تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٤ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٩ من رجب ١٤١٨ هـ - ٢٩ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ - ٢٠ هاتور ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٣٥ | 29 Nov. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مستشار النمسا يبحث بالقاهرة اليوم دعم العلاقات الثنائية وعملية السلام

المستشار فيكتور كليما لـ«الأهرام»:

حكمة مبارك وخبرته تؤهلانه لإحلال السلام بالمنطقة

والنمسا تبذل جهدا متزايدا لتحريك المسار السورى - الإسرائيلى

ندين حادث الأقصر وندعو العالم للتكاتف فى مواجهة الإرهاب

يصل إلى القاهرة اليوم المستشار النمساوى فيكتور كليما مستهلا زيارة رسمية إلى مصر تستمر يومين فى بداية أول جولة خارجية له منذ أن تولى منصبه، وتضم إلى جانب مصر الأردن وسوريا.

وأكد الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بفيينا أن الزيارة تكتسب أهمية خاصة حيث من المقرر أن تتولى النمسا رئاسة الاتحاد الأوروبى خلال النصف الثانى من العام المقبل.

وأضاف أن المستشار النمساوى سيجرى مشاورات مع الرئيس حسنى مبارك حول تطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط والعمل على دعم الدبلوماسية المصرية فى هذا الشأن.

ونوه المستشار فيكتور كليما بدور الرئيس حسنى مبارك فى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط، مؤكدا أن حكمة الرئيس مبارك وخبرته العريضة تؤهلانه لإحلال السلام بين مختلف دول المنطقة.

وفى حديث للأهرام أجراه مصطفى عبدالله مراسل الأهرام فى فيينا، أدان المستشار النمساوى حادث الأقصر الإجرامى، وناشد دول العالم التكاتف معا للوقوف فى وجه هذا الخطر، وطالب أوروبا تحديدا بالالتزام بالمبادئ التى حددها الاتحاد الأوروبى لمكافحة الإرهاب.

ونفى كليما بصورة قاطعة صدور تعليمات للمواطنين النمساويين بعدم زيارة مصر، معربا عن ثقة حكومته فى قدرة أجهزة الأمن المصرية على توفير أفضل حماية للسائحين الأجانب.

وأكد أن مصر بذلت - ومازالت - أقصى الجهود لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

وعلى صعيد عملية السلام فى الشرق الأوسط تعهد المستشار النمساوى ببذل مزيد من الجهود لتحريك مسيرة السلام على المسار السورى - الإسرائيلى.

وقال إنه أجرى اتصالات مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو وعدد من الساسة الإسرائيليين الآخرين فى هذا الصدد ووعد باستئناف الدور الذى لعبته النمسا فى السبعينيات لإحلال السلام فى هذه المنطقة من العالم.

[حديث المستشار النمساوى لـ «الأهرام» ص ٧]

جارانج لـ«الأهرام»: حكومة الخرطوم تتحمل مسئولية فشل مباحثات السلام

حق تقرير المصير لا يعنى الانفصال وأطالب بمراعاة التعددية العرقية والدينية

أكد الدكتور جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير شعب السودان استمساكه بوحدة أراضى السودان قائلا إنه الهدف رقم واحد للحركة وحمل نظام حكم الرئيس السودانى عمر البشير مسئولية فشل مباحثات السلام التى أجريت أخيرا فى العاصمة الكينية نيروبى لإصرار النظام على مفهومه الخاص للسودان الموحد، دون مراعاة تعدد الجماعات العرقية والأديان فيه.

وأكد جارانج فى حديث خاص لـ الأهرام أنه لن يحدث تقدم فى مباحثات السلام مادام نظام حكم الجبهة الإسلامية بقيادة حسن الترابى مصرا على الانفراد بحكم السودان، مؤكدا أن العرب والأفارقة والمسلمين والمسيحيين وأصحاب الأديان الأخرى فى السودان كلهم سودانيون، لايزيد أى منهم فى الوطنية على الآخرين.

وقال إن الحركة الشعبية ليست منظمة انفصالية، وإنه تقدم فى مباحثات نيروبى بنموذج لنظام كونفيدرالى، يضم الشمال والجنوب للحفاظ على وحدة البلاد.

وأضاف جارانج أنه أطلع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، على آخر تطورات الأحداث فى السودان. [نص الحديث ص ٧]

قبيل توجهه إلى زيورخ لتقديم التعزية فى ضحايا الإرهاب

موسى: لابد من الإسراع بحل المشكلات بين العراق والأمم المتحدة

أكد وزير الخارجية السيد عمرو موسى ضرورة الإسراع بحل المشكلات القائمة بين العراق ولجنة الأمم المتحدة، ودفع مسيرة التعاون بينهما، خاصة أن العقوبات ليست ممتدة. جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها السيد عمرو موسى قبل مغادرته القاهرة صباح أمس متوجها إلى زيورخ لحضور القداس الذى سيقام تأبينا لضحايا حادث الأقصر الإرهابى.

وقال عمرو موسى إنه يجب التعامل مع المشكلة العراقية بما يضمن حقوق المواطنين العراقيين ويؤكد تعاطفنا مع الشعب العراقى فى إطار عام للتفكير السوى، وأن يكون هناك على الدوام ضوء فى نهاية النفق للنظام بالنسبة للعراقيين والاستماع إلى شكواهم فى مقابل الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن تنفيذا دقيقا وهذا أمر يجب أن يوجه إلى كل من لجنة التفتيش والحكومة العراقية.

وحول ما إذا كان التحرك الأوروبى الأخير من خلال جولة وزير الخارجية الفرنسية وزيارة مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى لمصر قد أسفرت عن نوع من الإيجابية فى عملية السلام قال السيد عمرو موسى: إن الأمر يتوقف على ما سيكون عليه موقف الحكومة الإسرائيلية إيجابا أو سلبا وردود الفعل التى ستكون موازية، أو مقابلة للإيجابية بمثلها، والسلبية بمثلها.

أمر عسكرى من رئيس الوزراء

السجن من ٣ إلى ١٥ سنة لمخالفات تصنيع وبيع وارتداء الزى الرسمى للجيش والشرطة والتصوير الملون للبطاقات

الأشغال الشاقة المؤقتة للمخالفات بقصد ارتكاب جريمة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكرى أمرا بتشديد العقوبة بالسجن مدة تتراوح مابين ٣ سنوات و١٥ سنة، لكل من يقوم بتصنيع أو بيع أو ارتداء الزى الرسمى للجيش أو الشرطة بدون ترخيص من الجهة المختصة، وتضمن الأمر الذى يحمل رقم ٥ لسنة ١٩٩٧ تشديد العقوبة إلى الأشغال الشاقة المؤقتة إذا كان القصد من ذلك ارتكاب جريمة أخرى.

ويعد هذا الأمر تأكيدا للأمر السابق الصادر برقم ٦ لعام ١٩٩٦، والذى نص على حظر تصوير بطاقات تحقيق الشخصية الخاصة برجال القوات المسلحة أو رجال الشرطة تصويرا ملونا يطابق الأصل أو يضاهيه، سواء كان ذلك بطريق التصوير التقليدى، أو باستخدام الأساليب الفنية الحديثة للتصوير، مع حظر استعمال أو حيازة هذه الصور الملونة.

كما حظر الأمر ذاته على مصانع الملابس الجاهزة، ومحلات حياكة الملابس ومن يمتهنون هذه المهن بوجه عام تصنيع أو إنتاج الزى الرسمى المخصص لرجال القوات المسلحة أو رجال الشرطة، مع حظر عرض هذا الزى للبيع، أو للتداول سواء كان جديدا أو مستعملا، وسواء كان سليما أو معيبا، وذلك بغير ترخيص.

القبض على عاطلين يرتديان الزى الرسمى لضباط الشرطة [ص ١٨]

بدء تنفيذ خطة تأمين المناطق السياحية والأثرية

نقل ٢٨٠ ضابطا إلى ٤ مناطق لدعم إجراءات الأمن

بدأت أجهزة الأمن فى تنفيذ الإجراءات الوقائية المتعلقة بالخطة الأمنية الجديدة التى أعدتها اللجنة الوزارية التى أمر الرئيس حسنى مبارك بتشكيلها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وقد ارتكزت الخطة الجديدة على عدة محاور مهمة تضمنت تكليف قوات أمنية من جهاز الشرطة فقط - من العناصر المؤهلة والمدربة على مواجهة العناصر الإرهابية - بتأمين المناطق السياحية والأثرية، فى مختلف مواقعها، خاصة فى الأقصر، وأسوان، والغردقة، شرم الشيخ.

وقد أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية - فى إطار تنفيذ هذه الخطة - قرارا يقضى بدعم هذه المناطق بـ ٢٨٠ ضابطا جديدا من رتبة العميد إلى الملازم أول، تم نقلهم من المنطقة المركزية إلى المناطق ذات الجذب السياحى.

من جهة أخرى صرحت مصادر أمنية إلى أحمد موسى مندوب «الأهرام»، بأن عملية مواجهة عناصر الإرهاب، ومداهمة أوكارهم، وتتبع تحركاتهم تقتصر على رجال الشرطة فقط ولن يشارك فيها أى فرد من القوات المسلحة، وبأنه سيتم الاستعانة بخبرة القوات المسلحة فى تأمين المناطق الحدودية والصحراوية، وذلك نظرا للإمكانات التى تمتلكها وزارة الدفاع، ولخبراتها العالية فى التعامل داخل المناطق الوعرة والجبلية، كما أشارت إلى أن محاور الخطة الأمنية، ترتكز على تحديث الأسلحة، ودعم قوات الشرطة بأنواع متقدمة منها، تمكنها من التعامل مع الإرهابيين، الذين عادة مايستخدمون أسلحة سريعة الطلقات، وكذلك تزويد مجموعات العمل الأمنية بأجهزة ذات تقنية عالية للكشف عن المتفجرات فى المواقع المؤمنة. وأوضحت هذه المصادر أن الخطة، تتضمن توسيع نطاق دائرة التأمين للأماكن التى شملتها الخطة على نحو يحقق فعالية الأمن بكل أبعاده، مع تدارك الثغرات والسلبيات، وضمان عدم لفت نظر السائحين، الذين يزورون المواقع الأثرية، وتأمين طرق انتقال الأفواج السياحية.

حركة قيادات وضباط الشرطة خلال ساعات

علم مندوب الأهرام أن السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، سيصدر خلال ساعات قرارا بحركة التنقلات بين كبار مساعديه، ومديرى الأمن والإدارات، وتشمل عددا من القيادات العاملة فى المنطقة المركزية، ومحافظات الوجه القبلى، وبعض المحافظات الساحلية، والمناطق ذات الطبيعة الخاصة، مثل المطارات، والموانى، ولإعطاء دفعة قوية فى مجال الأمن.

إحدى فرص الأهلى الضائعة عن طريق حسام حسن
[تصوير : محمد وسيم]

برغم هروب هولمان

الأهلى يهزم الاتحاد السكندرى ٢/صفر ويحتفظ بصدارة الدورى

تجاوز الأهلى أزمة خسارته بطولة الأندية العربية أبطال الدورى وهروب مديره الفنى هولمان أمس لأسباب شخصية، وفاز أمس على الاتحاد السكندرى ٢/صفر فى الأسبوع التاسع لمباريات الدورى الممتاز لكرة القدم.

قدم الأهلى عرضا ممتازا، وظهر لاعبوه وكلهم تصميم على الفوز منذ البداية وذلك على الرغم من الروح العالية لمنافسهم. وقد رفع الأهلى بهذا الفوز رصيده إلى ٢٢ نقطة مواصلا الانفراد بصدارة الدورى ويفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه.

وقد تقدم الأهلى ١/صفر فى الشوط الأول بهدف لأحمد فيلكس فى الدقيقة ٤٧، وفى الشوط الثانى سجل وليد صلاح الهدف الثانى فى الدقيقة الثانية، وأضاف حسام حسن الهدف الثالث فى الدقيقة ٣١.

ومن ناحية أخرى أسفر باقى مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم أمس عن تحقيق غزل السويس لمفاجأة كبيرة بفوزه ٣/٢ على المنصورة فى المنصورة، كما فاز القناة على بلدية المحلة ١/صفر، والسويس على المقاولون ثانى المسابقة ٢/١ فى مفاجأة أخرى، وفاز أسوان على اتحاد عثمان ٢/١ وحقق المنيا، الذى يحتل المركز الأخير - فوزه الأول فى المسابقة، على حساب غزل المحلة الثامن، بعد أن تغلب عليه ١/صفر.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

الجنزورى يبحث مع وفد صندوق النقد برنامج مصر لرفع معدلات الادخار والاستثمار

شعلان: مصر ليست فى حاجة لبرنامج جديد مع الصندوق.. والخصخصة تسير بمعدلات أسرع

يستقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء «اليوم» ستانلى فيشر نائب المدير العام لصندوق النقد الدولى، التى يزور مصر حاليا على رأس وفد رفيع المستوى من الصندوق، يجرى خلالها مباحثات اقتصادية مهمة مع المجموعة الاقتصادية.

وصرح الدكتور عبد الشكور شعلان - ممثل مصر والمجموعة العربية لدى الصندوق أن المباحثات تستهدف بحث الطرق المناسبة لرفع معدلات الادخار والاستثمار فى مصر وذلك فى إطار برنامج تحديات النجاح الاقتصادى فى مصر، وقال إن البرنامج المطروح يهدف إلى رفع معدل الادخار والاستثمار فى مصر إلى ٢٥٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة بعد أن بلغت نسبتها حاليا إلى ١٩٪، بما يسهم فى زيادة الدخل القومى والوصول بمعدل النمو إلى ما يتراوح بين ٧ و ٨٪.

وقال إن تأثير الحادث الإجرامى بالأقصر على السياحة سيكون محدودا للغاية بعد الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك إلى موقع الحادث، حيث كان لها تأثير جيد فى الأوساط العالمية وسيكون لها أكبر الأثر فى تجاوز آثار الأزمة على قطاع السياحة.

وأضاف شعلان فى تصريحات خاصة لـ «أسامة عبد العزيز» مندوب الأهرام إن مصر ليست فى حاجة إلى برنامج جديد مع الصندوق، بعد انتهاء البرنامج الحالى المقرر الانتهاء منه فى سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أن هذا البرنامج مصرى التصميم يلقى القبول من جانب الصندوق فى كل خطواته، ولم يتدخل صندوق النقد فيه من قريب أو بعيد.

وأكد فى تصريحاته أن الحكومة المصرية لم تسحب فى البرنامجين الماضى والحالى أى قروض من صندوق النقد على الرغم من أن لها الحق فى أن تقترض ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار فى البرنامج الحالى، مما يؤكد أن برامج الإصلاح التى تنفذها مصر تسير بخطى ثابتة وموفقة.

وقال إن برنامج الخصخصة الذى طرحته الحكومة ينفذ بخطى قوية، مشيرا فى هذا الصدد إلى أنه اعتبارا من سبتمبر الماضى يسير البرنامج بمعدلات أسرع من البرنامج الزمنى. وأوضح أن برنامج تحرير التجارة الذى يسمح مصر يرمى إلى تخفيض الشرائح الجمركية بشكل تدريجى، وبصفة خاصة على مجموعة السلع الإنتاجية والوسيطة، ويهدف إجمالا إلى تخفيف العبء عن المواطنين، وإزالة كل ما يعوق نمو القطاع الخاص، ومشاركته فى عملية التنمية، وفق الرؤية الموضوعة.

النشرة الاستراتيجية الفرنسية:

بريطانيا القاعدة الخلفية للمرتبطين بالأنشطة السرية للجماعات الإسلامية

باريس - من شريف الشوباشى: أكدت النشرة الاستراتيجية الفرنسية «صحتى» أن بريطانيا، لا تزال تمثل القاعدة الخلفية للعديد من الأشخاص المرتبطين بالأنشطة السرية للجماعات الإسلامية. وذكرت النشرة استنادا إلى مصادر عليمة أن هناك العشرات من مقاتلى الجماعة الإسلامية، يتدربون الآن على الإرهاب فى منطقة قاحلة غير مأهولة على الحدود الأفغانية - الباكستانية كما أشارت إلى أن المعسكرات الموجودة فى بيشاور، تضم عددا كبيرا من المصريين الذين يتلقون تدريبات على تقنيات الإرهاب وحرب المدن.

بريطانيا على استعداد لدراسة طلب مصر تسليم الإرهابيين

لندن - من مكتب الأهرام: أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية أمس إن الحكومة المصرية يمكنها أن تقدم طلبا بتسليم الإرهابيين، الذين يعيشان فى بريطانيا وستقوم الحكومة البريطانية بدراسته.

وقال المتحدث إن الإرهابى ياسر السرى تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسى فى بريطانيا ولم يتم البت النهائى فى طلبه. وأشار إلى أنه ليس لديه مايقوله فيما يتعلق بعادل عبد المجيد، الذى ورد اسمه فى القائمة التى وزعتها مصر، وتتضمن ١٤ متطرفا يديرون لأعمال ارهابية من الخارج.

السلطة الفلسطينية ترفض خطة نيتانياهو للانسحاب من الضفة

حزب العمل يتوقع انتخابات مبكرة فى إسرائيل العام المقبل

القدس - غزة - وكالات الأنباء - يعقد مجلس الوزراء الإسرائيلى اجتماعا غدا لمناقشة خطة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو للانسحاب من ٦ إلى ٨٪ من مساحة الضفة الغربية. ومن المتوقع أن يوافق المجلس على الخطة على الرغم من الانقسامات الحادة فى صفوف التحالف اليمينى الحاكم.

وقد رفض الفلسطينيون الخطة، وأعلن نبيل أبوردينة مستشار الرئيس عرفات، أن الحكومة الاسرائيلية لم تقدم إلى السلطة الفلسطينية أى اقتراحات محددة حتى الآن، مؤكدا استمرارها فى سياسة المراوغة. ووصف هذه السياسة بأنها تهدف إلى إيجاد حقائق على الأرض من طرف واحد، دون مفاوضات مع الفلسطينيين، وتحت حجج الأمن الواهية بهدف استغلالها فى مفاوضات الوضع النهائى.

ومن جانبه طالب إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلى المعارض قيادات الحزب بالاستعداد لإجراء انتخابات مبكرة العام المقبل. وكشف مصدر سياسى أمس، إن باراك قال فى اجتماع للقيادات أمس الأول، عن أن تكتل الليكود الحاكم قد «استنفد»، ومن ثم لابد من الاستعداد الآن لخوض الانتخابات المبكرة.

ومن ناحية أخرى دعا اليمين المتطرف والمستوطنون الإسرائيليون، إلى التظاهر مساء اليوم، احتجاجا على مقترحات نيتانياهو فى أول مظاهرة يدعو إلى تنظيمها اليمين الإسرائيلى منذ تولى نيتانياهو السلطة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

شيخ الأزهر والبابا يؤكدان براءة الأديان من الإرهابيين

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية براءة الأديان من الإرهابيين مرتكبى حادث الأقصر.

جاء ذلك فى ندوة «موقف الأديان من الإرهاب» التى نظمها نادى هليوبوليس.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

انتخاب القس صفوت البياضى رئيسا للطائفة الإنجيلية فى مصر

انتخب الدكتور القس صفوت البياضى رئيسا للطائفة الإنجيلية فى مصر، وذلك بعد أن حصل على ١١ صوتا من ١٨ صوتا هى مجموع المجلس الملى الإنجيلى.

وكان الدكتور البياضى يشغل منصب نائب رئيس الطائفة الإنجيلية فى مصر منذ ١٧ عاما، وهو من مواليد عام ١٩٤٠، وحصل على بكالوريوس فى العلوم الدينية، وماجستير فى التربية، وليسانس فى القانون من جامعة القاهرة، ودكتوراه فى الدراسات الميدانية من جامعة سان فرانسيسكو بأمريكا.

رسالة إلى العالم فى حفل تأبين بالأقصر لضحايا الحادث الإرهابى

تقيم وزارة الثقافة حفل «تأبين وتذكر» لضحايا الحادث الإرهابى بالأقصر فى وادى الملكات أمام معبد حتشبسوت يوم ١٠ ديسمبر المقبل، وتوجه فيه شخصية عالمية رسالة بعنوان: «من طيبة إلى العالم» تؤكد أن مصر قادرة على تجاوز المحن، ثم تعزف الموسيقى «لحن الغضب» للموسيقار العالمى فيردى.

«التفاصيل بالصفحة الأخيرة»

ذاكرة التاريخ:

بقلم : زكريا نيل [ص ١١]

اتهامات بالرشاوى تحاصر أكاديمية ساندهيرست!

لندن - مكتب الأهرام - أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أنها فتحت تحقيقا مع مسئولين فى أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية الشهيرة، التى تخرج فيها عديد من الرؤساء، وكبار المسئولين، فى دول عديدة فى العالم، بتهمة حصولهم على رشاوى من طلاب أجانب من بينهم عرب، مقابل إعطائهم درجات أعلى فى الامتحانات. وأشارت تقارير بريطانية إلى أنه جرى القبض على سبعة مسئولين بالأكاديمية، للتحقيق معهم فى حصولهم على سيارات فاخرة، وساعات غالية الثمن، وقضاء إجازات فى الخارج، مقابل إعطاء الضباط الأجانب المتدربين درجات أعلى.

اليوم فى

مجلة لكل العرب

■ نحن نفتح هذا الملف «الديمقراطية هى الحل» - شعار الإسلاميين فى البرلمان العربيات
■ نيتانياهو يخطط لاغتيال صدام
■ صباح فخرى: هناك فرق بين المطرب والمونولوجست
■ علاء ولى الدين: أنا كوميديان ولست مهرجا فى السيرك
■ شنيهات ديانا يبحثن عن عمل
■ «هامبورجر» أمريكانى و«كابتشينو» إيطالى والحساب إنجليزى

الغازات تحول المناخ إلى حيوان هائج!

واشنطن - أ ف ب - فى تحذير علمى جديد من تصاعد الغازات المؤثرة على مناخ الكرة الأرضية، وصف باحث أمريكى النظام المناخى المتأثر بهذه الغازات بأنه مثل الحيوان الهائج المتحفز!. وقال إن التغيرات المناخية الناتجة عن الغازات الخطيرة مثل ثانى أكسيد الكربون، سوف تهدد بتصاعد هياج للمحيطات وقد تغرق أوروبا فى الجليد. وأشار «والاس بروبكر» الباحث بجامعة كولومبيا إلى أن الأرض تعيش فى مناخ قد يتحول فجأة من حالة إلى أخرى.

وتنبأ بأن تؤثر التقلبات المناخية على اضطراب حركة المياه، وأضاف أن درجة الحرارة وملوحة المياه، تتحكمان فى هذه الحركة. وأشار إلى أن الماء البارد الملحى ثقيل، وبالتالى يهبط الى قاع المحيطات، بينما يصعد الماء الدافئ الخالى من الملح إلى السطح، مماسيؤثر تأثيرا كاسحا على الكرة الأرضية.

ويأتى هذا التحذير فى الوقت الذى تتأهب فيه ١٦٠ دولة لحضور مؤتمر كيوتو باليابان خلال أيام، بهدف التوصل إلى اتفاقية تلزم الدول الصناعية بإجراء تخفيضات محددة فى انبعاثات الغازات الضارة بالمناخ.

التدخين بالبطاقة الشخصية فى بريطانيا!

لندن - من عبدالله عبدالسلام - فى خطوة طموحة لمكافحة التدخين، أعلنت الحكومة البريطانية أنها تعتزم استصدار قانون جديد يحظر على الأولاد والبنات أقل من ١٨ عاما شراء السجائر، وأشارت الى أنه سيتم إجبار أى شاب أو فتاة تذهب لشراء السجائر على إثبات العمر الحقيقى، من خلال إظهار بطاقة شخصية جديدة لهذا الغرض.

وقالت تيسا جويل وزيرة الصحة العامة أمام مجلس العموم البريطانى، إن الأولوية بالنسبة للحكومة هى خفض عدد الأطفال والشباب الذين يبدأون التدخين قبيل سن الـ ٢٠، وأشارت الى أن عدم التدخين قبل هذه السن، يضمن أن نسبة كبيرة منهم لن تدخن بعد ذلك.

وقالت الوزيرة إنه سيكون هناك بطاقة شخصية خاصة مع البالغين أكثر من ١٨ سنة، تبيح لهم شراء السجائر والكحوليات. وأشارت إلى أن ذلك ليس تدخلا من جانب الحكومة فى شئون الأفراد، بل محاولة لحماية الأطفال والمراهقين من أخطار التدخين.

وذكرت وزيرة الصحة أن حكومتها ستستمر فى تعهداتها، برفع سعر السجائر، بنسبة ٥٪ كل عام، حتى تكون صعبة المنال بالنسبة لأكبر عدد ممكن من الأشخاص.



تسمع اليوم

عرض كتاب «حوارات للتاريخ»

□ كتاب «حوارات للتاريخ» للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام، يعرضه برنامج (الثقافة للجميع) ١٥، ٩ مساء من اذاعة القاهرة الكبرى.. الكتاب يتضمن حوارات مع ملوك ورؤساء الدول والحكومات في مصر والعالم العربي والأجنبي. كما يقدم البرنامج صفحات من حواره مع الرئيس مبارك تحت عنوان (الآمال والتحديات) البرنامج اعداد مصطفى الماحي وتقديم امال العناني.

في ذكرى كامل الشناوي

□ يقدم برنامج (فكروني) ١١ الليلة من القاهرة الكبرى حلقة في ذكرى الشاعر الكبير كامل الشناوي تتضمن تسجيلات له من أرشيف الاذاعة مع مأمون الشناوي وشيخ الصحفيين حافظ محمود ونجاة

ذكرى وزير الثقافة الموريتاني

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب خاطري ولمجلو وزير الثقافة الموريتانية حيث يتحدث عن الحياة الثقافية في موريتانيا ولماذا يقال عنها بلد المليون شاعر والتزامهم بالشعر العمودي التقليدي، حيث يعتبر الموريتانيون هم حراس التراث العربي التقليدي والمشاكل التي تعوق حركة النشر في موريتانيا وتشغل الابداع العربي بين المشرق والمغرب العربي. تقديم أمينة صبري

مشوار الشيخ الحصري

□ يقدم برنامج «أعلام خالدون» ٧،١٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الشيخ محمود خليل الحصري تتضمن مشوار حياته وتسجيلات قرآنية بصوته. تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيي الدين

كامل الخلعي في برنامج خاص

□ يقدم البرنامج الثقافي ١٢،٠٥ بعد منتصف الليل برنامجا خاصا عن الملحن كامل الخلعي كتبه انوار سليمان واخراج علاء أبو عامر وبطولة نجاة علي وميرفت سعيد ومحيي الدين عبد المحسن.

مناقشة ثقافة الطفل

□ يدعو برنامج (الدعوة عامة) ١٥، ١١ الليلة من صوت العرب المستمعين للاشتراك في مناقشة «ثقافة الطفل» ويستضيف الشاعر فؤاد بدوي حول مجموعة دواوينه الشعرية للأطفال وأغنياته التي كتبها لهم. ويسجل البرنامج مكالمات المستمعين من ٦ مساء ولمدة ساعتين على تليفون ٥٧٤٦٦١٠ . ٥٧٨٦٦٣٠ استوديو (٣٦) البرنامج تقديم امال عويس.

دليل البراءة: ق١

ابراهيم نافع

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (دليل البراءة) بطولة توم سيلك وبولينا بوريز كوفا ووليام دانيلز واخراج بروس بيرسفورد. الفيلم انتاج ١٩٨٩ وتدور أحداثه حول اتهام فتاة رومانية بقتل رجل روماني، ويزورها كاتب روائي يحاول الكشف عن غموض هذه الجريمة وهل الفتاة متهمة أم بريئة. يعلق على البرنامج اشرف توفيق المدرس المساعد بقسم السيناريو بمعهد السينما. البرنامج اعداد وتقديم د.درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

القناة الأولى

- ٧،٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠،٠٥ ميني رياضة
- ١٠،١٥ يحكى أن
- ١٠،٣٠ عروستي
- ١١،٠٥ مسلسل للأطفال
- ١١،١٥ بنت بلدي
- ١١،٣٥ مصريات
- ١١،٤٠ انت وطفلك: الاسبوع القومي للرضاعة الطبيعية
- ١٢،٠٠ النشرة الإخبارية الأولى
- ١٢،٣٥ المسلسل العربي الحب واشياء اخرى
- ١،٢٠ الفن الشعبي
- ١،١٠ أرضنا الطيبة
- ٢،٠٥ أماني وأغاني
- ٢،٤٠ نقل مباراة الإسماعيلي والمصري
- ٤،٤٠ كاميرا اليوم
- ٥،١٠ استشارة طبية
- ٥،٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦،٠٠ نشرة الأخبار
- ٧،٣٠ المسلسل العربي أصل وخمس صور بطولة ممدوح عبد العليم وجيهان نصر واحمد آدم
- ٨،٣٠ واحد في المليون
- ٨،٥٠ حديث الروح
- ٩،٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج إخباري
- ١١،٠٠ نادي السينما الفيلم الأمريكي دليل البراءة
- ١٢،٠٠ آخر الأنباء
- ١،٠٠ لقاء الأجيال
- ٢،٠٠ ضيف على الهواء
- ٣،٠٠ عالم الفوازير
- ٣،٣٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣،٤٥ أذكار الليل
- ٤،٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧،٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
- ١٠،٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠،٢٠ الفيلم العربي (حرامي الورقة) بطولة نجلاء فتحي ومحمود رضا وعبدالمنعم إبراهيم وعادل أدهم وإخراج على رضا.
- ١٢،٢٠ أمومة وطفولة
- ١٢،٣٥ نجم ولعبة
- ١،٠٠ صور مشرقة
- ١،٢٥ قالوا في الأمثال
- ١،٤٠ دنيا الأطفال
- ٢،١٠ معلومات مرئية
- ٢،٤٠ مباراة كرة القدم بين الزمالك والشمس
- ٥،٠٠ اجازة سعيدة عن الاجازة في جنوب سيناء
- ٥،٣٠ خمسة سياحة
- ٥،٤٠ أغاني لمحمد الحلو وورد وطيفة
- ٦،٠٥ آيات الجمال
- ٧،٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧،١٥ البرامج التعليمية (لغة عربية إعدادي - علوم إعدادي)
- ٨،٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨،٣٠ مشوار مع عاطف سالم
- ٩،٠٠ المجلة الإقتصادية حول التنمية والإسلام في آسيا
- ٩،٤٠ المسلسل الأجنبي
- ١١،٠٥ فيلم (بنات حواء)
- ١٢،٤٠ كان حلمك إيه ولقاء مع د. أحمد يوسف
- ١،٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١،٢٠ العالم يغني
- ٢،٠٥ المسلسل العربي
- ٢،٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠،٠٠ الافتتاح ١٠،٢٠ أ. ب مصر ١١،٣٠ قف ممنوع الدخول ١٢،٠٠ دائرة معارف ق ٣ ١٢،٤٠ كاريكاتير وفكاهة ١،١٠ نغم وإيقاع ١،٤٠ الواقع والسكان ٢،١٠ الانترنت ٣،٤٠ برامج تعليمية (علوم ابتدائي لغات - رياضة ابتدائي) ٥،١٠ إشارة مرور ٥،٤٠ ريبورتاج ٦،٣٠ قمم مصرية ٧،٠٠ قصور الثقافة ٨،٢٥ أحلام سعيدة ٨،٤٠ برلمان ق ٣ ٩،٠٠ الكاميرا في الملعب ٩،٤٠ حلوة يا بلدي ١٠،١٥ هنا القاهرة ١٠،٣٠ مسلسل صور ملونة ١١،٣٠ أيامنا الحلوة ١٢،٠٠ ليالي القاهرة ١،٠٠ تواريخ وأرقام ٢،٠٠ حاسب من الغلط ٣،١٠ قضية × أغنية.

القناة الرابعة

١،٠٠ الافتتاح ١،٢٥ برامج الاطفال ٢،٣٥ تحقيقات ق٤ ٢،٥٠ كل يوم بطل ٣،٢٠ حكاوي السمسمية ٤،٠٠ لكل الناس ٤،٣٠ بانوراما الشرقية ٥،٤٥ صحف وذكريات ٦،٠٠ مسارح ٦،٤٠ المسلسل العربي ٧،٤٠ معلومة بجنيه ٨،٠٠ نادي البوادي ٨،٣٠ درع مصر ٩،٠٠ دعوة على الهوا ١٠،٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠،٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١،١٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

٣،٠٠ الافتتاح ٣،٣٠ شبيك لبيك ٤،١٠ دنيا السياحة والسفر ٤،٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥،٣٠ المسلسل العربي ٦،١٥ دنيتي ٦،٣٠ والله زمان يا اسكندرية ٦،٤٥ ان كنت ناسي ٧،٠٥ مال وتجارة ٧،٥٠ ضحكتين وبس ٨،٠٠ دليل المشاهد ٨،١٠ صحتك في اكلتك ٩،٠٥ اعلان ببلاش ٩،٣٠ مساء الخير ١٠،٣٠ بورصة الهواء ١١،٣٥ مختارات رياضية ١٢،٤٥ هموم النجوم ١،١٥ ياحلو مسي.

من الاحد الى الجمعة ص ٢٢ و ٢٣

سهرات الشاشة

بنات حواء: ق٢

مديحة يسري

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بنات حواء) بطولة شادية ومديحة يسري ومحمد فوزي وإخراج نيازي مصطفى.

د. أسامة الباز وأزمة العراق

□ يستضيف برنامج «ساعة القاهرة» ١٠،١٠ مساء من قناة النيل الدولية د. أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حيث تناقش الحلقة باللغة الانجليزية ازمة العراق مع الامم المتحدة وكيفية الخروج من نفق العقوبات الاقتصادية. ويعرض البرنامج الزوايا المختلفة للموضوع من خلال تسجيلات مع وزير خارجية فرنسا ونائب وزير الخارجية الامريكي السابق والسفير البريطاني في القاهرة ود. عبد المنعم سعيد. البرنامج تقديم نهال سعد ووليد صلاح واخراج أحمد أسامة.

على الهواء: الاسماعيلي والمصري

□ تنقل القناة الأولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي والمصري في الدوري العام من ستاد الاسماعيلية. تعليق مدحت شلبي.

والزمالك والشمس

□ وتنقل القناة الثانية عصرا على الهواء، مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والشمس في الدوري العام من ستاد القاهرة. تعليق سمير أبو السعود.

القناة السادسة

١،٠٠ الافتتاح ١،١٥ يوم سعيد ٢،٤٥ مسلسل ٣،٠٠ الزهور ٣،١٥ بكرة وبعده ٤،٠٠ بيت العيلة ٤،٣٠ لعب العصاري ٥،٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥،١٥ سر الأرض ٥،٤٥ فاصل هوا ٦،٠٠ العلم نور ٦،٣٠ كلام في المليان ٧،٠٠ آيات محكمات ٧،١٥ حواديت ٧،٣٠ بلدي وجميلة ٨،٠٠ حديث الناس ٨،٤٥ معاني الاسامي ٩،٠٠ المسلسل العربي ٩،٤٥ فاصل هوا ١٠،٤٥ كشف حساب ١١،١٥ قبل العرض ١١،٤٥ قطار الفاجات ١٢،٤٥ تمثيلية السهرة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤،٥٩
الشروق	٦،٣١
الظهر	١١،٤٣
العصر	٢،٣٦
المغرب	٤،٥٥
العشاء	٦،١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام: ٢٠، ١١ صباحا عن سنن الصلاة.

□ أمسية دينية: ٣٠، ١٠ مساء من مسجد سيدي عوض بقليوب

القناة السابعة

١،٠٠ الافتتاح ١،١٠ برامج الأطفال ٢،٢٢ حاول تعرف ٢،٢٨ حواديت ٢،٥٤ كل يوم رياضة ٣،١٥ العائلة ٣،٣٥ من اللي قال ٤،٠٥ كان واصبح ٤،٣٠ نحن معك ٥،٢٣ القرار للجميع ٥،٣٠ أوراق ملونة ٦،٠٠ صورة ٦،٤٣ الحل ليه ٧،٤٧ أنا هويت ٨،١٠ الجنة السياحية ٨،٣٥ نوري ق٧ ٩،٠٥ شباب الانجازات ٩،٤٠ كل يوم رياضة ١٠،٣٠ سامرات ١٠،٤٥ مع السيرلتين ١١،٣٠ المسلسل العربي ١٢،٨ المنتدى ١٢،٥٣ حروف أغاني.

القناة الثامنة

١،٠٠ الافتتاح ١،١٠ نادي الطفل ١،٤٠ أطفال للمستقبل ٢،١٠ مسلسل الاطفال ٢،٤٠ تبسيط العلوم ٢،٥٥ صحتك بالدنيا ٣،١٥ شباب الجنوب ٣،٤٥ كارت أصفر ٤،٠٠ المسلسل العربي ٤،١٥ كاميرا ق٨ ٤،٣٠ على الرياية ٤،٤٥ الجنوب المستقبل ٧،١٥ مصر الحضارة ٧،٤٥ من حياة الصحابة ٨،١٥ نوري الأسرة ٨،٤٥ أصل بلدي ٩،١٥ البورصة السياحية ٩،٣٠ فكر معانا وتكسب ويانا ١٠،٥٥ مسلسل فكاهي ١١،٢٥ حكاية ورأي ١١،٥٥ حكايات زمان ١١،٥٥ أنغام وأفلام.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠




صندوق الدنيا

أطفال العراق

يواجه اطفال العراق مأساة نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على بلدهم،ولم يحدث من قبل أن شهد التاريخ حصارا بهذه القسوة،وكل شهر يموت مايقرب من ستة آلاف طفل نتيجة سوء التغذية ونقص الدواء.

وقد دخل الحصار الذي فرضه مجلس الأمن عامه السابع،واذا كان هناك شيء إيجابي للأزمة الحالية بين العراق وامريكا فهي انها طرحت على شاشات التليفزيون في العالم معاناة أطفال العراق.

صحيح ان الحصار مفروض على الجميع،ولكن الاطفال والشيوخ هم اكثر من يعاني.

ماهو هدف الحصار؟

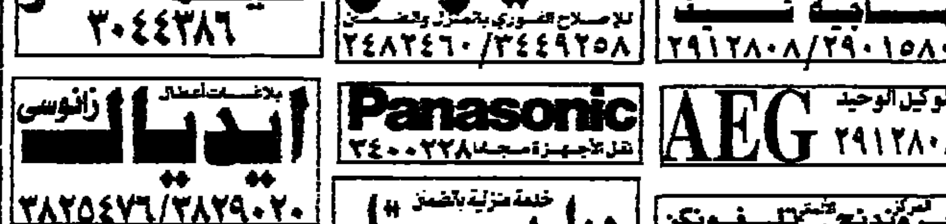
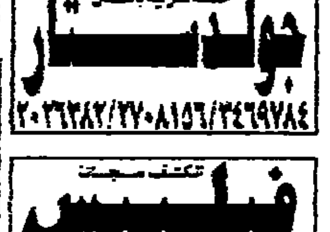
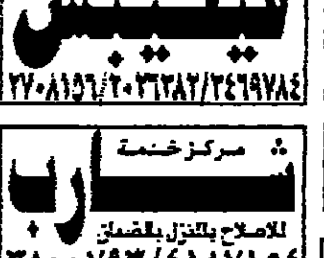
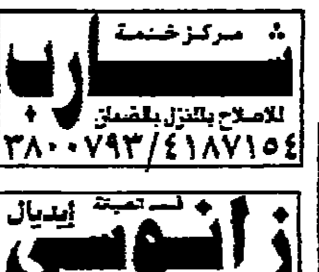
ان الاهداف المعلنة هي تدمير اسلحة الدمار الشامل مثل القنابل النووية الوهمية والاسلحة الكيميائية والبيولوجية..أما الاهداف غير المعلنة فغامضة وغير معروفة وغير معلنة، ولا احد يدري ماهو المطلوب بالضبط.

اذا كانت امريكا تريد إسقاط النظام العراقي فلماذا لم تفعل في حرب الخليج؟.. هناك من يقول انها لم تفعل عمدا، وهناك من يقول انها لم تستطع، وأيا كان الامر فإن العدالة تقتضي ان يعاقب الجاني لا أسرته وجيرانه.. ان شخصية العقوبة من المبادئ القانونية.. ان الذي اعتدى على الكويت واجتاحها كان هو النظام الحاكم في العراق. فبأي ذنب يعاقب الاطفال والشيوخ اليوم على جريمة لا علاقة لهم بها،ولاناقة لهم فيها ولا جمل.

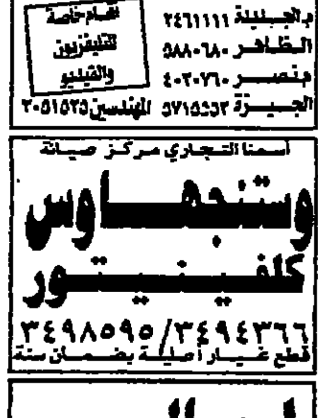
ان اطفال العراق يفقدون وزنهم ويموتون بينما يزيد وزن الطاغية المسئول وتتحسن صحته ويكبر كرشه ويزيد شاربه سوادا،ويستغل الحصار لتعبئة الشعب وحشده ضد امريكا وايهامه انه انتصر عليها،لقد فرضت امريكا حصارها على فيدل كاسترو في كوبا،وحاولت اسقاطه ولكنها لم تنجح ،ورغم اهتزاز وضعه بعد سقوط الاتحاد السوفيتي إلا انه مازال باقيا كالعقلة في زور امريكا،الامر الذي يؤكد ان الحصار لايسقط الطغاة وإن كان يعذب شعوبهم.

ماهو ذنب الشعوب في طاغية لاتستطيع الخلاص منه،وتعاقب لإنها لاتستطيع الخلاص منه.

أحمد بهجت



●● إن أزمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب وأنه برغم كل الجهود المخلصة التى بذلت فإن الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال هذا الشعب ●●

□ الرئيس حسنى مبارك □

★ويدخل الوزير الامتحان...

والوزير هنا هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

ورقة الامتحان فى مادة واحدة هى: هذا الجيل المصرى الذى نعده للمستقبل إن صالحا كان أم طالحا.

لم يكتب أسئلة ورقة الامتحان خبراء التربية والمعلمون والأساتذة. ولكن كتبها البيت المصرى. الآباء والأمهات والأبناء. وكتبها المدرسون والتلاميذ والنظار وكتبها كل من يعيش العملية التعليمية أو يقترب منها أو تقترب هى منه. ثم حملونى كلهم أمانة عرضها على الوزير أو بعبارة أصح أن أعقد له وحده لجنة امتحان وأن يجيب على كل الأسئلة التى تحير العقول والتى تحولت إلى لوغاريتمات وألغاز وأحاج يعجز العقل والفكر عن الوصول إلى مفاتيحها وشفرتها. وقد رحب الدكتور حسين كامل بهاء الدين بدخول الامتحان الصعب. مقر لجنة الامتحان كان فى مكتب الوزير. ولم يكن هناك مراقبون. الوزير وأنا وورقة الأسئلة.

لم يكن هناك أوراق أو أقلام.

أنا أسأل والوزير يجيب فى صراحة وصدق. وجهاز التسجيل يسجل كل كلمة وكل حرف.

كان وقت الامتحان ساعتين. ولكنه امتد إلى ثلاث ساعات لطول الأسئلة.

بعد الامتحان حملت ورقة الاجابة. وكانت عبارة عن اثنين من أشرطة التسجيل.

وتسألون: من يصحح أوراق الاجابة ويعطى الدرجات؟. والجواب: لست أنا الممتحن ولكن أنتم. وأنتم الذين تقدرون الدرجات.

الوزير يدخل الإمتحان!

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

الوزير نفسه يبدأ الكلام بقوله: أولا أشكرك على إتاحة مساحات واسعة فى «الأهرام» وهذا شىء يؤكد أن التعليم أصبح قضية قومية ويشغل بال الناس. لأنه كلما أثيرت قضايا التعليم حتى لو كانت فى صورة نقد أو كشف للسلبيات إنما يأتى ذلك فى مصلحة التعليم ليصبح محور اهتمام الناس.

ويجب ونحن نعالج الظواهر. علينا أن نعرف أن أى عمل وأى مهنة طالما نحن بشر فلابد أن نتقبل أن يكون هناك نسبة من الخطأ. وهذه قاعدة ليس لها استثناء. ولكن المهم هل هذه الأخطاء [illegible] النظام التعليمى أم لا؟

هل [illegible] مع أن يقوم المدرس بضرب الطلاب؟

هل نحن نؤيد ألا يحترم الطلاب أساتذتهم؟

هل نحن نقر مافيا الدروس الخصوصية. ونتعايش معها؟

هل [illegible] الفساد التى أشرت إليها - نظامنا التعليمى يعتبرها مسائل عادية [illegible] عليها أم يعتبرها نوعا من [illegible]؟

[illegible] قضايا نحن ضدها.

[illegible] قضية الاعتداء على الطلبة. [illegible] موجودة منذ زمن وأنا فى [illegible] ومتكررة أصدرت تعليمات [illegible] ممنوع منعا باتا فى [illegible] ظاهرة من زمان وقد [illegible] تعليمات ضدها لأنها وسيلة [illegible] وضد كل المواثيق التى [illegible] مصر ومنها وثيقة حقوق [illegible] وثيقة عقد الطفل. لأن عملية [illegible] فى إيجاد قيمة تربوية [illegible] وتجعل الطالب يشعر [illegible] على الخضوع والخنوع [illegible] ديمقراطية. وهذا خطأ [illegible] وسيلة غير محترمة نحن [illegible]. وسوف ترى سيادتك [illegible] عقوبات رادعة على هؤلاء [illegible] خصم شهر أو اثنين [illegible] وظائف غير تربوية.

الأمر الثانى نحن لانقر اعتداء طلبة على مدرسين. لأن هذا المدرس أو المدرسة هو أب أو أم ويجب أن نغرس هذا الأمر التربوى. وأنا من أوائل الناس الذين فصلوا بعض الطلاب والمحكمة أيدت قرارى هذا. وكان ذلك خلال العام الدراسى الأخير. وهذا الأمر نحن لانقبله إطلاقا.

ظاهرة الدروس الخصوصية. أعتقد أنه لايوجد وزير حارب الدروس الخصوصية مثلما فعلت لدرجة أنهم هددوا حياتى وأرسلوا خطابات تهديد لى ولابنى وهناك تحقيقات جارية الآن. فالأمر أصبح مافيا تجارتها وصلت إلى مليار جنيه فى السنة. ومثلا بعض الأشخاص أعاقبهم بخصم شهر من مرتبه أو نقله إلى منطقة نائية فى وظيفة غير تربوية فنجده يستقيل وذلك لأنه غير محتاج للوظيفة أو المرتب فإذا كان دخله بين ٥٠ أو ١٠٠ ألف جنيه شهريا فما قيمة العقاب أو أية دعوة لاعادته يؤدى واجبه بشكل أخلاقى؟. وحتى لو عرضت عليه مثلا ألفى جنيه سيرفض. وهؤلاء الأشخاص لديهم مصالح ولذلك يجندون أشخاصا للدفاع عنهم وعن مصالحهم بكل الصور. ولكن يكفينى ماحدث فى نقابة المعلمين فى ندوة شعبية. نادت القيادات المنتخبة من جانب المعلمين أن نستمر فى حملتنا تجاه القضاء على الدروس وأعتقد لو أن هذه القيادات التى لها مصالح انتخابية وجدت من ندائها هذا ما يضر بقواعدها الانتخابية مانادت به. أقول أن هناك مابين ٥٪ و١٠٪ حدا أقصى متورطون فى عملية الدروس بينما القاعدة سليمة. ونحن علينا أن نسهم فى رفع المستوى المادى للمعلم وهذا مانحاول أن نفعله. فالمدرس حاليا يتقاضى ضعف مرتبه من ٥ سنوات.

أسأل: يعنى بياخذ كام؟

قال: متوسط مرتب المعلم ٢٠٠ جنيه فى الشهر ويستطيع عن طريق الاشتراك فى المجموعات أن يأخذ مابين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه اضافية فى إطار رسمى وشرعى.

أسأل: فى كل مصر والا فى القاهرة بس؟

قال: فى كل مصر. وفى كل مكان.

قلت: لكن ليه المدرسين بيرسلوا إلى يشكون أن مرتباتهم لاتتعدى الـ ١٥٠ جنيها؟

قال: البعض يغالط. وكثيرون من المعلمين يعترفون بذلك. ولا يضيفون مكافآت الامتحانات وهى ١٧٠ يوما وهى تصل إلى ضعف المرتب. وفى نهاية العام أوقع شيكات تتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ جنيه مكافآت امتحان. بالإضافة لحصيلة المجموعات التى وصلت إلى ٤٠ مليون جنيه فى القاهرة وحدها فى العام الأخير ونسبة ٨٥٪ يذهب للمدرس و١٥٪ للأبنية التعليمية.

ولا أقول هذا الكلام لأننى مقتنع بأن هذه المرتبات هى نهاية المطاف بل إننى أطالب بالمزيد وأن نعمل على استقرار المعلمين اجتماعيا وأسريا لنجنبهم السقوط فى الهاوية.

ونحن لانتردد فى ردع ظاهرة فساد موجودة. ونحن لانتردد يوميا فى توقيع عقوبات رادعة لأى مقصر. لأحمى الغالبية الشريفة من الموظفين. فأنا أفعل ذلك لأن البقعة السوداء فى الثوب الأبيض تلوثه. وتسىء سمعة المؤسسة التعليمية بالكامل.

قلت: يمكن الانحراف جاء من مقولة أن التعليم أصبح مهنة من لامهنة له؟

قال: جزء من هذا الكلام سليم فأصحاب بعض المراكز التعليمية الخاصة قد لايكونون معلمين ولا يعملون فى هذا المجال. ولكن بالنسبة لوزارة التربية لايوجد مدرس لايحصل على تأهيل تربوى. وهناك اقتراح بأن يكون هناك ترخيص مزاولة للمهنة بعد أن يكون قد توافر فيه مقومات القدرة على التدريس ولن يكون هناك فترة اختبار ولكن هذا الأمر يحتاج لتشريع مثل نقابة الأطباء.

أسأل: كم نسبة العجز عندكم فى المدرسين؟

قال: نسبة حوالى ٩٠ ألف مدرس. وقد طلبنا من مجلس الوزراء تدبير هذا العجز. ونتعاقد مع مدرسين بالأجر وبالتأكيد يجب أن يكونوا مؤهلين.

قلت: هل الإعارات للدول العربية هى أحد أسباب نقص المدرسين؟

قال: بالنسبة للإعارات للدول العربية عددهم قليل ولا يؤثر على عدد ٨٥٠ ألف مدرس. ولكن مشاركة هؤلاء المدرسين واجب سياسى وقومى وعربى لايمكن الاستغناء عنه. ومصر لها دور الريادة الثقافية كما تعلم.

قلت: سيادة الوزير: كيف لنا أن نمنع التجاوزات داخل المدرسة. وتحمى العملية التعليمية من الانحراف؟

يقول الوزير: يجب أن نعترف بأن هذه التجاوزات هى جزء من نتاج للمجتمع كله وليس المؤسسة التعليمية فقط. فالأب الذى يعطى ابنه ٥٠ جنيها مصروفا. وهو يتصور أن دوره هو التمويل فقط. فهو يسهم فى تدمير ابنه وليس المدرسة. وأتذكر وأنت معى أن جيلنا تعلم القيم والأخلاق فى بيتنا أولا. القدوة كنا نجدها فى البيت والعيب والصح والغلط فى البيت أيضا. وعندما كنا نذهب للمدرسة ونسمع كلمة نابية نعتبرها جرحا لشعورنا. أما الآن فأصبحت هذه الكلمات عامة فى كل مكان فى البيت فى الشارع فى التليفزيون وفى النوادى. فلا نستغرب أن نسمعها فى المدرسة. قيم المجتمع بالكامل انحلت. وهل تعلم أن هناك بعض الجهات القضائية لا تتحرك قضائيا لبعض التعبيرات النابية لاعتبارها أمرا عاديا!!

وفى رأيى أن ذلك يعود لغياب دور الأب والأم وسيطرة الجانب المادى على تفكيرنا وسياسة الانفتاح وعمليات الهجرة الكبيرة للخليج التى أدت إلى [illegible]

ولكن انظر الآن إلى نظارنا الصورة اختلفت تماما.

يقول الوزير وهو يتنهد: زمان كان عدد المدارس كام وعدد المتعلمين كام. والآن عندنا ٢٥ ألف مدرسة + ١٥ مليون طالب + ٨٥٠ ألف معلم. كان عندنا زمان نظار كبار بهوات مثل جعفر بيه النصراوى وحامد بيه نبيه كانوا أربعة أو خمسة معروفين على مستوى مصر كلها.

قلت: لماذا لاتعطى الناظر سلطات أكبر فى مدرسته. يعنى يبقى وزير التعليم فى مكانه؟

يقول الوزير: طول الوقت أقوى لابد أن يؤدى كل واحد دوره فى موقعه. وكثيرا ما يأتينى طلبات لأوقع عليها عن طريق أشخاص وأعضاء مجلس شعب. تصور لقد وقعت فى أحد الأشهر ٧٢ ألف طلب لدخول المدارس. وأنا أتساءل أين القيادات المحلية التى اضطرت الطلبات لأن تأتينى ولماذا لم يؤد كل شخص دوره فى حدود سلطاته؟

قلت: لأن هذه الطلبات تأتى إليك لأنها تحمل استثناءات. يريدون توقيع الوزير.

يقول الوزير: أنا لا أوقع استثناء أبدا ولا أسمح به أبدا. فأنا أكتب مثلا تأشيرة بأن ينفذ فى حدود القانون. بحيث لايسىء لأحد أو يحصل على ما ليس له حق فيه. وليس لى إلا قلم واحد أوقع به وخط واحد وتأشيرات واحدة. - ينظر إلى ويمد لى يده بالقلم - وتستطيع أن تحصل على قلم منه - الأمر الثانى أن هناك بعض الأشخاص يسعون للانحراف عن طريق محاولة الحصول على تأشيرة غير قانونية منى وعن طريقها يحرر ١٠٠ ورقة مثلها.

قلت: لماذا تقطعت الجسور بين البيت والمدرسة وأصبح هناك حالة انعدام ثقة بينهما؟

يقول الوزير: هذا الأمر له إرث تاريخى بسبب ماكان معروفا من أن المدارس مهملة وليس بها دورات مياه والدراسة بها أربع فترات وليس فيها. وليس فيها. والمدرس غير متفرغ للدراسة ومشغول بالبحث عن لقمة عيش. أو غير متفرغ للشرح حتى يجبر الطلبة على أخذ دروس خصوصية عنده. والفصل به ٧٠ إلى ٨٠ طالبا ومعظم المدارس متهمة. فالأسرة المصرية عليها أن تجد تعليما جيدا فلجأت للمدرسة الخاصة. ونحن حاولنا أن نلغى هذه العوامل السيئة. وتدريجيا سنستعيد ثقة الأسرة عن طريق التعليم الجيد + اليوم الدراسى الكامل + كثافة معقولة فى الفصول + مدارس تحافظ على الكرامة الإنسانية + تكنولوجيا تعليمية متقدمة + تطوير أداء المعلم. بهذا وحده نستعيد ثقة الأسرة المصرية.

قلت: اليوم الدراسى الكامل هل نجح كتجربة؟

يقول الوزير: تعليماتها واضحة لايمكن تطبيق اليوم الكامل على حساب كثافة الفصول أو إلقاء عبء جديد على الأسرة لأننا لانفعل شيئا جديدا لكى نوجد مشكلة ثانية. ففى الأعوام الخمس الأخيرة أنشأنا ٧٥٠٠ مدرسة. ولو عرفنا أنه منذ عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٩١ تم إنشاء ٦٠٩٢ مدرسة. وخلال مشروع مبارك تم إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة يعنى مرة وربع مرة كل الذى أنشىء فى مصر كلها قبل ١١٥ سنة. وباقى المدارس الـ ٢٥ ألفا عبارة عن قصور أو فيلات أو شقق مؤجرة. ومن ناحية أخرى بعض الإدارات التعليمية كانت تحتل مدارس فألغينا هذا الأمر.

قلت: هناك شكاوى وصلتنى أن إدارات تعليمية فى الدقهلية احتلت مدارس وأخذت فصولا؟

قال: هذه جريمة ونحن نحقق فيها الآن!

قلت: سيادة الوزير. أتذكر أن أخى صلاح كان متعثرا فى التعليم فى شبين الكوم لتلك الحقبة والتى أيامها فى [illegible]

جميع المواد سيبقى هو عمل اللى عليه. ليصبح هو الممول وهذا هو دوره فقط.

أسأل: ومن هو الأب البديل أو الأم البديلة؟

قال: المدرس الخصوصى أو المدرسة الخصوصية. والأسرة تتصور أنها ترضى ضميرها وتتفاخر بأن أولادها يأخذون دروسا خصوصية فى كل المواد.

قلت: هل اليوم الكامل فى المدرسة أعاد نشاط المدرسة أيام زمان الموسيقى والكورة والرسم والألعاب والتمثيل والمسرح المدرسى؟

يقول الوزير: إلى حد كبير هذا حدث. وهو محكوم بعاملين:

١- توافر الإمكانات والمساحات عندما تقول تربية رياضية لابد أن يكون هناك ملعب. لدينا مدارس مؤجرة ليس بها ملعب أو حتى حوش. نحاول هناك أن نعمل حاجات بديلة نقدم لهم ترابيزة بينج بونج نركب لهم مرمى فى الحائط لكرة السلة.

٢- هناك سلوك سلبى موجود من بعض النظار والمدرسين يحولون حصص الأنشطة إلى حصص مواد عادية وهذه جريمة فى حق التلاميذ ولجان المتابعة عندنا تضبط هذه المخالفات. لأنه لابد أن تأخذ الأنشطة التربوية ٣٠٪ من المنهج الدراسى.

قلت: أنت تذكر حديثنا فى حفل عيد ميلاد علاء الدين فى الأوبرا ونحن نجلس إلى جوار السيدة سوزان مبارك التى أعجبت كثيرا بالعروض التى قدمها أولاد وفتيات الأوبرا وتساءلنا هل لدينا مثل هذا النشاط فى مدارسنا وانتهينا إلى أن لدينا نقص فى مدرسى ومدرسات الموسيقى والرياضة.

قال الوزير: عندنا نقصا ولذلك طلبنا من المجلس الأعلى للجامعات زيادة أعداد المقبولين فى هذه الكليات ونحاول أن نزيد من عدد المدرسين.

قلت: تعالى ندخل على نظام الثانوية الحديثة؟

قال الوزير: احنا استوينا من الموضوع ده. لكن برضه نشوف ايه الحكاية.

قلت: ايه الحكاية؟

قال: الحكاية كلها قررها مجلس الوزراء وهو سلطة فوق سلطة وزارة التعليم. ونحن نأخذ برأى الأغلبية فى المجلس. لقد قرر مجلس الوزراء إلغاء التحسين. فألغيناه برأى الأغلبية. وأنا لم أنتقد نظام الثانوية العامة أبدا. فقد جاء هذا النظام بناء على قناعة قومية أبداها مجلس الوزراء والمجلس القومى للتعليم فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم. وهو ما قرر أنه لابد من عودة السنة السادسة فى الابتدائى.

أسأل: وهل تعود السنة السادسة؟

قال: هذا قرار سوف يتخذ فى حينه لأن ذلك هو الاتجاه العالمى فى زيادة سنوات التعليم الأساسى.

قلت: والتحسين الذى منح طالبا فوق الـ ٩٥٪ ولا يجد له مكانا فى الكلية التى يريدها؟

قال: لقد قلت فى ندوة لمجلة الأهرام العربى عندكم: الطالب الذى حصل على ٩٥٪ فى الثانوية العامة ولم يدخل الكلية التى يرغب فيها. لايعنى أى قصور. فامتحان الثانوية العامة هو امتحان مسابقة. العبرة فيه ليست بالمجموع وإنما بالترتيب أى امتحان مسابقة فى العالم يخضع للترتيب وهذا موجود فى جميع المجالات وليس التعليم فقط مثل مسابقات رفع الأثقال كل وقت وله أذان. المجموع الذى كان يحصل عليه الطالب سنة ٢٠، كان يدخله إلى كليات القمة. واليوم يخرجه من التصفيات على مستوى القرية.

قلت: الجامعات الأجنبية فى مصر أنت متهم بأنك لم تؤد دورك تجاهها كما ينبغى عندما كنت مسئولا عنها؟

قال بسرعة: أنا بمجرد علمى بهذه الجامعات أبلغت وزير الداخلية مرتين حيث أن هذه الجامعات لاتحصل على تراخيص. ثم حذرت أولياء الأمور لأنها تنشأ بترخيص. ولم يكن من حقى إغلاقها أيامها. بينما الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى عرض هذا الأمر على مجلس الوزراء وأخذ فيها إجراءاته ولم يكن لدى هذه الصلاحية.

وأتذكر أن بعض أصحاب هذه الجامعات تقدم بطلبات لتوفيق أوضاعهم فأرسلت ذلك لمجلس الوزراء. وطلب منى المجلس وضع ضوابط لإنشاء هذه الفروع. فشكلت لجنة على مستوى عال واتخذنا مجموعة من الضوابط التى تكفل كل الحقوق وأرسلناها لمجلس الوزراء وأحالها لبعض اللجان ولم يبت فيها.

وعلى أى حال لازم يكون فيه متهم جاهز يشيل القضية بحالها!

قلت: فى أمريكا القرار الوزارى قرار سياسى فقط ووزير التعليم يستعين بالخبراء. فهل تفعل أنت ذلك؟

قال: منذ دخول الوزارة لم أتخذ أى قرار بصورة فردية حتى الآن فكل [illegible] وناقشت الموضوع ونهبت إلى مجلس الشورى وناقشت الموضوع. ونهبت إلى لجنة التعليم فى مجلس الشعب وناقشت الموضوع ولجنة التعليم فى الحزب الوطنى وناقشت الموضوع. ولما تبلورت معالم مشروع قانون عرضته على اجتماع حضره كل عمداء كليات التربية وأساتذتها والدكتور حامد عمار أشار فى مقاله والدكتور عصمت علام أشار فى مقاله إلى هذا الكلام وأنهم أيدوا الثانوية بالإجماع. ثم عرضته على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى. وهذا المجلس أعضاؤه من كل الوزارات التى لها علاقة بالتعليم وشخصياته مثلا شيخ الأزهر. رئيس أكاديمية البحث العلمى. الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة. رئيس لجنة التعليم فى مجلس الشعب ثم وكلاء الوزارات المعنية بالتعليم مثل وزارة الدفاع - وزارة القوى العاملة - وزارة الصناعة. كل الوزارات الموجودة. فالمجلس بحكم القانون لايتدخل الوزير فى تشكيله على مزاجه والمجلس وافق. أرسلنا إلى مجلس الوزراء لجنة الخدمات فى مجلس الوزراء. لجنة وزارية اجتمعت وناقشت القانون. أقرته ثم مجلس الوزراء مجتمعا ناقش القانون وأقره ثم أرسل إلى مجلس الشعب. لجنة التعليم فى مجلس الشعب أقرته. الرئيس لم يكتف بهذا. عقد اجتماعا فى مقر الحزب الوطنى حضره أعضاء لجنة التعليم التى تضم كل رؤساء الجامعات وعمداء التربية وكل المفكرين وناقشه الرئيس بنفسه على امتداد ٤ ساعات ثم أرسل إلى مجلس الشعب. مجلس الشعب أقره بالإجماع حكومة ومعارضة. أنا أحاسب الآن على كلام ماليش دعوة بيه.

قلت: ومشروع تطوير التعليم الذى أشرفت على إعداده بناء على تعليمات الرئيس؟

قال: أمام مجلس الشعب الآن ليقول فيه رأيه!

قلت: سيادة الوزير. لقد أعدت تدريس اللغة للصف الثالث الابتدائى. وأنت لاتملك مدرسين لهذه المادة؟

قال بحماس: هذا القرار تأخرنا فيه كثيرا ويجب أن يتمكن أطفالنا من التعليم لأن الإنجليزية هى لغة العصر ولغة الكمبيوتر. بعض الناس يقولون كيف أدخلنا الكمبيوتر فى المدارس وهناك بعض دورات المياه ليست على مايرام. هذا أمر إنسانى يمكن معالجته بسهولة فى يوم واحد. ولكن الكمبيوتر واللغة ضرورة أمن قومى لأننى أربى جيلا سوف يحمى مصر ويتنافس [illegible]

الوزير: هناك مقولة تقول اننا نحرص أن الأوائل عندنا يطلعون من مدارس تجريبية. اختلاق وكلام سقيم. عندما [illegible] أوائل الجمهورية لا أتدخل فى هذه العملية على الإطلاق. عندنا أربعة كنترولات رئيسية والله الأوراق التى فوق ٩٥٪ سوف نعيد تصحيحها ثانى ويعدين باطلب من الكنترولات كلها أنها تحصر لى أحسن ١٠٠ طالب أو أحسن مجموع ١٠٠ طالب فى الثانوية العامة. كنترول الاسكندرية يرسل إلى وكنترول أسيوط يرسل إلى. وكل هذا ونحن لانعرف اسم الطالب وأين. ذكر أم أنثى. فى مدرسة أى محافظة. لا أحد يعرف شيئا. ثم يعاد تصحيح الـ ١٠٠ ورقة لكى لايكون هناك نصف نمرة زيادة من الـ ١٠٠ طالب يطلع منهم العشرة الأوائل. ولا أكشف السر إلا ليلة اليوم الذى سأقابل فيه أوائلنا فى الثانوية العامة وتبلغ محافظاتهم بالليل علشان يحضروا.

كيف يمكن أن أحدد الأوائل الآن من المدارس التجريبية؟

قلت: اللغة العربية لماذا خفضتم درجاتها من ٦٠ درجة إلى ٢٥ درجة. أليس هذا يؤدى إلى جيل لايعرف لغة بلده؟

قال: لقد قمنا بعمل أوزان متكافئة لكل المواد حتى لايذاكر طالب مادة على حساب مادة أخرى. وقد قسمنا درجات اللغة العربية على عامين سنة ثانية ٢٥ درجة وسنة ثالثة ثانوى طبعا ٢٥٪ وجعلنا الحد الأدنى للنجاح فيها ٥٠٪ بخلاف المواد الأخرى فالنجاح فيها بنسبة ٤٠٪.

قلت: والدين فى المدارس ماذا جرى له. هل حدث فيه تحريف أو حذف أو تعديل فى آيات القرآن بعد كامب ديفيد كما يزعمون؟

قال: لقد جمعت لجنة من الدكتور سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر والدكتور عبدالصبور مرزوق مستشار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدكتور عمر هاشم مدير جامعة الأزهر والشيخ محمد الغزالى رحمه الله. وراجعوا كل مناهج الدين فى مدارسنا. وأجمعوا كلهم على أن مايدرسه أولادنا من الدين الحق. وقال الشيخ الغزالى: لقد اطمأن قلبى الآن إلى أن مايدرسه أولادنا هو صحيح الدين.

قلت: أنت أول وزير يخطط وينفذ. ولك كتاب عظيم اسمه التعليم والمستقبل. ما رأيك فى التعليم بالنسبة لمصر؟

قال: إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل فى أى منطقة من العالم. فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لايدع مجالا للشك أن بداية التقدم الحقيقية والوحيدة هى التعليم. وأن كل الدول التى تقدمت. بما فيها النمور الآسيوية. تقدمت من بوابة التعليم بل أن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم فى أولوية برامجها وسياستها.

قلت: لقد قال الرئيس مبارك قبل سنوات: «إن أزمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب. وإنه برغم الجهود المخلصة التى بذلت فإن الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال هذا الشعب».

هل أنت راض عن العملية التعليمية الآن؟

قال: ليس تماما الرضا. أنا غير راض لأن أمامنا الكثير لنعمله.

قلت: هل أنت راض عن نفسك؟

قال: أنا أضع رأسى وأنام بعد دقيقة واحدة وليس عندى ذرة حقد لأحد وأشعر بالرضا والتصالح مع نفسى. وأذكر وأنا طفل صغير أننى كنت أدرب نفسى للكتابة بالإنجليزية منها جملة تقول «لاتعط أعداءك فرصة لأن تكرههم فهم لايستحقوا هذا الوقت» وليس معنى كلامى أنه ليس فى الإمكان أبدع مما كان. أنا راض لأننى أبذل كل جهدى ولولا أننا حققنا شيئا فلن أكون سعيدا ولكننى أحاول.

قلت: ماذا طلب منك الرئيس حسنى مبارك لتحديث التعليم وتطويره؟

قال: طلب الربط بين ما نحتاجه فى حياتنا وبين ماتتعلمه وما ندرسه فى مدارسنا. الربط بين التعليم والبيئة.

أسأل: هل ستطورون المناهج أو تقدمون مناهج دراسية عصرية جديدة؟

قال: كل شىء قابل للنقاش والحوار.

أسأل: والتحسين؟

قال: باق بالنسبة للسنة الثالثة الثانوية.

قلت: من أين تستمد معلوماتك. وتستمع لشكاوى الناس؟

قال: لن تصدق إذا قلت لك أن تليفون منزلى لم يتغير حتى الآن وهو موجود فى دليل التليفونات باسمى. برغم المحاولات الكثيرة التى بذلت لاستبداله. ولذلك كثيرا ماتجدنى أستقبل مكالمات تحمل شكاوى بعضها يتضح أنه حقيقى. وبالإضافة لذلك أنا أفوض «الأهرام» من خلالك لأن يفتح أبوابه وصفحاته لتلقى الشكاوى المختلفة وسوف نرد عليها جميعا ونحقق فيما يستحق منها ونعاقب المقصرين.

قلت: الناس تشعر أن العام كله دراسة فى دراسة ولا إجازات؟

قال: هذا الكلام يتردد. ولكن العالم كله فى سباق نحو التعليم. والعام الدراسى فى الصين ٢٥٢ يوما وكوريا وتايوان ٢٢٢ يوما واليابان ٢٤٠ يوما وألمانيا ٢٢٠ يوما وإسرائيل ٢١٥ يوما. وبعد زيادة العام الدراسى هنا أصبح ١٧٩ يوما. فكيف نتحدث عن منافسة دولية. كل هذه الدول الدراسة من ٨ وحتى ٤ عصرا لاتوجد دول الآن تعطى إجازة أكثر من شهر ونصف. المشكلة أننا اعتدنا على التعليم الموسمى والطلاب يذاكرون آخر شهر فى الامتحان. وهنا لايوجد جيلا قادرا على المنافسة فى المجتمعات الدولية.

قلت: المبالغ التى تدفع للمدارس الخاصة؟

قال: نحن نرفض تسديد أى مبالغ [illegible]

وينتهى الامتحان.

هل أجاب الوزير على كل التساؤلات وعلامات الاستفهام؟

لقد كان الوزير فى رأيى واضحا وصريحا إلى أبعد الحدود.

هل نجح فى الامتحان؟

سأضع كل أوراق الإجابة أمامكم لكى تعطوا الوزير ماله وما عليه فأنتم الآباء والأمهات. فالقضية قضيتكم. وقضية كل بيت فى مصر. وقضية مستقبل جيل مصرى بحاله نقدمه للقرن الحادى والعشرين□

إحباط فى اليونان لنجاح تركيا فى فرض موقفها على الاتحاد الأوروبى

أثينا - من عبدالعظيم درويش - ووكالات الأنباء:

ساد أمس شعور بالإحباط فى اليونان بسبب ماوصفته الدوائر السياسية بنجاح تركيا فى فرض كلمتها على الاتحاد الاوروبى.

يأتى ذلك فى أعقاب تعهد جاك بوس رئيس المجلس الوزارى للاتحاد الاوروبى بأن يتكامل الاتحاد الاوروبى مع تركيا بذات القواعد والأسس التى سيتعامل بها مع بقية الدول المرشحة للانضمام لعضوية الاتحاد.

وقد تزامن ذلك مع تفجر خلافات بين كوستيس سيميتيس رئيس الوزراء اليونانى ونظيره البريطانى تونى بلير بسبب رفض أثينا القبول بعضوية أنقرة فى الاتحاد الأوروبى دون اعلان التزامها باحترام القوانين والمعاهدات الدولية فى علاقاتها مع اليونان.

كان بوس قد وعد أنقرة بالمشاركة فى مؤتمر لوكسمبورج يومى ١٢ و١٣ ديسمبر المقبل لمناقشة اجراءات ضم الدول الجديدة لعضوية الاتحاد.

وفى أثينا رفض وزير الاعلام اليونانى ديمتريس ريباس ماطالب به وزير الخارجية التركى من بحث امكانية الانضمام المزدوج لقبرص بطائفتيها لعضوية الاتحاد الأوروبى وقال ان جميع المبادرات التى أعلنها الوسطاء بالنسبة لقبرص تأتى وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى غادر رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك أسطنبول أمس متوجها إلى ألمانيا فى زيارة خاصة لألمانيا تستغرق بضعة أيام يبحث خلالها المشكلة القبرصية.

العفو عن ١٩٠٠ سجين إيرانى فى ذكرى الإسراء والمعراج

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية ايه الله على خامنئى قرر العفو أو تخفيض العقوبات عن ١٩٠٥ سجناء ايرانيين.

واضافت الوكالة ان الاحكام فى حق هؤلاء المساجين صدرت عن المحاكم الثورية المدنية منها والعسكرية .واشارت الى الى ان قرار خامنئى يأتى تنفيذا لاقتراح من مسئول السلطة القضائية ايه الله محمد يزدى بمناسبة احتفال ايران بذكرى الاسراء والمعراج.

ويصدر خامنئى عفوا عن السجناء مرات عدة فى السنة، بمناسبة الاعياد الدينية الرئيسية أو ذكرى تاسيس الجمهورية الاسلامية.

يلتسين يهدد بإقالة أعضاء الحكومة بسبب النتائج السيئة للسياسة الاقتصادية

الرئيس الروسى يزور الشيشان لإقناع زعمائها بالتخلى عن فكرة الانفصال

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء:

هدد الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى خطابه الإذاعى أمس بإقالة بعض أعضاء الحكومة بسبب النتائج السيئة لسياستها الاقتصادية والاجتماعية. وقال يلتسين الذى دعا الحكومة بكامل أعضائها إلى الاجتماع بعد غد ليطلب منها عرضا للوضع الاقتصادى والاجتماعى وانه يريد أن يواجه الوزراء ويطرح عليهم أسئلة الناس بصفته رئيسا للدولة وأضاف انه لايستبعد ان يقيل البعض بعد هذا العرض باستثناء اناتولى تشوبايس نائب رئيس الوزراء قائلا انه من الصعب العثور على شخص على نفس درجة كفاءته فى تخصصه.

وقال يلتسين ان تغيير وزراء فى الحكومة باستمرار امر سيئ لكن الاسوأ هو أن يبقى وزراء سيئون فى مناصبهم وطالب الحكومة بأن تستجمع كل قواها وتفى بالوعود التى قطعتها للشعب مهما كانت الجهود المطلوبة كبيرة وشدد الرئيس الروسى بصفة خاصة على قضية دفع رواتب العاملين المتأخرة وتبلغ ٤.٤ مليار دولار إلا انه اعترف بعدم وجود أموال لدفع هذه الرواتب.

وانتقد يلتسين التقاعس فى جباية الضرائب وسط شائعات تتردد منذ ايام عن إقالة رئيس أجهزة الضرائب الروسية، وأشار إلى أن النتائج الضئيلة لجباية الضرائب مازالت دون التوقعات الواردة فى الموازنة. وكان يلتسين قد استبعد فى مقابلة تليفزيونية بالكريملين أمس الأول أن يقدم على إقالة تشوبايس الذى اتهم بالحصول على أتعاب كبيرة نظير كتاب له لم ينشر بعد عن الخصخصة فى روسيا وأقيل على إثر ذلك من منصب وزير المالية وقال الرئيس الروسى - الذى يرى أن تشوبايس يصعب تعويضه - إنه اشترط عليه التنازل عن ٩٥٪ من اتعابه للجمعيات الخيرية.

بوريس يلتسين

وفى الوقت نفسه أعلن يلتسين انه سيزور الشيشان فى يناير المقبل وقال فى تصريحات له نشرتها وكالات الانباء الروسية أمس أن الزيارة ستتيح له تمويل الاقتصاد وإعادة تنشيطه ودعم الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف وإبعاد فكرة الانفصال عن اذهان الشيشانيين. ولم يحدد مكتب الإعلام فى الكرملين الموعد المحدد للزيارة. وكان يلتسين قد أعلن يوم الثلاثاء انه سيزور الشيشان لكنه لم يحدد موعدا . وسبق ليلتسين أن قام بزيارة خاطفة للشيشان فى مايو ١٩٩٦ قبل انتهاء الحرب وقبل الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة فى روسيا.

ومن ناحية أخرى يستعد الرئيس الروسى للسفر إلى السويد ليبحث العلاقات الثنائية واستقرار الوضع فى بحر البلطيق بعد أن اجتمع يلتسين مع رئيس فنلندا وحصل منه على قرض

١٠٠ دولة توقع على معاهدة حظر الألغام الأربعاء المقبل

طوكيو - مكتب الاهرام - ووكالات الأنباء - تشهد العاصمة الكندية اوتاوا يوم الأربعاء المقبل توقيع أكثر من مائة دولة على معاهدة حظر الالغام الارضية المضادة للافراد.

وأعلن رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو عقب لقاء مع نظيره الكندى جان كريتيان بأوتاوا أن بلاده ستوقع على المعاهدة التى تحظر إنتاج وتخزين وتصدير واستخدام الالغام الارضية.

وقال هاشيموتو انه سعى خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادى لدول اسيا والباسيفيك فى فانكوفر لحشد التأييد للمعاهدة.

وأضاف هاشيموتو أن اليابان قررت تخصيص ١٠ مليارات ين أى ٨٠ مليون دولار لتطهير الالغام ومساعدة الضحايا الذين أصيبوا بسببها.

ومن المتوقع أن تساهم كندا فى تمويل تطهير الالغام الارضية بالعالم. وترفض الولايات المتحدة التوقيع على المعاهدة وإزالة الالغام من كوريا الجنوبية لحماية قواتها المتمركزة فيها للدفاع عنها ضد أى عدوان من كوريا الشمالية إلا انها وافقت على المساهمة فى تمويل إزالة الالغام من مناطق أخرى من العالم.



■ جندى كمبودى سابق بترت ساقه من جراء الالغام الارضية يحاول السير عقب تركيب ساق صناعية له فى مركز لتركيب الاطراف الصناعية فى العاصمة بنوم بنه. وتعد كمبوديا من أكثر الدول تضررا بالالغام والتى سقط خلالها آلاف الضحايا بين قتلى ومعوقين. [صورة للأهرام من «رويتر»]

أرقام قياسية للانتظار فى المستشفيات البريطانية

لندن - أ ف ب - ذكرت المتحدثة باسم الجمعية الطبية البريطانية ان هناك نقصا حادا فى عدد الأماكن الخالية بالمستشفيات البريطانية وقالت ان عدد المرضى الذين ينتظرون دورهم لاجراء عمليات جراحية أو تلقى العلاج بالمستشفيات بلغ رقما قياسيا فى سبتمبر الماضى حيث بلغ عددهم حوالى مليون و٢٠٧ آلاف شخص منهم حوالى ٥٧ الف مريض ينتظرون دورهم منذ عام كامل.

وقالت المتحدثة ان الحكومة العمالية وعدت بتقديم مايساوى ٥١٠ ملايين دولار لتحسين الوضع فى المستشفيات إلا ان هذا المبلغ لايكفى لخفض قوائم الانتظار لدخول المستشفيات بصورة جذرية.

استمرار الجدل بالبرلمان الإيطالى حول قانون ضريبة المبيعات الجديد

روما - مصطفى محمود عبدالله

استمرت جلسات مجلس النواب الايطالى امس لليوم الثالث على التوالى فى مناقشات مطولة حول مشروع القانون الخاص بزيادة ضريبة المبيعات كجزء من مشروع الميزانية الجديدة التى اعلنتها الحكومة لعام ٩٨ . وترجع أسباب طول الجلسات حول هذا "الشأن" الى محاولات المعارضة المتمثلة فى تحالف احزاب يمين الوسط المعروف بقطب الحرية متضامنا مع دول رابطة الشمال الانفصالية فى وضع عقبات امام مشروع "القانون الجديد بإطالة فترة المناقشات. وقد أكد سيلفيو بيرلسكونى زعيم المعارضة الايطالية، ان الزيادة المقررة فى القانون الجديد سيكون لها اضرار جسيمة على مستوى الدخل.

العلماء يقتربون من إنتاج لقاح جديد لمكافحة الإيدز

لندن - مكتب الأهرام - ذكر العلماء البريطانيون انهم اقتربوا كثيرا من صنع لقاح مضاد لمرض الايدز. وأشار العلماء فى المجلس الطبى البريطانى للأبحاث الى أنهم انتجوا لقاحا تجريبيا ثبت انه اقوى ١٠ مرات من كل المحاولات العلمية السابقة لمكافحة المرض. وأوضح العلماء أن اللقاح جرى تجربته على ٣٠ متطوعا بالحقن ٣ مرات خلال ٦ أشهر مؤكدين انهم استطاعوا باللقاح الجديد تحفيز الجسم على إنتاج مضادات قوية لفيروس الايدز.

الكشف عن تفاصيل جديدة لدور وينى مانديلا فى جريمة قتل طبيبها الخاص

جوهانسبرج - من محمد صابرين - ووكالات الأنباء :

فى الوقت الذى استمرت فيه جلسات الاستماع التى تعقدها لجنة الحقيقة والمصالحة بجنوب إفريقيا لليوم الخامس على التوالى، أكد زاكيلى مباتا أحد المتهمين بقتل الطبيب الشخصى للزوجة السابقة للرئيس نيلسون مانديلا - أن وينى مانديلا هى التى اوعزت إليه بقتل الطبيب بل وسلمته سلاح الجريمة.

وأضاف مباتا فى هيئة الاذاعة البريطانية أن وينى مانديلا أصدرت اليه الأمر لأن الطبيب كان على دراية بعديد من انشطة «مانديلا يونايتد فوتبول كلوب» الذى كان يحيط بوينى وفرض سلطته على شوارع سويتو ما بين «١٩٨٦ - ١٩٨٩».

ومن ناحية أخرى، هاجم أحد قادة اتحاد نقابات عمال جنوب افريقيا «كوساتو» خطة حكومة الرئيس نيلسون مانديلا للنمو وتوفير الوظائف، وإعادة توزيع الثروة. وأكد نائب السكرتير العام لكوساتو زويلتزيما فافى أن سياسة الحكومة قد اسهمت فى زيادة معدلات البطالة فى البلاد.

وكشف الزعيم العمالى عن فقدان ٧١ ألف وظيفة خلال العام الماضى، وأكد أن أرقام العام الحالى لن تقل عن ذلك خاصة فى ظل اتجاه الحكومة الى إلغاء ٥٠ الف وظيفة للمدرسين الذين يعملون بعقود مؤقتة.

«نسأله الرحيل» !



■ باكستانيات من أنصار حزب الرابطة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف يقتحمن مبنى المحكمة العليا فى إسلام أباد أمس للمطالبة باستقالة سجد على شاه كبير قضاة باكستان الذى تزعم الدعوة لمحاكمة شريف بتهمة ازدراء القضاء . وقد أرجأ شاه أمس نظر القضية لجلسة لاحقة. (صورة للأهرام من رويتر)

حزب المؤتمر يسحب دعمه للحكومة الهندية

نيودلهى - أ.ف.ب : أعلن حزب المؤتمر الهندى أمس أنه قرر سحب دعمه لرئيس الوزراء الهندى انير كومار جوجرال مما يعرض حكومته لسقوط شبه أكيد تعقبه انتخابات مبكرة.

وقال زعيم حزب «المؤتمر» سيتارام كيسرى فى مؤتمر صحفى بعد أن التقى بالرئيس نارايانان لقد سحبنا دعمنا وأبلغت رئيس الجمهورية بذلك.

واتخذ حزب المؤتمر الذى يعتبر دعمه ضروريا لبقاء ائتلاف الجبهة الموحدة قراره بعد أكثر من أسبوع من التردد ردا على رفض جوجرال ابعاد أحد الاحزاب من حكومته.

وسيجتمع البرلمان الثلاثاء المقبل بعد أن تأجلت جلساته لموعد غير محدد منذ مطلع الاسبوع بسبب الغموض السياسى ومن المقرر اجراء تصويت على الثقة فى نفس اليوم وبدون دعم من حزب المؤتمر فإن الجبهة الموحدة ستسقط حتما، لكن جوجرال قد يستقيل قبل التصويت.وذكرت وكالة الانباء الهندية أن حكومة اليسار الوسط قررت الاستقالة من دون انتظار التصويت على الثقة.

اليابان وكوريا الجنوبية تبحثان خطة عاجلة لإنقاذ الاقتصاد الآسيوى

ماليزيا تعلن رفضها لبرنامج صندوق النقد الدولى

سول - وكالات الانباء - توجه ليم تشانج يول نائب رئيس وزراء كوريا الجنوبية ووزير المالية إلى طوكيو أمس لاجراء مباحثات مع كبار المسئولين اليابانيين حول امكانية مشاركة اليابان فى خطة الإنقاذ الاقتصادى العاجلة التى يعدها صندوق النقد الدولى بقيمة مبدئية قدرها ٢٠ مليار دولار.

وأعرب وزير المالية اليابانى هيروشى ميتسوزوكا عن استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم لكوريا حال تقدمها بطلب فى هذا الشأن.

وكشفت إحدى الصحف المسائية الصادرة فى سول أمس عن إن المسئول الكورى سيطلب قروضا تتراوح مابين ٢٠ و ٣٠ مليار دولار من اليابان خلال الزيارة.

وفى هونج كونج أعلن رافائيل هوى وزير المالية إن دولإقليم شرق آسيا لم يطلب منها حتى الآن الاسهام فى خطة صندوق النقد التى قدرتها بعض المصادر بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ مليار دولار.

وأعلنت كوريا الجنوبية ان حجم مديونيتها الخارجية حتى شهر مارس الماضى بلغ ١١٠ مليارات دولار ثلثاها من الديون قصيرة الاجل مستحقة الوفاء فى غضون عام على الاكثر.

ويرى المحللون الاقتصاديون ان هذه المديونية ارتفعت إلى ١٥١ مليار دولار نتيجة الأزمة الاخيرة فى إقليم جنوب شرق أسيا وقد تجد سول صعوبة فى سدادها بسبب إعادة تقويم المركز المالى لكوريا الجنوبية عند وضع أقل نسبيا عما كانت عليه.

وفى الوقت ذاته أعلن محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا انه سيبذل قصارى جهده لتفادى أى برنامج للانقاذ الاقتصادى تحت إشراف صندوق النقد الدولى.

وأوضح محاضر محمد فى مقابلة مع وكالة برناما الماليزية للانباء إن الصندوق يفرض شروطا تضمن له وفاء الدولة المعنية بديونها بغض النظر عن حجم الاعباء التى يتحملها المواطنون.

مقتل ١١ شخصاً فى اشتباكات بكينشاسا

كينشاسا - أ ف ب - ذكر مصدر طبى أن اشتباكا بين مسلحين اسفر عن مقتل أحد عشر شخصا فى كينشاسا صباح أمس.

وأفاد شهود عيان أن عيارات نارية سمعت ظهر أمس داخل المقر الرئاسى فى كينشاسا. وأن اطلاق النار بالأسلحة الآلية توقف فى وقت لاحق.

ولم يعرف ماإذا كان الرئيس لوران ديزيريه كابيلا موجودا فى مبانى الرئاسة عند اطلاق النار فى الحى. وقد أصابت رصاصات عديدة البنك المركزى لجمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير» سابقا.

ولم يتمكن عدد من الاشخاص من مغادرة المبانى بسبب انتشار العسكريين فى الشوارع وقال الشهود أن الهدوء عاد إلى الحى الرئاسى وأن جنودا كانوا يقومون بأعمال الدورية فى الحى.

حكاية سياسية — الفيلسوف لايزال تحت الأنقاض!

كان فى السابعة عشرة من عمره عندما ضرب زالزال مروع ومدمر مدينته. وأخرجت الأرض اثقالها وأحزانها ولطمته بيما. فقد لقى أبوه وأمه وأخته الوحيدة مصرعهم عندما انقطعت انفاسهم ذعرا ورعبا تحت الأنقاض. أما هو فقد ظل يئن تحت وطأتها ساعات عدة تكسرت خلالها عظامه، وظن القوم انه هالك لامحالة. غير ان القدر شاء له النجاة من الموت فى اتون الزلزال. وظل يكابد من آلام علته سنوات حتى برأ وتعافى. وخلال تلك الفترة الفظة اتكأ على الكلمات النبيلة حتى يضمد جراحه الوجدانية. وعشق القراءة عشقا جما. ووقع فى هوى الأفكار الجليلة وعبر على جسورها صوب الحكمة والفن الجميل. وغدا مفكرا وفيلسوفا انه بينيديتو كروتشه ألمع وأنبل الشخصيات الايطالية فى النصف الأول من القرن العشرين. لقد أضحى قنديلا وضميرا لأمته وشبابها فى طور عاصف من أطوار تاريخها.

■ ■ ■

المفكر الايطالى العاشق للحكمة والمهموم بانواء التاريخ وأعاصيره يفزع فزعا عظيما عندما اندلعت الحرب الكونية الأولى كان وقتها فى الثامنة والأربعين من عمره وقد تصدى لها وأدانها وقال انها انتحار أحمق ومجنون. وعندما انخرطت بلاده فى ساحاتها الملتهبة بالنار والدم ظل يقول «لا» للحرب ولم يفت فى عضده ويغير موقفه أنه صار متهما ومطاردا مثلما كان المفكر والفيلسوف البريطانى برتراند راسل الذى وقف معه فى ذات خندق الحكمة والحرية والحضارة. لقد طردوا راسل من جامعة كامبريدج زجرا له وعقابا لانه كان يحرض بنى قومه ضد الحرب التى تشعل النيران الهوجاء فى صرح الحضارة الغربية الزاهرة. وعندما انقشع غبار الحرب، وبرأ القوم فى ايطاليا إلا قليل من جنونها. حاولوا أن يتجملوا. ويبرأوا عنهم تهمة الحماقة فاقنعوا المفكر والفيلسوف على كره منه، أن ينضم لمجلسهم، ويصير وزيرا للتعليم، وعضوا فى مجلس الشيوخ لكنه لم ينغمس فى متاهات السياسية انغماسا كبيرا كان ملايزال عاشقا للحكمة ومولعا بدفاتر التاريخ بحثا عن اسراره. ويصدر أروع وأجمل مجلة ادبية وفكرية هى «لاكريتكا» يناصب على صفحاتها العداء لزمن القبح والوقاحة.

■ موسولينى

زمن القبح الأوروبى وقاحته صارت غاشمة ابان الفترة القلقة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية. فقد داهمت أوروبا مسوخ همجية موسولينى الفاشى فى ايطاليا وهتلر النازى فى ألمانيا وبينهما فرانكو طاغية اسبانيا. ووقف المفكر الايطالى فى عراء صقيع الصمت الاوروبى منهولا. الحضارة الزاهرة القديمة تفرز أوثانا اسمنتية حجرية القلب، ووحشية افكارها. وهرع «كروتشه» لخندق المعارضة يصرخ مع الصارخين فى وجه الفاشية والنازية ويردد فى شمس فكرته المحورية عن «التاريخ» ينبغى أن يكتبه الفلاسفة حتى تتطهر صفحاته من رجس الشياطين الذين يطوعون أحداثه قسراً وقهراً لتبرير طموحاتهم الفردية وهو يقول ان التاريخ الحقيقى هو ماكان مرآة تعكس أشواق الانسان للحرية.

■ ■ ■

المفكر والفيلسوف حتى يحاصر زمن القبح والوقاحة أوغل فى دروب الحكمة حتى يغدو الكون جميلا يتعطر من قارورة الحكمة ويتشح بعباءة الموعظة الحسنة للعدل والحرية. وعندما علق القدم موسولينى وعشيقته كلاريتا بعد إعدامهما فى ٢٨ ابريل ١٩٤٥ على صارى فى محطة بنزين. اضطرب هتلر وعشيقته ايفا وانتحرا معا فى ٣٠ ابريل ١٩٤٥ عندئذ أنشأ الفيلسوف معهدا لدراسة التاريخ. وظل يقلب فى دفاتر الزمن بحثا عن الحكمة والجمال حتى مات منذ أيام قليلةخلت فى يوم من أيام هذا شهر نوفمبر من عام ١٩٥٢. لكنه لايزال يئن تحت أنقاض الزلزال الكونى الجديد وتوابعه التى تنشر الاضطراب والفوضى فى أرجاء شتى. لأن الحكمة لاتزال تضل الطريق برغم الأضواء الباهرة فى العواصم الكبرى.

محمد عيسى الشرقاوى

إنفجار مفاجيء للعنف الطائفي في ايرلندا الشمالية

لندن - مكتب الاهرام - تفجر التوتر بشكل مفاجيء في ايرلندا الشمالية امس عندما تعرض ٤ اشخاص لعمليات إطلاق نار في سلسلة هجمات بعدة مناطق في ايرلندا.

وذكرت الشرطة البريطانية ان زعيما بارزا في جماعة اتحادية متطرفة تعرض لاطلاق النار من جانب اثنين من الملثمين. وأوضحت مصادر الشرطة ان الحادث من تدبير جماعة اتحادية منافسة كما اعربت المصادر عن مخاوفها من دخول الجماعات في حرب اهلية فيما بينها. واضافت ان تلك الجماعات تختلف حول قبول وقف إطلاق النار الذي اعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي في يوليو الماضي.

واعربت مصادر بريطانية عن مخاوفها إزاء تأثير هذه الاعمال على وقف إطلاق النار وبالتالي على محادثات السلام لتسوية الازمة الايرلندية.

ومن ناحية اخرى، اعلن برتي اهرن رئيس الوزراء الايرلندي عن عزمه على نشر وثيقة تظهر ادلة جديدة بشأن حادث الأحد الدامي الذي وقع قبل ٢٥ عاما ولقي فيه ١٤ مدنيا من الكاثوليك مصرعهم على ايدي الجيش البريطاني في مدينة لندن دري ثانية كبرى مدن ايرلندا.

شقيق ديانا يرفع دعوى ضد بريطانيا أمام المحكمة الأوروبية

لندن - وكالات الانباء - رفع الايرل سبنسر شقيق الاميرة الراحلة ديانا دعوى قضائية على بريطانيا امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان معتبرا ان القوانين البريطانية لم تحم حياته الخاصة من مضايقات وسائل الاعلام.

ورفع ايرل سبنسر وزوجته فيكتوريا تلك الدعوى بعد صدور مقال في احدى الصحف البريطانية يؤكد ان زوجة سبنسر خضعت لعلاج في احد المستشفيات الخاصة لانها كانت تعاني من إدمان الكحول واضطرابات غذائية وتحدثت الصحيفة عن مشاكل خاصة بين سبنسر وزوجته.

بلير في البوسنة قبل اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلنطي

تحذيرات من تأثير سحب القوات الدولية على السلام

لندن - من مكتب الاهرام - واشنطن - ا. ف. ب: توجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى البوسنة امس في زيارة قصيرة يتفقد خلالها القوات البريطانية العاملة ضمن قوات حفظ السلام التي يقودها حلف الاطلنطي هناك ويلتقي مع اعضاء مجلس الرئاسة البوسني الذي يضم ممثلين عن الفئات الثلاث هناك وهي للسلمون والصرب والكروات. ويستهل بلير زيارته وهي الاولى للبوسنة منذ توليه مهام منصبه في مايو الماضي بتفقد قواته في بانيالوكا بشمال غرب البوسنة ويتوجه بعدها الى سراييفو حيث سيناقش مع اعضاء مجلس الرئاسة البوسني الخطوات التي تحققت لاحلال السلام بشكل نهائي بين الاطراف البوسنية المتصارعة.

ومن المنتظر ان يبحث بلير مع قادة القوات الدولية في البوسنة احتمالات بقاء تلك القوات هناك بعد انتهاء الموعد المحدد لذلك في يونيو المقبل.

واشارت مصادر بريطانية إلى أن هذه الزيارة تأتي قبل اسبوعين فقط من اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي لبحث مستقبل القوات الدولية في البوسنة وسط توقعات بعدم سحب تلك القوات في يونيو المقبل خوفا من إنهيار السلام هناك في حالة انسحابها وفي بروكسل اعرب خافيير سولانا الامين العام لحلف الاطلنطي عن مخاوفه تردي الاوضاع في البوسنة في حالة انسحاب القوات الدولية هناك في يونيو المقبل. وفي نفس الوقت اتهمت مصادر غربية وبوسنية المخابرات الايرانية بالسعي للحيلولة دون تنفيذ برنامج امريكي خاص (جيش بوسني موحد) يضم جنودا مسلمين وكرواتا. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في عددها الصادر امس عن تلك المصادر قولها إن اكثر من ٢٠٠ عميل ايراني نجحوا في اختراق مجموعات سياسية ودوائر اجتماعية في البوسنة ويهدفون للحيلولة دون تشكيل الجيش الموحد من خلال تغذية الخلافات بين المسلمين والكروات.

قوات حفظ السلام في البوسنة مستمرة حتى مارس القادم

بروكسل - (ا ف ب) - ذكر دبلوماسيون أن مجلس حلف شمال الاطلسي اتفق امس على إبقاء قوة حفظ السلام (سفور) في البوسنة حتى مارس المقبل في حين كانت خطته للعمل تقضي بالتزام الانسحاب في نهاية العام ١٩٩٧.

وقال مسئول كبير ان «المجلس عمل باقتراح السلطات العسكرية في الحلف الاطلسي بالابقاء على العدد الحالي لسفور (٣٠ الف رجل) خلال الأشهر الستة الاخيرة من وجوده في البوسنة بسبب الوضع الميداني الذي لايزال غير مستقر».

واكد مسئول آخر في الحلف أن العسكريين شددوا امس على ضرورة إبلاغهم في مارس المقبل في ابعد حد، بالقرارات المستقبلية للمجلس للتمكن من الاستعداد لما سيكون عليه الوضع بعد نهاية ولاية سفور في ٢٨ يونيو ١٩٩٨.

الدول الصناعية تبحث باليابان إجراءات متشددة لمواجهة البطالة

هاشيموتو يطالب بطرح مقترحات جديدة لتوفير المزيد من فرص العمل

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - بدأت أمس مدينة كوبي غربي اليابان ولمدة يومين أعمال مؤتمر وزراء التجارة والصناعة بالدول الصناعية السبع الكبرى بالاضافة إلى روسيا لبحث سبل مواجهة مشكلة البطالة. وفي رسالة وجهها إلى المؤتمر أشار رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو إلى ان عولمة الاقتصاد والتكنولوجيا المتقدمة توفر الفرص لتحقيق المزيد من الرخاء الاقتصادي وانه للاستفادة الكاملة من هذه الفرص ينبغي انتهاج سياسات اصلاحية تستهدف دعم النمو الاقتصادي والعمالة وطالب هاشيموتو بمحاولة استغلال فرصة انعقاد المؤتمر لطرح اقتراحات جديدة لتهيئة المناخ الملائم القادر علي تعزيز للشروعات الجديدة وايجاد فرص عمل جديدة وخلال الجلسة الافتتاحية قال يومي أبيوكي وزير العمل الياباني ان كل الدول الصناعية تحاول خفض نسبة البطالة موضحا أن الهدف الاول من عقد المؤتمر هو السعي لتوفير فرص عمل جديدة وتهيئة الاجواء المناسبة التي تسهم في إحداث زيادة حقيقية لفرص العمل. واضاف اننا نحتاج إلى تحديد الاجراءات التي يتعين اتخاذها لحماية المواطنين من الآثار الناجمة عن البطالة.

ويجيء انعقاد المؤتمر في وقت صعب بالنسبة لليابان التي ارتفعت فيها نسبة البطالة إلى ٣,٥٪ خلال الشهر الماضي، وهو رقم قياسي فضلا عن انهيار بعض شركات الأوراق المالية والبنوك التجارية مما يعني انضمام مئات العاملين فيها إلى صفوف العاطلين..

فعلى سبيل المثال فإن شركة ياماإتش اقدم شركة للأوراق المالية باليابان - والتي قررت قبل أيام وقف كل أعمالها وانشطتها طواعية بسبب مشكلاتها المالية وتورطها في فضيحة فساد سيتعين عليها الاستغناء عن أكثر من ٧ الاف شخص يعملون بها.

ويقدر الاشارة إلى ان نسبة البطالة في أوساط الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٤و ٢٥ عاما مرتفعة في معظم الدول الصناعية الكبرى حيث تشير الاحصائيات الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى ان هذه النسبة تبلغ ٦,٦٪ في اليابان و٨٪ بالمانيا ٣,٢٦٪ بفرنسا و ٣٤,١٪ بايطاليا خلال العام الحالي.

وسوف يشارك بمؤتمر كوبي كمراقبين ممثلون عن منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الدولي لاتحادات التجارة الحرة..

ومن ناحية اخرى اكد وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان كل المؤسسات المالية اليابانية لا تواجه في الوقت الراهن صعوبة في مواصلة اعمالها وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان البنك المركزي قدم قروضا بدون فائدة لمساعدة شركات الأوراق المالية والبنوك التجارية التي اعلن افلاسها أخيرا



وزير العمل الياباني يونماي إيبوكي «إلى اليمين» ومجموعة من ممثلي الدول الصناعية السبع الكبرى تتوسطهم مارينا موسكفينا مندوبة روسيا يرتدون الزي الياباني التقليدي في حفل استقبال قبل بدء مؤتمر الوظائف كوبيه باليابان أمس..

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

تقرير أمني يؤكد:

الإرهاب الإسرائيلي أعمق وأوسع انتشارا بالشرق الأوسط

باريس - مكتب الاهرام - اكد تقرير امني حول تاريخ الارهاب في الشرق الاوسط ان الارهاب الاسرائيلي كان دائما الاكثر قوة وعمقا والاوسع انتشارا حيث استطاع ان يتغلغل في مناطق ودول كثيرة وظل مستترا لسنوات طويلة. وذكر التقرير الذي نشرته احدى الصحف ان جهاز المخابرات والتجسس الاسرائيلي كان يرفع في العراق ويعرف باسم حركة «الرواد البابليون» وكان يمارس الاغتيالات ويفجر القنابل لدفع اليهود الى الهجرة الى اسرائيل.

٤٠ أصوليا في تركيا يواجهون أحكاما بالإعدام

انقرة - وكالات الانباء - بدأت محكمة امن الدولة في تركيا امس إعادة محاكمة ٤٠ متشددا إسلاميا يواجهون أحكاما بالاعدام لضلوعهم في قتل ٣٧ مسلما شيعيا من طائفة العلويين عام ١٩٩٣.

وضربت الشرطة طوقا أمنيا مشددا حول المحكمة بينما هتف المتهمون بشعارات مناهضة للحكومة اثناء اقتيادهم الى ساحة المحاكمة.

كان المتهمون قد ادينوا عام ١٩٩٤ بتهمة الاحراق العمد لمبنى في مدينة سواس بوسط تركيا اثناء اعمال شغب عام ١٩٩٣ وحكم عليهم بالسجن لفترات تصل الى ١٥ عاما لكن محكمة الاستئناف طلبت إعادة المحاكمة واعتبرت ان هذه الاحكام مخففة للغاية.

وقد طالب المدعي العام في تركيا في شهر يونيو الماضي بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين لمحاولتهم تغيير الدستور بالقوة واعرب مسئولون قضائيون عن توقعاتهم بأن تصدر أحكام الاعدام على المتهمين قريبا.

تجدر الاشارة الى انه لم توقع أحكام بالاعدام في تركيا منذ مطلع الثمانينات وغالبا ماتخفف احكام الاعدام الى السجن المؤبد. من ناحية اخرى اعلنت الشرطة التركية امس ان شرطيا قتل واصيب اثنان اخران في هجوم مسلح في اسطنبول امس شنته منظمة ارهابية انفصالية على حد قول وكالة انباء الاناضول.

رئيس وزراء تركيا:

لا أعرف مصير حزب الرفاه

انقرة - من سيد عبدالمجيد: صرح مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا بانه لايعلم ما إذا كان حزب «الرفاه» الإسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان سيتم حله أم لا. وجاءت تصريحات يلماظ لصحيفة «الصباح» التركية في عددها الصادر امس في الوقت الذي واصلت فيه المحكمة الدستورية النظر في دعوى حل حزب الرفاه باعتباره معاديا للنظام العلماني الذي وضع أسسه مصطفى كمال أتاتورك. من ناحية أخرى أكد يلماظ رغبة بلاده في الحصول على العضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي، وقال عقب لقاء مطول مع جاك بوس نائب رئيس وزراء ووزير خارجية لوكسمبورج والتي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا ان تركيا مصرة على الانضمام الكامل للاتحاد بدون تقديم تنازلات خاصة بالنسبة لقضية قبرص والنزاع مع اليونان مشيرا إلى أن بلاده بذلت مابوسعها وليس لديها شئ آخر تقدمه.

فرنسا تؤكد عزمها على اعتماد سياسة أفريقية جديدة

باريس - ا. ف. ب: اكدت الحكومة الفرنسية عزمها على اعتماد سياسة افريقية جديدة تتخطى الدول الناطقة بالفرنسية التي اقامت باريس علاقات «ابوية» معها قبل أن تعلن استقلالها.

وقال شارل جوسلان وزير الدولة لشئون التعاون امس إن حيز الدول الفرانكفونية لم يعد قائما ونخبة الدول الافريقية لم تعد تقيم علاقة التبعية نفسها تجاه فرنسا لانها تريد أن تكون حرة كما أن الافارقة يريدون شركاء آخرين، لأن بلاده أرادت الابقاء على الممارسات السالفة التي تجاوزها الزمن.

دفن الموتى.. تجارة مربحة!

● القدس - ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أن جمعيات دفن الموتى الإسرائيلية تكسب اكثر من ١٠ ملايين دولار سنويا مقابل دفن جثث اليهود المقيمين في الخارج. وأوضحت الصحيفة أن خزانة الدولة لاتستفيد من تلك العملية المربحة.

واضافت أن رغبة كثير من اليهود في أن يدفنوا في الاراضي المقدسة وفي القدس تحديدا ادراج ارباحا طائلة على تلك الجمعيات وتقدر قيمة دفن المتوفي بمقبرة عادية بخمسة آلاف دولار، و٢٥ الف دولار لمقبرة بجبل الزيتون بالقدس الشرقية.

السماء تمطر غربانا!

● بكين - إنهمرت مئات من الغربان النافقة كالمطر على إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين. وذكرت نشرة «تشاينا نيوز سرفيس» أمس أن سكان مدينة بجيانجيان بهذا الإقليم شاهدوا سحابة سوداء قوامها مابين ٢٠٠ او ٣٠٠ غراب تحلق في السماء وفجأة سقطت الغربان النافقة دفعة واحدة على مساحة نحو ٦٠ مترا مربعا. وان نحو عشرة غربان فقط تابعت التحليق. وقال عدد من العلماء ان الغربان نفقت بسبب تسمم غذائي.

الذنب الأجنبي!

● طهران - ذكرت صحيفة «كايهان» أن اجنبيا مقيما في إيران إنتحل صفة دبلوماسي وغرر بأربعين فتاة. وأوضحت الصحيفة ان السلطات اعتقلت هذا الاجنبي الذي لم يكشف عن هويته او جنسيته وسيقدم قريبا للمحاكمة بتهمة التغرير بالفتيات.

واوضحت ان الشرطة ضبطت ٤٠ فتاة لدى دخولهن او خروجهن من مبني سفارة غربية في شمال طهران حيث تواطأ ذلك الاجنبي مع عدد من افراد طاقم السفارة لاستدراجهن.

طرد الأجانب!

● بانكوك - أوصت لجنة حكومية في تايلاند بطرد مليون عامل أجنبي في وضع غير شرعي من البلاد ليشغل تايلانديون وظائفهم خلال الازمة الاقتصادية الحالية. وطلبت اللجنة البرلمانية للعمل طرد المقيمين بطريقة غير قانونية والبالغ عددهم مليونا و٣٠٠ الف قدموا إلى تايلاند من كمبوديا وبورما ولاوس وبنجلاديش والذين تقدموا بطلبات تسجيل للعمل في إطار خطة أطلقت في العام الماضي. يذكر أن تايلاند تشهد أسوء أزمة إقتصادية منذ ٢٠ عاما.

٤٢ دولة في مؤتمر دولي بلندن لبحث ذهب النازي

لندن - من مكتب الأهرام: يبدأ في لندن الثلاثاء المقبل ولمدة يومين المؤتمر الدولي حول ذهب النازي بمشاركة ممثلي ٤٢ دولة يبحثون خلاله مصير ذهب هتلر الذي يدعي اليهود انه حصل عليه من مجوهرات وحلي اليهود الذين تعرضوا للابادة خلال الحرب العالمية الثانية.

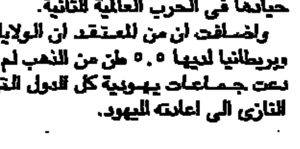
واعلن روبن كوك وزير الخارجية البريطاني، الذي دعا لعقد المؤتمر فور تولي العمال الحكم في بريطانيا في مايو الماضي، ان بلاده ستطالب خلال المؤتمر بأن تعيد الدول التي لديها الذهب سواء عينيا او نقدا، كل ما تملك في هذا الصدد الى ضحايا النازي من اليهود أو أسرهم.

وسيشارك في المؤتمر سياسيون ومؤرخون وضحايا النازي حيث سيبحثون كل الوثائق المتعلقة بهذه القضية التي فجرت ضجة واسعة في انحاء العالم الغربي بعد الكشف عنها قبل عدة شهور.

واشارت مصادر بريطانية الى ان الهجوم سيتركز كما هو متوقع على سويسرا التي تقول المنظمات اليهودية انها حصلت على معظم كميات الذهب التي سرقها الحكم النازي من اليهود والتي قيل انها تقدر بمليارات الدولارات.

وذكرت مصادر بريطانية ان وفدا سويسريا كبيرا سيشارك في المؤتمر وسيقدم دفاعا قويا عن سجل بلاده وسيحاول تبرير تعاون سويسرا التجاري مع النازي رغم حيادها في الحرب العالمية الثانية.

واضافت ان من المعتقد ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لديها ٥,٥ طن من الذهب لم تقم بتوزيعه بعد. وقد دعت جماعات يهودية كل الدول التي حصلت على ذهب النازي الى اعادته لليهود.



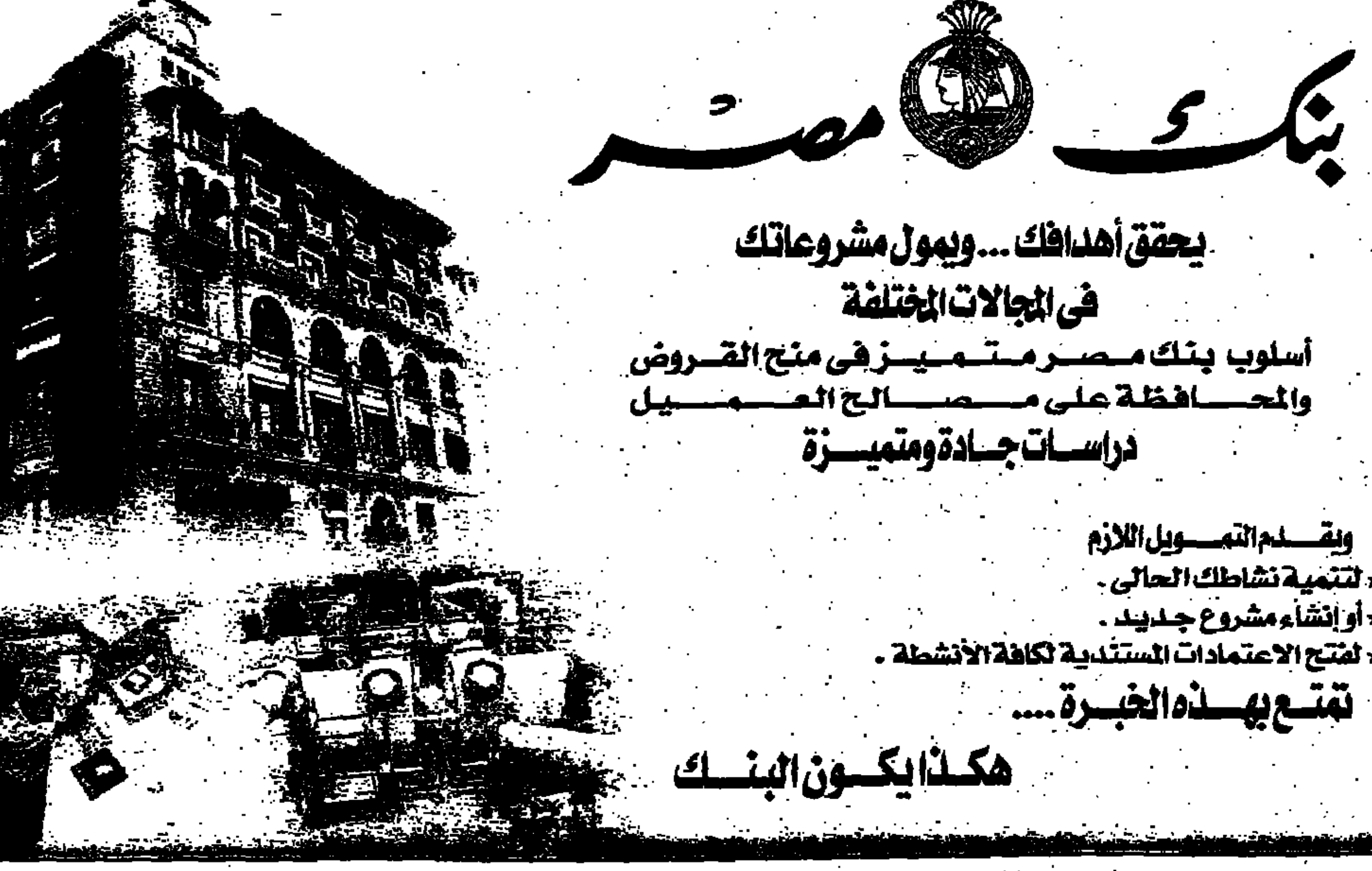
سلوفاكيا تسمح للخبراء النمساويين بمعاينة مفاعل نووي

فيينا - مكتب الأهرام - في زيارة رسمية لسلوفاكيا استغرقت يوما واحدا تمكن المستشار النمساوي فيكتور كليما من الحصول على موافقة رئيس الوزراء السلوفاكي فلاديمير ميتشيار للسماح لفريق من الخبراء النمساويين بمعاينة مفاعل «موخوفيتسه» الواقع قرب الحدود بين البلدين والذي يمثل موضع خلاف بينهما منذ عدة سنوات.

كما تلقى كليما تأكيدات من الجانب السلوفاكي باغلاق مفاعل بوهونيتسة الروسي الصنع عقب الانتهاء من بناء مفاعل موخوفيتسة واطمئنان الخبراء النمساويين على مطابقته لقواعد الأمان النووي.







جورباتشوف يعترض فى أمريكا.!

العالم لن يقبل نظاما دوليا يخضع لقوة عظمى وحيدة

أطالب بألا تحاول الاستراتيجية الأمريكية إضعاف روسيا

جاء ميخائيل جورباتشوف الى امريكا معترضا، وربما تكون هذه أول مرة وفي مناسبة على أعلى مستوى من المشاركة من شخصيات سياسية امريكية صانعة للأحداث والتاريخ يقف جورباتشوف يعلن فيها رأيه بعد فترة ابتعدت فيها عنه ملاحقات وسائل الاعلام في العالم والتي اعتادت ان تتابع المسئولين باعتبار ان ما يقولونه او ما يفعلونه هو علامات على اتجاه الأحداث حاليا ولاحقا.

جورباتشوف اعترض على ترويج مفهوم ان للولايات المتحدة انتصرت في معركة انتهاء الحرب الباردة، واعترض جورباتشوف على معنى القوة العظمى الوحيدة، وقال ان العالم لن يقبل نظاما عالميا يخضع لقوة عظمى واحدة، بل وفق نوع من التوازن والمواكبة والانسجام بين السياسات والافكار والثقافات وموازنة المصالح والسياسات الوطنية والدولية.

ان امريكا بحر يتزود مجراه يوميا بتيارات من الدراسات والبحوث واحاديث صناع السياسة التي يتدفق فيه، لكن ان يأتي جورباتشوف بعد كل هذه السنوات وابتعاده عن الحكم والسلطة والتأثير على الاحداث لكي يتحدث هنا في الولايات المتحدة، ويحدث ما يشبه اقامة حاجز امام التيار المتدفق من الافكار فان هذا امر يستحق التأمل خاصة ان جورباتشوف قد اصبح يحتل مساحة ليست هينة في تاريخ هذه المرحلة من التحول الكامل والشامل في العالم.

وجدير بالذكر ان جورباتشوف سبق ان جاء للولايات المتحدة واستضافته جامعة ستانفورد في ٤ يونيو ١٩٩٤، والقى خطابا أمام طلابها قال فيه ان الحرب الباردة قد انتهت، لكن دعونا لا ندخل في جدل حاد حول من الذي انتصر فيها ويومها دوت القاعة التي كان يتحدث فيها جورباتشوف بالتصفيق لفترة طويلة.

أما هذه المرة فان جورباتشوف جاء الى مدينة هيوستون بولاية تكساس بدعوة من مركز بيكر للسياسات العامة، وجاء دوره ليتحدث على نفس المنصة التي سبقه اليها ثلاثة من وزراء الخارجية الامريكيين السابقين كانوا يناقشون موضوع اولويات السياسة الخارجية الامريكية وتحديات القرن الحادي والعشرين وهم: هنري كيسنجر، ووارين كريستوفر، وجيمس بيكر، ولم يكن حضور جورباتشوف لمجرد القاء خطاب والمناقشة السياسية ولكن بمناسبة منحه جائزة مركز جيمس بيكر وهي الجائزة التي تمنح لأي شخصية كانت لها مواقف شخصية وسياسية شجاعة مهدت الظروف لاسهامات تاريخية تخدم بلاده والعالم في مجالات السياسة الداخلية والخارجية على السواء.

ثم بدأ جورباتشوف يلقي كلمته ومن البداية كان واضحا انه يحمل رؤيته لأولويات السياسة الخارجية للقرن الحادي والعشرين. طالما ان الذين سبقوه في هذا المؤتمر من الأمريكيين قد تعرضوا لهذا الموضوع بالتحديد. واتفقوا جميعهم على ضرورة ان تحافظ الولايات المتحدة على دور القيادة العالمية وان كانوا قد اختلفوا في تناولهم لقضايا دولية اخرى مثل الصين، وحلف الاطلنطي، والشرق الاوسط والعلاقة مع روسيا.

وقد كان حديث جورباتشوف لايحمل فقط وجهة نظره بشأن ماهو قادم، وانما كان ايضا يستخلص تجربته من خلال دوره كرئيس للاتحاد السوفيتي السابق، التي كانت القوة الأخرى المناوئة للولايات المتحدة في الصراع العالمي، ومن خلال الدور الذي قام به في انهاء الحرب الباردة عندما اسقط سور برلين الفاصل بين عالمين يقف كل منهما على خط مواجهة مع الآخر، ويطلق لشعبه وللشعوب الاخرى في كل دول الكتلة الشرقية حق التعبير عن رأيها بحرية كاملة، وفي اللحظة التي تكلم فيها انهار سقط البناء الضخم للامبراطورية السوفيتية وانتهت الحرب الباردة والعداوة بين خطي المواجهة. الذي كان كل منهما قد اصبح معبأ عن آخره بمخزون الاسلحة النووية واسلحة الدمار الكثيفة بحيث لو استخدمت لابادت الدولتين على السواء.

العالم يشهد تحولا في علاقات الحضارات المختلفة

وقد كانت هذه اهم العناصر التي عرضها جورباتشوف في كلمته -

اولا - ان الموقف الذي يعيشه العالم اليوم هو موقف تحول وبالتالي هو موقف مليء بالتناقضات والتحول لا يقتصر فقط على السياسات والبحث عن النفوذ، ولكنه فوق ذلك تحول حاد في علاقة الحضارات المختلفة في العالم. انني اعتقد ان اولويات السياسة الخارجية في عالم اليوم لايمكن ان تقوم فقط على المصالح الحيوية، او حتى على التغيرات التي حدثت في العالم بعد الحرب الباردة على الرغم من ان المصالح الحيوية لها اهميتها البالغة، والتي ستظل لها تأثيرات في تشكيل السياسة الخارجية، وهذا ايضا لا يعني اننا نهون من التغيرات الهامة التي حدثت في العالم في الفترات التي اعقبت نهاية الحرب الباردة. فان العالم الذي نعيشه اليوم مختلف تماما عن سابقه، فنحن نواجه موقفا ينطبق عليه وصف «صنعة المستقبل»، وهي صنعة مواجهتنا لمستقبل العالم الذي يتخذ صفة الكونية (العولمة)، وهي الصفة التي اكتسبت قوة دفع هائلة واضافية نتيجة انتهاء الحرب الباردة



الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف اثناء لقائه بوزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر

تحقيق من هيوستون:
عاطف الغمري

ونتيجة التقدم في خفض التسلح في العالم، واعتقد اننا لا نستطيع ان نتحدث عن اولويات السياسة الخارجية في القرن الحادي والعشرين دون ان نأخذ في اعتبارنا التغيرات الكونية التي يواجهها المجتمع الدولي مع نهاية القرن الحالي.

ثانيا - يتساءل جورباتشوف هل نحن مستعدون لتحديات القرن الحادي والعشرين؟

ثم يضيف الى سؤاله ملاحظة تقول نحن لانستطيع ان نفكر في المستقبل بمجرد ان نستخلص ملاحظات من الماضي. ويتساءل مرة اخرى هل لدينا فلسفة سياسية او سياسات تتلاءم مع الظروف الجديدة في العالم؟ ثم يجيب عن تساؤله بقوله، اعتقد ان المجتمع الدولي مازال يعيش تحت ظل معظم المفاهيم التقليدية القديمة، ولهذا فان مواجهة التحديات القائمة تحتاج إلى تطوير وصياغة استراتيجيات طويلة الأمد، واولويات جديدة ومبادىء جديدة للعلاقات بين الانسان والطبيعة، وبين الفرد والمجتمع، وعلاقات بين المناطق الاقليمية المختلفة والثقافات المختلفة في العالم. اي ان ما نحتاجه تغيير حاد في المواقف والمفاهيم، ولقد حان الوقت لكي يكون لنا صياغة جديدة ورؤية وتصورات جديدة في نظرتنا للأمور، بمعنى اننا نحتاج إلى ان تكون لنا رؤية اوسع مدى للعالم باعتباره متكاملا حسب تيار الكونية الجديد.

لما الى اى حد ستتغير السياسات الدولية وهل ستكون عملية التحول نحو الكونية (العولمة) احتكارا لأحد او تحت قيادة المجتمع الدولي كله، فان ذلك سيعتمد على الكيفية التي ستتغير فيها السياسات العالمية، ولقد علمنا التاريخ وعلمتنا احداث القرن العشرين ان هناك بدائل لاتجاهات الاحداث.

احذر من بناء سياسات المستقبل على منطق القوة

ثالثا - ان التهديد الحقيقي الذي كان يمكن ان يتمثل في كارثة نووية عالمية، قد ارغم قادة الدول العظمى الرئيسية في نهاية الثمانينات على الاقدام على خيارات هامة والتخلي عن كثير من المخزون من هذه الاسلحة، واعادة النظر في الاولويات، واعتقد ان هذا كان درسا هاما في اطار ما نناقشه اليوم من أولويات السياسة الخارجية. ولقد اتخذت القيادة السوفيتية قراراتها وكانت النتيجة هي نهاية المواجهة، وظهور فرص لم يسبق ان ظهرت من قبل للتعاون والتبادل المتوازن والتساوي بالنسبة لجميع الدول «هنا يبدأ جورباتشوف في اعلان موقفه معترضا على مسار التفكير الأمريكي» ثم يقول جورباتشوف للاسف فان ما حدث ان الفرص التي اتيحت لم يتم الاستفادة منها بالشكل الملائم، واحد اسباب ذلك ان نهاية الحرب الباردة تم تصويرها من بعض جانب في الغرب ومن جانب الكثيرين في الولايات المتحدة ليس على اساس انها انتصار للتفكير الصائب المشترك اي الانتصار على منطق المواجهة، ومن ثم فان هذا قد يعني ان نفس الوسائل يجب ان تستخدم في المستقبل، وانني انظر هنا الى هنري كسينجر واقول اننا نتطلع الى الحقيقة ونبحث عنها، لكن ربما كان ذلك يحدث من وجهات نظر مختلفة.

انني اشعر وكأننا نبني السياسات المستقبلية على القوة طالما ان هذا هو تقييمنا لنهاية الحرب الباردة، وبالتالي تصبح الخيارات سهلة، وهي خيارات سياسات القوة ولكني لا اعتقد ان هذا هو الخيار السليم وان المواقف التي سبق ان قامت على هذا الاساس قد الحقت اضرارا بالغة بالعلاقات الدولية، بينما نحن مازلنا نجد ان الموقف في العالم لا يزال يحمل الكثير من اسباب القلق فنحن نشهد عدم استقرار واراقة دماء في اوربا ونرى ان عملية بناء اوربا تسير في بطء شديد ونرى الازمات في الاتحاد السوفيتي السابق تواجه في مسيرتها قدرا كبيرا من الصعوبات، ونرى تزايد مشكلات البيئة في العالم، ونشهد مشكلات مثل الجريمة والارهاب وتهريب المخدرات، وقد اصبحت تجري على المستوى العالمي، وكلها تثير قلقا شديدا، وبالتالي انى اعتقد ان الاولوية القصوى اليوم يجب ان تكون اقامة نظام عالمي جديد يتوافق وينسجم مع التحديات التي نواجهها في عالم اليوم.

وبالمناسبة فان الادارة الامريكية السابقة كانت اول من استخدمت تعبير النظام الدولي الجديد، ولكن كان يبدو انها وضعت فكرة النظام الدولي الجديد بعد ذلك على الرف، وفي رأيي ان بناء مثل هذا النظام الدولي هو احد التحديات الراهنة، وان احدا اليوم لا يمكن ان يكون لديه تصور محدد ونهائي لنوع النظام الدولي الذي يجب ان نبنيه، فما الذي يجب ان نفعله ازاء هذه المهمة؟ فنحن نحتاج الى تحديد قائمة كاملة بالاهداف، ومن البداية فانني اعتقد انه قد ظهر لنا خلال السنوات الماضية ان المجتمع الدولي لن يقبل قيام نظام دولي خاضع او تحت رعاية قوة واحدة، او مجموعة من الدول، ويجب ان نتفادى الميل الى التفسيرات التي تصورت ان ادارة عملية الكونية (العولمة)، تتطلب نوعا من توافق الاراء بين عدد من الدول، او ان الهوية الوطنية والاقتصاديات والثقافات والسياسات الوطنية ينبغي تقليصها لأن مثل هذا التفسير للكونية مشابه للنظريات التي سبق ان انتشرت حول تراجع دور وشكل الدولة القومية فالدولة القومية قد قامت لتبقى، وان كل حكومة سوف تظل في المستقبل مسئولة اساسا امام مواطنيها وكذلك امام المجتمع الدولي.

اعادة النظر الى العلاقة مع روسيا

رابعا - تعرض جورباتشوف لعدد من السياسات والاحداث العالمية الراهنة، وباختصار وحتى لانخرج عن سياق موضوعنا فانه قد تناول: الموقف الحالي في جنوب شرق آسيا - توسيع الحلف الاطلنطي والوحدة الاوربية - وبروز الصين في المستقبل كاحد المراكز السياسية والاقتصادية الرئيسية - وموضوعات الأمن الاقليمي والعالمي - لكنني اتوقف امام نقطة هامة اراد ان يعطيها قدرا كبيرا من التناول وهي بلاده روسيا ودورها وعلاقات الولايات المتحدة معها.

ومن بين ما قاله في هذا الموضوع: ان هنري كسينجر قد تحدث قبلي في هذا المؤتمر عن روسيا وانه يعتقد بأهمية علاقات التبادل والتعاون معها، وضرورة قبول وتفهم دور روسيا، وانني ارحب بهذه الحقيقة وارحب بما ذكره هنري كسينجر، لكنني اريد ان اتوقف امام تفكيره الذي يضع خطا بين اوربا وبين اسيا، وانني اختلف معه فان كسينجر الذي كان احيانا صديقا قديما واحيانا اخرى خصما، يتصور ان اوربا هي التي تبدأ من فرنسا وتنتهي عند بيلوروسيا (روسيا البيضاء)، في حين ان اوربا بالنسبة لي هي التي تمتد من الاطلنطي الى الاورال والى فلاديفستوك، وانني اعتقد ان هذه هي اوربا التي اتفقنا على شكلها في الوثائق الكثيرة التي دفعها الكثيرون منا ولا اقبل تضييق شكل اوربا بهذه الطريقة.

وان كثيرا من الشعوب ليس فقط في روسيا لكن ايضا في الدول الاوربية تريد ان تفهم اى نوع من اوربا الموحدة تتصوره الولايات المتحدة؟ واى دور تتصوره لامريكا ولروسيا في هذه المنطقة؟ وهل يعني توسيع حلف الاطلنطي انه محاولة لاستمرار نوع من الحماية الى اوربا؟ ان هناك اسئلة كثيرة يحتاج الاجابة عنها.

لعتقد ان كلامي عن روسيا لن يكون كاملا الا اذا تحدثت بالتحديد عن حالة العلاقات الامريكية الروسية اليوم، واود ان اقول ان روسيا لاتريد العودة الى شمولية الماضي، فمازال مجتمعنا يحمل خيبة الامل عما كان يحدث وخيبة الامل هذه تمتد الى جوانب اخرى من علاقات روسيا الدولية، وان لدى انطباعا بأن هناك في الولايات المتحدة حالة من عدم الثقة تجاه روسيا، ولكن مهما كانت المبررات فانه لا يوجد لهذا سبب جوهري واساسي، ولقد قرأت اخيرا تقريرا لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن حول الفساد في روسيا، واستخلص اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ وثلاثة من الرؤساء السابقين للمخابرات المركزية الامريكية نتيجة واحدة بأنه لايمكن التعامل مع روسيا، وان روسيا تمثل خطرا على المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وانني اعتقد انه يجب على هؤلاء الذين كتبوا هذا التقرير، رغم انهم شخصيات لها وزنها، يجب ان يعلموا ان روسيا لايمكن ان تشكل اليوم او في المستقبل تهديدا للمصالح الحيوية للولايات المتحدة ثم يتساءل جورباتشوف هل هناك أجندة خفية في سياسات الغرب او السياسات الامريكية نحو روسيا؟ وهل تقوم هذه الأجندة مثلا على فكرة الاحتواء والعودة الى الماضي، وهل هناك محاولة لابعاد روسيا عن المشكلات الدولية الهامة؟ وهل هناك محاولة لكي تتصدى دولة واحدة بمفردها للمشكلات الدولية؟

ثم يطالب جورباتشوف الولايات المتحدة بأن تقرر كيفية التعامل مع روسيا، وان تكون لديها رؤية واضحة بشأن هذا الاتجاه، وانني ارى ان استراتيجية الولايات المتحدة تجاه بلادي بانها يجب الا تقوم على اضعاف روسيا لأن هذا ليس في مصلحة الولايات المتحدة كما انه خطأ وخطر في نفس الوقت بل ان افضل مصلحة للولايات المتحدة بالنسبة لروسيا اليوم ومستقبلا ان تكون روسيا ديمقراطية قوية.

خامسا - في النهاية يقدم جورباتشوف ختاما لرؤيته السياسية ويقول انه في العالم ككل وفي مختلف الدول التي زرتها ومع زعمائها، هذه الدول الذين تحدثت معهم وجدت شعورا عاما بأن الولايات المتحدة يجب ألا تعود لسياسات العزلة، ووجدت ايضا شعورا بأن الولايات المتحدة يجب ألا تحاول ان تكون رجل الشرطة للعالم.

وكنت كلما تحدثت فانني اتساءل هل انتم الامريكيون تريدون هذا الدور ولم يكن احد يتفق مع هذا الاتجاه وبالتالي فانني اشعر ان على سياسات الحكومة الامريكية ان تعكس هذا الاتجاه لدى الشعب الامريكي واعتقد ان ذلك هو الذي يمكن ان يقيم علاقة مشاركة استراتيجية طويلة المدى بين بلدينا، وهكذا انهى جورباتشوف خطابه الطويل.

في نهاية كلمته دوت القاعة التي احتشدت بحوالي ٤٠٠٠ شخص في مركز جيمس بيكر للسياسات العامة بتصفيق متواصل، وان كنت قد حاولت ان ارصد اكثر المواقف التي لقيت تصفيقا واشد حرارة، وكان واضحا ان ذلك حدث في المرات التي رفض فيها فكرة القوة العظمى الوحيدة، ومفهوم دور رجل الشرطة للعالم، او ان تكون القيادة او التأثير في تشكيل النظام الدولي الجديد تحت رعاية دولة واحدة، او مجموعة دول يكون بينها توافق اراء.

وتبقى الاراء التي أعلنها جورباتشوف لها اهميتها، ليس فقط لأنه جاء معترضا، لكن ايضا لأنه كان طرفا اصيلا فاعلا في التغيير الذي طرأ فجأة على العالم وانهى عصر الحرب الباردة والمواجهة، وكانت له بالطبع رؤيته.





الحوار المفقود

بريماكوف وزير الخارجية الروسي، وقد ارتدى الزى العربي، يقول لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية: ما عليك الا ان تتعلمين الحديث بلغتهم.

عن موسكو تايمز الامريكية

من أوراق القرن العشرين

مؤتمر طهران

٢٨ نوفمبر ١٩٤٣



ستالين من يسار الصورة وروزفلت وتشرشل في طهران

أكد كبار القادة العسكريين عبر التاريخ ان النصر الحقيقي في المعارك لايجيء محض مصادفة ولكن تسبقه خطوات كثيرة تؤدي الى النصر النهائي عندما تتضافر معها عوامل تحقيقه، وذهب البعض الى ان المعارك تحسم قبل ان تبدأ المواجهات الفعلية.

جاء عام ١٩٤٣، عاما فاصلا في الحرب العالمية الثانية، ففي جبهة شمال أفريقيا استسلم ما يقدر بربع مليون جندي ايطالي والماني للحلفاء بعد استيلائهم على الشمال الافريقي ايذانا بانتهاء الحرب في الصحراء.

في شهر يوليو بدأ هجوم القوات الحليفة على الجزر الايطالية وجاء سقوط صقلية متلازما مع الاطاحة بموسوليني وسجنه بعد ايام من بداية الغزو مما أجبر النازيين على احتلال الاجزاء الباقية من ايطاليا قبل ان تعلن القيادة الايطالية الجديدة الحرب على المانيا النازية في شهر أكتوبر، وعلى الجبهة الشرقية لم تكن القوات النازية اسعد حالا، فقد شهدت الشهور الاخيرة من عام ١٩٤٣ تحرير غالبية الاراضي السوفيتية بعد سلسلة من الموجات الهجومية الكاسحة التي شنها الجيش الاحمر على القوات النازية المتهالكة، وبدأت لاول مرة طوابير تضم عشرات الالوف من الاسرى الالمان تجوب شوارع موسكو وبدأ الحديث عن خطط مستقبلية تستحق التحرير بعد ان كانت القوات النازية قاب قوسين او ادنى من احتلال العاصمة موسكو.

دفعت تلك التطورات التي شهدتها ميادين القتال في معسكر المحور ومعسكر الحلفاء لبحث الخطوات التالية فشهد معسكر المحور خمسة مؤتمرات ولقاءات كبرى في ذلك العام بينما شهد معسكر الحلفاء في العام نفسه تسعة مؤتمرات او لقاءات قمة للتشاور بشأن الخطط المستقبلية للحلفاء بعد ان بدأت دفة القتال في التحول الى جانبهم وبدأت قواتهم في الامساك بزمام المبادرة ولم تكن قمة طهران التي عقدت يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٤٣ وليدة مصادفة فقد كانت تتويجا للتنسيق بين الشرق متمثلا في الاتحاد السوفيتي والغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لسحق عدوهم المشترك (المانيا النازية).

فعندما بدأت المانيا النازية في مهاجمة بريطانيا قال تشرشل انه مستعد للتعاون مع الشيطان الذي كان من وجهة نظره متمثلا في الاتحاد السوفيتي الشيوعي وبعد الهجوم الالماني على الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤١ قرر ستالين تأجيل صراعه مع اعدائه الغربيين الى وقت آخر وارسل وزير خارجيته فيتشلاف مولوتوف في شهر مايو ١٩٤٢ الى الولايات المتحدة للتشاور بشأن تنفيذ فتح جبهة ثانية في اوروبا الحليفة بهدف الحد من الهجمات الالمانية الكاسحة ضد الجيش الاحمر

إعداد:
طارق الشيخ

المتقهقر وعاد مولوتوف الى الاتحاد السوفيتي بعد حصوله على وعد من الرئيس الامريكي بفتح جبهة ثانية في اوروبا ووصف ايزنهاور الضغوط السوفيتية في تلك الفترة بانها كانت مثل «اصوات طبول الغابات» تم التمهيد لقمة طهران بلقاء بين وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بدأ من يوم ١٩ اكتوبر في جو بدأت تظهر فيه مشاعر النصر.

وصل الزعماء الثلاثة الى طهران - ستالين قادما من الاتحاد السوفيتي وتشرشل وروزفلت قادمين من القاهرة - يوم ٢٨ نوفمبر، وعقدت مباحثات اليوم الاول في السفارة السوفيتية حيث تم بحث جميع الخطط الحربية سواء في روسيا او اوروبا وتوقشت عملية «اوفر لورد» (السيد الاكبر) الخاصة بغزو اوروبا عن طريق فرنسا، ولكن لم يتم تحديد الموعد او اماكن نزول القوات المتحالفة بدقة امام ستالين وهو ما دفعه لان يصر على معرفة فقيل له انه سيكون في مايو ١٩٤٤ وابدى تشرشل ثلاثة شروط لنجاح العملية وهي : وجوب تخفيض قوة المانيا من الطائرات في شمال غرب اوروبا عند بداية الغزو، والا يكون الاحتياطي الالماني في فرنسا وهولندا اكثر من ١٢ فرقة، والتأكد من عجز الالمان عن نقل خمسة فرق جديدة الاعداد من الجبهات الاخرى الى منطقة الغزو خلال الايام الستين الاولى من العمليات العسكرية. لتحقيق هذه الشروط كان لابد من الضغط على الجيش الالماني في ايطاليا ويوجوسلافيا، ولم يجد ستالين بدا من اعلان تحمله مسئولية مهاجمة القوات النازية قبل الغزو بما يحقق الاوضاع الملائمة لتوافر الشروط الثلاثة اللازمة لنجاح الغزو واشار ستالين الى اعتماد الجيش الاحمر على نجاح غزو الحلفاء لشمال فرنسا اعتمادا كبيرا وحذر من انه في حالة تأخر الغزو عن شهر مايو ١٩٤٤ فانه سيكون من الصعب جدا على الروس

ان يواصلوا القتال مما قد يؤدي الى حالات من التذمر والتمرد في الجيش. واثناء الاجتماعات دارت احاديث ومشاورات جانبية بشأن فترة ما بعد الحرب وكانت تلك هي المرة الاولى التي يتم فيها تناول ترتيبات ما بعد الحرب. حاول ستالين المراوغة وعدم الافصاح عن خططه المستقبلية وخاصة تلك المتعلقة بمنطقة شرق اوروبا والبلقان إلا ان تشرشل قاده الى الحديث عن الترتيبات الخاصة بالمانيا في فترة ما بعد الحرب وطرح عدة تصورات، وفي وقت لاحق عقد روزفلت لقاء جانبيا مع ستالين في محاولة لمعرفة نواياه بشأن عالم ما بعد الحرب وطرح على الزعيم السوفيتي فكرة «رجال الشرطة الاربعة» وهم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا والصين إلا ان ستالين لم يظهر تأييدا لتلك الفكرة متعللا بان الدول الاوروبية الاخرى لن توافق عليها كما انها سترفض قبول الصين كدولة تفرق ارادتها، واقتراح وجود لجنة لاوروبا واخرى للشرق الاقصى. كانت تلك المراوغات بمثابة تأكيد لما جاء في وثائق تم ترتيبها بعد الحرب حيث اشارت الى تسرب الشعور بالتوجس والخوف والقلق من انتصار «الآخر» داخل صفوف الحلفاء. وقبل ان يختتم الزعماء الثلاثة لقاء القمة اعلن ستالين انه سيدخل الحرب ضد اليابان فور التخلص من هتلر، واظهر روزفلت وتشرشل رغبة ملحة في ضم تركيا الى صفوف الحلفاء ضد المانيا النازية. عاد ستالين الى الاتحاد السوفيتي وفي عقله تخوف من عدو قد يزداد قوة اذا تكاسل عن مهاجمته وحليف قد يتكاسل في نجدته وقت الشدة بينما توجه تشرشل وروزفلت الى القاهرة للمرة الثانية وامام اهرامات مصر قررا تعيين دوايت ايزنهاور للاشراف على عملية اوفر لورد لغزو اوروبا التي كانت قد حددت لبدايتها عدة مواعيد في الفترة بين مايو ويونيو عام ١٩٤٤ (تم الغزو في ٦ يونيو ١٩٤٤). ادرك الزعيم النازي هتلر بعد قمة طهران ان اقدامه على فتح جبهة ثانية بدخوله الحرب ضد الاتحاد السوفيتي كان بمثابة الاصابة التي لحقت بكعب اخيل، ولكن جاء ادراكه لتلك الحقيقة متأخرا.

تايلاند.. تنين فقد أنيابه!



عدد من المواطنين في تايلاند وهم يبيعون ساعاتهم الثمينة

مثلها مثل جميع دول شرق أسيا لم تسلم تايلاند من الأزمة الإقتصادية التي هزت أخيرا المناخ الإقتصادي العالمي، وأصابت في مقتل دول التنين الآسيوي، فمنذ ان فقدت عملتها المحلية ٤٠٪ من قيمتها لم تعد تايلاند هذا التنين الصغير الذي يثب لبيبه في كل الإتجاهات والذي كان معدل نموه في الفترة الأخيرة قد وصل إلى ٨٪.

الإنهيار والشلل أصابا مختلف مظاهر الحياة التايلاندية حتى ان عدد الشركات الكبرى التي اغلقت أبوابها منذ بداية الأزمة في يوليو الماضي قد بلغ نحو ٥٨ شركة، بل ان الإفلاس قد امتد حتى شمل المؤسسات التجارية الكبرى حتى أصبح الأمر أشبه بالوباء الذي ينتقل من دولة إلى دولة ومن منطقة إلى أخرى لينتشر في العالم بأثره.

قبل الأزمة كانت تايلاند تعيش في حالة لامبالاة مالية، وكان لأى فرد الحق في الحصول على قرض بالدولار في مقابل فائدة مالية لاتزيد على ٦٪ ثم يعيد إيداعه من جديد بالعملة المحلية في مقابل مصالحة على فائدة من ١٤٪ هو ما أحدث حالة انتعاش مالي مؤقت على جميع المستويات بدءا بالطبقة السياسية حتى الباعة المتجولين في الشوارع.. السيارات بصفة خاصة كانت من أكثر السلع رواجا في هذه الفترة وبالتحديد السيارات المرسيدس التي تأتي على رأس قائمة المظاهر الأساسية للثراء.

أما اليوم فقد انقلب الحال تماما، بعد ان عرفت تايلاند الأزمة الأولى في نوعها منذ عام ١٩٤٥، فبلغ عدد السيارات التي استردتها الشركات القارضة نحو ٣ الاف سيارة في الوقت الذي يحاول فيه الملاك الآخرون بيع سياراتهم عن طريق المعارض التي بدأت حاليا تغيير نشاطها كمعارض لبيع السيارات الجديدة إلى معارض لبيع السيارات المستعملة التي يضطر أصحابها إلى بيعها لسد احتياجاتهم اليومية من الضروريات.

أما صالات المزادات فقد أصبحت مكدسة بكل ما كان لأغنياء تايلاند سابقا يجمعونه من تحف مختلفة: ساعات من سويسرا، كريستال من فرنسا، وغيرها حتى أجهزة التليفزيونات والراديو والكمبيوتر كل شيء معروض للبيع بأرخص الأسعار وأبخسها: طائرات.. يخوت.. كل شيء يمكن أن تجده في هذه الصالات التي اتفق أصحابها مع الفنادق الكبرى للحصول على ٥٠٪ خصما لزبائنهم الذين يتوافدون من خارج البلاد لشراء هذه السلع التي لم يمض على إستهلاكها فترة طويلة.

[عن مجلة باري ماتش]

مستشار النمسا فى حديث خاص لـ«الأهرام»:

الرئيس مبارك يستخدم خبراته العريضة وحكمته فى محاولة إقرار السلام بين دول المنطقة كلها

منذ تولى المستشار فيكتور كليما منصبه كرئيس للحكومة شهدت السياسة الداخلية بالنمسا تطورا كبيرا وطفرة لم تشهدها منذ فترة طويلة.. فالرجل يتميز بالقدرة على التفاوض والوساطة والصبر والمثابرة.. ولديه الموهبة لكسب الخصوم والأصدقاء على حد سواء.. فقد نجح دائما بهذه المقومات الشخصية فى تخطى الأزمات التى واجهت التحالف الحاكم الذى يضم حزبه الاشتراكى الديمقراطى وحزب الشعب الديمقراطى المسيحى.. ليتحقق انتصار داخلى تلو الآخر.. ويتمكن بسياسته الاقتصادية من رفع نسبة النمو الاقتصادى وخفض العجز فى الميزانية السنوية وخفض الديون الداخلية ليضمن للنمسا موقعا فى الصفوف الأولى لاتحاد العملة الأوروبية المرتقبة.


المستشار النمساوى أثناء حديثه الى مندوب الأهرام

أجرى الحديث فى فيينا:
مصطفى عبدالله

ورغبة منه فى استكمال الدور التاريخى الذى بدأه المستشار الراحل برونو كرايسكى يأتى كليما إلى الشرق الأوسط فى أولى زياراته خارج أوروبا وفى رأسه خطط ومقترحات سيناقشها مع زعماء المنطقة وعلى رأسهم الرئيس حسنى مبارك.

ولذا كان لنا معه هذا اللقاء قبل ساعات من توجهه إلى القاهرة..

□ الأهرام: نظرا لأن هذه هى زيارتكم الأولى لمصر باعتبارها أول بلد غير أوروبى فى جولتكم الخارجية.. ولقاؤكم الأول بالرئيس حسنى مبارك.. كيف تنظرون إلى المساعى المصرية لإقرار السلام فى الشرق الأوسط من وجهة النظر النمساوية؟

●● من دواعى سرورى أن تتاح لى فرصة زيارة مصر للمرة الأولى، فهى من أهم عوامل الاستقرار فى المنطقة، والعلاقة السياسية بين مصر والنمسا ممتازة ونحن نسعى لتقوية ودعم هذه العلاقات وإعادة إحياء العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ومصر تعتبر أهم شريك اقتصادى للنمسا فى المنطقة وواحدة من أهم المناطق بالنسبة العالم كله ولهذا كان من الضرورى أن أبدأ بزيارتها لإجراء مباحثات مع القيادة السياسية. وأنا أعلم جيدا أن الرئيس مبارك له أياد عظيمة فى عملية السلام فى الشرق الأوسط ليس فقط من أجل السلام بين مصر وإسرائيل وإنما تشمل مساعيه للمنطقة ككل، فهو يستخدم خبراته العريضة وحكمته فى محاولة إقرار السلام بين دول المنطقة كلها.

المستشار كليمايوجه نداء لكل الدول الأوروبية بالالتزام بمبادىء الاتحاد الأوروبى التى تنبذ الإرهاب

حادث الأقصر.. جبن وخيانة

□ الأهرام: ماتعليقكم على الحادث الإجرامى الذى وقع فى الأقصر الأسبوع الماضى ومارأيكم فى الإجراءات الأمنية التى تتخذها مصر لتأمين السياح؟

●● أنا أعتبر أن هذا العمل من ضروب الجبن والخيانة فضلا عن أنه أضر بمصدر من أهم مصادر الدخل لدى الملايين من البسطاء أى أنه موجه بالدرجة الأولى ضد السياحة. وهذا أمر لايمكن قبوله فأنا استنكر مافعله المجرمون بكل شدة ولا أوافق على استخدام الاغتيالات من أجل الوصول إلى أهداف دنيئة. وأنا أوجه نداء لكل الديمقراطيات فى العالم بأن تتكاتف لضرب الإرهاب. وأنا أعتقد أن الحكومة المصرية بذلت ومازالت تبذل أقصى جهدها لمكافحة الإرهاب، كما أنها اتخذت الإجراءات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الأعمال الدنيئة.

□ الأهرام: تردد على السنة القلة فى النمسا أنكم منعتم مواطنيكم من زيارة مصر عقب الحادث. فما حقيقة ذلك؟

●● أبدا لم يحدث هذا على الإطلاق، وإنما حاولت وزارة الخارجية إسداء النصح للمواطنين بتوخى الحذر فقط وأنا على ثقة من أن الجهات الأمنية المصرية توفر أفضل الحماية للسائحين.

الوساطة الأوروبية

□ الأهرام: ماذا تحملون سيادتكم فى جعبتكم من اقتراحات متعلقة بعملية السلام فى الشرق الأوسط فيما يخص المسار السورى أو اللبنانى والفلسطينى؟

●● أؤكد أن هذه الزيارة تهدف فى المقام الأول إلى إحياء العلاقات الاقتصادية بين مصر والنمسا وإعطائها دفعة قوية وفتح فرص التعاون بين المؤسسات سواء فى مجال الطاقة أو الاتصالات.. ولقد أجريت خلال الشهور الماضية محادثات مع العديد من الأطراف المعنية بالأزمة فى المنطقة من بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو ورؤساء البرلمان، وستحاول النمسا هنا العودة إلى دورها الشهير الذى لعبته فى السبعينات كما أننا فى هذا الإطار سنحاول الاستعداد لفترة رئاسة الاتحاد الأوروبى التى ستبدأ فى النصف الثانى من العام القادم حيث نضع على قائمة اهتماماتنا تحسين العلاقات بين الاتحاد الأوروبى وبين الدول العربية. فأنا فى نيتى استكمال هذا الدور التاريخى عن طريق المباحثات المكثفة والتوسط لجمع الأطراف فى لقاءات تفاوضية تتم فى النمسا. وأود أن أضيف أن زيارتى لسوريا تأتى بناء على دعوة من نائب رئيس الوزراء ورئيس البرلمان السورى. وأؤكد أن النمسا ستفعل كل مافى وسعها لإعادة تحريك مسيرة السلام بين سوريا وإسرائيل.

□ الأهرام: بعد فشل الوساطة الأمريكية الهشة فى الشرق الأوسط كيف ترون السبيل للخروج من الأزمة التى تمر بها عملية السلام خاصة بعد تصريحات نيتانياهو الأخيرة بعزمه على الاستمرار فى سياسة الاستيطان؟

●● أعتقد أن دعم السلطة الفلسطينية عن طريق مشروعات البنية الأساسية من شأنه إيجاد فرص العمل والنهوض بالاقتصاد الفلسطينى فمن المؤكد أن ارتفاع البطالة يجعل الشباب أكثر عرضة للتأثر بالأفكار المتطرفة. ولهذا أرى أن بناء المدارس والمستشفيات أمر مهم جدا لعملية السلام. ولكن ذلك وحده لايكفى فالأمر الثانى هو استمرار المفاوضات الثنائية بين الأطراف وأنا أرفض أن يكون هناك تنافس فى الوساطة بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ولكن أتمنى أن يكون هناك تنسيق فى الوساطة لمصلحة السلام. وأؤكد هنا أننا ننتظر من إسرائيل المزيد من إجراءات بناء الثقة ليس فقط فيما يتعلق بمسألة المطار أو الميناء وإنما بوقف سياسة الاستيطان وإعادة الانتشار والالتزام بالاتفاقات الدولية.

□ الأهرام: هل تتفقون مع المجتمع الدولى على ضرورة الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام؟

●● بالطبع فهذا المبدأ هو أحد مبادىء الشرعية الدولية التى أقرتها الأمم المتحدة وهى ملزمة للجميع بلا استثناء وهذا هو الموقف الواضح للنمسا ونحن نؤيده ونطالب بالالتزام به ونحن ننتظر أن تلتزم إسرائيل باتفاقات أوسلو وغيرها وأن تتخذ المزيد من إجراءات بناء الثقة ولكننا أيضا ننتظر من الفلسطينيين اتخاذ الإجراءات الكافية والمزيد من الجهد لمكافحة الارهاب فى المستقبل والمهم الآن هو استعادة الطرفين للثقة المتبادلة واستئناف عملية السلام وأرى أيضا أن المحادثات الفعلية بين اسرائيل وسوريا يجب أن تبدأ على الفور بدلا من اضاعة الوقت فى النقاش حول نقطة البدء وآمل أن تساهم زيارتى الى سوريا فى دفع هذه العملية بعض الشىء.

العراق والخليج

□ الأهرام: هل ستطرحون مع الأمين العام للجامعة العربية مسألة العراق؟

●● لاشك أن هذا الموضوع المهم سيطرح أيضا وأنتم تعلمون أن منظمة الصحة العالمية طالبت أخيرا بأن يمكن العراق من الحصول على الدخل اللازم لتوفير الغذاء والدواء للشعب العراقى مع الالتزام بالقرارات الدولية وتسهيل مهمة التفتيش.

□ الأهرام: لماذا شهدت السنوات الأخيرة تراجعا فى العلاقات الدبلوماسية بين النمسا ودول الخليج؟

●● لعل ذلك يرجع الى انشغال السياسة الخارجية النمساوية فى السنوات الأخيرة بصورة مكثفة بمفاوضات الانضمام الى الاتحاد الأوروبى وجاء ذلك على حساب علاقاتنا ببعض الدول واليوم وقد تبوأت النمسا مكانها داخل الاتحاد الأوروبى ستعمل على إعادة الأوضاع الى طبيعتها وتقوية علاقاتنا بجميع الدول.

□ الأهرام: بوصفكم كنتم رئيسا لجمعية الصداقة العربية النمساوية ماهى خططكم لتطوير العلاقة بين النمسا والدول العربية حاليا وفى اطار رئاستكم للاتحاد الاوروبى فى العام القادم؟

●● تركز اهتمامى فى فترة رئاستى للجمعية على مشروعات التأهيل والتدريب والتنمية والنمسا تسعى فى اطار وجودها داخل الاتحاد الاوروبى الى مد جسور الصداقة والتعاون مع الدول العربية فى اطار السياسة الامنية والاقتصادية والثقافة والخطوة التالية فى هذا المجال هى توقيع اتفاقيات للشاركة بين اوروبا والدول العربية والتفاوض مع مصر حول هذه الاتفاقية وصل الى مرحلته الاخيرة.

□ الأهرام: ماهى خططكم فى اطار رئاستكم للاتحاد الاوروبى لجمع كلمة دول الاتحاد الاوروبى لتوجيه ضربة مشتركة لمنابع الارهاب خاصة أن الزعامات الارهابية تتحرك بكامل حريتها فى بعض الدول الأوروبية؟

●● من المهم ان تتعاون اوروبا فى القضاء على البطالة والنهوض بالاقتصاد بالدرجة الاولى ومن المهم ايضا ان تتكاتف الدول الاوروبية للقضاء على الجريمة الدولية المنظمة ليس فقط بشكلها المعتاد كعصابات المخدرات وغيرها وانما بما تشمله من صور الارهاب والاغتيالات والتعاون المكثف فى ثالث اعمدة التكامل الاوروبى وهى السياسة الامنية المشتركة يعد خطوة فى الطريق الصحيح ويشمل ذلك الشرطة الاوروبية المشتركة وتبادل المعلومات الامنية وغير ذلك.

□ الأهرام: كيف تقيمون تجربتكم مع الارهاب اليمينى المتطرف متمثلا فى جماعات النازيين الجدد؟

●● ان وجود هذه الجماعات فى النمسا ونشاطها ضئيل جدا بالمقارنة بالدول الاخرى، وقد تعرضت البلاد لسلسلة من حوادث الرسائل الملغومة لفترة طويلة وقد توصلنا اخيرا الى شخص تأكدنا من انه شارك فى هذه الجرائم بصورة شبه مؤكدة وهناك احتمال قوى أن يكون هو المسئول الوحيد عن هذه الجرائم وفى اعتقادى انه شخص مريض نفسيا رغم اتجاهاته اليمينية المتطرفة..

□ الأهرام: بعد ان نجحتم فى ارساء نظام المعاشات بعد مفاوضات شاقة وتعاون رائع بين حزبى التحالف الحاكم ماذا اعددتم لمكافحة البطالة؟

●● احب فى البداية أن أؤكد ان النمسا تتمتع بأقل نسبة بطالة بين الشباب على مستوى القارة الاوروبية وتحتل المرتبة الثانية بين الدول الاوروبية فى انخفاض نسبة البطالة.

ومع ذلك فان جهودنا اثمرت وضع مكافحة البطالة على قمة اولويات الاتحاد الاوروبى بحيث اصبح محور السياسة الاقتصادية الاوروبية رفع نسبة النمو الاقتصادى مع إيجاد فرص العمل فى الوقت نفسه وكذلك اشراك النقابات وممثلى الطبقات الاجتماعية فى صنع السياسة الاقتصادية على المستوى الاوروبى بعد أن نجحنا فى تطبيق ذلك على المستوى المحلى فى النمسا.

واسعدنى القرار الذى توصلت اليه قمة البطالة فى لوكسمبورج والذى ينص على مراجعة سياسات مكافحة البطالة سنويا فمن المهم إيجاد الثقة لدى المواطن الاوروبى فيما يتعلق بمكان عمله وسوف تقوم النمسا فورا بوضع برنامجها الخاص لإيجاد فرص العمل والذى سيشمل تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمؤسسات العاملة فى الخدمات غير القابلة للتسويق وانا فخور بأن النمسا مارست فى السنوات الماضية سياسة اجتماعية اقتصادية ناجحة تمكنت بواسطتها من وضع اقدامها فى السوق العالمية كدولة ذات اقتصاد قوى قادر على المنافسة وضمنت فى الوقت نفسه مكانها فى الاتحاد النقدى الاوروبى ونجحت ايضا فى الحفاظ على شبكة الضمانات الاجتماعية وبهذا لم تؤد السياسة الاقتصادية الى زعزعة استقرار الشارع النمساوى او غضبة للمواطنين وحافظنا بذلك على السلام الاجتماعى فى بلادنا.

□ الأهرام: هل تعتقدون ان الحياد لايزال ضمانا لأمن النمسا فى الظروف الحالية؟

●● تعتمد السياسة الامنية النمساوية على عنصرين مهمين: اولهما الحياد وعدم الانضمام إلى أى تحالف عسكرى. وثانيهما: المشاركة الفعالة فى توطيد دعائم السلام فى العالم فى اطار مهمات الأمم المتحدة والمشاركة فى السلام مع الناتو. والنمسا واحدة من أكثر عشر دول تشارك بفعالية فى عمليات حفظ السلام تحت راية الأمم المتحدة فجنودنا يمارسون المهام فى الجولان وقبرص. ونحن ندرس حاليا بمنتهى الجدية الخيارات المطروحة امامنا ونحاول الاجابة عن التساؤل المصيرى: هل من الأفضل لنا ولوضعنا فى المجتمع الدولى الاحتفاظ بهذه السياسة أم اننا يمكن أن نقدم المزيد للسلام فى العالم اذا دخلنا فى احد الاحلاف العسكرية؟

وموقفنا فى هذه الحالة يختلف عن موقف دول حلف وارسو السابقة التى تسعى حاليا لدخول حلف شمال الاطلنطى. وسنمنح انفسنا وقتا حتى مارس القادم للوصول الى هذا القرار وأؤكد أن سياستنا الحالية أثبتت كفاءتها.. وهدفنا الأول الحيلولة دون قيام حواجز جديدة بين شطرى أوروبا ونسعى إلى سياسة أمنية أوروبية لاتؤدى إلى تقسيم القارة مرة أخرى.

□ الأهرام: يعتقد الخبراء ان مبادرة وسط أوروبا تمر بدون أسنان. فأين ترون أهمية هذا التحالف بجوار الاتحاد الأوروبى خاصة بعد توسعة الاتحاد الأوروبى فى اتجاه الشرق الأوروبى؟

●● هذه المبادرة عبارة عن منتدى لمناقشة القضايا التى تهم دول منطقة وسط أوروبا كشبكات النقل والمواصلات والطرق والطاقة وغير ذلك. وأنا أوافق على أن هناك العديد من التحالفات والمنتديات التى ظهرت وزادت قوتها كما أن توسعة الاتحاد الأوروبى سوف تستحوذ على الكثير من صلاحيات المبادرة واهتماماتها. ولكن هذه العملية ستستغرق وقتا طويلا وستتم تدريجيا وليس مرة واحدة.

□ فى حديث لـ«الأهرام»:

جارانج يؤكد تمسكه بوحدة أراضى السودان وتأييده لمشروع قناة جونجلى على النيل

مازالت الحرب الأهلية فى السودان مستمرة ولا يبدو فى الأفق حل سياسى او عسكرى لها، فشلت مباحثات نيروبى منذ أسابيع قليلة بين الحكومة وحركة تحرير شعب السودان بعد أن كانت قد أحيت الأمل باستئنافها بعد توقفها لمدة ثلاث سنوات.. التضخم وصل إلى معدلات فلكية وتدنت أحوال معيشة السودانيين بشدة نتيجة تكريس الموارد المالية الشحيحة أصلا للحرب بدلا من بناء المشروعات وتوفير الوظائف.. ومازال ربع الشعب السودانى يعيش فى المنفى سواء كمعارضة سياسية أو بحثا عن لقمة العيش ومازال مئات الآلاف مشردين فى الداخل والآلاف الشباب والطلبة يتم الزج بهم فى الحرب على أمل إنهائها عسكريا بلا جدوى وارتفع عدد القتلى إلى أكثر من مليون سودانى منذ بداية القتال عام ١٩٨٣، كل ذلك والوضع يزداد سوءا والصورة تصبح أكثر قتامة. وكعادة «الأهرام» دائما فى الإسراع والسبق لمعرفة حقيقة الأوضاع قابلنا العقيد جون جارانج زعيم الحركة الشعبية لتحرير شعب السودان الذى يزور مصر للمرة الأولى للاستفسار عن آخر التطورات والهدف من زيارته للقاهرة وهكذا دار الحوار:

أجرى الحديث:
عطية عيسوى

لسنا منظمة انفصالية ونريد «سودان» جديدا يتمتع فيه الجميع بحقوق متساوية

● ما هى آخر التطورات على الساحتين السياسية والعسكرية؟

□ على الصعيد السياسى نواصل كفاحنا ضد نظام الجبهة الوطنية الإسلامية الحاكم فى الخرطوم ولا تكافح الحركة الشعبية لتحرير السودان وحدها، بل يشاركها التجمع الوطنى المعارض ونعتقد ان نظام الجبهة الحاكم لا يمكن أن يتغير فله مشكلات مع الشعب السودانى ومع دول المنطقة، ولذلك نسعى بكل الوسائل الممكنة لإسقاطه وكانت أحدث التطورات مباحثات نيروبى بيننا وبين الحكومة تحت إشراف منظمة «ايجاد» وقد اختلفنا بشكل أساسى حول القضايا الأساسية مثل قضية علاقة الدين بالدولة، حيث نتفق مع وحدة السودان ويجب أن نقبل اننا كلنا سودانيون سواء كنا من أصل عربى أو افريقى لأن السودان يضم جماعات عرقية متعددة وديانات مختلفة ويجب أن تقوم وحدة السودان على تلك الحقائق القائمة بالفعل وقد اتفقنا حول هذا المبدأ مع بقية فئات التجمع الوطنى المعارض ولكن الجبهة الحاكمة لها رأى مختلف، فعندما اجتمعنا فى نيروبى لم نصل إلى اتفاق لأن النظام الحاكم أصر على رأيه ولم يأت وفد النظام بشىء معه ولم يكونوا مستعدين للتوصل إلى اتفاق، ولذلك فشلت المباحثات.

أما على الصعيد العسكرى، فهناك أربع جبهات كبيرة أحدها فى الشرق (كسلا وبورسودان) ويشترك فيها كل فصائل التجمع الوطنى المعارض التسعة وهناك جبهة جنوب النيل الأزرق (الكرمك ـ قيسان ـ الدمازين) وهناك جبهة جبال النوبة وجنوب كردفان فى وسط السودان، وأخيرا جبهة جنوب السودان، والهدف من العمليات العسكرية هو الاتحاد مع الشعب السودانى فى الخرطوم للقيام بانتفاضة لإسقاط النظام، ونحن نسير وفقا لبرنامجنا المقرر بواسطة التجمع الوطنى المعارض على الصعيدين السياسى والعسكرى.

جارانج يستقبل مندوب الأهرام [تصوير : سامى بشرى]

● معنى هذا انه لم يحدث اى تقدم فى مباحثات نيروبى؟

□ لم يحدث اى تقدم وأرجئت المباحثات حتى أبريل ١٩٩٨.

● هل تتوقع إحراز تقدم فى مباحثات أبريل القادم؟

□ يتوقف هذا على نظام الجبهة الحاكم فإذا أصروا على احتكار السلطة لأنفسهم لن يحدث تقدم، ففى مباحثات نيروبى الأخيرة تقدمنا بمقترحات عديدة للتغلب على المشكلات وكنا واضحين جدا فى التأكيد على التزامنا بوحدة بلدنا وهذا التزام قطعناه على أنفسنا منذ اليوم الأول لنضال حركتنا عام ١٩٨٣ حيث قلنا إننا نقاتل من أجل وحدة دولتنا ولكن هذه الوحدة ليست هى الوحدة التى يتحدث عنها نظام الجبهة الحاكم، فيجب أن تكون وحدة قائمة على أساس جديد هو قيام مجتمع سودانى يضم كل سودانى مسلم ومسيحى ـ عربى وافريقى بدون تمييز أو تفرقة، لكن جبهة الترابى والبشير وغيرهما يريدون وحدة بشروطهم تقوم على دولة إسلامية بمفهومهم فإذا كان الأمر كذلك فلمن يذهب غير المسلمين، يريدون دولة عربية ونحن نقول إن العرب والأفارقة جميعهم مواطنون سودانيون، فأنتم فى مصر مثلا قبلتم أن تسموا انفسكم مصريين مسلمين ومسيحيين وهذا شىء مهم وفى السودان نريد أن نقبل انفسنا كسودانيين وليس هناك إنسان أكثر انتماء للسودان من الآخر.

ولذلك نريد إعادة هيكلة نظام الحكم جذريا فى المركز وقد حضرت إلى مصر لكى أؤكد لشعبها وحكومتها أننا ملتزمون بوحدة بلدنا، بل على العكس فالحركة الشعبية لتحرير السودان ليست منظمة انفصالية، فهذا ادعاء كاذب أطلقه أصدقاء النظام الحاكم فى الخرطوم وعندما اختلفنا بشأن الأساس الذى سيقوم عليه السودان الجديد لم نتوقف عند ذلك، بل تقدمنا بتصور لقيام دولة كونفيدرالية للتغلب على قولهم إنه ليس بإمكانهم فصل الدين عن الدولة، ولأننا كنا قد توصلنا إلى حل لمسألة علاقة الدين بالدولة، داخل التجمع الوطنى المعارض فى أسمرة عام ١٩٩٥ لم تظهر على السطح فكرة الكونفيدرالية لذلك فالأمران يرتبط كل منهما بالآخر وهما وجهان لعملة واحدة لا يمكن النظر إلى أحدهما دون الآخر.

● قلتم إنه كانت هناك مقترحات عديدة فى مباحثات نيروبى ما أهمها؟

□ لم يأت نظام الخرطوم بشىء جديد، بل تمسكوا بموقفهم السابق بأن تهيمن الجبهة الإسلامية على السودان، ولكننا تقدمنا بمقترحات من جانبنا بشأن حق تقرير المصير والكونفيدرالية وضرورة بقاء بلدنا موحدا بالتصور الذى سبق أن أوضحته لكن وفد الجبهة رفض كل ذلك.

● تلك هى الأهداف.. ما هى التصورات التى طرحتموها لتحقيقها؟

□ تقدمنا بأوراق عمل كثيرة حول برنامجنا السلمى وبرنامج عمل من سبع نقاط حول قضايا حق تقرير المصير والترتيبات المؤقتة والكونفيدرالية وعلاقة الدين بالدولة، والوحدة الوطنية ولم يتقدموا بأى جديد بل رفضوا مقترحاتنا.

● كانت هناك مزاعم بأن العقوبات الأمريكية الأخيرة ضد السودان كانت احد أسباب فشل المباحثات ما تعليقكم على ذلك؟

□ هذا غير صحيح على الإطلاق نظام الخرطوم هو المسئول عن الفشل فعندما تم فرض العقوبات كانت المباحثات قد فشلت بالفعل والجبهة الحاكمة هى التى انتهزت الفرصة لاستغلال العقوبات فى تفسير سبب الفشل.

● وما هى حصيلة المباحثات التى أجريت فى جنوب افريقيا ورفضتم المشاركة فيها؟

□ مباحثات بريتوريا كانت بين الجبهة الحاكمة وحكومة جنوب افريقيا للتوسط بين السودان وأوغندا وليست بين الجبهة والحركة الشعبية، لكن الخرطوم حاولت التشويش على الموقف وإقحام أسمى رغما عنى فيه لذلك طلبت من الرئيس نيلسون مانديلا شخصيا أن يوضح الموقف وقلت له إننى لا أستطيع مقابلة البشير فى جنوب افريقيا، فالبشير أراد مجرد مصافحتى كما أراد فى مباحثات نيروبى ثم يذهب إلى الخرطوم ويطلق الدعاية ويقول: إن الحركة الشعبية قد وافقت على إجراء مباحثات سلام داخلية ولو حدث هذا لكانت مصافحة ابتزازية ونحن نرى أن مباحثات السلام مستمرة تحت إشراف منظمة «ايجاد» وإذا حققت تقدما واقتضى الأمر أن أقابل البشير فلن أمانع.

● أعتقد أن وساطة جنوب افريقيا بين حكومة الخرطوم وأوغندا قد فشلت، حيث قرأنا عن تحركات عسكرية أوغندية على الحدود أخيرا؟

□ أنا أعتقد أنها فشلت، ولكن الكلام عن تحركات عسكرية أوغندية مجرد دعاية يطلقها نظام الخرطوم، فنحن نسيطر تماما على الحدود مع أوغندا، وليس هناك منفذ تدخل منه قوات أوغندية إلى داخل السودان، ولكن بإمكان أفراد أو رجال حرب عصابات التسلل عبر الأحراش أحيانا.

● هل ترون أن الاتفاق الموقع بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية سيساعد على حل المشكلة؟

□ إنه ليس اتفاقا بين خصوم، ولكن بين حلفاء لم يكن أى منهم يحارب الآخر فهم حلفاء منذ عام ١٩٩١ وأصبحوا الآن رسميا جزءا من الحكومة، ولذلك لن يكون للاتفاق تأثير على الوضع القائم فأنت تحقق السلام مع أعدائك وليس مع أصدقائك، لذلك فالاتفاق لا قيمة له.

● فيما يتعلق بزيارتكم للقاهرة قابلتم السيد عمرو موسى والدكتور أسامة الباز ما هى النقاط التى تناولتها المباحثات؟

□ أطلعتهما على الوضع السياسى والعسكرى فى السودان وعلى مباحثات نيروبى ومستقبل السودان، وأكدت لهما التزام الحركة الشعبية لتحرير السودان بوحدة السودان فهو هدفنا رقم واحد ومع ذلك يجب أن تقوم هذه الوحدة على حقائق الواقع السودانى، حيث إن السودان مكون من جماعات عرقية كثيرة عربية وافريقية وتوجد به أديان متعددة ـ الإسلام والمسيحية ومعتقدات أفريقية أخرى، ناقشنا بصفة خاصة تصورنا للنظام الكونفيدرالى وعرضنا خريطة توضح شكل الدولتين الكونفيدراليتين، وأكدت أن حق تقرير المصير لا يعنى بالضرورة الانفصال، بل إن النظام الحاكم هو الذى أثار هذا المفهوم بتفرقته بين السودانيين، ونحن نعمل على تصحيح هذا الوضع وقد تقدمنا فى مباحثات نيروبى بتصور لنظام كونفيدرالى لكى ننقذ وحدة بلدنا بعد أن فشلنا فى الاتفاق بشأن مسألة علاقة الدين بالدولة، ولسنا قلقين إزاء تلك الخريطة لأنه لو أن تفكيرنا انفصالى، لما ضم الاتحاد الكونفيدرالى الخرطوم ونأمل أن يمتد إلى الإسكندرية ليضم مصر والسودان معا، وأعتقد أن زيارتى للقاهرة مفيدة جدا، فقد ساعدت على حدوث تفاعل مع حكومة وشعب مصر وانتهز هذه الفرصة أيضا لأؤكد للشعب المصرى رغبتنا فى تحقيق مصلحتنا المشتركة فى استغلال مياه النيل، فهناك كما تعلم قناة جونجلى التى توقف العمل بها عام ١٩٨٣ حيث هناك فاقد مياه كبير يكفى لرى مليون فدان فى مصر ومثلها فى السودان ونحن ملتزمون بالعمل على استغلال هذه الثروة المشتركة من المياه وسنعمل على اتمام هذا المشروع فى المستقبل للمصلحة المشتركة.

● هل هناك علاقة بين زيارتكم وزيارة الرئيس السودانى للقاهرة اخيرا؟

□ ليست هناك علاقة فدعوتى لزيارة مصر كانت سابقة على زيارته، حيث تمت فى اغسطس الماضى وقبل مباحثات نيروبى.

● حصلتم على درجة الدكتوراه بدراسة عن مشروع قناة جونجلى هل يمكن أن نعرف خلاصتها؟

□ نعم هذه الدراسة تمت فى ١٩٨١ قبل بداية الحرب وفيها أؤيد إقامة مشروع قناة جونجلى، ولكن أطالب بأخذ تأثيرها السلبى على البيئة المحيطة فى الحسبان وأزعم أن سكان تلك المنطقة يحتاجون إلى مشروعات تنموية اقتصادية واجتماعية لمعالجة الآثار السلبية لمشروع القناة، ولابد أن تعود القناة بالفائدة على ثلاث مناطق سكان المنطقة وسكان شمال السودان والناس فى مصر، فالمرحلة الأولى لهذه القناة ستوفر أربعة ملايين متر مكعب من المياه اثنان لمصر ومثلهما للسودان وهو ما يكفى لرى نصف مليون فدان فى كل من البلدين وفى المرحلة الثانية ستوفر مياها تكفى لرى مليون فدان فى كل منهما وهذه فوائد مهمة.

● هل اقترحتم حلولا لهذه السلبيات؟

□ نعم إقامة مشروعات تنمية بمنطقة القناة مثل كيفية عبور الحيوانات القناة، وبناء جسور فوقها لهذه الحيوانات والمقترحات متاحة عموما.

● هل ستقابلون الرئيس مبارك؟

□ أمل ذلك وسأكون سعيدا بالمقابلة.

● هل ناقشتم اى أفكار جديدة مع السيد عمرو موسى ود. أسامة الباز لحل المشكلة السودانية؟

□ نعم ناقشنا ونواصل المناقشات وعندما تنتهى الزيارة سنكشف عن هذه الأفكار الجديدة ولا استطيع الحديث عنها الآن لأنها مازالت محل نقاش.

● شكرا لكم وأتمنى أن تجد المشكلة حلا قريبا؟

□ نأمل ذلك ومن خلال صحيفتكم أود أن أوجه التحية والود للشعب المصرى.

واشنطن لا تقبل الهزيمة فى الأزمة مع العراق

ماذا تريد الولايات المتحدة من المنطقة العربية؟.. هل تريد الإجهاز كلية على الشعب العراقي؟.. فواشنطن استطاعت أن تجهز على السلاح العراقي، الذى خاض به معركته مع إيران فى الثمانينات، ولم تكتف بذلك، بل تريد القضاء على شعب يعد الأكثر والأقوى بين الدول العربية - بعد مصر - وهذا الشعب يرزح تحت سيطرة الغرب فى ظل أجواء خانقة تنقصها كل وسائل الحياة، نتيجة الحصار الظالم المفروض منذ عام ١٩٩٠.

ورغم تنفيذ العراق كل ما نصت عليه المواثيق الدولية حتى الآن، فإن واشنطن تتذرع يوميا بأن العراق لم يطبق قرارات مجلس الأمن، وإذا لم يطبق، فكيف وافقت الولايات المتحدة على قرار مجلس الأمن رقم (٩٨٦) الخاص بـ «النفط مقابل الغذاء»، واستطاعت واشنطن من خلال حلفائها الغربيين، عرقلة تطبيق هذا القرار عدة مرات كان آخرها أنها استطاعت تعطيل بيع الكمية المحددة من النفط العراقي الخام، التى نص عليها القرار كل ستة أشهر، مقابل شراء الدواء والغذاء لشعب يتضور أطفاله جوعا، وأصابتهم أمراض سوء التغذية والأنيميا، وفتكت بهم الأوبئة نتيجة نقص الرعاية الصحية والأدوية.

وبعد النجاح الذى سجلته الدبلوماسية العراقية فى مطلع هذا الشهر بالتعاون مع روسيا الاتحادية، والدعم المصرى فى مجلس الأمن، والتضامن السعودى العربي، الذى أحبط محاولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، فى محاولة منها لضرب العراق عن طريق عقد اجتماع عاجل استثنائى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى، تكون نتيجته ذريعة أمريكية لضرب الشعب العراقى، وهو ما رفضته القيادة السعودية، التى سجلت موقفا آخر من التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني، برفضها حضور المؤتمر الاقتصادى لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذى عقد فى الدوحة بحضور عربى هزيل، رغم محاولات الولايات المتحدة إنجاحه، لكنها فشلت حتى فى تحديد مكان وزمان عقد المؤتمر المقبل.

إن التضامن العربى الذى عاشته المنطقة خلال الأيام الماضية، يستحق الإشادة والتقدير، وأثبت للعالم كله أن العرب أقوياء بتضامنهم، فعندما تضامنا فشلت الدبلوماسية الأمريكية فى ضرب العراق رغم محاولات التصعيد المستمرة.

وكانت نغمة التصعيد الأمريكية الجديدة ضد العراق، بعد أن أجهضت المحاولة الأولى بالتضامن العربى والمبادرة الروسية التى قدمها يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية لوزراء خارجية الدول دائمى العضوية فى مجلس الأمن، واستطاع بريماكوف أن ينزع فتيل الأزمة، وتعود للدبلوماسية الروسية روحها وعافيتها من جديد، بعد تخاذل الغرب خلف واشنطن.

ورغم ذلك تقوم واشنطن حاليا بصنع أزمة جديدة تستهدف ضرب العراق، فهى غير قانعة بنجاح الدبلوماسية الروسية والعراقية معا، فى إجهاض محاولة التصعيد الأولى.. أن العراق منع مفتشى لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار من دخول ٦٣ موقعا، وهذا غير صحيح، فالمواقع التى رفضت بغداد دخول المفتشين فيها هى ثلاثة مواقع فقط وهى على ما يبدو قصور القيادة العراقية الذى تصر واشنطن على دخولها، فالتصعيد الجديد رغبة أمريكية حقيقية لا تخفيها واشنطن لتوجيه ضربة انتقامية ليست للعراق فقط وإنما للتضامن العربى الذى عرف طريقه الصحيح خلال الأيام الماضية.

فواشنطن عززت قواتها فى الخليج، وفى قاعدة انجرليك الجوية فى جنوب شرق تركيا، ونقلت طائرات الشبح والقاذفات الاستراتيجية العملاقة (بى ٥٢) وهى الأسلحة الأساسية نفسها، التى استخدمت فى حرب تحرير الكويت، فهل تستطيع الدول العربية أن تكسب هذه الجولة الدبلوماسية أمام واشنطن، وبالتعاون مع الصديق الروسى القديم دون أن تقوم بتحييد أية من الدول العربية الكبيرة عن هذه اللعبة، وضرب جهود مصر والسعودية وروسيا الاتحادية، لإنهاء أزمة العراق، وتطبيق المادة ٢٢ من قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧)؟؟

صلاح النقيب

مجلس الأمن.. هل يستطيع وقف الاستيطان الإسرائيلى؟!

كان من المتوقع أن ترفض إسرائيل القرار الذى أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٣ نوفمبر الحالى، بإدانتها لعدم امتثالها للقرارات السابقة بوقف أعمال البناء فى المستوطنات.

كما رفضت إسرائيل ما تضمنه هذا القرار بالدعوة إلى عقد مؤتمر للدول الموقعة على معاهدة جنيف لمناقشة مسألة الأراضى المحتلة على ضوء اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.



السفير سعيد كمال

وبالطبع دعا القرار إلى إعادة قوة الدفع إلى عملية السلام فى الشرق الأوسط التى تعثرت منذ أن بدأت إسرائيل أعمال البناء فى جبل أبو غنيم، كما حذر القرار - الذى صدر بغالبية ١٣٩ صوتا وامتناع ١٣ دولة عن التصويت - من أن الجمعية العامة ستدرس توجيه مزيد من التوصيات المناسبة فى حالة استمرار إسرائيل فى بناء المستوطنات.. وصوتت ضد القرار الولايات المتحدة وإسرائيل وميكرونيزيا.

ومازال بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى يرفض إجماع المجتمع الدولى على أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أمام عملية السلام فى الشرق الأوسط فهل يستطيع مجلس الأمن والولايات المتحدة إرغام إسرائيل على وقف الاستيطان واحترام قرارات المنظمة الدولية حتى لو وصل الأمر إلى التلويح بالخيار العسكرى مثلما حدث مع العراق؟

إن إسرائيل تواصل تنفيذ مخططها الاستيطانى فى الضفة الغربية وقطاع غزة الذى شرعت فيه منذ حرب ١٩٦٧ حتى بلغ عدد المستوطنات ٢٠٣ مستوطنات يقطنها حوالى ١٥٠ ألف مستوطن يهودى.

وفى استعراضه لتطورات الاستيطان الإسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة يوضح السفير سعيد كمال مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين أن حكومة نيتانياهو دأبت منذ توليها مقاليد الحكم فى إسرائيل، على تنفيذ خططها فى توسيع المستوطنات وإقامة مستوطنات جديدة آخرها مستوطنة «جبل أبو غنيم» ومستوطنة «رأس العامود» فى القدس.. وقد وافق الكنيست الإسرائيلى فى ٢٥ يونيو الماضى بالقراءة الأولى على مشروع قانون تقدم به حزب «موليدت» المتطرف ينص على ضم إسرائيل للمستوطنات اليهودية الواقعة فى الأراضى الفلسطينية.. وبدأت الحكومة الإسرائيلية بدراسة خطط تهدف إلى توسيع وضم مستعمرات يهودية أقيمت على مقربة من حدود الخط الأخضر، لتصبح جزءا من إسرائيل، وعلى الأخص توحيد مستعمرتى «الفيد» المقامة بمحاذاة الخط الأخضر من الجهة الغربية، وجعبان أيهود» التى تبنى حاليا شرقى الخط الأخضر من الأراضى الفلسطينية غرب رام الله، بحيث تتحول المستعمرات إلى وحدة واحدة مؤلفة من ٣ آلاف وحدة سكنية، كما كشف النقاب عن مخطط إسرائيلى لإقامة أربع بؤر استيطانية غرب وجنوب مدينة بيت لحم، تشكل امتدادا لمخطط استيطانى واسع النطاق، لإحكام طوق من المستوطنات حول بيت لحم من الجهات الأربع. وأقر إسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى المخطط الحكومى المعروف باسم (E 1) الذى يهدف إلى توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم» ومصادرة ما مساحته ١٢٤٤٢ دونما لاستيعاب ٢٠ ألف مستوطن جديد.

ويقول سعيد كمال: إنه فى حالة تنفيذ هذا المخطط سيحصر مواطنو الضفة الغربية فى تجمعات سكنية مقيدة لا مجال جغرافيا لتطويرها.

وهناك مخطط إسرائيلى يقضى بمصادرة مئات الدونمات من أراضى جنوب الخليل بهدف إقامة مستعمرة جديدة تحمل اسم «سنسنة» حيث يعمل قسم الاستيطان فى الوكالة اليهودية فى إعداد المخططات اللازمة لأعمال البناء فيها.

كما أن وزارة الإسكان الإسرائيلية بلورت مخططات سرية تتحدث عن خطة طوارئ تدعو إلى بناء نحو ١٠٠ ألف منزل جديد للمستوطنين اليهود فى حالة فشل مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واستمرت السلطات الإسرائيلية فى عمليات التجريف وتوسيع المستعمرات وبناء الوحدات الاستيطانية الجديدة فى معظم المستعمرات الواقعة فى أراضى الضفة الغربية - كما اتخذت سلسلة من الإجراءات والخطوات المعززة للسياسة الاستيطانية حيث تم بيع مئات المساكن وإقرار العديد من المخططات لإقامة آلاف الوحدات السكنية.. وصدق الكنيست الإسرائيلى فى ٢٩ يوليو الماضى على اعتمادات مالية إضافية بمبلغ ٣٦ مليون دولار لتمويل برامج استيطانية توسعية جديدة فى الأراضى الفلسطينية.

وأضاف سعيد كمال أن هناك ٤٥٥٦ وحدة سكنية يجرى بناؤها حاليا فى مستوطنات الضفة الغربية فيما استكمل بناء ٣٢٠٤ وحدات سكنية مازالت خالية، وذلك طبقا للأرقام التى أعلنتها أخيرا حركة «السلام الآن».. مما يدل على إمكان زيادة عدد المستوطنين فى الضفة الغربية - باستثناء القدس الغربية - إلى حوالى ٣٥ ألف مستوطن بزيادة قدرها ٢٥٪ من عددهم الإجمالى.

وقال: إن أريل شارون وزير البنية التحتية رد على المشروع الذى كان قد اتفق عليه فى وثيقة «بيلين - إيتان» للحل النهائى للقضية الفلسطينية [...]امة دولة فلسطينية منزوعة السلاح فى الضفة الغربية وغزة، وأعلن إقامة (١١) [...]تعمرة جديدة، وتوسيع مستعمرتين قائمتين داخل حدود الخط الأخضر، وعلى طول [الح]دود مع الضفة الغربية من جنوب القدس إلى أريحا.

[و]حددت مواقع هذه المستعمرات بحيث تكون كل منها مقابل إحدى البلدان [الفل]سطينية، ومهمتها الحد من توسيع هذه البلدان غربا. والمخطط يتحدث عن إضافة [...]٣ وحدة سكنية جديدة إلى هذه المستعمرات - وفى خطوة إسرائيلية أخرى، [اعت]برتها السلطة الفلسطينية بمثابة صب الزيت على النار، أعلنت السلطات الإسرائيلية [خط]ط توسيع لمستوطنة «إيفرت» حيث تعهد نيتانياهو بضرب جذور إسرائيل بشكل [أعم]ق فى الضفة الغربية ووعد ببناء ٣٠٠ مسكن جديد وغيرها فى مناطق الضفة.

أما فيما يتعلق بالاستيطان فى مدينة القدس، فيشير الأمين العام المساعد لشئون [فلس]طين إلى أن أعمال إقامة البنية التحتية فى مستوطنة «هارحوما» (جبل أبو غنيم) [اس]تمرت ومنحت السلطات الإسرائيلية بلدية القدس الإذن للبدء ببناء حى استيطانى [جد]يد فى رأس العامود. وقال: إن مصادر فلسطينية كشفت أخيرا عن تصديق الحكومة الإسرائيلية على مخطط استيطانى جديد يقضى بإقامة ١٠ آلاف وحدة استيطانية [جن]وب مدينة القدس.

وهكذا.. فإن إسرائيل تسعى إلى بناء سلاسل استيطانية مرتبطة تعمل على فصل أجزاء معينة عن الضفة الغربية وضمها إليها قبل بدء مفاوضات الحل النهائى.

ويطالب السفير سعيد كمال بضرورة التحرك العربى الفعال بعد رفض إسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وتطبيقا لقواعد العدل والإنصاف لابد من انعقاد مجلس الأمن ووضع عقوبات رادعة على حكومة نيتانياهو حتى تتراجع بالكامل وتلتزم بوقف هذا السرطان الاستيطانى وتفكيكه.

مغازى شعير

من المؤكد أن بيانات الشجب والاستنكار الشعبى والحكومى والرسمى للإرهاب بقدر أهميتها لرفع الروح المعنوية.. إلا أنها أصبحت لاتكفى أمام الأساليب الوحشية والممارسات غير الانسانية التى ترتكب ضد الأبرياء، وتدمير اقتصاديات البلاد.. لابد من وقفة صادقة لبيان الأخطاء ومعالجتها على مختلف المستويات، خاصة وأن مواجهة الظاهرة الدخيلة على أمتنا العربية والإسلامية لاتحتاج إلى مواجهة أمنية فقط ولكنها بحاجة إلى مواجهات متعددة تبدأ بيقظة الضمير لكل مواطن من المحيط للخليج وبيان الخطر المحدق به وبأولاده وبأمته العربية.

أمام ذلك لابد من تغيير أساليب ومفاهيم اجتماعات المسئولين العرب، وبالتحديد الوزراء المعنيون وبالتحديد وزراء الداخلية والعدل العرب وغيرهم من الوزراء الذين يجتمعون فى الجامعة العربية اجتماعات روتينية، جدول أعمالها وقراراتها معدة سلفا رغم بعدها عن الواقع.

ولذلك لا أتصور أن لا يعقد الوزراء المعنيون اجتماعات فورية من أجل اتخاذ القرارات اللازمة بالعمل على وضعه من أجل اتخاذ قرارات ملزمة بالعمل على تصفية البؤر الإرهابية فى الوطن العربى ومكافحتها بالخارج، وتجريم تقديم الدعم بكافة أشكاله لهذه الجماعات المتطرفة وفى نفس الوقت لابد أن يسارع وزراء العدل فى العمل على توحيد القوانين خاصة فيما يتعلق بتبادل المجرمين الإرهابيين.

وعلى الجانب الآخر لابد من اجتماع وزراء العمل للعمل على مواجهة صادقة لمشكلة البطالة المنتشرة بين العديد من الشباب العربى، وهناك دول مازالت تستورد عمالة أجنبية غير عربية وغير مسلمة.

وفى نفس الوقت لابد من اجتماع وزراء التجارة العرب لإيجاد فرص للاستثمار للشباب والمساهمة فى المشاريع الكبرى من خلال أسهم للشباب وتوسيع دائرة رجال الأعمال وعدم قصرها على فئة محدودة أصيبت بالتخمة من كثرة المشروعات بينما لدينا العديد من الشباب العاطل لسنوات من السهل أن يلتقطه أعوان الإرهاب وتجنيده.

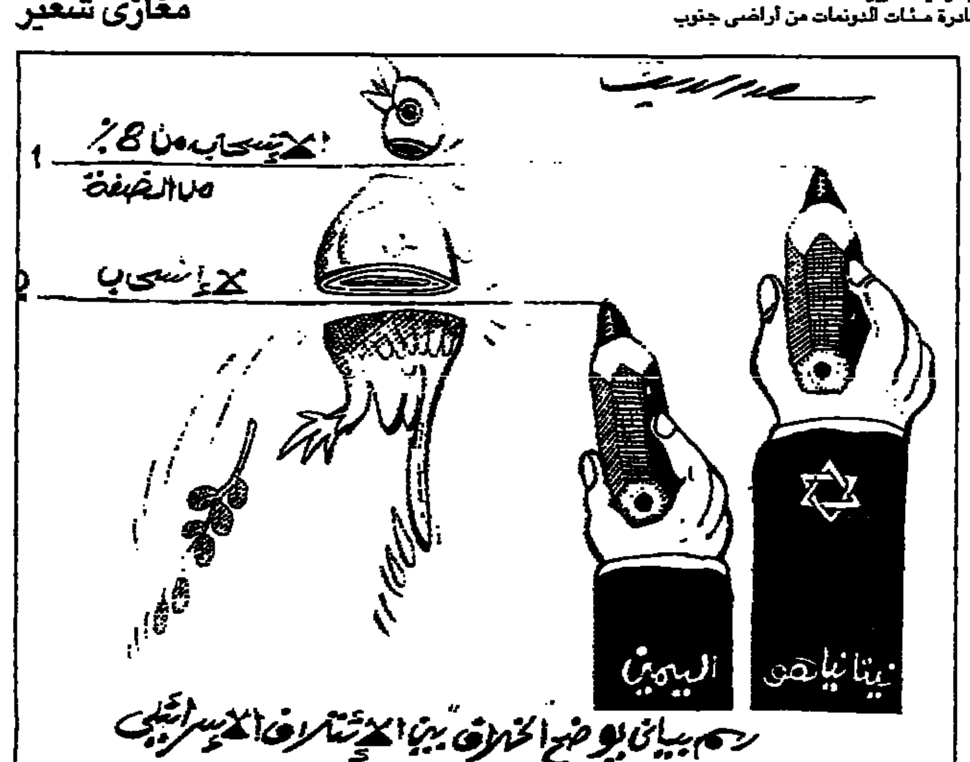
كما قلت القضية ليست بالسهولة وليست أيضا بالصعوبة معالمها واضحة والطريق لمحاصرتها واضح ولكن لابد من القناعة والعمل.

أما أن نتعاطف مع كل حادث ونتراضى بعده، فهذا أمر أصبح غير مقبول عربيا ودوليا.

وبالطبع ماينطبق على الدائرة العربية فينطبق على الدائرة الاسلامية، ولذلك فإن قضية الإرهاب لابد أن تحتل مناقشات وقرارات القمة الاسلامية الثامنة التى ستنعقد بطهران، وأتمنى أن تصدر قرارات عملية تنفذ ولايكون مصيرها مثل العديد من القرارات الروتينية التى تتخذ ولاتنفذ.

وفى نفس الوقت إذا كانت السياحة الأوروبية انخفضت فى مصر بعد حادث الأقصر، فإن السياحة العربية والأفريقية والأسيوية والاسلامية بحاجة إلى تحرك مباشر من مصر لهذه الدول، واستجابة فورية منها من أجل توجيه سياحتها لمصر للرد العملى والفورى على الإرهاب وإبطال هدفه فى القضاء على أحد موارد مصر الهامة فهل تتحرك؟!

عربى



بعد زيارة طارق عزيز لدمشق:
مصالح عديدة تحكم مستقبل العلاقات السورية العراقية

زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى لدمشق - للمرة الأولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ١٧ عاما للخلاف حول حرب العراق ضد إيران - تطرح آفاقا رحبة بخصوص العلاقات الثنائية بين البلدين، والعلاقات العربية عموما، فضلا عن العلاقات مع دول الجوار الإقليمى.

فقد جاءت الزيارة بعد عدة أشهر من استئناف العلاقات التجارية بين البلدين هذا العام، حيث بدأت شحنات القمح والمواد الغذائية السورية تصل إلى المواطن العراقى الذى يعانى الحصار الدولى، وهى شحنات ومبادلات تجرى وفق صيغة «النفط مقابل الغذاء»، التى اعتمدتها الأمم المتحدة تجاه العراق، المفروض عليه الحصار منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

واستئناف العلاقات التجارية تزامن مع تلهف عراقى على استئناف جميع العلاقات مع سوريا، التى وقفت مع دول التحالف من أجل تحرير الكويت من القوات العراقية الغازية.. ولكن إدراك العراق لخطئه فى حق الكويت والعرب دفعه إلى السعى الحثيث لطى صفحة الماضى.

وعلى الجانب الآخر، رأت سوريا أن هناك ضرورة للوقوف مع العراق المحاصر عبر توقيع اتفاقيات تجارية معه، وهى اتفاقيات تفيد - فى الوقت نفسه - الاقتصاد السورى الذى يريد الاستفادة من فائضه فى الحبوب - خصوصا القمح - عبر تصديره، وهى صادرات تفيد عموما فى تحريك السوق السورية التى كانت تواجه حالة من الركود.

وصاحبت مع استئناف العلاقات التجارية، آمال واسعة تتضمن أن تفتح سوريا موانيها أمام صادرات الدول الأخرى المتجهة للعراق، حيث ستكون المسافة بين السواحل السورية والمناطق العراقية أقصر من عبرها، كما يقلل من تكاليف وأسعار السلع، وما يعنيه ذلك من استفادة المواطن العراقى.

كما تزامنت مع العلاقات التجارية - بل وسبقتها - مبادرات سورية استهدفت الحفاظ على وحدة العراق من أية محاولة لتمزيقها وفقا لأسس دينية أو قومية، فضلا عن معارضة عمليات الغزو التركى المتكررة لشمال العراق. كما تصدرت سوريا الجهود العربية التى تقف ضد محاولة تركيا إقامة ما يسمى بالحزام الأمنى بشمال العراق، ثم موقفها الرافض لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، خلال أزمتها الأخيرة مع الولايات المتحدة، وهو ما لاقى استحسانا من العراق.

وعلى المستوى العربى، بدأت العلاقات، بين ما كان يسمى بالدول التى ساندت العراق (الأردن، واليمن، والسودان) وبين الكويت وبقية دول الخليج، فى التحسن النسبى، مما أوجد مناخا عربيا يتيح لسوريا التحرك صوب تحسين العلاقات مع العراق، من أجل مصلحة البلدين، ووفقا لدروس الماضى المستنتجة من فشل فرض التقارب وبروز الخلافات لأسباب أيديولوجية، متعلقة بجناحى حزب البعث فى البلدين، أو غيرها من الأسباب.

وهذه الدروس - ربما أهمها - ضرورة التأنى فى إقامة علاقات طبيعية مع العراق، حتى لا يستغل العراق أى تحسن سريع فى العلاقات مع سوريا، لتحقيق أهداف غير متوقعة، مثلما حدث فى علاقاته السابقة مع دول مجلس التعاون الخليجى وغيرها.

ولكن هناك عوامل تضغط على العراق وسوريا، من أجل اتخاذ خطوات جديدة للتقارب السياسى، أهمها التحالف التركى - الإسرائيلى، الذى شجع تركيا على إقامة ما يسمى بالحزام الأمنى، وما يتردد عن استغلال المخابرات الأمريكية والإسرائيلية للشمال العراقى فى التجسس على سوريا، وفى محاولة زعزعة استقرار نظام الحكم فى العراق.

ولا يعنى ذلك أن سوريا لن تتخذ فى اعتبارها قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحرب الخليج الثانية، خصوصا ما يتعلق بالأسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم. كذلك التوجه العام فى الخليج - خصوصا من جانب السعودية والإمارات والكويت - تجاه العراق. فهناك شبكة من المصالح السورية - الخليجية - العربية تجب مراعاتها، لأن الهدف العام لسوريا هو المزيد من التضامن العربى، وليس التقليل مما هو قائم حاليا من هذا التضامن..

دمشق - عاطف صقر

أحلام «وردية» لنموذج الجامعة العربية

أعطتنى طالبة بالجامعة الأمريكية وردة صفراء فى تلك الليلة، فقد كانوا يوزعون وردا على كل القادمين إلى القاعة، وكان الجميع يحملون الورود والمطبوعات التى وزعت عليهم بينما كانوا يهمون بالجلوس على مقاعدهم. وقد قلت ربما ظهرت هذا الورود فى يد فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى السلطة الوطنية الفلسطينية، حينما يخطو على المنصة، وربما استقرت صحبة ورد أخرى مماثلة فى يد د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، حينما يدخل إلى القاعة.

لقد كان اللقاء لقاء مع الشباب بكل ما تحمله الكلمة من دلالات «وردية» إذا جاز التعبير محملة بالأحلام وبهذا التيار المتدفق نحو صياغة أو إعادة صياغة الواقع.

فى تلك الليلة وعلى مدى ٦٠ دقيقة لم يكن للجامعة العربية أمين عام واحد كما نعرف جميعا. وكما هو مستقر لدينا فى العالم العربى، وإنما كان لها أمينان أحدهما هو د. عصمت عبد المجيد، والثانى طالبة - أغلب الظن أنها فلسطينية الجنسية - تدعى «ريم السالم» التى حملت منصب أمين عام نموذج جامعة الدول العربية.

فقد كنا فى الاحتفال الذى أقيم لنموذج جامعة الدول العربية الثامن الدولى بالقاهرة.

خلفية الموضوع - كما جاء فى كلمة ريم السالم - أنه مع اندلاع حرب الخليج الثانية، تعاظم الإحساس بأن العالم العربى يعانى أزمة - أزمة بحث عن هوية، وأزمة تفكك الصف العربى، وبرزت الحاجة أكثر من أى وقت مضى لقضية الحرية والحاجة للتوصل إلى صيغة تحتوى أحلام الشباب وتصوراتهم بشأن التحديات المختلفة المحدقة بالأمة العربية وكيفية مواجهتها. وقد أدرك الشباب طبيعة المعاناة التى تحيط بالوطن العربى فى ظل الانحياز الأمريكى لإسرائيل من ناحية، والسلبية الأوروبية من ناحية ثانية، والتفكك والتجزئة فى العالم العربى من ناحية ثالثة. ورغم جملة هذه التحديات وانطلاقا من استمرار إيمانهم بالوطن العربى ومشروعية طموحاته العادلة أصر الشباب على أن حلم الوحدة العربية والتكامل العربى حلم قابل للتحقيق.. فكما كان التخلص من الاستعمار حلما ذات يوم، ثم صار حقيقة.. وكما كانت استعادة سيناء حلما وصارت واقعا.

فالشباب بمقدورهم أن يأخذوا على عاتقهم مسئولية إتمام باقى الأحلام التى مازالت مختبئة داخل الوجدان العربى.

وفى إطار هذه الاعتبارات مجتمعة، تم التفكير فى عمل نموذج لجامعة الدول العربية يعبر من خلاله الشباب الجامعى عن طموحاته المشروعة وقد شمل هذا النموذج مناقشة قضايا ساخنة ومتفجرة وغيرها من قضايا الساعة، مثل إنشاء سوق عربية مشتركة، والعمالة العربية فى الدول العربية المضيفة، والحوار العربى - العربى، والحوار العربى - الأوروبى، وأزمة المياه فى الوطن العربى، ووضع العراق فى الوطن العربى، والحرب الأهلية فى لبنان، والمشكلات المتعلقة بالنزاعات الحدودية بين الدول ومشكلة الأقليات.

كما تضمنت أعماله عقد مجلس قمة عربية طارئ ومعالجة الأسباب التى تؤدى إلى نشوب الصراعات فى العالم العربى، ومن بينها الخلافات حول الحدود السياسية التى خلفتها القوى الاستعمارية، وكذلك الخلافات الأيديولوجية بين الأنظمة الحاكمة فى الدول العربية، وما ينجم عنها من تضارب المصالح. مضافا إلى ذلك التباين الواضح فى الوضع الاقتصادى بين الدول العربية، خاصة تلك المصدرة للنفط والمستقبلة - فى الوقت نفسه - للعمالة العربية وبين الدول العربية الأقل رخاء التى تصدر العمالة، وأخيرا مشكلة موارد المياه والظلال التى تثيرها حول إمكان نشوب حروب حول موارد المياه.

كما تناول النموذج قضايا من قبيل طبيعة المنازعات وتأثيرها على الاستقرار الإقليمى والدولى، وطبيعة العوائق التى واجهت الجامعة العربية فى محاولة لحل المنازعات العربية - العربية، ومن بينها عدم وجود آليات لفرض وتنفيذ الحلول على الدول العربية أطراف النزاع، علما بأن رؤية الشباب التى تم التعبير عنها فى إطار نموذج الجامعة هى أن المنظمة الإقليمية قد نجحت فى كثير من الأحيان فى الوساطة بين الأطراف المتنازعة وفى إيفاد بعثات لتقصى الحقائق وفى تنقية الأجواء العربية.

وكان فيصل الحسينى قد أعرب عن إيمانه بأن هذا الجيل الجديد هو القادر على أن يبتعد عن كثير من المصالح التى تؤدى إلى الخلط بين العام والخاص ولوضح أن الأمة العربية تمر بمرحلة الاختيارات الصعبة، وأشار إلى أنه من الأهمية بمكان فى ظرف من هذا النوع، أن نميز بين الاستراتيجيات الثابتة التى تعتمد على ثوابت عليا والاستراتيجيات المتغيرة التى تعتمد على متغيرات النظام العالمى والبيئة الإقليمية.

وأكد أهمية إدراك أنه لا يوجد مكان للدول الصغيرة مع دخولنا إلى القرن الحادى والعشرين. وتساءل: هل يمكن أن ندخل القرن الجديد دون بناء منطقة تعاون إقليمى اقتصادى وثقافى، يؤهلنا أن نجد موضع قدم فى عالم الغد. وأوضح أن هذا الجزء من العالم يحقق هذا التجمع، مشيرا إلى أنه إذا كانت إسرائيل تريد أن تكون جزءا من المنطقة، فعليها أن تدفع ثمن ذلك لا أن ندفع نحن ثمنا لهذا.

وأكد أهمية الإلحاح على قضية القدس فى كل التحركات السياسية، مشيرا إلى أهمية أن نجعل هذه القضية محل أنظار العالم بأكمله. وأشار - فى ختام كلمته - إلى أن الخيارات الإسرائيلية ليست أسهل من الخيارات العربية.

خرجنا من القاعة وكانت بأيدينا الورود ولم يكن رذاذ الأحلام قد جف بعد، ونحن نسير على مقربة من ميدان التحرير!

د. إيناس طه

الانتخابات التشريعية الأخيرة.. ومرحلة جديدة من الحياة السياسية فى المغرب

أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية فى المغرب تقدم أحزاب الكتلة المعارضة بفارق بسيط على أحزاب الوفاق، بينما احتلت أحزاب الوسط المرتبة الثالثة، وأصبح أهم ما يشغل الأوساط السياسية والحزبية فى المغرب الآن هو: كيف يمكن تشكيل الحكومة المغربية الجديدة ومن هى الشخصية التى سيختارها الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية لتولى مسئولية تشكيل هذه الحكومة، خاصة أن الخريطة السياسية لم تتغير كثيرا عقب الانتخابات لأن أحزاب الكتلة المعارضة مازالت فى المقدمة، رغم انخفاض نسبة تمثيلها الحالية والتى بلغت ٣١٫٣٨٪ بعد أن كانت ٤٤٪ فى الانتخابات التى جرت عام ١٩٩٣، تليها فى النسبة أحزاب الوفاق وحصلت على ٣٠٫٧٧٪.. أما أحزاب الوسط فتأتى فى المكانة الثالثة بنسبة ٢٩٫٨٥٪ ومع ظهور الأحزاب الأخرى التى حصلت مجتمعة على ٣٦ مقعدا فى البرلمان التى مؤشرات تدل على احتمالات مساندة هذه الأحزاب لأحزاب كتلة المعارضة، كما عبر عن ذلك عبد الرحمن اليوسفى رئيس حزب الاتحاد الاشتراكى بقوله إنه تنظيم قد يساند المعارضة، ولكن إذا حدث ذلك فإنه لا يحقق أيضا نسبة الأغلبية لأحزاب الكتلة، حيث لن يزيد عدد المقاعد بعد المساندة على ١٢٥ مقعدا، بينما النسبة المطلوبة لتحقيق الأغلبية تتطلب الحصول على ١٣٦ مقعدا فى البرلمان تحظى بمسئولية تشكيل الحكومة الجديدة فى المغرب.

والشكل العام للخريطة السياسية الآن فى المغرب عقب الانتخابات يمثل وجود ثلاثة اختيارات سياسية متقاربة فى القوة وهو أيضا ما يشكل استمرارية لنتائج انتخابات ١٣ يونيو الماضى ولكن - على حد قول إدريس البصرى وزير الداخلية - فإن نتائج انتخابات ١٤ نوفمبر تركت الباب مفتوحا أمام العديد من الاحتمالات والفرص لمستقبل التحالفات الحزبية التى ستدعم الحكومة المقبلة.

وفى حالة عجز الكتلة عن تحصيل أغلبية برلمانية، فإنه من السهل تكتل أحزاب الوفاق والوسط وذلك يعطى فرصة تحقيق هذه الأغلبية بحصولهما على ١٩٧ مقعدا، ولكن لا يبقى احتمال تكتل أحزاب الكتلة مع الوسط لتشكيل الأغلبية البرلمانية بعيدا عن الأنظار، وتطالب العديد من الآراء بالتوقف عن إعلان التكهنات والتوقعات عن تشكيل الحكومة الجديدة انتظارا لنتائج الانتخابات الخاصة بالغرفة البرلمانية الثانية «مجلس المستشارين» والمقررة فى الخامس من شهر ديسمبر المقبل.

وكان الأمين العام للحركة الوطنية الشعبية قد ناشد جميع الفائزين فى الانتخابات بأن يجتهدوا داخل البرلمان الجديد من أجل ضمان التقدم والتنمية والرفاهية لجميع المغاربة لأن المغرب فى هذه المرحلة يحتاج إلى رجال أقوياء وأكفاء بغض النظر عن الاتجاهات السياسية.

ومن المقرر أن يعقد البرلمان المغربى الجديد بغرفتين وهما مجلس النواب ومجلس المستشارين. الجلسة الأولى يوم ١٢ ديسمبر بعد الانتهاء من الانتخابات الخاصة بغرفة المستشارين. ليبدأ بعدها المغرب مرحلة جديدة من الحياة السياسية تستند إلى دعائم الديمقراطية والنزاهة والشفافية التى أعلنها الملك الحسن الثانى فى العديد من الخطب والكلمات الموجهة إلى الشعب المغربى.

الرباط - تهانى عبد الرحيم

وزير العدل الإسرائيلى يعرض الانسحاب بحجم ١٠٪ من الضفة

عريقات: السلطة الفلسطينية ترفض عرض نيتانياهو لأنه ينتهك الاتفاقيات الموقعة

القدس - غزة - وكالات الانباء - باريس - من سعيد اللاوندى: رفضت السلطة الفلسطينية الاقتراحات التى تقدم بها رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بشأن انسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية دفعة واحدة بدلا من ثلاث مرات قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائى.

ووصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين العرض الاسرائيلى بانه انتهاك للاتفاقيات الحالية وقال ان كل ما نطلبه من نيتانياهو هو مراجعة الاتفاق المؤقت.

وقال مروان كنفانى المتحدث باسم عرفات ان الفلسطينيين يرغبون فى استرداد جميع الاراضى وانهم لن يشتركوا فى لعبة النسب المئوية.

ومن ناحيتها اشادت ليلى شهيد سفيرة فلسطين فى باريس بالجهود التى تبذلها مصر والرئيس حسنى مبارك من اجل وضع حد للجمود الذى تشهده المسيرة السلمية.

وقالت فى تصريحات للأهرام ان التنسيق المصرى الفلسطينى على درجة عالية من التميز مشيرة الى ان الرئيس عرفات يلتقى بالرئيس مبارك باستمرار ليعرض عليه آخر تطورات الموقف.

ياسر عرفات — نيتانياهو

كما اكدت ليلى شهيد انه يجب على اوروبا الا تقف موقف المتفرج على الاحداث واشارت الى ان المشكلة تكمن فى القرار السياسى سواء عند الامريكيين او الاوربيين فالقرار السياسى الامريكى على سبيل المثال يمارس ضغوطه فى قضايا كثيرة وعلى دول بعينها لكنه لم يستعمل مع اسرائيل حتى الآن.

فى الوقت نفسه اعلن وزير العدل الاسرائيلى انه لايقبل بالتسوية التى عرضها نيتانياهو مشيرا الى انه عرض تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بحجم ١٠٪ بشرط تنفيذ الجانب الفلسطينى لالتزاماته بمحاربة الارهاب وتسليم ما اسماهم بالمخربين لاسرائيل.

وكان نيتانياهو قد اعرب فى حديث لرؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية عن ثقته باقرار خطته للانسحاب الجزئى من الضفة الغربية رغم معارضة المتشددين داخل حكومته مؤكدا ان هذا الانسحاب سيكون الاخير قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائى.

على صعيد آخر اعتقلت قوات حرس الحدود الاسرائيلية فلسطينيين فى بيت لحم بالضفة الغربية وقامت بتفجير سيارتهما بتهمة نقل اسلحة ومتفجرات. الا ان المسئولين بالسلطة الفلسطينية اكدوا ان المتهمين يقومان باصلاح اسلحة تابعة لاجهزة الامن الفلسطينية وطالبوا بالافراج عنهما فورا.

شعبية باراك تزداد على حساب نيتانياهو

القدس - أ ف ب - اشار استطلاع للرأى نشرته امس صحيفة معاريف الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل ايهود باراك يتقدم بوضوح للمرة الاولى على رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو وذكر ان باراك سيحصل على ٤٧٪ من الاصوات مقابل ٣٣٪ لنيتانياهو بينما سيمتنع عن التصويت ٢٠٪ تقريبا اذا اجريت انتخابات مبكرة.

وفى الوقت نفسه نشرت صحيفة يديعوت احرونوت استطلاعا آخر اوضح ان نيتانياهو يتمتع بشعبية اكثر من باراك فى اوساط المهاجرين الجدد حيث حصل على ٤١٪ مقابل ٢٧٪ للزعيم العمالى ولم يدل الباقون برأيهم.

من جهة اخرى كشف استطلاع للرأى نشرته صحيفة معاريف ايضا ان ٥٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون انسحابا يصل الى ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية مقابل معارضة ٤٠٪ فى حين لم يدل ٨٪ برأيهم وذلك فى عينة من ٥٠٠ شخص.

الممثل الأمريكى كيرك دوجلاس ينفى اعتزامه شراء أملاك بالقدس

القدس - أ ف ب - نفى الممثل الامريكى كيرك دوجلاس بشكل قاطع امس انه يعتزم شراء املاك فى القدس الشرقية المحتلة كما ذكرت الصحف الاسرائيلية.

واكد مكتبه ان دوجلاس لاينوى شراء ارض او تقديم اموال لهذا الغرض وانه لايعتزم القيام بذلك لا فى القدس ولا فى اسرائيل ولا فى اى مكان آخر فى الشرق الاوسط.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت قد زعمت فى ٢ نوفمبر الجارى ان دوجلاس قدم هبات الى مؤسسة الدراسات التلمودية فى القدس الشرقية وانه يرغب فى تشجيع مشروع لتوسيع المنازل السكنية فى الحى اليهودى من المدينة القديمة مما دفع صحيفة «الحياة الجديدة» القريبة من السلطة الفلسطينية الى اتهام كيرك دوجلاس بانه عنصرى.

المفتشون الدوليون يواصلون عملهم فى العراق

الصين تؤيد اقتراح بغداد بالسماح لخبراء دوليين بتفتيش قصور الرئاسة

زعيم الحزب الشيوعى الروسى: واشنطن تريد فرض شروطها وسياستها على الشعوب

بغداد - من عبدالناصر سلامة، موسكو - عبدالملك خليل: فى الوقت الذى واصل فيه الخبراء الدوليون اعمال التفتيش فى العراق امس، اشادت الصين باقتراح بغداد فتح القصور الرئاسية امام خبراء من الدول المشاركة فى اللجنة الدولية الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ودعت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية المجتمع الدولى الى الحكم بشكل ايجابى عادل على الجهود التى يبذلها الجانب العراقى، معربة فى الوقت ذاته عن املها فى ان تطبق بغداد قرار مجلس الامن حول الازمة بشكل كامل. وفى بغداد اكد جينادى زيوجانوف سكرتير عام الحزب الشيوعى الروسى ان روسيا ومجلس الدوما يعملان بجهود حثيثة لدعم موقف العراق فى رفع الحصار عنه. وقال خلال لقائه امس بالدكتور سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى ورؤساء اللجان الدائمة فيه ان روسيا لديها الرغبة الشديدة لتطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية والصناعية واواصر الصداقة مع العراق.

واوضح خلال اجابته عن اسئلة اعضاء المجلس ان الحزب الشيوعى الروسى طالب الحكومة الروسية باستخدام حق «الفيتو» ضد اى قرار باستخدام القوة ضد العراق لانه نفذ جميع قرارات مجلس الامن، وهذا معروف لدى حزبنا والحكومة الروسية.

واضاف قائلا ان الولايات المتحدة الامريكية تريد الهيمنة على العالم من خلال النظام الدولى الجديد وفرض شروطها وسياستها على الشعوب، مشيرا الى ان الحزب الشيوعى الروسى يدعم موقف العراق فى المحافل الدولية فى مواجهة الهيمنة الامريكية، ومن اجل رفع الحصار عن شعبه صاحب الحضارات والتاريخ والمآثر المعروفة. من ناحية اخرى قامت امس ثمانى مجموعات للرقابة الدولية بمواصلة اعمالها فى انحاء العراق لليوم السابع على التوالى بعد قرار العراق بعودة اللجنة الخاصة لمواصلة انشطتها وقال اللواء صباح محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية ان هذه المجموعات قامت بتفتيش ١٣ موقعا ثلاثة منها تخضع للرقابة، وعشرة خارج نطاق الرقابة دون اية مشكلات، مشيرا الى ان مجموع المواقع التى فتشتها مجاميع الرقابة خلال اسبوع بلغ ٩٦ موقعا.

واضاف ان احدى هذه المجموعات استخدمت طائرة هليكوبتر للوصول الى هدفها مؤكدا ان لجان التفتيش لم تحترم العطلة الرسمية للعراقيين وكل العرب والمسلمين، وانجزت انشطتها باسناد وتعاون كاملين من قبل النظراء العراقيين.

وفى حين رفضت لندن الاقتراح العراقى وطالبت بدخول خبراء اللجنة الدولية جميع المواقع العراقية التى ترغب فى تفتيشها، ومن بينها قصور الرئاسة اعرب يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى عن امله فى ان تقوم بغداد بهذه الخطوة بدون شروط وفقا لما تعهدت به من قبل.

واكد بريماكوف فى تصريحات له خلال جولته بامريكا اللاتينية اهمية تسوية مثل هذه النزاعات بالطرق الدبلوماسية بدلا من اللجوء الى القوة. واشار وزير الخارجية الروسى الى ان الدور الذى قامت به بلاده ليس نابعا من مصالح خاصة بها وانما من منطلق رغبتها فى الحفاظ على السلام العالمى.

وفى لندن قالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية انه ليس من حق العراق املاء شروطه على اللجنة الدولية.

وفى موسكو اكد اليكس بوشكوف عضو هيئة رئاسة مجلس الدفاع والسياسة الخارجية الروسية ان اتهام موسكو بالتآمر مع بغداد يرجع الى ان بعض الشخصيات الرسمية فى البيت الابيض حاول تضليل القيادة الامريكية.

وقال بوشكوف الذى يشغل كذلك منصب مدير العلاقات الخارجية بالتليفزيون الروسى ان المؤامرة الموهومة تشبه قيام واشنطن باستفزاز الرئيس العراقى صدام حسين للهجوم على الكويت من جديد بهدف تمركز قواتها بالمنطقة وتعزيزها ضد العراق، وتقوية مواقعها الاستراتيجية فى الخليج وتجربة اسلحة جديدة واستهلاك الاسلحة القديمة.

تشكيل لجنتين برلمانيتين للتحقيق حول تجاوزات الانتخابات الأخيرة

الجزائر تطالب الاتحاد الأوروبى بموقف حازم ضد شبكات الإرهاب

الجزائر - من هشام فهيم: دعا احمد عطاف وزير الخارجية الجزائرى خلال لقائه باعضاء الشئون الخارجية بالبرلمان الاوروبى الدول الاوروبية لفتح نقاش صريح حول الارهاب، وقال عطاف اثر محادثات له مع جاك بويس وزير خارجية لوكسمبورج التى تترأس الدورة الحالية لمجلس الاتحاد الاوروبى انه يوجد اليوم فى عدة عواصم اوروبية شبكات للتمويل وارسال السلاح وتوفير الدعاية السياسية للشبكات الارهابية مشيرا الى ان الجزائر لايمكن ان تكتفى بالتصريحات وابداء حسن النوايا بل انها مهتمة ايضا بضرورة ترجمة نوايا الاوروبيين وتصريحاتهم فى الميدان من خلال تضييق الخناق على شبكات الدعم للارهاب فى الجزائر والتى تشكلت ولاتزال داخل عدد من الدول الاوروبية التى لم يسمها الوزير الجزائرى مكتفيا بالقول بان الحكومة الجزائرية على اتصال بها.

وكان جاك بويس قد اكد ادانة اوروبا الصريحة للارهاب مشيرا الى ان الطرف الاوروبى عندما يدعو الى فتح حوار وتوسيعه لايقصد التفاوض مع الارهابيين وانما مع جميع الاطراف التى تنبذ العنف والانفتاح اكثر على القوى السياسية المختلفة الموجودة على الساحة وازالة القيود عن الممارسات الاعلامية معبرا عن ضرورة اقامة تعاون وثيق بين اجهزة الامن بين ضفتى المتوسط للقضاء على آفة الارهاب دون ان يعنى ذلك حسب بويس تراجعا عن اتفاقية جنيف المتعلقة بحق منح اللجوء السياسى.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر برلمانية وحزبية مطلعة للاهرام ان رئاسة لجنتى التحقيق التى وافق البرلمان على تشكيلها مساء امس الاول ستسند الى حزبى جبهة التحرير الوطنى وحركة مجتمع السلم وتختص اللجنة الاولى ببحث ما تصفه ٦ احزاب بتجاوزات فى الانتخابات المحلية الاخيرة وتختص الثانية بالتجاوزات ضد النواب.

وسترفع اللجنتان تقريريهما للرئيس الجزائرى الامين زروال.

من ناحية اخرى صرح محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم «حماس» بانه التقى بالرئيس زروال حيث بحث معه مستجدات الساحة السياسية فى ضوء الانتخابات ومسألة تدعيم الائتلاف الحكومى مؤكدا تمسكه بهذا الائتلاف وملمحا الى احتمال اجراء تعديل حكومى فى إطار هذا الائتلاف.

حركة السياحة اللبنانية الى مصر طبيعية

بيروت من عصام على رفعت:

اكد السفير المصرى عادل الخضرى سفير مصر فى لبنان ان معدلات ومؤشرات حركة السياحة وطلب التأشيرات السياحية والزيارات الى مصر تشير الى معدلها الطبيعى وبدليل استمرار اعلان شركات السياحة اللبنانية عن رحلاتها الى مصر خلال الاعياد رغم حادث الاقصر.

واكد ان دراسة اتجاهات الاعلام اللبنانى تشير الى ان هناك اقتناعا شديدا بضرورة تكاتف السياحة العربية واللبنانية الى مصر الى الحد الذى دفع رئيس تحرير احدى الصحف اللبنانية الكبرى بالمطالبة بان تقتصر سياحة العرب على مصر فقط باعتبار ان ذلك واجبا قوميا.

الافراج عن أمريكى مختطف فى صنعاء

صنعاء - أ ف ب - اكدت السفارة الامريكية فى صنعاء امس ان القبيلة اليمنية المتهمة باختطاف المواطن الامريكى ستيف كاريكتر قد افرجت عنه بعد احتجاز دام اكثر من شهر.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية فى صنعاء ان الافراج عن ستيف كاريكتر تم امس الاول مشيرا الى انه فى حالة صحية جيدة. وكان مسلحون ينتمون الى قبيلة الشنايف قد قاموا باختطاف كاريكتر فى ٣٠ اكتوبر الماضى وسط صنعاء وقاموا باحتجازه. وطالبوا باطلاق سراح اثنين من افراد القبيلة من المحتجزين فى السجون اليمنية بتهمة تهريب المخدرات، وباستئناف الاعانات الشهرية التى اوقفتها الحكومة بسبب الاصلاحات الاقتصادية.

ويذكر ان كاريكتر يشغل منصب المدير التنفيذى لاحدى الشركات المعنية بتقديم خدمات للشركات الاجنبية العاملة فى مجال النفط.

انفجار سيارة أمام مجمع حكومى فى اليمن

صنعاء - أ ف ب - اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس انفجار سيارة امام مجمع حكومى فى مدينة صعدة الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شمال صنعاء.

ونقلت صحف يمنية عن مصدر امنى مسئول ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الحادث جنائى ناتج عن عبوة موقوتة.

واضاف المسئول اليمنى ان الحادث الذى وقع امس الاول لم يسفر عن سقوط ضحايا لكنه ادى الى تحطم ثلاث سيارات اخرى كانت الى جوار السيارة الملغومة وحدوث بعض الاضرار فى مبنى المحافظة. واوضح ان سلطات الامن تواصل التحقيق فى ملابسات الحادث.

رئيس بعثة المصالح الإيرانية للأهرام:

طهران مازالت تأمل فى حضور الرئيس مبارك القمة الإسلامية المقبلة

التعاون مع مصر شهد تقدما ملحوظا وهناك تحول واضح فى العلاقات مع دول الخليج

حوار أجراه: عامر سلطان

اعلنت ايران انه لايزال يراودها أمل فى حضور الرئيس حسنى مبارك قمة منظمة المؤتمر الاسلامى الثامنة فى طهران باعتباره زعيما لدولة ذات قوة مؤثرة وفعالة فى العالم الاسلامى ومنطقة الشرق الاوسط وحذرت مما وصفته بالمحاولات الاسرائيلية والامريكية الرامية لتحجيم نتائج القمة والتأثير فى قراراتها. ووصفت القمة بأنها بالغة الاهمية حيث تعقد فى ظل ظروف دقيقة ارتدت فيها عملية التسوية فى الشرق الاوسط الى مادون نقطة الصفر.

وفى حوار مع «الأهرام» قال السيد اكبر قاسمى رئيس بعثة المصالح الايرانية فى مصر انه سلم - خلال لقائه اخيرا مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية - دعوة رسمية من الرئيس الايرانى السيد محمد خاتمى للرئيس مبارك لحضور القمة. واضاف ان الحكومة المصرية ابلغت طهران بان عمرو موسى سوف يحضر اجتماع وزراء الخارجية الذى يسبق لقاء الزعماء والرؤساء وان طهران تتوقع مشاركة مصر على أعلى المستويات.

وحول سبب عدم زيارة الدكتور كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى للقاهرة خلال جولته العربية الاخيرة، قال قاسمى ان انشغال الوزير بترتيبات القمة ومتابعة الاستعدادات لها هو الذى منعه من ذلك. وكشف رئيس بعثة المصالح الايرانية عن ان التعاون بين مصر وايران فى المجال الدولى والاقتصادى قد تقدم تقدما ملموسا شكلا ومضمونا مما يدل على وجود لجواء ايجابية بصفة عامة واعرب عن تفاؤله باستمرار الحوار وضرورة تعزيز الثقة بين البلدين.

واكد ان قرارات المؤتمر سوف تشكل قوة ضغط على اسرائيل التى تتخذ مواقف متعنتة من عملية التسوية، ولو اتخذ الزعماء فى قمتهم المنتظرة قرارات تتلاءم مع الظروف المهمة التى تمر بها الدول الاسلامية ومنطقة الشرق الاوسط فسوف يؤثر ذلك على سياسات اسرائيل الاستيطانية.

وفيما يتعلق باهم القضايا المطروحة على جدول الاعمال، قال قاسمى انها تتمحور حول وضع استراتيجية سياسية واقتصادية وثقافية مشتركة لمواجهة التحديات التى تهدد مصالح الدول الاسلامية. وصرح بأن هناك اقتراحا ايرانيا بانشاء اجهزة لتبادل الخبرة والتكنولوجيا فى مجال المعلومات والاعلام، وتستهدف هذه الاجهزة تعزيز وتنمية اقتصاد الدول الاسلامية وضرورة تبادل الآراء حول تصحيح الصورة المغلوطة عن الاسلام. واضاف ان موضوع السوق الاسلامية المشتركة سوف يحتل اولوية فى اجتماعات القمة.

وتعليقا على انه لم يصدر من طهران اية بوادر ملموسة لتحسين العلاقات والحوار مع الدول العربية، قال قاسمى ان هناك تحولا واضحا فى العلاقات الايرانية الخليجية منذ وصول خاتمى للرئاسة فى ايران. وضرب مثالا بالبحرين فقال ان قرارا اتخذ اخيرا بعودة السفيرين. واشار الى ان العلاقات الايرانية السعودية على الصعيدين السياسى والاقتصادى شهدت تقدما ملحوظا. كما نجح الدكتور كمال خرازى خلال جولته الاخيرة بالدول العربية فى تحقيق التفاهم المشترك مع الامارات حول رفع سوء التفاهم وضرورة استمرار المفاوضات والحوار الثنائى.

وحول مستوى مشاركة العراق فى القمة، قال الدبلوماسى الايرانى ان بغداد ابلغت طهران بانها سوف تشارك بـ «أعلى المستويات»، غير انه اشار الى ان حضور الرئيس العراقى صدام حسين شخصيا

بدء حملة انتخابات الرئاسة فى موريتانيا

نواكشوط - أ ف ب: بدأت امس الاول الحملة الانتخابية استعدادا لاجراء الانتخابات الرئاسية الموريتانية فى ١٢ ديسمبر المقبل.

وقد برزت برامج المرشحين الخمسة ومن بينها برنامج الرئيس الموريتانى معاوية ولد الطايع الذى شدد فى دعايته على ضرورة اعادة الديمقراطية الى انحاء البلاد.

وفى الوقت الذى اكد فيه ولد الطايع التقدم الذى انجز فى عهده من اجل اعادة الديمقراطية واشاعة جو من الامان فى البلاد، ادان منافسوه ماوصفوه بمصادرة الحريات العامة والنهب المستمر للثروات مشيرين لتركزها فى يد اقلية.

ومن جانبه وعد دان كان امادوا مختار - اول موريتانى اسود يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية بمكافحة العبودية وتسهيل عودة اللاجئين الافارقة للمساهمة فى بناء موريتانيا تعددية وموحدة ومزدهرة.

اما الاسعيدولد الشيخ ماء العينين فقد ادان الفقر ووعد بتوفير مئات الوظائف فى حالة انتخابه واتهم سياسة ولد الطايع بانها اتسمت بالفوضى.

مؤتمر فى اديس ابابا للمصالحة بين أطراف النزاع فى جزر القمر

اديس ابابا - أ ف ب: اعلنت منظمة الوحدة الافريقية امس ان مؤتمرا للمصالحة بين الحكومة والانفصاليين فى جزر القمر سيعقد من ١٠ الى ١٣ ديسمبر فى اديس ابابا. وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر فى سبتمبر الماضى الا انه ارجئ بسبب محاولة التدخل العسكرى من جانب القوات الفيدرالية فى جزيرة انجوان التى كانت قد اعلنت فى اغسطس الماضى انفصالها عن الحكومة المركزية فى مورونى. وفى الوقت الذى اعلنت فيه موهيلينى ثالث جزر الجمهورية الفيدرالية لجزر القمر استقلالها اوضحت منظمة الوحدة الافريقية فى بيان لها انه قد تمت دعوة جميع الاطراف المتنازعة الى هذا المؤتمر.

واشنطن تقرر برنامج مساعدات لإزالة الألغام فى اليمن

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: اقرت الحكومة الامريكية برنامج مساعدات متكاملا لازالة الالغام المزروعة فى مناطق مختلفة من اليمن من جراء الحروب والصراعات السياسية.

وذكر مسئول بالسفارة الامريكية فى صنعاء ان البرنامج الذى يبدأ تنفيذه اواخر مارس القادم يشمل عدة مراحل تستغرق مابين ٥ الى ١٠ سنوات واضاف المسئول ان البرنامج يستهدف ازالة ٩٨٪ من الالغام المزروعة والتى نجم عنها وفاة مئات من المواطنين معظمهم من الاطفال والرعاة فى الصحراء.

وتقدر الاوساط اليمنية عدد الالغام بحوالى مليونى لغم.

وكانت ندوة اقليمية احتضنتها صنعاء فى مطلع نوفمبر الجارى قد دعت الى تقديم مساعدات عاجلة الى اليمن للتخلص من مخاطر الالغام.

اشتباكات بين قوات المعارضة والجيش السودانى جنوب القضارف

الخرطوم - كمبالا - وكالات الانباء: استمر التصعيد العسكرى فى منطقة جنوب القضارف من جانب قوات التحالف السودانية بهدف احكام الحصار على مدينة القلابات وقطع خطوط امدادها من كل الجهات.

وذكر بلاغ عسكرى صادر عن قوات التحالف السودانية ان اشتباكات وقعت امس الاول مع الجيش السودانى واسفرت عن وقوع خسائر فى صفوف الجيش بلغت ٥ قتلى فضلا عن الاستيلاء على عدد من الاسلحة الخفيفة وكمية من الذخائر.

وفى اطار ذلك جددت قوات التحالف السودانية النداء للشعب السودانى وقواته النظامية لتصعيد مقاومتها للسلطة المركزية من اجل بناء دولة مدنية ديمقراطية موحدة.

من جهة اخرى عبر نحو ١٨٠٠ سودانى الحدود السودانية - الاوغندية الى اقليم كيتيقوم فى شمال اوغندا هربا من وجود المتمردين فى مناطقهم وافتقارهم الى المواد الغذائية.

وقد اوفدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة فى كمبالا بعثة امس الاول الى كيتقوم لتقويم اوضاع اللاجئين هناك.

ويذكر ان نحو ٢٥٠ الف لاجئ سودانى يعيشون حاليا فى مخيمات بشمال اوغندا.

صرف عشرة أشهر أرباحا للعاملين بشركة إسكندرية للتبريد

استطاعت شركة اسكندرية للتبريد ان تحقق طفرة هائلة فبعد ان عانت الشركة من الخسائر المستمرة تمكنت من تحقيق ارباح لاول مرة فى تاريخ الشركة. وقد انعقدت الجمعية العامة للشركة لعام ٩٧/٩٦ برئاسة السيد المهندس احمد الليثى رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية وقد اشادت الجمعية بهذا الانجاز الذى تم بفضل تضافر جهود العاملين بالشركة فى ظل رئاسة السيد المحاسب احمد اسماعيل - رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب حيث اسفرت تلك الجهود عن دخول الشركة فى مصاف الشركات الرابحة وقد قررت الجمعية العامة صرف مكافأة للعاملين بالشركة بحد اقصى عشرة شهور مع صرف العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪ لجميع العاملين.

احمد إسماعيل

●● انشطة الشركة ومشروعات المستقبل

وتعد شركة اسكندرية للتبريد احدى الشركات الرائدة فى مجال التخزين بالتبريد والتجميد حيث تصل الطاقة التخزينية الى حوالى ٧٠ الف طن علاوة على قيام الشركة بصناعة الثلج وتوزيعه فى سائر محافظات الجمهورية بالاضافة الى صناعة الفرش الكربونية. وتنفرد الشركة بامتلاك اسطول نقل بالمبردات قوامه ٣٣ سيارة لخدمة كافة المحافظات. اما عن مشروعات المستقبل فيجرى الآن التخطيط والاعداد لاقامة اكبر مجمع لصناعة وتبريد الخضراوات والفاكهة بمجمع رمانه بالقليوبية كما تم مؤخرا الانتهاء من اعادة هيكلة الشركة تمهيدا لطرح اسهمها للاكتتاب العام مع مطلع العام الجديد بمشيئة الله. ويؤكد المحاسب احمد اسماعيل رئيس الشركة ان تحويل الشركة الى واحدة من الشركات الرابحة كان حلما يراود جميع العاملين وتحقق هذا الحلم بفضل الله اولا ثم نتيجة الجهد المخلص واصرار جميع العاملين على تحقيق الخطة والاهداف الموضوعة والتنسيق التام بين الادارة والعاملين.

من قريب

صراحة حاكم عربي..

لم تتعود شعوبنا العربية ان تخاطب من حكامها بمثل هذه اللغة الصريحة الواضحة التي تحدث بها رئيس دولة الإمارات عن الأوضاع العربية الراهنة والمشكلات التي تواجه الأمة العربية.. والتي عبر فيها عن رأيه في كثير من القضايا المطروحة على الساحة بعفوية طبيعية دون لف أو دوران، في وقت تفتقر فيه الشعوب العربية الى بصيرة تنير لها معالم الطريق، وتنقذها من الوقوع في حفرة أخرى من الهوان.

والمشكلة المعقدة التي تواجه الأمة العربية في هذه اللحظة، هي هل تستجيب للحملة الهستيرية التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق، وتتعاون معها مرة أخرى في توجيه ضربات عسكرية لصدام، انتقاما منه ورغبة في تصفيته، أم تلتزم بموقف الصمت والمشاهدة دون التأييد أو الاعتراض، تاركة لأمريكا حرية المناورة والتصرف؟ أم تسلك الأمة العربية سلوك العقلاء فتعمل على استعادة تضامنها ووحدة صفوفها، وتتجاوز عن حقبة العداء والخصومة مع النظام العراقي القائم؟

ولا يخفي الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات انحيازه للخيار الأخير، لأسباب سياسية محضة، تعلي مصلحة الأمة العربية على مشاعر العداء الشخصية لحاكم عربي أخطأ التقدير والحساب وأساء للأمة العربية كلها ولدول الخليج بالذات عندما أقدم بغروره وطمعه على غزو الكويت. فهو - أي الشيخ زايد - يدعو الى التسامح والتصالح لأن العلاقات بين الشعوب والدول ينبغي الا تستمر في حالة من العداء والخصومة، ناهيك على ان الظروف الراهنة أصبحت تملي هذا التسامح والتصالح على الشعوب العربية، وهو ما سبقتنا اليه دول وشعوب أخرى.

ولا ينطلق رئيس دولة الإمارات في ذلك عن اقتناع بأن صدام حسين هو الضحية البريئة لنزاعات الهيمنة الأمريكية، ولكن على أساس أن الرئيس العراقي لابد أن يغير سلوكياته ومواقفه تجاه جيرانه، ولابد من انقاذ الشعب العراقي نفسه من المعاناة التي تنجم عن تعريض العراق لعمل عسكري، فضلا عن الآثار الفظيعة التي نجمت عن إساءة استخدام العقوبات والحظر الاقتصادي المفروض على العراق.. وفي نهاية الأمر لكي تستعيد الأمة العربية ما فقدته من مصالحها وكرامتها.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يطالب فيها الشيخ زايد بالمصالحة العربية وإعادة العراق الى الصف العربي.. فقد دعا الى ذلك في مناسبات سابقة دون أن تحظى هذه الدعوة بالإجماع المطلوب، ولكن ما يدعو اليه رئيس الإمارات أصبحت تدعو اليه دول أخرى غير عربية، مثل روسيا وفرنسا، ترى أن «حبس» صدام داخل معتقل دولي دون بصيص من الأمل في الإفراج عنه، سوف يزيد من عدوانيته ولن يفلح في التخلص منه أو إعادة الأمن الى منطقة الخليج.

سلامة أحمد سلامة

نظرات في «التهريج» و«الفشل»

طارق حجي

وقع حادث الاعتداء على حياة عدد كبير من الأجانب والمصريين ببهو معبد الدير البحري بالأقصر وهو أحد أبشع أحداث الإرهاب قاطبة وكاتب هذه السطور منغمس في عمل فكري عن عيوب تفكيرنا المعاصر التي شاعت وذاعت نتيجة أسباب عديدة وأصبحت غير ملحوظة لنا «لأننا داخل الحالة» وإن كانت ملحوظة لعدد كبير من المراقبين «من الخارج». وعندما حدثت الواقعة الإجرامية الكبرى يوم الاثنين ١٧ نوفمبر الماضي خرجت معظم وسائل الاعلام علينا ومعها أصوات وأقلام عديدة بنفس ما درجنا عليه من التفسيرات والتأويلات.

وفي اليوم الثاني جاء صوت مختلف تماما عندما قام رئيس مصر بزيارة مسرح العمل الإجرامي واستعمل مفردات تختلف تماما عن المألوف من مفرداتنا في مثل تلك الحالات.

وما إن انتهت زيارة رئيس مصر لموقع الحادث الإجرامي حتى غمرتنا من جديد الأصوات التقليدية التي دابت على تفسير وتأويل الأحداث بنفس الكيفية في كل مرة من مرات حوادث الإرهاب وجرائم العنف وغيرها من النكبات.

عقب الحادث الإجرامي انتشرت الكلمات التقليدية مثل: انه عمل من أعمال الموساد انه عقاب من الولايات المتحدة لمصر بسبب العديد من مواقفها القومية. انه جرم جاء كرد فعل على عدم مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة. مصر مستهدفة دائما لأن الأعداء لايريدون لها أن تنهض وتتقدم. ان الإرهاب ظاهرة عالمية وماحدث في الأقصر يوم ١٧ نوفمبر يحدث في العديد من الأماكن خارج مصر. ان ضرب السياحة المصرية هو الهدف ولكن السياحة المصرية لن تتأثر. وهناسمعنا كلمات عديدة تقول كلها ان ماحدث لن يوقف الإقبال العاطفي المحموم للأجانب لزيارة مصر.

كانت تلك بشكل أو بآخر هي العبارات والمفردات التي ترددت عقب حادث الدير البحري وهي تعبيرات تشبه ماتردد في حالات الأحداث المشابهة وربما يكون من آخرها حادث الاعتداء في عام ١٩٩٦ على عدد من السائحين بشارع الهرم، وحادث المتحف المصري منذ أسابيع قليلة وقبلها في حالات عديدة أخرى.

أما المفردات المختلفة فقد جاءت لأول مرة على الملأ على لسان رئيس مصر إبان زيارته لمسرح الحادث يوم ١٨ نوفمبر إذ يستعمل رئيس مصر التعبيرين التاليين: ان مايسمى بنظام أمني هو نظام للتهريج، وان المسئولين عن الأمن قد فشلوا في مهمتهم.

نحن هنا أمام نمط لايتسق مع المألوف من المفردات التي يستعملها المسئولون المصريون في أحداث كهذه. ان العقل المصري الذي يحب الا ينتقد ويكره أن توجه له أصابع الاتهام يسمع لأول مرة وعلى الملأ ومن رئيس الدولة مفردات معناها الأول والأخير هو الإمعان في الصدق والدقة لحد نقد الذات بأمرين على أعلى درجة من الخطورة «التهريج» و«الفشل».

وبالنسبة لشخص مثل كاتب هذه السطور أمضى ردحاً كبيراً من حياته في مؤسسة عالمية فإن هذه اللغة التي استعملها الرئيس أمر طبيعي بل وحتمي إذ أن المسئولية تملي على القائد في أي موقع الا يقلل من فداحة الخطأ عندما يقع وأن يملك القدرة على النقد الذاتي لأن ذلك هو البداية الوحيدة السليمة للعلاج ولإمكانية بناء نظم جديدة تكون قادرة على تلافي أخطاء الماضي - أقول ان لغة كهذه بالنسبة لشخص أمضى حياته في معاملات مع العالم المتقدم هي اللغة الوحيدة المتوقعة والمنتظرة. أما بالنسبة لواقعنا الخاص فإن الأحداث تؤكد أننا لم نسمع أو نستعمل هذه اللغة من قبل لأن المبررات التي نكررها في تلك الحالات والتي ضربت أمثلة لها تناسب احتياجاتنا العقلية والثقافية والفكرية والنفسية. فنحن ببساطة نريد أن «نرتاح» بمفردات وتحليلات ومبررات تجعل المتهم «في الخارج» أما نحن «في الداخل» فلسنا سوى الضحية.

ولايدل على عدم تقليدية دمغ الرئيس لماحدث بمفردات مثل «التهريج» و«الفشل» من أن معظم وسائل الإعلام لم تفهم المعنى العميق لاستعمال هذه المفردات لذلك فإنها لم تركز عليها ولم تعد لها. فاعتباراً من اليوم التالي لزيارة الرئيس عدنا فيما يشبه الإجماع القومي لترديد نغمة «أن ذلك يحدث في أماكن أخرى عديدة». والمعنى هنا أننا مازلنا بعيدين عن العلاج لأننا مازلنا بعيدين عن القدرة على نقد الذات والاستفاضة في هذا النقد. وتبدو لي الأحداث الآن كالتالي: وقعت جريمة يوم ١٧ نوفمبر مثلما وقعت جرائم أخرى من قبل فزلزلت أرواحنا وما إن وقعت الجريمة حتى انطلقنا في ترديد ماألفناه من مفردات وتفسيرات وجاء صوت الرئيس يوم ١٨ نوفمبر برسالتين محددتين عن التهريج والفشل استمعنا إليهما بالآذان ثم غلبتنا العادة وعدنا لنغمتنا المفضلة وهي أن ماحدث عندنا يحدث عند غيرنا. لاسيما أن تغيير قيادة وزارة الداخلية قد أوحى لمعظمنا بأن الجزاء قد نزل بالقيادة المسئولة وهو مابدا للبعض منا كافيا. والحقيقة المؤلمة أن مكونات حياتنا السياسية والثقافية بوجه عام وبرامجنا التعليمية والتثقيفية والإعلامية بوجه خاص تجعلنا نشب ونحن غير قادرين على إجراء عملية نقد ذاتية عميقة وكاملة. لذلك فإن كل مانسمعه الآن لايتضمن الرسالتين الوحيدتين اللتين كان من الواجب علينا أن نجعلهما شعار الحوار الداخلي حول الجرم الذي شهده بهو معبد الدير البحري يوم ١٧ نوفمبر وأعني «صفة التهريج» و«صفة الفشل».

المؤكد أن ماحدث ماكان له أن يحدث لو أن نظم الحماية الأمنية لمواقعنا السياحية كانت جادة «وهي صفة عكس التهريج» وفعالة «وهي صفة غير الفشل» حتى لو افترضنا نظريا صحة كل المقولات المتعلقة بضلوع الموساد والمخابرات الأمريكية وسنة مؤتمر الدوحة - فكل هذه العناصر لاتؤدي لحدوث ماحدث وبالشكل الذي حدث لولا توافر صفة التهريج وصفة الفشل.

والمشكلة الكبيرة أننا لانعاني من هذه الضبابية في التفكير في مجال واحد وإنما هي سمة عامة في قطاعات واسعة من مجتمعنا إذ تفتقر بشدة للقدرة على نقد الذات وهو مايجعلنا ننطلق في ترديد مفردات وتأويلات وتفسيرات أصبحت مثار تعجب الكثير من المراقبين لاسيما عندما نوجد من الوهم افتراضا ثم ننطلق بعد ذلك في التنظير والتعامل مع هذا الافتراض الوهمي. «مثال آخر على هذه الظاهرة ماحدث لدينا من رد فعل وتفسيرات وتأويلات لحادث مصرع الأميرة ديانا وأشير هنا لتحليل رائع لهذه التفسيرات بقلم الدكتور سعد الدين إبراهيم نشر بالأهرام عقب الحادث».

إن ماكان ينبغي علينا عمله بعد حادثة معبد الدير البحري هو أن نبذل الجهود في تحليل هاتين السمتين اللتين اتسم بهما موقع الحادث وهما التهريج والفشل وأن نتوقف عن اجترار بكائيات لاقيمة لها والخطر الأكبر أنه لافائدة من وراء تكرارها ولا أدل على ذلك من أن حادثة شارع الهرم في عام ١٩٩٦ لم تستعمل تحليلاتها لإيجاد آليات كان من الممكن تطبيقها والحيلولة بها دون حدوث ماحدث ببهو معبد الدير البحري يوم ١٧ نوفمبر. ورغم اعتقادي أن القيادة السياسية قد حالفها كل التوفيق في تلخيص مأساة يوم ١٧ نوفمبر بالأقصر في كلمتين هما «التهريج» و«الفشل»، إلا أنني أعتقد أن المسئولية العظمى الملقاة على عاتق القيادة تضيف عبئا جديدا على أعلى درجة من الأهمية وأعني عبء أن تواجه القيادة السياسية التيار العاتي في تفكيرنا والذي يعشق تفسير الأحداث بالعوامل الخارجية متناسيا أن المثل الانجليزي ينطبق علينا إذ يقول انك عندما توجه أصبعا بالاتهام لجهة فانك قد تكون متغافلا عن حقيقة أن ثلاث أصابع أخرى تشير إلى عكس الجهة التي يشير إليها أصبع الاتهام.



اجتهادات

من ظواهر العولمة المقلقة ما أصبح يطلق عليه «الإرهاب الدولي». لسنا هنا بصدد البحث عن أسبابه من فقر وقهر واحباطات وطنية لحقوق الشعوب وحقوق الإنسان معا. ولسنا أيضا معنيين في هذا الحديث بجماعات العنف السياسي في هذه المنطقة أو تلك من العالم. ولا نتعرض كذلك لإرهاب الدولة الذي تمارسه بعض الدول الصغيرة المسنودة وفي مقدمتها اسرائيل.

ما نريد أن نسلط عليه الضوء الآن هو: هل أصبح هناك إرهاب من نوع جديد هو إرهاب الدولة العظمى المتفردة بالقوة في ظل تصاعد نظام العولمة الوليد؟

تأمل ما تفعله واشنطن، على سبيل المثال، بالعراق. النظام العراقي مسئول طبعا عن اجتياحه غير المشروع، عربيا ودوليا، للكويت. ويحق عليه العقاب الدولي. حسن. ولكن هذا «العقاب الدولي» ينتقل من كاهل النظام ليصب بالجوع والموت والحصار على الشعب العراقي بأكمله منذ سبع سنوات.

استراتيجية الولايات المتحدة، في ظل العولمة، تقوم على الوجود المهيمن اقتصاديا وعسكريا في منطقة الخليج، أغنى قطعة أرض بترولية في تاريخ البشرية. وتلك وفقا لخطتها المعلنة في الاحتواء المزدوج للعراق وإيران. وتصوير النظام في هذين البلدين وكأنه «كابوس الخراب» للمنطقة والعالم. وبالتالي يجب أن يبقى تحت سيطرة وحصار ما تسميه، بالمجتمع الدولي أو الشرعية الدولية وذلك كلما حاول البلد الجائع والمحاصر أن ينتفض بحثا عن الحياة.

حين تبحث عن عنوان هذا المجتمع الدولي أو الشرعية الدولية، تدوخ، وترجع بخفي حنين إذا توجهت للأمم المتحدة بنيويورك حيث الجمعية العامة ومجلس الأمن. فالأمر لا يتقرر هناك إلا من باب الشكل والرسميات، وحتى مع اعتراضات ثلاث دول كبرى تتمتع بالعضوية الدائمة والفيتو، من وزن روسيا وفرنسا والصين. إذا أردت المفيد والمختصر ابحث عن العنوان في واشنطن حيث السلطة والقرار. صحيح أن القرار الأمريكي كان له دائما قوته وعنفوانه. ولكن الصحيح أيضا أن هذه القوة كانت تنبع في الماضي من كون أمريكا زعيمة ما كان يسمى بالعالم الحر، أو من قيامها، بدور الشرطي في هذه المنطقة أو تلك. بمعنى أنها كانت دوما أمريكية صرفة. وتواجه وتصطدم بالمجتمع الدولي والشرعية الدولية. الجديد اليوم، في ظل العولمة المتصاعدة، أن أمريكا تتحرك وتقرر وتحاصر وتضرب باسم المجتمع الدولي والشرعية الدولية، وغطاء الأمم المتحدة جاهز دوما، رغم مماحكات ونرفزات هذا البعض أوذاك. أليس هذا نوعا غير مسبوق من إرهاب الدولة العظمى «سواء في مواجهة أصدقائها أو أعدائها؟ وإذا لم يكن كذلك فما هي، إذن، طبيعته بالدقة؟

لطفي الخولي

وقفة في ذكرى مبادرة السادات

د. عبد العظيم رمضان

لم يسبق في تاريخ العرب المعاصر ان قامت لقضية وطنية في اي بلد عربي جرت المتاجرة بها كما جرى مع القضية الفلسطينية! حتى ليمكن القول - دون تجاوز كثير - انها تحولت الى محل تجارة او «سوبر ماركت» يفد عليه العملاء من كل صوب لكسب ما يمكن كسبه، ونهب ما يمكن نهبه، وبيع بضاعتهم الفاسدة للجماهير العربية تحت ضجيج اعلامي مضلل كبير!

والغريب ان الجميع اشتركوا في هذه التجارة، بمن فيهم أصحاب المحل انفسهم! واقصد بهم القيادات الفلسطينية التي لم نر مثيلا لها في الانقسام منذ بداية القضية والتصارع على الغنيمة حتى من قبل الحصول عليها والوصول في ذلك الى حد الحرب الاهلية التي نشبت من قبل الحصول على اي شبر من الارض! وانما من اجل الزعامة ووراثة الزعامة، وتقسيم التركة من قبل موت المورث، بل ومن قبل ان تكون هناك تركة اصلا! لان التركة مازالت في يد اسرائيل - وهو ما يحدث حاليا!

وعلى جانب القيادات الفلسطينية ظهر في كل بلد عربي المتاجرون بالقضية الفلسطينية من كل نوع! فقد ظهر حكام، وسياسيون، وكتاب، واحزاب سياسية، وعصابات ارهابية! وسلعتهم الوحيدة هي التظاهر بالدفاع عن القضية الفلسطينية، واقتداؤها بالدم - ليس دمهم، وانما دم الشعب الفلسطيني الاسير الخاضع للحكم الاسرائيلي الغاشم!

واداتهم الوحيدة للدفاع عن القضية الفلسطينية هي التطرف في الدفاع عنها - التطرف بالكلام لا بالعمل! والتظاهر بالثورية = الثورية من فوق المكاتب ومنابر الخطابة، وليس في ميدان القتال!

ونسى الجميع مقولة كوسيجين الشهيرة، ان ثورية الكلام اذا لم تستندها قوة فعلية تكون خيانة!

فالجميع ثوريون وخونة في الوقت نفسه! لان الثورية لا تكلفهم شيئا، وانما تكلف الشعب الفلسطيني! ولا تكلف الزعماء، وانما تكلف الشعوب! ولا يدفع فيها المتطرف فلسا واحدا، وانما يقبض من اليمين ومن اليسار! لا تقذف به الجماهير العربية الى حفرة النسيان التي يستحقها، وانما تخلده وترفعه الى مكان الصدارة والبطولة - فهي ثورية تكسب صاحبها كل شيء، ولا يخسر بسببها اي شيء!

ولقد رأينا هذه الثورية - أو هذا النوع من الثورية الذي يساوي الخيانة - عندما قام السادات بمبادرة السلام يوم ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ وقامت جبهة الرفض الثورية.

فهل رأينا أحدا حارب اسرائيل منذ ذلك اليوم؟ وهل رأينا ارضا تحررت غير الارض المصرية وهل كسب شعب عربي شيئا؟ ولم يكسب زعماء الرفض كل شيء! وخسرت الشعوب العربية كل شيء! وعلى رأسها الشعب الفلسطيني!

وعلى مستوى الاقلام، فان كل من رفع حنجرته بنبرة التطرف والرفض من فوق مكتبه في غرفته المكيفة، كسب كثيرا على المستوى المادي الادبي، بل وعلى المستوى المادي! فلم نر واحدا منهم افلس بسبب نضاله وتطرفه او باع اثاث بيته كما فعل محمد فريد!

بل رأينا في التليفزيون المصري او العربي الشقق الفاخرة في ارقى الاحياء لمن تاجروا هذه التجارة للربحة - التجارة بالقضية الفلسطينية!!

والجميع كرموا احياء ولموتا، ووصفوا بالمناضلين العظام، ومشت في جنازات بعضهم المواكب العسكرية، واقيمت لهم الزارات التي يفد اليها المناضلون من امثالهم، يستلهمون منها القدرة على مواصلة النضال - النضال بالعملة الصعبة! ومن فوق المكاتب والمنابر الخطابية وليس في ميدان القتال! والاغرب من ذلك انه لا يكاد واحد منهم يستيقظ ضميره، ويتذكر الدار الآخرة التي لا ينفع فيها مال ولا بنون، ويحاول ان يخدم القضية الفلسطينية بضمير سليم، وليس بجيب مفتوح! حتى يفقد سلطانه على الفور، فيتكالب عليه التجار، ويطحنونه بشراسة، ويشهرونه بالخيانة!

وهو ما حدث للجماعة التي سافرت الى كوبنهاجن. فقد كان فيها متطرفون على أعلى مستوى، ووطنيون لا يشك في وطنيتهم احد، ولكن مجرد النزول الى ارض الواقع، والنظر الى الشعب الفلسطيني بعين الاشفاق لا بعين التجار، ومحاولة خدمة نضاله الدموي بما يجب من اخلاص وامانة وشرف - كل ذلك اعتبر في نظر المتطرفين التجار خيانة لا تغتفر، وانحرافا عن النضال الحقيقي، اي النضال من اجل العملة الصعبة! وهو ما يفضح الجميع!

بل ان دفاع كاتب مثلي، لا صلة له بمجموعة كوبنهاجن، وليس طرفا فيها - عن هذه المجموعة يعتبر في نظر التجار جريمة ايضا، لانه يكشف النضال الحقيقي من النضال المزيف: اي النضال الذي يخسر فيه صاحبه، من النضال الذي يجلب الخير والبركة لصاحبه!

وعندما برزت قضية مؤتمر الدوحة، كان بمثابة سوق تجارية عظيمة دخل فيها الجميع بضاعتهم الفاسدة، واستفاد منه الجميع. وكان املهم الوحيد أن يشترك الرئيس مبارك في مؤتمر الدوحة، فينهال عليه الطعن، ويتهال عليهم الكسب والربح! بقدر مايزايدون ويهاجمون مصر ويتهمونها في عروبتها واخلاصها للقضية الفلسطينية! ولكن الرئيس مبارك فوت على الجميع الفرصة، لا لسبب يتصل بالتجارة بالشعب الفلسطيني، وانما للسبب الوحيد الذي يجب ان يقاطع من اجله هذا المؤتمر، وهو أنه لايستطيع ان ينجح في تحقيق اغراضه وهو يسير على قدم واحدة - هي القدم الاقتصادية - بينما القدم السياسية مشلولة بسبب سياسة حكومة الليكود في اسرائيل، وبسبب عجز السياسة الأمريكية عن اقناع هذه الحكومة بتغيير سياستها التوسعية الغاشمة!

وفي الوقت نفسه، دخل الرئيس صدام حسين السوق التجارية بمسرحيته الأخيرة، مسرحية طرد الخبراء الأمريكيين! لقد اتخذ الرئيس الفاشي مؤتمر الدوحة، ومحاولات الولايات المتحدة تعبئة الدول العربية لحضوره، وتزايد المعارضة العربية للاشتراك فيه - فرصة للقيام بمسرحيته. وهو يعلم أن الولايات المتحدة سوف تحجم موقتا عن معاقبته وتوجيه ضربة اليه حتى لاينكشف تناقض سياستها بين تساهل موقفها إزاء اسرائيل وتشدد موقفها ازاء العراق! وفي تلك الاثناء يظهر الرئيس العراقي في صورة المناضل ضد الولايات المتحدة، الذي يطرد خبراءها في لجنة مراقبة الأسلحة ببغداد، ويخرجهم من العراق في صورة مهينة ومذلة، فتصفق له الجماهير العربية المحبطة التي تعاني من عجز السياسة الأمريكية في المنطقة عن احراز أي تقدم في مجرى تحرير الأرض المحتلة في الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان!

وبذلك يستعيد صورته قبل اجتياحه للكويت في أغسطس ١٩٩٠، عندما كانت اقلام المتطرفين تصوره في صورة صلاح الدين، ومحرر العرب، والمدافع عن الاسلام، وحامي حمى الدين! ويستعيد صلاته بالبلاد العربية التي دخلت في حرب معه لتحرير الكويت، والتي ترى من واجبها التدخل للحيلولة دون قيام معركة بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية تصيب الشعب العراقي بالخراب والدمار، وتهيل على الدكتاتور العراقي اكاليل المجد والفخار!

وهذا تماما ماعبر عنه وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بوضوح، عندما أشار في حديثه لشبكة الـ «سي ان ان» الى أن العقوبات تضر بقاء الشعب العراقي أكثر من اضرارها بالقيادة او الحكومة!

وفي مجال الاستفادة من ظروف انعقاد مؤتمر الدوحة الأمريكي، الذي يشل يد الولايات المتحدة عن التصرف، ولاستكمال المسرحية العراقية، زار طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، مصر ضمن رحلة لزيارة دول شمال أفريقيا، بحجة شرح وجهة النظر العراقية حيال الأزمة الأخيرة، وتكوين رأي عام عربي يدعم موقف العراق من الأمم المتحدة!

ونسي النظام العراقي أن هذا الرأي العام العربي لم يمنعه من احتلال الكويت، والاصرار على الاحتلال رغم تكتيل ٣٢ دولة ضده، وتعريض العراق للدمار والخراب، وتعريض الشعب العراقي للجوع ونقص الأدوية والمواد الغذائية، وتحويل ثروته من ثروة لرفاهية الشعب العراقي الى ثروة لصنع أسلحة الدمار!

وكل ذلك استكمالا للتضليل الذي يمارسه النظام العراقي ضد شعبه وضد العالم العربي وضد العالم أجمع، فهو يكافح من أجل البقاء، واستمرار نيره في عنق الشعب العراقي، والخروج من مأزقه الحالي منتصرا على العالم، بعد أن توقع الجميع، بعد هزيمته في حرب تحرير الكويت، أنه قد سقط واخذت التوقعات ترشح بعض العواصم العربية لاستقبال الدكتاتور العراقي كلاجئ سياسي!

فها هو ذا الدكتاتور العراقي مازال يمارس سلطانه في قمة السلطة في العراق، مستخدما أقوى سلاح في العصر الحديث وهو سلاح الدعاية، موهما العالم بأن شعبه لايزال يسانده رغم الجوع والمرض والهوان الذي الحقه به! ذهب في ذلك الى حد استدعاء عدد كبير من الأسر العراقية، تحت اسم التطوع لاقامة حاجز بشري يردع الطيران الأمريكي عن قصف مقراته!

ويجري ذلك في الوقت الذي يعمل صدام حسين على زيادة معاناة شعبه، عن طريق تهريب الامدادات الطبية الحيوية التي تشحن للعراق لتباع في السوق السوداء في البلاد العربية المجاورة لحساب صدام وأسرته! لكي يجعل من معاناة الشعب العراقي من نقص الأدوية حقيقة واقعة، ويجبر المجتمع الدولي على تخفيف العقوبات عليه!

ولم يحدث في طول التاريخ وعرضه أن تاجر حاكم بشعبه وبآلامه على هذا النحو، وأن كرس كل امكاناته الاقتصادية لصنع أسلحة دمار لايلبث أن يفجرها المجتمع الدولي ويقضي عليها أولا بأول!!

ولكن صدام حسين ليس وحده في هذا الصدد! ففي حوار بيني وبين عدد من المثقفين في بيروت منذ أيام، اتفق الجميع على تشخيص الداء الذي تعاني منه الأمة العربية ويعوق مسيرتها ونهضتها. وكان الرأي أن الدماغ العربي يعاني من ثلاثة أورام رئيسية لو استؤصلت لانتهى الصداع العربي وانتهت المتاعب العربية! وكان النظام العراقي هو أحد هذه الأورام!

وقبل غزو صدام حسين للكويت، ذهبت وفود منه الى عدد كبير من البلاد العربية لشراء الرأي العام فيها، وتأمين مساندته للغزو. وقد تحقق لي ذلك عندما كنت في زيارة للمغرب منذ بعض الوقت، وعلمت هناك أن هذه الوفود العراقية زارت صحف المعارضة، وقامت بعمل اللازم، الأمر الذي انعكس عليها انعكاسا ظاهرا، فبعضها جدد آلاته الطباعية، والبعض ارتفع بمستوى صحفه. وفي الوقت نفسه انعكس على موقفها ازاء الغزو العراقي للكويت. ففي حين كانت الحكومة تعارض هذا الغزو، وترسل بعض قواتها الى الجبهة لتعزيز قوات التحرير بالكويت، كانت صحف المعارضة تعبيء الرأي العام المغربي في جانب مساندة الاحتلال العراقي!

وفي مصر عندما قامت المعركة حول القانون رقم ٩٣، كان أكثر الذين وقفوا موقف التطرف في معارضته في نقابة الصحفيين، هم الذين تسللوا في الظلام لزيارة العراق، ومقابلة الرئيس العراقي، لحمل بركاته ومعها تحياته للشعب المصري، وتبشير الرأي العام المصري بأن جريدة يومية سوف تصدر قريبا لمحاربة القانون رقم ٩٣ ومحاربة النظام المصري. ويومها وقفت بقلمي في وجه هذا الفساد المكشوف، وفضحت الزائرين، ونبهت الى اللعب الذي يدير في الظلام فلم تصدر الجريدة اليومية، وإن بقي التضليل! فلم يكن صدام حسين بالكعبة الديموقراطية التي يحج اليها الذين يعارضون القانون رقم ٩٣، وهو الذي يمارس ضد شعبه أشنع ألوان القمع والمصادرة!

وقد كان من سوء حظ أولئك المضللين أن تراجع النظام السياسي المصري عن القانون رقم ٩٣، بفضل الخطة التي اتبعها ابراهيم نافع نقيب الصحفيين في ذلك الوقت. فقضى بذلك على مؤامرة

[illegible] على السواء. فهم في سياسته الخارجية دائم التحريض على انتقال مصر من مرحلة المساعي السلمية الى مرحلة الحرب والزج بالقوات المصرية في معركة مسلحة ضد اسرائيل لتحرير فلسطين!

وقد انكشف هذا الموقف في اللقاء المغلق الذي عقده الرئيس مبارك للكتاب والمفكرين في مناسبة عيد الاعلاميين، فقد أثار بعضهم مسألة الحشود الاسرائيلية المزعومة على حدود سوريا، التي كانت تذيعها الدوائر العربية المشبوهة في ذلك الحين، مطالبين الرئيس مبارك بتوضيح موقفه ازاء هذه الحشود.

وقد رد الرئيس مبارك على الفور بأنه يقرأ التاريخ جيدا ويتعلم دروسه وانه يعلم كيف جرت قصة الحشود الاسرائيلية على حدود سوريا في مايو ١٩٦٧ لجر الجيش المصري الى حرب مع اسرائيل لم تكن نتائجها لمصلحة مصر أو العرب ثم ثبت انه لم تكن ثمة حشود اسرائيلية ولا يحزنون!

وصارح الذين أثاروا هذه المسألة بانه لن يدخل حربا ضد اسرائيل وتضيع فيها المكاسب التي حققها السلام، وان كل مايهمه في الوقت الحاضر هو التنمية الاقتصادية، وان يجد عملا لكل شاب مصري يتطلع الى المستقبل.

وقد قال الرئيس مبارك ذلك بلهجة حاسمة ألقمت المزايدين والمتطرفين حجرا، وأخرست ألسنتهم، فلم يحيروا جوابا، وفشلت محاولاتهم في تصعيد الموقف بين مصر واسرائيل الى حد الاشتباك المسلح.

والغريب أن حجة المزايدين دائما كانت هي القضية الفلسطينية، وكانت قرارات المقاطعة من مكتب مقاطعة اسرائيل تصدر دائما بحق الذين اجتمعوا باسرائيليين في اللقاءات الدولية. فلما أبرمت مصر معاهدة السلام مع اسرائيل، كانت حجة جبهة الرفض هي القضية الفلسطينية أيضا. ولما عادت القضية الفلسطينية الى أصلها، وتولى الفلسطينيون البت في مصيرهم، واجتمعوا وتفاوضوا مع الاسرائيليين في مدريد، وعقدوا معهم الاتفاقات في أوسلو، فوجئنا بهؤلاء يزايدون على القيادة الفلسطينية، ويرمونها بالخيانة للقضية الفلسطينية، وانتحلوا لأنفسهم حق الدفاع عن الفلسطينيين ومعرفة صالحهم أكثر من القيادات الفلسطينية التي تحظى بالاعتراف الدولي بها! فكان هذا الموقف أفصح في الدلالة على عمالة هؤلاء المزايدين لتلك الأنظمة العربية التي ظلت تتاجر بالقضية الفلسطينية على مدى تاريخها لتثبيت أقدامها على صدر شعوبها!

وبلغت قمة المزايدة في مصر عندما أثيرت قضية التطبيع مع اسرائيل، وأعلن هؤلاء التجار الحرب ضد من أطلقوا عليهم اسم المطبعين! وقد أقنع هذا التضليل عددا كبيرا من النقابات المهنية أن تحاكم وتفصل من قاموا بما يقوم به أصحاب القضية الفلسطينية أنفسهم! أوما يقوم به السلام المصريون في ... [illegible] ... المصري الذي لايشك أحد في وطنيته ولاخلاصه للعروبة، من زيارة لاسرائيل، والتقاء بالاسرائيليين من جماعات «السلام الآن» أو حزب العمل، واعتبار هذا العمل «تطبيعا»! وبذلك أصبح «التطبيع» - وهو مصطلح غامض لايعرف أصحابه أنفسهم حدوده - سيفا مصلتا على رءوس المفكرين المصريين، وأداة في يد العملاء لارهابهم ومحاربتهم!

وقد أثرت هذه القضية أمام الرئيس مبارك في الاجتماع المغلق السالف الذكر، وأبدى الرئيس تعجبه لهذا الموقف وقال إن القضية لاتحل بالمقاطعة، وانما تحل بالاتصالات. وتساءل: لماذا لايذهب المثقفون المصريون الى اسرائيل لاجراء حوارات مع أنصار السلام وغيرهم لصالح انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وتسقط السياسة المتشددة التي تقودها حكومة نيتانياهو؟ وقال: انهم بذلك يساندون الجهود الرسمية المصرية لحل هذه القضية المعقدة.

مع ذلك فعندما ذهب المخرج المصري حسام الدين مصطفى الى اسرائيل، تعرض لهجوم شرس، وهدد بالفصل ومقاطعة أعماله الفنية، وتولى المكارثيون في النقابة المختصة محاكمته!

وكل ذلك لم يكن غريبا، وانما الغريب حقا هو أن المكارثيين ظهروا في مظهر البطولة والوطنية وصفقت لهم الصحف، وظهر الذين وقفوا مع القيادة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني في مظهر الخيانة! ولم يحدث في التاريخ أن انقلبت الأوضاع على هذا النحو، فيصبح الوطنيون خونة، والخونة وطنيين!

وهو ما حدث تماما عندما انتصر المصريون في انتخابات اتحاد الكتاب فقد سارعوا الى اثبات تحمسهم للقضية الفلسطينية بطريقتهم الخاصة، وهي محاولة فصل مجموعة كوبنهاجن من الاتحاد، واعلان مروقهم من الوطنية والقومية! وقد تصديت بقلمي في ذلك الحين لهذه المحاولة الاجرامية - محاولة إعلان الحرب على المثقفين والمفكرين المصريين باسم التطبيع. وقلت: إن مهمة اتحاد الكتاب هي خدمة الكتاب وليس إعلان الحرب عليهم، فتوقفت المحاولة الى حين! والسؤال الذي انتهى به هذا المقال هو: متى تنتهي التجارة بالقضية الفلسطينية؟ ومتى ينتهي هذا الفساد الذي اتخذها حجة لاستشرائه؟ ومتى ينتهي هذا النضال الزائف من أجل القضية الفلسطينية من فوق المكاتب المكيفة وباستخدام الكلمات الجوفاء؟ ومتى ينكشف المزايدون وتعرف الجماهير أن هؤلاء الذين يلتفون بالكلمات الضخمة الرنانة والمتشنجة إنما هم تجار وليسوا مناضلين! وأنهم يكرسون الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ولا يحررون منها شبرا واحدا! ومتى يقف نظامنا السياسي الوطني ضد هذا الفساد الذي يتشح بوشاح التطرف في الوطنية والقومية، عندما يبيع بعض المثقفين بلادهم وضمائرهم من أجل حفنة دولارات!

دنيا وآخرة

مفهوم النظافة في الدين

سفير د. فتحي مرعي

للنظافة مفهوم أوسع بكثير مما ينصرف اليه المعنى لأول وهلة.. والنظافة لها معنى حسي ندركه جميعا.. ومن ذلك نظافة الملبس. نظافة المسكن، نظافة الشارع.. الخ. ولها مدلول معنوي الى جانب المدلول الحسي.. فالأديان السماوية ترتكز حول الخلق النظيف الذي يرتفع بالإنسان الى مستوى رفيع من السلوكيات.. الانسان الذي يتصف بالخلق النظيف لا يكذب ولا ينافق ولا يخلف الوعد.. ولا ينصب على الناس أو يحتال عليهم.. هو انسان ينأى بنفسه عن لغو الحديث.. لا يخوض في أعراض الناس ولا يلمزهم بالتعريض بهم وإطلاق الشائعات حولهم.

والنظافة تعني الطهر.. يقولون فلان طاهر الذيل أي لا تشوب أخلاقه شائبة.. ولا يتصف بنقيصة وقد تحدث القرآن الكريم عن طهارة القلب في الآية الكريمة «ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم» (المائدة ٤١).

وعكس الطهارة والنظافة (وبخاصة المعنوية) هو الرجس والدنس.. ولذلك يوجه رب العزة الحديث الى أهل بيت رسوله الكريم «وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» (الأحزاب ٣٣).

والطهارة - وهي صنو النظافة - حسيا ومعنويا، يحبها الله «ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» (البقرة ٢٢٢) فالمؤمن بحق يحرص على النظافة بشقيها.. الحسي والمعنوي.. المؤمن الحق لا يرتضي لنفسه بل لا يقبل على نفسه أن يكون ثوبه متسخا، أو يكون بيته غير نظيف أو يلقي بالقمامة في الشارع، أو امام منزل أو شقة الجيران، أو أن يلقي بها في بئر السلم(!) هذه الصفات يتبناها المؤمن الذي يفهم دينه على وجهه الصحيح، وانه ليس اداء عبادات وشعائر وحسب ولكنه النظافة الحسية والمعنوية.. هناك صور بشعة تعبر عن فهم الناس لدينهم.. أو لعدم ادراكهم لجوهر الدين ومضمونه.. نرى الجارة تلقي بالقمامة (الزبالة) من الشباك أو البلكونة على غسيل الجارة في الدور الأسفل منها.. هل هذه الجارة تفهم دينها على الوجه الصحيح، وإن صلت وإن صامت؟ هي ليست متدينة بحق.. كما أنها ليست متحضرة.. والدين والتحضر براء منها ومن أمثالها.. ومن هؤلاء أيضا من تقوم بتنظيف سجادتها فوق غسيل الجيران.. شيء محزن ومخجل أن يكون هناك أناس على هذا القدر من التخلف ومن عدم الوعي.. وعدم الشعور بالمسئولية تجاه الغير.. ربما كانوا يؤدون الشعائر، ولكنهم أبعد ما يكونون عن فهم الدين.. بل انهم يسيئون الى الدين الذي ينتمون اليه.. لأن انتماءهم شكلي وليس موضوعيا..

وأسوأ من هذه وتلك من تقوم بالمحافظة على نظافة بيتها، ولكنها تتسامح مع نفسها تجاه الجيران.. فهي تلحق بهم الأذى عن طيب خاطر، ولا يعنيها أن تزعجهم شيئا.. الحاق الأذى بالناس يبغضه الله فهو عدوان عليهم والله لا يحب المعتدين «ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» (البقرة ١٩٠) فالاعتداء على الآخرين بأي شكل من الأشكال ليس من نظافة الخلق، وبالتالي ليس من الدين في شيء.

وهناك من لايهتمون، ولايجدون أي غضاضة في استخدام وسائل عامة وتركها في حال يرثى لها، مثل دورات المياه.. وفي الطائرات يوجه بعضهم يجيء في دخل دورات المياه الى تركها أن يراعي شعور من سيأتي بعده من الركاب فيترك المكان على الحال الذي وجده عليه من النظافة.. هذه قيمة حضارية والقيم الحضارية الحقة مستوحاة أصلا من الايمان السلوكية فماذا نفعل نحن؟ تجد سائق سيارة أمامك يلقي بعلبة سجائر فارغة من نافذة السيارة.. هل هذه حضارة؟ وهل هذا الشخص على دين؟ لو كان على دين لما فعل ذلك بل يحافظ على نظافة الشارع.. ومثله من يبصق أو يتمخط أمامك في الطريق.. وقد ينالك نصيب من هذا «الاسقاط القذر» ولو تحدثت اليه أو اعترضت لنالك ما هو أشد.. ربما سب الدين ووجه لك أحط الألفاظ.. ولو رددت عليه فقد يسارع بتوجيه لكمة اليك قد تفقأ عينك وتفقدك البصر.. قد يظن البعض أنني أبالغ في ردود

والقى به على الزجاج الأمامي لسيارة الآخر وهو جالس فيها.. فأصيب بصدمة عصبية لقي فيها حتفه على الفور.. وكان المجني عليه طبيبا مشهورا.. هل هذا سلوك متحضر؟ بئس الخلق وبئست التربية.. ان كانت موجودة أصلا عند هؤلاء.

وهناك من بين قائدي السيارات من تعوزهم أية قيمة دينية أو حضارية.. تجدهم إذا هطلت أمطار، وتخلفت عنها تجمعات مائية هنا وهناك تجدهم لا يتورعون عن السير فيها بأقصى سرعة ودون أدنى مراعاة المشاة الذين ترشهم هذه السيارات المسرعة بالماء الممتزج بالأوحال!! هل هذه سلوكيات نظيفة؟ انها سلوكيات متدنية، ولا أخلاقيات منبتة الصلة بالدين والأخلاق والضمير.. وهي بالتأكيد مظهر من مظاهر التخلف.. ما الذي دهانا حتى صرنا على هذا المستوى الردئ من السلوكيات؟ لننا لا نأبه بالآخرين بل لا نضعهم في حسباننا أصلا.. مع أن الله خالقنا يوجهنا أن نراعي الآخرين، ونعمل لهم حسابا حين نذهب الى المساجد فنغتسل ونتطيب اذا كان ذلك في الاستطاعة حتى لا يتأذى من يصلون بجانبنا أو بالقرب منا، بالروائح الكريهة التي يسببها العرق.. كما لا ينبغي لنفس السبب.. أن نذهب الى المساجد وملابسنا ملطخة بالوسخ.. فيقول عز من قائل «يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» (الأعراف ٣١) وهنا يبرز بوضوح أن الاهتمام بمشاعر الآخرين يجب أن يكون نصب أعيننا، حتى لا يترتب على أي شيء نفعله ايذاء الآخرين أو الاضرار بهم بأي صورة من الصور.. الدين في أسلمه.. بعد الايمان بالله واليوم الآخر.. هو كيف نتعامل مع الآخرين.. وإن الأنانية في التعامل تناقض الدين.. من منا يحب أن يتصف.. لاسمح الله.. بالقذارة الحسية أو المعنوية؟ لا أحد طبعا.. ولكن البعض لا يتحرزون من السلوكيات التي تلحق بهم هذا الوصف.. إنما لعدم الاكتراث بالآخرين.. وهنا يحدث.. أقولها مرة أخرى.. في كثير من سلوكيات قائدي السيارات (فما أكثر تجاوزاتهم) وعلى سبيل المثال الأنانية المفرطة التي لا تحدها حدود من الذوق أو الأخلاق، ويحدث بسببها ارباك لحركة المرور، واعنات للآخرين، وحوادث واشتباكات بالألفاظ الجارحة وبالأيدي أحيانا.. ولكن ما علاقة كل ذلك بالنظافة التي نتحدث عنها؟ لاتنسوا أننا نتحدث عن النظافة بشقيها الحسي والمعنوي.. والنظافة المعنوية تعني السلوك القويم المحترم، الذي يقوم على مراعاة الآخرين بقدر ما نراعي أنفسنا.. هذا السلوك النظيف يترجم حقيقة تديننا ومداه أو مدى فهمنا واستيعابنا لجوهر الدين ومضمونه ومحتواه.. وإن كنتم في ريب معا القول، فاقرأوا قول الله تبارك وتعالى الذي يصف عبادة الأصنام بالرجس، الذي يعني الدنس والقذر، ويقرن ذلك بالشهادة الزور أي الشهادة الكاذبة «فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور» (الحج ٣٠) أي أن قول الزور نجس مثل عبادة الأصنام.

أقول إن الدين.. كما أنه عبادات.. فإنه سلوكيات.. الانسان الذي يمكن أن نقول عنه إنه انسان على دين، لا يعني أبدا أنه يؤدي الفرائض من صلاة وصيام وزكاة ثم يؤذي الناس أو يتعرض لهم بالقول الفاحش أو ينال من أعراضهم أو يبتزهم أو يبيع لهم طعاما فاسدا أو منتجا منتهي الصلاحية.. لا.. هذا الشخص لا يمكن أن يكون على دين.. فالمتدين يتقي الله في خلقه فتكون معاملاته مع الناس نظيفة.. فالدين هو النظافة والطهارة الحسية والمعنوية.

العبادات والسلوكيات شطرا الدين.. ولا يمكن فصم شطر منها عن الآخر.. والعبادات إن لم تدعم السلوكيات فلا خير فيها.. وذلك أشبه شيء بمن يريد أن يمشي على ساق واحدة.. نريد أن نمشي على ساقين اثنتين.. العبادات من ناحية والسلوكيات النظيفة المستقيمة (وليست السلوكيات الدنسة المعوجة) من ناحية أخرى.. هذا هو الدين الحق، ولا شيء سوى ذلك ولا شيء أقل من ذلك.. الدين هو استقامة الطبع، والعدل في التعامل مع الآخرين، والخلق النظيف الطاهر.. وألا نحب لغيرنا أن نستخدمه نحن لأنفسنا «يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض»

اسماعيل فهمي .. الذكرى والتاريخ

منذ أيام رحل اسماعيل فهمي الذي عمل وزيرا للخارجية لفترة حرجة تصيرية حاسمة .. فقد تولى الوزارة بعد حرب أكتوبر وتركها قبيل مبادرة القدس فكان كالشهاب الذي أضاء وبقي ثم سرعان ما خبا وهوى. وقد عرفته منذ التحاقي بالخارجية باعتباره أحد النجوم الصاعدة في مجال الدبلوماسية منذ الستينات. ثم اقتربت منه أكثر عندما توليت إدارة شئون الشمال والعلاقات الثقافية لأمريكا اللاتينية إذ كان وكيلا للوزارة والرئيس المباشر لي حينئذ. وتعرفت رئاسته لي بقدر كبير من التوجيه والتفهم وتشجيعه لأخذ المبادرة والتصرف. وخلال تلك الفترة كان له بالوزارة عدد من المريدين المعجبين به باعتبار فكره وأسلوبه الدبلوماسي امتدادا لمدرسة محمود فوزي بالخارجية المصرية.

ثم كانت دورة الأهرام الشهيرة التي اعدها الاستاذ هيكل وكانت المفاجأة أنها طالعت الرأي العام بتوجه سياسي وفكري جديد يدعو الى تحقيق نوع من التوازن في علاقاتنا بالقوى العظمى بمعنى عدم الاقتصار على العلاقات الخاصة التي كانت قائمة مع الاتحاد السوفيتي وبالتالي إنهاء حالة القطيعة بيننا وبين واشنطن من حيث الخلافات حول الرؤية الموضوعية للسياسة الأمريكية الدولية والاقليمية. ولما كان هذا الاتجاه لم يكن توقيته يتوافق مع سياسة القيادة للرئيس السادات في تلك المرحلة لذلك فقد اعتبر نوعا من الانحراف عن الخط السياسي المرسوم. وكان ذلك سببا في منع اسماعيل فهمي اجازة مفتوحة.

ثم بدأت مرحلة جديدة في حياة اسماعيل فهمي بتعيينه وزيرا للسياحة وخلال تلك الفترة (السابقة على حرب أكتوبر) تجدد التقائي به عندما كنت مستشارا للسفارة ببلجراد. وكان من الواضح أن الطابع السياسي لهذه الزيارة يعبر عن دفعة جديدة لتعزيز دوره داخل الجهاز الحاكم. وهو الأمر الذي تجلى بوضوح بتسلمه وزارة الخارجية اليه في المرحلة السياسية.

وللذكرى والتاريخ فقد علمت بالتعيين الوزاري قبل إعلانه بعدة أيام حيث أبلغ الخبر بمنزل المرحوم / محمود عبدالعزيز مدير تحرير الأهرام عندما تعشى أثناء وجودي بالاجازة بالقاهرة. وكان حاضرا معنا في هذه الجلسة اثنان من رواد الأهرام الأعزاء هما الشقيقان أحمد وأبو الحجاج ...

وكان المفهوم أن هذا التعيين يتمشى مع الرغبة في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وانشاء جسور التفاهم بين القاهرة وواشنطن في ضوء مقولة الرئيس السادات من أن ٩٩٪ من أوراق اللعب معها. وخلال تلك الفترة تم توقيع اتفاقيتي فك الاشتباك الأولى والثانية وقد توالت مظاهر الوفاق مع واشنطن التي توجت بزيارة الرئيس نيكسون لمصر واستقباله الحافل بها كمنعطف سياسي له دلالته الهامة في تلك المرحلة التاريخية التي أعقبت حرب أكتوبر.

وخلال تلك الفترة تواصل الدور الديناميكي لاسماعيل فهمي لتوطيد السياسة الخارجية مصريا وعربيا ودوليا .. حتى فوجيء باعلان الرئيس السادات مبادرته لزيارة القدس في الوقت الذي كان عاقدا من مؤتمر عربي تمت فيه إرساء أسس الوفاق والتنسيق لمواجهة جديدة مع اسرائيل في إطار ملحمة من متغيرات دولية واقليمية. وهنا توقف اسماعيل فهمي في مراجعة مع فكره ومشاعره واستقر على أن يكون أمينا مع نفسه رافضا أن يتجاوب مع اتجاه بقناعاته الشخصية على أن يستمر في منصب الرفيع كوزير للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء. وهنا قرر الاستقالة رافضا صيغة عملية السلام الجديدة ولم يشارك في زيارة السادات للقدس.

كانت وجهة نظر اسماعيل فهمي ترتكز أساسا على تجنب مامن شأنه أن يؤدي الى التفرقة بين العرب. ويخشى من غياب التنسيق بينهم واضعاف فاعليات موقفهم سواء تجاه إسرائيل أو على المستوى الاقليمي والدولي.. ولم يكن هذا غريبا على أحد فكان من الخارجية فلم يكن التوحيد بين وزراء الخارجية الذي ترك منصبه بتفكيره أو استبعد منه لخلافات موضوعية تتعلق بمصير نضال خلال ذلك المنعطف السياسي الخطير من تاريخنا المعاصر (١٩٧٠ - ١٩٨٣).

وقد التقيت به بعد ذلك في عرسه فوجدت منه إصرارا على أسلوب اسماعيل فهمي الشجاع إذ يعتبر هذه الخطوة بداية لانسحابه من الساحة السياسية ومن الحياة العامة تماما فيما عدا كتابه الوحيد الذي عبر فيه عن رأيه في الذكرى والتاريخ.

السفير: بهي الدين الرشيدي

تعقيب حول مقال
(الأبعاد الحقيقية لحادث الأقصر)

يعتبر مقال الدكتور «عبد العظيم رمضان» المنشور في صحيفة الأهرام في عددها الصادر في ٢٢ من نوفمبر ١٩٩٧ تحت عنوان الابعاد الحقيقية لحادث الأقصر الإرهابي نموذجا حيا لعدم الالتزام بحرية الكلمة المسئولة. ونموذجا لإمكانية استخدام القلم لسوق الاتهامات والسباب دون منطق أو دليل.

وإذا كان د. عبد العظيم رمضان حاقدا على التوجه الإسلامي لحزب العمل، وجريدة «الشعب». ورافضا للمادة الثانية من الدستور التي تنص على أن «الإسلام دين الدولة.. واللغة العربية لغتها الرسمية.. ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع». إذا كان رافضا لهذه المادة.. فليس من حقه أن يتهم كل من يتحدث بمرجعية الاسلام.. بأنه إرهابي أو مساند للإرهاب أو ناطق بشعبه.. دون أن يقدم دليلا واحدا من قول أو فعل.

إن السيد/ رمضان لم يجد من أقوال أو أفعال جريدة «الشعب» وحزب العمل.. أي دليل على مساندة الإرهاب.. ومع ذلك فهو يتحدث عن جريدة «الشعب» الناطقة باسم الإرهاب كان ذلك من قبيل المعلوم بالضرورة! وهذا منتهى التخلي عن أمانة الكلمة واحترام القارئ الذي يقرأ «الشعب» ويعرف موقفها الحاسم من الإرهاب والعنف.

وهو يحاول أن يصور معركة جريدة «الشعب» ضد وزير الداخلية السابق واتهامه بالفساد واستغلال النفوذ.. وكأنها أدت إلى اسقاط هيبته.. لتسهيل مهمة الإرهاب! ولاشك أن رمضان ينفرد بهذه الرؤية الشاذة.. التي لم نقرأ أو نسمع لها مثيلا.. في الصحف أو المنتديات السياسية.. فهو يربط بين أشياء لا رابط بينها.. كما أن حملة «الشعب» ضد الوزير السابق وبطانته. تضمنت في أحد محاورها.. تقصير السياسة الأمنية في مواجهة الإرهاب خاصة فيما يتعلق بحماية السياحة (فندق أوروبا - ميدان التحرير)..

ولكن من الطبيعي أن يضيق رمضان بجريدة «الشعب» التي لا يتفق مع اتجاهها السياسي والفكري والوطني إذا كان يطالب بإلغاء الديمقراطية. ويدعي - بغير سند من الواقع - أن أعرق الدول الديمقراطية تنسى كل ما أسسته من مبادئ ديمقراطية ودستورية حفاظا على نفسها!

ويضرب مثلا بما فعلته ألمانيا مع جماعة «بادر ماينهوف» الإرهابية.. في حين أن الوقائع الثابتة تؤكد أن ألمانيا لم تلغ التعدد الحزبي.. ولم تلغ حرية الصحافة.. ولم توقف محاربة الفساد.. بسبب هذه المنظمة الإرهابية.. كما أن حرب ايطاليا على الألوية الحمراء الإرهابية الشيوعية.. لم تمس من قريب أو من بعيد الأحزاب الشيوعية الشرعية التي تعمل في إطار النظام البرلماني الديمقراطي.. ولم تمس حرية الصحافة ولا النظام الديمقراطي.

وفي وقت تتجه فيه المعارضة وكل القوى السياسية للالتفاف حول الدولة لمواجهة المخاطر الخارجية.. وفي وقت يقوم فيه حزب العمل وجريدة «الشعب» بدور خاص لتحقيق هذا التلاحم.. ينفرد رمضان بموقف متطرف.. لا يوافقه - فيما يرى - أي مواطن آخر في مصر - ويستخف بالعقول عندما يقول «وبطبيعة الحال فليست هذه هي الديمقراطية التي تطبق في الغرب». فهو يدعي أن الوزراء في مصر لا يجدون من يدافع عنهم.. بينما يجدون كل الحماية في الغرب.. وهو الأمر الذي يعكس أن سيادته، لا يتابع الصحف المصرية ولا الصحف العالمية..

وأخيرا إذا كان الوسط الثقافي والسياسي قد توافق أخيرا على استبعاد الاتهامات الجاهزة من قبيل «التكفير» و«الخيانة». باعتبارها من قبيل الإرهاب الفكري المرفوض.. فمن الطبيعي أن يمتنع السيد/ رمضان عن حكاية الاتهام بالإرهاب لمن يخالفه فكريا وسياسيا.

مجدي أحمد حسين
رئيس تحرير صحيفة «الشعب»

رأى الأهرام

نحو مواجهة شعبية للقضاء على الارهاب

لا ينبغي أن تشغلنا الأحداث المفجعة التي يصنعها أعداء البشر لوقف تيار الحياة على أرضنا الطيبة عن المسئوليات الكبرى الملقاة على عاتق الجميع شعبا وحكومة في بناء النهضة الحديثة من خلال المشروعات العملاقة وضخ الدماء في شريان حركة البناء الاقتصادى. وليس ذلك تقليلا بالطبع من خطورة ما تصنعه أصابع الارهاب ولا تقليلا من أهمية المحاسبة على أى تقصير في عملية التصدى له، ولكننا في مرحلة لا ينبغي فيها أن نجلس ونبكى على اللبن المسكوب وكأن حركة الحياة قد توقفت بل أن نضع كل حدث في اطاره ونبحث عن أوجه الخلل. ونعالجها سريعا دون أن نفقد الرؤية الصحيحة لما نريد تحقيقه وكيف نصل إلى أهدافنا. وهنا يتعين القول أن النجاح في بناء صرح النهضة الاقتصادية هو أقوى سلاح للقضاء على الارهاب أو اقتلاع جذوره تماما من أرض الكنانة. ومرة أخرى علينا أن نعي أن مواجهة الارهاب ليست مهمة أمنية فقط بل لها جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. ولأن عملية البناء الاقتصادى لم تعد مهمة حكومية فقط بل مهمة كل الشعب فكذلك مهمة القضاء على الارهاب حيث تصبح أبعاد المواجهة لتصفية الحال بالدور الشعبي نفسه من ناحيتين الأولى هي القضاء على البيئة أو المناخ الذى يفرخ عناصر مبتورة تقوم بمثل هذا العمل الاجرامى، والثانية هي تعزيز المشاركة الشعبية المباشرة في التصدى للارهاب. وتسجل حركة التاريخ والحاضر أن شعب مصر بطبيعته ضد العنف ينشد السلام الاجتماعى ويحلم بالرخاء والتقدم ويسعى إلى تحقيقهما ومن ثمة فإن كل أعمال الارهاب دخيلة عليه تماما. ولكن المشكلة أن الشعب تعود في الماضى أن تفعل الدولة له كل شئ وأن يلقى عليها بكل همومه ومشاكله كما لا تستطيع أن تنفى أن الدولة ذاتها عمقت لديه هذا الاحساس. ولكن مع مهمة الاصلاح السياسى والاقتصادى الجارية منذ سنوات تغيرت هذه المعادلة وأصبح المناخ مهيأ لتفجير الطاقات الشعبية في بناء النهضة وأصبح دور الدولة هو دور الحارس والمساعد لهذه العملية. والحق فإنه لأن هذا التحول حديث العهد فإنه من المنطقى أن يكون احساسنا بوجوده محدودا، وأن الأوان أن تتسارع الخطى لكى يكتمل التحول وتتعزز قواه فيصبح الشعب هو خط الحماية الأول ضد كل محاولات الارهاب وأن يكون الطليعة في مواجهته ومن ورائه كل قوى الدولة في جميع المجالات ومن يتابع الآن الرأى العام المصرى يلمس بوضوح ذلك الرفض الشعبى القوى للارهاب والاستعداد للتعاون مع الدولة في مواجهته وكان حادث الاقصر خير مثال على ذلك. ويتبقى أن نبحث عن الآليات التى يتحول من خلالها هذا الرفض إلى عمل مباشر وتلك مهمة ملقاة على الأحزاب والجمعيات الأهلية المختلفة والمثقفين والإعلام ورجال الأعمال وفي الوقت نفسه تمضى الدولة في جهودها القوية للقضاء على عناصر الارهاب أو أعداء البشر والحياة.

منطق نيتانياهو

ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أنه مستعد لتقديم بعض «التنازلات» في شأن الأراضى الفلسطينية، وذلك من أجل معاونة عملية التسوية لسيرها والانتقال إلى التباحث حول قضايا الحل النهائى. وما نود التأكيد عليه هنا هو أن رئيس الوزراء الاسرائيلى مستمر في مغالطاته ومواقفه المتطرفة، فما يحكم عملية التسوية هو مبدأ «الأرض مقابل السلام» أى أن تنسحب إسرائيل من الأراضى العربية التى احتلتها بقوة السلاح، مقابل إقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية «طبيعية»، وليس كما يتوهم نيتانياهو الذى حول جوهر عملية التسوية الى معادلة طرف متنازل لطرف آخر، ففكرة التنازل هنا غير واردة لأن إسرائيل تحتل هذه الأراضى بقوة السلاح، وتسيطر على شعبها عبر أدوات القمع والارهاب. وبالتالى لابد من التأكيد لرئيس الوزراء الاسرائيلى أن المنطق الذى يفكر به مغلوط ولا يمكن أن يقود الى تسوية في المنطقة، ومن ثم لا يمكن ان تترتب عليه علاقات طبيعية او حتى «تطبيعية»، وأن أى مراهنة على مواصلة التسوية التى يمكن أن تقود الى سلام حقيقى، لابد أن يسبقها تغير في طريقة تفكير رئيس الحكومة الاسرائيلية صوب الاعتراف بأسس عملية التسوية، كما جرى تحديدها في قمة مدريد التى فتحت طريق التسوية، وبدون ذلك ستظل المنطقة في تأرجح ما بين التوتر والانفجار حتى وإن شهدت فترات من الهدوء الشكلى.

وجهة نظر

تجربة ناجحة مطلوب تعميمها....!

الروتين والبيروقراطية اللذان يعانى منهما جهازنا الادارى ـ لم يعودا مشكلة ويمكن التغلب عليهما بسهولة إذا ماوجد المسئول الناجح والعقلية المستنيرة والواعية التى تقدر مصلحة كل مواطن، وتحافظ على عدم إضاعة وقته ومجهوده وتضع نفسها في مكانه وتفكر بأسلوب منطقى وعلمى لتذليل الصعاب.

لقد خرجت بهذا الانطباع، وهذه النتيجة بعد زيارتى لمصلحة الشركات التابعة لوزارة الاقتصاد والتى يتولى قيادتها اللواء أحمد فؤاد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس المصلحة. كان المواطنون قبل تكليفه برئاسة هذه المصلحة يواجهون بسلسلة طويلة وشاقة من الروتين، ويتنقلون بين مقر الهيئة بشارع أحمد عرابى بالمهندسين، والشهر العقارى التابع له محل إقامة الشركة المطلوب تسجيلها وأيضا مكتب السجل التجارى ومصلحة الضرائب والغرفة التجارية التابع لها محل إقامته وغيرها من الجهات الأخرى، وفي إيجاز كانوا: «يدوخون السبع دوخات».

وبعد تكليفه برئاسة هذه المصلحة ـ تولى أحمد فؤاد عطا مسئوليته بشجاعة وفي صبر وبجهد مستمر وعمل دائب وفي صمت ـ استطاع هذا الرجل النشيط المحب لوطنه والمخلص لعمله ـ تجميع كل هذه الجهات في مكان واحد بمقر المصلحة ـ بعد أن كان يتردد عليها من يريد استخراج سجل تجارى لأى شركة سواء كانت مساهمة أو شركات ذات مسئولية محدودة أو توصية بالأسهم ـ في مكان واحد ـ مما أدى إلى اختصار الوقت والمجهود في ساعات قليلة بعد أن كان ذلك يستغرق عدة أسابيع. ولقد وجد هذا الرجل القدوة أن عددا من المستثمرين وغيرهم من رجال الأعمال والراغبين في تسجيل شركات بأسمائهم في شتى المجالات ينقصهم بعض المتطلبات، كتصوير المستندات وطوابع البريد وتليفون للاتصالات الخارجية (بالعملة) فسارع أيضا بتوفير هذه الخدمات بل وأكثر من ذلك أوجد فرعا للجوازات لخدمة المستثمرين ورجال الاعمال الذين يتعاملون مع مصلحة الشركات لاستخراج أو تجديد جوازات السفر لهم ولأسرهم. بارك الله في هذا الرجل وفي أمثاله وأكثر الله منهم، وأرجو على الله أن ينفذ باقى المسئولين في الدولة في شتى مواقعهم بهذه التجربة الناجحة التى اختصرت المواطن الكثير من الوقت والمجهود ـ وما أحوج المحافظات التى تتولى الآن أمور المستثمرين إلى مثل هذه التجربة الناجحة. إننا نريد مسئولا ميسرا، وقاضيا عادلا. فكلاهما يطوع القرارات والقوانين حتى ولو كانت معقدة وظالمة لمصلحة المواطن.

حسين الشاعر

كلام عن المذبحة.. وعن العبثية الأمية.. وعن المائدة المقلوبة..!!

ذاكرة التاريخ:

بقلم: **زكريا نيل**

عندما راجعت حصيلة أوراق الأسبوع لاختيار عنوان مناسب لمقال اليوم ـ السبت ـ وقفت طويلا أمام عدة خيارات، الا أنه كلما استقر الرأى على موضوع، وجدتنى أصطدم في عملية الطرح لمفردات هذا الموضوع، بكثير من المحاذير.. وهى محاذير أفرزتها طبيعة هذه المرحلة الحادة بما فيها من تناقضات وخلافات وتصادم آراء.. وليس من شك في أن المرحلة، هى بطبيعة غلياتها، وفظاعة أحداثها تفرض على أى كاتب أن يختار ماهو أقرب الى تشخيص الواقع وفي دائرة تستهدف أمرا واحدا هو تقصى الحقائق حول مايحيط بنا من أمور قد تكون مرتبطة بذلك المجهول الذى يعبث بمقدراتنا ويجعلنا دائما في شقاق من أمورنا ومصالحنا!!

فالتفاعلات الجارية حولنا، تبدو الآن أمامنا صعبة وغامضة.. وأى مراقب أو محلل لهذا الواقع لاشك في أنه يقف في حيرة أمام العديد من التناقضات التى تتداخل فيها مشاهد حادة على مسرح العبث بمصائر الشعوب.. وهو الأمر الذى يدفع أى انسان عربى ليتساءل: إلى أى مفترق طرق.. نحن ذاهبون.. ؟؟

المرحلة.. مرحلة مريبة !!

وأيا كانت الرؤى التحليلية لما هو واقع على أرض الحقيقة، فإن الأمر الذى هو أقرب الى اليقين، أن المرحلة أصبحت مرحلة مريبة، تتدافع في تحريكها وتوجيهها قوى خفية وغامضة، تلعب فيها دورها من وراء الظهور.. وأخطر ما في هذه القوى أنها قد تتحرك أمامك بأقنعة مظللة دون أن تعرف لها هدفا أو هوية !!

نعم.. مثل هذه القوى الخفية، هى نفسها التى رصدت من قبل أعمال قمة القاهرة العربية العام الماضى، وحاولت برموزها الخفية أيضا إجهاض معطياتها أو اختراق وحدة موقفها الجماعى.. وهى نفسها التى تربصت من بعيد بمؤتمر الدوحة الاقتصادى، عساها أن تحقق هدفها في ضرب العلاقات العربية ـ العربية، لكننا لاندرى لماذا اختارت هذه القوى أن يكون مدخلها الى ذلك هو اشعال أزمة في العلاقات بين قطر وبين شقيقتها الكبرى مصر ؟

واذا كان يبدو الآن أن الفاعل مجهول.. فإنه على الرغم من كل محاولات التعتيم على دوره، فإنه «مسجل خطر» في قائمة العلاقات العضوية مع أخطر قوى عنصرية، لا يحبها.. ولكنه لا يقدر على بعدها !!

وفي مذبحة الاقصر

ماهو دور القوى الخفية؟

والسؤال.. ياترى ماذا تخبىء هذه القوى الخفية لتحركات الأيام القادمة، سواء فيما بعد قمة ايران الإسلامية، أو فيما قبل قمة الكويت الخليجية ؟

على أية حال.. نحن لا نتعجل في إصدار أحكام.. ولكننا نتساءل، مجرد تساؤل حول مذبحة «الاقصر» الشنيعة: أى دور اختارته هذه القوى الخفية، لتعمل مع القوى الارهابية لضرب سمعة مصر السياحية ؟ ولماذا أسرار هذا الدور مازالت مكتومة ؟ من ذلك المجهول الذى تآمر من قريب أو من بعيد، على الانسانية، وعلى الحضارة وعلى شرف العلاقات، ومع من ؟ مع أخطر رموز الارهاب الأسود، ورموز الردة والإجرام، ومن يقفون على جماجم الأبرياء ليشيعوا الرعب والفزع والشك بين الآمنين ؟

هل الهدف هو تشويه سمعة الأمن المصرى عند شعوب العالم العاشقة للحضارة المصرية ولا تستطيع البعد عنها ؟

هل الهدف هو ضرب السياحة العالمية في مصر، لوقف أرزاق الناس، وتجويع الكادحين ممن يعيشون على صناعة السياحة، في الفنادق وفي المواصلات وفي المتاجر وفي المطاعم، وجمهرة منهم كانوا من الخريجين العاطلين ؟

إن الذين أعطوا في أوروبا أو غير أوروبا صكوك الاقامة الشرعية لهؤلاء الخارجين عن العدالة والقتلة ورموز الإرهاب، تحت اسم حق اللجوء السياسى، هم شركاء في الإثم وفي القتل وفي الجريمة وفي قطع أرزاق الناس وفي معاقبة من عشقوا من الآف الأوروبيين والأمريكيين والآسيويين الحضارة الانسانية التى كان من قدر مصر أن تكون منارتها ومثوى العظماء من روادها الخالدين!

القضية يا سادة.. أن الشرق مرصود ومحسود، والعيون الطامعة دائما مسلطة عليه.. ومصر منارة هذا الشرق وحارسه، ستظل قبلة الملايين من أشقائها الوافدين والمقيمين في ربوعها بين أهليهم وأولادهم آمنين.. مصر التى ذاب حبها في عروق شاعرها العظيم حافظ ابراهيم «شاعر النيل» كأنما دبت في عمق وجدانه الرقيق الهامات نورانية عندما تغنى بقصيدته الشهيرة «مصر تتحدث عن نفسها»، فتلقفها صوت الراحلة الملائكى، كوكب الشرق «أم كلثوم» لتبقى أنشودة الحياة تتردد في آذاننا ووجداننا:

أنا إن قدر الإله مماتى
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
ما رمانى رام وراح سليما
من قديم عناية الله جندى
كم بغت دولة على وجارت
ثم زالت وتلك عقبى التعدى!!

الأمر الذى لا شك فيه أن ربك لبالمرصاد للذين ظلمونا وآووا القتلة الفارين في ديارهم وأعطوهم الأمان في حياتهم وفي اقامتهم، وسهلوا لهم تدفق الأموال الحرام عليهم، ليستخدموها في القتل والاغتيال والتخريب واشاعة الرعب بين الآمنين، وكل ذلك للأسف باسم حقوق الانسان، بعد العبث بمبدأ حق اللجوء السياسى، وسينقلبون عليهم لا محالة في عقر دارهم، وبما أنهم لم يأخذوا الموعظة مما جرى لحليفتهم الولايات المتحدة، عندما آوتهم وأطلقت الحرية لمؤامراتهم على وطنهم، الى أن دارت الدائرة عليهم، في كارثة أضخم مبنى في طول الولايات المتحدة وعرضها، مبنى «مركز التجارة العالمية»، أضخم مزار سياحى في نيويورك، ومأساة المئات من القتلى والجرحى الذين راحوا ضحية التفجيرات الارهابية الاجرامية!..

عساهم في لندن أو في جنيف أن يضعوا آثار هذه الكارثة حلقة في آذانهم، ليتعظوا وليتذكروا ما حدث لحليفتهم من جانب هؤلاء القتلة الارهابيين المارقين والمتآمرين، والذين خانوا أوطانهم، وغدروا بشعوبهم واستباحوا دماء الآمنين من رجالهم وشبابهم، وحولوا النساء الى أرامل وثكالى والأطفال الى يتامى تعذبهم مرارة اليتم والغدر بآبائهم وأشقائهم وذويهم!!

الإرهاب ورقة إسرائيل:

وحتى اتفاق السلام ومفرداته، بدءا من عودة الأراضى المحتلة والقدس الى أصحابها الشرعيين، الى الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الى خنق حركة البيع والشراء والسفر والاقامة والتجارة.. كلها أسيرة «الارهاب» نعم ـ كل سلوكيات رئيس حكومة اسرائيل نيتانياهو وحتى لغته موصومة جميعها بالارهاب والتهديد والانتقام.. بل إن الارهاب أصبح هو الورقة التى تلعب بها اسرائيل ويستخدمها رئيس حكومتها أسوأ وأشرس استخدام، ليبقى الشعب الفلسطينى في وطنه وأرضه رهين سجن كبير، ودون أى اكتراث بقرارات دولية أو حقوق انسانية أو ضغوط امريكية أو أوروبية، وكأنما تقمص نيتانياهو شخصية الفاتح العظيم الذى يتحدى كل دول العالم!!

وما هو الفرق اذن في المعيار الأمريكى أو الأوروبى، بين صدام حسين مثلا وبين نيتانياهو، وكل منهما متهم بامتلاك أسلحة نووية وأسلحة بيولوجية وقال وزير دفاع امريكا «كوهين» إن ما عند صدام حسين من غاز الأعصاب يكفى لإفناء شعوب العالم أجمع، ثم سكت عما عند اسرائيل لأنه لا يستطيع أن «يقلب نفسه» أمام نيتانياهو، وإلا جرى له ما جرى لغيره وفي مقدمتهم وزيرة الخارجية «مادلين أولبرايت» والتى كسر صقور الصهيونية جناحها على الرغم من «أنها وكوهين» أعضاء في الأسرة اليهودية..

مرة واحدة نريد للذين ينسبون أنفسهم الى أسرة العالم الحر وحماة حقوق الانسان أن يعلنوا أن حكم نيتانياهو في اسرائيل أخطر من حكم صدام حسين في العراق، وليس ذلك دفاعا عن رئيس العراق وموقفنا منه معروف ومستمر، ولكنه دفاع عن مبادىء العدالة التى لو طبقتها «واشنطن» على حكم نيتنياهو كما تطبقها على العراق والشرعية الدولية الى جانبها تؤازرها وترفع الحصار الاسرائيلى عن تنفيذ قراراتها التى أصدرتها منذ ثلاثين عاما ولم تستطع فرضها على اسرائيل كما تفرضها الآن على العراق.. أليست هذه عبثية أممية أو نكسة أممية.. تنظر الى الباطل بعين وتغلق عن الحق العين الأخرى؟؟

قلب المائدة

على رءوس حلفائها!!

ماذا لو أن دولة كبرى كانت في مكان الولايات المتحدة مثلا، نحن نقول مثلا، وما لها من عمق لا مثيل له في القوة في علاقاتها مع اسرائيل، ثم وقفت حكومة اسرائيل ورئيسها «نيتانياهو» موقف الجحود، ونسيت أو تناست ما قدمته لها هذه الدولة من دعم مالى وعسكرى وهبات وقروض متواصلة لا تسترجعها وذلك منذ قيامها على مدى ما يقرب من خمسين عاما.. واذا كانت قد نسيت ذلك وتحاول الآن قلب المائدة على رأس الدولة التى تبنتها وتعهدت بحماية أمنها وكفلت تفوقها العسكرى على كل ما عداها من دول المنطقة، فالى أى مدى تتجه رياح الكراهية والعصيان والتمرد على هذه الدولة الكبرى وهى صمام أمن وجودها وهى التى زرعتها في قلب الأمة العربية؟؟

هل تمضى حكومة اسرائيل ورئيسها وحدهما، وبقوة سلاح الضغط الصهيونى في يدها متحدية ارادة شعوب العالم وارادة الأمم المتحدة التى كان قرارها هو مصدر وجودها؟! هل تمضى في تحديها للادارة الأمريكية، وفي عدم الاكتراث بالدول الأوروبية، ولأنها بحقدها الخفى لكل البشر ولأصحاب الأديان الأخرى، تريد أن تشعلها حربا عالمية ثالثة، كما كانت الصهيونية العالمية وجماعة المرابين اليهود وراء اشعال الحرب العالمية الأولى؟

حقيقة أن عنصر الزمن أصبح الآن هو الأداة التى يمكن أن تكون وسيلة ضغط على الهمجية السياسية التى تريد حكومة اسرائيل العنصرية أن تفرض على العالم القبول بها.. واذا كانت هناك قوى أخرى ترفع الآن شعار انتزاع أسلحة الدمار الشامل من العالم حفاظا على حياة الأجيال، وعلى مستقبل التعايش بين الشعوب خاصة في أسخن منطقة في العالم الآن، وهى منطقة الشرق الأوسط التى ستظل دائما بؤرة قلق وتوتر اذا ما بقيت أسلحة اسرائيل التدميرية مصدر تهديد لشعوبها.. فهل تستطيع أن تحسم بوسائل ردع قانونية القضاء على أسلحة الدمار الاسرائيلية؟؟

هى كورة وأنا كورة
ليه بيهتموا بالقدم وأنا لأ؟

مجرد رأى

حلوان في الزمالك!

رسالتان في قضية واحدة الأولى من سكان مدينة المهندسين والثانية من سكان الزمالك ونبدأ بالأولى:

عندما تزور لندن أو باريس أو أى مدينة أوروبية فإنك تلاحظ توسط مساحة من الحدائق المناطق السكنية، وبهذا التخطيط ظهرت مئات المساحات الخضراء التى تخفف من تكدس البنايات، لكن الذى لم نره أبدا أو نسمع عنه هو تحويل واحدة من هذه المساحات في أى ميدان الى حديقة مفتوحة بها أكشاك للموسيقى ولعب للاطفال أولا لأن هذه الحدائق أو المساحات الخضراء تتوسط أصلا مناطق سكنية يجب أن يسودها الهدوء، وثانيا لأن هذا لوحدث يؤدى الى تزاحم القادمين ويخلط بين مفهوم هذه المساحات الخضراء المحدودة وبين الحدائق العامة ذات المساحات الواسعة مثل هايد بارك. ولهذا كانت دهشتنا كبيرة عندما قرأنا أن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرر تحويل ٣ مشاتل وأكبر مشاتل موجودة في ثلاثة ميادين بمنطقة المهندسين الى حدائق مفتوحة للمواطنين بها أكشاك للموسيقى ولعب أطفال. ان هذه المشاتل موجودة في ميدان أسوان وميدان المسجد الاقصى وميدان أبو المحاسن الشاذلى، ولأن هذا قرار مفزع وإطار النوم من عيوننا ونحن حاليا نعانى أصلا من قلة النوم بسبب تكدس السيارات الموجودة في هذه الميادين فقد كتبنا اليكم لانقاذنا من مثل هذه الاقتراحات التى نرجو أن يكتبها السيد المحافظ.

والرسالة الثانية من سكان الزمالك الذين ابتلاهم القدر بعدد من كليات جامعة حلوان في شارع اسماعيل محمد وشارع أبو الفدا. وفي اسماعيل محمد يشغل الجزء الأوسط من الشارع ثلاث كليات تابعة لجامعة حلوان هى كلية الفنون الجميلة، وكلية التربية الفنية، وكلية التربية الموسيقية. أما شارع أبو الفدا فهو أسعد حظا قليلا لأنه ليس به سوى كلية التجارة. ومبانى جميع الكليات أصلا ليست معدة لتدرس فيها طالب جامعى مفروض أن يمضى أحلى سنوات العمر قبل أن يتخرج الى مرحلة الكفاح والمعاناة والصعود.. ومشكلة جميع هذه الكليات كما تقول الرسالة أنها جميعا بغير فناء، ونتيجة لذلك تحولت الشوارع الضيقة المحيطة بهذه الكليات الى محطة انتظار ووقوف لآلاف الطلبة والطالبات تراهم جالسين فوق العربات وعلى الأرصفة وفي مداخل العمارات وعلى سلالمها مما أصبح دخول الساكن أو خروجه بسيارته كل يوم عذابا مضاعفا بالإضافة الى الخناقات ومنظر شبابنا وهو في حالة تسكع لاتليق.

ولست أعرف شخصيا الى متى يستمر هذا الحال المقلوب لكليات مكانها في حلوان حيث توجد أبنية جامعية جاهزة ولائقة بينما يدرس أبناؤها في شوارع ضيقة وسط البيوت التى تضيق بهم ويضيقون هم بسكانها.. ولعل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيس جامعة حلوان يتخذان قرارا ينقذ الطلبة والسكان وإلا يكون القرار تحويل السكان للسكن في حلوان!!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

الدرس القديم!

قبيل منتصف ليلة ١٧ نوفمبر من عام ١٩٤١ توجهت قوى اغارة بريطانية بقيادة العقيد جوفرى كيسى الى فيلا بيدا ليتوريا بالصحراء الليبية وطرق باب المبنى وهو يتحدث مع رفاقه بالالمانية بطلاقة ولضحة مما أعطى الحارس شعورا بالاطمئنان ففتح الباب، وعندما بدأ يستفسر عن بغيتهم أردوه قتيلا واندفعوا يفتحون أبواب الفيلا ويقتلون الضباط الالمان خلفها، ثم توجهوا للطابق العلوى حيث أصيب جوفرى إصابة قاتلة استوجبت إخلاءه خارج المبنى حيث أمر رفاقه بأن يتركوه وينسحبوا. وصل أحد الجنود الالمان خارج المبنى فوجد جوفرى في النزع الأخير والذى تحامل على نفسه ونظر للجندى وسأله بصعوبية بالغة: «هل مات؟» فنظر اليه الجندى الالمانى مندهشا ورد عليه قائلا: «ماذا تعنى أيها الانجليزى؟!»

بهذه العبارة أسدل الستار على واحدة من أشهر الاغارات التى نفذت أثناء الحرب العالمية الثانية عندما قررت القيادة البريطانية بعد معاناتها من سلسلة هزائم متلاحقة على يد ثعلب الصحراء الجنرال الالمانى أروين روميل أثرت سلبا على معنويات كافة أفراد الجيش البريطانى الذى كان يقاتل في شمال افريقيا. اقتحام مركز قيادته في فيلا بيرا ليتوريا وتصفيته جسديا في توقيت يتزامن مع معركة حاسمة أطلق عليها اسم كروسيدر يوم ١٧ نوفمبر عام ١٩٤١، الا أن روميل الذى كان متميزا في اخفاء تحركاته واحاطة نياته بستار محكم من السرية لم يكن موجودا في قيادته في ذلك الوقت ومن ثم فلم تحقق الاغارة أهدافها وباءت بالفشل. ومن يومها خرجت العسكرية بدرس مهم ومستفاد يتمثل في أن الدفاع عن الاهداف الحيوية يجب أن يكون دائريا من جميع الجهات وعلى أنساق ولأبعاد مسافة ممكنة عن الهدف. وهذا هو الخطأ الذى وقعت فيه خطة تأمين السياح بالبر الغربى بالاقصر يوم الاثنين الحزين الذى وافق «بالصدفة» ١٧ نوفمبر من العام الحالى ١٩٩٧، فعندما استطاع القتله الملجورون والمبرجمون من تحييد قوة الحراسة الديكورية والمتواضعة جدا والتى كانت تصاحب السياح وجدوا أنفسهم ـ دون عناء ـ في قلب الهدف، ومن هنا كانت المذبحة. وعلى ذلك يمكن القول أن مفهوما جديدا لتأمين ونجدة الاهداف الحيوية يجب أن يسود عندما نشرع في تطوير هذه الخطط مستقبلا.

كلمة أخيرة أهمس بها في أذن اللواء حبيب العادلى.. اننا نعلم تماما أن وزير الداخلية في أى دولة بالعالم هو الوحيد الذى يتحمل هموم النظام، الا أن ذلك يجب الا أن يلهينا عن حقيقة أن قطاعا عريضا من الباشوات مرؤوسيك يحتاج الى جرعة انضباطية اضافية ومركزة، ولن استرسل كثيرا في شرح مفردات ما أعنيه بهذه العبارة، وهذا لن يتأتى إلا بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب تطبيقا صارما، والتخلى عن اكتساب شعبية زائلة على حساب الأمن القومى لمصر.

لواء دكتور إبراهيم شكيب

وأين نحن من «لولو»!

تحت عنوان «لولو عندما مغص» وعلى طريقة مجاتنا نيلة في حظنا الهباب «كتب صديقنا على الورق الاستاذ أمير طلب متعجبا ومستغربا لسيدة الزمالك لرعايتها كلبتها

«لولو» رعاية المترفين المدللين إلى درجة أن تكلفة تغذيتها اليومية تصل إلى ٧٠ جنيها، وأقول له عبر بريد الأهرام «إيش جابك وجابنى وجاب غيرنا من البشر للكلاب والقطط ولما كنت معلما حتى النخاع، والمعلم نزاع إلى الشرح والتوضيح بضرب الأمثلة، أشرح وأوضح فأقول: أن هذه الحيوانات لم ترتكب خطيئة قط في حق نفسها أو في حق الله سبحانه وتعالى، أما نحن البشر فنرتكب الآف المعاصى والذنوب ونقترف الخطايا والكبائر، وهذه الحيوانات تتعايش معا في سلام ومحبة ولا تعرف الحقد أو الغدر على خلاف الانسان ذئب لأخيه الانسان بتعبير الفيلسوف الانجليزى هوبز يخبئ في ثيابه مطواه قرن غزال يغمدها في ظهر من أحسن إليه، أو رشاشا يطلق رصاصاته على الآمنين وأقرب مثال لذلك مذبحة مدينة نصر ومجزرة معبد الدير البحرى في الأقصر، وهذه الحيوانات تأكل ما تلقيه لها بيدك وهى جالسة تحت قدميك تتمسح، ولا تمد يدها إلى لقمة حرام إلا إذا استبد بها الجوع، بينما تسمع كل يوم عن عشرات من الأفراد الانسانيين الذين أصيبوا بالتخمة من فرط ما تختزن بطونهم مالذ وطاب من طعام وشراب يمدون أيديهم إلى اللقمة الحرام والمال الحرام ومن رموزهم بناة الأبراج السكنية التى تنهار فوق سكانها، والتاجر الذى أطعمنا لحوم الجوارح والحباك الذى تربح من أعمال وظيفته ٩١ مليون جنيه، وتجارب الحب عند هذه الحيوانات راقية جدا تكشف عن الحب الصادق والحقيقى الذى حدثنا عنه أفلاطون في محاورة «المأدبة».

إنه الحب الصامت الراقد في وحدته الهائلة بين طوايا النفس الباطنة يعبر عن نفسه بلغة العيون لا الكلمات بالرمز لا بالإشارات، على خلاف الحب عند الانسان، هو نوع من الحصار والغزو والملكية والسيطرة، وسريعا ما يتحول إلى ملل ثم إلى بغض وكراهية وتربص، وقد حكى الكاتب الصحفى الكبير أحمد بهجت صاحب «صندوق الدنيا» المقروء من الملايين عن أروع قصة حب في حياته مشيرا إلى أن كلبه «سلطان» كان يحبه في صمت وينظر إليه بعينين ناطقتين بالآف المعانى، يتبعه في كل مكان يذهب إليه، وليست له مطالب على الاطلاق ولا يشكو أبدا، فيه وفاء لا يعرفه في إنسان، فلماذا إذن يستغرب صديق أمير طلب حين ذهب الى الفيللا الأنيقة بالزمالك يستفسر من سيدتها عن صحة كلبتها «لولو» بعد أن أصيبت بمرض حار فيه الأطباء البيطريون، فقابلته شاحبة حزينة وقد ارتدت ثياب الحداد وصحبته إلى طرف حديقة الفيللا ليقف أمام شاهد من الرخام كتب عليه «هنا ترقد لولو في هدوء وسلام».

حليم فريد تادرس

أم مهمومة!

على مدى عامين كان ابنى (أ.ع.ع) يعالج من الاكتئاب (بسبب مشاكل خاصة بالبيت) فلم يتمكن خلالهما من استذكار دروسه وأدى ذلك الى رسوبه عامين متتالين في الصف الثانى الاعدادى وفقدانه الثقة بنفسه وزيادة إنطوائه وقد تحول مساره الى التعليم الخاص ونقل من مدرسة عمر بن الخطاب التجريبية لغات الى مدرسة أسمس الرياضية الخاصة، وادارة المدرسة مشكورة تبذل كل جهد لمعاونة ابنى منذ بداية العام الدراسى أثمرت عن ايجابيات واضحة خلال الاسبوع الماضى.

لكنه ظهرت مشكلة أخرى هذا الاسبوع وهى أن الادارة التعليمية لمنطقة مصر الجديدة طلبت من المدرسة تحويل ابنى الى «منازل» أو احضار شهادة طبية من التأمين الصحى تفيد أنه كان يعالج من الاكتئاب لكى يستحق سنة ثالثة (في الصف الثانى الاعدادى) والواقع أن العلاج كان خارج التأمين الصحى والأوراق الخاصة بذلك موجودة وإنى ألتمس من الاب الدكتور حسين كامل بهاء الدين الموافقة على السماح بسنة استثنائية له كيلا يحول ابنى الى «منازل» بعد أن بدأ يسترد ثقته بنفسه ويبدأ في استذكار دروسه والحمد لله.

أم مهمومة بابنها
البيانات لدى بريد الاهرام

على صدر كل نوبى

نبعث اليكم من باريس بالتهنئة لمصرنا الحبيبة تحت قيادة الرئيس مبارك ولشعب مصر بصفة عامة والشعب النوبى بصفة خاصة بمناسبة افتتاح المتحف النوبى بأسوان الذى يضاف الى حضارات مصر العديدة لقد كان شيئا رائعا رأيناه في القناة الفضائية المصرية عند افتتاح هذا المتحف واننا نكتب اليكم من باريس ونحن فخورون بهذا الحدث العظيم الذى يعتبر وساما على صدر كل نوبى ولتزداد معرفة العالم بعظمة الحضارة النوبية وأصالة شعبها الذى هو أحد الخيوط المهمة في تسيج شعب مصر العظيم ولكى نؤكد للعالم أن ماحدث في الاقصر ماهو الا حدث فردى لايمت بصلة للشعب المصرى الذى يعرف تماما كيف يستقبل ضيوفه ويرحب بهم ولكل قاعدة شواذ.

عبد الحى مدنى
رئيس الاتحاد النوبى بباريس

شمعة وسط الأحزان!

أريد أن أزف لك بشرى. فقد شهدت صفحات بريد القراء كتابات متفائلة عن صناعة الدواجن في خضم التشاؤم والخوف على الصناعة من الهجوم التصديرى من أوربا بعد اتفاقية الجات، والبشرى أن أحد أهم المجلات العلمية العالمية قد نشرت في مقالة لها بعدد هذا الشهر أن استهلاك الدواجن في أوربا قد زاد بنسبة ٤٪ هذا العام وأن الدول الاوربية قد استوردت من دول العالم الثالث كمية (ثلاثمائة ألف طن) من لحوم الدواجن المحلية وأن صادراتها من لحوم الدواجن أخذة في الانخفاض، والباب الآن مفتوح لمنتجى لحوم الدواجن المصريين للتصدير إلى أوربا ولعل ذلك خير، ويجب في تلك المناسبة أن نذكر الدكتور يوسف والى ومحاولتيه على مواجهته صناعة الدواجن من تشجيع وعلى القرارات السريعة التى يتخذها سيادته لما يقابلنا من عقبات. كتبت ذلك لأضىء شمعة أمل فيما نمر به من أحزان بعد حادثة الأقصر.

دكتور عبدالواحد حسن سليمان
رئيس الشركة المصرية البريطانية للتفريخ

«الوكر» جاهز!

منطقة الهضبة الوسطى بالمقطم منطقة جديدة لاتكاد تبعد عن وسط القاهرة «العاصمة» أكثر من ثلاثة كيلو مترات.. ومع هذا فإن شبكة مياه الشرب لم تصل إليها بعد ولم يمتد إليها شريان الحياة، رغم أن الأحياء الجديدة التى أقيمت فيها كزهرة المدائن، مضى على إقامتها أكثر من عشر سنوات

إن ملاك زهرة المدائن منذ لم يشغلوا مساكنهم منذ إقامتها بسبب عدم وجود المياه، مما جعلها تتحول الى أطلال وخرائب تبدد الثروة التى أنفقت عليها كما أصبحت مأوى للقطط للريضة، ومن يدرى فقد تغرى الإرهابيين بالاحتماء في هذا الجو الملائم لتحركاتهم المريبة.. فهل آن الأوان لأن نتدارك الكارثة قبل أن تقع؟!

نبيل عبد الحميد
عضو إتحاد الكتاب

الانتهاء من مقابلة ٣٣٠٠ تقدموا لشغل وظائف بالنيابة العامة

إعلان نتيجة القبول والترشيح للوظائف في يناير القادم

كتبت ـ ماجدة حسنين:

انتهى مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض من مقابلة جميع المتقدمين لشغل وظيفة معاون نيابة عامة من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة وعددهم ١٨٠٠ دفعة ٩٧، و١٥٠٠ دفعة العام الماضي التكميلية كما انتهى المجلس من فحص ملفات المتقدمين لشغل وظيفة مساعد النيابة العامة ممن اجتازوا الاختبار التحريري بنجاح وعددهم ٤٥٠ ومن المنتظر ان تعلن نتيجة المرشحين للقبول من تلك الدفعات في يناير القادم.

وصرح المستشار المراغي بأنه توجد درجات كافية، وما يهمنا هو اختيار العناصر الجيدة، وان القضاء المصري شامخ، ولابد ان نحافظ عليه باختيار عناصر صالحة ليكونوا قضاة الغد ليبقى هذا الصرح عاليا ونزيها كما تشهد دول العالم والدليل على ذلك طلب دول عديدة من الشرق والمغرب ايفاد قضاة مصريين لهم بلا شك مفخرة لنا جميعا نعتز بها كواجهة مشرفة لبلدنا.

المواعيد الجديدة لامتحانات نصف العام بمدارس القاهرة والجيزة

كتب ـ ايمن المهدي:

إنتهت مديريتا التعليم بالقاهرة والجيزة من إعداد مشروع لتعديل إمتحانات نصف العام لطلاب النقل في جميع للمراحل والشهادات العامة وذلك في ضوء القرار الخاص بتأجيل أجازة نصف العام في المدارس الى ٢٨ يناير القادم وسيعرض المشروع على محافظي القاهرة والجيزة اليوم للموافقة عليه.

صرح السيد محمود متولى مدير التعليم بالجيزة بأن المشروع يتضمن ان تبدأ يوم ١٣ يناير القادم امتحانات الصف الثالث الابتدائي «يوم واحد» ولمدة ٦ أيام لشهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي (القسم المهني)، وللصف الخامس ٤ أيام وشهادة اتمام الدراسة لمرحلة التعليم الاساسي عام ورياضي ومكفوفين وصم لمدة ٧ ايام بزيادة يوم عن الجدول السابق لتبدأ يوم ٢٠ وتنتهي ٢٧ يناير.

أما إمتحانات النقل فستبدأ يوم ١٣ حتى ١٤ يناير للصف الثاني الابتدائي ومن يوم ٢٠ الى ٢٤ للصف الرابع ولمدة ٦ أيام للصفين الاول والثاني للاعدادي المهني ومن ١٣ الى ٢٧ للصف الاول الثانوي العام والاول والثاني الثانوي الفني.

مندوبان عن الرئيس لتهنئة موريتانيا وألبانيا بالعيد القومي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة موريتانيا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي، وإلى سفارة البانيا للتهنئة بالعيد القومي.

تهاني لمبارك بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج من كل من السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ومن محافظي أسوان والسويس والاسماعيلية.

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من رؤساء جامعات طنطا وجنوب الوادي والمنصورة ومن الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية ومن سفير فلسطين بالقاهرة.

وصول ١٧١٠ سياح لزيارة معالم سيناء

استقبل مطار شرم الشيخ الدولي ١١ رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» تقل ١٧١٠ ركاب من مختلف الجنسيات قدموا لزيارة المعالم السياحية والأثرية بالمحافظة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمد الهادي للتعزية في وفاة كل من المرحوم حامد سليمان نائب رئيس تحرير أخر ساعة والمرحوم اللواء على زين العابدين، وهاني رياض للتعزية في وفاة اللواء شوقي منيب، وحمدي السكري للتعزية في وفاة اللواء رياض هاشم، وبهاء أبو طالب للتعزية في وفاة على صلاح الدين، ومصطفى رمضان للتعزية في وفاة كل من نعمة محمد وسعاد غهيم.

شيخ الأزهر والبابا شنودة:

الأديان بريئة من مرتكبي الحادث الإرهابي بالأقصر

الإرهابيون «مجرمون» ولايجوز وصفهم بأنهم «مسلمون» أو «مسيحيون»

كتب ـ محمد يونس:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية أن كل الأديان بريئة من مرتكبي مذبحة الأقصر، وأعلنا ـ مجددا ـ إدانتهما للحادث البشع.

وانتقد شيخ الأزهر وسائل الاعلام الأجنبية التي تطلق على مرتكبي الحادث انهم «جماعات إسلامية» مشيرا إلى ان الاسم الصحيح لهم هو «مجرمون» لأن ارتكاب الجرائم لاتقره الاديان كما ان مرتكبي الجرائم لاينبغي وصفهم بانهم اسلاميون أو مسيحيون ويجب ان تنسب الجرائم لمرتكبيها وليس للأديان.

وقال فضيلة الامام الاكبر في ندوة موقف الأديان من الإرهاب التي نظمها نادي هليوبوليس مساء أمس الأول ـ ان جميع الأديان تحرم القتل، مؤكدا ان القرآن الكريم ينص صراحة على ان من قتل نفسا ظلما وعدوانا فكانما قتل جميع البشر.

وأضاف ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة يستهدفون أمن مصر وسلامتها في حين أن الاسلام جاء لنشر الأمان والسلام في ربوع العالم، فالسلام هو أحد أسماء الله الحسنى، وهو أيضا تحية المسلمين اليومية.

وقال إننا ضد الارهاب وضد الظلم ايا كان مصدره مشيرا إلى ان من يتستر على مجرم فهو شريك له في الاجرام.



دسيد طنطاوى — البابا شنودة

وأكد ان المسلمين والمسيحيين يعيشون معا على ارض مصر منذ أكثر من ١٤ قرنا تجمعهم المودة والمحبة ويتساوون في الحقوق والواجبات.

وقال البابا شنودة الثالث ان مرتكبي الحادث الاجرامي خائنون للوطن استهدفوا سمعة مصر واقتصادها.

وأضاف إننا نأمل ان يكون هذا الحادث أمرا عابرا وأن تستعيد مصر مكانتها السياحية في أقرب وقت وأن يستمتع الناس فيها بزيارة الأماكن الاثرية ليعرفوا على حضارة مصر التي ظهرت قبل إكتشاف كثير من قارات العالم.

وأوضح أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، مؤكدا أن هناك انواعا عديدة منه، مثل الإرهاب النووي ومصدره الدول التي تمتلك السلاح النووي وترهب به غيرها، وخطف الطائرات والاشخاص.

وأكد أن الإرهابيين لادين لهم وان اعمالهم الاجرامية تستهدف ترويع الناس، وبيان قدرتهم على نقل هذه الاحداث إلى أي مكان بهدف اشاعة الفوضى.

وطالب بضرورة دراسة مصادر الإرهاب وفكره، وقيام علماء الدين بالتوعية السليمة وتصحيح المفاهيم الخاطئة مثل استحلال اموال الغير، وارواحهم، مشيرا إلى أهمية غرس الفكر السليم لدى النشء في المدارس ومراكز الشباب.

مجلس الشورى يناقش اليوم تقريرا حول الموارد المائية

يناقش مجلس الشورى اليوم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تقرير لجنة الزراعة والري حول الموارد المائية في مصر.

ويدور تقرير اللجنة حول المخاطر المحتملة نتيجة نقص نصيب الفرد من المياه في ظل الزيادة الكبيرة في الاستهلاك بقطاعات الانتاج المختلفة.

مكتب لليونيدو في القاهرة للاسهام في تنمية الصناعة

فيينا ـ مكتب الأهرام: وقعت مصر مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لتفاقا لانشاء مكتب للمنظمة بالقاهرة الذي يتولى الاسهام في تنمية الصناعة المصرية.

وقع عن الجانب المصري بتفويض من وزير الخارجية الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا، وعن الجانب الآخر ماريودي كامبوس مدير عام اليونيدو، ويعد هذا هو أخر اتفاق يوقعه المدير العام في نهاية خدمته التي تنتهي نهاية هذا العام.

الاثنين قبول طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب في ٤ دوائر

أصدر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية قرارا بتحديد موعد قبول طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب بالدوائر الانتخابية التي خلت بوفاة أحد شاغليها ابتداء من بعد غد «الاثنين» وحتى يوم ١٠ ديسمبر القادم وتشمل: الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة الفيوم، والثالثة ومقرها مركز شرطة سنورس، والدائرة الثانية ومقرها قسم شرطة الرمل بالاسكندرية، والدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة مطروح.

وتم دعوة الناخبين لانتخاب أعضاء مجلس الشعب بتلك الدوائر يوم الأحد ١١ يناير القادم، وفي حالة الاعادة يوم ١٨ يناير.

تعيينات جديدة بوزارة القوى العاملة

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بتعيين فتحي بيومي مديرا عاما لمكتب خدمة المواطنين بوزارة القوى العاملة ومارسيل حنا مديرا عاما لمكتب الوزير للاتصالات، وأحمد منيب مديرا عاما للمكتب الفني للوزير.

٢,٢ مليار جنيه استثمارات تنفيذ الخطة الخمسية لمشروعات المياه

كتب ـ أحمد نصر الدين:

محمود أبوزيد

يناقش مجلس الشورى اليوم وعلى مدى ثلاثة أيام التقرير الذي أعده عن الموارد المائية في مصر ووسائل تنميتها ويشارك في المناقشة الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية الذي أعلن ان الدولة أتاحت الاستثمارات اللازمة لتنفيذ المشروعات المختلفة التي تتوافر لها الموارد المائية ومنها مشروعات التوسع الافقي حسب سنوات الخطة الخمسية التي تبلغ استثماراتها حوالي ٢,٣ مليار جنيه خصص منها ٢٦٠ مليون جنيه لعام (٩٧/١٩٩٨) لمشروع تنمية شمال سيناء.

وقال الوزير ان العام الحالي (٩٧/١٩٩٨) سوف يشهد الانتهاء من تنفيذ محطة السلام ٤ لتغذية ٢٥ ألف فدان من منطقة سهل الطينة بمياه الري وسوف يتم الاعلان خلال شهر عن أعمال المرحلة الثانية لمنطقة بئر العبد ورابعة في مساحة ١٤٠ ألف فدان كما سيتم الاستعانة بالخبرات المصرية المتخصصة في عمليات التصميم والتنفيذ.

وقال انه بالنسبة لمشروع تنمية جنوب الوادي فسوف يعلن خلال أسبوع عن نتيجة البت في عقد انشاء محطة الطلمبات الرئيسية مؤكدا ان أعمال التبطين تتم حاليا بمعدل ١٥٠ مترا يوميا لقناة الشيخ زايد التي بلغت مكعبات الحفر الناتج منها حوالي ٩,٧ مليون متر مكعب وقيمة الاعمال المنفذة منها حتى الآن نحو ٥٠٠ مليون جنيه وان استثمارات العام (٩٧/١٩٩٨) سوف تبلغ نحو ٤٥٠ مليون جنيه.

١٠٠ ألف جنيه لكل حي بالقاهرة لازالة المخلفات

كتب ـ عبدالهادي تمام

اعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة مبلغ ١٠٠ الف جنيه لكل حي بالعاصمة للصرف منه على عمليات ازالة المخلفات على ان يقوم كل حي بتخصيص شركة للعمل في هذا المجال وان يتولى نوابه الاشراف على المشروع والتأكد من تنفيذه بالتنسيق مع رؤساء الأحياء.

وتقرر الالتزام بالقواعد التي تحكم عملية الاعلانات وهي ان يكون بين كل اعلانين ٥٠ مترا وضرورة الالتزام بالعقود التي تم توقيعها بين المحافظة وشركات وكالات الاعلان، وان يراعى ذلك عند تجديد العقود مع الشركات ووكالات الاعلان، بحيث يكون متفقا مع شكل وجمال الشارع وازالة الاعلانات غير المرخصة.

وقرر المحافظ تحديد سعر العمالة اليومية للنظافة بواقع خمسة جنيهات في اليوم ليرتفع أجر العامل الموسمي للنظافة الى ١٥٠ جنيها شهريا بدلا من ١٢٠، وحصر الاكشاك التي تم تطويرها في القاهرة بهدف توحيد الشكل الجمالي لجميع اكشاك القاهرة ومراجعة مساحات الانتظار باحياء القاهرة وانشاء بوابات اليكترونية لهذه الساحات التي تزيد كل منها على استيعاب ٣٠ سيارة.

كما قرر المحافظ صرف حوافز للعاملين باكشاك بيع الخبز وفصل الانتاج عن التوزيع بعد استكمال تطوير الاكشاك وطلب المحافظ من المهندس هزاع خليل مدير الاسكان بالقاهرة سرعة الانتهاء من التخطيط التفصيلي للتقسيمات المخالفة بالاحياء والتي تصل في بعض الاحياء مثل حي السلام الى ٤٠ تقسيما.

محافظ الجيزة يقرر

مركز ثقافي بهضبة الأهرامات وعزلها عن نزلة السمان

كتب ـ عادل الديب:

ماهر الجندي

أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انه سيتم إقامة مركز ثقافي فوق هضبة الاهرامات، وقال اننا لن نسمح بتواجد عشوائي فوق الهضبة وان هناك خطة لتطوير السياحة بالهضبة ولن تكون هناك أفواج سياحية متداخلة، وسيجري استكمال السور العازل بين المنطقة السكنية في نزلة السمان والمنطقة الاثرية فوق الهضبة.

جاء ذلك في لقائه بممثلي أصحاب الفنادق والشركات السياحية بالجيزة من المصريين والاجانب الذين اشادوا باهتمام الرئيس حسني مبارك بالحادث الارهابي بالاقصر وانتقاله الى مكان إرتكاب الجريمة للتحقيق بنفسه في هذا الحادث مما حمى السياحة المصرية من الانهيار.

وقال المحافظ خلال اللقاء الذي ناقش أحوال السياحة وخطة تطويرها بهضبة الأهرام ان حادث الاقصر يعد حلقة من حلقات ضرب السياحة بمصر لاضعاف مسيرة الاصلاح الاقتصادي وان بعض الصحف الاجنبية بالغت في وصف الحادث وان القصور الأمني ضاعف من اثره مشيرا الى ان مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك اعادت حساباتها في الامن واجراءات التأمين الحضاري والترتيبات الامنية.

ندوة الصحة النفسية تطلب:

ضرورة معالجة مشكلة الإدمان عند الشباب

كتبت ـ هاله أبوزيد:

أعلنت الندوة المصرية التي عقدت تحت عنوان «الصحة النفسية وتحديات القرن ٢١» عن تزايد نسبة للعوقين في مصر حيث وصلت حتى الآن إلى ١٢٪ وان الاغتراب والاكتئاب والهروب النفسي على رأس المشاكل النفسية التي يتعرض لها المصريون حيث ينتشر الاكتئاب بنسبة تصل الى ٨٪ لدى النساء مقابل ٤٪ لدى الرجال.

واظهرت الدراسات ان ٣٠٪ من الامراض العضوية سببها مشاكل نفسية.

وصرح الدكتور جمال ماضي أبوالعزايم المشرف على الندوة بأن مشكلة الادمان من اخطر المشاكل النفسية التي يتعرض لها الشباب في مصر حيث ان سببها الرئيسي اضطراب نفسي، وقد كشفت الاحصائيات الحديثة عن ظهور فئة من الشباب أقل من ١٠ سنوات يتعاطون البانجو وهذه مؤشرات في غاية الخطورة لابد من الوقوف عندها.

واوضح الدكتور فكري عبدالعزيز استشاري الطب النفسي ان البانجو له تأثيراته المدمرة على الشباب حيث انه يؤدي الى حدوث تبلد عقلي وشرود التفكير مع اضطراب في السلوك وميل للعنف، وطالب بضرورة منع زراعة البانجو بكل الطرق الممكنة اذ ان زراعته اصبحت منتشرة في اماكن متعددة وان الكثيرين يقومون بزراعته في أحواض زرع بشرفات المنازل.

في افتتاح المؤتمر القومي لأمراض الخضر والفاكهة

الجامعات تدين الارهاب وتشيد بالروح الوطنية

كتب ـ وجيه الصقار:

أدانت الجامعات المصرية حادث الاقصر الذي راح ضحيته الأبرياء، وأكدت حرص طلاب الجامعات على تأكيد الروح الوطنية لحماية مصر من المخططات التي تهددها، ووقوف الشعب خلف قائده في هذه المحنة.

جاء ذلك في افتتاح المؤتمر القومي السابع لآفات وأمراض الخضر والفاكهة الذي عقد بكلية الزراعة جامعة القناة وحضره ممثلون عن الجامعات، ووزارة الزراعة.

يناقش المؤتمر خلال ٨ جلسات الوسائل البديلة لاستخدام المبيدات وطرق المكافحة البيولوجية والمتكاملة، كما ناقش تقليل الفاقد من محاصيل الخضر والفاكهة الناشئ عن الاصابة بالحشرات والأمراض، وطالب بضرورة وضع رؤية مستقبلية لاستراتيجية مكافحة الآفات في ضوء قرارات وبحوث ودراسات الجهات العلمية والتنفيذية.

وصرح الدكتور ياسين عثمان مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بأن الوزارة تعتزم تنفيذ خطط جديدة من خلال قرارات المؤتمر، لتطبيقها في مختلف الأجهزة والقطاعات بالوزارة بما يجعلها مواكبة للاتجاهات العالمية المتطورة.

وقال الدكتور أحمد شكري رئيس جامعة القناة إن الجامعة تكرس جميع امكاناتها لدعم النشاط الزراعي في مشروعات مصر الحيوية وفي مقدمتها مشروع توشكى، والمساهمة العلمية في تنمية واستصلاح أراضي ترعة السلام.

حضر المؤتمر الدكاترة أحمد دويدار الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية، وسعيد الشامي عميد كلية الزراعة، وأنور عبدالستار وكيل الكلية، وعوض سرحان رئيس قسم وقاية النبات وأمين عام المؤتمر.

في القمة الاقتصادية «الاورومتوسطية» بالدار البيضاء:

مصر تطالب بمراعاة البعد الاجتماعي في الشراكة الأوروبية والاهتمام بالسوق العربية

الدار البيضاء ـ من عبدالوهاب حامد:

طالبت مصر القمة الاقتصادية والاجتماعية «الأورومتوسطية» الثالثة المنعقدة حاليا بالمغرب بضرورة مشاركة أطراف قضية المياه في مناقشاتها وفي للقمة سوريا والعراق ولبنان، وأكدت أهمية قيام السوق العربية مع التعاون الأوروبي الذي تحرص عليه مصر في المرحلة المقبلة لمواجهة التكتلات الاقليمية والعالمية.

كما طالبت مصر بمراعاة البعد الاجتماعي في الشراكة المصرية الأوروبية وكذلك المشاركة العربية الأوروبية بحيث يتم التعاون في المشروعات والمجالات التي تحقق تنمية فرص العمل ورفع مستوى المعيشة مؤكدة أهمية التعاون في مجال نقل التكنولوجيا رفيعة المستوى إلى بلاد جنوب المتوسط وفي مجال التدريب المهني وتنمية القوى البشرية وتأكيد مفهوم التنمية والسلام في جميع مشروعات ومجالات التعاون في اطار الشراكة مع اوروبا.

جاء ذلك في كلمتي محمد ادريسي رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي، وعبدالمنعم الغزالي سكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للعلاقات الدولية للمؤتمر الذي يعقد برئاسة السيد حبيب المالكي الامين العام للمجلس الوطني للشباب والمستقبل المغربي.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد وجه رسالة إلى المشاركين في القمة نيابة عنه أمس ولي العهد الأمير محمد الحسن أكد فيها أهمية التعاون المستمر لاقامة مشاركة اوروبية متوسطية يسودها التضامن في عالم تهدده مخاطر التفكك وقال إن قمة الدار البيضاء أمامها قضايا مصيرية لتطور الاجتماعي والاقتصادي وصولا إلى السلام والاستقرار والرخاء المشترك، مطالبا بانشاء صندوق دولي لتمويل مكافحة تلوث المياه.

وقال العاهل المغربي أن مثل هذه المعاهدات تسهم في زيادة التضامن بين دول المتوسط وأكد ضرورة تطوير الموارد البشرية عن طريق توفير وسائل التكوين المهني وصولا إلى تطوير القدرات الاقتصادية.

شارك في مناقشات أمس وفد يمثل وزارة الخارجية والتعاونيات والاتحاد العام لعمال مصر من بينهم فتحي عبدالعال عضو مجلس الشورى ورئيس نقابة الصحافة والطباعة والإعلام، ومنير شتا سكرتير الاتحاد العام للتأمينات الاجتماعية ومصطفى رستم مدير ادارة العلاقات الخارجية.

وفي المناقشات التي شاركت فيها مصر امس طالب الاعضاء بعدم التفرقة بين بلدان المغرب العربي والمشرق العربي في التعامل مع الجانب الأوروبي والتعامل مع الدول العربية ككتلة واحدة، وسرعة اصدار تشريع دولي يمنع القاء النفايات السامة بالبحرين الأبيض والأحمر حفاظا على برامج التنمية وصحة الانسان في الدول المطلة على البحرين.

وقد أشاد السيد حبيب المالكي بالدور الذي تلعبه مصر في المنطقة العربية والأفريقية وقال إن العلاقات المتميزة بين الملك الحسن والرئيس حسني مبارك تمثل عاملا ومشجعا لزيادة التعاون بين المنظمات غير الحكومية التي يقع عليها دور كبير في التنمية والرخاء خلال المرحلة المقبلة.

الجنزوري يلتقي اليوم بالهيئة البرلمانية لمحافظة القاهرة

يلتقي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء اليوم بمكتبه بمجلس الشعب بالهيئة البرلمانية لمحافظة القاهرة لبحث المشاكل الجماهيرية التي يعرضها نواب المحافظة والحلول المقترحة لها.

كما يعقد رئيس الوزراء اجتماعا موسعا مع أصحاب المنشآت السياحية بحضور الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة للنظر في الاعباء والالتزامات التي تتحملها الشركات والمؤسسات والفنادق والحلول المقترحة للحد منها.

٦٨٠٩ تعاقدات المصريين للعمل بالخارج خلال شهر

بلغ عدد التعاقدات التي تمت للمصريين والعمل بالخارج خلال سبتمبر الماضي ٦٨٠٩ تعاقدات منها ٨٠١ عقد عن طريق وزارة القوى العاملة والهجرة لكل من الكويت وليبيا والأردن والباقي عن مديريات القوى العاملة بالمحافظات للعمل بدول الخليج.

وصرح محمد الفتح وكيل الوزارة للاستخدام بأن الاحصائيات أظهرت أن الغربية من أكثر المحافظات تصديرا للعمالة حيث بلغ العدد منها ١٧١٩، تليها الدقهلية ٨٦٠ وسوهاج ٨٠٣ والشرقية ٧٠٠، وتقل تدريجيا في باقي المحافظات.

٢٩٩ مليون جنيه لتنفيذ ٢٣١٢ مشروعا للتنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوي:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان البرنامج القوي للتنمية الريفية (شروق) ينتهي في أخر يونيو القادم من تنمية مشروعات استثمارية بتكلفة ٦١٥ مليون جنيه شملت نحو ١٠ ملايين موقع وبلغت استثمارات العام المالي الحالي نحو ٢٩٩ مليون جنيه وتبلغ المشاركة الشعبية فيها ١٠٧ ملايين جنيه والمنح والمعونات الاجنبية ٧٩ مليونا والقروض ٣٢ مليونا و٩١ مليونا من بنك الاستثمار القومي.

وتبلغ مشروعات البنية الاساسية خلال العام المالي الحالي ٢٣١٢ مشروعا باستثمارات ١٦٨ مليون جنيه منها ١٣٥٣ مشروعا لمياه الشرب باستثمارات ٦ ملايين و٢٤٩ ألف جنيه و٢٩١ مشروعا للصرف الصحي باستثمارات ٢١ مليون جنيه و٣٣٤ مشروع اصحاح بيئي و١٤٠ مشروعا للطرق والاتصالات والكهرباء و١٩٤ مشروعا.

أما التنمية البشرية فتبلغ استثماراتها ٥٩ مليونا لنحو ٨٣٤ مشروعا منها ٤٨ مشروعا للصحة و٧٠ مشروعا للتعليم و٦١٥ مشروعا للمرأة والطفل و٧٨ للشباب و١٦ للثقافة و٢٧ للخدمات الدينية و٥٤ للتدريب ومعونة فنية و٢٥٠٠ مشروع للتنمية الاقتصادية.

بحث تعديل خطة التشغيل للخدمات الوطنية للطيران

كتب ـ ماهر مقلد:

يعقد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران غدا اجتماعا مع رؤساء القطاعات لبحث الجوانب التي يمكن عن طريقها مواجهة الموقف المفاجيء الذي تعرضت له المؤسسة بعد حادث الاقصر وسيقدم رؤساء القطاعات خلال الاجتماع تقارير حول خطة العمل خلال الفترة القادمة وتصوراتهم للحد من الخسائر المتوقعة بجانب ترشيد الانفاق وخفض المصروفات.

وقررت مصر للطيران وقف رحلاتها الجوية بين القاهرة وأوزاكا حتى منتصف شهر ديسمبر المقبل بسبب انعدام حركة الركاب وكانت المؤسسة تقوم بتنظيم رحلتين في الاسبوع على هذا الخط وتستخدم الطائرات ذات الطرازات العريضة من أسطولها وأن أخر رحلة وصل على متنها ثلاثة ركاب فقط.

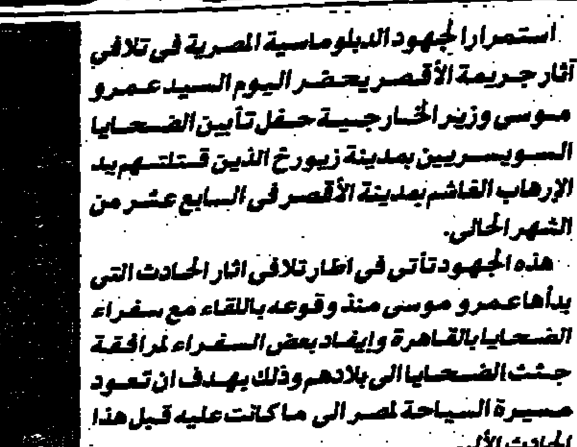
وتم أمس الغاء ٥ رحلات داخلية لمطارات الاقصر واسوان لعدم وجود ركاب وتم استبدال الطرازات العريضة بأخرى صغيرة على الرحلات الداخلية لمطارات شرم الشيخ والغردقة.

حالة الجو

طقس خريفي معتدل نهارا بارد ليلا على معظم الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكثرة على السواحل الشمالية قد يصاحبها سقوط الأمطار هناك مع نشاط للرياح جهة الغرب

القاهرة	٢٣	١٤	السويس	٢٥	١٢	رفح	٢٣	١٢	أسيوط	٢٥	٩
الاسكندرية	٢٣	١٣	العريش	٢٣	١١	كاترين	١٨	٨	سوهاج	٢٦	٩
مطروح	٢٢	١٣	الطور	٢٥	١٤	سيوة	٢٤	١١	الأقصر	٢٦	١٠
بورسعيد	٢٣	١٥	الغردقة	٢٥	١٥	المنيا	٢٥	٩	أسوان	٢٧	١٤
الاسماعيلية	٢٤	١٣	شرم الشيخ	٢٦	١٦	الفيوم	٢٤	١٢	الوادى الجديد	٢٥	٨

الجريمة.. بعيون دبلوماسية



استمرارا للجهود الدبلوماسية المصرية في تلافي آثار جريمة الأقصر يحضر اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية حفل تأبين الضحايا السويسريين بمدينة زيورخ الذين قتلتهم يد الإرهاب الغاشم بمدينة الأقصر في السابع عشر من الشهر الحالي.

هذه الجهود تأتي في اطار تلافي اثار الحادث التي بدأها عمرو موسى منذ وقوعه باللقاء مع سفراء الضحايا بالقاهرة وإيفاد بعض السفراء لمرافقة جثث الضحايا الى بلادهم وذلك بهدف ان تعود مسيرة السياحة لمصر الى ما كانت عليه قبل هذا الحادث الأليم.

ولكن.. كيف يرى الدبلوماسيون الأجانب بالقاهرة السبيل لتلافي هذه الجريمة البشعة؟ وماهي رؤيتهم للجريمة بعيون دبلوماسية؟

بداية يجمع السفراء الذين كلفتهم الحكومة المصرية بمرافقة جثث الضحايا الى بلادهم على انهم لمسوا تقديرا رسميا وشعبيا للدور الذي قام به الرئيس مبارك وكذلك الحكومة المصرية منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث، مؤكدين انه من الصعب تناسي ما حدث ولكن من السهل ان يعود التدفق السياحي الى مصر مرة أخرى.

كيف؟

«تحقيقات الأهرام» تطرح رؤية أولئك الدبلوماسيين حول مستقبل السياحة في مصر.

القنصل الروسي بالقاهرة دكتور البشير فلاديموف يقول:

ما حدث بالأقصر يحدث بكل عواصم العالم ويحدث بموسكو أيضا وليس لأحد يد فيما حدث.

ويكفي ما قام به الرئيس حسني مبارك شخصيا وما قامت به الحكومة المصرية والشعب المصري لأن ظاهرة الإرهاب هذه ظاهرة عالمية تعانيها جميع الشعوب موضحا أنه ليس بمقدور دولة بمفردها أن تحارب أو تقضي على الإرهاب. يجب أن يكون هناك تعاون دولي من أجل القضاء على هذا الخطر القادم الذي يمكن أن يقضي على كل شيء.

وقال القنصل الروسي بالقاهرة: إنه ليس صحيحا أن تعليمات روسية قد صدرت من الحكومة الروسية أو من السفارة الروسية بالقاهرة من أجل منع السياح الروس من القدوم لمصر في أعقاب حادث الأقصر، مشيرا الى أن السفارة تعمل جاهدة من أجل أن تتجاوز مصر هذه الأزمة وتتخطى المحنة في وقت قصير.

وأشار الدكتور فلاديموف قنصل روسيا بالقاهرة الى أن عدد السياح الروس لمصر بلغ ١٢٠ ألف روسي وأنهم يعملون من أجل زيادة هذا العدد خلال المرحلة القادمة.

منذ اللحظة الأولى

ومنذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث الإرهابي للسياح بالأقصر عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية العديد من الاجتماعات واللقاءات مع المسئولين والوزراء والسفراء الأجانب من أجل التخفيف من الكارثة.

كما عقد العديد من هذه الاجتماعات مع المسئولين بوزارة الخارجية حيث تم تشكيل لجنة خاصة انبثقت عنها غرفة عمليات كانت تعمل لمدة «٢٤» ساعة يوميا، برئاسة السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج، والذي قال: منذ اللحظة الأولى لوقوع الحادث عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا حدد فيه المعالم الرئيسية التي تسير عليها الوزارة من أجل تذليل كل الصعاب التي يمكن أن تواجه سفر الجثث والمصابين الى بلادهم وكذلك قدوم أهالي الضحايا والمصابين لمصر من أجل مرافقة الجثث أو المصابين، حيث كان العمل على قدم وساق حتى تم الانتهاء من سفر جميع الحالات وقد رافق كل مجموعة الى هذه البلاد الستة سويسرا، ألمانيا، انجلترا، اليابان، بلغاريا، كولومبيا، سفير سواء من السفراء الحاليين أو السفراء السابقين الذين خدموا في هذه الدول.

كارثة سويسرية

السفير باهر الصادق سفير مصر السابق في سويسرا - من ٩٢ الى ٩٥ - يقول: لقد كان لقرار الحكومة المصرية بمرافقة سفير مصري لكل مجموعة من المجموعات التي قتلت في حادث الأقصر أكبر الأثر في نفوس أهالي الضحايا والمسئولين في هذه الدول.

ووصف السفير باهر الصادق الوضع في سويسرا بأنه يكاد يكون طبيعيا بالنسبة لنتائج الحادث وتأثيرها على العلاقات مع مصر، موضحا انه لمس هذا من خلال المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه السفير المصري في سويسرا رءوف غنيم موضحا ان موت ٣٦ سائحا سويسريا في حادث الأقصر يعد أكبر كارثة تواجه سويسرا في تاريخها. ومع ذلك أعرب المسئولون هناك عن تقديرهم لما قامت به الحكومة المصرية كما أوضح الأهالي هناك انه من الصعب ان ينسوا ما حدث ولكن من السهل ان يعودوا مرة ثانية الى مصر.

وقال السفير باهر الصادق إنه لمس الحزن العميق للشعب هناك، وان هذا الحزن لا يشمل أهالي الضحايا فحسب بل يشمل جميع سكان سويسرا وعددهم ١٧٠ مليون نسمة، وأشار الى ان السياحة السويسرية لمصر قد ازدادت خلال السنتين الماضيتين بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه من قبل بفضل الجهود التي تقوم به وزارة السياحة والسفارة المصرية في سويسرا، إلا ان هذا الحادث سيكون له تأثير سلبي الى حد كبير لمدة شهور قادمة ونتمنى ان نتجاوز الأزمة وقد لمسنا هذا من خلال اللقاءات بالمسئولين في سويسرا وكذلك الأهالي.

إجراءات بريطانية

وكانت لندن إحدى المحطات الرئيسية التي وصل اليها السفير سميح أنور سفير مصر السابق في بريطانيا - من ٧٥ الى ١٩٨٠ - حيث اكد انه رافق سفر جثمان «٥» ضحايا قتلوا في الحادث والتقى بالمسئولين البريطانيين وعلى رأسهم وزير الخارجية البريطاني والأهالي، حيث قدم لهم تعازي الحكومة المصرية والرئيس مبارك وقد لمس تعاونا كاملا من المسئولين والأهالي البريطانيين.

وأكد الجميع ضرورة العمل من خلال إجراءات جديدة للقضاء على الإرهاب ومواجهته بشكل حاسم.

وأوضح السفير سميح أنور انه مما لاشك فيه ان ما حدث سيكون له تأثير على السياحة البريطانية القادمة لمصر ولكن بمرور الوقت ستتخطى الأزمة وتعود السياحة الإنجليزية الى ما كانت عليه قبل حادث الأقصر لأن هذه فترة لابد أن نمر بها.

وقال السفير المصري السابق في لندن سميح أنور إن وزارة الداخلية البريطانية تقدمت بطلب لمجلس العموم البريطاني (البرلمان) لتعديل القانون، بحيث تكون هناك قيود على بعض العناصر التي تعيش داخل بريطانيا والتي تساعد على الإرهاب وذلك في أعقاب وقوع حادث الأقصر.

ومن أجل عودة السياحة البريطانية لمصر مرة ثانية قال السفير سميح أنور: لقد قامت الحكومة بكل ما من شأنه ان تعود السياحة لمصر ثانية، ولكن علينا ان نتصل بجميع الجهات المسئولة عن السياحة ببريطانيا ونوضح لهم ان ما حدث كان بمثابة شيء عارض وحادثة استثنائية يمكن ان نتجاوزها والاتحدث باتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة، مشيرا الى ما قامت به شركات السياحة ببريطانيا من تحذير السياح من الذهاب الى المنطقة الجنوبية بمصر (الصعيد) وان السائح البريطاني يمكنه ان يذهب لأي مكان آخر وهذا يعتبر أمرا طبيعيا وسرعان ما يزول هذا التحذير بعد فترة ليست بالكثيرة وتعود السياحة البريطانية لمصر كما كانت عليه من قبل.

وقال: إن انتقال الرئيس حسني مبارك الى الأقصر في صباح اليوم التالي لوقوع الحادث كان له أكبر الأثر في نفوس الأهالي في بريطانيا وكذلك في نفوس المسئولين هناك حيث خفف من الصدمة التي واجهوها وقد لمسنا ذلك من خلال اللقاءات التي تمت بيننا وبين الأهالي في بريطانيا.

وأوضح السفير المصري السابق في لندن أن الحكومة والأهالي يقدرون كل ما قامت به الحكومة المصرية من أجل سفر المصابين والجثث في وقت قياسي وأيضا مرافقة سفير مصري لكل من هذه المجموعات.

ألمانيا حزينة!

أما السفير عمر سري سفير مصر السابق في بون - من ٧٨ - ١٩٩١ - فيقول: إن الشعب الألماني يعشق الشعب المصري وقد كان لحادث الأقصر أكبر الأثر في نفوس الألمان لما أصاب مصر، فقد رافق السفير عمر سري ٤ جثث لرجل ألماني كبير، و٣ بنات تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة وكن يشتغلن بإحدى وكالات السياحة الألمانية وكانت زيارتهن لمصر تأتي من أجل التسويق للسياحة الألمانية داخل مصر ومشاهدة الأماكن السياحية والأثرية حتى ينقلن ما يشاهدن على الطبيعة الى السياح الألمان، ولكن كانت الكارثة التي أصابت السياحة المصرية إصابة بالغة.

ويضيف السفير عمر سري انه التقى بالمسئولين الألمان وعلى رأسهم وزير الدولة للشئون الخارجية الألماني حيث أبلغه وأبلغ المسئولين هناك وكذلك الأهالي تعازي مصر والرئيس مبارك مؤكدا أن مصر لم تدخر جهدا من أجل تأمين السياح خلال المرحلة القادمة حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة كي يستعيد المواطن الألماني الثقة في العودة لمصر.

وأشار الى أن المواطن الألماني - قبل المسئول - قدر كل ما قامت به الحكومة المصرية منذ وقوع الحادث الارهابي والذي أسهم بشأنه في تخفيف المأساة التي ألمت بالشعب الألماني.

وقال السفير المصري السابق في بون ان السياحة الألمانية يمكن ان تعود الى ما كانت عليه من قبل الى مصر وذلك من خلال الخطة التي أشار اليها الرئيس حسني مبارك، مشيرا الى ان الأجانب بدأوا يتفهمون ذلك.

وأضاف السفير عمر سري انه خرج - من خلال مرافقته الجثث الألمانية - بانطباع عام وهو أن الحادث لم يترك شيئا في نفوس الألمان ضد مصر وأن الناس هناك حقيقة في غاية الحزن ولكنهم في الوقت نفسه يحبون كل ما هو مصري.

ويتساءل السفير المصري السابق في ألمانيا:

ماذا لو لم يذهب الرئيس مبارك الى موقع الحادث؟ ويجيب عن تساؤله: لقد ساعدت هذه الزيارة كثيرا في تخفيف الالم لأهالي الضحايا والمصابين في جميع هذه الدول لأنهم شعروا بأن الرئيس يشاركهم هذه الأحزان.

وقال ان الشعب الألماني كله قدر هذه اللفتة التي قام بها الرئيس حسني مبارك بسرعة زيارة موقع الحادث وإصدار تعليمات سريعة من أجل معاقبة كل من له يد في التقصير فيما حدث.

اليابانيون في ذهول!

ويقول السفير وهيب المنياوي سفير مصر السابق في طوكيو - من ٨٨ الى ١٩٩٣ - إنه سافر الى اليابان بمرافقة ١٠ جثث يابانية حيث التقى هناك بالمسئولين وعلى رأسهم وزير الخارجية الياباني حيث بحث معه - لمدة ٤٠ دقيقة - كل ملابسات الحادث والدور الذي قام به الرئيس مبارك والحكومة المصرية، كما أبلغه التعازي المصرية، معربا عن أسفه لما حدث، وأوضح وزير خارجية اليابان خلال اللقاء تقدير بلاده للاتصال الذي أجراه الرئيس مبارك برئيس وزراء اليابان السيد هاشيموتو وكذلك الاتصال التليفوني الذي أجراه السيد عمرو موسى وزير الخارجية بوزير خارجية اليابان حيث كان لهذه الاتصالات وقع طيب من أجل تخفيف الصدمة على الحكومة والشعب الياباني.

وأضاف السفير وهيب المنياوي: انه على الرغم من أن عدد سكان اليابان يزيد على «١٢٥» مليون نسمة إلا انهم لم يتخيلوا أن يفقدوا فردا واحدا وهذا هو الذي يجعلهم يعيشون في ذهول مما حدث بالأقصر.

وقال انه بمجرد وصوله الى طوكيو وجد السفير المصري باليابان السفير نبيل فهمي مرتديا الزي الأسود لوفاة والدة وزير خارجية مصر الأسبق اسماعيل فهمي ومع ذلك كان السفير نبيل فهمي في انتظار جثث الضحايا بمطار طوكيو ومعه السيدة حرمه لتقديم واجب التعزية لأسر الضحايا والمسئولين اليابانيين.

وقال السفير وهيب المنياوي إن الحكومة اليابانية والأهالي هناك يقدرون ما قامت به الحكومة المصرية في هذا الحادث وأشادوا بالتعاون المصري مع السفارة اليابانية بالقاهرة من أجل تذليل كل الصعاب لعودة الجثث واستقبال أهالي الضحايا.

وأوضح أن وزير الخارجية الياباني أدان الارهاب بشدة وأعرب عن أمله في أن تعود الأمور الى ما كانت عليه قبل الحادث وتعود السياحة العالمية واليابانية الى مصر مرة أخرى.

ضد الإرهاب

ومن أجل التعاون للقضاء على جذور الإرهاب قال سفير بريطانيا بالقاهرة إن بلاده حريصة على دعم علاقاتها بمصر في جميع المجالات مشيرا الى ان هناك اتصالات جارية بين مصر وبريطانيا منذ وقوع حادث الأقصر تؤكد عمق التعاون بين الأجهزة الأمنية في كل من مصر وبريطانيا تجاه مسألة الأنشطة الإرهابية.

وأضاف السفير البريطاني بالقاهرة انه من أجل تحقيق هذا الهدف فإن الحكومة البريطانية ستتقدم بمشروع قانون في أقرب وقت ممكن للبرلمان لإجراء بعض التعديلات في قانون مكافحة الإرهاب.

وأضاف السفير البريطاني أن بلاده تستنكر جميع العمليات الإرهابية في مصر وفي كل العالم.

رغم أنف الإرهاب

ويؤكد مدير ادارة شئون الأجانب بوزارة الخارجية السفير أحمد نافع أن ارتباط السياح الأجانب بمصر يمكن ألا يؤثر فيه عمل ارهابي وسوف تستمر الوفود السياحية الأجنبية القادمة من جميع دول العالم لزيارة مصر والتمتع بحضارتها رغم أنف الإرهاب والإرهابيين.

ويضيف قائلا انه عقد العديد من اللقاءات والاجتماعات مع المسئولين بجميع السفارات التي لها ضحايا بالحادث وقد لمس من خلال جميع هذه الاتصالات استجابة لما قامت به الحكومة المصرية من أجل تجاوز هذا الحادث الأليم مشيرا الى ان جميع المسئولين بهذه السفارات أكدوا تفهمهم للحادث وتقديرهم لما قام به الرئيس مبارك والشعب والحكومة المصرية.

وقال السفير أحمد نافع ان عدد السياح الإنجليز لمصر قد بلغ نصف مليون سائح في العام الماضي - على الرغم من بعض الحوادث الإرهابية - كما ان أكثر من ١٤٠ ألف سائح يوناني قد وصلوا الى مصر في العام الماضي أيضا رغم ان اليونان بلد ليس غنيا وان المصدر الرئيسي للدخل اليوناني هو السياحة، ومع ذلك فإن السائح اليوناني يحرص على ان تكون سياحته داخل مصر وذلك لعشقهم لحضارة مصر والسوق السياحية التي تتمتع بها مصر دون سائر بلدان العالم.

ويضيف قائلا: انه التقى بالقنصل الفرنسي بالقاهرة مجان فرانسوا، حيث أكد له ان السياحة قادمة لمصر على الرغم من الإرهاب لأن الشعب المصري فيه دفء حقيقي وليس الطقس وحده هو الدافئ، وهذا يساعد كثيرا على حرص السياح الفرنسيين والأجانب على الحضور لمصر.

وقال انه التقى كذلك بالسيدة جيني تيلور، القنصل الإنجليزي بالقاهرة التي أكدت ان الإنجليز بمصر يتحركون بحرية كاملة والشيء الوحيد الذي يعوق حريتنا هو المرور بالشوارع فقط وليس الإرهاب كما يعتقد البعض.

والدليل على ذلك ان المواطن عندنا ينام من الساعة الثامنة مساء، اما هنا في مصر فيستطيع أي مواطن السير في الشوارع حتى الساعة الثالثة صباحا دون قيود أو خوف □

سفراء الضحايا في مصر يؤكدون إمكان تجاوز الحادث

أهالي الضحايا للسفراء المرافقين لنقل الجثث:

من الصعب أن ننسى ما حدث
ومن السهل أن نعود لمصر مرة أخرى
انتقال الرئيس مبارك
لموقع الحادث في ساعات
خفف من صدمة المأساة

السفراء الأجانب بالقاهرة:

الإرهاب ظاهرة عالمية
وما حدث في مصر يمكن
أن يحدث بأي دولة أخرى
الجهود التي بذلتها مصر حكومة
وشعبا محل تقدير من حكوماتنا

وهيب المنياوي — عمر سري

تحقيق :
إبراهيم البهي

٣٠,٨ مليار دولار القيمة السوقية للأسهم في بورصة استنبول

١٠٪ قيمة تعاملات الأجانب.. والتداول في المشتقات من يناير المقبل

ملامح عديدة تميز بورصة استنبول رغم حداثة نشاتها بالمقارنة ببورصة القاهرة فرغم امتلاك الأجانب لأكثر من نصف عدد الأوراق المالية إلا أن قيمة تعاملاتهم تمثل حوالي ١٠٪ فقط من اجمالي قيمة التعامل بما يشير إلى بعض الاستقرار لتعاملاتهم. وهناك لا يتم اخراج الشركات المخالفة من قوائم القيد وانما توضع في قائمة خاصة لكي يعرف المستثمرون حالتها دون اللجوء إلى شطبها والشركات المغلقة ممنوعة من دخول البورصة ومن هنا يزيد معدل دوران الأسهم. كما أن قيمة تعاملات السندات تتفوق كثيرا على قيمة تعاملات الأسهم.

شروط القيد في بورصة استنبول وكما يذكرها حسين اركان المدير العام للبورصة أن يمر على عمل الشركة ثلاثة اعوام تكون قد وزعت ارباحا على مساهميها خلال عامين من الثلاثة. كذلك أن يبلغ عدد المساهمين فيها أكثر من ٥٠٠ مساهم ومن هنا فإن الشركات المغلقة ليس لها مكان بالبورصة. وهذا على خلاف البورصة المصرية فإنه من ٦٦١ شركة مقيدة توجد ٥٥٢ شركة مغلقة و١٠٩ شركات ذات اكتتاب عام ولكي تعتبر الشركة ذات اكتتاب عام في مصر فإن الحد الأدنى لذلك هو وجود ١٥٠ مساهما بالشركة. وتبلغ القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة ببورصة استنبول ٣٠,٨ مليار دولار بنهاية العام الماضي مقابل ١٤,١ مليار دولار للقيمة السوقية لأسهم البورصة المصرية في نفس التوقيت وهو رقم تزايد حاليا. الا أن معدل الدوران للأسهم هناك أعلى في ظل غياب الشركات المغلقة التي تقل تعاملاتها هنا.

عدد الشركات المقيدة في بورصة استنبول ٢٥١ شركة حاليا مقابل ٢٢٨ بنهاية العام الماضي وتم استحداث نظام لوضع الشركات التي تخالف نظم البورصة في قائمة خاصة تسمى الشركات تحت الملاحظة بدلا من اخراجها من جداول القيد. على اعتبار ان اخراجها يمثل عقابا للمستثمرين أكبر منه عقابا للشركة المصدرة للأسهم. ومن الأخطاء التي تدفع بالشركة إلى تلك القائمة استخدام أحد العاملين بالشركة لمعلومة داخلية لتحقيق كسب أو القيام برفع ال سعر دون مبرر واقعي

ووجود الشركة في قائمة تحت الملاحظة فيه تعريف للمستثمرين انها ارتكبت اخطاء مما يدعوهم للحذر عند التعامل عليها أو المضاربة على اسهمها. وقائمة الشركات تحت الملاحظة يتم السماح لها بالبيع والشراء لمدة ١٥ دقيقة فقط خلال اليوم مقابل اربع ساعات لباقي الشركات المقيدة وتضم قائمة الشركات تحت الملاحظة حاليا خمس شركات وهي قائمة متغيرة بين يوم وآخر.

ويمكن لهذا النظام أن يحل مشكلة شطب الشركات نتيجة التعامل ببورصة القاهرة والتي مثل شطبها بالفعل عقابا للمستثمرين مثلما حدث مع شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي وغيرها من كثيفة العدد من المساهمين التي تم شطبها أخيرا

التعامل في المشتقات في يناير

وفي السوق التركية هناك ١٣٠ صندوق استثمار تنقسم إلى نوعين من الصناديق احدهما يتعامل في السندات والآخر يتعامل في الأسهم بينما في مصر لدينا ١٦ صندوق استثمار ولا يوجد فصل في محفظة أي صندوق بين الأسهم والسندات حيث تكون محفظة أي صندوق من كلا النوعين مع اختلاف نسبة كلا من الأسهم والسندات في



رسالة استنبول:

ممدوح الولي

محفظة الصندوق حسب نوعيته. فإذا كان صندوقا للتوزيعات الدورية فإن نسبة السندات تكون أعلى وإذا كان صندوقا تراكميا كانت نسبة الأسهم أعلى. كما تختلف نسبة المكونات حسب طبيعة السوق ففي أوقات الصعود تزيد نسبة الأسهم وفي فترات الهبوط يزداد الاحتفاظ بالسندات.

والتعامل في المشتقات لم يبدأ بعد في بورصة استنبول ومن المقرر أن يبدأ التعامل فيها في يناير المقبل وتم بالفعل تخصيص مكان مجهز لتعاملات شركات السماسرة في المشتقات. أما في السوق المصرية فإنه لا يوجد اتجاه للعمل بالمشتقات في الوقت الحالي خاصة بعد حالة الهبوط التي اصابت اسواق جنوب شرق أسيا والتي اكدت ضرورة التمهل قبل السماح بإدخال المشتقات بعد توفير الكوادر القادرة للتعامل معها ووضع الضوابط المناسبة لتعاملاتها.

الريبو وإعادة شراء الأسهم

وفي بورصة استنبول يوجد مكان مستقل يسمى - منطقة حرة - للتعامل في الأسهم والسندات المسجلة خارج تركيا حيث أن قاعتي التداول الرئيسيتين مخصصتين للتعامل في الأسهم التركية وحدها وبدأ العمل في المنطقة الحرة حديثا بسهم أحد البنوك في كازاخستان ويتم التعامل عليه بشكل جيد وهو تعامل يتم ليلا للملاءمة مع توقيتات عمل البورصات العالمية. أما في مصر فلا يوجد تعامل في أسهم مقيدة في بورصات أخرى وإن كان هناك سهم لشركة تأمين عربية قد تقدم للقيد بالبورصة

أما الاسعار فهي مستقرة ببورصة استنبول خلال العام الحالي كما أن تغير سعر صرف الليرة لم يؤثر كثيرا على الاسعار بالبورصة. في حين اخذت الأسعار اتجاها هبوطيا ببورصة القاهرة منذ نهاية فبراير الماضي وحتى الأسبوع الثالث من توفمبر. ولديهم في استنبول حد اقصى للارتفاع السعري اليومي بنسبة ١٠٪ من سعر اليوم السابق. بينما لدينا بمصر نسبة ٥٪ حد اقصى للصعود والهبوط اليومي.

ثلاثة انواع من تعاملات الأسهم تتم بالبورصة التركية هي الأسهم العادية والشركات تحت الملاحظة والريبو - اعادة الشراء - ويعني اعادة الشراء ان صاحب السهم يستطيع بيعه اليوم بسعر معين على أساس أنه سيعيد شراءه بعد فترة معينة سواء اسبوع أو شهر أو غير ذلك وهو سعر يتم تحديده في نفس تاريخ البيع. ويفيد ذلك الاسلوب من يحتاجون إلى سيولة سريعة ويدون الاحتفاظ بما لديهم من اسهم فهو هنا يبيع السهم بعشرة دولارات مثلا على ان يشتريه بعد مدة محددة بإحدى عشر دولار.

٢٥٠ مليونا تعامل يومي

حجم التعامل اليومي بالبورصة التركية في الاسهم حوالي ٢٥٠ مليون دولار وقد كان متوسط قيمة التعامل منذ عدة اشهر ٤٠٠ مليون دولار. وذلك مقابل ٢٣,٨ مليون دولار للتعامل اليومي بالسوق الرسمية بالبورصة المصرية والتي تضم الأسهم والسندات معا حتى نهاية اكتوبر. ويرتفع التعامل اليومي إلى ٢٨,٤ مليون دولار بإضافة تعاملات السوق الموازية خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالي.

إلى جانب انه مسموح للبنوك التركية بالتعامل في السندات فيما بينها وبين غيرها من المتعاملين على أن تقوم البنوك بتسجيل تلك التعاملات بنهاية اليوم بالبورصة لتصبح تلك التعاملات قانونية وباحتساب تعاملات السندات ترتفع قيمة التعامل اليومي لعدة أضعاف تعاملات الأسهم وحدها.

تعاملات الأجانب اكثر استقرارا

من أليات العمل ببورصة استنبول وجود مكان مخصص داخل صالة التعامل مختص بمتابعة تطورات اسعار كل سهم خلال وقت التعامل بحيث إذا حدث تذبذب غير طبيعي كالارتفاع الكبير فمن حقهم منع التعامل على هذا السهم. ومخاطبة الشركة المصدرة للسهم في الحال للاستفسار عن مبررات الارتفاع فإذا كانت هناك مبررات منطقية يتم السماح بالتعامل على السهم. وإذا لم يكن الرد كافيا ظل التعامل غير مسموح به حتى تتضح الأمور وذلك لمنع المضاربين من التأثير في السوق.

تصيب الاجانب من التعامل مابين ٥٢ - ٥٤٪ من حجم الأسهم والسندات المتداولة لكنهم لا يمثلون أكثر من ١٠٪ من قيمة التعامل اليومي ويما يعني انهم مستثمرون مستقرون يميلون إلى الاحتفاظ بالأوراق المالية. وهو وضع معكوس لما يحدث ببورصة القاهرة حيث تتجاوز قيمة التعامل للاجانب نسبة ٣٠٪ من الاجمالي في حين تدور نسبة ملكية الأوراق حول ١٠٪ من الأوراق بما يشير إلى الدوران الواضح وتعدد مرات الشراء والبيع خلال وقت قصير.

بورصة واحدة للأوراق المالية

في تركيا لم تظهر بعد شركات الريتنج للتقويم وتصنيف الأوراق المالية.. وتمنح الحكومة حوافز لايجاد هذه النوعية من الشركات التي تحتاجها السوق. ومن اسباب تأخر ظهورها أن الحكومة هي الجهة الوحيدة التي تصدر سندات في حين لاتصدر الشركات سندات. وفي مصر أيضا ظهرت محاولات لانشاء مثل هذه النوعية الا انها لم تمارس نشاطها بالسوق بعد خاصة وأن اصدار السندات لدينا يتم من جانب الحكومة والشركات معا.

ولا توجد شركات معلومات مالية بعد في تركيا مع توفير البورصة للمعلومات المالية سواء الربحية أو أية أخبار تؤثر على الشركة من خلال قنوات المعلومات التلفزيونية والاذاعية ووكالة رويتر وتلي ريت لكي يراها كل المستثمرين في وقت واحد وفي مصر هناك الامداد بالبيانات الاحصائية للتداول والاسعار للتداول والاسعار من خلال وكالة رويتر وتلي ريت.

مائة شركة بمؤشر الأسعار

وهناك مؤشر يضم مائة شركة تركية في حين يضم المؤشر الذي تصدره هيئة سوق المال كل الشركات المقيدة مع وجود اتجاه لإعداد مؤشر للشركات النشيطة وحدها. وانضمت بورصة استنبول إلى اتحاد البورصات الأوروبية الأسيوية.



السماسرة يتابعون أسعار الأسهم في بورصة استنبول

الانتهاء من التشريعات المنظمة لسوق المال في يونيه القادم

تقويم شركات التأمين تمهيدا لخصخصتها في نهاية ١٩٩٨

كتبت - ابتسام سعد:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن الدولة اهتمت اهتماما كبيرا بتطوير مكونات القطاع المالي لاستيعاب المؤسسات المحلية في المقام الأول ومن ثم استقطاب المزيد من المؤسسات الأجنبية للدخول في سوق المال المصرية والاستفادة من خبرات المؤسسات العالمية سواء في المجالات القانونية أو المالية لإرساء القواعد واللوائح التنظيمية للنهوض بسوق المال المصرية ومنها على سبيل المثال في مجال التسوية والمقاصة التي من المزمع الانتهاء من التشريعات المنظمة للعمل بها في شهر يونيه القادم.

وقال الوزير إن هناك جهودا مستمرة لتطوير قطاعي البنوك والتأمين مشيرا إلى أنه يجرى حاليا عملية تقويم لعدد من الشركات العاملة في قطاع التأمين بهدف خصخصتها بنهاية عام ١٩٩٨ وأن الباب مفتوح لمشاركة أي من المؤسسات العالمية للدخول كشريك مع المؤسسات المصرية في قطاع التأمين مع امكانية استحداث أنواع وأشكال جديدة في سوق التأمين المصرية مؤكدا أن سوق التأمين لديها من الخبرات والكفاءات بما يمكنها من التعامل بأساليب وتكنولوجيا حديثة للدخول إلى القرن الحادي والعشرين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي قبيل لقاء الوزير بوفد الحكومة الهولندية الذي يزور مصر حاليا برئاسة السيدة جورينتسما ليبينك وزيرة النقل والأشغال والموارد المائية وحضر اللقاء سفير هولندا بالقاهرة.

وأكدت الوزيرة الهولندية رغبة الحكومة الهولندية في زيادة التعاون القائم بين البلدين خاصة في مجال البنوك والبريد لما لهولندا من خبرة طويلة في هذا المجال حيث أشارت إلى أن الحكومة الهولندية استطاعت تعبئة الكثير من المدخرات من خلال هيئة البريد حيث يتعامل من خلالها حوالي نصف عدد سكان هولندا مشيرة إلى أن استحداث بنوك البريد في مصر يمكنه جذب الكثير من المدخرات ايجاد المزيد من الموارد للاستثمار بتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة لإيجاد العديد من فرص العمل.

وحول تطوير ميناء دمياط ومنطقة شرق التفريعة أكد وزير الاقتصاد أن الدولة تعطي أولوية كبرى لتمويل مثل هذه المشروعات ولذا تشجع مشاركة القطاع الخاص سواء عن طريق القيام بالدراسات أو المساهمة في التمويل اللازم لعملية التطوير مع وضع التشريعات اللازمة لضمان حماية السوق من مخاطر الاحتكار ومد شبكات البنية الاساسية اللازمة للنهوض بهذه المنطقة وفي اطار التعاون المشترك بين مصر وهولندا فإن بعض المؤسسات الهولندية تقوم بتقديم الخبرة والدراسات الفنية لتحديد التكلفة اللازمة للقيام بهذه المشروعات ومن ثم عرضها على المستثمرين المهتمين بهذا المجال.

د.يوسف بطرس غالي

إبراهيم فوزي في ندوة غرفة التجارة الألمانية - العربية:

لجنة من رجال الأعمال والمسئولين الحكوميين لترويج فرص الاستثمار في مصر عالميا



د.إبراهيم فوزي — بيتر جويفريش

كتب - عبدالناصر عارف:

اكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة أن الاقتصاد المصري والصناعة المصرية أصبحا لديهما القدرة على الاندماج في الاقتصاد العالمي والعمل وفق آلياته مشيرا إلى أنه بعد توقيع اتفاقية المشاركة مع أوروبا - المتوقع قبل نهاية العام الحالي - ستزول الحواجز الجمركية بين مصر وأوروبا مما يزيد من شدة المنافسة وهذا يحتم على المشروعات الانتاجية المصرية ومشروعات الخدمات تحسين جودة منتجاتها وتطوير اداراتها.

وطالب الدكتور ابراهيم فوزي بتشكيل لجنة من رجال الأعمال والمسئولين الحكوميين لوضع خطة عملية للترويج لمصر في المعارض الدولية وعرض فرص الاستثمار الواعدة على كبريات الشركات العالمية ورجال الأعمال.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة بالمشاركة مع هيئة المعارض الألمانية بهانوفر والتي شهدها السيد منيكل مدير معرض هانوفر الصناعي والدكتور بيتر جو يفريش المدير التنفيذي للغرفة والسيد سانشينزعلي سفير الفلبين بالقاهرة وجمع غفير من رجال الصناعة والمستثمرين المصريين والألمان. وأشار رئيس هيئة الاستثمار إلى الخبرة الألمانية في المجال الصناعي والتكنولوجي مطالبا بالاستفادة منها لتطوير الصناعة المصرية وذلك من خلال المشاركة في المعارض الدولية التي تقام بألمانيا.

واستعرض السيد ديتريش منيكل مدير معرض هانوفر الصناعي الفرص التي يتيحها المعرض للزائرين والعارضين لترويج منتجاتهم والهندسة والالكترونية والطاقة والبيئة مشيرا إلى أنه من المتوقع أن يشارك في المعرض الذي سيقام في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ ابريل المقبل ٧ الاف عارض من ٦٩ دولة ويزوره ٣٣٠ ألف زائر من خارج المانيا. وتم اختيار الفلبين لتكون الدولة الشريكة الرسمي في المعرض العام المقبل

ويكد الدكتور عبدالمنعم السعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية في كلمته للندوة اهمية المشاركة في المعارض الدولية بالنسبة لرجال الصناعة المصرية وذلك للاطاحة بأحدث التكنولوجيا في مجال الانتاج.

مشيرا إلى أن المشاركة في المعارض الدولية أحد الوسائل المهمة والفعالة للوصول إلى الأسواق الخارجية.

وقال الدكتور بيتر جويفريش: إن غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة انطلاقا من دورها في العمل على زيادة التجارة البينية بين مصر والمانيا - تقدم كل التسهيلات لرجال الأعمال المصريين لتشجيعهم على المشاركة في المعارض الدولية بالمانيا باعتبار ذلك أحد الوسائل المهمة للترويج للمنتجات المصرية في أوروبا والحصول على التكنولوجيا المتطورة وهذا ما تسعى الحكومة المصرية إلى تحقيقه في المرحلة الحالية لتطوير اقتصادها وزيادة قدرته التنافسية وتخفيف عجز الميزان التجاري

سوق الصرف في أسبوع:

ارتفاع الدولار وانخفاض باقي العملات الرئيسية

أشار التقرير الاقتصادي الأسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي ليصل إلى ٣٣٨,٦٠ قرش بارتفاع مليمين بنحو ٠,٠٦٪ عن الاسبوع الاسبق.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٦١,٧١٣١	٥٨٠,٩٨٤٨	٥٦١,١٥	٥٧٩,٢٨
مارك الماني	١٨٩,٩١٦٣	١٩٧,٨٤٧٠	١٨٩,٦٣	١٩٧,٦٢
دولار كندي	٢٣٢,١١٩٧	٢٤١,٧٤١٩	٢٣١,٦٤	٢٤١,١٥
كرون دنماركي	٤٩,٠٤٥٧	٥١,١٦٣٨	٤٨,٦٧	٥١,٠٤
فلورين هولندي	١٦٨,٦٠٠٣	١٧٢,٣٤٨٩	١٦٨,٣٦	١٧١,٩٢
فرنك فرنسي	٥٦,٧٧٦١	٥٩,٠٦٥٢	٥٦,٦٢	٥٨,٩٥
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٣٩١٥	١٩,٨٨١٥	١٩,٣٥	١٩,٨٣
كرون نرويجي	٤٦,٩٦٤٧	٤٨,٦٦٩٥	٤٥,٥٨	٤٧,٥٥
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٨٠,٠٥٣٦	١٩٢,٠٨٣٢	١٧٨,٩٣	١٩٠,٥٨
كرون سويدي	٤٣,٧١٣٥	٤٤,٣٦٩٦	٤٢,٤٢	٤٤,٣٦
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩١١,٨٢٠٢	٩٤٧,١٩٤٥	٩٠٩,٤٩	٩٤٤,٨٧
شلن نمساوي	٣٦,٩٩٧٧	٣٧,٦٧٩٨	٣٦,٩٣	٣٧,٦١
فرنك سويسري	٢٣٥,٦٠٠٨	٢٤٢,٠٣٤١	٢٣٥,٤٦	٢٤٢,٠١
١٠٠ ين ياباني	٢٦٦,١٢٠٤	٢٧١,٥٩٩١	٢٦٢,٨١	٢٦٨,١٤
مارك فنلندي	٦٢,٠٩٧٥	٦٤,٠٠٣٣	٦٠,٩٩	٦٣,٦٥
دينار كويتي	١٠٥٠,٨١١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٣٣,٩١
ريال سعودي	٩٠,٣٠٣٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتي	٩١,٦٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحريني	٨٧٦,٢٥٦٦	٩٠٥,٧٦٣٣	٨٨٦,٠٩	٩١٦,٧٦
ريال عماني	٨٤٩,٧٨٤٩	٨٧٨,٤٠٠٢	٨٦٦,٦٩	٨٩٦,٨٧
ريال قطري	٩٠,٦٩٠٣	٩٣,٧٤٤٠	٩٠,٤٦	٩٣,٢٤
دولار استرالي	٢٢١,١٢٨٥	٢٣٢,٢٨٤٦	٢١٨,٥٥	٢٣١,١٢
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢١٦,٥٠٥٠	٢٢٨,٤٠٧١	٢١٣,١٠	٢٢٧,١٦
جنيه قبرصي	٦٣٨,٩١٦٧	٦٨٦,٣٠٤٤	٦٣٧,٤٨	٦٧٩,١١
جنيه ايرلندي	٤٨٩,٠٠٤١	٥٠٤,٠١١٨	٤٨٢,٧٥	٥٠١,٣٦
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٦,٢٠٦٨	١٢٣,٢٢٠٤	١١٥,٩٠	١٢٢,٥٧
١٠٠ ليرة تركي	٠,١٥٩٦	٠,١٨٣٣	٠,١٦	٠,١٨

وانخفض متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بتراجع ١,٢٧٪ والين الياباني بتراجع ٠,٩٪ والفرنك الفرنسي بتراجع ٠,٤٥٪ والمارك الألماني بتراجع ٠,٣١٪. والجنيه الاسترليني بتراجع ٠,٠٢٪. وانخفض متوسط سعر الايكو - للتحويلات - للأسبوع الثاني على التوالي بنحو ٤,٨٣ قرش لتصل ٤١,٣٧٥ قرش. وانخفض سعر المائة ين ياباني للأسبوع الثالث على التوالي بنحو ٣,٣٩ قرش لتصل إلى ٢٦٢,٩٤ قرش. وانخفض متوسط سعر الفرنك الفرنسي للأسبوع الثاني على التوالي بنحو ٠,٢٦ قرش ليصل إلى ٥٧,٥٠ قرش

وانخفض المارك الألماني للأسبوع الثاني على التوالي بنحو ٠,٥٩ قرش ليصل إلى ١٩٢,٨١ قرش. وانخفض الجنيه الاسترليني للأسبوع الثاني على التوالي بنحو ٠,١٤ قرش ليصل إلى ٥٦٥,٨٨ قرش.

وفي أسعار الفائدة حدث انخفاض طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على أذون الخزانة خلال الاسبوع الماضي ليصل إلى ٨,٨٠٨٪ بالاسبوع الاسبق وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها مابين ثلاثة إلى ستة أشهر بنسبة ٩,٢٥٪ للأسبوع الخامس على التوالي وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتي تتراوح مدتها مابين عامين إلى ثلاثة اعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل والتي تزيد مدتها عن سبعة اعوام بنسبة ٥,٧٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقي سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٣,٢٥٪ للأسبوع التاسع والعشرين على التوالي. وبقي متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ إلى ١٦٪ سواء للتجارة أو التصدير أو لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وأخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية أخرى.

وفي المعاملات الدولارية استمر متوسط أسعار فائدة الدولارية قصيرة الاجل بنسبة ٥,٢١٪ للأسبوع التاسع على التوالي كما بقيت فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧,٢١٪.

١٢٪ انخفاضا في ايرادات مصلحة الدمغة والموازين في سبتمبر الماضي



كتب - حسن عبدالمنعم:

اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين انخفاض اجمالي ايرادات المصوغات والمعادن الثمينة بنسبة ١٢٪ خلال شهر سبتمبر الماضي.

حيث بلغت ايردات رسوم الذهب ٩٣٩ ألفا و٨٨٣ جنيها والفضة ٧٢ الفا و٣٩٢ جنيها والبلاتين الفا و٢٥١ جنيها والفحص والتثمين ٤ آلاف و٩٢٤ جنيها. وكانت الايرادات خلال سبتمبر ١٩٩٦ قد بلغت في رسوم الذهب مليونا و٨٣ الفا و٩٩٠ جنيها والفضة ٧٤ الفا و٤٨٤ جنيها والبلاتين ٢٤٣ جنيها ورسوم الفحص والتثمين ٣ آلاف و٧٤٩ جنيها.

وأضاف الوزير ان ايرادات الموازين زادت بنسبة ٤١٪. خلال سبتمبر الماضي حيث بلغت رسوم المعايرة والمدامغة للعدادات ٢٥٧ الفا و٦٢٩ جنيها.





د.جويلي

وكانت خلال سبتمبر رسوم المعاينة والمعايرة ١٨٠ الفا و١٩ جنيها. مشيرا إلى ان رسوم الشهادات إنخفضت بنسبة ٨٪ مما نتج عنه انخفاض ايرادات المصلحة بنسبة ٤٪.

وأوضح وزير التجارة والتموين انه خلال سبتمبر الماضي قامت مصلحة الدمغة والمصوغات بدمغ ٤ الاف و٩٩٣ كيلو من الذهب و٩٩ كيلو من السبائك الذهبية و٢٨٦ كيلو جرام من المشغولات الفضية و٢٠٩٦ كيلو من السبائك الفضية و١٢٤ كيلو من البلاتين.

واضاف الوزير ان اجهزة الرقابة بمصلحة الدمغة والمصوغات قامت بتحرير ٣٦ محضر غش تجاريا للذهب ومشغولات بدون دمغة. كما بلغ عدد محلات المشغولات الذهبية التي تم مراقبتها ١٥٠٠ محل. كما بلغ عدد المحاضر للموازين والمقاييس والمكاييل التي قام أصحاب المحال والتجار بالتلاعب في معايرتها ٨٧٦ محضرا.

مؤتمر حول اتفاقية التجارة الحرة المصرية الأمريكية

كتب - ياسر صبحي :

يفتتح غدا وزراء المالية والتجارة والاقتصاد المؤتمر الذي ينظمه المركز المصري للدراسات الاقتصادية بالاشتراك مع معهد السياسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة هارفارد الامريكية حول اتفاقية التجارة الحرة المصرية الامريكية. ويشمل المؤتمر عرض ومناقشة دراسات حول اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين. حيث يقوم الدكتور احمد جلال مدير المركز بعرض دراسة حول الاتفاقية من المنظور المصري بينما يقوم البروفيسور روبرت لورنس استاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد الامريكية بتقديم مفهوم الاتفاقية من المنظور الامريكي.

وصرح الدكتور طاهر حلمي رئيس المركز المصري للدراسات الاقتصادية بان العمل المشترك مع الاقتصاديين الامريكيين يعد خطوة تحضيرية لايجاد المناخ المناسب والايجابي لبدء المفاوضات مع الادارة الامريكية والكونجرس حول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين. خاصة أن الاقتصاديين الامريكيين المشتركين في المؤتمر وعلى رأسهم روبرت لورنس من الاقتصاديين المعروفين والذين لديهم ثقلهم واحترامهم داخل الولايات المتحدة وبالتالي على أعضاء الكونجرس الامريكي.

وأوضح أن اتفاقات التجارة الحرة عمل سياسي مهم ويلقى غالبا معارضة داخل الكونجرس الامريكي تخوفا من أن يؤدي ذلك الي انتقال الاستثمارات منها وبالتالي تؤثر على فرص العمالة وهو الأمر الذي أدى الي خسارة الرئيس الامريكي كلينتون التصويت في الشهر الماضي حول تفويضه بحق عمل اتفاقات تجارة حرة للاسراع من الانتهاء منها خاصة مع الدول التي ترغب في الانضمام للنافتا.

وأكد أنه لاقامة اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة يجب حشد الاراء الاقتصادية الامريكية التي تشجع موقف مصر ازاء الاتفاقية وتوضح فوائدها للجانبين لمساندة موقف مصر في الاتفاقية وأن الاراء التي ستطرح في هذا المؤتمر يمكن استخدامها في وقت لاحق اثناء التفاوض وهو ما يهدف اليه المؤتمر وهو احد اهداف المركز في مساندة الحكومة في توضيح اهدافها.

وحول أهمية الاتفاقية قال حلمي أن مصر وهي تسعى للاندماج في الاقتصاد العالمي وأن تتحول الي التوجه للتصدير والاعتماد على القطاع الخاص ينبغي أن تستمر في عمل الاصلاحات الداخلية وتحسين مناخ الاستثمار والانتاج حتى تهيىء الفرصة للمنتج المصري أن يتمتع بسلعة قادرة على المنافسة وأن اتفاقيات التجارة الحرة التي تقوم بها مصر تتيح لها ازالة حواجز التجارة وفتح أسواق جديدة ومنح المنتج المصري ميزة عن منتجات الدول الاخرى، خاصة أن السوق الامريكية هي أكبر سوق استهلاكية في العالم. وكانت السبب الرئيسي في النهضة الاقتصادية لليابان والدول الاسيوية الاخرى. وأن الصادرات المصرية لم تتعد ٦٥٠ مليون دولار في العام الماضي.

وأشار الي أن الولايات المتحدة تقوم بنوعين من اتفاقيات التجارة الحرة الاولى وهي تتضمن فقط تسهيل النفاذ الي الاسواق بتسهيل الاجراءات الجمركية ونظام الحصص فقط وهي مثل الاتفاقية التي تعقدها مع اسرائيل. والاخرى اكثر عمقا وتتضمن عدة جوانب أخرى تؤثر على الاستثمار ونقل التكنولوجيا تتعلق بالنظام الاقتصادي الداخلي للدولة لإحداث التنسيق بين الاقتصاديين وهو مثال لما قامت به من خلال اتفاقية النافتا. وأكد د. طاهر حلمي أن الاتفاقية مع مصر يجب ان تتناسب مع مصلحة مصر وماتتناسب معها في المرحلة الحالية وأعرب عن أعتقاده بأهمية الوصول الي اتفاقية بين هذين النوعين حيث أن اتفاقية لتسهيل النفاذ الي الاسواق فقط لاتكفي كما انه ليس مناسبا في الوقت الحالي الوصول الي اتفاقية بالعمق الذي وصلت اليه النافتا. وأن هدف الاتفاقية يجب أن يسمح بالاضافة الي فتح السوق الامريكية زيادة الاستثمار المباشر الي مصر ونقل التكنولوجيا وتحسين النظم الداخلي بحيث يصل الي المستوى العالمي. وبالتالي تكون النتائج ايجابية على الاقتصاد القومي بجانب زيادة التصدير.



طاهر حلمي

توقيع اتفاقية للتعاون الإنتاجي المشترك بين مصر والصين

كتبت - عزة علي:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية اهمية دعم التعاون بين مصر والصين في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية وتشجيع الاستثمارات المشتركة .. جاء ذلك خلال اجتماعه بوفد صيني يضم عددا من كبار رجال الصناعة والتعاونيات، كما التقى الوفد الصيني بممثلي التعاونيات الانتاجية المصرية لبحث عدد من المشروعات الصناعية المشتركة.

وصرح محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي بانه قد تم توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين الجانبين تتضمن اقامة مصنع لانتاج الجوارب والملابس الداخلية من الماركات العالمية بمحافظة القاهرة لتصديرها للسوق العربية والافريقية على ان تكون مشاركة الجانب المصري من خلال الجمعية للنسيج والتريكو بالقاهرة واقامة مصنع لانتاج اللمبات الكهربائية والمراوح واجهزة الراديو كاسيت بمحافظة اسيوط وكذلك اقامة مصنع لمنتجات البلاستيك لتغطية احتياجات السوق المحلية بدلا من استيرادها حاليا من الخارج بالاضافة الى انشاء فندق ثلاثة نجوم بالجيزة تكون مشاركة الجانب المصري فيه من خلال الاتحاد التعاوني الانتاجي.

وقال السباعي ان الجانب المصري يتولى توفير الارض والمنشآت والعمالة واستخراج التراخيص بينما يتولى الجانب الصيني توفير الألات والمعدات والتكنولوجيا والخبرة الفنية.

اتحاد المصارف العربية وبنك ألماني ينظمان ندوة حول الوحدة النقدية الأوروبية

يعقد اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع درزدنر بنك الألماني ندوة متخصصة حول «واقع وأفاق الوحدة النقدية الأوروبية» وذلك في الفترة من ١٠ إلى ١٣ (ديسمبر) المقبل في كونغشتاين إحدى ضواحي مدينة فرانكفورت الألمانية.

وسيفتتح أعمال الندوة، التي يحضرها عدد من رؤساء وكبار المديرين في البنوك العربية، المدير العام الأول لبنك درزدنر فولكر برغهاغن وتتوزع أعمالها على أربعة أيام تتضمن تقديم ٩ أوراق عمل تدور حول الوحدة النقدية الأوروبية في إطار التحول وما بعده، والانعكاسات القانونية للوحدة النقدية الأوروبية، والسياسة النقدية الألمانية في إطار التحول الحاصل نحو الوحدة النقدية الأوروبية والسيادة النقدية للبنك المركزي الأوروبي، وآثار قيام الوحدة النقدية الأوروبية على الأسواق الناشئة، والانعكاسات الاستراتيجية للوحدة النقدية الأوروبية قبل وبعد قيامها، والمدفوعات عبر الحدود في عالم متغير كما تتضمن ورشات عمل تحت عنوان ما بعد الوحدة النقدية - الأوروبية.

ويشارك في الندوة عدد من كبار المديرين في درزدنر بنك والمعهد النقدي الأوروبي ومعهد كلينورت بنسن للأبحاث.

وصرح الدكتور عدنان الهندي الأمين العام لاتحاد المصارف العربية بأن الندوة تكتسب أهمية خاصة حيث يشهد العالم في الظروف الراهنة تحديا قد يكون الأبرز على الساحة الاقتصادية والمالية، ألا وهو قيام الوحدة الأوروبية قبل نهاية هذا القرن. ومن المرتقب أن يكون لهذا الحدث العالمي، الذي سينجز الترتيبات النهائية لقيام التكتل الاقتصادي الأوروبي العالمي، أبعاد اقتصادية ومالية ومصرفية حاسمة بالنسبة للدول الأوروبية ذاتها وللأسواق الناشئة والعالم أجمع على وجه العموم. خاصة إذا علمنا، أنه سينشأ مع بداية القرن الحادي والعشرين سوق أوروبية موحدة، وبنك مركزي أوروبي موحد، وعملة أوروبية موحدة هي «اليورو» (Euro).

ويهدف اتحاد المصارف العربية ودرزدنر بنك من عقد هذه الندوة إلى حشد نخبة متعددة من القيادات المصرفية الأوروبية والعربية للبحث والمناقشة في شئون وشجون الوحدة النقدية الأوروبية والأثار المحتملة والمؤكدة لهذه الوحدة على العالم عموما وأسواق الناشئة خصوصا.

فى مواجهة الارهاب: تجفيف المنابع بالتنمية الشاملة واستراتيجية السيطرة على حركة الأموال !؟

ماحدث على ارض معبد الدير البحرى فى الاقصر هو جريمة بشعة بكل المقاييس والمعايير وهو تهديد مباشر للأمن القومى المصرى فى الصميم. وهو فى النهاية والبداية مخطط متكامل لتشويه صورة مصر والاضرار بمصالحها واستقرارها وأمنها وخطوة فى مسلسل متواصل للانقضاض على انجازاتها واصلاحاتها وطموحاتها الاقتصادية للانتعاش والتقدم واللحاق بركب العصر. وهو بكافة البديهيات وبكل المقاييس طلقة غادرة فى ظهر جهد البناء والتحديث المضنى لكل ابنائها أيا كانت مواقعهم وأيا كانت اعمالهم وانشطتهم. وهو خنجر مسموم غادر لسلامة وأمان وطمأنينة كل مواطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية واليومية والمستقبلية.

وجاء تحرك الرئيس حسنى مبارك ليقدم نموذجا مثاليا لممارسة المسئولية والحرص البالغ على الصالح العام والقدرة الفائقة على مواجهة الخطر. وقد تبدى ذلك بكل وضوح فى تحركه لموقع الحدث وفى اصراره على استجلاء كل الحقائق مباشرة من شهود العيان وفى اتخاذه القرارات الحاسمة والفورية وايضا فى معالجته للحدث من منظور شامل ومتسع يتعدى الاحاديث المعادة والمكررة. وحقق اهتمام الرئيس مبارك مواجهة الحادث تفوق نطاقه اللحظى وتمتد الى غرس مبدأ العلاج الجذرى والحاسم والباتر والتطبيق المتكامل لمبدأ الثواب والعقاب باعتبارهما مدخلا لا غنى عنها للادارة الحديثة على جميع المستويات.

وما حدث لابد ان يعتبر نقطة فاصلة فى مواجهة الارهاب تفصل تماما بين الماضى بكل سلبياته الخطيرة والمدمرة والتى تجلت ابعادها فى الاحاديث على أرض الحادث وبين الحاضر والمستقبل باعتباره «عقلية جديدة» للمواجهة والعلاج الجذرى المتكامل القادر على رصد كل ابعاد «الظاهرة الارهابية» والتعامل مع كافة مسبباتها ومفرداتها ومن خلال جهد عام شامل لايقتصر على الداخلية وحدها واجهزتها الأمنية بل يمتد إلى جميع الاجهزة والقطاعات بل يمتد ايضا الى جميع المواطنين باعتبارهم أصحاب مصلحة مباشرة فى القضاء على الارهاب وتقليم الظاهرة والقضاء الكامل والبات لكل مظاهره واشكاله.

ولابديل عن الربط بين تشكيل اللجنة العليا للأمن برئاسة رئيس الوزراء وبين تعديلات جذرية فى تشخيص الظاهرة وتحديد محاور العلاج والحل واليات العمل والتنفيذ. ولابد ان تكون نقطة البداية العاجلة مرتبطة بتحديد عناصر التشابك وعناصر التداخل بين «الظاهرة الارهابية» فى نطاقها الداخلى والمحلى وبين الظاهرة الارهابية فى نطاقها العالمى والدولى وهو ما يتجاوز كثيرا التطور التقليدى للاحاديث المتكررة والمعادة عن «الاصولية الدينية» وعن لصق الارهاب بالاسلام وبالدين فقط لاغير ـ بحكم ان تعقيدات الحياة المعاصرة وتداخلاتها الحادة والرهيبة والمريبة قد افرزت ملامح ومؤشرات ثابتة ومؤكدة عن منظومة الارهاب الدولى، وهى منظومة تقوم ركيزتها الاساسية على تقويض دعائم دول ومجتمعات وعلى السيطرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية عليها لتحقيق اهداف مزدوجة تجمع بين طموحات الجريمة العالمية المنظمة وبين مخططات لاجهزة المخابرات واجهزة الامن لدول وبعضها مشهور فى هذا المجال ويشار إليه دائما بالبنان باعتباره عنصرا فاعلا فى الارهاب الدولى.

ولابد من توجيه النظر الى «تكنولوجيا الارهاب» البالغة الحداثة والبالغة التطور من منظور منجزات العلم الحديث فى مجال الاختراق العقلى والعاطفى والنفسى وغسيل الادمغة باستغلال الادوية والعقاقير والجراحات وتغذية وغرس الاوهام وتحويل الافراد الى قنابل موقوتة يمكن توجيهها بالريموت كنترول وتحويلها الى آلات وأدوات لتنفيذ مخططات الارهاب وتاريخ طائفة الحشاشين القديم مدرسة كبيرة لاكتشاف الكثير من ابعاد المخططات الحديثة فى السيطرة على الافراد وتحويلهم الى ادوات للقتل والتدمير.

ولا بديل عن مواجهة حازمة وعاقلة لموضوع التمويل لا يرتبط فقط بالظواهر والعوارض الخارجية والتى تقتصر على رصد تحويلات البنوك وغيرها باعتبار ان ذلك يمثل فقط قمة جبل الجليد الظاهرة وان الجزء الاكبر والغالبية العظمى من جبل الجليد مخيفة وغير ظاهرة للعيان مما يحتم التعامل مع الجذور والمتابعة والملاحقة لتحركات الأموال الفاسدة والأموال المرتبطة بالجريمة المنظمة والمافيا العالمية والمحلية وتجارة المخدرات. ورصد كل ذلك باسلوب دقيق وحذر وتحديد علاقاته ومصالحه وارتباطاته بظاهرة الارهاب الدولية والمحلية ودوره فى رعايتها واهدافه من استغلالها وتحريكها او حتى للتغطية عليها ومساندتها. وهى قضية بالغة الصعوبة وقد عقدت العديد من المؤتمرات الدولية الهامة للاقتراب منها ومناقشتها خلال الفترة الاخيرة والماضية وشارك فيها قادة ورؤساء دول اوروبية عديدة تأكيدا منهم للاحساس بالخطر الفادح للجريمة المنظمة والفساد ليس فقط على اقتصاديات دولهم المتقدمة ولكن على استقرارها السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

ويقدم النموذج الايطالى وتداعياته مع الارهاب وعملياته الكبرى والبشعة والتى وصلت الى حدود اختطاف رئيس للوزراء وزعيم لحزب الاغلبية وقتله وما كشفت عنه من اختراق للجريمة المنظمة والفساد للكثير من مؤسسات المجتمع الايطالى ومنظماته العامة والخاصة ولحزابه وشركاته الكبرى وبنوكه ولم يسلم من ذلك القضاء والشرطة والنيابة والحكومة. كل هذه الخبرة وكل هذه التجربة دروس يجب ان تؤخذ فى الاعتبار ويجب ان تؤخذ فى الحسبان عند مناقشة الابعاد المتكاملة لظاهرة الارهاب ومخاطرها واحتمالات تداعياتها المستقبلية.

نظرة واحدة الى التقديرات العالمية حول ارباح الجريمة المنظمة والمافيا العالمية وتجارة المخدرات وارتفاع تقديرات ارباحها السنوية الى اكثر من ٥٠٠ مليار دولار وما يعكسه من حجم أعمال وحجم معاملات يفوق حجم الارباح اضعافا مضاعفة وايضا ما يعكسه ذلك من دوائر وحلقات العمل المباشر والارتباط اللصيق. لابد ان يعزز التوجه نحو الاهتمام الشديد بهذه القضية وهذا الجانب فى علاقته بمنظومة الارهاب وتحويلها وتحريكها والتخطيط لعملياتها على امتداد خريطة العالم. وخلال السنوات الماضية لم يعد خافيا على احد العلاقة بين اجهزة المخابرات الدولية وبين الجريمة المنظمة والمافيا وتجارة المخدرات. وما كشف عن علاقات وكالة المخابرات المركزية الامريكية سى. اى. ايه فى فترة من الفترات بتجارة المخدرات الرائجة فى دول امريكا اللاتينية واستخدامها لارباح هذه التجارة لتمويل بعض عملياتها فى دول هذه القارة ووصول الأمر الى درجة مشاركة بعض رؤساء الدول فى هذه القارة فى العمليات المباشرة لتجارة المخدرات. مما يدعو لمراجعة كافة الأوراق وكافة الحسابات وكافة التقديرات وصولا لبدايات المواجهة الحاسمة والحازمة.

وفى ظل الخبرة العالمية وحقائقها القائلة بان نظم اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية لابد ان تفرز مناخا لتحرك الجريمة المنظمة وتتيح الفرصة لذوى النفوس الضعيفة للتحرك والعمل والنشاط تحت لواء عصابات المافيا وتدفعهم للمشاركة فى تمويل المخدرات وتجارتها سعيا وراء الكسب السريع فإن ذلك يحتم منظومة من التشريعات الاقتصادية التى تسيطر على معاملات الأموال وتتيح الفرصة لتتبعها ورصدها ـ ما أمكن ـ وهو ما يرتبط ايضا بالتدقيق فى مشروعية الصفقات والمعاملات وعدم تغذيتها عن طريق المال الملوث ببشاعة وقبح الجريمة المنظمة والفساد وتجارة المخدرات.

ولابد من تكثيف الجهود لتجفيف منابع الارهاب وادواته من الافراد عن طريق مخطط متكامل للتنمية الشاملة والتنمية المستدامة يركز على الريف المصرى وعلى الاخص صعيد مصر ويركز ايضا على عشوائيات المدن ويتيح المزيد من فرص العمل المنتظم والكريم وفرص التنمية والارتقاء والتحديث المادى والمعنوى والثقافى للبشر مع التركيز على البؤر ومكامن الخطر حتى يتحول كل مصرى الى عضو اصيل فى الفريق الوطنى لمواجهة وتعقب وحصار منظومة الارهاب البغيضة والبشعة والمدمرة؟

حتى لاتغرق الدول النامية فى الجنة المزعومة للبورصات الناشئة؟

فرض انهيار الاسواق المالية فى آسيا وما تبعه من انهيار مؤقت للاسواق المالية العالمية نفسه على اجتماعات قمة الـ ١٥ للدول النامية والتى عقدت فى كوالالمبور عاصمة ماليزيا خاصة أن ماليزيا كانت فى مقدمة الدول التى تأثرت بانهيار الاسواق المالية الاسيوية وكانت بورصتها للاوراق المالية فى مقدمة بؤر التفجر التى مهدت للازمة.

وعندما تكون هناك اسباب موضوعية للازمات يتركز الحوار حول هذه الاسباب الموضوعية ولكن عندما تتصاعد الأزمات نتيجة التلاعب ونتيجة لمضاربات محمومة يقوم بها وينفذها مؤسسات مالية محترفة وتصل الى حدود المؤامرة كما وصفها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا وكما حددها بسلوك رأس المال اليهودى العالمى ممثلا فى سوروس الملياردير المشهور بمضارباته فى اسواق المال العالمية والملاحقة من عدة دول أوروبية للاضرار الفادحة التى لحقت بعملاتها نتيجة مضارباته فى السنوات الماضية.


شريف دلاور

عندما يصل الأمر الى ذلك الحد ويفصح عن قدرة المؤسسات المالية العالمية الكبرى على تفجير كل الاصلاحات وكل طموحات التقدم بتدخلها السافر والمتعسف فى اعمال البورصات المحلية فإن الأمر يدعو الى ضرورة الحذر والحيطة والنظر الجاد فى تأمين البورصات المحلية حتى لا تجرف فى طريقها كل انجازات التنمية والتقدم كماحدث منذ اربع سنوات فى المكسيك.

ويوضح الخبير الاقتصادى شريف دلاور مستشار جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية أن لحظة المراجعة الشاملة لاوضاع البورصات فى الدول النامية والحذر من معاملاتها وانشطتها تتطلب اجراءات صارمة لتأمين اقتصاديات الدول النامية مع مراجعة للمفاهيم السائدة والمتداولة وتصحيحها فى ظل الخبرات المحلية خلال السنوات الاخيرة وايضا فى ظل خبرات الاسواق المالية العالمية.. مما يتطلب تفهم العناصر المهمة التالية:

١ ـ إن الرواج «الاصطناعى» للبورصة اى التنشيط الذى يعتمد فقط على حجم كبير من الطلب نتيجة سيولة مالية متوفرة لدى الافراد والبنوك وصناديق الاستثمار دون أن يستند الى «هياكل انتاجية قوية» للشركات المتداولة اسهمها يمثل خطرا على الاقتصاد القومى ككل ويعرضه للخطر. فهدف البورصة هو انعاش الاقتصاد وليس هدف الاقتصاد انعاش البورصة! لن البورصة وسيلة ولا يمكن باى حال ان تكون هدفا لذاته والا اقتصرنا على معاملات ومضاربات مالية تستفيد منها قلة (شركات كانت ام افرادا) وتحقق رواجا ظاهريا لا يرتكز على مقومات اقتصادية متينة.

٢ ـ يجب الا تخدعنا إدعاءات يرددها البعض فى الدول المتقدمة حول «جنة الاسواق الناشئة» فالارباح التى تتحقق منها لا تعنى تقدما اقتصاديا ولا ارتفاعا فى مستوى الدخل القومى او مستوى للمعيشة، والمكسيك (الدولة النموذج!) لاقوى دليل على انهيار فلسفة تحقيق النمو من خلال الاستثمارات ـ قصيرة الاجل ـ فى اسواق المال. إن التاريخ الاقتصادى على امتداد مراحله علمنا ان قاعدة التقدم هى الانتاج والتكنولوجيا والصناعة والخدمات المرتبطة بها. وغير ذلك فهو هش ومرحلى، ولقد ادت الريجانية فى الثمانيات فى الولايات المتحدة الى تحقيق هذا النوع من الرواج المالى كان له ابلغ الضرر على القدرة التنافسية للاقتصاد الامريكى وتسبب فى عجز هائل فى الميزان التجارى.

٣ ـ إن التنشيط المتسرع (عن ايقاع الاقتصاد الكلى) للبورصات يفرز فئة من الاغنياء (مثلما يحدث فى المضاربات العقارية والتجارة غير المشروعة) تعتنق قيما وعادات سيئة فى الاسراف والمظهرية والاستهلاك غير الرشيد تكون لها أسوأ الاثر على المجتمع ككل وعلى المواطنة الاقتصادية به، وذلك بخلاف الرواج الناجم عن نشاط انتاجى للمجتمع والذى يرسخ قيم تمجيد العمل والابتكار والجدية وهى القيم التى لا يمكن فصلها عن اداء الاقتصاد القومى. فالأداء الاقتصادى لا يتشكل من أرقام جافة لعناصر مادية فقط وإنما يقوم بصفة اساسية على البشر، وقيمهم وتفكيرهم ومعاملاتهم.

٤ ـ أن مقولة «توسيع قاعدة الملكية» هى تعبير مطاط وغير واضح المعالم، فشركات قطاع الاعمال العام لا يوجد فى قانونها (٢٠٣ لعام ١٩٩١) مايحد من ملكية الاجنبى للاسهم وما يحد ايضا من الملكية الاحتكارية، فما هو المانع ان يقوم المساهمون الصغار ببيع اسهمهم بعد شرائها الى مشتر اجنبى غير مرغوب فيه (لأسباب تنافسية أو اقتصادية او سياسية)؟ وما هو المانع ان يقوم البعض بتجميع الاسهم وشرائها من صغار المساهمين بهدف التحكم الاحتكارى للشركة. ومن هنا فإن طرح اسهم قطاع الاعمال العام بهدف توسيع قاعدة الملكية بين عدد كبير من المساهمين لا يعنى مطلقا ان الوضع سيبقى على ما هو عليه، بل ان الارجح ان ملكية الاسهم ستتسلل بعد ذلك الى مجموعات قليلة قد لا تكون هى المؤهلة فعلا لتملك وادارة الشركة، قد يرد على هذا القول بأن قطاع الاعمال العام لايطرح إلا فى حدود ضيقة (١٠٪ من اجمالى أسهم الشركة)، وهذا ايضا وضع غير مطلوب، فهدف الخصخصة هو جذب إدارة جديدة وتكنولوجيا جديدة وتبديل جديد لاصول الانتاج وأسواق جديدة ولن يتأتى ذلك الا من خلال «خصخصة» حقيقية (اكثر من ٥٠٪ من اسهم الشركة) وليس من خلال الاستفادة بضخ اموال للشركة عن طريق الخصخصة الجزئية المحدودة.

٥ ـ كل هذا يقودنا الى ضرورة إعادة تصميم برنامج الخصخصة ليشجع «الاستثمار المباشر Direct Investment» (سواء كان مصريا او عربيا أو اجنبيا)، فله الميزة ـ فى هذه الحالة ـ انه معلوم لنا وتم التفاوض معه مباشرة، وأنه لم يتسلل الى الشركات من ورائنا بل تم بخطط واهداف واضحة (للشركة القابضة والتابعة، أن البيع المباشر هو الوسيلة المثلى لإيجاد قاعدة انتاجية سليمة فى البلدان النامية، ان هدفنا إدماج الاقتصاد المصرى فى الاقتصاد العالمى يمكن تحقيقه من خلال البيع والتفاوض بإرادتنا وطبقا لمصالحنا مع الاستثمار الأجنبى المباشر FDI ولكن لا يعقل تحقيقه عن طريق «تدويل» الاقتصاد المصرى من خلال البورصة!

٦ ـ ان سياسة المزايا والاعفاءات الضريبية يجب ان توجه للانتاج وللاستثمار المباشر متوسط وطويل الاجل، ولا يمكن ان تمتد الى الربح المتولد عن المعاملات قصيرة الاجل فى بيع وشراء الاسهم فى البورصة.

مع أحاديث التيسير على ممولى الضرائب:

فشل نظام التحكيم فى ضرائب المبيعات.. هل يدخل دائرة الإصلاح؟

يدور حوار مكثف خلال السنوات الماضية حول تيسير الاجراءات الضريبية وحول تحسين العلاقة بين المولين والاجهزة الضريبية واخيرا حولت الحكومة الى مجلس الشعب مشروع قانون يهدف الى تبسيط وتيسير التصالح الضريبى وهو مايدعو الى طرح كافة الثغرات القائمة حاليا فى التشريعات الضريبية على اختلافها والتى تحول النظم المطبقة للإصلاح الضريبى الى مجرد هياكل فارغة من المضمون الحقيقى وتجعل منها عبئا على المولين يعمق من حالة عدم الثقة ويهدر امكانيات الحوار القائم على المعلومات والحجج الموضوعية والعملية بكل مايعنيه ذلك من سلبيات على الحصيلة ومن سلبيات فى نظر الممولين الى اجهزة الضرائب وكأنها اجهزة قائمة فقط لاغير بالجباية بغض النظر عن العدالة ومتطلباتها القانونية والاجرائية.

وحول مشاكل وسلبيات نظام التحكيم فى ضرائب المبيعات وتطبيقه العملى الذى يحوله الى مجرد حبر على ورق يوضح الخبير الضريبى ابراهيم عبد الرازق عضو مجلس ادارة جمعية المحاسبين القانونيين:



إبراهيم عبدالرازق

ويعد دراسة قواعد واجراءات التحكيم التى وردت بالقانون رقم (١١) لسنة ١٩٩١ قانون ضريبة المبيعات الى الآتى وعلى ضوء دراسة القوانين الضريبية الأخرى المطبقة (قانون ضريبة الدخل مثلا) وعلى ضوء التطبيق العلمى الى الآتى:

١ ـ فشل نظام التحكيم الابتدائى فى معظم الحالات المعروضة أمامه وذلك لكون تشكيل هيئة التحكيم الابتدائى من صاحب الشأن وممثل المصلحة الذى غالبا مايكون الخلاف بينهم وحيث يتمسك كل منهم برأيه.

٢ ـ عدم جواز نظر المنازعات الضريبية بالتحكيم الا اذا كان مصحوبا بما يدل على سداد الضريبة طبقا للاقرار الشهرى المنصوص عليه فى المادة(١٦) من هذا القانون.

٣ ـ الزام الممول بسداد نفقات التحكيم وقدرها خمسمائة جنيه يمثل نوعا من التعسف فى نظر الممول اذ لايجوز ان يتكبد الممول نفقات ورسوم تحكيم عالية لكى تنظر مشكلته ونزاعه على هيئة التحكيم ولاتوافق على مبدأ سداد نفقات تحكيم لبحث حق الممول فى منازعته.

٤ ـ من الغريب أيضا أن هيئة التحكيم لاتنظر فى المنازعات الضريبية المتعلقة بخضوع السلعة من عدمه للضريبة وهو شق مهم من أوجه المنازعات الضريبية بل ان عملها مقصورا على النظر فى المنازعات المتعلقة بقيمة السلعة أو الخدمة او نوعها أو كميتها أو مقدار الضريبة المستحقة عليها.

٥ ـ بعد لجان التحكيم عن موضوع النزاع وعدم تخصص الهيئة المشكلة لنظر التحكيم ولعدم رغبة لجان التحكيم فى نظر التفصيلات الكثيرة والخوض فى المشكلة أو المنازعة بعمق ولضيق الوقت أمامها لرغبتها فى انهاء اكبر عدد من المنازعات وأمام كل هذه الظروف نجد أن هيئة التحكيم تلتزم بالبت على وجه السرعة فى المنازعة الضريبية.

٦ ـ حرمان المسجل من أصطحاب محاسبه او محاميه حيث أن القانون نص على حضور صاحب الشأن أو من يمثله وهذا منطق غريب أوردته المادة(٣٥) من القانون اذ انه فى اغلب الأحوال يكون حضور صاحب الشأن مع وكيله المختص ـ محاسب أو محامى ـ من الضرورة لتوضيح الأمور أمام هيئة التحكيم فالمحاسب أو المحامى يتناول المشكلة من زاوية المحاسبة او القانون وصاحب الشأن يعرض فنية المشكلة التى تخصه من واقع ممارسته لعمله.

٧ ـ تتخذ معظم هيئات التحكيم المنازعات المعروضة عليها ببساطة مطمئنة الى أن قرارها واجب النفاذ وهذا يشكل مخاطرة نحو الشخص الذى صدر ضده قرار التحكيم وعلى المسجل ان يلجأ المحكمة اذا اراد لكن عليه أيضا فى حالة صدور التحكيم لغير صالحه أن يسدد الضريبة طبقا لما انتهى اليه قرار التحكيم وكذلك الضريبة الاضافية عن الفترة من تاريخ السداد وفقا للاقرار وحتى تاريخ السداد وفقا للتحكيم(م٣٦).

ويشير الخبير الضريبى ابراهيم عبد الرازق الى أن الواقع العملى وملابساته تؤكد عدم فعالية نظام التحكيم الذى وضعه المشرع بقصد تحقيق الصالح العام وهنا لابد من النظر فى هذا النظام والعمل على تشكيل لجان طعن اسوة بما هو مطبق فى المنازعات الخاصة بقوانين ضرائب الدخل وأن يكون تشكيل هذه اللجان بقرار من السيد وزير المالية.

عروض من ٧ شركات لإقامة أول منطقة صناعية مصرية بأوغندا

يجرى حاليا تقويم العروض التى تقدمت بها ٧ شركات دولية لإنشاء أول منطقة صناعية مصرية بأوغندا والتى ارسى السيد عمرو موسى حجر أساسها فى مايو الماضى.

وقال السيد شريف الخريبى ممثل شركة «اروماتيك» المصرية فى كمبالا سيتى إن الشركات السبع تضم شركات مصرية وعربية كبرى بالإضافة الى شركات أوروبية وأفريقية اخرى.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

حلول عاجلة لمواجهة أزمة النقل الجوى وتجدد البحث لانشاء مطار دولى ثان للقاهرة

إذا كانت حركة الطيران قد تأثرت بصورة ملموسة فى الأيام القليلة الماضية بحادث الاعتداء البشع الذى وقع فى الأقصر، إلا أن ذلك لن يستمر سوى فترة يرجى ألا تطول قبل ان تعود الحركة الى طبيعتها. ومعروف ان الفترة من منتصف نوفمبر إلى منتصف ديسمبر هى فترة ركود عادية للسياحة فى كل عام، تسبق موسم الرواج الذى يصاحب إجازات أعياد الميلاد ورأس السنة.. وتتكاتف جهود أجهزة الدولة كلها لتجاوز الأزمة، والتقليل من آثارها السلبية إلى الحد الأدنى، حتى تعود حركة السياحة الى طبيعتها.

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران إن اجراءات عاجلة قد اتخذت لمواجهة الموقف بالنسبة للمؤسسة:

١ ـ بالعمل لتنمية الأسواق التى لم تتأثر بالحادث وهى الأسواق العربية والأفريقية.

٢ ـ بتخفيض السعة المعروضة فى الأسواق الأخرى فى اليابان وأوروبا بحيث تتناسب مع حجم الحركة الفعلية.

٣ ـ بتنمية حركة الشحن الجوى.

وفى تلك الأثناء تقوم هيئة الطيران المدنى بتكثيف نشاطها فى أعمال الانشاء والتطوير للمطارات المصرية كلها دون توقف وقريبا يحال إلى مجلس الوزراء مشروع القرار الخاص بمنح التزام إنشاء أول مطار تنشئه وتديره شركة خاصة فى مرسى علم، على أن تعيده للدولة بعد فترة محددة، وفقا لأحكام القانون رقم ٣ لسنة ٩٧ الخاص بمنح التزام المرافق العامة.

وقد تجدد أخيرا الحديث مرة أخرى حول دراسة مشروع إنشاء مطار رئيسى ثان لخدمة القاهرة التى تستوعب اليوم أكثر من اثنى عشر مليون مواطن يتزايدون تباعا، وقد امتد العمران فى كل اتجاه حولها.. وقال لى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إن هناك دراسة حول إنشاء مطار ثان يقام فى غرب العاصمة بحيث يكون هناك مطاران جويان لخدمتها أسوة بما هو متبع فى أكبر العواصم والمدن العالمية كما هو الحال بالنسبة لمطارى «هيثرو» و«جاتويك» فى لندن، و«شارل ديجول» و«أورلى» فى باريس، و«كنيدى» و«لاجوارديا» فى نيويورك... وتجرى دراسة هذه الفكرة مع الأطراف المعنية، خاصة وقد امتدت أعمال البناء بسرعة حول مطار القاهرة الدولى، ونبه الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الأخيرة يوم افتتح البرج بعد تطويره إلى الاهتمام بالحرص على عدم تجاوز الارتفاعات عن الحدود المسموح بها فى المبانى المحيطة بالمطار الذى بلغ حجم حركة الطائرات فيه العام الماضى ٩٠٤٦٩ وعدد المسافرين سبعة ملايين و٨٩٩١٥٨ راكبا.

وأمام انتشار العشوائيات والمبانى حول مطار النزهة بالاسكندرية، وصعوبة توسيعه لاستقبال الطائرات الكبيرة، تم إعداد جزء من مطار برج العرب ليصبح مطاراً دوليا للاسكندرية، وأصدرت هيئة الطيران المدنى اعلانا للطيارين يوم السبت الماضى عن افتتاح المطار، وطلبت كل من الخطوط السعودية والكويتية ولوفتهانزا واوليمبيك وسويس اير تسيير رحلات منتظمة إلى المطار الجديد قريبا. وقد اعدت به صالة تستوعب ستمائة راكب فى الساعة.

ولخدمة المناطق الجديدة فى جنوب الوادى تمت اخيرا إطالة ممر مطار شرق العوينات إلى ثلاثة كيلو مترات بإضافة نصف كيلو متر إليه. وقد أنجزت هذه العملية فى خمسة عشر يوما، وقال الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى إن المطار بدأ فعلا يستقبل بعض الطائرات التى تقل مجموعات من المستثمرين الذين يتطلعون إلى اقامة مشروعات طموحة فى هذه المنطقة الواعدة.

أخبار الطيران

■ سيقدم الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى مذكرة إلى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات حول الملامح الرئيسية لمشروع إطلاق قمر صناعى مصرى لخدمة الملاحة الجوية ورفع مستوى الاتصالات الخاصة بالطيران فى افريقيا والشرق الأوسط وذلك فى ضوء الاهتمام الذى لقيته ورقة العمل المصرية التى قدمها لمؤتمر وزراء النقل الافارقة من جانب المنظمات العالمية والاقليمية والدول الافريقية.

■ شكل وزير النقل لجنة برياسة الدكتور ممدوح عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى لوضع القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء أخيرا موضع التنفيذ، والخاصة بتشجيع انشاء الشركات وتخفيض الرسوم تخفيفا على المستثمرين.

■ وقعت شركة «لوتس اير» المصرية الجديدة عقدا لشراء طائرة من طراز «ايرباص ٣٢٠» من شركة «ايرباص انيستري». كما تعاقد مديرها الطيار على دشتى على استئجار طائرتين من الطراز نفسه من الشركة الدولية لتمويل وتأجير الطائرات يتسلم الأولى فى يناير القادم والثانية بعدها بأربعة أشهر فى مايو.

■ تجرى فى القاهرة اليوم مباحثات بين مصر ونيبال لتعديل الاتفاقية الثنائية للنقل الجوى بين البلدين.

■ يجرى حاليا الرفع المساحى لمنطقة مطار القاهرة «التدريبى» الذى تقرر انشاؤه بطريق الواحات قرب مدينة ٦ أكتوبر، ويتم العمل فيه لآخر يونيو القادم، وقال المهندس ناجى صمويل رئيس الادارة المركزية الهندسية المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدنى أن المطار سيكون به ممر طوله ٢٥٠٠ متر وعرضه ٢٥ مترا وبه موقف للطائرات ومبنى لمعهد الطيران وبرج المراقبة.

■ اتفقت مصر للطيران والخطوط السعودية على تشغيل الخطوط بين مصر والسعودية خلال السنة التى تبدأ فى أول أبريل القادم، وذلك فى حدود ما سبق الاتفاق عليه لانخفاض الحركة فى العام الحالى بمعدل ٦,٠٥٪ للشركتين، ووقع الاتفاق السيد ممدوح عبدالقادر مدير منطقة مصر للطيران فى الشرق الأوسط مع السيد هانى عارف مساعد المدير العام للشئون العربية والدولية بالخطوط السعودية.

■ توفد هيئة الطيران المدنى ثلاثة من العاملين بها إلى أمريكا فى الأسبوع القادم للتدريب الميدانى على أعمال السلامة الجوية فى الادارة الفيدرالية للطيران وهم السيد توفيق سعد المدير العام للتفتيش الملاحى والسيد على قنديل المدير العام لرقابة الطيارين والمهندسة اليس سعد المديرة العامة لتشريعات الطيران.

يجرى حاليا إعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطيران المدنى رقم ١١٩ لسنة ٨٣ تمشيا مع التطورات والتشريعات الجديدة للطيران المدنى فى ضوء الاتفاقيات العالمية الاخيرة وقرارات مجلس الوزراء فيما يتعلق بالخدمات الأرضية وبعض الرسوم التى ستفرض مقابل الخدمات والأنشطة الجديدة. وسيعقد الدكتور ممدوح عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى اجتماعا هذا الأسبوع مع [illegible] المستشار القانونى لوزير النقل والمواصلات لمراجعة مشروع اللائحة فى صورتها النهائية فى ضوء ملاحظات ومقترحات هيئات وأجهزة الطيران المدنى.

● الحوار على الطريقة الارهابية ●



قاللى حاورنى يابا ..من غير ما أفكر رحت محاوره

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر العالمى الرابع للجمعية المصرية لأمراض كبد الأطفال والجهاز الهضمى

الخميس ٩٧/١٢/١٨ بفندق ماريوت

تحت رعاية

السيدة سوزان مبارك

حرم رئيس الجمهورية

يتشرف

أ.د محمد خليل عبدالخالق

رئيس اقسام طب الأطفال ج.القاهرة ورئيس الجمعية والمؤتمر

أ.د أمينة هنداوى

رئيس وحدة الوراثة ج.القاهرة

بدعوة جميع العاملين بقطاع امراض الوراثة والتمثيل الغذائى لحضور ندوة امراض الوراثة بالمؤتمر

الهيئة العامة للتأمين الصحى مستشفى م.نصر

تتشرف الجمعية العلمية بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية عن: جراحة الغدة النخامية

تحت رعاية

أ.د حسن عبد الفتاح

رئيس الهيئة

يتحدث فيها

أ.د شريف عزت

أ.د يوسف بركات

أ.د أحمد سالم

أ.د على خضير

د. محمد الشناوى

أ.د أسامة عبد الحميد

أ.د بدر مصطفى

أ.د مجدى بيومى

يوم الخميس ٩٧/١٢/٤ الساعة ١٠ص

رئيس الجمعية

أ.د يسرى الجبرتى

مدير المستشفى

د. محمد عبداللطيف

اللواء نبيل العزبى

مساعد الوزير مدير أمن اسيوط والاسرة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير

للواء حسين غزال

مساعد الوزير مدير الخدمات الطبية

واللواء محسن عبدالستار واللواء طلعت نصار وعميد د. محمد الحسينى

وجميع الاطباء وطاقم التمريض لرعايتهم الفائقة اثابهم الله خير الجزاء

الحاج أمين القيمة وحرمه وابناؤه جمال وفهيمة وخالد يهنئون الابن والأخ الأستاذ حسين أمين القيمة لاختياره مديرا عاما لشركة ارتوك مع تمنياتنا بدوام التوفيق والصحة

ايتالكس ETALEX

من منطلق استنكار مصانع ايتالكس لحادث الاقصر الغاشم وتأييدا لنداء

الرئيس حسنى مبارك

بتشجيع السياحة الداخلية قررت ادارة مصانع ايتالكس تنظيم رحلات ترفيهية لعمالها لمناطق مصر السياحية

شكر وتقدير من نعمات مختار إلى السيد مدير شبكة المعادى

المهندس يحيى المرغنى

على ماقدمه من مساعدة

كلية طب المنصورة

أ.د./ فاروق يوسف

نهنىء انفسنا بانتخابكم رئيسا لجمعية جراحة العظام المصرية الوحدة «أ» وحدة الركبة ووحدة عظام الاطفال

جمعية ثمرة الكفاح للأراضى المستصلحة تعلن عن اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٥ بمقر المراقبة بابوسكين الساعة الثانية ظهرا وإن لم يكتمل النصاب يعاد فى ١٩٩٨/١/٨ ويناقش سحب الأراضى التى لم تسدد القسط الأول

جمعية أصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى

تعقد تحت رعاية الأستاذ الدكتور

اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان

ورشة العمل التدريبية لوحدات أمراض الكبد

البرنامج النظرى ١ـ٤ ديسمبر ١٩٩٧

حفل الافتتاح التاسعة صباح الاثنين اول ديسمبر بفندق بيراميزا بالدقى

الى جدو الحبيب محمد غباشى



جدو حبيبو هل يعوضنى أحد هذا الحنان ـ فزت به أنا وحدى منك انت وحدك

حفيدتك الوحيدة

زينة هشام فاروق

الدكتور مجدى الدفيرى يشكر الأستاذ

الدكتور محمد خلف

نابغة جراحة العيون بطب المنصورة على الجراحة الناجحة للسيدة والدته

دكتور طه الدروى يشكر الأستاذ

الدكتور محمد شلبى

لعنايته الفائقة له بمستشفى الزهراء

هولمان يهرب من الأهلى

المدرب الألمانى لم يحضر مباراة الاتحاد.. ويدفع الشرط الجزائى لمخالفته العقد!

كتب - محمود صبرى :

فى تطور سريع للأحداث وفى ظروف غامضة قرر الألمانى راينر هولمان المدير الفنى للنادى الأهلى التخلى عن مهمته بالأهلى والتى كان عقده ينص على استمراره حتى نهاية الموسم الحالى وكان هولمان قد عقد اجتماعا مساء أمس الأول أثناء معسكر الفريق مع اللاعبين وأفراد الجهاز الفنى أعلن فيه عدم رغبته فى تكملة مشواره مع الفريق بحجة الهجوم المتواصل عليه من قبل الاعلام الرياضى والجماهير بعد خسارته للبطولة العربية الأخيرة بتونس. وتؤكد المعلومات أن السبب الرئيسى وراء هروب هولمان هو الاتصال التليفونى الذى تم بينه وبين زوجته من ألمانيا والتى أكدت خلاله حاجتها الى وجوده بألمانيا فى هذه الفترة لمرضها وايضا لوجود تعاقد مغرى هناك

وعلم «مندوب الأهرام» أن ادارة النادى الأهلى كان لديها علم بنية هولمان للرحيل خلال هذه الايام ولكن الادارة طلبت منه تأجيل النظر فى هذا الموضوع لما بعد نهاية مباراتى الاتحاد السكندرى والزمالك فى الدورى العام وبعدها يمكن دراسة الموضوع إلا ان اصرار المدرب على الرحيل كان له دور كبير فى عدم تمسك الأهلى به.

ويبدو أن الاتجاه الغالب الآن بعد رحيل هولمان الذى سوف يدفع للنادى ما يوازى ٤٥ ألف دولار قيمة الشرط الجزائى فى العقد ، وكان قد وعد بارسال هذا المبلغ عند وصوله الى المانيا وتتجه النية حاليا للابقاء على الجهاز الحالى بقيادة أحمد ماهر وذلك حفاظا على الاستقرار والهدوء فى النادى خلال المرحلة القادمة، خاصة أن الفريق مقبل على بطولة إفريقيا. وكانت لجنة الكرة بالنادى الأهلى برئاسة صالح سليم قد دعت الى عقد اجتماع عاجل مساء امس لمناقشة الموقف الحالى فى ظل هروب المدرب فى هذا التوقيت الحرج وهناك اتصالات سرية تمت مع فايتسا للعودة للفريق .

وفعلها هولمان

حفل استقبال بالزمالك حول مهرجان البطولة الأفروآسيوية

دعا رئيس أعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك إلى حفل استقبال مساء بعد غد الاثنين بقاعة حنفى بسطان بمقر النادى بمناسبة المباراة النهائية للبطولة الافروآسيوية بين الزمالك بطل ابطال افريقيا ونادى يوهانج الكورى بطل ابطال آسيا.. وسيعرض مسئولو الزمالك جميع ترتيبات المهرجان الذى سينظمه الزمالك لضمان نجاح المباراة من جميع الوجوه ويستمع الى اراء العديد من الخبراء والاعلاميين والنقاد الرياضيين فى هذا الشأن.

المنتخب الكروى يتجمع اليوم استعدادا لمباراته مع غانا يوم الاربعاء المقبل

يدخل المنتخب المصرى الأول لكرة القدم اعتبارا من اليوم اولى مراحل استعداداته لنهائيات بطولة كاس الامم الافريقية التى ستقام فى بوركينا فاسو حيث يبدأ اليوم اول اجتماع للفريق للدخول فى معسكر مغلق يستمر عدة ايام تتخلله المباراة الودية المهمة امام المنتخب الغانى والتى ستقام يوم الاربعاء المقبل باستاد القاهرة . وذلك بعد ان اعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق اسماء اللاعبين الذين سيدخلون هذا المعسكر حيث اختار ١٨ لاعبا هم عصام الحضرى . احمد صابر ويوسف طاهر، وهانى رمزى وسمير كمونة، ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا . هادى خشبة واحمد حسن وياسر رضوان وعلى ماهر ووليد صلاح عبد اللطيف

ومحمد عمارة وياسر ريان وعبد الستار صبرى، حازم أمام ووليد صلاح وحسام حسن.

ووضح من هذا الاختيار ان الجهاز الفنى يريد الاستقرار على تشكيلة الفريق التى اعلنها من قبل وكان التغيير فى اضيق الحدود ولم يشمل سوى لاعبين هما يوسف طاهر حارس مرمى الاتحاد السكندرى ووليد صلاح عبد اللطيف مهاجم المنصورة اما غير ذلك فإن باقى اللاعبين ظلوا دون تغيير خاصة فى ظل غياب لاعبى الزمالك الذين رفض الجهاز الفنى مشاركتهم فى هذا التجمع بسبب مباراة بوهانج.

وسوف يبدأ تجمع الفريق اليوم باجتماع اعضاء الجهاز الفنى بقيادة الجوهرى المدير الفنى والمدربين فتحى مبروك وعلاء نبيل ومدرب حراس المرمى فكرى صالح والمدير الادارى سمير عدلى لاعلان الخطة الخاصة بهذا المعسكر . وبرنامج تطبيقها من خلال تدريبات الفريق التى ستبدأ اعتبارا من غدا الأحد.

يليه بعد ذلك اجتماع ثان يعقده الجهاز الفنى مع اللاعبين لشرح واعلان برنامج المعسكر ومواعيد التدريبات والخطة التى وضعها الجهاز الفنى لهذا المعسكر.



رغم تحدى إحباطات تونس وتداعيات هروب هولمان:

إرادة لاعبى الأهلى تحقق فوزا من العيار الثقيل على الاتحاد

بطل الدورى تلاعب بمنافسه.. وأضاع رقما قياسيا واكتفى بثلاثة فقط

أثبت الأهلى أنه فريق لاتهزه الأزمات ولا تحبطه المواقف الصعبة، بل تزيده اصرارا على إثبات صلابته ونقاء معدنه، وبالأمس وفى مباراته مع الاتحاد السكندرى فى الاسبوع التاسع من الدورى الممتاز لكرة القدم حقق الأهلى فوزا من العيار الثقيل (٣/صفر) على الاتحاد أحد الفرق القوية فى السابقة ليثبت انه تخطى أزمة ضياع كأس البطولة العربية للأندية ابطال الدورى فى تونس وأنه لم يتأثر بهروب مديره الفنى الألمانى هولمان امس الذى قرر الرحيل الى بلاده لظروف شخصية خاصة تاركا الأهلى وسط الموسم دون الالتزام بشرط العقد أو أعراف المدربين المحترفين، ومع ذلك نزل الاهلى المباراة .. وفى اتقان لاعبه الذين تولى الاشراف عليهم - فنيا - أحمد ماهر المدرب العام - لن يثبتوا للجماهير انهم فريق كبير لاتؤثر فيه الازمات أو المشاكل وان دور المدرب مع الفرق الكبرى لا يزيد على ٢٠ أو ٣٠٪ والعبرة دائما بأداء اللاعبين.

وقد ادى فوز الأهلى الى احتفاظه بصدارة الدورى برصيد ٢٢ نقطة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه.

وكان الأهلى قد وجد مقاومة كبيرة من فريق الاتحاد فى بداية المباراة سعيا لتسجيل مفاجأة ولكن إصرار لاعبى الاهلى على الفوز جعلهم ينهون الشوط الاول لصالحهم ١/صفر فى الوقت الاضافى بواسطة أحمد فيلكس، وفى الشوط الثانى اضاف وليد صلاح الدين الهدف الثانى فى الدقيقة الثانية ثم سجل حسام حسن فى الدقيقة ٣١ الهدف الثالث.. وبالاضافة للأهداف الثلاثة فقد اضاع الأهلى مثلها على الاقل ولكن ذلك لم يمنع من تأكيد فوز الأهلى الكبير فى الملعب وعلى الظروف رغم هروب المدرب الالمانى!

الأهلى والإصرار

■■ ظهر منذ البداية أن الاتحاد السكندرى لن يكون صيدا سهلا، لان الفريق الذى كان من المتوقع لن يتقهقر للدفاع لكى يفلت بنقطة التعادل، اعرب عن طموحه لتحقيق مفاجأة، ولعب مع الأهلى بايقاع هجومى نجح خلاله فى الاقتراب من مرمى عصام الحضرى وكاد أحمد سارى يسجل هدفا للاتحاد فى الدقيقة الخامسة حينما سدد من داخل منطقة الجزاء، لكن الحضرى امسك بالكرة وبعد ذلك بدقيقة ولحدة سدد عاطف عبدالعزيز كرة قوية نحو مرمى الحضرى الذى تصدى لها.

■■ استشعر الأهلى خطورة الموقف وبدأ فى فرض سيطرته رويدا رويدا، وفى الدقيقة الثامنة يسدد محمد يوسف كرة قوية بيسراه ترتد من يدى يوسف طاهر حارس الاتحاد فيقفز للكرة حسام ويسددها برأسه داخل المرمى، لكن الحكم عبدالحميد رضوان الغى الهدف معتبرا حسام فى حالة تسلل منذ لحظة تسديد محمد يوسف للكرة وعقب ذلك يصبح اللعب سجالا مع ميل الكفة نسبيا للأهلى المهاجم بلا خطورة مع اعتماد الاتحاد على الهجمات المرتدة.

■ مع الوقت تزداد سيطرة الأهلى واصراره على تحقيق هدف السبق وتلوح العديد من الفرص لمهاجميه.. فى الدقيقة ٢٥ ينفرد حسام حسن بعد ان

هدف الاهلى الثالث فى مرمى الاتحاد والذى احرزه حسام حسن بعد طول غياب

عز الدين الكلاوى

راوغ اخر مدافع للاتحاد، لكن يوسف طاهر انقذ الموقف وقام بتشتيت الكرة، وفى الدقيقة ٣٢ يفرط على ماهر فى فرصة خطيرة حيث ينفرد ويلعب الكرة «لوب» لحظة تقدم حارس الاتحاد لملاقاته ولكن الكرة تعلو العارضة ويضيع هدف اهلاوى مضمون.

■ ويشتد ضغط الأهلى ويجبر الاتحاد على التراجع والانكماش فى نصف ملعبه فى الدقائق الخمس الأخيرة ويبدو الأهلى وكأنه لابديل امامه عن تسجيل اى هدف قبل ختام الشوط الاول، وفى الدقيقة ٤٤ وفى ظل ضغط اهلاوى مكثف يرفع محمد عمارة كرة عالية على رأس على ماهر الذى سددها وتكاد الكرة تدخل المرمى لولا وجود عصام ربيع قلب دفاع الاتحاد الذى شتت الكرة من فوق خط المرمى لينقذ هدفا اكيدا.

■ لكن «ضربة» للأهلى فى الشوط الاول شهدت تتويجا لما سعى اليه طوال هذا الشوط وهو تسجيل الهدف.. فى الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع تقدم هادى خشبة من العمق ويتبادل الكرة مع حسام حسن لينفرد هادى ويجد نفسه فى مواجهة يوسف طاهر حارس الاتحاد فيسدد فى المرمى وتصدى طاهر للكرة لترتد الى احمد فيلكس الذى يسيطر على الكرة ويلف جسمه بكامله ويسدد وسط الزحام داخل مرمى الاتحاد مسجلا الهدف الاول للأهلى وبعد ذلك ينهى الحكم الشوط الاول بتقدم الأهلى.

شوط مختلف

■■ يواصل الأهلى مع انطلاق الشوط الثانى خطة الحصار الهجومى المكثف للاتحاد والتى انهى بها الشوط الأول، ويضغط الأهلى بشدة ولا تمر اكثر من دقيقتين حتى ينجح الاهلى فى تسجيل هدفه الثانى بواسطة وليد صلاح الدين الذى نزل بديلا لأحمد فيلكس.. وقد جاء هذا الهدف بعد كرة عرضية من الناحية اليسرى رفعها اسامة عرابى المجتهد لتصل الى حسام حسن الذى يهاجمه اكثر من مدافع دون رقابة على وليد صلاح الذى ينقض على الكرة ويسددها بقوة داخل المرمى.

■ ولا يكتفى الاهلى بالهدف الثانى، بل يواصل الضغط والحصار.. وينفرد على ماهر تماما اثر كرة مرفوعة فى الدقيقة الرابعة من ياسر ريان ولكنه يسدد فى جسد حارس الاتحاد يوسف طاهر مضيعا فرصة لا تضيع.

■ ينفرط عقد فريق الاتحاد بعد هذا الهدف، وتتفتح الثغرات العديدة فى خط دفاعه بسبب عدم التزام لاعبى خط الوسط واندفاعهم للهجوم فى محاولة يائسة للتعويض.. ويعطى ذلك الوضع الفرصة للأهلى لفرض سيطرته واختراق دفاع الاتحاد كل دقيقة.. ويتبارى مهاجمو الأهلى فى اضاعة الفرص بمختلف انواعها السهلة والصعبة والمتوسطة وخاصة لعلى ماهر وحسام حسن ومعهما ايضا محمد يوسف.

■ ظل حسام حسن يبحث عن هدف حتى الدقيقة ٣١ حينما تقدم للتلق محمد عمارة من الناحية اليسرى ليدفع كرة جميلة على رأس حسام الذى قفز اليها وضربها برأسه فى الارض داخل مرمى الاتحاد مسجلا الهدف الثالث معلنا التفوق التام للأهلى.

■ ينضم وليد صلاح لقائمة غير المستغلين للفرص وينفرد اكثر من مرة لكن الكرة تطيش منه فى اللحظة الاخيرة، وفى الدقيقة ٣٥ يتعرض وليد لدفع متعمد من عصام ربيع مدافع الاتحاد لكن الحكم عبدالحميد رضوان يتجاهل احتساب ضربة جزاء، باعتبار ان الاهلى متقدم بثلاثة اهداف ولا يحتاج للرابع!.. وبالطبع كان قرار الحكم ورد فعل الجمهور سيختلف لو ان الاهلى يبحث عن هدف الفوز!!

■ تظل محاولات الاتحاد متواصلة لتسجيل اى هدف لاثبات الذات من خلال جهود احمد سارى ودعم احمد الشاذلى الذى نزل بديلا ولكن جهود لاعبيه تتحطم على صخرة دفاع الاهلى الذى دفع مديره احمد ماهر بأحمد كشرى بدلا من على ماهر ومحمد شرف بدلا من كمونة.. ويستمر اللعب فى ظل سيطرة للاهلى ومحاولات للاتحاد حتى تنتهى المباراة.

غزل السويس يعود بـ٣ نقاط ثمينة من المنصورة

حقق فريق غزل السويس مفاجأة كبيرة بفوزه أمس على المنصورة (٣ - ٢) فى المباراة التى اقيمت بينهما على استاد المنصورة ليعود غزل السويس بأغلى ٣ نقاط له من المنصورة . سجل اهداف غزل السويس خالد صديق وعصام نصر والسيد عبدالسميع فى الدقائق ٤٧، ٤٩، ٨٩ على التوالى، بينما احرز هدفى المنصورة ايمن محب ق ١١ وعبدالفتاح عبدالرازق ق ٣٣ . جاءت المباراة قوية وسريعة بين الفريقين وحفلت بالندية والاثارة على مدى ٩٠ دقيقة كاملة ونجح ايمن محب فى احراز الهدف الاول للمنصورة فى الدقيقة الـ ١١ على يمين حارس مرمى غزل السويس وواصل فريق المنصورة هجومه لتعزيز الهدف ليحرز عبدالفتاح عبد الرازق الهدف الثانى للمنصورة فى الدقيقة ٣٣ برأسه على يسار الحارس لينتهى الشوط الاول بتقدم المنصورة بهدفين مقابل لاشىء. وبدأ الشوط الثانى بهجوم من غزل السويس ويحرز خالد صديق هدف فريقه الاول فى الدقيقة الثانية ويتعادل عصام نصر بهدف ثان لغزل السويس فى الدقيقة الرابعة بعد ان ادى المنصورة شوطا سيئا ويبدو ان لاعبيه اطمئنوا على النتيجة وهو ما أعطى الفرصة لغزل السويس ليهاجم وشهدت الدقائق المتبقية من المباراة صراعا شديدا من الفريقين للفوز وينجح غزل السويس فى احراز الهدف الثالث لفريقه فى الدقيقة الـ ٤٤ ولحرزه السيد عبدالسميع ليحقق فريقه اكبر المفاجآت.

القناة يفوز على بلدية المحلة ٢/صفر

واصل القناة عروضه الطيبة وحقق فوزا مفاجئا على بلدية المحلة ٢/صفر على ارضها ووسط جماهيرها فى اللقاء الذى جرى بينهما امس بملعب البلدية ضمن مباريات الاسبوع التاسع لبطولة الدورى الممتاز. احرز هدفى القناة محمد عبدالرؤوف وطارق فهيم فى الدقيقتين ٥٣، ٧٦ من زمن المباراة.

جاءت المباراة قوية من الفريقين وبدأت بسيطرة من البلدية وضاعت اكثر من فرصة لها عن طريق نبيل الحايس ولكن دفاع القناة وحارس المرمى نجحوا فى تشتيت كل الكرات الخطيرة.

وفى الشوط الثانى سيطر القناة واحرز هدفه الاول عن طريق ضربة جزاء سجلها محمد عبدالرؤوف وحاول البلدية التعويض ولكن عجز مهاجموه. ويتالق تشيرنو ويمرر كرة جميلة لطارق فهيم ليسجل الهدف الثانى لفريقه معلنا فوزه بنقاط المباراة الثلاث ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة بينما يتوقف رصيد البلدية عند ١٣ نقطة.

السويس يهزم المقاولون ١/٢.. فى مباراة مثيرة

السويس - عمرو غنيمة:

حقق فريق نادى السويس فوزا غاليا امس على المقاولون ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد ... فى ... مباريات الاسبوع التاسع للدورى الممتاز لكرة القدم ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة.

وقد ... فريق السويس واحدة من افضل مبارياته هذا الموسم.. وسيطر الفريق على الشوط الاول بكامله حيث احرز ياسر محمد هدف السويس الاول بعد ١٣ دقيقة اثر تمريرة عرضية من خالد عوض ... وانفراد تام.

وفى الشوط الثانى الذى حفل بالاثارة فقد اضاف طارق ... الهدف الثانى للسويس فى الدقيقة ١٧ من ضربة حرة على حدود المنطقة.. وتطرد الحكم جمال بشير حارس المقاولون احمد صابر فى الدقيقة ٦٦ ... ياسر محمد المنفرد بعد مراوغته مما اضطر جوزيف برجر المدير الفنى للمقاولون لاخراج ... محمد عويضة ليشارك ممدوح ابراهيم.

وسجل عبدالناصر محمد هدف المقاولون فى الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة عرضية من زميله تامر مصطفى تخطت الدفاع وحارس المرمى لتجد مهاجم المقاولون الذى لم يجد مشقة فى احرازها المرمى.

وعقب الهدف واصل الفريق الضيف ضغطه لاحراز التعادل، الا ان بسالة دفاع السويس قد وقفت حائلا دون تحقيق هذه الامنية.

أسوان يقتنص أغلى ثلاث نقاط من اتحاد عثمان

استعاد فريق اسوان قوته ونجح فى العودة بأغلى ثلاث نقاط من القاهرة بعد فوزه على اتحاد عثمان ٢/١ فى اللقاء الذى جرى بينهما أمس ضمن مباريات الأسبوع التاسع لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم .

- احرز لأسوان محمد محمود وعمرو فهيم فى الدقيقتين ٣٥ و٦٧ من زمن المباراة بينما سجل هدف اتحاد عثمان حازم عبدالمولى من ضربة جزاء فى الدقيقة ٨٣ من المباراة.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين على مدار شوطيها وتبادل الفريقان الهجمات وأضاع مهاجمو الفريقين العديد من الفرص وإن كانت الخطورة للهجوم الأسوانى الذى وضح التفاهم بين افراده وكان الفريق الأحق بالفوز ليرتفع رصيده إلى ١٢ نقطة ويتوقف رصيد اتحاد عثمان عند ثلاث نقاط.

المنيا يهدى جماهيره أول فوز ويهزم غزل المحلة ١/صفر

المنيا - حجاج الحسينى:

نجح فريق المنيا فى تحقيق اول فوز له فى الدورى الممتاز لكرة القدم اثر تغلبه امس على فريق نادى غزل المحلة بهدف نظيف احرزه محمد ابراهيم قلب الدفاع فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى.. بينما اهدر زملاؤه عدة فرص مؤكدة كانت تكفى لخروجه فائزا بخمسة اهداف على الاقل.

تسيد فريق المنيا الشوط الاول، ولاحت عدة فرص لم يحسن مهاجموه استغلالها، وتصدى القائم لاحداها.. وفى الشوط الثانى واصل لاعبو المنيا تشديد هجومهم فى حين لم يظهر لاعبو غزل المحلة بصورة طيبة.. وكان للتشجيع المتواصل لجماهير المنيا أثره البالغ فى رفع معنويات لاعبيه الذين نجحوا فى احراز اول فوز لهم هذا الموسم.

فى ختام الاسبوع التاسع للدورى:

الزمالك يستضيف الشمس والاسماعيلى يواجه المصرى على زعامة منطقة القناة

محمد الخولى

تختتم اليوم مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بمباراتين هامتين الاولى يستضيف فيها الزمالك فريق الشمس وتقام باستاد القاهرة والثانية تقام باستاد الاسماعيلية ويستضيف فيها الاسماعيلى فريق المصرى وتبدأ المباراتان فى الثالثة الا الربع بعد الظهر . وذلك قبل التوقف الجديد الذى ستشهده المسابقة بعد نهاية هذا الاسبوع اليوم بسبب معسكر المنتخب القادم ومباراته الودية امام غانا والمباراة الهامة التى سيلعبها الزمالك امام بوهانج الكورى فى لقاء العودة على كأس البطولة الافروآسيوية التى ستقام بالقاهرة يوم الجمعة المقبل.. وسوف يؤدى ذلك الى ايقاف المسابقة لمدة تتجاوز عشرة ايام وبعودة تحليلية لمباراتى اليوم اللتين تحظيان بأهمية خاصة لانهما تقاما فى ختام الاسبوع التاسع، نجد ان فريق الزمالك ورغم فشله فى الصعود للمركز الثالث فى بطولة الدورى بعد تعادله الاخير السلبى مع الاسماعيلى بالاسماعيلية والذى ترتب عليه ان قفز الاسماعيلى بدلا منه الى هذا المركز الا ان فريق الزمالك وجهازه الفنى يأملون تحسين مركزهم فى المسابقة والانطلاق نحو الامام رغم ان الجهاز الفنى للزمالك قد اعتبر تعادله الاخير مع الاسماعيلى بالاسماعيلية انجازا طيبا للفريق وتحسنا فى مستواه رغم حالة الارهاق التى يمر بها لاعبوه وحالة التشتت فى الجهاز الفنى بين عدة بطولات وعدم تثبيت مراكز اللاعبين حتى الآن.

الزمالك يدخل مباراة اليوم وهو فى ظروف نفسية افضل نسبيا من ذى قبل بعد التحسن الاخير فى نتائج مبارياته بالدورى وعروضه الطيبة بعد فترة تذبذب المستوى التى شهدها الفريق فى المرحلة الاخيرة وادت الى تقهقره للمركز الحادى عشر ولكن فوزه الاخير على السويس بالسويس وتعادله مع الاسماعيلى بالاسماعيلية اعادا التوازن المفقود للفريق وقفزا به الى المركز الخامس بعد ان كان مرشحا للمركز الثالث لكنه فشل فى الاقتناص على هذا المركز، وبغض النظر، فإن طموحات لاعبى الزمالك اليوم وجهازهم الفنى كبيرة لتأكيد ان الفريق تجاوز المرحلة الصعبة والتقط انفاسه واستعاد ثقة جماهيره وفرصته جيدة ومواتية والزمالك يدخل مباراة اليوم ورصيده ١٥ نقطة من ٨ مباريات وتشكيله سيتركز على اللاعبين نادر السيد، محمد القط ويحيى نبيل ومدحت عبدالهادى وسيد حنفى، اسماعيل يوسف وطارق مصطفى وجهاد مرعى وطارق السعيد، واحمد عبدالله وعبدالحليم بسيونى ومعهم عمرو عبدالسلام وايمن عبدالعزيز ومحمد صبرى ومحمد كمونه ومحمد السيد واكرم عبدالمجيد واسامة نبيه.

اما عن فريق الشمس فهو يمر بحالة صعبة ومأزق يحسد عليه حيث لم يحقق سوى ٨ نقاط من ٨ مباريات رغم ذلك فإنه يدخل هذه المباراة رغم صعوبتها ومواجهة الزمالك فى هذا الوقت الحرج لفريق الشمس الا ان امله وطموحات لاعبيه وجهازهم الفنى كبيرة فى تقديم عرض قوى وتحقيق نتيجة جيدة ومفاجأة فى مباراة اليوم تؤدى الى خروج الفريق من عثرته الحالية.

اللقاء الثانى نعتبره الصعب نوعا ما عن اللقاء السابق لانه سيشهد مواجهة محتدمة على زعامة منطقة القناة بين فريقى الاسماعيلى والمصرى وهذا اللقاء لن يكون سهلا للفريقين رغم ان الاسماعيلى يلعب على ارضه ووسط جماهيره لكنه يواجه منافسا عنيدا حقق قفزات كبيرة فى نتائج مبارياته فى الفترة الاخيرة وهو فريق المصرى تحت قيادة مدربه نور سلامة ومما يزيد من صعوبة هذه المباراة هو تقارب الفريقين فى المستوى والمراكز فى بطولة الدورى حيث رصيد الاسماعيلى ١٦ نقطة والمصرى ١٥ نقطة ولذلك فان هذه المباراة ستشهد صراعا محتدما نحو تقدم لاحد الفريقين وايقاف الفريق الآخر

٣٥٢ مباراة و١١ هدفا!

عرابى قائد ثورة «العواجيز» فى الأهلى يتألق آخر مواسمه الكروية!

الجميع على علم بأن اسامة عرابي كابتن الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى لايمتلك موهبة التهديف فى شباك الخصم علي الرغم من انه استمر لاعبا أساسيا فى الفريق الأول لمدة ١٦ موسما على التوالي بدءا من موسم ٨٢ ـ ٨٣ وحتي الموسم الحالي ٩٧ ـ ٩٨ فهو على تاريخه الكروى الكبير مع القانلة الحمراء سجل فقط ١١ هدفا كان آخرها فى مرمى شباب الأمعرى الفلسطيني فى البطولة العربية الأخيرة التى أقيمت فى تونس. وعلي الرغم من تلك التركيبة الصعبة باستمراره فى الملاعب حتى الآن حيث سيكون عمره يوم ٢٥ يناير القادم ٣٦ عاما وهو رقم قياسى فى تاريخ استمرار اللاعبين أساسيين فى الأهلى أصبح أسامة عرابي يمثل لغزا كبيرا لجماهير الأهلى الكبيرة وهو ما اعترف به عرابي حين قال: نعم أنا لست هدافا وقد تعودت على ذلك منذ أن كنت فى الناشئين ويرجع هذا الى أننى لا أملك الجراة الكاملة للتسديد على المرمى ومع هذا فان معظم اهداف الأهلي تبدأ من عندى فأنا «صانع للأهداف» وهذا يكفى لاستمرارى كلاعب أساسى حتى الآن بالاضافة الى اننى أنفذ مهام أى مدرب فى الملعب بدقة كاملة من الألف الى الياء. أليس هذا كافيا لاستمرارى فى الملعب؟!

أسامة عرابي

أسامة عرابي ابن حى المنيرة بالسيدة زينب، هذا الحى الذى انجب نجوما لهم تاريخهم فى عالم الكرة أمثال حمادة امام، وفاروق جعفر، وابراهيم عبد الصمد، كان يحلم بأن يكون لاعبا فى الأهلى على الرغم من انضمامه فى بداية مشواره الى المقاولون العرب وكانت نقطة التحول له عندما قام أحد مشجعى الأهلى واسمه عبد المنعم على بدور كبير فى انتقاله للقبيلة الحمراء فى صفوف الناشئين عام ١٩٨١ وكان ذلك بمثابة نقطة انطلاق له وبعدها بعام انتقل الى الفريق الأول الذى كان يتابع نجومه الكبار من المدرجات فقط!! عندما رشحه أنور سلامة لمحمود الجوهرى الذى كان يتولى فى ذلك الوقت منصب المدير الفنى ويدفع به فى أول مباراة له أمام الأوليمبى فى آخر ٢٥ دقيقة.. ويتذكر عرابي أن تاريخه الكروى بدأ مع الأهلي فى غانا قبل المباراة النهائية مع كوتوكو فى بطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى عندما أبلغه الجوهرى بأنه سيلعب فى التشكيل الأساسى بدلا من ربيع ياسين الذى أصيب وعلي الرغم من أن عرابي لعب فى غير مركزه الا انه أثبت وجوده وكان المكسب الوحيد للأهلى هو

خالد عز الدين

عرابى الذى أدى مباراة جيدة علي الرغم من خسارة فريقه للبطولة.

إنجاز تاريخى

يقول أسامة عرابي منذ لقاء كوتوكو وأنا فى التشكيل الأساسى للأهلى وقلم بتدريبى فى الأهلى ١١ مدربا منهم هولمان واستفدت من الجميع لأن كل مدرب له فكره الخاص وهم من المصريين: الجوهرى، شوقى عبد الشافى، طه اسماعيل، المايس، أنور سلامة، و٦ أجانب وهم دون ريفى، مايكل ليفرت، باتلر هاريس(انجلترا) وفليسا وهولمان(المانيا).. ويفخر عرابي وله الحق فى ذلك بأنه أول لاعب فى تاريخ الأهلى يحقق رقما تاريخيا فى عدد المباريات التى مثل فيها النادى وهى (٣٥٢) مباراة رسمية فى البطولات المحلية والعربية والافريقية ويرجع ذلك كما يقول الى أن (تركيزى) فى المباراة جيد وهو فى المقام الأول توفيق من الله سبحانه وتعالى وأيضا أنا انسان أعشق الذهاب الى منزلى مباشرة بعد المباريات او التدريبات ولا أحب السهر الا فى المناسبات الخاصة جدا

واستمرت تلك الحالة حتى بعد زواجى منذ عامين .. ويقول عرابي إن علاقتى مع جميع زملائى فى الفريق لم تتغير سواء كنت لاعبا أو كابتن الفريق لأن مايربطنا جميعا هو الحب

٣ مراحل سنية

فريق الأهلى يضم أربعة لاعبين فوق الـ ٣٠ عاما بخلاف عرابي وهم مجدى طلبة، رضا عبد العال، ابراهيم وحسام حسن ويقول عرابي هى ظاهرة صحية لأن الخبرة يجب وجودها مع عناصر أخرى شابة ولهذا الأهلى يوجد به ٣ مجموعات سنية الأولى منها تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاما وهم الصاعدون سامى قمصان، وأحمد رجب ومحمد شرف وسيد عبد الحفيظ والثانية من ٢٣ الى ٢٩ وهم الأغلبية الكبرى فى الفريق والثالثة من هم فوق ٣٠ عاما وهذا التشكيل نموذجى جدا فى الأهلى على حد قوله.. ويؤكد عرابي أن هذا الموسم هو الأخير له مع الأهلى لأنه مقتنع بأنه أدى ماعليه وأن استمراره موسما آخر قد ينقلب ضد تاريخه الناصع وهو مايرفضه بشدة حتى لو كتب الجهاز الفنى للأهلى تقريره السرى ببقائه

سيرفض هذا لأنه سيعطى الفترة المقبلة من حياته الرياضية لمهنة التدريب!

لأنه لايستطيع أن يبتعد عن الملاعب واعطاء خبرته للأجيال الجديدة.

عواجيز .. ولكن

التصنيف الأول الذى يضم ٥ لاعبين تجاوز سن الـ ٣٠ عاما عرابي الذى يعتبر قائد ثورة العواجيز يرفض أن يرتبط عطاء اللاعب بعمره لأن اللاعب اذا كان قادرا على العطاء يجب أن يستمر ويحتذى به كأول لاعب فى الأهلى يستمر فى هذه السن من خارج حراس المرمى (ثابت البطل) استمر حتى ٣٨ عاما وشوبير ٣٦ عاما) ويقول إن الأهلى لن يتأثر بغياب النجوم الكبار فى المستقبل لأن هناك دائما من يملأ الفراغ من الأجيال التالية.

البطولة العربية

وتطرق عرابي الى البطولة العربية الأخيرة التى أقيمت فى تونس، وخسر فريقه لقبها أمام الافريقى حيث قال إن أداء الأهلى كان الأفضل وقد أشادت الصحف التونسية بذلك والجميع فى الأهلى «مرتاح» لأننا لم نقصر وهو ماقاله هولمان بالحرف الواحد للاعبيه: أديتم ماعليكم وكرة القدم دائما هكذا!!

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

● رغم الخلاف الظاهرى بين الكابتن الجوهرى واللجنة الفنية حول طبيعة عملها ومهامها، فقد قامت الأخيرة بتوجيه الدعوة الى الأول لحضور أحد اجتماعاتها القادمة للاستماع الى أسباب اختياراته الأخيرة وحقيقة التصريحات التى وردت على لسانه وتجعل من المشاركة فى الأمم الأفريقية مجرد تضييع وقت، وماذا أعد خلال الفترة القادمة حتى يتلافى الوضع السوداوى للمنتخب القومى فى بوركينا فاسو كما يراه الجوهرى يرى أن مهمة اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم يجب أن تتركز فى عمل الفرق القومية لقطاع الناشئين!

● الجهة الادارية أيضا طلبت رسميا من اتحاد الكرة موافاتها ببرنامج اعداد المنتخب الأول الذى وضعه الجوهرى للتأكد من عدم قيام المسئولين بالاتحاد بإجراء أى تغيير عليه، وقد أرسلوا الى الجهة الادارية البرنامج مصحوبا بطلبات الجوهرى التى قد تقدم بها بتوقيعه، وتم الوفاء بها جميعا من حيث التوقفات وفترات التجمع والمباريات الاحتكاكية.

● فى الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذى لنادى الزمالك.. نشبت مواجهة كلامية عنيفة حول أحقية أمين الصندوق بعدم صرف مكافآت الاجادة للاعبين عن المباريات الأفريقية الثلاث (٩٠٠ جنيه لكل لاعب) والذى يرى أمين الصندوق عدم جدوى صرفها بعد عجز الفريق التأهل الى الدور النهائى للبطولة.. المواجهة كانت حول المبدأ الذى أرساه مجلس الادارة بالموافقة على اللائحة التى وضعها الجهاز الفنى للفريق والتى تعطى المدير الفنى الحق فى صرف مكافآت الاجادة، وأن مهمة أمين الصندوق هى تنفيذ السياسة المالية التى يقرها مجلس الادارة.

● فيما يعد نموذجا يحتذى به باستخدام الرياضة اجتماعيا.. أعطى السيد أحمد عبد الغفار محافظ الغربية تعليماته بإقامة مباراة بين منتخب الغربية وأحد الفرق الكبرى باستاد جامعة طنطا على أن يخصص دخل المباراة للطلاب غير القادرين على دفع المصروفات الدراسية للعام الدراسى الحالى.

● فى هدوء.. تخلى اتحاد الكرة عن تشدده فى الموافقة على مشاركة الزمالك فى كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم بعد مراجعة توقعات مسابقة الدورى الممتاز المعدة لمشاركات الأهلى فى بطولة أبطال الدورى الافريقية التى تتزامن مع مواعيد مباريات كأس الاتحاد.. الموافقة التى لم يعلنها الاتحاد رسميا بعد ترتكز على أن السماح للزمالك بالمشاركة سيرفع عنه حرجا قادما بأحقية الزمالك كمنافس فى البطولة المحلية فى طلب تأجيل مبارياته بها مثل الأهلى الذى أقدم على نفس الخطوة للموسم الماضى، وتمت الاستجابة له.

● سألت رضا عبدالعال.. هل حقيقة لا تستطيع اللعب كأى لاعب مهارى بواسطة حذاء المطر؟.. أجاب بل أستطيع.. وكان هولمان قد صرح بأنه استبعد رضا عبدالعال ووليد صلاح من المباراة النهائية حيث إنهما لا يستطيعان اللعب بأحذية المطر، وهى طبيعة أى لاعب يعتمد على فنون المراوغة.

● فى الوقت الذى يصرخ فيه المسئولون باتحاد كرة القدم والمنتخب القومى الأول من الأزمة المالية الطاحنة، وما يجب أن يتم دفعه لشركة الملابس الرياضية المتعاقد معها على توريد ملابس الفرق القومية.. سؤال يفتح ملفا هاما.. لماذا لا يتم تطبيق العقد المبرم مع الشركة بكامل حذافيره؟.. ذلك العقد الذى تم إجراء تغييرات عليه بعد انتخاب مجلس الادارة الحالى دون معرفة أسباب هذا التقصير؟!!

● بينما ليس له صلة بعدم اعتماد ميزانية الفرق القومية لكرة القدم حتى الآن.. وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة على ميزانية منتخب الكرة النسائية الذى يستعد لخوض تصفيات كأس العالم بلقاء أوغندا فى ابريل القادم.. الميزانية تقدر بنصف مليون جنيه.

● محسن صالح المدير الفنى الأسبق للمنتخب القومى.. غادر القاهرة الى مكة المكرمة لبدء مهمته الجديدة مع نادى الوحدة، وهو يحمل مرارة اتهام بعض من أصدقائه من مدربى الفرق القومية له بالتخطيط للعمل فى الفرق القومية بتولى مهمة أحد فرق الناشئين.. ودعه قبل سفره أصدقاؤه من الوسط الرياضى وفى مقدمتهم محمد السياجى وهانى أبو ريدة وحسن مختار وعلاء عبدالعزيز وعلاء نبيل ومجدى طلبة، بينما انضم اليهم فى أحد مطاعم المهندسين الشهيرة الفنان عادل امام.

● كوليبالى لم يهرب.. وصادق عبدالمنعم لم يقصر فى مهام عمله.. فقد تم استدعاء اللاعب رسميا للانضمام الى منتخب بلاده (مالى) للاشتراك فى دورة غرب أفريقيا التى تقام تحت اشراف الاتحاد الافريقى.. إلا أن نادى الزمالك تجاهل الاستدعاء ولم يرد عليه بالرفض أو الايجاب.

أسامة إسماعيل

فى دورى القسم الثانى: صراع القمة يشتعل فى المجموعات الأربع

■ فى مجموعة القاهرة: واصل فريق المعادن مطاردته لفريق الدخان وحقق فوزا كبيرا على الشرق للتأمين ٥/١ رغم أن التأمين ظل متقدما بهدف حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول حيث تعادل المعادن.

وفى الشوط الثانى أضاف لاعبو المعادن أربعة أهداف، وشارك فريق جمهورية شبين مع فريق المعادن فى المركز الثانى برصيد ١٣ نقطة وذلك بعد فوز الجمهورية على اسكان مصر الجديدة بهدف وحيد، بينما فقد الشرقية للدخان صاحب القمة (١٤ نقطة) نقطتين ثمينتين فى صراع المنافسة وذلك بعد تعادله مع أتنى ١/١.

وفى ملعب السكة الحديد واصل فريق الترسانة هوايته فى «عكننة» جمهوره وفقد نقطتين جديدتين فى طريق المنافسة بعد تعادله مع السكة ٢/٢. وحقق فريق القناطر فوزا عسيرا على بنها ١/صفر، بينما كان التعادل السلبى الوحيد فى المجموعة بين فريقى سرس الليان والمواصلات.

■ فى مجموعة الاسكندرية: واصل الاوليمبى صدارته لقمة المجموعة وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة بعد فوزه على جناكليس ٢/صفر بقيادة نجمه المتألق أحمد الكاس الذى سجل هدفا وأضاف البندارى الهدف الثانى وبذلك يصل رصيد أهداف الكاس الى سبعة أهداف متساويا مع أيمن شوقى.

ويواصل فريق الكروم مطاردته للأوليمبى وذلك بعد فوزه على كفر الزيات بهدف للاشىء وفى نفس المجموعة فاز دمنهور على بسيون ٢/صفر سجلهما حسام السقا. وفاز كفر الشيخ على ستيا ٢/١ وتعادل طنطا مع مياه البحيرة ٢/٢ والمنتجات مع الحناوى ١/١.

■ مجموعة القناة: صعد فريق المريخ «بجدارة» الى قمة المجموعة بعد فوزه الكبير على منية النصر ٧/٢ وهى أعلى نسبة تهديفية فى دورى القسم الثانى وأيضا عاد فريق الشرقية بقيادة حسن شحاته لقمة المجموعة وذلك بعد فوزه على نبروه ٢/صفر وتنازل فريق بورفؤاد عن القمة وذلك بعد تعادله مع كهرباء الاسماعيلية بدون أهداف.. وفاز بلقاس على الرباط ٢/صفر، وبنتيجة واحدة هى الفوز بهدف للاشىء فاز القنطرة على بورتوفيق وكهرباء طلخا على الشهداء.

■ مجموعة الصعيد: واصل فريق البدارى صدارته لقمة المجموعة وذلك بعد تغلبه على المنية للتورة ٣/١ ويطارده فريق الألومنيوم وذلك بعد فوزه الكبير على الواسطية ٦/صفر فى مباراة من جانب واحد. وفى نفس المجموعة فقد فريق شبان قنا قمة المجموعة بعد هزيمته من سوهاج ٢/١. وتغلب الواسطى على الفيوم ٢/صفر، وبنى سويف على الومنيوم سفاجا ١/صفر وفى مباراة عامرة بالأهداف تعادل قنا مع سمالوط ٢/٢.

يد الأوليمبى مهددة بعدم المشاركة فى البطولة العربية لأبطال الكئوس

أصبح فريق نادى الاوليمبى لكرة اليد مهددا بعدم المشاركة فى بطولة الاندية العربية أبطال الكئوس التى ستقام بالاردن فى الفترة من ٢ الى ١٥ ديسمبر القادم باعتباره بطل كأس مصر.

وأكد محمود بكر رئيس النادى انه طلب من الجهة الادارية ومحافظ الاسكندرية ٥٠ ألف جنيه لدعم الفريق ولكن الجهة الادارية لم توافق الا على صرف ٢٥ ألفا فقط.

وأضاف ان الفريق يضم نصف لاعبى المنتخب الوطنى ومع ذلك فهو مهدد بالحرمان من المشاركة فى البطولة التى سينافس عليها.. وقال ان اللاعبين اتفقوا على السفر بدون الحصول على البدل الخاص بهم من أجل رفع علم مصر مع النادى الأهلى المشارك فيها ولكن قلة الدعم ستحول دون ذلك.

وسلنا ملاحظة

مناشدة..!

أناشد اتحاد كرة القدم وقد أصبحت المناشدة نشيدا، عدم التسرع فى اعلان رفضه لطلبات أو اقتراحات من اندية ثم التراجع بسرعة، واعلان موافقته على تلك الطلبات والاقتراحات، كما حدث فى موضوع اشتراك الزمالك فى كأس الاتحاد الافريقى، وقد قلنا من قبل ان أهم شىء فى فن الادارة هو المناقشة والدراسة ثم اعلان القرار وليس اعلان القرار قبل المناقشة والدراسة. واهمية ذلك تزيد بالنسبة للاتحاد الذى يعنى بإدارة شئون لعبة جماهيرية!

ومادمنا نناشد، انقل مناشدة من القارىء الدكتور هشام توفيق، الذى يقترح على الاتحاد الأخذ بتجربة المربع الذهبى فى الدورى السعودى، والتى طورت جدا من شكل المسابقة واضفت عليها قوة حقيقية، اذ ان الفرق السعودية تلعب كلها لتفوز، وليس لكى تخسر، وذلك لأن هناك هدفين الأول هو الوصول الى المربع الذهبى، والثانى هو الفوز باللقب.

وكنت قد تناولت موضوع ضعف مسابقة الدورى أكثر من مرة، وقلت أن التغطية ترتبط بالمفاهيم والأفكار القديمة والبليدة، وأن نصف الفرق تلعب من الأسبوع الأول لتبقى فى الأضواء وبعض الفرق يبدأ حملة الهروب من الهبوط منذ الصفارة الأولى. وأنه من بين ١٦ فريقا، لايوجد سوى ٤ أو ٥ فرق تلعب غالبا للفوز فى كل مباراة، وهذا لايكفى لصناعة الدورى القوى الذى نتمناه!

ومن وحى الحديث الذى كان عن الأزمة المالية التى عانى منها الاتحاد، أعود وأكرر مناقشة فكرة بيع درع الدورى لشركة من الشركات التجارية الكبرى، كما فعلت دول عربية، ومنها الامارات، وكما فعلت دولة مثل انجلترا، ولاتقولوا لنا الدورى المصرى لايباع ولايشترى، وفى الوقت نفسه نرى الاتحاد «يتسول» ويطلب الملايين، وقد كانت نكتة على أى حال ـ أن يسأل الاتحاد المجلس الأعلى للشباب والرياضة لدفع ١٢ مليون جنيه ـ كما قيل ـ من أجل الالتزامات المقبلة، وهذا فجأة، مع أن الالتزامات معروفة منذ عامين، ولو سألت «بائع البطاطا» عنها لقدم لك ميزانية واضحة لهذه الالتزامات!

وانتهى بمناشدة، كما بدأته وهى أن يفكر الاتحاد، ولو قليلا!

حسن المستكاوى

بعد أول دعوة لإيقاف الانتخابات

حرب «المنشورات» تشتعل فى انتخابات نادى الزهور

كتب ـ عمرو الدرديرى:

أقام شريف مجاهد عضو نادى الزهور دعوة قضائية مستعجلة ضد الجهة الادارية لرفضها ترشيحه فى الانتخابات التى ستجرى يوم ١٩ ديسمبر القادم وتحدد يوم ٣٠ نوفمبر الجارى موعدا للنظر فى الدعوى التى طالب فيها شريف مجاهد بإيقاف اجراء الانتخابات وكان العضو قد تقدم بترشيح نفسه لعضوية النادى تحت ٣٠ سنة ولكن الجهة الادارية رفضت ترشيحه على أساس انه قام بإجراءات فصل العضوية العاملة له فى مدة أقل من سنتين والفترة القانونية المسموح بها لابد أن تكون سنتين فأكثر.

ومن ناحية أخرى دخلت المعركة الانتخابية فى النادى مرحلة جديدة من «المناورات» بين الجبهات الثلاث التى تقدمت للترشيح.. وكان أول هذه المناورات «حرب» المنشورات التى اندلعت داخل جدران النادى وخارجه لمواجهة «حرب» الشائعات التى دخلت النادى لأول مرة فى تاريخها فى هذه الانتخابات.. وكانت آخر المنشورات المضادة للشائعات المنشور الذى وزعه المرشح النشط عبدالغفار الجزار للرد على الذين يروجون شائعات بأنه وراء «سحب» لافتات المرشحين بشارع يوسف عباس لعدم الحصول على الترخيص اللازم.

وكان عنوان المنشور «قصة يوسف عباس»

أما المنشور الثانى والذى وصل لكل «البيوت» فقد كان بهدف التجريح فى الأعضاء الحاليين بمجلس الادارة ويحكى قصة غيابهم عن جلسات المجلس طوال الفترة الماضية وقامت الدكتورة سوسن عثمان مرشحة العضوية بالرد عليه فى احدى ندواتها واقتنع الأعضاء بردها.

وكانت لطرف مظاهر الدعاية الانتخابية خلال الأيام الماضية المهندس طلال عبداللطيف مرشح العضوية الذى يقوم بتوزيع بعض المنتجات و«الفشارات» التى تصدرها شركته على الأعضاء فى أكياس مكتوب عليها دعايته.

وبعيدا عن كل هذه الألوان من الدعاية والدعاية المضادة فقد اشتعلت الصراعات بين الجبهات وزادت التربيطات ووضح تفوق جبهة نادر شريف مؤسس النادى فى التربيطات الجماعية خاصة أن مجموعته تضم اللواء أحمد الفولى صاحب الشعبية فى الوكالة واللواء سامح مباشر الذى يعد أكثر الأعضاء وجودا فى النادى والقريب من مشاكلهم فى أمانة الصندوق. وبالعكس فان التربيطات فى جبهة المستشار سيد المحمودى المرشح الثانى للرئاسة تسير بشكل فردى وتعتمد على المعركة بين الجبهتين.

أما جبهة د. جمال السيد فانها تعتمد على اتصالات ثريا لبنة وعصام مبارك مرشحا الوكالة وأمانة الصندوق.

وتحاول كل جبهة خلال الفترة القادمة كسب مزيد من الثقة وجذب الأعضاء المتميزين من المستقلين لضمه اليها لتزيدها قوة ولكن هذه الحيلة رفضها الكثيرون منهم مثل مرفت الجمال مرشحة العضوية النشيطة التى رفضت الانضمام لجبهات وتعتمد على ميراثها فى الأربعة أشهر التى عملت فيها داخل النادى كعضوة مجلس ادارة.

٩ ديسمبر انتخابات نادى القضاه بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام:

صرح المستشار حسن حشيش رئيس نادى القضاه بالاسكندرية بأن انتخابات النادى ستقام فى الموعد المحدد لها يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر القادم من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساء لشغل خمسة مقاعد، واحد منها للمستشارين ومقعدان للرؤساء والقضاة ومقعدان لأعضاء النيابة العامة وانه لاصحة للمجاء على لسان المستشار فكرى سكرتير عام النادى بشأن تأجيل الانتخابات .. وأضاف بأن نادى القضاة للاسكندرية يسير وفقا للائحة مجلس القضاء الأعلى وينفذها بتفاصيلها ولايمكن أبدا أن يحيد عن تنفيذ اللوائح مهما كانت الاعتراضات من بعض الخارجين.

قبل أيام من افتتاح بطولتي العالم لرفع الأثقال بتايلاند:

رباعو ورباعات «الفراعنة» جاهزون لموقعة «شينج هاى» الحديدية؟!

تشهد مدينة «شينج هاى» التايلاندية خلال الفترة من ٣ إلى ١٦ ديسمبر القادم حدثا رياضيا عالميا وهو بطولتا العالم للرجال رقم «٦٨» و «١٠» للسيدات لأول مرة فى تاريخ اللعبة حيث يشاهد التايلانديون جبابرة العالم « الاوناش البشرية» وهي تؤدى الحركات الفنية فى رفعتي الخطف والنطر لرفع الاثقال التى تمثل ثلاثة اضعاف وزنهم الطبيعي وسوف تشهد منافسات البطولتين حربا رياضية باردة، بين قرابة الـ ١٠٠٠ رباع ورباعة يمثلون اكثر من ٦٥ دولة من دول القارات الخمس مشاركين بالبطولتين ..

وعلى ضوء استعدادات دول العالم خاصة دول الصدارة لخوض هذه الحرب الرياضية يقع علي عاتق الاخوان جميل وسمير حنا ود . محمود شكرى رئيس الاتحاد والمدربين الوطنيين مسئولية مضاعفة الجهد.. والحقيقة التى لايختلف عليها اثنان انه منذ إسدال الستار على بطولة العالم بالصين «٩٥» وأوليمبياد اتلانتا «٩٦» لم يهدأ الاخوان حنا، وقاما باعداد العدة واخراج كل مافى جعبتيهما من خطط وبرامج متطورة وممزوجة بأحدث تكنولوجيا التدريب الرياضي فى ظل ظروف صعبة للغاية ابرزها تكنولوجيا الطب الرياضى «المنشطات» التى اصبحت أحد الاسرار العسكرية لدول الصدارة. وذلك من أجل تحقيق اهداف محدودة اهمها المنافسة على بعض الميداليات البرونزية وتحقيق مجموعات رقمية جديدة قريبة من العالمية للحاق بالركب العالمى والحصول على مراكز شرفية متقدمة.

قال سمير حنا المدير الفنى للمنتخبات الوطنية بالنسبة للرجال بدأت الاستعدادات بشكل تركيزى فى يناير الماضى بمعسكرات تدريبية مغلقة ومكثفة ثم الاشتراك فى البطولة الافريقية برأس البر فى ابريل الماضي ثم معسكر مغلق خارجى ببلغاريا فى مايو استعدادا للاشتراك فى الدورتين المتوسطية بباري والعربية بلبنان واختتمت الاستعدادات بمعسكر مغلق بسوريا قبل السفر لمدة اسبوعين وبالنسبة للبنان فقد تضمنت استعداداتها معسكرات مغلقة بالاسماعيلية والاسكندرية والاشتراك فى البطولة الافريقية برأس البر فى ابريل الماضى..



سمير حنا — محمد عثمان — ثروت البندارى — على حميد

● وزن ٥٤ كجم على حميد مصر مواليد ٢٥/١٠/١٩٧١، وهو أحد ابطال مدينة السويس الباسلة لاعب دولى بطل افريقيا والعرب والمتوسط «بارى ٩٧» ومجموعته الرقيمة ٢٤٠ كجم خطف و١٣٠كجم نطر بمجموعة ٢٤٠كجم وهذه المجموعة تؤهله للحصول على مركز شرفي من الثامن إلى العاشر على مستوى العالم، وبطل هذا الوزن الرباع موتلى خليل تركيا ومجموعته ٢٨٠كجم وهو بطل اوليمبيا برشلونه وأتلانتا.

● وزن ٥٩كجم: محمد عثمان مواليد ١٨/٨/١٩٧٤ القاهرة بطل افريقيا والعرب وبارى «٩٧» ولخر مجموعته ٢٧٠كجم بواقع ١١٥كجم خطف و١٥٥ كجم نطر ومتوقع له المنافسة على الميدالية البرونزية فى رفعة النطر وبطل هذا الوزن فار جاس كوبا ومجموعته ٢٩٠كجم

● وزن ٦٤كجم يسرى شلالى من مواليد ١/١١/١٩٧٤ القاهرة لاعب دولى لخر مجموعاته ٢٩٢كجم ١٣٠كجم خطف و١٦٢كجم نطر وفرصته كبيرة فى المنافسة على الميدالية البرونزية فى رفعة النطر واذا نجح وسجل ١٦٧كجم فى رفعة النطر يفوز بميدالية برونزية وبطل هذا الوزن القزم العملاق نعيم سليمان اجلو تركيا بمجموعة ٣٠٧,٥ كجم ولكنه اعتزل أخيرا!!!

حسن الحداد

● وزن ٧٠كجم: احمدسمير ناشئ من مواليد عام ١٩٧٨ اسيوط لاعب دولى مجموعته ٣١٠ كجم ١٣٥ كجم خطف و١٧٥كجم نطر ويأتى اشتراكه فى هذه البطولة لاعداده لاوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وبطل هذا الوزن يماز تركيا ومجموعته ٣٤٧,٥كجم.

● وزن ٧٦ كجم: رأفت جلال مواليد ٢٣/٥/١٩٧٥ سوهاج لاعب دولى وحاصل على ميداليتين فضيتين فى بطولة العالم للناشئين عام ١٩٩٥ ببولندا ومجموعته الجديدة ٣٣٢,٥ كجم ١٤٧,٥ كجم خطف و١٨٥ كجم نطر ومتوقع له تحقيق مركز شرفى من الثامن للعاشر.

● وزن ٨٣ كجم محمد موسي مواليد ١٩٧٧ المنصورة بطل افريقيا والعرب ومجموعته ٣٤٠ كجم ١٥٥ كجم خطف و١٨٥ كجم نطر ومتوقع له تحقيق مركز شرفي من السابع للعاشر.

● وزن ٩٩ كجم ثروت البندارى «الرباع المخضرم» مواليد ١٩٧١ لاعب اوليمبي صاحب المجموعة الرقمية ٣٧٥ كجم ببطولة العالم بالصين ١٩٩٥ التي اهلت مصر لاوليمبياد اتلانتا ٩٦ بثلاثة لاعبين ومجموعته الجديدة ٣٨٠ كجم ١٦٧,٥ كجم خطف و٢١٠ كجم نطر ومرشح للمنافسة على ميدالية برونزية في رفعه الكلين.. وبطل هذا الوزن كارياتي كازاخستان بمجموعة ٣٩٥ كجم.

● وزن + ١٠٨ كجم: هاني محمود مواليد ١٩٧٣ القاهرة بطل افريقيا والعرب ومجموعته ٣٥٥ كجم ١٥٧ كجم خطف و١٩٧ كجم نطر ويأتي اشتراكه في البطولة لاعداده لاوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ حيث انه من الناشئين المميزين.. وبطل هذا الوزن كيم الكوري بمجموعة ٤٤٥ كجم.

● وزن ٥٠ كجم: صابرين مواليد ١٩٨١ اسيوط ومجموعتها ١٣٥ كجم وهذه المجموعة ترشحها للمركز من الـ ١٥ الي ٢٠.

● وزن ٥٤ كجم: رباب عاشور مواليد ١٩٧٩ المنيا ومجموعتها ١٤٥ كجم و٦٥ كجم خطف و٨٠ كجم نطر ومرشحة للحصول على مركز متقدم من الـ ١٠ الي ١٢ وبطلة هذا الوزن يانج (الصين) بمجموعة ٢٠٧,٥ كجم.

● وزن ٧٠ كجم: نجوان الزواوي مواليد ١٩٧٦ كفر الشيخ ومجموعتها ١٩٠ كجم ٨٥ كجم خطف و١٠٥ كجم نطر ومرشحة لتحقيق مجموعة جديدة ٢٠٠ كجم تؤهلها للمركز الثامن وبطلة هذا الوزن ونى الصين بمجموعة ٢٣٧,٥ كجم.

من اسبوع لأسبوع

حسنا فعل نادى الزمالك عندما تقدم بطلب الى اتحاد الكرة يطلب فيه تعديل موعد اقامة مباراة العودة مع نادى يوهانج بطل كوريا فى نهائى البطولة الافرواسيوية لتقام يوم الجمعة ٥ ديسمبر بدلا من يوم السبت ٦ ديسمبر وذلك حتى يتمكن اكبر عدد من الجماهير من حضور هذه المباراة.. ولقد سبق لى ان اقترحت على نادى الزمالك تعديل هذا الموعد مادام ليس هناك مايمنع التعديل وارتباطات المنتخب القومى مع منتخب غانا، وظهر فعلا أن يوم ٥ ديسمبر خال من اية ارتباطات .. وأعتقد ان الفريق الكورى والاتحاد الافريقى لن يعارضا أن تقام المباراة يوم الجمعة ٥ ديسمبر.

واذا كان هناك قرار بان تقام المباراة تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة لاتاحة الفرصة للحشد الجماهيرى المطلوب من اجل مؤازرة فريق الزمالك .. فاننى اقترح ان تبدأ المباراة فى الخامسة مساء وليس بعد ذلك نظرا لبرودة الجو ليلا بعد ان سمعت أن هناك تفكيرا فى أن تبدأ فى السابعة مساء .. وعلى كل حال فالقرار قرار نادى الزمالك وله الحرية فى اختيار توقيت المباراة..

هدأت العاصفة واقتنع الكثير بانه لابد من تنفيذ قرار الجهة الادارية اى جهاز الرياضة بان تجرى انتخابات اتحاد الكرة الطائرة فى موعدها المحدد يوم ١٢ ديسمبر وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد.. وجميع المرشحين الآن مهمتهم التربيطات سواء كانوا أعضاء مجلس الادارة الحالى أو مرشحين جددا من أجل أن ينالوا ثقة الجمعية العمومية..

ولقد سمعت .. والكلام عن الراوى .. ولاأريد أن أحدد اسمه ان أعضاء الاتحاد الحالى طلبوا من الكابتن الشكشاكى المرشح لخوض الانتخابات ان يحضر شهادة تثبت انه مارس اللعبة.. مع أننا كلنا نعرف من هو الشكشاكي، وكيف كان دوره في قيادة المنتخب القومى لسنوات طويلة.. واعتقد أن هذه الشهادة مطلوبة لاستكمال أوراق الترشيح وليس لاثبات أنه مارس اللعبة وهذا هو المنطق .. وردا على الذين يرددون هذه الشائعة.

بعد أن أعلن الكابتن محمود الجوهرى اسماء لاعبى المنتخب القومى الذى يستعد لمباراة غانا والتى تقام يوم ٣ ديسمبر باستاد القاهرة وبعد أن أعلن الجوهرى استبعاد لاعبى الزمالك من الحسبان لانهم يستعدون لمباراة يوهانج الكورى التى تقام عقب مباراة غانا بيومين يوم ٥ ديسمبر خوفا من تعرضهم للاصابة وهم مقبلون على مباراة رسمية لتحديد الفائز بكأس البطولة الافرواسيوية .. وهو منطق سليم.. لأن مباراة غانا مباراة ودية فان هذا يعطى الفرصة اكثر للاعبين آخرين ممن وقع عليهم الاختيار لعضوية المنتخب القومى ولاثبات وجودهم.. ونتمنى ذلك.

اسماعيل البقرى

رغم عدم اكتمال الجمعية العمومية لاتحاد الكرة

زاهر يوافق على إدراج اقتراح بكر فى جدول الاعمال

لم تكتمل الجمعية العمومية لاتحاد الكرة وحضرها ٨٦ مندوبا فقط عن الاندية.. وفشلت محاولات اندية المظاليم فى الضغط على اتحاد الكرة لعودة قرار صعود ٤ اندية للدورى الممتاز بدلا من ناديين فقط وكان محمود بكر رئيس نادى الاوليمبى قد ارسل خطابا للاتحاد حتى يتم ادراج الموضوع فى جدول اعمال الجمعية ولكن اتحاد الكرة رفض ذلك معللا بان اللائحة حددت فترة ٤٥ يوما قبل انعقاد الجمعية للاقتراحات التى تدرج فى جدول الاعمال لذلك لم يدرج الاتحاد اقتراح بكر.

وأكد محمود بكر اثناء الجمعية ان اللائحة تنفذ فى حالة اقامة الجمعية فى موعدها ولكن فى هذه الحالة لابد من ادراج الاقتراح ودون ارسال مذكرة بذلك لسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الذى وعد بادراج الموضوع لمناقشته فى مجلس الادارة الذى اصبح له الحق فى اتخاذ جميع قرارات الجمعية العمومية لعدم اكتمالها.

محمد عبد الجليل يتعاقد مع بلدية المحلة ثلاثة مواسم مقابل ٥٠ ألف جنيه

المحلة ـ من عبد المنعم ابو شامية:

وقع محمد عبد الجليل لاعب الاهلى والزمالك السابق عقدا مع نادى بلدية المحلة للانضمام لصفوف فريق كرة القدم الاول بالنادى لمدة ثلاثة مواسم قادمة مقابل ٥٠ ألف جنيه سيحصل عليها اللاعب حيث أكد اللاعب للمهندس محمود الشامى رئيس مجلس ادارة النادى بأن النواحى المادية لا تعنيه كثيرا بقدر ماتعنيه عودته للملاعب مرة أخرى واثبات انه مازال قادرا على العطاء للرد العملى على كل الذين شككوا فى إمكاناته كلاعب له اسمه وتاريخه. ويواصل حاليا محمد عبد الجليل تدريباته بجدية لاستعادة مستواه الفنى حيث وضع الجهاز الفنى للبلدية برنامجا تدريبيا مكثفا لرفع مستواه البدنى.

وأعرب عبد الجليل عن أمله فى أن يكون عند ثقة مسئولى البلدية وجماهير المحلة التى احسنت استقباله وتشجعه بحرارة

على مسئوليتهم

● اتمنى من النادى الاهلى ألا يعتمد اعتمادا كليا على الحارس الواحد عصام الحضرى وان يتخذ الحارس الثانى مصطفى كمال فرصة كاملة على أن يحرس مرمى الاهلى عصام الحضرى مباراة ومصطفى كمال مباراة بالتبادل بينهما مثل ما كان يعمل الزمالك الموسم الماضى مع نادر وحسين السيد.

طارق محيى الدين عجورة
كفر الشيخ سليم ـ طنطا

● رغم ان الاهلى كان الأفضل والأقرب للفوز على الافريقى التونسى فى نهائى بطولة الاندية العربية رغم ظروف الحر والتعب وزئير الجماهير ولكن هذه هى كرة القدم ،ان حلت أوحلت.. وان كست أوكست. ولا حول ولاقوة إلا بالله.

نشأت زغلول البارودى

● لم يوفق الفريق الصينى فى الصعود لكأس العالم بفرنسا ولكن كانت هناك لفتة حضارية عندما أعلن الفريق الصينى لشعب الصين عن أسفه الشديد واعتزازه وتحمله المسئولية عن عدم الصعود لكأس العالم نريد أن نتعلم منها الاعتراف بالخطأ وليس تبرير الهزائم.

سمير فؤاد مرقص
الفشن ـ بنى سويف

● الكابتن حمادة امام يرى ان الاشتراك فى خمس بطولات عربية وافريقية بخمس فرق مصرية مستقبلا هو حل المعضلة واقول لسيادته ان مجرد الاشتراك ليس هو الحل فقد اشتركت الترسانة عام ٨٧ فى بطولة كأس الكئوس الافريقية فاين هى الآن. كما ان اشتراك المحلة والمقاولون فى هذه البطولات لم يمنع هبوطهما . كما لم يكن سببا فى صعودهما للممتاز بعد ذلك"

د. الفريد الفى حبشى
شبرا

● أعلن الكابتن ابراهيم الجوينى أنه مصر على أن يحكم مباراة الأهلى والزمالك القادمة فى الدورى العام حكام مصريون ونحمد الله أنه أردف قائلا .. إلا اذا رأى المسئولون غير ذلك وفى تقديرى المتواضع اؤكد لسيادته أن المسئولين سوف يرون غير ذلك.

رأفت شلبى
الخلفاوى ـ شبرا مصر

القبض على عاطلين احتالا على شركات المقاولات بارتداء الزى الرسمى للشرطة

تمكنت مباحث كفر الشيخ من القبض على عاطل يرتدى الزى الرسمى لضابط شرطة برتبة عقيد للاحتيال على بعض شركات المقاولات الكبرى بمحافظات كفر الشيخ والبحيرة والاسكندرية مستعينا بعاطل آخر يرتدى الزى الرسمى برتبة ملازم أول دون أن يكتشف أمرهما حتى سقطا فى قبضة الشرطة قبل الابلاغ عنهما.

وكانت أجهزة الأمن بكفر الشيخ قد تابعت لاجراءات تشديد الرقابة على محلات بيع الملابس العسكرية ومتابعة الخارجين عن القانون الذين يرتدون زى الشرطة لارتكاب جرائمهم وذلك بالتنسيق مع مباحث وزارة الداخلية لتنفيذ الخطة العامة للوزارة بحظر التعامل فى مثل هذه الملابس، فى الوقت الذى وردت فيه معلومات تفيد قيام شخص بارتداء الملابس الرسمية لضباط الشرطة برتبة عقيد والاحتيال على شركات المقاولات الكبرى بالتوجه إلى مواقع أعمالهم وزعم انه ضابط ومنها شركة للمقاولات والتى تتولى تنفيذ محطة الصرف الصحى بمركز الحامول وشركة أخرى للمقاولات تتولى مشروع الصرف الصحى بالبرلس، فضلا عن عدة شركات بمحافظتى البحيرة والاسكندرية وفى كمين قاده رئيس قسم الاموال العامة بكفر الشيخ باشراف رئيس مباحث البحيرة تم ضبط المتهم ويدعى محمود عبد المولى حامد وقد ارشد المتهم عن عملائه الذين باع لهم متعلقات الشركات التى احتال عليها كما أرشد عن عاطل آخر كان يستعين به فى بعض عملياته يرتدى الزى الرسمى برتبة ملازم أول ويدعى هانى بسيونى ـ دبلوم صنايع، كما ضبط مع الأول بدلتيان وسنتيان لزى ضباط الشرطة، والطريف أن أجهزة الأمن لم تتلق بلاغات بجرائم المتهمين وتم ضبطهما من خلال المتابعات الأمنية.

محمود عبدالمولى — هانى السيد

ضبط ٢٥٠٠ شجرة قنب هندى مزروعة بسطح منزل فى قنا

كتب ـ حسين غانم :

تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات بقنا من ضبط ٢٥٠٠ شجرة قنب هندى كاملة النمو بسطح مسكن صاحب ورشة للتجارة ببندر فرشوط كما ضبط صاحب محل بقالة وآخر فى كمين بسيارتهما و٢٣ كيلو بانجو وافيون بالبحيرة وأمرت النيابات المختصة بحبسهم.

وكانت المعلومات والتحريات التى قامت بها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقنا عن قيام صاحب ورشة للتجارة بزراعة النباتات المخدرة بداخل مسكنه بمدينة فرشوط بقصد الاتجار وقامت حملة بمداهمة منزله حيث تم ضبطه متلبسا بحيازة وزراعة ٢٥٠٠ شجرة قنب هندى كاملة النمو بسطح المسكن وذلك بوضع كمية من الطمى ارتفاعها نصف متر أعلى سطح المسكن كما تم ضبط جوال يحتوى على كميات كثيرة من مخدر البانجو اعدها لترويجها وبمواجهته اعترف بقصد الاتجار.

كما تمكنت اجهزة المكافحة بمنطقة البحيرة من ضبط صاحب محل بقالة بدائرة مركز الدلنجات وعاطل يتزعمان عصابة للاتجار وترويج المخدرات وانهما يستخدمان السيارة رقم ٣٥٢٩٢ نقل بحيرة في تحركاتهما اثناء عملية الترويج والتسليم، وفى كمين بطريق ايتاى البارود تم ضبطها وبحوزتهما ٤ أجولة من مخدر البانجو يبلغ وزنها ٢٣ كيلو وكمية أخرى من الافيون.

المؤبد لعاطل اختطف بائعة متجولة واعتدى عليها فى حديقة الأزبكية

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عاطل بالاشغال الشاقة المؤبدة لقيامه باختطاف بائعة متجولة (١٨ سنة) والاعتداء عليها فى حديقة الازبكية صدر الحكم برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين محمد عبد الجيد شلبى وعبد الظاهر عبد الحكم وسكرتارية محمود أبو حمد وطاهر محرم

ترجع وقائع القضية إلى شهر مايو الماضى عندما كانت تسير بائعة متجولة فى منطقة الموسكي وتعرف عليها عاطل (٢٥ سنة) يدعى اسامة عبد الفتاح عبد اللطيف واوهمها بمساعدتها فى البحث عن عمل آخر غير عملها فى بيع المناديل والخردوات واستدرجها إلى منطقة مظلمة فى حديقة الازبكية وقام بتهديدها بسلاح ابيض أخرجه من طيات ملابسه وجردها من ملابسها واعتدى عليها ولاذ بالهرب واستغاثت الفتاة بأحد الاهالى الذى تصادف مروره من أمام الحديقة فأبلغ الشرطة التى نقلت المجنى عليها إلى القسم لتحرير محضر بالواقعة وإحالتها للطب الشرعى الذى أثبت حدوث اعتداء على الفتاة وتوصلت المباحث لمرتكب الواقعة واحالته للنيابة التى امرت بحبسه وأمر المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باحالته إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

جورجى المطيعى

مصادرة ثروة مهرب مخدرات قيمتها ملايين جنيه

اصدرت محكمة القيم حكمها بمصادرة ثروة شقى خطر مخدرات يقيم بمحافظة مطروح تقدر بخمسة ملايين جنيه من حصيلة تهريب المخدرات حيث كان المهرب على عبد السلام يتزعم عصابة لجلب وتهريب المخدرات من الخارج وكون ثروة طائلة نتيجة عمليات التهريب منذ سنوات وقد تم ضبطه متلبسا بجلب شحنة مخدرات من الخارج بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه وقد تم معاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة وقد أمر مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بحصر ثروته غير المشروعة من حصيلة نشاطه فى المواد المخدرة.

اصابة مدير أمن البحيرة السابق ووفاة زوجته فى حادث تصادم بطريق العامرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام :

أصيب اللواء سامى كتات مدير أمن البحيرة السابق ولقيت زوجته مصرعها فى حادث تصادم تعرضت له سيارتهما عندما صدمتهما سيارة أسعاف بمنطقة العامرية.

فقد أبلغت أجهزة الأمن بالاسكندرية بوقوع تصادم بين السيارة رقم ٢٠٤٤ ملاكى الاسكندرية قيادة اللواء سامى كتات وسيارة إسعاف يقودها السائق فتحى غالى سعد، واصطدمت بالاولى مما تسبب فى اصابة مدير امن البحيرة السابق ومصرع زوجته فوقية مرسى، كما أدى الحادث إلى تهشم السيارة الأولى من الجانب الأيمن، عندما اندفعت سيارة الاسعاف من الطريق الجانبى بمنطقة الكافورى، وأمر بهاء المهدى رئيس نيابة الدخيلة بدفن جثة المتوفاة وانتداب مهندس فنى لفحص السيارتين.

إخماد حريق التهم محل مفروشات ببولاق

تمكنت قوات الدفاع المدنى والحريق من إخماد حريق شب أمس بمحل ومخازن للمفروشات ببولاق ابو العلا ولم تحدث خسائر فى الأرواح.

وكان مدير الادارة العامة للدفاع المدنى والحريق قد تلقى بلاغا بنشوب الحريق وانتقلت ١٠ سيارات مطافىء بقيادة مدير مطافى القاهرة وتمكنت من اخماد النيران قبل امتدادها للعقارات والمحلات المجاورة والتى بها كمية كبيرة من البطاطين والملابس الجاهزة وقد أتت النيران على المفروشات والستائر الموجودة بالمحل والمخزن الملحق به.

تأييد الحكم بإعدام موظف والمؤبد لصديقه لاشتراكهما مع أمه وشقيقته فى قتل أسرة من ثلاثة أشخاص

كتب ـ عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار محمد يحيى رشدان بتأييد الحكم بالاعدام شنقا لموظف والاشغال الشاقة المؤبدة لصديقه والاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات لوالدته والاشغال الشاقة لمدة عام واحد لشقيقته لقيامهم بالاشتراك فى ذبح أم والتمثيل بجثتها بالاضافة إلى قتل رضيعها خنقا بغرض التخلص منهما وذلك انتقاما من المجنى عليها لمساومتها على ابتزاز المتهم الأول وتهديده بافتضاح أمره والابلاغ عن جريمة قتل زوجها التى اشتركا فيها معا عام ١٩٨٩ حيث قاما باستدراج زوجها إلى منطقة نائية بمحافظة البحيرة وقاما بذبحه وفصل رأسه عن جسده بغرض التخلص منه ليخلو لهما الجو فى علاقتهما غير المشروعة التى دامت شهورا.

وتعود بداية الواقعة إلى أوائل عام ١٩٨٩ عندما انتقل تاجر يدعى رمضان سعد القمرى ٤٢ عاما ومعه أسرته إلى منطقة إمبابة للاقامة فيها حتى يكون بالقرب من مكان تجارته ولم تمر فترة وجيزة إلا وكانت زوجته وتدعى جمالات ٣٣ عاما قد ارتبطت بعلاقة آثمة مع مالك العقار الذى يقيمون فيه، وعندما اكتشف الزوج من غفلته وشعر بخيانة زوجته مع صاحب العقار تملك الرعب من زوجته وخشيت من انتقامه فسارعت بالاتفاق مع عشيقها على السيد مبروك ٤٠ عاما، موظف على التخلص من زوجها فاستدرجاه إلى احدى المناطق الزراعية بمحافظة البحيرة وقاما بذبحه وفصل رأسه عن جسده ثم القيا بجسده فى مكان ورأسه فى مكان آخر لتصبح مهمة التعرف على جثته صعبة لكن ما أن فرغا من جريمتهما إلا وبدأت الزوجة الخائنة ابتزاز عشيقها وتهديده بالابلاغ عن جريمة قتل زوجها وقرر التخلص منها واتفق مع صديقه السائق ويدعى عبد سعدى محمود ٣٢ عاما على قتلها والتخلص من جثتها، وفى أول موعد غرامى بينهما استدرجها إلى منزل شقيقته بامبابة وقام بذبحها وفصل رأسها فتم القبض عليهم واحالتهم إلى محكمة الجنايات أصدرت احكامها وبالطعن بالنقض قضت محكمة النقض بتأييد الحكم وصدر الحكم بعضوية المستشارين مجدى الجندى ووفيق الدهشان وحسين الشافعى وفريد عوض وإبراهيم الهنيدى نواب رئيس محكمة النقض.

مصرع مسجل خطر أثناء مطاردة الشرطة له بالمقطم

كتب ـ سمير حلمى:

لقى مسجل خطر مصرعه اثناء مطاردة المباحث له بمنطقة المقطم وذلك بعد استيلائه على سيارة اجرة بالاكراه وارغام صاحب السيارة على تركها وأخطر مساعد الوزير لأمن القاهرة بالواقعة.

وكان مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من ضابط مباحث نقطة المقطم بانه أثناء مروره ليلا بسيارة الشرطة سمع صوت استغاثة من أحد الأشخاص وما أن اقترب من مصدر الصوت شاهد أحد الاشخاص يحاول الهروب بسيارة أجرة وأطلق بعض الأعيرة النارية على سيارة الشرطة محاولا الهروب الا أن قوة الشرطة بادرته إطلاق الأعيرة النارية فاصيب بطلق نارى وسقط على الأرض جثة هامدة وقد تبين لنائب مدير مباحث القاهرة أن الجثة لمسجل خطر سرقات بالاكراه أسمه أحمد منصور (٣٠ سنة) وأنه استقل السيارة الأجرة قيادة السائق مصطفى حسن وقد قرر المجنى أن المتهم استوقفه بمنطقة الأزهر وطلب منه توصيلة إلى منطقة المقطم وأثناء سير السيارة بمنطقة المقطم شهر المتهم السلاح النارى فى وجه السائق وأرغمه على ترك السيارة بعد أن سرق الايراد وقد تم التحفظ على جثة المسجل الخطر وتم ضبط السلاح المستخدم فى الحادث وتولت النيابة التحقيق.

القبض على ٤ مدمنين اقتحموا صيدلية بإمبابة وطعنوا صاحبها لرفضه بيع أقراص مخدرة لهم

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على أربعة مدمنين اقتحموا صيدلية بالمنيرة الغربية واعتدوا على صاحبها بالضرب ثم طعنوه عدة طعنات نافذة بسكين لرفضه بيع اقراص مخدرة لهم ثم اخذوا كمية من الاقراص من داخل الصيدلية ولاذوا بالفرار وتم ضبطهم وامر مساعد أول الوزير ومدير امن الجيزة باحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان مساعد الوزير لمباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من صاحب صيدلية بمنطقة المنيرة الغربية بإمبابة باقتحام اربعة مدمنين الصيدلية وتهديده بالسلاح للاستجابة لطلبهم فى شراء اقراص مخدرة وعندما رفض طعنوه بسكين وسرقوا كمية كبيرة من الاقراص المخدرة ولاذوا بالفرار، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده مدير مباحث الجيزة ورئيس مباحث الشمال لسرعة ضبط الجناة واكدت التحريات ان وراء الحادث أربعة اشخاص من المفرج عنهم من السجن حديثا وانهم قاموا خلال الشهر الماضى بسرقة العديد من الشقق والفيلات الخاصة بالدقى والعجوزة وتمكنت مجموعة من ضباط المباحث باشراف مفتشى مباحث شمال الجيزة من ضبط المتهمين داخل مسكن احدهم بامبابة وهم يتعاطون الاقراص المخدرة وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

رجل أعمال يدعى سرقة سيارته بعد فشله فى اختطاف فتاة بداخلها

وجهت نيابة الدرب الأحمر تهمة البلاغ الكاذب لرجل اعمال ادعى قيام ثلاثة اشخاص بسرقة سيارته الملاكى بعد اعتدائهم عليه بالضرب بينما تبين انه كان يسير بسيارته خلف تلميذة بالثانوى ودأب على معاكستها

وكان هشام نصر مدير نيابة الدرب الأحمر قد تلقى بلاغا من صاحب مصنع للملابس الجاهزة يفيد انه اثناء سيره بمنطقة الدرب الأحمر فوجىء بثلاثة أشخاص يقفون أمام سيارته مما اضطره إلى التوقف وانهالوا عليه ضربا بالشوم حيث تم انه اثناء سيره بمنطقة الأزهر وقع بصره على تلميذة بالثانوى فضايقها بسيارته وسار خلفها وحاول جذبها من يدها داخل سيارته مما اضطرها إلى إبلاغ أهلها الذين اعتدوا عليه بالضرب مما دفعه إلى الهروب وترك سيارته فى الشارع فأمرت النيابة باخلاء سبيله بضمان مالى



أسرار إطلاق الرصاص داخل معبد حتشبسوت

من وراء مذبحة الأقصر؟

أغرب مافي مذبحة الأقصر أن الضحايا من السائحين تركزوا في السويسريين والبريطانيين وراح منهما نحو ٤٤ سائحا على حد سواء وربما المصادفة هي التي فعلت ذلك لأن بريطانيا وحدها تؤوي وتحتضن أخطر قيادات إرهابية هاربة من تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية والذين باركوا مثل هذه العملية الإجرامية وأما سويسرا فتعد مرتعا خصبا للقاءات ومؤتمرات القيادي الهارب ليمن للظواهري وهذا يقودنا الى مسألة المواجهة

الأمنية خاصة في محافظات المواجهة لإيجاد مزيد من التنسيق بين جميع الأجهزة بما يحقق سرعة التحرك وتلبية متطلبات المرحلة الحاسمة والتحرك وفق رؤية شاملة مع الوزارات المعنية لمواجهة الإرهاب والتطرف واستحداث نظام فعال يهدف للمتابعة الدقيقة لتنفيذ الخطط الموضوعة لتأمين جميع المواقع في مختلف المحافظات.

الأسلحة الآلية المضبوطة معهم وعددها ستة وكذلك الطلقات الفارغة على العديد من الحوادث الإرهابية التي وقعت في محافظات المنيا - أسيوط - سوهاج - قنا، وتطابقت مع أكثر من ١٠ حوادث مما يعني سابق استخدام هذه الأسلحة في عمليات من قبل وأيضا هذا هو أحد الخيوط للمهمة التي تدور حولها الجهود في الوقت الحالي.

■ الإرهاب السياحي في الخارج ■

مسألة قتل السائحين تؤدي الى الاستنكار والغضب ضد مقترفيه باعتبار انهم يلجأون إلى أهداف مدنية أفرادها آمنون على أنفسهم جاءوا من دول كثيرة ليستمتعوا بوقتهم لكن رصاصات الإرهاب تختار السائحين وفي كل بلاد الدنيا يكونون الهدف السهل ومن الصعب على أي دولة مهما ملكت من عتاد وعدة أن توفر حارسا لكل سائح يزورها.

...

أحمد موسى

استعادة الإرهابيين.. العقبات والحلول

اهتز الرأي العام المصري للحادث الإجرامي الذي استهدف الأبرياء مصريين وأجانب من ضيوف مصر بالأقصر، ولم يكن الحادث مجرد اغتيال المدنيين العزل من السلاح وإعدامهم جماعيا على يد كتائب «الخراب والدمار» بصورة همجية، ولكن الجريمة الغادرة حملت دلالات كثيرة وعلامات استفهام أكثر، حول اختيار المكان والزمان في غمرة نجاحات السياسة المصرية الخارجية. ولم يكن الحادث تأكيدا على أن مصر

الدولة المطلوب منها التسليم ولذلك كثيرا ماترفض طلبات التسليم لهذه الأسباب أو أسباب فنية أخرى ويتردد فيما بعد أن التسليم رفض لأسباب منح حق اللجوء السياسي، ويضيف أنه حتى لو أعطى حق اللجوء السياسي لإرهابي وتمت إقامة الدليل ضده وإدانته فلا مانع من تسليمه مادامت هناك إمكانية إقناع الدول المطالبة بالتسليم بإدانته وتورطه في جرائم إرهابية أو حتى جرائم جنائية أو مدنية.

■ اختلاف التشريعات ■

□□ هل اختلاف التشريعات الوطنية من دولة لأخرى يعوق عمليات تسليم المجرمين؟

● اختلاف التشريعات بين الدول أمر طبيعي فلكل دولة سيادتها وقوانينها الوطنية ولكن رغم اختلافها فلا توجد دولة لاتجرم القتل واستخدام العنف ضد المدنيين وربما يوجد اختلاف التشريعات بعض الصعوبات في قضايا تسليم المجرمين وهنا

...

عملية عنف مسلحة تسفر عن ضحايا من المدنيين مجرمة في تشريعات جميع الدول سواء كان الدافع لذلك أيديولوجيا أو دينيا، وجميع قوانين الدول تجرم عمليات القتل والاغتيال، وليس هناك مبرر للتذرع بمثل هذه التعريفات الغير المحددة في إطار مواجهة خطر داهم يهدد مختلف الدول.

مريد صبحي

الإرهاب.. وغياب المسئولية المشتركة

- الإرهاب ظاهرة إجرامية دخيلة على المجتمعات.. فهي قد نبتت كفكرة متطرفة وجدت في بعض الأحيان أرضا خصبة لنموها في ظل غياب الوعي والإدراك الحقيقي لمخاطرها وآثارها ومواجهتها بالاستهانة والا مبالاة من جميع فئات المجتمع وأجهزته، وأصبح خط الدفاع الأول والأخير أمامها هو الجهاز الأمني ولكن الحقيقة أن المواجهة الأمنية وحدها ليست العلاج الحاسم لاقتلاعها من الجذور فقد غابت عن ساحة المواجهة كل الجهات المعنية الفاعلة ومن ثم توارت حقيقة الظاهرة بالإهمال وعدم التشخيص السليم لعلاجها، حتى أنه لم تجر أبحاث علمية جادة

...

■ تاريخ الإرهاب في مصر ■

وأوضح أن هناك عوامل مختلفة.. فمصر هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها هذه الحالة المستمرة من العمليات الإرهابية التي دامت ٥ سنوات متواصلة.. صحيح أنه حدثت وقائع إرهابية في الماضي ولكنها كانت فردية لاتتكرر ولاتستطيع أن تطلق عليها ظاهرة.

...

■ اشتعال وانطفاء ■

ويشرح د. المجدوب: إن موقف الجماعات ليس هو انطفاء أو هدوء نشاط ثم تجدد موجاتها الإرهابية.. بل هي مستمرة.. حيث

...

إلهام شرشر

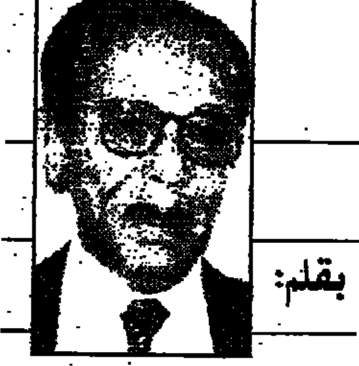
أسئلة من قلب المجزرة

جفت الدماء على جدار معبد الملكة حتشبسوت، وبقيت آثار الرصاص على نقوش زاد عمرها على ثلاثة آلاف سنة تحكي للعالم آخر محاولة تخريب للمعبد الجنائزي العظيم على يد كهنة الإرهاب الغادر، الذين قدموا أكبر ملف دموي إلى أرشيفهم الأسود، ومهما كانت عبارات الشجب والإدانة والاستنكار عالميا ومحليا، فلن تفلح أبدا في القضاء على براثن الإرهاب، ولكن هناك سؤال مهم يطرحه خبراء الأمن ينبغي ألا ينسى وسط الضجيج: هل يعكس حادث الأقصر الحجم الحقيقي للجماعات الإرهابية في مصر؟ وليس هذا هو السؤال الوحيد، بل إنه يجر وراءه العديد من الأسئلة، أليست هناك نهاية ما قريبة أو بعيدة للإرهاب؟ هل عادوا بقوة؟ لماذا هذه المجزرة؟

...

محمد شمروخ

تطهير الجبل



بقلم: د. مصطفى محمود

الهجمة الارهابية على الأقصر أيقظتنا تماما إلى الفراغ الأمني في هذه المنطقة الحساسة من بلدنا حيث الكثافة السياحية في ذروتها وحيث تنام المدينة وادعة في أحضان جبل لا يعلم إلا الله ماذا يخفي في كهوفه من أفاع بشرية وعقارب آدمية اتخذت منه مأوى وملاذا ومخبأ.. وجعلت منه مركز استخبارات وأماكن تجمع ومخازن أسلحة ونقاطا للهجوم والكر والفر والوثوب على الآمنين الأبرياء من أبنائنا.

هذا الجبل يجب أن يدرس تماما ويقسم إلى مربعات تمشط تمشيطا ميدانيا بحثا عن كل إبرة وقطعة سلاح وأثر لتجمع عصابي.

ويعهد إلى فرق مؤهلة ومسلحة من الجيش والشرطة بالقيام بهذا العمل المقدس وتعطى الوقت الكافي والصلاحيات اللازمة لهذه المهمة الخطرة.

إن لدينا الوفا من العسكر المدربين أفضل التدريب لا عمل لهم الآن سوى الاستعراضات ومناسبات التشريفة.. وهذه حرب مقدسة ضد إرهاب متمكن ومستخف يهددنا ويهدد أثمن ما نملك من ثروات سياحية.

ولا صحة لما يزعم هؤلاء الفجرة بأنهم إسلاميون.. بل هم كذابون خونة وعملاء لا دين لهم ولا ملة.. وهم مجرد أيد آثمة تقتل بالأجرة لحساب عقول أجنبية اسرائيلية تحركهم بالريموت وبالدولار.. وتشويه الاسلام وهدم سمعته هدف أول لهذه الأيدي الآثمة والعقول المجرمة التي تحركها.

ولا علاج لهذه الأوكار سوى هدمها والقضاء عليها من جذورها والخطب والمقالات والمنشورات والمواعظ لا جدوى لها ولا جدوى منها.

وهذه الحرب في حاجة إلى تخطيط هادئ وإلى وقت.. وأفضل استهلال وبداية لهذه الحرب هو إعطاء الموجود منهم فرصة ليسلم نفسه وسلاحه وليعلن توبته.

وهذه الفرصة هي أفضل إعلان لحسن النيات ولتجنب خسائر الأرواح ونزيف الدم.. ومن يعلن توبته ورجوعه.. عهد علينا أن نتوب عليه.. وأن نتغاضى عن ماضيه.. وعلى من يرفض منهم ويصر على عدوانه.. أن يواجه مصيره في معركة غير متكافئة..

ولا أرى حلا آخر.. فنحن لا نواجه شبابا مخدوعا ولا نقاتل فئة ضالة يمكن أن يصلحها الكلام وإنما نواجه إجراما مبيتا ونقاتل مجرمين قتلة يعلمون تماما ماذا يفعلون.

إنها حرب صغرى لابد منها إذا أردنا أن نتجنب مواجهات أشد ومضاعفات أخطر يمكن أن تتطور إلى حرب كبرى بكلفة أكبر وضحايا أكثر.

ونحن نواجه عددا قليلا من المجرمين ولكن من ورائهم أدمغة تخطط وأبوابا أخطر من الغدر المبيت والتآمر الأجنبي.

ولا اختيار ياسادة..

إنها معركة لابد من خوضها وهي معركة صغيرة سوف تغني عن معركة كبيرة الله أعلم بها..

والوقاية خير من العلاج.

ولن يغني هذا عن الحصر الدقيق الذي كان يقوم به وزير الداخلية السابق اللواء حسن الألفي والرصد الكومبيوتري والتتبع الطبوغرافي لهذه الشبكات الإجرامية مع ملفات مستوفاة لكل منهم.. وهذا الأسلوب العلمي سوف يوفر الجهد ويقلل الخطأ.. وهي بداية طيبة يجب أن تستمر وتتكامل.

فالإرهاب الآن نوع من الجريمة المنظمة التي لاخلاص منها إلا بحرب نظامية وتخطيط علمي وقاعدة معلومات.. فقد انتهى عصر الخفراء وأسلوب الشروخ والصفارة.

نحن الآن في عصر التليفون المحمول بحجم الكف وقوات التدخل السريع التي تأتي في ظرف ثوان وطائرات الهليكوبتر التي تنقض على الموقع في طرفة عين.

وما حدث في الأقصر هو تقصير مخجل ماكان يجب أن يحدث أبدا.. وحالة استرخاء وإغفاء وغيبوبة ماكان يجب أن تتصف بها فئة وظيفتها الوحيدة هي السهر على الأمن.

وحينما أتذكر حالات الاستعداد والانتباه والاحتشاد في ماتش كورة أشعر بخجل أكبر.. كيف ننتفض محتشدين منتبهين في أمور اللعب.. وننام مستغرقين في أمور الجد..

أما شعارات الدين التي يتمسح فيها هؤلاء المجرمون فهي «النبل» الذي أملاه الماكرون الكبار للتشويش وليهدف آخر هو تلطيخ الدين وهدمه وتشويهه.. والماكرون الكبار هم الذين يدفعون بالدولار ويسلحون تلك الأيدي القذرة بالقنابل ورشاشات عوزي.. وواضح أن السائحين الإسرائيليين الذين استفادوا من التطبيع لايضيعون وقتهم.. وواضح أن هناك عيونا رصدت المكان واكتشفت صلاحياته للضرب وخططت للعملية من قبل وأبلغت عملاءها.

لقد فتحنا أبواب التطبيع لأعداء لايفكرون في تعايش ولا في سلام ولا يضمرون لنا إلا العداء والحقد.. فهم يسمون مصر في توراتهم «بيت العبودية».. وهذا حبهم

وسوف نرى المزيد من هذا الحب في المستقبل.. فلنفتح أعيننا وآذاننا ونرهف حواسنا.. إلى بيت العنكبوت الذي جعلناه مسكنا وإلى وكر الأفاعي الذي سالمناه. وأسأل متعجبا.. أكانوا يحاصرون حدودنا بالقنابل الذرية والترسانات الكيماوية لو كانوا أصدقاء.. أكانوا يستعدون علينا القوى الكبرى لو كانوا يريدون سلاما... أكانوا يتعاملون بكل هذا الصلف والكبر لو كانوا إخوانا متحابين.

لا.. والله.. ما سمعت عن كذبة وقحة مثل هذا السلام الذي يدعونه وصدق الله العظيم... «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (المائدة ٨٢)

والله هو الذي يتكلم وليس وكالة أنباء الشرق الأوسط.

إنه الله رب العالمين يقول إن أشد الناس عداوة لكم هم هؤلاء الناس وقد تركوا توقيعهم على منشوراتهم.. «كتيبة الخراب والدمار».. تلك هي البصمة التي تركوها.

إنهم يعلمون تماما ماذا يفعلون.. إنهم رسل خراب وتدمير.. وقد أعطوا رجالهم عقاقير الهلوسة فراحوا يرقصون ويتقافزون في فرح جنوني بعد أن فرغوا من القتل ثم أخذوا يطعنون الجثث بالسونكي ويمزقون وجوهها وبطونها في هستيريا..

وتلك كانت تعليمات المخرج الأجنبي الذي كان يرتب لمناظر بشعة سوف تلتقطها عدسات التليفزيون الأجنبي لتنشرها على العالم حتى لايخطر ببال سائح أن يفكر في أن يضع قدمه في أرض مصر بعد الآن.

هذا الإخراج الوضيع يدل على الأصابع الأجنبية التي دبرت ورتبت وموّلت ماحدث..

ومن يكون هؤلاء سوى «أشد الناس عداوة للذين آمنوا.. اليهود والذين أشركوا..»

إنه قول الله يتحقق بعد أكثر من ألف وأربعمائة سنة من نزوله.

وهل تخطر بالبال عداوة أشد من تلك العداوة.. ولا حقد أكثر سوادا من ذلك الحقد.. اعرفوا أعداءكم ياسادة..

ومجرد سؤال..

لماذا لم يقتل سائح اسرائيلي واحد في الحوادث الأخيرة مع أن عدد الاسرائيليين في مصر مئات الألوف أكثر من عدد الأجانب من أي ملة.

وكيف حدث أن الفوج السياحي الاسرائيلي بالأقصر الذي كان مفروضا أن يزور المعبد في ذلك اليوم صدرت له الأوامر فجأة بإلغاء الزيارة والذهاب الى البر الشرقي.. هل كانت مصادفة.. وكيف اتفق أن جاءت المصادفة في نفس يوم الحادث؟

مجرد ملاحظة.. وواضح أن واضعي السيناريو قد اختاروا جنسيات أخرى لتهييج المشاعر العالمية وأن الأمر مدبر ومرسوم من البداية.

والسبب معروف.. فليس أغلى عندهم من الدم الاسرائيلي.

وابحثوا في خانة المصالح عن المستفيد من هذا القتل والتدمير والتخريب .. تعرفوا العقول التي خططت ورسمت ودفعت بهذه الفتنة إلى ذروتها.

ونكتفي بالشك ونؤجل الاتهام حتى تظهر البينة.

وأهم من هذا الكلام أن نعالج الشروخ والصدوع في بيتنا وأن نداوي الخلل ونصلح نقاط الضعف في بنائنا الاجتماعي، وأن نسد كل فجوة أمنية في جدارنا.

والبطالة والفقر والجوع أكبر شروخ يمكن أن تؤدي إلى الحقد وإلى النفوس الضعيفة التي يمكن أن تتسلل إليها الغواية.

والفراغ الأمني في أي مكان يمكن أن يستهوي أي شيطان عابر طريق والاعتراف بالأخطاء أول طريق النجاة.

وإصلاح النفس أشرف بداية.

وكانت بدايتنا تطهير الجبل وهذا ختامنا بتطهير صفوفنا وتطهير نفوسنا وتلك مسك الختام.

بريشة : سهير الكيلاني

التمويل الخفي

ما كتبه ابراهيم نافع عن منظمة إيباك اليهودية في عموده كان لفت نظر مهما إلى موضوع له خطورته هو التمويل الخفي للحملات الانتخابية لرؤساء أمريكا.. وهو الموضوع محل التحقيقات هذه الأيام.. وقد رفعت لجنة التحقيقات الفيدرالية شكوى ضد المنظمة اليهودية وطالبت بالكشف عن المبالغ التي دفعت للرؤساء الأمريكيين دعما لحملاتهم الانتخابية ضد منافسيهم ثم فجأة تراجعت عن هذه الشكوى وحدث تعتيم على الموضوع.. ونشرت الصحف تصريحا لمسئول في المنظمة اليهودية يقول فيه إنه سعيد جدا لأن أفظع كابوس مرت به المنظمة اليهودية طوال تاريخها قد انتهى.. ولكن المسألة مازالت لها ذيول.. وهناك ضغط على المنظمة اليهودية لتفتح ملفاتها المالية وتكشف عن دورها في إنجاح هذا وذاك من الرؤساء الذين تولوا حكم الولايات المتحدة..

وهذا هو الكابوس الفظيع الذي تخشاه المنظمة اليهودية.. أن يفتضح دورها الحقيقي في انتخاب كل رئيس.

والشبهة سوف تنال من الديموقراطية الأمريكية المزعومة.. فالدولارات هي التي تأتي بالرؤساء وليس أصوات الناخبين.. والأصوات ليست حرة وإنما هي أصوات مشتراة..

والمعنى أخطر في عهد رئيس مثل كلينتون الذي أصبح لليهود في عهده الصدارة المطلقة في كل المناصب الحساسة وفي جميع مقاعد صنع القرار..

فوزيرة الخارجية هي اليهودية أولبرايت ووزير الدفاع هو اليهودي كوهين وكل المناصب النافذة في الإدارة الأمريكية قفز إليها اليهود.. حتى السفير الأمريكي الجديد لمصر يهودي.. ولايمكن أن يكون كل هذا قد جاء مصادفة.

والمعنى خطير فعلا. فاليهود وهم أقلية في أمريكا أقل عددا من السود.. قد وضعتهم أموال المنظمة اليهودية على أكتاف الجهاز الحاكم الذي يقود مقدرات العالم كله..

شيء أشبه بالمؤامرة على العالم ومستقبله... فماذا بعد؟!!!

تحت سحر مصر (٥)

بقلم: مرسي سعد الدين

إذا كانت القاهرة قد عرفت بأنها «أم الدنيا» فإن الصفة التي كانت ترتبط بها الاسكندرية هي «عروس البحر الابيض المتوسط».. انها عاصمة مصر السابقة التي اختارها الاسكندر الأكبر فتحولت من مرسى مراكب صغيرة الى مدينة عالمية كانت في وقت ما ليست عاصمة مصر وحدها وانما عاصمة «الامبراطورية الرومانية»، وتاريخ الاسكندرية مرتبط بالسياسة والفنون والموسيقى والادب والعلوم والترجمة، حتى ان العالم كله يدين لها بالكثير. وكما يقول د. جون روديك الاستاذ بالجامعة الامريكية إننا حين نسمع عزف الاورج او نرى الطنبور او نرجع الى اطلس جغرافي او قواعد اللغة والميكانيكا والهندسة، واذا قرأنا الاشعار والروايات وشاهدنا المسرحيات والاوبرات. حين نفعل ونرى ذلك يجب علينا ان نتذكر الاسكندرية..

لقد صدر العديد من الكتب عن الاسكندرية، بعضها في صورة تاريخ ووصف والبعض الآخر كخلفية لاحداث روائية ولكن هناك بعض هذه الكتب التي لايمكن نسيانه او تجاهله كتب حين نقرؤها نشعر بالفخر والسعادة من ان الاسكندرية اثارت تلك الشحنات من العواطف والاحاسيس في نفوس كتاب أجانب.. ومن بين هذه الكتب المتعددة اخترت كتابين لاعتقد انهما قدما لقرائهما من الانجليز والامريكان صورة حضارية صادقة لثغر مصر الشرق المبتسم. الكتاب الاول للروائي الانجليزي المشهور أ.م. فورستر، الذي اصدر كتابه المعروف الذي تحول الى فيلم «الطريق الى الهند». لقد جاء فورستر الى مصر اثناء الحرب العالمية الاولى وعمل على احدى عربات الاسعاف اذ انه رفض الاشتراك في الحرب لأنه معارض للحرب. كتاب فورستر عنوانه «الاسكندرية - تاريخ ودليل».. اما الكتاب الثاني فهو لجون مارلو «العصر الذهبي للاسكندرية».. وعلى الرغم من ان كتاب فورستر صدر عام ١٩٢٢ وجاءت بعده كتب متعددة كان آخرها في عام ١٩٨٥ بمقدمة بقلم لورنس داريل، فانني سأبدأ بكتاب مارلو برغم انه لم يصدر الا في عام ١٩٧١.

جون مارلو له مؤلفات عديدة عن فلسطين والعلاقات المصرية الانجليزية وعن القومية العربية والاستعمار البريطاني وعن الخليج الفارسي وكتب غيرها بالاضافة الى كتابه العظيم «النواحي الاربعة لمصر» وكرومر في مصر.

وعلى الرغم من ان كلا من الكتابين يقدم للقاريء تاريخ الاسكندرية وتطورها والفترات المختلفة التي مرت بها، وعلى الرغم من انهما يكتبان فعلا من منطلق الحب والاعجاب للمدينة فان معالجتهما تختلف اختلافا تاما. ويغطي كتاب جون مارلو الاسكندرية منذ انشائها حتى غزو العرب لها في ٦٤١ ميلادية وينكر الكتاب رسالة عمرو بن العاص الى الخليفة عمر انه استولى على مدينة بها ٤٠٠٠ قصر و٤٠٠٠ حمام، و٤٠٠ قبو بالاضافة الى ١٢٠٠٠ بائع خضراوات و٤٠٠٠٠ يهودي. ثم يذكر ماكتبه احد الرحالة العرب عن المدينة «حين ينعكس ضوء القمر على الرخام الابيض فان المدينة تتوهج نورا حتى ان الخياط يستطيع ان يلضم الابرة دون الاستعانة بضوء مصباح ولايستطيع احد ان يدخل المدينة دون ان يحمي عينيه بغطاء يمنع عنه وهج الرخام والاحجار». ويقول مارلو ان الاسكندرية حتى القرن السابع ميلادية كانت اجمل واعظم مدينة في العالم وكانت عاصمة لامبراطورية مترامية الاطراف. وحتى بعد ان انتقل مركز الثقل السياسي في البحر الابيض الى روما. فقد كانت الاسكندرية متقدمة ورفيعة من النواحي الفكرية والثقافية وكانت لاتزال البوابة التي تعبر خلالها الثروات المادية والآراء الروحية وفنون الشرق جميعا. وحتى حين ظهرت روما الجديدة على البوسفور فلم تكن اكثر من انعكاس «المدينة القديمة» التي تطل على الجانب الآخر من البحر الابيض المتوسط. لقد استمرت الاسكندرية في عظمتها الفكرية والحضارية.

ويقسم مارلو كتابه الى فصول مختلفة بطريقة مبتكرة، فتراه يخصص اربعة فصول بعناوين.. «السعي وراء المعرفة»، «السعي وراء الفن»، «السعي وراء الحياة»، ثم السعي وراء الحب بالاضافة الى فصول اخرى تاريخية خالصة. وقد اختار لفصل عن كليوباترا عنوانا طريفا هو «حبيبة ليس لها شبيه» ويبين الكاتب في الفصول الاربعة كيف ازدهرت في الاسكندرية الفنون بانواعها مثل النحت والموسيقى والخطابة والفلسفة والشعر الملحمي والكوميديا والنساء والرقص والموسيقى. لقد انتقلت حضارة الاغريق وعلومها الى مدينة الاسكندرية، حيث ظهرت المدارس الفلسفية المختلفة لافلاطون وارسطو وزينو وابيكورس، وفي متحف الاسكندرية ومكتبتها تم جمع اعمال الشاعر اليوناني المشهور هوميروس كما وضعت فيها قوانين النقد الادبي، كما شملت مدرسة للطب رأسها العالم المشهور جالين الذي الف ١٥ كتابا عن الطب منها عن التشريح والاوعية والشرايين، وكانت هناك مدرسة الرياضيات ومدرسة الفلك والطبيعة والميكانيكا. وقد قام بعض علماء المتحف والمكتبة باختراع العديد من الآلات ومنها ساعة مائية تقيس الزمن عن طريق طرد منظم للمياه، وطلمبة يعني ميكانيكية كما اخترعوا جهاز للامن يصدر صوتا عاليا اذا فتح الباب، كما اخترعوا مايرى مارلو انه تدفئة مركزية وذلك عن طريق انسياب تيار ساخن خلال ماسورة تمر الى ما اطلق عليه «الحمام الروماني».

اما في جانب الفن فقد اشتهرت الاسكندرية باعمال النحت والمستورة والعمارة والموسيقى والرقص، ويقول مارلو ان شعب الاسكندرية شعب حظه يحب المرح والفن بكل نواحيه وقد ظهرت في ذلك الوقت في العصر البطلمي اتجاهات جديدة سواء في الشعر او في الفنون التشكيلية تيارات تذكرني بالمفاهيم الحديثة للفنون - كان الاتجاه هو معالجة الحياة اليومية العادية سواء في الادب وخاصة الشعر او في الفن خاصة النحت ونجد على حد قول مارك ان التماثيل كانت تبين رجالا هرمين واطفالا وفلاحين وصيادي سمك وباعة متجولين وفي الاشياء الصعبة البعيدة كل البعد عن البلاط وشخصياته. وقد انعكست نفس الروح في الشعر وهنا يقدم مارلو فقرة كتبها احد النقاد في الفن البطلمي.

تحت تبين شعراء الاسكندرية بالاشعار المستمدة من احداث كل يوم، من الافكار والاعمال والعائلة لافراد الشعب العاديين ان الشعر خاصة الشعر الروماني تراه في أبيات الرثاء او اشعار للحكم والسخريات، كما تراه في الملاحم ولكن شعراء هذا العصر غيروا من شكلها الكلاسيكي واعطوها شكلا جديدا، لقد أصبح الحب هو الموضوع الاساسي للادب الخيالي كما كان الموضوع الكبير للملاحم الشعرية وكذلك للاشعار القصيرة لقد عرف شعراء الاسكندرية أن الشعر يمكن صنعه من أبسط الأشياء العادية والاحداث كل يوم ومن ثم كانت أشعارهم تصف الاشخاص العاديين وليس الأبطال لقد حطموا التقاليد الكلاسيكية القديمة سواء الوزن او القافية وتركوا لمن جاءوا بعدهم حرية التجريب وفوق هذا كله استطاعوا أن يجعلوا من الشعر فنا قائما بذاته دون النظر إلى دوره السياسي والاجتماعي والديني كما أن الشعر بالنسبة اليهم لم يكن مجرد وحي والهام وانما فن وحرفة وابداع تلقائي للروح الانسانية تيسر هنا هو ما فعله الشعراء العرب المحدثون سواء في مصر أو العراق او سوريا او لبنان.

ويعطي مارلو نماذج عديدة من الشعر خاصة بين اشعار الحكمة ويقول إنه تم العثور على مائة وخمسين منها، وكذلك من اشعار الحب فتري احد الشعراء يؤلف قصيدة عن تمثال للملكة برنيس وفيه يشبهها بالالهات الثلاث الشقيقات اللاتي يمنحن الجمال لبنات حواء وهذه احدى أبياتها

ان إلهات الجمال الآن أربعة
اذ أخيرا خلقت إلهة جديدة
لتنضم الى الالهات الثلاثة
ان عينيها ينشر حد لها
فمن ذا الذي لا يختارها
ان جمالها مضيء صاف
انها برنيس الملكة

ثم في قصيدة أخرى بعنوان: متعقب الحب يقول الشاعر

ان الصياد يسير فوق الجبال
لايمنعه الثلج او الجليد
وهو يسعى وراء الغزال والارنب
واذا قال أحد «هاهو حيوان مصاب»
فهو يتركه ولا يأخذه لأنه لم يصده
وان قلبي مثل ذلك الصياد
متلهف على المطاردة والتعقب
ولن يقبع في مكانه ليمسك
من هو امام عينيه

وفي رثاء لصديق يقول:

لقد اخبرني احدهم انك مت
فبكيت وتذكرت كيف كنا معا
نسابق الشمس بحديثنا
صديقي العزيز انك الآن ترقد
كومة من التراب القديم القديم
ولكن طيور العندليب ملكك لاتزال حية
ولن تستطيع ايدي الموت التي تنهب كل شيء
لن تستطيع ان تطبق عليها

ويعطي الكاتب ايضا نماذج لحوارات طريفة بين المحبين ومن هذه النماذج يؤكد ان أهل الاسكندرية كانوا يسعون دائما إلى الحب والعشق ويحيون حياة مملوءة كاملة وليس بالغريب ان تسمع لاحدى الاغاني الحديثة تغني عن شط اسكندرية ياشط الغرام، وحين يتحدث الكاتب عن حياة سكان الاسكندرية نراه يعطي تفضيلات دقيقة للملابس والقصور والبيوت العادية وانواع الاحصنة والحفلات التي كانت تقام وعن حبهم للزهور فيقول «عرفت الاسكندرية بزهورها المختلفة فقد كان اهلها من هواة فلاحة الحدائق ولذلك تجد فيها زهورا لاتعثر عليها في أي بلد آخر...» ويتحدث الكاتب عن «الجري وراء الحب» فيشرح سهولة الزواج وسهولة الطلاق واحتفاظ معظم الازواج بعشيقات مما دعا الزوجات إلى اكتساب نوع من الاستقلالية في حياتهن، فكون مجموعات منهن يعشن حياة خاصة بهن وتصف احدى الزوجات احدى حفلاتهن الخاصة حيث «قضينا وقتا رائعا نغني ونرقص ونشرب حتى صياح الديكة» وكانت هناك طبقة من النساء للترويح على الرجال تشبه إلى حد كبير الجيشا اليابانية وكانت تلك النساء على درجة عالية من العلم والثقافة بحيث يقدمن احتياجات الذهن بقدر مايقدمن احتياجات الجسد.

ولم تكن تلك النساء مشاعا لأي رجل بل ان المرأة منهن كانت تختار رجلها وكانت تعلن عن نفسها عن طريق كتابة اسمها وعنوانها على مسلة او شاهد مقبرة مستعملة ثم حواجب وتضيف اليه اسم الرجل الذي تبغيه وحين يمر الرجل على الاعلان يتم الاتصال ثم التلاقي وهذا يذكرني باعلانات الزواج عندنا واعلانات التلاقي التي نراها في الدول الغربية ويقول مارلو انه على الرغم من الاباحية التي كانت موجودة والحب الحرفان عند المولودين من الاطفال كان قليلا مما يرجع أن أهل الاسكندرية عرفوا انواعا مختلفة من وسائل منع الحمل.

ويخصص الكاتب فصلا طويلا عن كليوباترا يعطي فيه تاريخها، وكيف تولت عرش مصر وعلاقاتها بقيصر ومارك انتوني وهذه كلها معلومات معروفة وان كان يكتبها بأسلوب روائي جذاب ويعتمد الكاتب في وصف كليوباترا على المؤرخ اليوناني المعروف بلوتارك الذي يقول إن كليوباترا كانت تتقن لغات عديدة بما في ذلك اللغة المصرية التي لم يحاول اجدادها تعلمها ولكنها ورثت عنهم المقدرة والقسوة والجرأة والطموح وهنا يورد فقرة ممن بلوتارك في وصف الملكة المصرية فيقول

ان جمالها لم يكن في حد ذاته على روعة لاتجدها في امرأة أخرى او لن من يراها لابد ان يقع في غرامها ولكن مما لاشك فيه ان مجرد التواجد معها تجد فيه اغراء لايمكن مقاومته.. ان جاذبية شخصيتها بالاضافة إلى فتنة حديثها الأخاذ وما تضفي عليه من وجودها شيء يأخذ بالألباب. لقد كانت متعة حقا مجرد الاستماع إلى صوتها وكأنه آلة موسيقية ذات أوتار عديدة، ونراها تنتقل بك من لغة إلى لغة أخرى وعلى الرغم من حب اهل الاسكندرية للحظ والاستمتاع فإنهم أظهروا وقت الشدة وطنية رائعة وحين هاجم الرومان مدينتهم كانت تلك أعظم اختبار لأهل الاسكندرية لقد كانت المناسبة الوحيدة التي اظهروا فيها استعدادهم للقتال من اجل المدينة ويعطي الكاتب وصفا تفصيليا للاحداث التي مرت عليها الاسكندرية بدخول قيصر الى الاسكندرية والرحلة التي نظمتها كليوباترا له على ظهر سفينة يسميها بلوتارك قصرا عائما ووصلوا إلى الشلال الأول. ثم يصف فترة اقامتها في روما وكانت سنها ٢١ عاما حين وصلت إليها وهناك استطاعت أن تسحر أهل روما كما سحرت امبراطورهم وفي روما وضع قيصر صورتها ويقول البعض انها كانت لوحة مرسومة أو تمثالا ممن ذهب في معبد ليفنوس الجديد، وتعود كليوباترا إلى مصر بعد اغتيال قيصر، تعود لتحكم البلاد وتتعرض لغزوات أخرى ومعارك مع الجيوش الرومانية ويخصص مارلو جزءا كبيرا لعلاقتها بمارك انتوني وبين ان كل مافعلته كليوباترا كان من أجل مصر ويورد الكاتب وصف بلوتارك لمقابلة كليوباترا لمارك انتوني فيقول لقد وصلت كليوباترا على مركب لها مقدمة ذهبية وقلاع ارجوانية اللون، وكانت المجاديف من فضة وهي تضرب في الماء على ايقاع موسيقي يعزفه لاعبو الفلوت والهارب والمزمار. وكانت تتمدد على أريكة مغطاة بالذهب وهي ترتدي رداء مثل رداء فينوس (ربة الجمال) كما نراها في اللوحات الفنية واصطف على جانبيها فتية صغار على درجة من الجمال يرتدون مثل مايرتدي كيوبيد في اللوحات الفنية وكانت وصيفاتها يرتدين ملابس مثل جنيات البحر وهن يحولن الدفة او ينشرن الاشرعة وكانت العطور الخلابة يصل اريجها إلى شاطئ النهر وسرت الشائعة بين الجماهير بأن الالهة فينوس جاءت لتحتفل مع الاله باكوس وحين وصلت أرسل مارك انتوني لها دعوة للعشاء ولكنها وجدت من الأوفق أن يحضر هو اليها، ولكي يظهر انتوني حسن نيته قبل دعوتها.

ولا يخلو وصف بلوتارك من طرائف مثلا حين ذهب انتوني مع كليوباترا لصيد الاسماك لم يسعفه الحظ فلم تجذب سنارته اية سمكة وعندئذ امر أحد أتباعه بأن يغطس في المياه ويعلق اسماكا كانت موجودة في سنارة قائده وبدأ لانتوني يخرج سمكة بعد أخرى ولاحظت كليوباترا ماحدث فأمرت أحد اتباعها بتعليق سمكة مملحة في سنارة انتوني وحين جذب القائد سنارته وشاهد الجميع السمكة المملحة ضجوا بالضحك وقالت كليوباترا له

أيها الجنرال اترك صيد السمك لنا نحن الملوك الصلابية ان لعبتك هي المدن والاقاليم والممالك

وكانت تلك بداية قصة حب كتب عنها شعراء العالم ويصف مارلو نهاية انتوني في كلمات بلوتارك طلب انتوني من خدمه ان يسكبوا له نبيذا كثيرا وقال انهم في الغد سيصبونه لسيد آخر وقد بكى أصدقاؤه الذين كانوا يحيطون به حين سمعوه يتحدث بهذه الطريقة وحين أخبرهم انه لن يقودهم إلى معركة أخرى يجد فيها موتا شريفا وليس سلامة وانتصارا ونرى في ختام الفصل كيف رفضت كليوباترا اغراء القائد اكتافيوس ووعده لها بأن يترك لها حكم مصر اذا سلمت انتوني أو قتلته وفضلت الموت بالطريقة المعروفة في التاريخ وينهي مارلو هذا الفصل قائلا كانت كليوباترا آخر ملكة من البطالسة تحكم مملكة مستقلة. اذا منذ تلك اللحظة اصبحت مصر تابعة لروما

وبعد أن يعطي المؤلف وصفا لدخول المسيحية إلى أرض مصر عن طريق سانت مارك وكيف اصبحت الاسكندرية مركز لانتشارها في افريقيا والمناطق المحيطة. يصل إلى وصول عمرو ابن العاص إلى مصر عام ٦٤١ على رأس الجيش العربي. وكيف كان ذلك التاريخ هو بدء افول الاسكندرية ويعطي الكاتب شروط معاهدة السلام التي وقعها عمرو بن العاص في نوفمبر ٦٤١ مع الحاكم المسيحي سايروس بعد أن سقطت له البلاد وكان سايروس قد عاد من القسطنطينية ومعه شروط معاهدة السلام المقترحة ووافق عمرو على الشروط وتم التوقيع عليها وكان من شروطها

توقف كل اعمال المقاومة في مصر

ايجاد هدنة مدتها أحد عشر شهرا يترك فيها الخيار لجميع القوات والمواطنين الاغريق لأن يتركوا البلاد عن طريق البحر من الاسكندرية، ويأخذ الجنود معهم معداتهم كما يأخذ المدنيون منقولاتهم

كل من يريد البقاء له الحق في أن يصبحوا من أهل الذمة ولهم حرية العبادة حسب طقوسهم. كما أن من حقهم الاحتفاظ بممتلكاتهم.

ويرى المؤلف أن تلك الشروط كانت كريمة وتقدم إلى جيش هزم وقد تم التصديق على المعاهدة في القسطنطينية في أخر نوفمبر من ذلك العام ويقول مارلو في نهاية الكتاب

وفي بدء القرن التاسع عشر فتحت مصر نوافذها مرة أخرى للغرب بسبب غزو نابليون لها ومرة أخرى ارتبطت الاسكندرية بنهر النيل عن طريق قناة ملاحة ومرة أخرى اصبحت المدينة الميناء الأساسي لمصر، وبسبب الأثر العالمي للقطن اصبحت مركزا دوليا له ثقافة عالمية ونتيجة لذلك عاد الاهتمام بالاسكندرية مرة أخرى وفي اوائل القرن العشرين انتجت الاسكندرية الشاعر اليوناني كافافي الذي استطاعت أشعاره أن تعيد بطريقة فريدة روح العصر الذهبي للاسكندرية

قول على قول



د. محمد إسماعيل علي

رحلة الشوق.. إلى الشوك!!

حين يبدأ الحب ياصديقي، يتحول الانسان إلى مخلوق آخر. ومعجزة الحب أن الانسان المحب لايشعر بهذا التغير. إنما يبدو أمام نفسه فقط أنه لم يتغير في شيء. إلا أنه أحب!! لكن الحب رحلة مدهشة بين الشوق والشوك. وأول علامات الحب، هو (الشوق). أن تتطلع إلى شخص المحبوب. وإلى بلد المحبوب.. وإلى أصدقاء المحبوب.. وإلى كل ما ومن له صلة بالمحبوب!! ومن كل هذا شوق صاعق يدفعك دائما إلى المزيد!! مزيد من الرؤية. مزيد من الإصغاء إلى صوته أو إلى مطالعة كلماته.. او معرفة أخباره!! يصبح المحبوب في عمق الشعور، وفي قلب الفكر، تتمحور حوله المعاني وكل الأشياء!!

□ والحب يضع للمحبوب أولوية مطلقة في حياة الإنسان. وحين بدأ الحب ياسيدي لم أعد كما كنت!! انا عرفت ذلك، لأني كنت أعي جيدا، ما قبل ذلك!! أنذاك كنت لا أتذكرها إلا إذا اقتضى الأمر ذلك.. أما الآن فإنها لا تغيب عني إلا إذا أجبرت على ذلك!! الآن ياصديقي قل حديثي إلى الناس أو معهم. لأنني أحاطت طيفها كثيرا وأجالس روحها طويلا. الآن قل خروجي إلى أي عمل.. لأني أخشى أن تهاتفني فلا تجدني!! ثم إن هذا الرنين المزعج للتليفون لم يعد كذلك.. بل إني استجدي الرنين بقوة الحنين.. إلى قلب ضنين!! الآن أيها الصديق، أصبح للسماء وللمساء شكل آخر.. وللطيور وهي تؤوب وأنا أنوب، شكل آخر!! كل شيء قد تغير.. حتى إسمها!! شكله.. بحروفه.. كما هو. لكنه أن متوهج معطر.. يحمل في حروفه أسرارا وأفكارا ومشاعر وأحاسيس. حروفه الخمسة.. لاتزال كما هي بعددها.. لكنها امتزجت والتحمت وتحولت إلى بقعة وضيئة من وهج دافيء..!! كل شيء تغير.. كل شيء أعيدت صياغته من جديد. كان الحب أداة خلق جديدة، تستمد قوتها من الله!!

□ □ □

كنت مثل بنيان صدعته الزلازل فتساند إلى جدار الأمل. ابحث عن الحب في جعبتي الملأى.. فلا أجده!! قلبي كان ممتلئا بالخواء.. ويصفر للريح تعوي في دهاليز الوجد. فلما قابلتها ردت الروح إلى مثواها: فهي مني وأنا منها.. وتعانقنا.. قلبا نابضا بقلب واجف.. وشوقا صارخا بصدر لاهث.. لم تكن نريد أن نبتعد.. لأن البعاد انفصال والانفصال بين المسافات.. والمسافات حدود بين إنسان وإنسان!! ليس بيني وبينها حدود!! طوقتها بالقلب والروح والعقل.. لكن الشوق الجميل لم يرحمني، حتى اسلمني إلى الشوك!! وبين الشوق والشوك.. بدأ الحب!!

□ وبرغم أن كلماتها الدافئة.. شديدة الصدق.. مبهرة التعبير.. لاهثة تحاول اللحاق بقلبي.. فإنها ماكادت تمسك بأناملها أطراف القلب. حتى خفقت قبضات قلبها.. وبدت كمن استراح بعد أن ألقى القبض على قلبي الواهن!! وأنا أدرك ضعف القلب.. ووهن الشوق!! ذلك كله يظهر ويبين إذا بدا العقل يتكلم !! والصراع بين العقل والقلب أبدي وسرمدي. لانعرف من منهما يتغلب على الآخر! إلا حين يعلو الصوت للمنتصر!! المح صوت العقل في نبرات صوتها.. ويجرحني أنين القلب المنهزم!! ما الذي يحدث في هذه التركيبة المدهشة، للمشاعر والأحاسيس، تتحول الأشياء إلى خليط من الأمر وضده معا!! يترنح القلب على جسور الشوق.. وينطلق مندفعا بقوة هائلة نحو لا نهائي بلا حدود!! يتقلب القلب من النقيض إلى النقيض ابتعادا واقترابا، انفصالا وامتزاجا.. ألما وأملا.. شوكا وشوقا!! رحلة الحب منذ ساعاته الأولى، بين الشوق والشوك تضنيني... وتشعل حنيني.. وتضرم النار في شراييني! إشارات التراجع في صوتها.. أشباح الخوف في كلماتها.. فحيح العقل في نبراتها.. كل ذلك لم يكن موجودا (!!) لم يكن هناك إلا الإعصار والريح تعصف صراخا بالحب وبالود معا.. لماذا يخمد الصوت ويحل الصمت ويسود السكون!؟ هل تراجعت هي حيث أيقظها العقل اللعين من حلمها الوردي الذي أخذتني إليه؟! أم أن شوقي إليها قد مزق كل ثوابت الزمان والمكان فأصبحت بقبضة الانتظار شهرا ودهرا، وقد أصبحت عشرات الصفحات من رسائلها.. كلمة واحدة أو حرفا!! لماذا أشعر بالظمأ الشديد بعد أن ارتويت؟ لماذا لم يعد يكفيني أي شيء؟ لماذا تتسع الفجوة بين الحلم والعلم وتستطيل المسافات بين النبض والنبض.

□ هل هذه هي (سيرة الحب).. أو (مسيرته)!!؟ قبل أن نحب، كانت الكلمات سهلة وبسيطة.. تمضي مثل عابر سبيل ينتقل من الشفاه إلى المسامع.. لكنها الآن تحمل إشارات دقيقة.. ولمحات معقدة.. نغمة النطق تغير المعنى وتعدله.. تلمح في الكلمة هدفا وباعثا وشعورا.. الكلمة أصبحت جملة، تحمل كل المعاني، فتكتفي بذاتها للإفصاح عن رسالة كاملة!! أين هي الآن؟! غزلت حولي خيوطا من حرير.. ثم وضعتني في مهب الريح.. فلا أنام أو أستريح!! قالت إنها خائفة من (مجهول الحب)!! أنا مجهول الحب، فهو انحدار الأمل مع مزيج الألم!! لكن الخوف من العذاب هو العذاب نفسه ولأن لعذاب الحب مذاقا خاصا فهو مضغة في أفواه القلوب!! نحن لا نعرف سعادة الحب إلا بالتعلة فيه.. وكما يولد النهار من الليل، فإن الوصال بعد الهجر إشراق عبقري النشوة.

قد نتخاصم.. أو نتهاجر، نتمشى على شوك يدمي القلوب..!! يتحول الشوك في سعير الهجر، إلى شوق صارخ هاتف باللقاء!! حينئذ تحدث شرارة الاحتكاك بين السالب والموجب. بين الشيء وضده.. بين الهجر والوصال.. بين الشوك والشوق..!! هكذا الحب!! وليس لي اختيار فيه.. فلا أنا بقادر على رفضه ولا أنا بمستطيع أن أطلبه!! كنت أتذكر - أحيانا - ذلك اليوم الذي نتحادث فيه.. لكني الآن أتذكر دائما.. ذلك اليوم.. الذي لم نتحادث فيه!! حين كانت بعيدة عني.. كنت أشعر بقربها الشديد.. وحين اقتربت مني شعرت أنها ابتعدت!! تغير مدلول الزمان والمكان.. فبين قربها وخوفي عليها، وبين بعدها وشوقي إليها، تحيرت مدامعي.. وتزايدت مواجعي، وبرئت مضاجعي!!

□ رباه.. كيف يحدث هذا التغير المدهش في مشاعر الإنسان وأحاسيسه؟! لماذا أراها الآن في كل المرائي ولماذا أصغي إليها في كل المسامع ولماذا يمزقني الشوق إليها ويدمي قلبي، ذلك الشوك بيني وبينها!!؟ هي لاتجد أحدا راضيا عن حبها!! الأصدقاء والأهل رافضون مستنكرون مندهشون يحذرون!! لكن الحب لايحتاج إلى استفتاء شعبي!! كلا ولا هو خاضع لمعايير أو مقاييس أو قواعد توضع في الحسبان!! الحب لغة فريدة.. بين اثنين!! بالعين وبالقلب وبالروح وبالجسد.. يتفاهمان بها!! لا أحد يعرف هذه اللغة غيرهما.. بعيونهما يستطيعان أن يجريا حوارا طويلا لا يسمعه ولا يدركه أحد من جمع غفير موجود!! الحب لغة شديدة الخصوصية.. خصبة في معانيها.. متعددة التراكيب.. ثرية بالصور والمرئيات والمحسوسات.. وخصوصيتها الكبرى.. أنها مستعصية على الفهم.. إلا بين اثنين!! أنا وهي.. الحب لغتنا الجميلة.. فما لهذا أو ذاك في فهمها شيء.. وما لهم يلوكون ما يلحنون فيه وما يتعثرون أو يفهمون!!

هي تقول لي إنها تفهم كل ذلك وتدرك ما وراء ذلك!! وصحيح ياسيدي ما تقول!!

رقيقة هي مخلوقة من أثير لا يراه إلا القلب.. أثير هي وأسير أنا.. تؤكد لي أنها فعلا تحبني.. وأنكر لها أني فعلا أحبها...!!! أقول لها، أنت أنا وأنا أنت وكل منا اسمه (انتنا) في قلب الآخر.. أنا أو أنا!!

□ □ □

لماذا حين بدأ الحب بدأ الخوف!! الأغنياء يخافون.. والفقراء لايخافون!! آه !! أصحاب الكنوز خائفون.. والمعدمون آمنون!! يعني.. هل يعني الخوف أن سعادتنا تولد الخوف من فقدانها!! لأن هذه السعادة ليست سعادة طبيعية!! شيء لايتصوره عقل!! أن يجد الإنسان نفسه!! نعم.. كل الناس تائهون عن أنفسهم إلا المحبون!! هم وحدهم هداهم الله إلى نصفهم التائه منذ الخليقة!! يا لهذه السعادة!! أن يعثر الانسان على نفسه!! أن يعثر الجسد على روحه.. أو أن يعثر القلب على نبضاته!!

□ كيف لا تخاف هي وكيف لا أخاف أنا!! هي الروح والقلب والعقل في تلك المدينة البعيدة وأنا الجسد الخاوي والجاثم على أعتاب الشوق!! أخاف على قلبي وعلى عقلي وعلى روحي، فمن يضمني إلى نفسي، ومن يعيد بعضي إلى بعضي!! وكيف لا تخاف هي..؟ كيف والروح والقلب والعقل في زحام القاهرة.. وشيء الجسد المهجور الراكع في محراب الشوق؟ صحيح!! كيف لا نخاف إلا نجد (بعضنا) مرة أخرى، فندخل التيه كما دخله الانسان منذ أن بث فيه الخالق، روح الحياة!! أنا خائف عليها.. لا منها..!! لذلك أتوسد القلق.. وأحلم باللقاء.. وأصحو على فراش من الشوك!! هل ترى هي بما أكابده؟ هل يبلغها إحساسي بها وشعوري نحوها؟! هل تلتقط عني تلك الإشارات العبقرية، التي يومض بها قلب المحب؟ هي ترى.. لكن ليس لها في الأمر حيلة!!

□ لكني لا أطيق صبرا يا صديقي!! استبد بي الشوق، والتهمتني قوى لا قبل لي بها!! أريد أن أراها.. أن أسمعها.. أن أعانقها.. بالقلب والروح.. نذوب ونذاب ونتيبب ثلجا وجليدا من وهج الشوق!! إني اصطلي بالنار المعطرة!! أجوب الدنيا على أطراف الأصابع.. مثل طائر الغروب في بلادي.. يلهث طائرا وراء المشرق في بلاد أخرى.. ألاحق الشمس في غروبها، لاحتمي بها في شروقها.. أنا الغروب وهي الشروق.. وفي كل لحظة وكل مكان.. غروب وشروق.. ولقد قلنا إن الشيء وضده هو ما نعني.. وهو المعنى.. الليل والنهار.. الهجر والوصال.. الغروب والشروق.. الأشواق.. والأشواك!!

الإصلاح التشريعي القادم في مصر.. فلسفته ومشروعاته وحوار مع المدير التنفيذي لبرنامجه القومي

تطور تشريعي ضخم يشهده المجتمع المصري.. ويشارك في إعداده المواطنون المتعاملون بهذه التشريعات

تحت الإعداد حاليا قوانين جديدة للبنوك والطعون الضريبية وتبسيط إجراءات الشهر والتوثيق وتطوير قانون السجل العيني

لأن الاصلاح التشريعي يستهدف في المقام الأول الاستجابة لحاجة المواطنين ومشاكلهم بجانب تحقيق استهدافات عديدة أخرى.. فقد تقرر ولأول مرة مشاركة المواطنين في اعداد التشريعات التي يشهدها المجتمع المصري.. وذلك الى جانب الخبراء والفنيين.. قال ذلك الدكتور فؤاد جمال المدير التنفيذي للبرنامج القومي لدعم الاصلاح التشريعي في حواره مع الأهرام حول مستقبل الاصلاح التشريعي القادم في مصر فلسفته ومشروعاته وضوابطه واطره.. أعلن الدكتور فؤاد جمال انه تحت الإعداد حاليا مشروعات قوانين جديدة للبنوك والطعون الضريبية وتبسيط إجراءات الشهر والتوثيق وتطوير قانون السجل العيني وقال ان هناك مشروع قانون جديد لإجراءات التقاضي في جميع الأحوال الشخصية لسرعة الفصل في القضايا كذلك فقد تم الانتهاء من إعداد مشروع للرقم القومي للمنشآت للتيسير على أصحابها في التعامل مع جهات الدولة. قال الدكتور فؤاد جمال ان التشريعات الاقتصادية تستهدف تقليص دور الدولة وجذب الاستثمارات لمصر والغاء القيود على استخدام العمل وإزالة القيود التي تمنع حركة التجارة وإشار الى ان هناك ضوابط لتنفيذ فلسفة الإصلاح التشريعي تشمل وحدة التشريع المطبق ووحدة النص للحالة الواحدة ووحدة اداة التنفيذ وعدم الاحالة والأهمية الزمنية إلى جانب رفع المعاناه وتبسيط الإجراءات.. وهذا هو نص الحوار

المستشار فاروق سيف النصر — د. فؤاد جمال

■ الانتهاء من إعداد مشروع الرقم القومي للمنشآت للتيسير على أصحابها في التعامل مع الدولة

■ مشروع قانون جديد لإجراءات التقاضي في جميع الأحوال الشخصية لسرعة الفصل في القضايا

■ التشريعات الاقتصادية تستهدف تقليص دور الدولة وجذب الاستثمارات لمصر وإلغاء القيود على استخدام العمل وحركة التجارة

الإصلاح التشريعي في مصر

□ ردا على سؤال عن رؤيته لفلسفة الإصلاح التشريعي في مصر خلال هذه المرحلة قال د. فؤاد جمال لم يختلف المجتمع المصري عن غيره من المجتمعات المتحضرة في أن يكون التشريع هو احد أهم أدواته في إجراء تحولاته الاجتماعية والاقتصادية الكبرى، ولقد تم ذلك في عدة من تحولات كبرى شهدها المجتمع المصري، بحيث انه ما أن بلغت مصر في العقد الأخير تلك الدرجة من النضوج السياسي والفكري التي تحددت معها نهائيا معالم الطريق الى المستقبل الا وبرزت ضرورة أن يقوم التشريع بدور حاسم في مجالين:

الأول: هو ارساء القواعد التشريعية الكفيلة بفتح آفاق العبور الى المستقبل بلا عوائق تتعثر معها خطى هذا العبور كي يكون الخطو واثقا متصلا وقادرا على استشراف عالم الغد.

الثاني: هو أن تتم عملية إعادة مراجعة شاملة لكل القواعد القانونية التي كانت هي أدوات التحولات الكبرى السابقة أو تأثرت أحكامها بهذه التحولات ...

الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية التي تحكم هذه المرحلة من تطور المجتمع - والتي تستهدف ما يلي: ترك ادارة النشاط الاقتصادي لقوى السوق وتقليص دور الدولة وتدخلها في النشاط الاقتصادي واطلاق الحرية لممارسة النشاط الاستثماري والانتاجي وازالة كل القيود والعوائق امام حركة التجارة و الغاء القيود والرقابة على حركة الأموال والغاء القيود على حركة العمل

حيث يتم العمل على وضع هذه الفلسفات والمبادىء والسياسات التشريعية تحت نظر مجموعات العمل التي يتم اختيارها بدقة لتقوم على تطوير واصلاح الكيان التشريعي في مصر بما يصل به الى ان يكون منظومة متسقة في المجتمع المصري ومع التغيرات المحلية والدولية.

تحديد محاور مسيرة الإصلاح التشريعي وفلسفته

ولبدء تنفيذ مسيرة الاصلاح التشريعي قامت اللجنة الاستشارية لدعم الاصلاح التشريعي بتحديد مايلي: محاور الاصلاح التشريعي وتحديد مسارات الاصلاح التشريعي التي رؤي انه من الضروري ان يتم تنفيذها ...

وفي هذا الخصوص فقد زخرت دراسات العلماء الاقتصاديين المصريين بالعديد من التوصيات التي تستهدف التحرير الاقتصادي - الاجتماعي - والتي من الضروري أن تصبح هي الأساس لفلسفة وسياسات التطوير والاصلاح التشريعي التي يعكس متطلبات المرحلة والتي هو نفس الوقت ادائها في احداث التطوير والاسراع بالتحويل المنشود - ويمكن ايجاز هذه السياسات فيما يلي: ترك ادارة النشاط الاقتصادي لقوى السوق وافساح المجال للياته لكي تمارس تأثيرها في أسواق السلع والخدمات وعناصر الانتاج. وتقليص دور الدولة والتدخل الحكومي في عملية تخصيص الموارد المتاحة بين القطاعات ...

والتجارية واصدار قانون التجارة البحري وتعديل بعض أحكام قانون الرسوم التوثيق والشهر وتعديل بعض نصوص قانون العقوبات وتعديل بعض نصوص قانون الاجراءات الجنائية وقانون الاسلحة والذخيرة وقانون التحكيم التجاري الدولي. كما أوشك العمل على الانتهاء من دراسة تعديل بعض التشريعات الأخرى منها: مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الاجراءات الجنائية ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض ومشروع قانون بتعديل قانون الاجراءات في مسائل الأحوال الشخصية ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرافعات ...

... وفي هذا الاطار وعملا على تبسيط نظام التقاضي وتيسير إجراءاته وسرعة الفصل في القضايا المطروحة على المحاكم فقد تم الانتهاء من الآتي: تعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية ... لأعمالها تسعى من خلالها الى تخفيف عبء الرسوم المقررة على الخدمة القضائية وصولا الى اتاحة التقاضي للمواطنين جميعا دون تكلفة كبيرة واستئداء هذه الرسوم من المستحق عليهم اداؤها ...

أثمرت مجهودات اللجنة بصدور قانون تعديل الرسوم القضائية رقم ١٩٩٥/٧ وهناك لجنة قانون التأجير التمويلي وقد انتهت هذه اللجنة من أعمالها بصدور القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ بشأن التأجير التمويلي والذي يعطي دفعة لاستثمار رؤوس الأموال في مجالات التنمية الاقتصادية ...

[illegible]

للحوار

ليس أوكازيونا للتخفيضات الضريبية يا سادة.. ولكن!!

اثار ومازال يثير مشروع قانون التصالح الضريبي مع الممولين جدلاً بين بعض أوساط الخبراء، ففي حين رحب المستثمرون ورجال الأعمال والعديد من الخبراء بالمشروع الجديد واعتبروه نقطة انطلاق لبناء جسور الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين من خلال مواجهة طوفان القضايا الحالية بين الطرفين والوصول إلى تقديرات مرنة وعادلة لوعاء الضريبة فقد اعتبر البعض المشروع الجديد اجراء ناقصاً لا يحقق الإصلاح الضريبي بمفهومه المتكامل والصحيح..

وخلال هذا الاسبوع اتصل بي بعض الخبراء ليؤكدوا أن التخفيضات الضريبية المتوقع حدوثها بعد اصدار قانون التصالح الضريبي هي اشبه باوكازيون تخفيض الأسعار وأن ذلك لن يحقق العدالة ابداً بين الممولين فهناك الممول الملتزم والذي قام بدفع كامل الضريبة المقررة عليه بالمليم وهناك الممول الذي رفض الدفع والذي دخل في قضايا مع المصلحة والآن سوف يستفيد من خلال إحداث التخفيضات الضريبية نتيجة تغيير وعاء الضريبة وصولاً للتصالح بين الطرفين.

وإذا كانت هذه هي وجهة نظر بعض الخبراء فإننا يمكن القول أنها غير عادلة لماذا لأن الواقع الحالي يؤكد غير ذلك. إن الواقع يشير صراحة إلى أن هناك ٢٥٠ ألف قضية ربع مليون قضية، مرفوعة أمام المحاكم، والواقع يؤكد أن هناك متاخرات نتيجة تأجيل استئداء المصلحة لحقها يصل لمئات الملايين من الجنيهات والتي هي عرضة للتآكل بفعل التضخم خلال فترات زمنية ممتدة.. ناهيك عن تكدس المحاكم بمثل تلك القضايا..

هذا هو الواقع الحالي. فهل نقف مكتوفي الأيدي أمام ذلك الواقع حتى تصل القضايا بين مصلحة الضرائب والممولين لضعف هذا الرقم.. وحتى تزداد المتاخرات الضريبية خاصة أن القانون وإن كان يسمح للمصلحة بالحجز على أموال الممول لإستئداء حقها إلا انه لا يسمح لها بالتصرف إلا بعد صدور حكم نهائي، وبالتالي فإن تكديس ذلك الوضع كان بمثابة «حلقة مفرغة» يزداد فيها الوضع تعقيداً.. إن القول بأن هناك من الممولين من دفعوا الضرائب المستحقة لهم بالمليم.

وأن إجراء تصالح مع من دخلوا مع المصلحة في قضايا رافضين دفع الضرائب المستحقة عليهم إن القول بأن هذا الوضع لن يحقق العدالة يرد عليه بأن أي متقاض يمكن أن يكون مظلوما وإلا لماذا ذهب للمحكمة ومن ثم فإن الدولة تعطي فرصة للمصلحة في أن تعيد النظر في ربطها وهو ما يحقق ايضا مصلحة استئداء المصلحة لحقها في وقت مبكر دون انتظار (١٠-١٥سنة) وتعرض أموالها للتآكل بفعل التضخم، ايضا فإن تخفيف العبء على القضاء المصري واستقرار المراكز القانونية للممولين وإعادة بناء الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب كل هذه مزايا لا يجب التقليل منها.. او الاستهوان فيها.. انني اريد ان أؤكد على شيء مهم وهو أن التصالح لن يجري وفق هوى البعض بل إن هناك ضوابط محددة له فهناك عنصر قضائي سيكون ممثل في تلك اللجان وسوف يعتمد وزير المالية نتائج التصالح ايضا فإن تغيير وعاء الضريبة سيتم وفق أسس ومبادىء محددة.

وتبقى بعد ذلك نقطة اخرى اريد ذكرها وهي أن الحكومة تستعد حاليا لإنشاء هيئات قضائية متخصصة للفصل في الطعون الضريبية، وبالتالي فإن مثل هذا التصالح يمهد لإنشاء مثل تلك الهيئات والتي لا يمكن انشاؤها في ظل وجود مثل ذلك الحجم من القضايا.

في ضوء ما قلناه فإننا نؤكد على أن قانون التصالح الضريبي ليس أوكازيونا للتخفيضات الضريبية ولكنه خطوة من خطوات الاصلاح الاقتصادي الشامل والجاد الذي تقوم به وزارة المالية بقيادة الدكتور محيي الدين الغريب.

المحرر

عرض من شركة نرويجية للمشاركة في شركة السبائك الحديدية

علم مندوب الأهرام أن اللجنة الوزارية المختصة قد وافقت على عرض لحدى الشركات النرويجية وهي شركة (ELKEN) المشاركة في شركة السبائك الحديدية حول العرض ومزاياه وما سيتم يقول مصدر مسئول.. إن الشركة المصرية للسبائك الحديدية إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية وكانت شركة السبائك الحديدية تعاني من تعثر وخلل شديد في كافة مجالات النشاط منذ عدة سنوات وتولت الشركة القابضة تنفيذ برنامج إصلاح شامل لكافة أوجه النشاط بالشركة تضمن الجوانب الفنية، الإدارية، التسويقية، والمالية. وقد نتج عن ذلك تحسن كبير في كافة مؤشرات أدائها وخرجت من دائرة تحقيق الخسائر اعتبارا من عام ٩٦/٩٥ وقد تضمنت خطط الإصلاح ...

(فرص تنمية شركة السبائك)

١ - نقل التكنولوجيا المتطورة في مجال صناعة الفيروسيليكون وتطوير وتحديث المعدات الحالية ورفع كفاءتها ورفع كفاءة أداء العاملين وتدريبهم بالخارج وخلق فرص تسويقية لمنتجات الشركة بأسعار متميزة والحد من التلوث وإتاحة الفرصة للشركة لإنتاج معدن السليكون وثانيا: اهم شروط المشاركة١ - حصول شركة السبائك الحديدية على عقد طويل الأجل مع هيئة كهرباء مصر بغرض وضوح الرؤية المستقبلية لأسلوب التعامل وتدرج أسعار الطاقة لضمان الاستقرار النسبي في أهم عنصر من عناصر تكاليف الانتاج باعتبار أن هذه الصناعة كثيفة الاستهلاك للطاقة ...

د. عاطف عبيد

قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي لتطوير مسابك القاهرة الكبرى وحماية البيئة من التلوث الصناعي

يقوم الصندوق الاجتماعي خلال الفترة القادمة بمنح قروض ميسرة لأصحاب المسابك لتطوير مسابكهم خاصة في القاهرة الكبرى وحماية البيئة من التلوث الصناعي..

حول دور الصندوق القائم في تطوير مسابك القاهرة الكبرى يقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي..

يطبق الصندوق الاجتماعي للتنمية وبالتعاون مع احد بيوت الخبرة الاستشارية في القاهرة وجامعة الاسكندرية برنامجا طموحا يستهدف تطوير صناعة السباكة في القاهرة والاسكندرية والتي تمتلكها مسابك صغيرة أو متوسطة مما يساهم في استمرار وتنمية هذه الصناعة المغذية لباقي الصناعات التحويلية ويحمي البيئة من التلوث الصناعي وأخيراً يخلق مزيداً من فرص العمل الحقيقية والمنتجة من خلال التطوير والتوسع في صناعة السباكة على أسس تكنولوجية وبيئية سليمة.

ولقد انتهت الدراسة التشخيصية لوضع المسابك في القاهرة الكبرى متضمنة توصيات التطوير ومتطلباته الفنية والاقتصادية والتمويلية والذي ...

هجرت محافظة القاهرة في بدايات نشاط المسابك مرة أخرى في محافظتي الجيزة والقليوبية (شبرا الخيمة) مما جعل الصندوق الاجتماعي يمد النطاق الجغرافي لخطة تطوير المسابك لتشمل المحافظات الثلاث للقاهرة الكبرى.

وتتركز المسابك الصغيرة التي تحتاج إلى تطوير فني وبيئي في أحياء البساتين والوايلي والعباسية والتبين ومدينة نصر ومنشأة ناصر وشبرا الخيمة وضواحي الجيزة، وأثبتت الدراسة التشخيصية الميدانية نتائج هامة نوردها في: -

١ - أن ٨٥٪ من المسابك تعمل بدون ترخيص.

٢ - أن ٧٪ فقط من هذه المسابك تقع في مناطق صناعية مناسبة للنشاط الصناعي في حلوان والعباسية.

٣ - حوالي ٧٣٪ من المسابك هي مسابك صغيرة (وهذا يعكس اهتمام الصندوق بهذه الصناعة المغذية للصناعات الكبيرة) وطاقتها الانتاجية اقل من ٢٠٠كجم/يوم.

٤ - أن ٨٠٪ من المسابك مخصصة لانتاج مسبوكات النحاس والألومنيوم و٢٪ فقط لمسبوكات الرصاص والباقي حوالي ١٨٪ لانتاج مسبوكات الزهر.

د. حسين الجمال

مواعيد فنية وثقافية

سينما × سينما
عن الشخصيات التي يكرمها مهرجان القاهرة السينمائي

□ يقدم برنامج (سينما× سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية حلقة خاصة عن ثلاث شخصيات سينمائية يكرمها مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢١ وهي: المخرج الأمريكي سيدني بولاك مع مشاهد من أفلامه (الخروج من أفريقيا) و(توش) و(سابرينا)، كذلك المخرج البريطاني باركر الذي يقدم البرنامج لحدى اغنيات فيلمه (إيفيتا) ومشاهد من أفلامه (حريق المسيسبي) و(بيردي) و(اطلاق النار على القمر) وأخيرا الممثل الفرنسي الآن ديلون مع مشاهد من أفلامه: (الساموراي) و(٣ رجال للقتل) و(عودة كازانوفا) البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

مناقشة فيلم: «البحر بيضحك ليه»

يناقش برنامج (أفلام ومهرجانات) في سهرة الاثنين على القناة الأولى فيلم(البحر بيضحك ليه) بطولة محمود عبد العزيز ونجاح الموجي ونهلة سلامة وحنان شوقي، قصة واخراج محمد القليوبي حصل الفيلم على جائزة أحسن ممثل لمحمود عبد العزيز في مهرجان دمشق وقرطاج والاسكندرية ويستضيف البرنامج مخرج الفيلم والفنان نجاح الموجي ومونتير الفيلم عادل منير والمنتج أحمد سعد. البرنامج اعداد سيد مصطفى وتقديم عزة الحناوي وأميرة عبد العظيم واخراج سعيد أبو جميل.

حكايات وذكريات شهرزاد

□ يستضيف برنامج (حكايات وذكريات) مساء الخميس على القناة الثانية المطربة شهرزاد حيث تتحدث عن بدايتها مع الغناء، وأسباب اطلاق لقب (مطربة الثورة) عليها ومشاركتها في الحفلات الوطنية أعقاب نكسة ٦٧ وانتصارات ٧٣ وقيامها ببطولة العديد من الأوبريتات الغنائية ومنها (العشرة الطيبة) و(الف ليلة وليلة) و(الباروكة) وعلاقتها بأم كلثوم وتشجيعها لها في الغناء ومساهمتها في تكوين فرقة رضا ويعرض البرنامج مشاهد من أغنياتها (سمينا وعدينا) و(عسل وسكر) و(ياناسيني) البرنامج تقديم عزة الأتربي واخراج هناء عشماوي

فيلم جمال عبد الناصر في مجلة المنوعات

□ يناقش برنامج(مجلة المنوعات) في سهرة الجمعة على القناة الثالثة الفيلم السينمائي الجديد (جمال عبد الناصر) والذي يجرى تصويره حاليا بطولة جميل راتب وخالد الصاوي وعبلة كامل وبسام رجب الذي يستضيفه البرنامج مع كاتبة القصة والمخرج أنور القوادري وكاتب السيناريو والحوار ايهاب امام ويدور الحوار حول أحداث الفيلم والفترة الزمنية التي تناولها مابين عام ١٩٣٠ و١٩٧٠ وأهم الأحداث السياسية واختيار المخرج للبطل كأول بطولة له ولكاتب الحوار في أول تجربة كما يقدم البرنامج تغطية للأفلام المصرية التي سيقام لها مهرجان في روما في ديسمبر وينظمه المركز القومي للسينما للمخرجين نيازي مصطفى وحسن رضا وفطين عبد الوهاب ورأفت الميهي . البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم سحر عباس وعبير عبد الوهاب واخراج صبري محمد علي.

شخصيات حسين رياض السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان حسين رياض تتضمن بدايته الفنية ومشواره وأهم الأعمال التي قدمها من خلال السينما والمسرح والتي وصلت الى ٦٠ فيلما سينمائيا وحوالي ٢٠٠ مسرحية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلام (في بيتنا رجل) و(هذا هو الحب) و(رد قلبي) و(بهية) و(أنا حرة) و(الناصر صلاح الدين) و(لحن الوفاء) و(شارع الحب) و(أغلى من عينيه) و(والسلامة) و(ليلة غرام) و(رابعة العدوية) و(ألمظ وعبده الحامولي) و(شفيقة القبطية) و(أسرار الناس) البرنامج تقديم سامية الأتربي واخراج حمدي متولي



حسين رياض في لقطة من فيلم «أسرار الناس».

زووم على كواليس مهرجان القاهرة السينمائي

□ يقدم برنامج (زووم ان) في سهرة الأحد على القناة الأولى حلقة خاصة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٢١ ويقدم البرنامج تغطية لأحداث المهرجان وللأفلام المشاركة مع مشاهد ولقاءات لأبطال هذه الأفلام .. البرنامج اعداد وتقديم سلمى الشماع واخراج علي الجندي.

«نجوم ولكن» مع سهير الباروني

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الأحد على القناة الثالثة الفنانة سهير الباروني حيث تتحدث عن بدايتها الفنية مع مسرح نجيب الريحاني وأهم الأدوار التي قدمتها واتجاهها للشكل الكوميدي في التليفزيون وعملها مع فرقة ثلاثي أضواء المسرح وأهم أعمالها في السينما وأدوارها القليلة في التليفزيون وتوقفها لفترة عن التمثيل ثم عودتها، يعرض البرنامج مشاهد من مسرحيات(هالو شلبي) و(حالة حب) و(علشان خاطر عيونك) و(شارع محمد علي) ومسلسل (لن أعيش في جلباب أبي) وفيلم(أيام وليالي) البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد .

تياترو وتحت التهديد

□ يناقش برنامج(تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (تحت التهديد) تأليف أبو العلا السلاموني وبطولة خالد لطفي ووفاء صادق وحسن الديب وفكري صادق وأحمد عطية واخراج محمد الخولي.. ويجري البرنامج لقاءات مع أبطال العرض ومخرجه البرنامج تقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

تواصل الأجيال

□ يقدم برنامج (هذا المساء) في سهرة الأحد على القناة الأولى حلقة عن تواصل الأجيال من كلية الزراعة جامعة القاهرة حيث يستضيف البرنامج د.نجيب الهلالي نائب رئيس الجامعة ود.سمير أبوالروس عميد الكلية ود.سلوى بيومي وكيلة الكلية د.نبيل الشربيني مقرر لجنة الرحلات وأعضاء فرق التمثيل والغناء والفنان المنتصر بالله وشعبان حسين وفيصل عزب والمؤلف يوسف عوف والمطربة السكندرية ايمان المصري والمطربة التونسية لياء والراقصة اللبنانية كاتومي وفريق الكوركيه بعض العالم البرنامج تقديم سمير صبري واخراج فتحي نصير

على الخط

□ يقدم برنامج (على الخط) ١٠.٠٠ مساء الأربعاء على قناة النيل الدولية حلقة عن الغيرة حيث تناقش الحلقة الجوانب المختلفة للغيرة سواء غيرة الاخوة أو شركاء العمل أو الأحباء ويجري البرنامج لقاءات مسجلة مع الجمهور على الهواء مباشرة ومكالمات على ت ٥٧٥٤٨٣٨ ويعرض البرنامج مشاهد من فيلم (الغيرة القاتلة) ومسلسل(يوميات ونيس) وأغنيات (حرب نار الغيرة) لوردة (غيار قوى) لأصالة (وبغير شيء) لهدى عمار (وبغير كتيرا لمن عزيز) البرنامج اعداد علا عبد السلام وتقديم ريهام رجائي وهالة الحملاوي واخراج أحمد عبد العليم

جوابات على الهوا

□ يقدم برنامج (جوابات على الهوا) في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة عن بعض الأحداث الواقعية في الحياة والحكايات الطريفة والغريبة حيث يعرض بعض ضيوف البرنامج من الجمهور وقائع من حياتهم ويستضيف البرنامج الروائي خيري شلبي والاعلامي وجدي الحكيم ود.يسري عبد المحسن الطبيب النفسي للتعليق على هذه القصص الحقيقية . البرنامج تقديم نهال كمال واخراج أحمد هجرس.

الأفلام العربية



كمال الشناوي وهند رستم في فيلم «نساء في حياتي»

شادية وصلاح ذو الفقار في لقطة من فيلم «كرامة زوجتي»

الأحد:

أيام الحب والبنت الحلوة الكدابة والزهور الفاتنة وفتاة الاستعراض

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(أيام الحب) بطولة نادية لطفي وأحمد مظهر وسهير البابلي وعبد المنعم ابراهيم وعادل أدهم واخراج حلمي حليم وفيه يبحث المخرج السينمائي شريف عن وجه جديد لبطولة أحد أفلامه، ويجد ضالته في قشطة بائعة الرطبات، ويكرس جهده ليصقلها بالموهبة ويحولها الى فتاة أرستقراطية وينجح الفيلم نجاحا كبيرا ويفاجأ شريف بتمردها عليه فيثور عليها ويكشف عن حقيقتها ، فتقرر قشطة العودة لعملها مرة أخرى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(البنت الحلوة الكدابة) بطولة نيللي ومحمود عبد العزيز وسمير غانم وابراهيم خان واخراج زكي صالح ويدور حول منى التي تحاول اثبات براءة شقيقها من جريمة قتل محسن، ويساومها مهرب المجوهرات باهر شريك محسن على ذلك مقابل اشتراكها معه في احدى عمليات التهريب فتوافق وتتعرف على عادل ويتعاون معها مع مهمتها، ويشترط باهر على منى أن تستقل معه الطائرة بحقيبة المجوهرات المهربة حتى يسلمها دليل براءة شقيقها، يبلغ عادل رجال الشرطة فيتم القبض على باهر ويفرج عن الأخ ويتزوج عادل من منى.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(الزهور الفاتنة) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وتحية كاريوكا وفيه تعيش فتاتان مع أمهما المريضة، الأولى ساخطة على حياتها والثانية قانعة راضية وتحاول بمرتبها كممرضة في أحد المستشفيات أن تساهم في تكاليف الحياة بينما تندفع الأولى وراء أطماعها ورغبتها في الثراء فتعمل راقصة، وتتزوج وتفاجأ بأن شقيق زوجها هو احدى ضحاياها الذي يتعاون مع ابن أخيه على انقاذ زوجها ويقدمان له الدليل على خيانتها، وتمرض وتعود الى الحي القديم.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(فتاة الاستعراض) بطولة سعاد حسني وحسين يوسف وعادل امام وعبد المنعم مدبولي واخراج محمود ذو الفقار وفيه يرث أحمد عن أبيه مسرحا، ويتعرف بفايزه الراقصة باحدى الفرق الاستعراضية التي تؤجر مسرحه ويخفي أحمد عنهم حقيقته وينضم للفرقة ليكون بالقرب من فايزة وتفاجأ الفرقة بانذار من محامي أحمد لدفع ايجار سنة مقدما للمسرح والا تعرضوا للطرد وذلك دون علم أحمد، وتذهب فايزة لمقابلة صاحب المسرح فتفاجأ بحقيقة أحمد.

الاثنين:

بيت القاضي

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(بيت القاضي) بطولة نور الشريف ومعالي زايد وفاروق الفيشاوي وشويكار واخراج أحمد السبعاوي وفيه يعود فتحي من الكويت ليجد سمية أرملة والده وقد تزوجت من المسول منحت ويكتشف فتحي أن والده مات مقتولا، ويضغط على سميه حتى تعترف بانها قتلته بالاشتراك مع منحت فيقتلها ويتهم حسن صديق فتحي بقتلها لوجود خلافات بينهم، ويحاول منحت قتل دعبس لانه الشاهد الوحيد على جريمتهم لكن فتحي ينقذه .

الثلاثاء:

الموظفون في الأرض وصاحبة العصمة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة (الموظفون في الأرض) بطولة فريد شوقي وشويكار وليلى علوي ويدور حول كامل عبد الشكور المدير العام باحدى الشركات ومعروف بالنزاهة ، تتم خطبة ابنتيه سماح وفاطمة وتزداد الضغوط المادية فيهتدي لاحتراف التسول لانها عملية مريحة تمكنه من تجهيز ابنتيه ويدعي أنه يعمل في شركة استثمارية لكن يتم القبض عليه وينكشف أمره ويتخلى خطيب ابنته عنها.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم(صاحبة العصمة) بطولة اسماعيل ياسين وتحية كاريوكا وفيه تتزوج الأرملة منيرة من الفنان غزال رغم معارضة أشقائها الذي يطمعون في الاستيلاء على ثروتها ويتفق الزوجان على تبني طفل هو في الحقيقة ابن غزال من زوجته الأولى والتي يستدعيها للعمل كمربية للطفل، وتكتشف منيرة الحقيقة فتتخلص من الطفل بدس السم في طعامه وتلصق التهمة بالمربية.

الأربعاء:

لاأنام وكرامة زوجتي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (لاأنام) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف ومريم فخر الدين ويحيى شاهين وهند رستم واخراج صلاح أبو سيف

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(كرامة زوجتي) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويدور حول المحامي محمود المعروف بعلاقاته الغرامية الكثيرة يقرر الزواج من الرسامة نادية التي تشترط عليه أنه اذا خانها فانها ستخونه هي الأخرى، وبمرور الوقت تنجح في أن تجعله انسانا ناجحا في عمله لكنها تكتشف أنه يخونها فتتصرف أمامه وكأنها تنفذ الشرط المتفق عليه فيثور أمامه وكأنها تنفذ الشرط المتفق عليه فيثور عليها ويطلقها لكنه يكتشف الحقيقة ويعودان ليستأنفا حياتهما بعد أن تكون قد لقنته درسا .

الخميس:

حسن ونعيمة والمنسي وأكاذيب حواء وسوق السلاح وكريستال وزوجة محرمة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(حسن ونعيمة) بطولة سعاد حسني ومحرم فؤاد ومحمود السباع ووداد حمدي واخراج بركات.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(المنسي) بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع وأحمد راتب واخراج شريف عرفه وفيه يفاجأ يوسف المنسي عامل التحويلة في احدى الليالي بغادة التي تدخل الكشك وتطلب حمايته فهي سكرتيرة المليونير أسعد ياقوت الذي يقيم حفلا صاخبا ليعقد فيه صفقة بالملايين مع احدى الشخصيات المهمة والذي يعجب بغادة ويطلبها كشرط لاتمام الصفقة فتترك الحفل لكن أسعد يرسل رجاله للبحث عنها واجبارها على العودة لكن يوسف يدافع عنها ويساعدها على الهرب.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(أكاذيب حواء) بطولة سميرة أحمد وأحمد مظهر ومحمد عوض وخيرية أحمد واخراج فطين عبد الوهاب وفيه تتزوج وفاء من كمال بعد أن تعتقد أن زوجها نشأت قد مات لتتيه عنها فترة ويشغل كمال بأصدقائه وسهراته فتخطط لتلقنه درسا وتتفق مع عليوه على أن يدعي انه نشأت الذي يعود بعد عودة الذاكرة اليه وتفاجأ وفاء بعودة نشأت بالفعل لكنها تطلب منه الطلاق ويساومها على مبلغ من المال يمنحه له كمال الذي يعاهد وفاء على توفير السعادة لها.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(سوق السلاح) بطولة هدى سلطان ومحمود المليجي وفريد شوقي واخراج كمال عطية.. وفيه ينضم المعلم سيد الى معلم أكبر من تجار المخدرات وتتدخل المرأة فتفسد مابين الشريكين لأن أحدهما يكرهها والثاني يحبها، ويسعى شقيقها من أجل جمع المال حتى يكفل لشقيقته حياة أفضل من حياة العوالم، ولم يجد سبيلا لذلك الا الاتجار في المخدرات.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(كريستال) بطولة شريهان وهشام سليم وايمان وعبد المنعم مدبولي واخراج عادل عوض.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(زوجة محرمة) بطولة سهير رمزي وفاروق الفيشاوي وصلاح قابيل واخراج أحمد السبعاوي .

الجمعة:

سواق الهانم واغراء وأربع بنات وضابط ونساء في حياتي

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(سواق الهانم) بطولة سناء جميل وأحمد زكي وعادل أدهم وشيرين سيف النصر وصابرين واخراج حسن ابراهيم

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(اغراء) بطولة صباح وشكري سرحان وزكي رستم واخراج حسن الامام ويدور حول نعمات وهي فتاة مكافحة يربط الحب بينها وبين حسين ويتخذها معه لتقيم في منزل الأسرة، لكن يحبها شقيقه أحمد عمدة البلدة ويحاول اغراءها كي تتزوجه ويسافر حسين للقاهرة ليؤدي امتحاناته وتشعر نعمات انها السبب في العاصفة التي توشك أن تحدث بالمنزل فتحث حسين على العودة ليواجه شقيقه وفي اللحظة التي يصوب أحمد مسدسه نحو حسين تتلقى شقيقته زينب الرصاص عليه وتعود نعمات لحسين .

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(أربع بنات وضابط) بطولة نعيمة عاكف وأنور وجدي وأمينة رزق وليلة واخراج أنور وجدي.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(نساء في حياتي) بطولة هند رستم ويحيى شاهين وزينة ثروت ومنيرة سميل واخراج فطين عبد الوهاب ويدور حول أحمد الذي يجتهد حتى يصبح صاحب ورشة ويتزوج من توحة التي تتمرد على حياتها معه ويدخل المستشفى للعلاج ويتعرف على الممرضة سناء ثم يتعرف على القرية ثم وأخيرا يجد أن القلب المتفتح للحب والوفاء هو قلب سناء.

فريد شوقي وليلى علوي والهام شاهين في فيلم «الموظفون في الارض»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء فيلما عربيا كالتالي:

□ الأحد : يعرض برنامج «كنوز السينما» فيلم «الوحش» بطولة أنور وجدي وسامية جمال واخراج صلاح أبو سيف. الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

□ الجمعة : «المستحيل» بطولة كمال الشناوي ونادية لطفي واخراج حسين كمال «الفيلم مترجم باللغة الانجليزية»

الأفلام الأجنبية

الأحد:

السيد بيسبول وصانع النجوم

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(السيد بيسبول) بطولة توم سيليك وكين تاكاورا واخراج فريد سيفيرس وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول (جاك) لاعب البيسبول الذي هبط مستواه مما جعل مدير ناديه يوافق على انضمامه للنادي الياباني ولكنه يستمر في رفض أوامر مدير النادي للتدريب معهم لاختلاف أسلوبهم مما يتسبب في فصل مدير النادي الذي كان له فضل انضمامه للتدريب في النادي ويستمر هبوط مستواه ويقع في حب الفتاة اليابانية (هيروكو) ويذهب لزيارة أهلها ويفاجأ بأنها ابنة مدير النادي.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الأول من فيلم(صانع النجوم) بطولة روك هدسون وسوزان بليشيت واخراج لو انطونيو وتدور أحداثه حول (دانيل) مخرج الأفلام السينمائية وصانع النجوم الذي يتعرف على فتاة الاعلانات (بارنيت) ويعرض عليها العمل في فيلمه الجديد ليصنع منها نجمة مشهورة ويتودد اليها ويتبادلان مشاعر الحب.

توم سيليك في لقطة من فيلم «السيد بيسبول».

الاثنين:

صانع النجوم

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم (صانع النجوم) وتدور أحداثه حول المخرج(دانيل) الذي يبحث عن وجه جديد ليصنع منها نجمة سينمائية ويجد ضالته في (انجل) ولكن امها تتصدى لتوعية الأفلام التي يقوم باخراجها خوفا عليها، ويعدها بنوعية أفلام جديدة بعيدا عن الاثارة وينجح الفيلم ويخطط للزواج من بطلة أفلامه بعيدا عن سيطرة ومعارضة الأم.

الثلاثاء والأربعاء:

قصة مدينتين

□ تعرض القناة الثانية عصرا الثلاثاء الجزء الأول من فيلم (قصة مدينتين) وتعرض عصر الأربعاء الجزء الثاني منه.. الفيلم عن قصة لتشارلز ديكنز وبطولة جيمس ويلي وزاليفير دالو واخراج فيليب مونيه، وتدور أحداثه في اطار تاريخي حول طبيب يسجن ظلما في سجن الباستيل لمدة ١٨ عاما ويعامل معاملة سيئة داخل السجن على يد نبلاء فرنسا وتقوم الثورة الفرنسية ويسقط سجن الباستيل وتبدأ مقاومة الظلم من أجل الحرية وتسقط أسر النبلاء وأملاكها وتسود الفوضى البلاد.

الخميس:

نهر بلا عودة

□ يعرض برنامج(أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (نهر بلا عودة) بطولة مارلين مونرو وروبرت ميتشوم وتومي رتيج واخراج أوتو بريمنجر.

الفيلم انتاج ١٩٥٤ وهو من لون أفلام الغرب الأمريكي ويدور حول العلاقة التي تنشأ بين صاحب مزرعة أرمل وابنه ومطربة اقتحمت حياته بعد أن تخلى عنها صديقها، الفيلم حاصل على جائزة أحسن تصوير من رابطة مديري التصوير الأمريكيين.. والبرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي

الجمعة:

أكاديمية البوليس (٤)

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الجزء الرابع من فيلم (أكاديمية البوليس) وتدور أحداثه في اطار كوميدي حول اتجاه أكاديمية البوليس لتبني نظام حماية المدن لأنفسهم بعيدا عن رجال الشرطة في نفس الوقت الذي تقوم فيه الشرطة بمراقبة شلين من أعضاء الأكاديمية، وينظم مؤتمر للجريمة يصاحبه وجود الكثير من محترفي الجريمة [illegible]

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر ١٠.٠٢ ميني رياضة ١٠.١٠ مع الأصدقاء ١٠.٣٠ النادي الصغير ١٠.٤٥ عشرة على عشرة ١١.٠٠ مسلسل مدبلج ١١.١٥ اكروبات عالمية ١١.٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١.٤٥ المجلة السكانية ١٢.٠٠ الأخبار ١.٠٠ فيلم (أيام حب) ٢.١٥ برنامج ديني ٢.٤٠ سؤال قانوني ٣.١٥ مسلسل بيت الجمالية ٤.٠٥ البرامج التعليمية ٥.٣٥ المجلة السياحية ٥.٤٥ استشارة طبية ٥.٥٧ حدث في مثل هذا اليوم ٦.٠٠ الأخبار ٧.٣٠ مسلسل أصل وخمس صور ٨.٣٠ كمبيوتر المسابقات ٨.٥٠ حديث الروح ٩.٠٠ الأخبار ٩.٣٠ موضوع المناقشة ١٠.٠٠ الموسيقى العربية ١٠.٤٠ هذا المساء ١٢.٠٥ آخر الأنباء ١٢.٣٠ زووم ١.٠٠ انسه فاكر ١.٣٠ دنيا الرياضة ٢.٣٠ عالم الفوازير ٣.٠٥ ابتسامة آخر الليل ٣.١٥ أوتار الليل ٣.٢٠ القرآن الكريم والختام

□ الاثنين ١٠.١٥ صورة وحكاية ١٠.٣٠ عصافير التليفزيون ١٠.٤٠ السيرك ١١.١٥ دعوة الحياة ١١.٣٠ عزيزتي حواء ١١.٤٥ شتاء بارد جدا ١٢.٣٠ مسلسل الحياة وأشياء أخرى ١.٣٥ موضوع يهمك ٢.٠٠ قبلي وبحري ٢.١٥ أماني وأغاني ٢.٤٠ حاول تعرف ٣.٠٥ المسلسل العربي ٧.١٥ المسلسل العربي ٨.٣٠ لمن يهمه الأمر ٩.٣٠ حوار الأسبوع ١٠.٠٠ العلم والايمان ١٢.٣٠ جوه القلب ١.٠٠ جوابات على الهواء ٢.٣٠ اسكتشات

□ الثلاثاء ١٠.٣٥ قرانات وطرائف ١٠.٤٥ دنيا الكارتون ١١.١٥ مصريات ١١.٣٠ عزيزتي الأم ٢.١٥ سلوكيات ٢.٤٠ حواديت ٣.١٥ المسلسل بيت الجمالية ٧.٣٠ مسلسل أصل وخمس صور ٨.٣٠ دردشة ١٢.٣٠ فيلم (الموظفون في الأرض) ١.٣٠ لعب وفن ٢.١٥ مجلة الأغاني.

□ الأربعاء ١٠.١٥ لطلب وأتمنى ١٠.٣٠ حرف وكلمة ١٠.٤٥ السيرك ١١.١٥ هي ١١.٤٠ [illegible]

ق 2 القناة الثانية

[illegible]

ق 3 القناة الثالثة

[illegible]

ق 4 القناة الرابعة

[illegible]

ق 5 القناة الخامسة

[illegible]

ق 6 القناة السادسة

[illegible]

ق 7 القناة السابعة

[illegible]

ق 8 القناة الثامنة

□ الأحد ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ براعم الجنوب ١٠.٤٠ كتاب في مسابقة ٢.١٠ مسلسل الأطفال ٢.٤٥ بنت الجنوب ٣.١٥ بانوراما رياضية ٣.٤٥ على رأي المثل ٤.٠٠ الفيلم العربي ٤.٤٥ نادي العلوم ٦.٠٠ يوم من عمري ٦.١٥ دروس التفوق ٦.٤٥ محو الأمية ٧.١٥ اسألوا الظروف ٧.٤٥ عادات وتقاليد ٨.١٥ خطوة ٨.٤٥ أبناء الجنوب ٩.١٥ كلمات وحكايات ١٠.٠٠ مسلسل فكاهي ١٠.٤٥ سهرة منوعات ١١.٤٥ سهرة رياضية.

□ الاثنين ١٠.١٠ أطفالنا الحلوين ١٠.٤٠ السحر ٢.٤٠ السوق ٢.٤٥ الخير والبركة ٣.١٥ ونستمر الحياة ٣.٤٥ الأيد في الأيد ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٢٠ دائرة معارف تليفزيونية ٦.١٥ تحت العشرين ٨.٠٠ حتى تجرب ٨.١٥ اضواء [illegible]

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ السبت ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١٠,٥٥ احلام العصافير ١١,١٠ مسلسل (بكيزة وزغلول) ١٢,٠٠ أرابيسك ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٠٥ برنامج اخبارى ١,٣٠ اصوات من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٢,١٥ فيلم (آدم وحواء) ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل التائهه ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ مزيكا في الحى الشرقى ٨,٣٦ جول ٩,٠٠ فيلم (عيون الصقر) ١١,١٦ حكايات وتكريات ١٢,٠٥ مسلسل (عمر بن عبد العزيز) ١,١٥ مسرحية ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل (القضاء فى الاسلام) ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف ٦,٣٠ اغانى ٦,٤٥ صباح الخير يامصر

□ الاحد ١٠,٥٥ احلام العصافير ١١,١٠ مسلسل بكيزة وزغلول ١٢,٠٠ فن الاتيكيت ٣,١٥ فيلم سلاسل من حرير ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار ٩٧ ٦,١٥ مسلسل للتائهه ٧,٠٠ وجوه شابه ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم (٤ فى مهمة رسمية) ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٦ من اغانى الافلام ١٢,١٥ مسلسل (عمر بن عبد العزيز) ١,١٠ فى بيتنا نجم ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٣١ فيلم (أنا بنت ناس) ٤,٣٠ عالم النبات ٥,٠٠ مسلسل (القضاء فى الاسلام).

□ الاثنين ١٢,٠٠ امراة عصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ مطومة فى رحلة ١,٤٠ صوره ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم صديقى الوفى ٥,٢٠ فرسان الفن للشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ ابراج ونجوم ٧,٢٠ اسمه فلكر ٨,٣٠ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم (احنا التلامذه) ١١,١٥ انت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم (سكر هانم)

□ الثلاثاء ١١,٠٥ مسلسل الابطال ١٢,٠٠ ديفيليه ١٢,٣٠ كان ياما كان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم (خلخال حبيبي) ٥,٢٠ مطار ٩٧ ٥,٤٠ حق الرد مكفول ٦,١٥ مسلسل للتائهه ٧,٠٠ صوره ٧,١٥ للتنافسون ٨,١٥ كلام من ذهب ٩,٠٠ فيلم (يامهلبية يا) ١٢,١٥ مسلسل (عمر بن عبد العزيز) ١,٠٠ جديد × جديد ٢,٣٠ فيلم سفاح النساء ٤,٣٠ عالم البحار

□ الاربعاء ١٢,٠٠ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ بطل يسبح فى قلبى ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم (الجوازه دى مش لازم تتم) ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم

□ الخميس ١٢,٠٠ هى ١٢,٢٠ حكاوى القهاوى ١,٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١,٤٥ قواوله الحقيقة ٣,١٥ فيلم (ادهم الشرقاوى) ٥,٣٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٧,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم (أحلام هند وكاميليا) ١١,١٥ بدون رقابة ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ اغنية أم كلثوم ٢,٤٥ فيلم (يوم بلا غد) ٤,٤٥ عالم الحيوان

□ الجمعة ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٥ الشيخ الشعراوى ١,٣٥ احلام العصافير ١,٥٠ فكرة على الهوا ٣,١٥ فيلم (الفانوس السحرى) ٥,٢٠ مطار ٩٧ ٥,٣٥ لقاء الاشقاء ٦,١٥ مسلسل للتائهه ٧,٠٠ موسيقى عربية ٧,٣٠ العد الثالث ٨,٣٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ طيور الظلام ١,٠٠ شريط سينما ٢,١٥ اغنية لفايزة احمد ٢,٣٠ فيلم (الجواز للجدعان) ٤,٣٠ فيلم تسجيلى

■ قناة الأفلام ART بتوقيت القاهرة

□ السبت ٤,٢٠ اللعوب بطولة محمود ياسين وهشام سليم وايمان ولخراج عثمان شكرى ٧,٣٠ ملوك البشر ٩,٣٠ فتوة درب الصالل بطولة سعيد صالح ويوسف شعبان واسعاد يونس وحسين الشربينى لخراج احمد ثروت ١١,٣٠ كلام سعاد هانم ٢,١٥ شلة الانس ٤,١٥ نساء الليل ٦,٣٠ ماليش غيرك بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين وحسن فايق لخراج بركات ٩,٠٠ الراقصة والسياسى ١١,٣٠ حسن وماريكا بطولة اسماعيل ياسين ومها صبرى وعبدالسلام النابلسى ودرية احمد لخراج حسن الصيفى ٢,٠٠ ذات الوجهين بطولة شادية وعماد حمدى وعزت العلايلى ولخراج حسام الدين مصطفى

□ الاحد ٤,٢٠ الشياطين بطولة نور الشريف وحسين فهمى لخراج حسام الدين مصطفى ٧,٣٠ هو والنساء ٩,٣٠ سلامة بطولة أم كلثوم ويحيى شاهين ١١,٣٠ حسن وماريكا ٢,١٥ وداعا ياغرامى ٦,٣٠ اوعى المحفظة بطولة تحية كاريوكا ومحمود المليجى وحسن فايق ٩,٠٠ امرأة من زجاج ١١,٣٠ حياة عازب بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان ويوسف فخر الدين ٢,٠٠ غرام وانتقام بطولة اسمهان وأنور وجدى لخراج يوسف وهبى

□ الاثنين ٤,٢٠ شقة الطلبة بطولة سعاد حسنى واحمد رمزى وحسن يوسف ٧,٣٠ موعد مع ابليس ١١,٣٠ ملف فى الاداب ٢,١٥ طيور الظلام بطولة عادل امام ويسرا ٦,٣٠ على مسرح الحياة بطولة حسين رياض وروحية خالد وزينات صدقى وأنور وجدى لخراج احمد بدرخان ١١,٣٠ شادر السمك بطولة نبيلة عبيد وأحمد زكى ٢,٠٠ معلش يازهر بطولة سراج منير وزكى رستم وشادية وميمى شكيب وكارم محمود لخراج بركات

□ الثلاثاء ٤,٢٠ التحشيبة ٧,٣٠ الاضواء ٩,٣٠ احنا ولاد النهاردة ١١,٣٠ شادر السمك بطولة احمد زكى ونبيلة عبيد ٢,١٥ بنت بديعة بطولة سميرة احمد وعزت العلايلى وحسين فهمى ٤,١٥ امواج بلا شاطئ ٦,٣٠ المجرم بطولة سميرة أحمد ومحمود المليجى وشكرى سرحان لخراج كمال عطية ٩,٠٠ بهيه ١١,٣٠ الرجل الثالث ٢,٠٠ لحن الوفاء

□ الاربعاء ٤,٢٠ انسات وسيدات بطولة نور الشريف وسهير رمزى ٧,٣٠ الانس والجن ٩,٣٠ ليالى الصبير ١١,٣٠ الرجل الثالث ٢,١٥ علمونى الحب بطولة سعد عبدالوهاب وايمان وأحمد رمزى ٦,٣٠ معبودة الجماهير بطولة شادية عبدالحليم حافظ ٩,٠٠ الحب قبل الخبز احيانا ١١,٣٠ نزوه بطولة احمد زكى ويسرا وشيرين رضا ٢,٠٠ اخر كذبة بطولة فريد الاطرش وسامية جمال وكاميليا لخراج أحمد بدر خان.

□ الخميس ٤,٢٠ حب وبلع بطولة هدى سلطان وحسين رياض ٧,٣٠ الجنون بطولة نور الشريف وعادل ادهم ٩,٣٠ الحرامى ١١,٣٠ نزوه ٢,١٥ الحجر الداير بطولة الهام شاهين وحسين فهمى وصفية العمرى ٤,١٥ ملاك وشيطان ٦,٣٠ فيلم هدى بطولة لبنى عبد العزيز وعماد حمدى ١١,٣٠ حسن اللول ٢,٠٠ نغمة فى الزمالك بطولة مريم فخر الدين وعمر الشريف ومحسن سرحان وبرلنتى عبد الحميد ولخراج نيازى مصطفى.

□ الجمعة ٤,٢٠ امرأة فى دمى بطولة سهير رمزى ومحمود عبد العزيز ومصطفى فهمى وجميل راتب وايلى حمادة ولخراج احمد فؤاد ٧,٣٠ جنون المراهقات ٩,٣٠ حسناء وعمالقة بطولة هويدا فؤاد وشرف الدين وجوزيف ناتوا ولخراج سمير القصيبى ١١,٣٠ حسن اللول ٢,١٥ قلب من ذهب ٤,١٥ الهروب الى القمة ١١,٣٠ الزوج ٢,٠٠ بنت الحتة بطولة سامية جمال وشكرى سرحان وزهرة العلا ومحمود اسماعيل ولخراج حسن الصيفى.

■ الشبكة العربية ART بتوقيت القاهرة

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ المسلسل العربى - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٢٥ لخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى أرى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى - الاجيال بوسى، سامى العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٢٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٢٠ الاحوال الجوية ٩,٢٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كرتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كرتون ١١,٠٥ هنا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٢٠ عالم الصحافة ٣,٢٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٢,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٢٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٢٥ لخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ السبت: ٧,٠٠ الاخبار الانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ عرض كتاب ٨,٤٥ ذكريات ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ١١,٠٠ نهاية الارسال ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ المسلسل العربى قليل من الحب كثير من العنف ٦,٣٠ برنامج خاص ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٠ فنون ٧,٥٠ شاهد من مصر ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ حول العالم ٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩,٣٠ ذكريات ٩,٤٥ العائلة ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ نايل هيتس ١٢,٠٠ سكوربورد.

□ الاحد: ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ بعيدا عن الاضواء ٩,٣٠ العالم فى سبعة ايام ١٠,٢٠ معارض ١٠,٤٥ احداث الاسبوع ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٦,٤٥ كى جى ٧,٣٠ العالم فى سبعة ايام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ اسماء والعاب ١٠,٠٠ الفيلم العربى «الوحش» ١٢,٣٠ احداث الاسبوع ١٢,٤٥ بعيدا عن الاضواء.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٠,٤٥ حول العالم ٧,٣٠ نجم الغلاف ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ فلاش الرياضة ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٠٠ على الهواء ١٢,٣٠ سكوربورد.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٦,٤٥ مهرجان السينما ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ العائلة ١١,٤٥ لايف ستايل ١٢,٣٠ مولدين.

□ الاربعاء: ٧,٣٠ المواجهة ٨,٣٠ زهرة الحياة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٤٥ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٤٥ صنع فى مصر ٨,٢٠ حول العالم ٨,٤٥ معارض ٩,٣٠ حول العالم ١٠,٠٠ سهرة ١١,٠٠ المسرح ١٢,٤٥ ذكريات.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٥,٣٠ بعيدا عن الاضواء ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٣٠ جولة ثقافية ٩,٣٠ ديسكو النيل ١٠,٠٠ سهرة ١١,٠٠ اماكن وشخصيات ١٢,٠٠ الاسبوع فى دقائق

□ الجمعة: ٧,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ فيلم المستحيل.

المخرجة إنعام محمد على:

التليفزيون يستطيع مقاومة الإرهاب «بالدراما الجيدة»

نحن فى حاجة إلى تطوير أنفسنا لنلحق بركب التطور

● منذ أن اسند قطاع الانتاج بالتليفزيون الى المخرجة انعام محمد على لخراج مسلسل تاريخى عن «ام كلثوم» ولايزال الجدل مستمرا.. ورغم الضجة الكبيرة التى اثيرت منذ بداية الترشيحات لهذا العمل الا انها تؤكد ان انتاج مثل هذه الاعمال الوطنية الكبيرة ضرورة واجبة لمقاومة الارهاب دراميا.. وان التركيز على الفترات المضيئة فى تاريخنا المعاصر.. هو ماينبغى ان تقوم به الاعمال الدرامية التليفزيونية.

وتوكد ايضا الدور الخطير الذى تقوم به الدراما فى تطوير المجتمع المصرى وذلك فى اطار فلسفة اعلامية جديدة تضع فى اعتبارها شراسة المنافسة بين القنوات الفضائية التى ملأت الفضاء وجعلته قرية صغيرة.

........؟

● فيما يتعلق بمقاومة الارهاب دراميا فانه يجب على الاعمال الدرامية حاليا ان تطرح موضوعات واعمالا تتركز على قادة التنوير فى الفترات التاريخية المضيئة كما ينبغى ان تجسد الاعمال الوطنية التى ضحى فيها الشباب بحياتهم من اجل حرية الوطن.. فضلا عن ضرورة استضافة رجال الدين المستنيرين للاستفادة برؤاهم الواضحة وان تتم معالجة المواد الدينية دراميا بشكل يبعث فى المجتمع التحضر والرقى.. وان تاتى هذه الاعمال بتفسيرات تعايش تكنولوجيا العصر وتسهم فى تكوين العقلية المصرية وفاعلية دور المراة داخل المجتمع.

........؟

●● لو اعدت كتابة رسالتى للماجستير التى كانت حول الدراما ودورها فى التطوير الاجتماعى عام ٧٣ لاشك اننى ساضع عاملين مهمين جدا اثرا بشكل مباشر على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وداخل الاسرة الواحدة وهما امتلاء السماء بالقنوات الفضائية والاخر النظام العالمى الجديد ووظيفة الدراما فى ضوء هذه المتغيرات انها تستشرف وترصد وتنتقد وتبشر وتقوم.

........؟

●● هناك الكثير من القضايا المزمنة التى لم تجد حلولا حتى الآن مثل «الامية» و«الفقر» وان كان كثير من الاعمال قد تعرضت لمثل هذه السلبيات وانتقدتها.. ان خريطة الدراما التليفزيونية لم تغط مختلف القضايا والمشكلات كما انه للاسف لايوجد توازن بين انواع الدراما.. وبالتالى عجزت الدراما المعاصرة عن مواكبة مايمر به المجتمع من تغييرات

........؟

●● مايمكن ان اقوله حول مسلسل «ام كلثوم» انه سيبدأ العمل به بعد العيد وذلك لعرضه فى رمضان المقبل واتمنى ان يكون هذا العمل على مستوى المطلب الجماهيرى لاننى اقدم فيه عصرا من العلاقات الثقافية والفنية التى تضافرت فيه الجهود لانجاح موهبة عظيمة مثل ام كلثوم لقد توافرت فى هذه الشخصية عناصر النجاح.. وبالتالى اتحد الجميع فيما يشبه الواجب المقدس لمساعدتها

........؟

●● نحن للاسف لاننتقد ذاتنا ونحب دائما ان نشيع عن انفسنا اننا اكثر تميزا من الآخرين خصوصا بالمقارنة مع مايحيط بنا من قنوات عربية وفى الحقيقة نحن فى حاجة الى عملية تحديث كبيرة جدا من الاجهزة والامكانات ونحتاج الى تطوير القدرات البشرية بالتدريب الجاد والبعثات الخارجية لاننا اكثر احتياجا الى جيل يعى جيدا الفلسفة الاعلامية الجديدة فضلا عن ضرورة ان نضع فى اعتبارنا المشاهد العربى وان نبتعد عن تلك البرامج الاحتفالية ونؤكد فى ذات الوقت السمات المشتركة بين المجتمعات العربية.

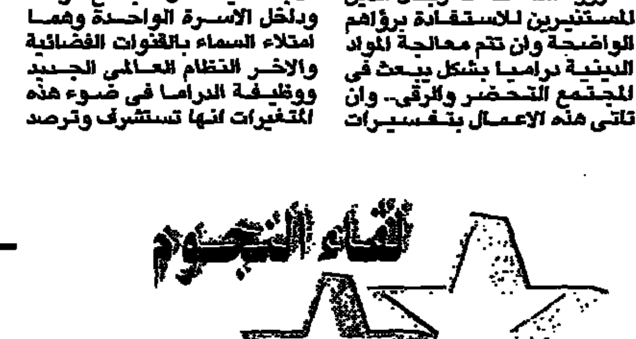
........؟

●● انا قليلة الانتاج لاننى ادقق كثيرا فى الاختيار ولو كنت قدمت تنازلات فى لخراج كل نص يقدم لى لسحب منى الجمهور الثقة التى منحها لى وهى ثقة غالية جدا.

........؟

●● طموحاتى فنية فى المقام الاول وليست ادارية ومن الصعب على اى عمل ادارى كبر شانه ان ياخذنى من حبى الاول وهو العمل الفنى

سعد سلطان



خالد زكى:

أعتبر نفسى من أبناء التليفزيون فهو سبب شهرتى الصغيرة

أحلم بتقديم مشروع فنى متميز

خالد زكى فنان متميز.. ولدت نجوميته مع أولى خطواته فى عالم الفن حيث لمع من خلال الشاشة الصغيرة فى أول بطولة مطلقة قدمها فى أول أعماله مسلسل(الضباب) الذى نال عنه جائزة ثم ارتبط اسمه بالشاشة الصغيرة حيث قدم العديد من الأدوار الناجحة التى نال عن معظمها جوائز كما قدم للسينما عددا من الأفلام منها (جدعان باب الشعرية) و(قاهر الزمن) وعلى المسرح قدم ٤ مسرحيات فى بدايته الفنية.. ورصيده من الأعمال التليفزيونية لايقل عن ٢٠٠ مسلسل وسهرة تليفزيونية.

خالد زكى ضد سياسة الانتشار حيث يؤمن بأن الوجود لايكون على حساب النوعية غير الجيدة من الفن ولذلك فكل مايسعى اليه هو البحث عن دور جديد يضيف لرصيده الفنى ويرضى جمهوره عنه ومعه كان هذا الحوار:

● ...؟

□ انتهيت من تمثيل دورى فى المسلسل التليفزيونى (اعترافات مصدر مسئول) قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين وشاركه البطولة معالى زايد ودلال عبد العزيز وخيريا ومحفوظ قليل وليلى فوزى وعزت أبو عوف واخرجه تيسير عبود.

● ...؟

□ قدمت شخصية رئيس تحرير لاحدى الصحف يتبنى قضايا مهمة لمصلحة المجتمع الذى يعيش فيه وخلال اثارته لاحدى قضايا الرأى العام يصادف ثلاث قصص حب رومانسية ويجد ان هذه القصص هى طرف فى القضية التى يثيرها.

● ...؟

□ قلة أعمالى لاننى كثير الاعتذارات فعلى الرغم من اننى اكون فى اشد الحاجة المادية الا اننى أحرص على عدم تقديمى الا عملا جيدا حيث اعتبر ذلك أفضل من ملايين الجنيهات.

● ...؟

□ الوجود يجب الا يكون على حساب النوعية غير الجيدة من الفن.. فلا استطيع المشاركة فى اى عمل لمجرد أن يكتب عليه اسمى او لمجرد الظهور على الشاشة.

● ...؟

□ منذ بدايتى الفنية لم اسع للانتشار بقدر الاختيار وبالفعل اننى ضد سياسة الانتشار ولذلك فاننى راض عن كل الأعمال التى قدمتها وان اختلفت درجات نجاحها.

● ...؟

□ ابحث بجدية عن نص مسرحى جيد وجديد وكل عام يعرض على العديد من النصوص المسرحية ويكون لدى امل فى أن أجد النص الجيد ولكنى اعتذر سواء للقطاع العام أو الخاص لعدم وجود النص والدور المميز.

● ...؟

□ اعتبر نفسى من ابناء التليفزيون كما اعتبر الشاشة الصغيرة هى السبب الرئيسى فى شهرتى وتعريف الناس بى.. كما اننى حصلت من خلال التليفزيون على الكثير من الجوائز والنجاح الأدبى وهو الذى يحكمنى فى حياتى.

● ...؟

□ اعشق العمل بالسينما ولكن كل مايهمنى هو ان اكون قريبا من قلوب جمهورى وان انال احترامه فهذا يمكن تحقيقه من خلال الادوار الجيدة فقط والنظر بحيادية لأعمالى.

● ...؟

□ لااعتقد ان التليفزيون يمكن ان يحرق نجومية الفنان مادام الممثل يقدم أدوارا متنوعة ويترك بصمة بصرف النظر عن الوجود المتكرر بلامعنى.

● ...؟

□ البطولة المطلقة ليست أساسا فى اختيارى لأى عمل فنى وكل مايهمنى هو دورى وتأثيره بالنسبة لبقية الأدوار والأحداث فى الرواية نفسها.

● ...؟

□ لااستشير اى انسان فى عملى لاننى حيادى جدا فى تفكيرى وابدا اولا بقراءة العمل ككل بإتقان وتمعن ثم قراءة دورى والتركيز عليه ثم مراعاة فريق العمل فاذا وجدت النص جيدا ودورى جديدا وغير مكرر وله تأثير فى العمل والقصة هادفة ومؤثرة بصدق فى المشاهدين اوافق على تجسيد دورى فى هذا العمل.

● ...؟

□ كل مايهمنى فى جهة انتاج العمل الفنى هو أن تكون قادرة على تنفيذه بشكل جيد حتى يظهر بشكل لائق وذى ثقل مادى وفنى.



● ...؟

□ جميع أعمالى قريبة إلى قلبى ولكن هناك أعمالا أعتبرها وقفات ونقلات فى حياتى منها مسلسل(الضباب) وهو أول بطولة وأول عمل اقدمه ومن خلاله قدمنى للمخرج فايز حجاب وكان فاتحة خير بالنسبة لى ثم قدمت معه ٧ مسلسلات - ثم مسلسل (حب بلا ضفاف) اخراج إنعام محمد على ثم مسلسل (جاء الاسلام بالسلام) اخراج أحمد توفيق ثم مسلسل(الآنسة كاف) وحصلت عنه على أكثر من جائزة و(زمن الاقوياء) و(حتى لايختنق الحب) و(الشهد والدموع) ثم(الدوائر المغلقة) فكل مسلسل من هذه المسلسلات له ذكرى خاصة عندى.

● ...؟

□ بالفعل اهوى تقديم الشخصيات المركبة لانها تحتاج لجهود أكثر وامكانات للتغيير.

● ...؟

□ اذا عرض على عمل فى السينما وفى التليفزيون وعلى المسرح فسأختار الأفضل من حيث النص والدور اما اذا كانت الأعمال كلها جيدة فبالطبع سأوافق على تنفيذ كل مايتم عرضه على وأحاول بكل وسيلة تقديم الأعمال الثلاثة.

● ...؟

□ لست مع فكرة تخصص الممثل.. فالفنان لابد أن يوجه طاقاته للتليفزيون والسينما والمسرح ومع ذلك فاننى أعتقد أن للمسرح مواهب خاصة ويحتاج لامكانات أكثر فليس كل ممثل سينمائى تليفزيونى يستطيع التمثيل على المسرح.. ولكن الممثل الجيد يستطيع الجمع بينها.

● ...؟

□ بالطبع افادتنى دراسة الاخراج جدا ودفعتنى لاستيعاب جميع عناصر العمل الفنى والالمام بها.

اتمنى تمثيل الكثير من الشخصيات خاصة كل شخصية تحتاج لمجهود ودراسة واعداد وتضيف لرصيدى الفنى.

● ...؟

□ أحلم بتقديم مشروع فنى عندما تتاح لى الامكانات المادية المناسبة وهو أن انتج أعمالا فنية متميزة .

● ...؟

□ قدمت اكثر من ٣ اعمال كوميدية واحب جدا اللون الكوميدى ولكن كوميديا الموقف .

● ...؟

□ لن اقدم دورا فى السينما يقل عما اقدمه فى التليفزيون فلابد ان يكون فى المستوى نفسه او افضل ولذلك فاننى اعتذرت عن الكثير من الأعمال السينمائية.

● ...؟

□ أعتقد اننا افتقدنا الفيلم الرومانسى لفترة طويلة ولكن الوضع اختلف الآن فالسوق تحتاج وتتعطش للرومانسية للابتعاد عن الضغوط التى جعلت معظم الجيل الجديد لايتذوق الرومانسية بشكل جيد.

● ...؟

□ الدور الوحيد الذى ندمت على اعتذارى عنه هو مسلسل ابنائى الأعزاء شكرا أو (بابا عبده) اخراج محمد فاضل فقد عرض فى بدايتى وكان رصيدى من الأعمال قليلا ولذلك كنت أخشى أن اقدم دور شرير او ابن عاق فرفضته .

فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

أين الكاميرا الناقدة؟!

□□ الكاميرا التليفزيونية هجرت الاستوديوهات وأصبحت تتحرك بيننا ليس فى الاحداث الهامة فقط وللمناسبات ولكن ايضا فى برامج يتم تصويرها بالكامل فى الشارع مع المواطنين والحدائق وايضا فى القطارات، من ذلك برنامج تقدمه قناة الاسكندرية بعنوان (الاسكندرية رايح جاى).

وهاهى رسالة تصلنى من المحارب القديم سهير علما يقول فيها: انه أثناء عودته بالديزل من أسيوط صعدت الى القطار مذيعتان من القناة السابعة واخذتا تسجيلان مع جمهور الركاب حول القضايا المختلفة. ويرى المحارب القدم فى تلك النوعية من البرامج اتجاه لخدمة اعلامية افضل لصالح المشاهدين. ولكنه يتمنى أن تتجه الكاميرات الى الاماكن التى بها أخطاء على أن تتم مواجهة المسئولين بالاخطاء. ويقترح من واقع سفره المتكرر بين القاهرة والصعيد أن يكون البدء بقطارات السكة الحديد مع التركيز على الدرجة الثالثة بكشف الحال الذى لايسر الكثير من عرباتها ومحاسبة ومناقشة المسئولين، وهكذا تكون للكاميرا خير معين ومعاون على كشف التهاون وتصحيح الاخطاء.

□□ تلقيت من محمد حسين حجازى بطنطا رسالة يقول فيها: لام كلثوم عمل وطنى يشتعل حماسة بعنوان «نشيد الجيش» كلمات طاهر أبو فاشا وألحان رياض السنباطى شدت به على المسرح فى نوفمبر ١٩٥٧ تحية للجيش فى عيده ويقول مطلعه: مشى المجد فى يومه المرتقب وأشرق فى عيده ماغرب. فلماذا لاينفض عن كاهله التراب ويوظف لخدمة اكثر من مناسبة وطنية مثل أعياد نصر أكتوبر، التى استمع اليه بعد كل هذه الاعوام فلا أشعر له بغربة للمعنى أو الهدف لانه نشيد كل عصر.

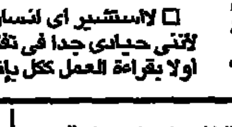
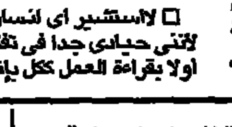
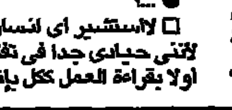
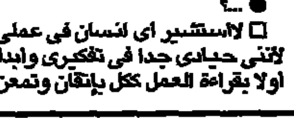
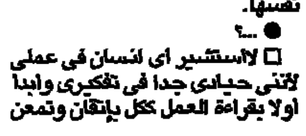
●● كل الحق مع الاديب محمد حسين حجازى.

ناقـد

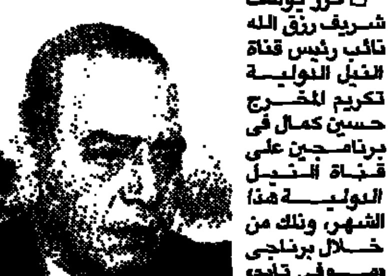
قليل من الحب.. كثير من العنف من اليوم على قناة النيل الدولية

□ تبدأ قناة النيل الدولية ٥,٣٠ مساء من اليوم فى عرض حلقات المسلسل العربى الجديد (قليل من الحب.. كثير من العنف) قصة فتحى غانم وسيناريو وحوار بشير الديك وبطولة دلال عبد العزيز وممدوح عبدالعليم وفايزة كمال وهشام عبد الحميد وليلى طاهر ووائل نور وميمى جمال وامينة رزق واخراج ابراهيم الصحن. وتدور احداثه فى ٢٨ حلقة فى السبعينات حيث انقلب الهرم الاجتماعى، وترصد الاحداث الحاج (وردانى) المليونير الذى كون ثروته من مصادر مشبوهة وكتب ثروته لولده المهندس حسن مفضلا اياه على بقية اخوته والذى يسير فى طريق تهريب الاغذية الفاسدة والهيروين.


فايزة كمال ووائل نور فى لقطة من المسلسل

تكريم حسين كمال على قناة النيل الدولية



□ قرر يوسف شريف رزق الله نائب رئيس قناة النيل الدولية تكريم المخرج حسين كمال فى برنامجين على قناة النيل الدولية هذا الشهر، وذلك من خلال برنامجى «سوفى تايم» الذى تعده وتقدمه نسرين بهاء ويخرجه خالد شبانة، حيث يتم اذاعة أربعة افلام من لخراجه كل يوم جمعة وهى افلام : «المستحيل» و«الذاهلة» و«امبراطورية ميم» و«العذراء والشعر الابيض» وسوف يتحدث حسين كمال عن ظروف لخراجه لكل فيلم. اما البرنامج الثانى فهو «كنوز السينما» الذى يعده ويقدمه رضا الماوى فيتحدث فيه حسين كمال عن فيلم «شيء من الخوف»

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ مسلسل الاطفال روايات المسرح الصغير ١١,٠٠ مسلسل حكاية بلا بداية ولانهاية بطولة اثار الحكيم ونبيل الحلفاوى وسعد اردش وسهير المرشدى ١١,٠٠ مسلسل النهر لايحترق بطولة سمية الالفى ودلال عبد العزيز وصبرى عبد المنعم وابراهيم يسرى ١,٠٠ الوان ١,٣٠ مسلسل الحاوى بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوى ومعالى زايد ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل شىء من الحنان بطولة صابرين ومحمد رياض ويوسف شعبان وطارق دسوقى ٥,٠٠ مسلسل متاعب المهنة بطولة فؤاد المهندس والمنتصر بالله ٥,٤٥ مسلسل الاطفال بندق العجيب ٦,١٥ الفوازير ٦,٤٥ مسلسل يوميات صابر بطولة عمر الحريرى ورجاء الجداوى وإشرف سيف ولياء الجداوى ٧,٤٥ حوار ملحصلش ٨,١٥ مسلسل الخطر بطولة عبد الله غيث وسميحة ايوب وأحمد راتب وأسامة عباس ٩,١٥ مسلسل شىء من الحنان ١٠,٠٠ الفن والمجتمع ١١,٠٠ مسلسل النهر لايحترق ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الاحد: ١,٠٠ مواقع سينمائية ١,٣٠ مسلسل لغتيال ممثلة بطولة سناء جميل ويزى مصطفى وايمان الطوخى ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ مهن فنية ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادى القصة القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية ابن البلد بطولة أحمد ماهر وعفاف شعيب وأحمد مرعى.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ سينما اخرى ١٢,٠٠ سهرة مع خالص اعتزازى بطولة حسن حسنى وتهانى راشد واحسان القلعاوى ورأندا.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم اسعد الله مساك بطولة سمية الالفى وفؤاد المهندس وليلى طاهر ولياء الجداوى.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ أهل القمة ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية انا وهو وهى بطولة فؤاد المهندس وشويكار والضيف أحمد.

□ الجمعة: ١٢,٠٠ سهرة الشكل والمضمون بطولة محمد وفيق ورجاء الجداوى وصبرى عبد المنعم وأحمد سلامة.

■ القناة الأوربت للأفلام حرفت حرية Orbit

السبت □ السبت : ٠,٠٠ بطل للنهاية ٢,٠٠ كراكيب ٤,٠٠ المفسدون ٦,٠٠ الفيلم المغاربى مجنون ليلى ٨,٠٠ شقة الاستاذ حسن ١٠,٠٠ إجازة فى جهنم ١٢,٠٠ ابو حلموس ١٤,٠٠ انت عمرى ١٦,٠٠ المساطيل ١٨,٠٠ الفجر ٢٠,٠٠ شيطان الجزيرة ٢٢,٠٠ حبيبى الاسمر .

□ الاحد ٠,٠٠ ابو حلموس ٢,٠٠ انت عمرى ٤,٠٠ المساطيل ٦,٠٠ الفجر ٨,٠٠ بياع الخواتم ١٠,٠٠ حبيبى الاسمر ١٢,٠٠ حب ومرح وشباب ١٤,٠٠ الاستعراض الكبير ١٦,٠٠ المهاجر ١٨,٠٠ كشف المستور ٢٠,٠٠ التقرير ٢٢,٠٠ نور عيونى.

□ الاثنين : ٤,٠٠ المهاجر ٦,٠٠ كشف المستور ٨,٠٠ التقرير ١٠,٠٠ نور عيونى ١٢,٠٠ ابن حميدو ١٤,٠٠ الفلوس والوحوش ١٦,٠٠ زواج عرفى ١٨,٠٠ طعمية بالشطة ٢٠,٠٠ وتضحك الاقدار ٢٢,٠٠ صراع المحترفين .

□ الثلاثاء ٠,٠٠ ابن حميدو ٢,٠٠ الفلوس والوحوش ٤,٠٠ زواج عرفى ٦,٠٠ طعمية بالشطة ٨,٠٠ وتضحك الاقدار ١٠,٠٠ صراع المحترفين ١٢,٠٠ قطار الليل ١٤,٠٠ اللص ١٦,٠٠ سفاح كرموز ١٨,٠٠ الصعايدة جم ٢٠,٠٠ أيام الرعب ٢٢,٠٠ فتاة الاستعراض .

□ الأربعاء: ٠,٠٠ قطار الليل ٢,٠٠ اللص ٤,٠٠ سفاح كرموز ٦,٠٠ الصعايدة جم ٨,٠٠ أيام الرعب ١٠,٠٠ فتاة الاستعراض ١٢,٠٠ وهبتك حياتى ١٤,٠٠ حنفى الابهه ١٦,٠٠ ستوب ١٨,٠٠ الذكاء المدمر ٢٠,٠٠ معركة النساء ٢٢,٠٠ رحلة شهر العسل.

□ الخميس: ٠,٠٠ وهبتك حياتى ٢,٠٠ حنفى الابهه ٤,٠٠ ستوب ٦,٠٠ الذكاء المدمر ٨,٠٠ معركة النساء ١٠,٠٠ رحلة شهر العسل ١٢,٠٠ اللص والكلاب ١٤,٠٠ حارة الطيبين ١٦,٠٠ وجها لوجه ١٨,٠٠ فى الصيف لازم نحب ٢٠,٠٠ غلط البنات ٢٢,٠٠ وداعا يا غرامى.

□ الجمعة: ٠,٠٠ اللص ٢,١٥ وطن فوق الجراح ٤,٠٠ وجها لوجه ٦,٠٠ فى الصيف لازم نحب ٨,٠٠ غلط البنات ١٠,٠٠ وداعا يا غرامى ١٢,٠٠ انا الهارب ١٤,٠٠ انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط ١٦,٠٠ قطار ١٨,٠٠ الفيلم المغاربى ريح السد ٢٠,٣٠ لسنا ملائكة ٢٢,١٠ صراع فى الجبل

أفلام الفضائية المصرية

السبت: آدم وحواء وعيون الصقر

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(آدم وحواء) بطولة ليلى مراد وحسين صدقى ومارى منيب وعبد الوارث عسر ولخراج حسين صدقى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (عيون الصقر) بطولة رغدة ونور الشريف وحسن الأسمر ومحمد الدفراوى ولخراج ابراهيم الموجى .

الأحد: سلاسل من حرير وأربعة فى مهمة رسمية وأنا بنت ناس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(سلاسل من حرير) بطولة مديحة يسرى ورزى البدراوى ومحرم فؤاد وعماد حمدى ولخراج بركات .

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(أربعة فى مهمة رسمية) بطولة نورا وأحمد زكى وتجاح الموجى ولخراج على عبد الخالق.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(أنا بنت ناس) بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان .

الاثنين: صديقى الوفى واحنا التلامذة وسكر هانم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(صديقى الوفى) بطولة لبلبة وفاروق الفيشاوى ولخراج فاضل صالح

□ تشاهد فى السهرة فيلم(احنا التلامذة) بطولة شكرى سرحان وعمر الشريف وتحية كاريوكا ويوسف فخر الدين وزيزى البدراوى ولخراج عاطف سالم.

□ تشاهد قبل الفجر فيلم(سكر هانم) بطولة كمال الشناوى وسامية جمال وعمر الحريرى وكريمان وعبد المنعم ابراهيم وعبد الفتاح القصرى ولخراج السيد بدير.

الثلاثاء: خلخال حبيبى ويامهلبية يا وسفاح النساء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(خلخال حبيبى) بطولة نعيمة عاكف ورشدى أباظة وتحية كاريوكا ومحمود المليجى ولخراج حسن رضا.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(يامهلبية يا) بطولة ليلى علوى وهشام سليم وأحمد راتب وعبد العزيز مخيون وحسن كامى ولخراج شريف عرفة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(سفاح النساء) بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومحمد رضا وتوفيق الدقن وميمى شكيب ولخراج نيازى مصطفى.

الأربعاء: الجوازة دى مش لازم تتم والتحدى وآمال

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الجوازة دى مش لازم تتم) بطولة حسين فهمى ويوسى وحمدى حافظ وفريدة سيف النصر ونعيمة الصغير ولخراج جمال عمار.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(التحدى) بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى ولخراج ايناس الدغيدى .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(آمال) بطولة شادية وفريد شوقى ومحسن سرحان وزوزو نبيل ولخراج يوسف معلوف .

الخميس: أدهم الشرقاوى وأحلام هند وكاميليا ويوم بلا غد

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(ادهم الشرقاوى) بطولة لبنى عبد العزيز وعبد الله غيث وشويكار وصلاح منصور ولخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(احلام هند وكاميليا) بطولة نجلاء فتحى وأحمد زكى .

□ تشاهد قبل الفجر فيلم(يوم بلا غد) بطولة فريد الأطرش ومريم فخر الدين وزكى رستم وزيزى البدراوى ولخراج بركات.

الجمعة: الفانوس السحرى وطيور الظلام والجواز للجدعان

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الفانوس السحرى) بطولة اسماعيل ياسين وكاريمان ولخراج فطين عبد الوهاب.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(طيور الظلام) بطولة عادل امام ويسرا وجميل راتب ولخراج شريف عرفة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(الجواز للجدعان) بطولة سمير غانم وهالة فاخر ولخراج نجدى حافظ.

ودائما

عمار يا مصر

أصدقاء العمران

ما يقوم به المتخصصون في علوم العمران له مردوده في تشكيل وجدان المواطنين.. هذا إذا تم تنفيذ ما قاموا بتصميمه دون تداخلات من البعض.. وقد يكون هذا المردود ايجابيا وقد يكون سلبيا وفي جميع الأحوال كلما كان هناك اصدقاء للمعمران فإنهم يستشعرون هذا العطاء ويقيمون فيصححون مساره إن لزم.. تذكرت تلك وأنا اتحدث مع الصديق الدكتور عبدالرحيم الحموى اخصائي العلاج الطبيعي ويتساءل عما حدث للعمران المصري الذي ترتب على امتداداته أن اختفت الخضرة في مدننا وعلى مسار خطوط السكك الحديدية في الطريق إلى الاسكندرية ويتذكر بحسرة أراضي الأوقاف بالجيزة التي كانت تغذي القاهرة والتي تحولت إلى مدن الأوقاف والمهندسين وغيرهم وشارع فيصل.. وعندما ذكرت له أن الطريق الصحراوي إلى الاسكندرية أصبح بفضل المزارع فيما حوله زراعيا قال لي أن ما فقدناه من أرض شديدة الخصوبة استخدمناه في امتداداتنا العمرانية للقاهرة ومدن الدلتا وما اكتسبناه من أراض جديدة لن تصل إلى مستوى خصوبة ما فقدناه. ثم حدثني عما فعله البارون امبان عندما بدأ مصر الجديدة عام ١٩٠٦ عندما تصور تشكيل الضاحية لتستوعب كل الشرائح الاقتصادية وشكل الخدمات الأساسية لها من أماكن عبادة وتسوق وحتى نادى السبق ومع ذلك ليعطي الاطمئنان لسكان الضاحية ربطها بالمدينة الأم بالترام الأبيض ليشعر ساكنها أنه غير معزول.. ونمت الضاحية خلال تسعين عاما بل وملأ العمران ما بينها وبين المدينة الأم عندما تركت المعسكرات مواقعها وبنيت مكانها مدينة نصر.. وتساءلت هل امتداداتنا العمرانية شرقا وشمالا وجنوبا وغربا لو ربطناها بوسيلة انتقال سهلة سيتم ملء الفراغات بينها وبين القاهرة الأم بالعمران.. وكيف ستكون المدينة حينئذ وماذا سيكون حجمها السكاني وطاقتها الادارية.. وكانت تساؤلاته تستوجب نقاشا من مجموعة متخصصين في علوم العمران والاجتماع والاقتصاد والإدارة.. وتذكرت يوما في عام ١٩٨٨ عندما زار السيد الرئيس مدينة السادس من اكتوبر وطلب يومها أن ينعقد مؤتمر يناقش مستقبل المجتمعات العمرانية في ضوء التجربة والواقع العمراني مؤتمر مصري يجتمع تحت مظلته المتخصصون وأصدقاء العمران والشباب وبعد مضي حوالي عشرة أعوام أعتقد أن مثل هذا المؤتمر اصبح واجبا يلزم التنظيم له بحيث لا يكون عرض انجازات فقط ولكن تحليل واقع واستشراف لرؤى مستقبلية على مستوى الموقع الجغرافي وما يستوجبه في ضوء تحولات اقتصادية وتكتلات اقليمية وواقع كوني.. وأعتقد أن الجمعيات العلمية مؤهلة لأخذ زمام المبادرة للدعوة لهذا المؤتمر ومن المؤكد أنها ستجد العون من وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة ووزارة التخطيط و للمحافظات وغيرها لتصل بهذا المؤتمر إلى توصيات قابلة للتنفيذ من أجل غد أفضل لعمراننا وودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

بين الإسكان والتعمير حقائق غائبة

يعتبر الهدف الأساسي للتنمية العمرانية في البلدان النامية هو التوجه لإشباع واحدة من أهم الحاجات الأساسية للإنسان ألا وهي حاجة الإنسان للمأوى، وذلك من منطلق الاعتماد على الذات عن طريق احداث نمو متوازن في جميع قطاعات الاقتصاد مع الاعتماد على تطوير تقنيات محلية تتناسب مع الإمكانيات الذاتية المتاحة، والتركيز على استبدال عنصر رأس المال بالقوى الطبيعية والبشرية الموجودة بالمجتمعات المحلية، فمحاولة الوصول بالموارد الطبيعية والبيئية المتاحة إلى حالة الاستغلال الأمثل هي بداية تحقيق التناغم المطلوب بين الإنسان والبيئة في جميع المجتمعات البشرية عامة وفي عالمنا الثالث على وجه الخصوص، فالتنمية العمرانية السليمة والمرتبطة بالبيئة المحيطة تعني استغلال الموارد المتجددة في حدود قدرتها على الاستعواض والتزايد والعودة مرة أخرى لحالة الاتزان وإذا ما طبقنا المفاهيم السابقة على المعمور المصري لوجدنا أن مصر تحتاج إلى تطوير آليات وتقنيات الإدارة العمرانية طبقا للمتطلبات الحالية والمتغيرات الحادثة في المجتمع وطبقا للرؤية المستقبلية للتطور العمراني، وذلك بمعني وجود هيكل تنظيمي كامل ومترابط لعملية التنمية على جميع المحاور مع ضرورة وجود منظور شامل وكامل للتنمية المستدامة وقد أظهر التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام١٩٩٦ والصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحقائق التالية:

بلغ عدد سكان مصر ٦١,٤٥ مليون نسمة مقابل ٥٠,٥٠ مليون نسمة عام ١٩٨٦ أي بزيادة قدرها حوالي عشرة ملايين نسمة خلال عشر سنوات كما أظهر التوزيع العمري أن عدد السكان أقل من ٦ سنوات بلغ حوالي ٩ ملايين نسمة، كما بلغ عدد السكان من ٦ - ١٠ سنوات حوالي ٥,٤٠ مليون نسمة أما عدد السكان من ١٥ - ٦٠ سنة فيبلغ ٣٥,٥٠ مليون نسمة والباقي يبلغ ١١,٥٥ مليون نسمة أكبر من ٦٠ سنة، كما أوضح التعداد أن عدد المباني في مصر بلغ ٩,٤٠ مليون مبنى منها نسبة ٤٢,٣٪ عمارات سكنية بينما ٤٧,٨٪ من هذه المباني بيوت ريفية واحتلت الفيلات نسبة ٥,٠٪ من عدد مباني مصر وبلغت نسبة المباني العامة في مصر ١,٤٪ من عدد المباني أما الباقي وتبلغ نسبته ١,٥٪ فعبارة عن عشش وكيانات خفيفة.

وقد استخدمت هذه المباني نسبة ٦٥,٧٪ لغرض السكنى فقط بينما استخدمت نسبة ١١,٣ للعمل والباقي لاستخدامات أخرى.

وفي مقارنة لتطور اعداد المباني في السنوات العشر الأخيرة نجد أن اجمالي عدد المباني زاد من ٧,٧ مليون مبنى عام ١٩٨٦ إلى ٩,٤ مليون مبنى عام١٩٩٦ وزاد عدد المباني الحكومية من ١٩٢ ألف مبنى عام ١٩٨٦ إلى ٢٦٠ ألف مبنى عام ١٩٩٦ وفي قطاع الأعمال زادت المباني من ٣٦ ألف مبنى عام١٩٨٦ إلى ٦٠ ألف مبنى عام١٩٩٦ وزادت ملكية المباني للقطاع الخاص من ٧,٣ مليون مبنى عام ١٩٨٦ إلى ٩ مليون مبنى عام ١٩٩٦ وذلك بنسبة تجاوزت ٩٥٪ من اجمالي ملكية المباني في مصر مما يعكس زيادة النشاط الاقتصادي في مجال المباني عموما وتوجه هذه الزيادة للقطاع الخاص على وجه الخصوص ولعل الأرقام السابقة توضح الأهمية والضرورة لوجود المخططات القومية التي تحتوي هذه الأعداد المتزايدة من الأفراد والمنشآت والأنشطة، وذلك كله في ضوء استراتيجيات التنمية الشاملة والمستدامة في نفس الوقت كما تؤكد الأرقام على ضرورة التعامل مع مصر كحيز مكاني واحد مع مراعاة البعدين الإقليمي التخطيطي والإقليمي الإداري ليتكامل النسق العمراني القائم مع مناطق التنمية والتعمير الجديدة في ضوء التزايد السنوي المتراكم للأفراد والمباني وفي ضوء المتغيرات الاجتماعية المتلاحقة في مجتمعنا ويمكن عمل ذلك كله من خلال دراسة المجتمعات العمرانية القائمة والتعرف على النسق الحضري القائم وخصائصه المميزة وامكاناته الاستيعابية للسكان في المراحل المستقبلية مع التعرف على المعدل المتاح للخدمات الموجودة والمرافق المتوافرة بالإقليم كل هذا في مقارنة مع المناطق الواعدة لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة وذلك بدراسة القاعدة الاقتصادية لهذه المناطق مع تحليل للوضع الاقتصادي القائم لهذه المناطق الجديدة، وبالتالي يمكن تحديد قدرتها الاستيعابية للسكان والعمالة ومدى الدور الذي يمكن أن تلعبه والمساحة التي يمكن أن تحتلها في استراتيجية التنمية المستقبلية والمستهدفة.

وقد أكدت الدراسات المبدئية التي قامت بها هيئة المجتمعات العمرانية مؤخرا وجود ١٨ موقعا يصلح أن يكون تجمعا عمرانيا بمنطقة توشكي، وذلك بعد استبعاد المناطق الصالحة للزراعة ومناطق المناجم والمناطق الزلزالية، وأشارت نفس الدراسات إلى أن توشكي منطقة واعدة ومؤهلة لأن تكون منطقة جذب سكاني تخلق فرص عمل هائلة يجعلها في النهاية دلتا جديدة لمصر مرادفة لدلتا النيل يمكن أن تتبوأ مكانها وتقوم بدورها في تخفيف الضغوط العمرانية على الدلتا القديمة لنهر النيل، وذلك لا يكون بمجرد إقامة مشروعات مبعثرة هنا وهناك ولكن يكون بايجاد مناطق تركز سكاني ونشاطات اقتصادية جديدة يكون لها من قوة الجذب الحضاري - بكل مقوماته - ما يشد إليها مجموعات كبيرة من السكان ويقيم فيها حياة منتجة نشيطة مستقرة متمتعة بكل الخدمات حتى تعادل قوة جذب العاصمة ولا تقل عنها إغراءا وقابلية للحياة والعمل والاستمتاع فالخريطة الجديدة لمصر ليست جغرافية وسكانية فقط، ولكنها بالضرورة ستكون خريطة اقتصادية في المقام الأول ترتبط بخطط التنمية الاقتصادية وتشجع على التحرك الاجتماعي للسكان.

وخلاصة القول إن التوسع العمراني وإدارة التنمية والتخطيط للمستقبل يجب أن تحتوى الاعتبارات الآتية:

- زيادة التجمعات العمرانية في المناطق الجديدة والواعدة في إطار الخطة القومية الموضوعة على أن تكون هذه التجمعات محتواة في التخطيط الإقليمي والعمراني الشامل والموضوع مسبقا لهذه المناطق.
- استثمار الموارد والطاقات الطبيعية الكامنة والمتجددة في بيئة مصر وسواحلها وأرضها لتخفيف الضغط على الحيز العمراني في المدن القائمة ولإعادة رسم خريطة توزيع السكان في مصر.
- التأكيد على وجود القاعدة الاقتصادية اللازمة لإنشاء أي تجمع عمراني، وذلك للاستفادة من الامكانية الاقتصادية الناتجة من ناحية ولتوفير فرص عمالة جديدة من ناحية أخرى.
- العمل على نشر صناعات وحرف جديدة تعتمد في اقتصادياتها على الإمكانات الذاتية للمناطق الجديدة وتعتمد أيضا في مواردها الخام وعمالتها المدربة على أهالي المنطقة والخامات الطبيعية والمسترجعة الموجودة مع اقرار مبدأ تدوير الخامات المتاحة بالمناطق العمرانية الجديدة لإعادة استخدامها.
- تهيئة المناخ اللازم لاجتذاب رءوس الأموال الصغيرة لعمل مشروعات انتاجية متوسطة الحجم تشمل الصناعات الأولية ذات التقنيات المحلية المتاحة ويمكن في هذا المجال تقديم حوافز وتسهيلات لصغار المستثمرين واستخدام وسائل التشجيع المختلفة.

وبعد فليست هناك تنمية بلا مشاكل وليست هناك مشاكل بلا حلول فالحركة بطبيعتها مولدة للمشاكل والمطلوب هو التأكيد على ثنائيات العمل المشترك بين الدولة والمواطن المصري حتى تخف وطأة أزمات المواطن المصري بل وتتلاشى رويدا رويدا.

المهندس المعماري

مجدى محمد النحاس

القاهرة التاريخية.. الواقع والرجاء (٣)

ولذا حاولنا التعرف على أهم تلك الجهات والسلطات التنفيذية والشعبية والعلمية والدولية التي تهتم بالقاهرة التاريخية فسوف تدهش لكونها كثيرة ومتعددة.

فعلى مستوى الوزارات سنجد: الثقافة والإسكان والتعمير والسياحة والأوقاف والحكم المحلي. وعلى مستوى الهيئات والأجهزة والمجالس والادارات العامة سنجد: الهيئة العامة للتخطيط العمراني - الجهاز التنفيذي للقاهرة الفاطمية - الهيئة العامة للآثار سابقا والمجلس الأعلى للآثار حاليا - الهيئة العامة للتنشيط السياحي - الإدارة العامة للتخطيط العمراني بمحافظة القاهرة - اللجنة الدائمة للحفاظ على المناطق والأحياء الأثرية بالقاهرة - الجمعيات المهنية للمعماريين والمخططين المصريين والعرب - هندسة وبحوث المرور بالعاصمة - الجهاز القومي لشئون البيئة - منظمة اليونسكو العالمية - مجموعة الدول الأوروبية المانحة للمعونات حفاظا على التراث العالمي - مركز هندسة الآثار والبيئة التابع لجامعة القاهرة - مراكز الأبحاث العلمية بجامعات عين شمس والاسكندرية وحلوان والأزهر - المشروع المصري الفرنسي للارتقاء بحي الجمالية - مركز بحوث البناء - المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة - مجموعة المكاتب الاستشارية الوطنية المتعاونة مع هيئات وجهات مانحة لمعونات دولية - لجان المجالس الشعبية بالمحافظة - اللجان البرلمانية المختصة.

هذا بخلاف مئات الدراسات والبحوث الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه التي تمت حتى تاريخه بالجامعات الوطنية والدولية.

وأنا لا أجامل أو أبالغ عندما أدعي أن تلك الجهات الواعدة والعظيمة تشكل في النهاية قوى أداء وعطاء خلاقة ومبدعة. وبإمكانها أن تحقق تلك الحفاظ والإرتقاء المستهدف. ليس فقط بالنسبة لمناطق القاهرة التاريخية فحسب وإنما لكافة مدن الدولة التراثية. مما يجعلني قانعا بأن أسباب فشل مساعينا في تحقيق تلك الأهداف حتى الآن هو في حد ذاته ظاهرة تستحق التحليل والتأمل. ولعلي أقول لمن يحلو لهم الإسراع في تبادل التهم جزافا أو سرد الأسباب السطحية تفسيرا لتلك الظاهرة: مهلا قليلا.. فنحن كدولة لا تنقصنا الكفاءات أو الخبرة كما لا ترجع الأسباب لغياب ما قد يلزم الأداء العام من تنسيق واجب بين مجموع تلك الأجهزة المعنية بالقاهرة التاريخية. فما أسهل أن يتوه الأداء المشترك بين أروقة ودهاليز ذلك التنسيق الذي تنادون بوجوده بيننا. لحسب أن الأسباب لذا أكبر وأعمق من كل تلك الأبعاد.

ولأن الأمر جاد وهام فمازال لعرضه بقية

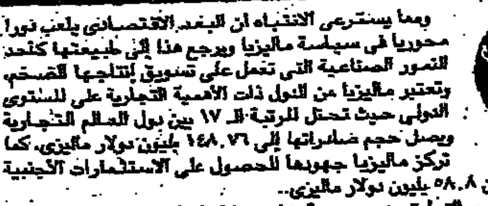
د - مهندس معماري - عادل مختار

خطوات جادة على طريق تنفيذ الإتفاقيات المشتركة المصرية الماليزية فى أعقاب الزيارة الناجحة للرئيس مبارك

مشروع شرق العوينات فى الطليعة .. ومصر مركز لتصدير زيت النخيل الماليزى بعد تكريره فى إفريقيا والعالم العربى

لاتزال أصداء الزيارة الناجحة للرئيس مبارك إلى ماليزيا تتردد فى كل مكان بداخلها، حتى أن الأهالى يصافحون المصريين بحرارة ويقولون لهم مصر مباركه وهو الأمر الذى يسعدنا كثيرا، خاصة وقد انتظرت ماليزيا زيارة رئيس جمهورية مصر، وهى الزيارة التى سجلت بلاشك نجاحا كبيرا وأكدت للجانب الماليزى حرص مصر على تقوية أواصر المودة والقربى مع الشعب الماليزى الذى اشتهر بمراعاته للإسلام وحبه لمصر... وقد آن الأوان لفتح صفحة جديدة من التعاون الإقتصادى والذى يوازى التعاون الثقافى فى أهميته مع بداية القرن الحادى والعشرين، وظهور دول جنوب شرق آسيا كقوة اقتصادية صاعدة أثبتت وجودها مع نهايات القرن العشرين.

وفود ماليزية فى مصر فى ديسمبر لتنفيذ الإتفاقيات



ومما يسترعى الانتباه أن البعد الاقتصادى يلعب دورا محوريا فى سياسة ماليزيا ويرجع هذا إلى طبيعتها كأحد النمور الصناعية التى تعمل على تسويق إنتاجها الضخم، وتعتبر ماليزيا من الدول ذات الأهمية التجارية على المستوى الدولى حيث تحتل المرتبة الـ ١٧ بين دول العالم التجارية ويصل حجم صادراتها إلى ١٤٨.٧٦ بليون دولار ماليزى، كما تركز ماليزيا جهودها للحصول على الاستثمارات الأجنبية بماليزيا حتى الآن ٥٨.٨ بليون دولار ماليزى..

وإذا رصدنا حجم التجارة بين مصر وماليزيا وجدنا أنها تبلغ مايقرب من مليار جنيه منها ٢٤٠ مليون جنيه مخصصة لاستيراد زيت النخيل الماليزى والذى يحتل غالبية صادرات مصر من زيوت الطعام.

وقد أكدت اللقاءات المشتركة للجانب المصرى والماليزى على أهمية الوصول بحجم التبادل التجارى بين البلدين إلى مليار دولار فى عام ٢٠٠٠ إلى جانب إصلاح الخلل فى الميزان التجارى بين البلدين عن طريق تنفيذ الاتفاقيات الجديدة والتى تم توقيعها خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لماليزيا..

وكان لابد لنا من التساؤل حول أهم الخطوات التى تم اتخاذها حتى الآن على طريق تنفيذ هذه الاتفاقات حيث أجاب على هذا التساؤل السفير على النجارى سفير مصر فى ماليزيا قائلا: لقد كان حماس الجانب الماليزى كبيرا تجاه تنفيذ الاتفاقات التى تم توقيعها بين البلدين، ومن أهم هذه الاتفاقيات الخاصة بزيت النخيل الماليزى، حيث تمت اتفاقيات حكومية واتفاقيات أخرى بين رجال الأعمال من الجانبين، وقد تبلورت الفكرة حول احتياج الجانب الماليزى إلى السوق الافريقى الهام فى استيراد زيت النخيل، وتمثل مصر سوقا هاما له الى جانب موقعها المتميز داخل القارة، مما استدعى التفكير فى أن تصبح مصر مركزا لتوزيع زيت النخيل الماليزى فى القارة بكاملها.

ويوضح الأمر السيد نبيل منصور المفوض التجارى المصرى بماليزيا قائلا: إنه يوجد بالفعل مشروع استثمارى كبير ماليزى فى السويس وتوجد معامل التكرير فى منطقة الادبية بالسويس ويبلغ حجم الاستثمار ١١ مليون دولار بينما تبلغ العمالة ٢٥٠ عاملا فى هذا المشروع، ويقوم الاتفاق الذى تم توقيعه أخيرا على شقين أحدهما يتمثل فى إقامة مراكز تخزين لزيت النخيل الخام فى أحد الموانى المصرية، وعلى أن يتم التصدير إلى الدول المجاورة ويقوم الشق الثانى للمشروع على إستغلال الطاقات غير المستغلة فى مصانع عصر الزيوت المصرية، وقد تم الاتفاق خلال اجتماع بين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الصناعات الأولية بماليزيا على مشاركة الجانب الماليزى فى مصانع الزيوت بمصر، مع الاتجاه لخصخصتها، ولم يبق الأمر على الورق فقط بل لقد وصل إلى القاهرة بالفعل أحد ممثلى الشركات الماليزية لوضع الدراسة الإقتصادية على الجانب المصرى حول المكان الملائم للتخزين وعلى أن تكون طاقة التخزين ٢٠ ألف طن شهريا، بعد إجراء عملية تكرير الزيت فى مصر وإعادة تصديره ثانية إلى دول المنطقة.

ويستطرد السفير قائلا:

وإن هذا الحماس ليس بالغريب فقد أكد الجانب المصرى أنه سيتم البدء فى تنفيذ هذه الاتفاقيات ليشاهد مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزى معالمها عند زيارته إلى مصر فى مايو القادم وذلك بناء على توجيهات الرئيس مبارك بسرعة التنفيذ، وإن السفارة المصرية تسعى إلى تذليل كافة العقبات أمام الجانبين لتحقيق الالتقاء المطلوب والسرعة فى التنفيذ.

المشروع الأول فى التنفيذ شرق العوينات: وحول هذا المشروع الهام لزراعة ٥٠ ألف فدان بالتعاون مع ماليزيا فى شرق العوينات فقد حققت وزارة الزراعة المصرية نجاحا كبيرا - كما يقول السفير على النجارى - فى توقيع الإتفاق بين الريفية الزراعية المصرية وشركة إزيكو الماليزية حيث تقوم الوزارة حاليا بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، وعلى أن يتم البدء فى المشروع فور اتمامها، وسيكون المشروع فى صورة



ثمار زيت النخيل يتم جمعها ونقلها بالجرارات إلى مواقع عصرها

شركة قابضة رأسمالها ٢٠٠ مليون دولار، وسيحصل الجانب الماليزى على حصة فى المشروع تبلغ مايقرب من ٣٠٪، وسوف تنضم شركات ماليزية أخرى إلى المشروع ليصل إلى ١٠٠ مليون دولار أخرى من المشاركة الماليزية، وسوف يقوم المشروع بصورة متكاملة زراعية صناعية من زراعة القطن وصناعة الغزل والنسيج مع إتاحة الإنتاج للتصدير إلى ماليزيا والدول المجاورة.

ويشرح السيد نبيل منصور المفوض التجارى بماليزيا - أمرا هاما وهو أن ما تستورده مصر من ماليزيا لاتقوم بزراعته أو تصنيعه وهو زيت النخيل والمطاط ومعدن التصدير والكاكاو والأخشاب.

وقد تم توقيع اتفاقية ناجحة أيضا حول استيراد الأخشاب من ماليزيا وتصنيعها فى مصر: وذلك فى صورة استثمار مشترك وإعادة تصديره كمنتج إلى الدول الأخرى، وقد بدأ الجانب الماليزى بالفعل فى اتخاذ خطوات جادة حيث انضمت ١٣ شركة ماليزية بالشركات المنتجة للأثاث وسوف يجتمعون بممثلى الشركات المصرية فى ديسمبر القادم فى مصر وذلك عن طريق الاتحاد التعاونى الإنتاجى فى دمياط، وقد وصل إلى مصر وقد بالفعل من ماليزيا قام بزيارة ميدانية إلى دمياط وأعجب كثيرا بالصناعة المصرية مما دفعه إلى اتخاذ هذه الخطوات السريعة.

مشروع الترسانة البحرية: وحول هذا المشروع الهام فقد قررت ماليزيا المساهمة بنسبة ٦٠٪ فى أسهم الترسانة البحرية فى الاسكندرية والتى سيتم خصخصتها وقد تقدمت لهذا المشروع شركة ماليزية لها تاريخ كبير فى هذا العمل من إصلاح السفن بالترسانة البحرية.

وقد أعجبت للغاية بموقع الترسانة البحرية بالاسكندرية وضخامتها ويتم حاليا عمل دراسة جدوى اقتصادية، وسيصل وفد من الشركة الماليزية إلى مصر خلال شهر للبدء فى عمل الدراسة الميدانية للمشروع

مشروع كارت الكمبيوتر:

وقد تم الاتفاق على هذا المشروع مع رجل الأعمال المصرى محمد أبو العينين ووصل إلى مصر بالفعل وفد من رجال الأعمال الماليزى من شركة (إيريس) للالكترونيات حيث تم الإتفاق على بناء مصنع مشترك مصرى ماليزى لإعداد الماستر كارد والذى يحوى كافة المعلومات التى يطلبها المواطن من إحدى الجهات الصناعية أو غيرها..

واختتم السفير على النجارى حديثه قائلا: وبعد انتهاء زيارة الرئيس مبارك حضر وكيل وزارة الخارجية الماليزى إلى السفارة المصرية مؤكدا على اهتمام ماليزيا بسرعة تنفيذ هذه الاتفاقيات ومشيرا إلى نجاح الزيارة فى تحقيق التقارب الماليزى المصرى الاقتصادى لأول مرة بعد دوام العلاقات الثقافية الناجحة على مدى ٤٠ عاما.

٣٥ دولة تتحدث لغة زيت النخيل

وقد تواكبت الزيارة الناجحة للرئيس مبارك مع عقد مؤتمر دولى حضرته ٣٥ دولة بماليزيا حول زيت النخيل الماليزى وأهميته.

وقد افتتح هذا المؤتمر الدكتور محمد يوسف هاشم رئيس مجلس النخيل الماليزى - والذى يتبع وزارة الصناعات الأولية بماليزيا - مؤكدا على أن ماليزيا تستهدف الوصول بامكانياتها إلى الدول الصناعية الكبرى فى عام ٢٠٢٠، وذلك عن طريق تطوير الدولة...

ويوضح الدكتور محمد يوسف هاشم أن ماليزيا بدأت الاستخدام التجارى لزيت النخيل بها مع عام ١٩١٧ حيث قامت بزراعته والتوسع فيه بعد إحضار هذا النوع من النخيل إلى البلاد منذ أكثر من ٥ آلاف عام من جنوب افريقيا وأمريكا اللاتينية، وتنتج ماليزيا ٨ ملايين طن فى عام ١٩٩٦، ويصل إنتاجها خلال العقد الحالى إلى ٩ ملايين طن بينما تشارك بنسبة ١٧٪ من التجارة العالمية لزيت النخيل، وتدفع ماليزيا ثمن زيت النخيل بالدولار.

الأمريكى ويمثل بالطبع النخل الروتينى لماليزيا والتى لايزيد عدد سكانها على ١٩ مليون نسمة ينتمى الجنس من ماليزيين صينيين وهنود.

فكرة التطبيق

يقوم ماليزيا الترويج لزيت النخيل عن طريق تحصيل ٣ دولار ماليزى عن كل طن ينتج فى ماليزيا، ويستخدم ذلك المبلغ فى تمويل الترويج لأبحاث زيت النخيل الماليزى عن طريق مجلس يتبع وزارة الصناعات الأولية إلى جانب تمويل الأبحاث المستمرة لتطوير الإنتاج.

وتبلغ المساحة المزروعة بنخيل الزيت فى البلاد ٢.٦١٥ مليون هكتار.

وتقوم ماليزيا بتصدير زيت النخيل إلى أكثر من ١٠٠ دولة فى العالم ويعتبر أكبر مستهلك باكستان ثم الصين ثم الهند.

ويقوم أكبر مركز لأبحاث النخيل الماليزى فى منطقة بوريم خارج العاصمة، ويتولى أعمال الأبحاث والتصنيع، ويدخل زيت النخيل الماليزى فى تصنيع فيتامين (E) إلى جانب الصابون والشيكولاته والكثير من الصناعات الماليزية.

وبالطبع تقوم وزارة الصناعة الأولية بالرقابة والمتابعة للأبحاث فى هذا المركز الهام والذى يقوم تمويله من تحصيل الأموال على الإنتاج الزراعى سنويا.

٢٨ طن زيت من الهيكتار و٥ جنيهات للعامل يوميا

وتمتد حقول نخيل الزيت على مدى مساحات شاسعة خارج العاصمة كوالالمبور ويعمل فى النشاط الزراعى غالبية الماليزيين المسلمين وكذلك الماليزيين من أصل هندى وتختلف أطوال النخيل وتختلف بالطبع معاملته وخصائصه ويقوم بالحصاد الرجال ولكن تشارك النساء بنسبة كبيرة فى جمع والتقاط الثمار بعد قطعها وتحمل النساء على الحوافز المالية تبعا لعدد الثمار التى يتم جمعها بينما يحصل الرجال على ٥ جنيهات - دولار ماليزى - يوميا فى العمل فى حقول النخيل... وبعد أن يتم جمع الثمار تضعها النساء فى خط واحد بالأرض ليمر التوندر ويجذبها، بحيث يتم رفعها أو وضعها على قطار خاص بالجمع ليصل بعد ذلك إلى مركز التجميع بكل مزرعة، وينتج الهيكتار مايقرب من ٢٨ طنا سنويا.

ويتم حصاد الثمار كل ١٢ يوما تبعا لنضج الثمرة.

نخلة تحمل محصولا وافرا من ثمار الزيت وأحد العمال يقوم بحصادها

وفى ماليزيا يفضلون العمالة فى حصاد الثمار، ولكن باقى العمليات تتم ميكانيكيا والثمرة تضم من ٥ كيلو الى ٢٥ كيلو من الفصوص التى يتم الحصول على الزيت منها، ويبدأ الحصاد بعد حوالى ٣٠ شهرا من ، ويمكن للنخله أن تنتج فى عمر ٣ سنوات ويمتد عمرها إلى ٣٥ سنة، وتصل نسبة الامطار إلى ٢٠٠ ملليمتر سنويا ويتكلف الفدان حوالى ٨ الاف جنيه كل ٢٤ شهرا.

وقد انتهت عملية حرق النخيل القديمة لاهتمامهم بالبيئة. كما تضم المزارع الكبيرة معامل للأبحاث تقوم باستخدام أساليب الهندسة الوراثية فى استنباط أنواع جديدة عالية الانتاجية مما أدى إلى زيادة نسبة الزيت فى الثمرة من ١٦٪ إلى حوالى ٢١٪، وتتعدد أنواع الزيت وألوانه مما يؤدى إلى ارتفاع ثمنه، ودخوله فى مختلف انواع المنتجات، مما يؤدى إلى زيادة أهمية هذا المحصول الرئيسى فى ماليزيا.

رسالة كوالالمبور: نهال شكرى

المؤتمر الـ ٢٨ لجمعية خبراء السكر المصرية

يشارك معهد بحوث المحاصيل السكرية بوزارة الزراعة فى المؤتمر السنوى الـ ٢٨ لجمعية خبراء السكر المصرية - والذى سيعقد بمقر شركة السكر والصناعات التكاملية بالحوامدية - فى الفترة من ٢ - ٤ ديسمبر ١٩٩٧. وقد صرح د. عبد الوهاب علام - مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية بأن المعهد سيشارك فى أعمال اللجان الفنية للمؤتمر ولجنة التوصيات، ويقوم الباحثون بالمعهد بتقديم بحوث ودراسات عن أهم انجازات المعهد فى مجال زراعة وانتاج المحاصيل السكرية، وأهم أصناف قصب السكر الجديدة والتى تتفوق فى انتاجها كماً ونوعاً. سيعقد المؤتمر (٥جلسات) تناقش أهم الأبحاث والدراسات الخاصة بتطوير زراعة وانتاج وتصنيع المحاصيل السكرية وتنويع الانتاج لتعظيم القيمة ومضاعفة العائد الصافى لكل من المزارع والمصانع فى إطار ترشيد مياه الرى والحفاظ على البيئة من منظور التنمية المتواصلة.

زراعة بنجر العلف محملا على البرسيم

يندر تواجد العلف الاخضر بعد انتهاء موسم البرسيم وحتى بداية موسم الاعلاف الصيفية الخضراء، ولذا يلجأ المربى الى تغذية حيواناته فى هذه الفترة على التبن والعلف والمركز الغالى الثمن مما يزيد من تكلفة التغذية بالاضافة الى نقص الانتاج وخاصة اللبن.

زراعة بنجر العلف محملا على والقنوات والمصارف بدلا من زراعة اللفت أو الفول تساهم فى حل هذه المشكلة حيث أن الفدان ينتج ما يقرب من ٥ الى ٨ أطنان ويستخدم فى التغذية مباشرة فى صورة طازجة أو على هيئة سيلاج. لذا يقوم (معهد بحوث الانتاج الحيوانى) من خلال برنامج انماء قطاع الغذاء بتشجيع زراعة بنجر العلف محمولا على بتون ومصارف وقنوات البرسيم، حيث أن زراعته بهذه الطريقة لا تكلف المزارع أرضا، وتجعله يستفيد بكل جزء منها.. وهذا يعتبر من طرق التكثيف الزراعى مما يعظم الاستفادة من الارض الزراعية.

ومن مميزات زراعة (بنجر العلف) انه يزيد من ادرار اللبن لارتفاع قيمته الغذائية ويتميز باستساغة طعمه نتيجة لارتفاع نسبة السكريات به ويقلل من تكلفة التغذية نتيجة لتوفير جزء كبير من العليقة المركزة. صرح بذلك د. فكرى العزبى مدير معهد بحوث الانتاج الحيوانى.

تقييم الإنتاجية الفدانية فى إطار الحملة القومية للنهوض بإنتاج محصول الأرز ١٩٩٧

الصنف سخا ١٠٢ يتصدر كل الأصناف من حيث الإنتاجية

النتائج النهائية للحملة القومية للنهوض بإنتاج محصول الأرز لعام ١٩٩٧ والتى تم تنفيذها فى سبع محافظات.

اعتمدها د. والى وأوضح د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن تقديرات الإنتاجية الفدانية للمحصول والتى قامت الإدارة العامة للعينات والتابعة للإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بإعدادها تشير إلى ما يلى:

● تصدر الصنف سخا ١٠٢ جميع الأصناف من حيث الإنتاجية والتى بلغت نحو ٤.٣٣٠ طن/ فدان.

● يليه الصنف سخا ١٠١ بإنتاجية نحو ٤.٣١٧ طن/ فدان ثم الصنف جيزة ١٧٥ بإنتاجية بلغت نحو ٤.٠٥٧ طن/فدان، والصنف جيزة ١٨١ بإنتاجية بلغت نحو ٣.٩٩٩ طن/ فدان والصنف جيزة ١٧٨ بإنتاجية بلغت نحو ٣.٩٧١ طن/ فدان، والصنف جيزة ١٧٧ بإنتاجية بلغت نحو ٣.٧٩٣ طن/ فدان، والصنف جيزة ١٧٦ بإنتاجية بلغت نحو ٣.٢٨٩ طن/ فدان.

- كما تم تقدير الإنتاجية الفدانية لخمس أصناف منزرعة بالحقول الإرشادية لمحصول الأرز وذلك فى السبع محافظات الرئيسية لإنتاج الارز حيث تبين الآتى:

● تصدر الصنف سخا ١٠١ جميع الأصناف من حيث الإنتاجية الفدانية والتى بلغت نحو ٤.٧٣١ طن/فدان.

● كما احتل الصنف جيزة ١٧٨ المرتبة الثانية فى الإنتاجية والتى بلغت نحو ٤.٧١٩ طن/ فدان.

● ولقد جاء الصنف سخا ١٠٢ فى المرتبة الثالثة بإنتاجية بلغت نحو ٤.٤٥٠ طن/فدان.

● وجاء الصنف جيزة ١٧٧ فى المرتبة الرابعة بإنتاجية نحو ٤.٣٢٤ طن/ فدان.

● وفى المرتبة الخامسة جاء الصنف جيزة ١٧٦ بإنتاجية بلغت نحو ٤.٠٢٩ طن/ فدان.

- وبالنسبة لتقدير المتوسط العام للإنتاجية الفدانية لمحصول الارز على مستوى الجمهورية هذا العام ١٩٩٧ فقد بلغ نحو ٣.٥٥٢ طن/ فدان بزيادة نسبتها ٢٪ عن مثيله فى العام السابق. كما بلغت المساحة المنزرعة بالمحصول ١.٥٥ مليون فدان تقريبا بزيادة نسبتها ١٠٪ عما كانت عليه فى العام الماضى.

- هذا كما أوضح د. عبد العظيم الطنطاوى وكيل معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية والمشرف على الحملة القومية للنهوض بإنتاج الارز بالجمهورية أن جملة إنتاج الأرز هذا العام تقدر بحوالى ٥.٥ مليون طن أرز شعير تنتج حوالى ٤.٥ مليون طن أرز أبيض، يكفى منها للاستهلاك ٣.٥ مليون طن، وبذلك يكون هناك فرصة هذا العام لتصدير أكثر من مليون طن أرز أبيض، وهذا راجع إلى الإنتاجية المرتفعة التى حققتها الأصناف الحديثة جيزة ١٧٨، جيزة ١٧٧، سخا ١٠١، سخا ١٠٢، هذا بالإضافة إلى توفير ٣٠٪ من الإستهلاك المائى مقارنة بالأصناف القديمة، وتبعا للسياسة الصنفية وخطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالنسبة لمحصول الأرز سوف يتم تعميم هذه الأصناف بحلول عام ٢٠٠٠ ووقف مناوبات الرى اعتبارا من أول شهر سبتمبر بدلا من شهر أكتوبر.

ندوة عن مرض البروسيلا فى طنطا

قامت الجمعية الطبية البيطرية المصرية بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية بعقد ندوتها العلمية الأولى لهذا العام عن مرض الإجهاض المعدى (البروسيلا) فى الحيوان بمقر المديرية العامة للطب البيطرى فى محافظة الغربية بطنطا، وقد حضرها أكثر من ٣٠٠ طبيب بيطرى من مختلف مراكز محافظتى الغربية والمنوفية وأعضاء مجلس إدارة الجمعية برئاسة الدكتور فاروق الدسوقى ومدراء الطب البيطرى فى الغربية والمنوفية.

وقد ألقى الدكتور عبد المنعم سالم أستاذ الأمراض بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة محاضرة شاملة عن المرض وخطورته على الإنسان والحيوان وصعوبة مكافحته إضافة إلى أنه من الأمراض الواسعة الانتشار فلا يوجد غير ١٧ دولة فى العالم خالية منه وهو يصيب الانسان وجميع أنواع الحيوانات. وقد ناقشت الندوة طرق الاصابة بهذا المرض ووسائل الوقاية منه واللقاحات المستخدمة فى الحيوان لاكتساب المناعة ضد هذا المرض، وانبثق عن هذه الندوة العديد من التوصيات الهامة منها.

بالنسبة للانسان والذى كانت نسبة إصابته بفحص عدد ١١٢٣ عينة من أدمين سيرولوجيا تم جمعها من مستشفى حميات امبابة وعمال المزارع كانت ٢٠.٩٪ وقد وجد أن الميكروب يحيا فى اللبن العادى المحفوظ فى درجة حرارة الغرفة لمدة يوم واحد ولمدة ٥ أيام فى الثلاجة بينما يعيش ٤٤ يوما فى اللبن المعقم المحفوظ فى درجة حرارة الغرفة و٧٥ يوما فى الثلاجة. ويتسخين اللبن عند درجة ٦٣ درجة مئوية لمدة نصف ساعة (درجة البسترة) وكذا الغلى اللحظى للبن كفيلا بقتل ميكروب البروسيلا، ويحيا الميكروب فى الزبادى المنزلى لمدة ١١ يوما فى قشدة الزبادى و٧ أيام فى جسم الزبادى و١٠ أيام فى شرش الزبادى. ولذا أوصت الندوة استخدام الألبان ومنتجاتها من حيوانات مصابة بدون تعقيم أو بسترة أو غليان لفترة كافية للقضاء على الميكروب وإجراء الفحص الدورى للمربين والمخالطين للحيوانات المريضة أو المشتبه فى إصابتها.



د. فاروق الدسوقى

وبالنسبة للحيوان، الاهتمام بضرورة تطبيق الشروط الصحية وإجراء الفحص الدورى للحيوانات فى الحقول والمزارع المولوية وخاصة الحيوانات البالغة تناسليا. وبالنسبة لتجمعات الأبقار يستخدم لقاح البروسيلا بورتس القرة ١٩ للعجلات أعمار ٤ - ٧ شهور، ويجب عدم فحص الحيوانات المحصنة بهذا اللقاح بغرض التشخيص حيث تظهر بعض الحالات الايجابية من فترة لأخرى ويكون هذا غالبا بسبب التحصين.

وبالنسبة للأغنام فإن الميكروب المسبب للمرض هو بروسيلا الأغنام (مليتينزس) وهو أخطر أنواع البروسيلا التى تصيب الانسان ويجب التخلص من الأغنام المصابة بالمرض دون تأخير أو إبطاء لخطورة هذا الميكروب من الناحية الوبائية للانسان مع حقن الأغنام السليمة بلقاح البروسيلا مليتينزس القرة ريف ٢ وأفضل المطهرات المستخدمة لتطهير الحظائر من هذا المرض هو الفينول ومشتقاته بالتركيزات المناسبة.

٤ خبراء زراعيين مصريين فى زيارة لمركز الأكساد بدمشق

مركز البحوث الزراعية يساعد الاكساد فى تسجيل الاصول النباتية والحيوانية للاطلاع على أنشطة وإنجازات المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى (القاحلة والاكساد) توجه إلى دمشق فى الفترة من ١٧ - ٢١ نوفمبر الحالى

سعد نصار مديرمركز البحوث الزراعية ، د.نبيل المويلحى رئيس مركز بحوث الصحراء ، د.عبد السلام جمعة رئيس البحوث المتفرغ بمركز البحوث الزراعية والمشرف على البرنامج القومى للقمح ود. محمد أسامة الأستاذ الباحث بمركز بحوث الصحراء ، وفى ٢٠ نوفمبر الماضى تم عقد اجتماع ختامى مع د. حسن سعود مدير عام المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة والسادة المديرين العامين ومديرى الإدارات وتم التوصل إلى التوجيهات العامة التالية :-

- دعم وتنشيط التعاون بين المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة ومركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء فى جمهورية مصر العربية فى مجالات الدراسات والبحوث والتدريب والاستشارات والزيارات المتبادلة فى مجالات استغلال الموارد الطبيعية فى المناطق الجافة وشبه الجافة وذلك فى إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين هذه المراكز .

- مساعدة مركز البحوث الزراعيةبجمهورية مصر العربية للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة فى تسجيل الاصول النباتية والحيوانية الخاصة بالمركز العربى عن طريق إعداد البصمات الوراثية .

- موافاة المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة بنتائج متابعة بعض الأصول الوراثيةالنباتية للأشجار المثمرة للوز والتين والفستق الحلبى والزيتون التى قام المركز العربى بتوفيرها لمركز بحوث الصحراء بمحطتى الشيخ زويد ورأس سدر .

- موافاة المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة بنتائج متابعة بعض الاصول الوراثية للماعز الشامى (الدمشقى) والأغنام العواس والتى قام المركز العربى بتوفيرها لمركز البحوث الزراعية بمحطة برج العرب .

- موافاة مركز البحوث الزراعية بنتائج متابعة بعض أصناف القمح طويلة السنبلة والتى قام المركز بتوفيرها للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة لإكسابها صفات المقاومة للصدأ الأصفر (عن طريق العدوى الصناعية) .

- اشتراك مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء والمركز القومى لبحوث المياه فى استكمال حصر الموارد المائية العربية والتى تقوم إدارة الموارد المائية بالمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة بإعداده.

- دعم سبل التعاون بين مركز بحوث الصحراء ومعهد بحوث الاراضى والمياه بمركز البحوث الزراعية من جهة والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة من جهة أخرى فى مجالات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وخاصة فى مجالات الاراضى والمياه ومقاومة التصحر .

- إنشاء مكتبة بفرع المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة بمصر وتزويدها بكافة دراسات ووثائق المركز العربى .

اشتراك مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء فى دراسة استراتيجية المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة للعشر سنوات القادمة والجارى إعدادها لكى يتم مناقشتها وإقرارها فى اجتماع الجمعية العمومية للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة المزمع عقده فى لبنان فى يونيو ١٩٩٨

- وفى نهاية الاجتماع أعرب د. حسن سعود مدير عام المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة والسادة المديرون العاملون المساعدون ومديرى الإدارات عن جزيل شكرهم وتقديرهم لسيادة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى لدعم سيادته الدائم للمركز العربى ورعايته لأنشطته .

خميس البكرى

ولايزال الحوار مفتوحا حول فكرة إنشاء معهد عالى لتنمية الصحراء

لاقت دعوة «مصر الخضراء» لإنشاء معهد عال خاص متخصص فى تنمية الصحراء استجابة واسعة من اساتذة الزراعة وعلماء الصحراء وتراوحت الاراء ما بين مؤيد لها، ومطور لفكرتها ليكون معهدا للدراسات العليا لطلاب بكالوريوس الزراعة الراغبين فى التخصص فى علوم العمارى وطرح احد العلماء تصورا تفصيليا للهيكل التعليمى المقترح للمعهد، كما وصلت رسالة من جامعة المنوفية تنوه إلى قرب افتتاحها لمعهد البيئة الصحراوية ضمن كلياتها ومعاهدها بمدينة السادات ولم تصلنا حتى الآن رسائل مماثلة من رجال الاعمال مسئولى المؤسسات المالية القادرين على التمويل ووضع الدعوة موضع التنفيذ.

وترى مصر الخضراء ان تتريث قليلا فى النشر، وذلك حتى تتبلور كل الافكار مع مزيد من الرسائل والحوار لايزال مفتوحا حول هذا الموضوع الذى يأتى ليواكب مشروعات مبارك العملاقة لنشر الخضرة والنماء والعمران فوق ملايين الافدنة فى صحارى توشكى وشرقى العوينات وشمال سيناء والساحل الشمالى الغربى.

أصناف جديدة من الموز

قامت الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة بإكثار اصناف جديدة من الموز هى صنف الويليامز وصنف الجراندنان فى مشتل جروبى بالمنيب وهذه الشتلات مستوردة من كوستاريكا.

ونتيجة لاستخدام تكنيك زراعة الانسجة النباتية تكون الشتلات الناتجة خالية من جميع الامراض والحشرات وتقوم الإدارة بتوفيرها للمزارعين وشباب الخريجين والمهتمين بسعر سبعة جنيهات للشتلة.

وللمساعدة فى نجاح زراعة هذا الصنف الجديد من الموز تقوم الإدارة بالمعاونة فى عمليات الزراعة والاشراف الفنى وإعطاء الخبرة الفنية لمن يقومون بزراعة هذه الاصناف وكذلك نظم الرى بالتنقيط.

توفير شتلات نخيل ناتج زراعة الأنسجة

فى إطار الاهتمام بزراعة النخيل فى مصر قامت الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة باستيراد شتلات نخيل ناتج زراعة الأنسجة النباتية من فرنسا وهذه الشتلات أصناف سكوتى، برتمودا ملكابى.

وفى نفس الاطار قامت الإدارة بإكثار هذه الاصناف وتوفيرها بأسعار مناسبة للمزارعين وشباب الخريجين والمهتمين بزراعة هذه الشجرة المباركة.

وللمساعدة فى نجاح هذه الاصناف تساهم الإدارة المركزية للتشجير من جانبها بالمعاونة فى عمليات الزراعة والاشراف واعطاء الخبرة الفنية لمن يقومون بالزراعة.

مؤتمر قومى عن: مستقبل الزراعة فى الوطن العربى

يعقد المكتب الاقليمى للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالقاهرة ٩ ديسمبر القادم المؤتمر القومى حول مستقبل الزراعة وانتاج الغذاء فى الوطن العربى وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى تحت رعاية يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بالمركز المصرى الدولى للزراعة بشارع نادى الصيد. ويهدف المؤتمر إلى: عرض نتائج جهود المنظمة لاستشراف مستقبل وانتاج الغذاء على المستوين القطرى والقومى عام ٢٠٢٥. تبنى خطة عمل قومية لتحقيق السياسات المستقبلية لتنظيم استغلال الموارد الزراعية العربية. تبادل الرأى والمشورة حول القضايا المتعلقة بمستقبل الزراعة وانتاج الغذاء. يناقش موتمر مستقبل الزراعة وانتاج الغذاء فى الوطن العربى من خلال المحاور الرئيسية التالية: العوامل المحددة لتعظيم الاستفادة من الامكانات الانتاجية الزراعية العربية. التغيرات الداخلية والخارجية ذات الاثر على اداء القطاعات الزراعية لتلبية الاحتياجات الغذائية. امكانات التطور التقنى للزراعة العربية.

الهياكل المؤسسية العربية اللازمة لتحقيق مستقبل افضل للزراعة العربية

ملامح مستقبل الزراعة العربية عام ٢٠٢٥ فى ضوء نتائج النموذج القياسى التجميعى استشراف اوضاع الزراعة وانتاج الغذاء على المستوى القطرى عام ٢٠٢٥.

دورات تدريبية فى مجال التصنيع الغذائى للريفيات

تقوم الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى برئاسة المهندس / عبد العزيز الصغير وكيل وزارة الزراعة بتنفيذ دورات مكثفة لعمليات التصنيع الغذائية وتقوم إدارة التنمية الريفية بتنفيذ دورة بقرية أبشواى بمحافظة الفيوم لعدد ٣٥ من المتدربات الريفيات ولمدة أسبوع ويتم ذلك بالتنسيق مع الباحثين بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية ويشمل التدريب الطرق المتطورة لتجفيف الفاكهة والخضر وطرق التبريد والتجميد وتصنيع المربات والجيلى والمصاصات والشربات ومنتجات الطماطم والاسماك والمخللات وتصنيع اللحوم والشروط الصحية لتداول اللحوم ومنتجاتها .

والهدف من عقد هذه الدورات استغلال الخامات الغذائية المتوافرة بالبيئة وتحويلها لمنتجات غذائية صالحة للاستعمال لمدة طويلة ولفترات قد لا تتوافر فى الأسواق فى غير موسمها أو بأسعار مرتفعة وقد سبق عقد مثل هذه الدورات لمهندسات التنمية الريفية فى مديريات زراعة القاهرة والقليوبية والمنوفية وكذلك فى مراكز التنمية الريفية بالمحافظات.

بسم الله الرحمن الرحيم ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، صدق الله العظيم

شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات KZ

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية

رأس المال المرخص به : ٢٠ مليون جنيه — رأس المال المصدر والمدفوع : ٦ ملايين جنيه

الفائض قبل الضرائب والمخصصات
عام ٩٧/٩٦ ١٨١٢٤ ألف جنيه
عام ٩٦/٩٥ ٩٥٣٤ ألف جنيه
نسبة التطور ٩٠٪

الفائض القابل للتوزيع
عام ٩٧/٩٦ ١٠٣٦٤ ألف جنيه
عام ٩٦/٩٥ ٦٨٣٨ ألف جنيه
نسبة التطور ٥٠٪

كوبون السهم
عام ٩٧/٩٦ ٥,٢٥ جنيه
عام ٩٦/٩٥ ٣,٤٠ جنيه
نسبة التطور ٥٤٪

القوائم المالية المعدة وفقا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٧/٩٦	بيـــان	٩٦/٩٥
	الأصول طويلة الأجل	
١٦٤٣٥	الأصول الثابتة	١٥١٦٢
١٢٣٥٠	مجمع الإهلاك	١١٦٠٣
٤٠٨٥		٣٥٥٩
٨٥	مشروعات تحت التنفيذ	٣٦٤
٣٠٤	استثمارات طويلة الأجل	٣٠٤
٤٤٧٤	اجمالى الأصول طويلة الأجل	٤٢٢٧
	الأصول المتداولة	
٢٨٨١٩	المخزون	٢٧٩٩٤
٢١٩١٥	المدينون وأوراق القبض	١٦٠٣٢
٢٠٣٥٨	النقدية	٥٠٢٦
٨١٠٩٢	مجموع الأصول المتداولة	٤٩٠٥٢
	الالتزامات المتداولة	
٨٤٩٩	قروض قصيرة الأجل - بضمان ودائع	-
١٠٧٨٠	المخصصات	١٠٨٣٦
٢٧٤٤٦	البنوك الدائنة	٣٠٨٧
١٦٠١	اقساط التزامات طويلة الأجل مستحقة السداد خلال عام ٩٨/٩٧	١٦٠١
٢١٣١٦	موردون وأرصدة دائنة أخرى	٢٢٥٠٣
٦٩٦٤٢	مجموع الالتزامات المتداولة	٣٨٠٢٧
١١٤٥٠	رأس المال العامل	١١٠٢٥
١٥٩٢٤	اجمالى الاستثمار	١٥٢٥٢
	ويتم تمويله كالآتى :	
	حقوق المساهمين	
٦٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع (١٢٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية ٥ جنيهات المصرح به ٢٠ مليون جنيه	٦٠٠٠
٦٦٩٠	الاحتياطيات	٤٧٧٥
٤٦٠	الفائض المرحل	١٠١
١٣١٥٠	جملة حقوق المساهمين	١٠٨٧٦
٢٧٧٤	قروض طويلة الأجل (بعد خصم الأقساط المستحقة السداد خلال ٩٨/٩٧	٤٣٧٦
١٥٩٢٤	اجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٥٢٥٢

قائمة الدخل عن العام المالى ٩٧/٩٦

القيمة بالألف جنيه

٩٧/٩٦	بيـــان	٩٦/٩٥
٩٤٢٠٠	صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٨٥٦١١
٦٩٦٥٦	**يخصم :** تكلفة المبيعات	٧٠٤٩٨
٢٤٥٤٤	مجمل الربح	١٥١١٣
	يخصم :	
٥٢٤٥	مصروفات عمومية وادارية	٤٨٤٣
١٢٨٧	مصروفات تمويلية	١٠٨٤
٢٨٥٠	مخصصات بخلاف الاهلاك	-
١٨١	رواتب مقطوعة وبدلات حضور وانتقال أعضاء مجلس الإدارة	١١٣
٩٦٦٣	اجمالى المصروفات	٦٠٤٠
	يضاف :	
٧٧٨	ايرادات اخرى عادية	٤٠٥
١٥٦٥٩	صافى ارباح النشاط	٩٤٧٨
٥٢١	ايرادات غير عادية	٤٥٨
٥	ارباح رأسمالية	٦١
(٣٦)	فروق عملة	-
٤٩٠		٥١٩
	يخصم منه :	
٨٧٥	مصروفات غير عادية	٤٦٢
١٥٢٧٤	صافى الربح قبل الضريبة الدخلية	٩٥٣٤
٥٠١٠	الضريبة الدخلية	٣٦٩٦
١٠٣٦٤	صافى الربح بعد الضريبة الدخلية	٦٨٣٨

قائمة توزيع الأرباح عن العام المالى ٩٧/٩٦

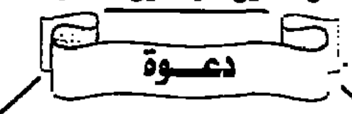
٩٧/٩٦	بيـــان	٩٦/٩٥
١٠٣٦٤	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٦٨٣٨
٤٧	أرباح مرحلة	
١٠٣١١	صافى الربح القابل للتوزيع	
	يتم توزيعه كالآتى :	
١٥٥١	احتياطيات	١٠٧٨
٨٣٠٠	ارباح موزعة	٥٦٥٩
٤٦٠	أرباح محتجزة	١٠١

قائمة التدفقات النقدية فى ٩٧/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٧/٦/٣٠
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	
صافى أرباح العام طبقا لقائمة الدخل	١٠٣٦٤
تسويات لمطابقة صافى الأرباح لصافى الأموال الناشئة من أنشطة التشغيل	
إهلاك الأصول الثابتة	١١٦٨
النقص فى المخصصات	(٥٧)
الزيادة فى المخزون والاعتمادات المستندية	(١٠٨٢٥)
الزيادة فى المدينين	(٥٨٨٣)
النقص فى الدائنين	(١٤٧٧)
أرباح رأسمالية	(٥)
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة التشغيل	(٦٨١٥)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار	
مدفوعات لشراء أصول ثابتة	(١٢٣٧)
توزيعات من أرباح العام الماضى	(٨٠١٠)
متحصلات من بيع أصول ثابتة	١٣٧
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٩١١٠)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل	
النقص فى قروض وتسهيلات طويلة الأجل	(١٦٠١)
الزيادة فى قروض وتسهيلات قصيرة الأجل	٨٤٩٩
الزيادة فى بنوك سحب على المكشوف	٢٤٣٥٩
صافى النقدية المتاحة من أنشطة التمويل	٣١٢٥٧
صافى الزيادة فى النقدية وما فى حكمها	١٥٣٣٢
النقدية وما فى حكمها فى أول يوليو ١٩٩٦	٥٠٣٦
النقدية وما فى حكمها ٣٠ يونيو ٩٧	٢٠٣٥٨

شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات
(ش.م.م)
سجل تجارى رقم ٤٩٦٤٠ محافظة الغربية
رأس المال المرخص به : عشرون مليون جنيه
رأس المال المصدر والمدفوع : ستة ملايين جنيه
الإدارة والمصانع : كفر الزيات - محافظة الغربية
ت : ٥٨٢٤٤٤ - ٥٨٢٣٥٥ - ٠٤٠
مكتب القاهرة : ٦١ ش الحسين - المهندسين - القاهرة ت : ٣٦١٤٣٦٢ (٠٢)



السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة

يتشرف السيد المهندس / رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب - رئيس الجمعية العامة بدعوة السادة مساهمى الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية يوم الاثنين الموافق ٢٢ / ١٢ / ١٩٩٧ الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة نفرتيتى بفندق شبرد - كورنيش النيل - جاردن سيتى - القاهرة

للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١- المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالى ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠
٢- تقرير السادة مراقبى الحسابات على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ .
٣- المصادقة على الميزانية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وحساب الأرباح والخسائر عن العام المالى ١٩٩٧/٩٦
٤- الموافقة على حساب توزيع الأرباح المقترح وتحديد موعد صرف الأرباح للمساهمين .
٥- الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٩٨/٩٧ فيما زاد على ألف جنيه .
٦- إخلاء طرف السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

ولكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة بتوكيل كتابى وعلى السادة المساهمين الراغبين فى الحضور إثبات ذلك لدى المركز الرئيسى للشركة أو بمكتبها بالقاهرة قبل موعد الانعقاد بثلاثة أيام على الأقل وايداع شهادات الأسهم المؤقتة بالشركة أو بأحد البنوك المعتمدة مقابل شهادة بذلك ، هذا وتوقف التنازلات عن الأسهم من تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى انفضاض الجمعية العامة ، وتقرير مجلس الإدارة وجدول الأعمال بمقر الشركة تحت طلب السادة المساهمين .
أية استفسارات عن موضوع جدول الأعمال يقدم كتابة الى إدارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل ايصال وبالبريد المسجل قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل - وسوف تقتصر المناقشة فى الجمعية العامة حول ماورد بجدول الأعمال فقط .
إذا لم يتوافر النصاب القانونى لانعقاد الاجتماع فى الموعد المحدد - تنعقد الجمعية بعد ساعة

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
ورئيس الجمعية العامة
مهندس / عبد الفتاح اسماعيل أبوزيد

تقرير مراقب الحسابات

الى السادة مساهمى شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات KZ

راجعنا القوائم المالية لشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات KZ (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى الميزانية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وكذا قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا ابدء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها .

وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية ، وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة وتتضمن اعمال المراجعة اجراء فحص اختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية كما تتضمن اعمال المراجعة أيضا تقييما للسياسات وللقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية ، وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة ونرى ان ماقمنا به من أعمال المراجعة يعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على القوائم المالية .

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات كما تمسك الشركة حسابات تكاليف تفى بالغرض منها ، وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية ومن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى للشركة فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٩٧ ، وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة الدولية وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر

مراقب الحسابات
KPMG حازم حسن

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

نبذة عن الشركة : شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات (شركة مساهمة مصرية) تأسست وتعمل داخل جمهورية مصر العربية طبقا للقانون ٢٦ لسنة ١٩٥٥ وقد ظلت الشركة خاضعة للقوانين المتعاقبة المنظمة للقطاع العام حتى أصبحت تابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية وفقا لاحكام قانون الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ، وفى اطار برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية تم طرح أسهم الشركة للبيع من خلال الاكتتاب العام وبلغت نسبة مساهمة القطاع الخاص فى رأس المال ٧٥٪ منها ٥٪ لاتحاد العاملين المساهمين وقامت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بالاحتفاظ بنسبة ٢٥٪ من رأس المال . مرت الشركة بفترة انتقالية لتوفيق أوضاعها حتى صدور قرار الجمعية العمومية غير العادية فى ٢٨ / ٩ / ١٩٩٦ وأصبحت الشركة خاضعة لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ اعتبارا من تاريخ نشر النظام الأساسى للشركة فى نوفمبر ١٩٩٦

غرض الشركة : انتاج وتصنيع وتشكيل مبيدات الآفات والكيماويات والأسمدة والمخصبات الزراعية وكافة المستلزمات الزراعية والصحية والاتجار فيها بالإضافة الى القيام بنشاط التطهير والتبخير والتدخين والمكافحة .

رأس المال : يبلغ رأس المال المرخص به ٢٠ مليون جنيه مصرى ويبلغ رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل ٦ ملايين جنيه موزع على ١,٢ مليون سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم الواحد .

السياسات المحاسبية : تم اعداد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية وفى حالة تعارض المعايير الدولية مع القوانين واللوائح المصرية فيتم اتباع ماهو متعارف عليه فى مصر وقد تم تطبيق هذه السياسات المحاسبية بثبات .

المخزون : - يتم تقييم المخزون من الخامات والمواد والمهمات وقطع الغيار بالتكلفة ويتم اتباع طريقة المتوسط المتحرك لتسعير المنصرف .
- يتم تقييم مخزون الانتاج التام بالتكلفة الصناعية وتم تكوين مخصص للبنود التى يقل سعر بيعها عن تكلفتها .
- يتم تقييم مخزون الانتاج تحت التشغيل بالتكلفة الصناعية حتى آخر مرحلة انتاجية .
- البضائع المشتراة بغرض البيع فيتم تقييمها على أساس سعر التكلفة .

تقييم العملات الأجنبية : تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى ويتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالجنيه المصرى وذلك طبقا لاسعار الصرف السارية وقت التعامل ويتم اعادة تقييم الأرصدة ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية فى تاريخ الميزانية بأسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ ويتم اثبات فروق العملة الناتجة بقائمة الدخل .

الأصول الثابتة واهلاكاتها : تظهر الأصول الثابتة بتكلفتها التاريخية مخصوما منها مجمع الاهلاك ويتم اهلاك الأصول الثابتة فيما عدا الأراضى - بطريقة القسط الثابت على مدى العمر الانتاجى المقدر لكل نوع منها .

الالتزامات طويلة الأجل : يتمثل هذا البند فى رصيد القروض للشركة من البنوك الآتية :
- رصيد قرض بنك الاستثمار القومى (بمتوسط سعر فائدة ٨٪ سنويا) ١٢٨٨٣٢
- رصيد قرض مؤسسة النقد العربى السنوى (بسعر فائدة ٤٪ سنويا) ٢٣٦٠٨٧٠
٢٧٧٤٧٥٣

الموقف الضريبى : تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها سنويا من واقع الإقرارات الضريبية وقد كونت المخصصات اللازمة فى هذا الشأن

الميـــزانية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

أصول: جنيه	البيـــان	مقارن ٩٦/٦/٣٠	خصوم: جنيه	البيـــان	مقارن ٩٦/٦/٣٠
١٦٤٣٥	أصول ثابتة	١٥١٦٢	٦٠٠٠	رأس المال	٦٠٠٠
٨٥	مشروعات تحت التنفيذ	٣٦٤	٧١٥٠	الاحتياطيات والفائض المرحل	٤٨٧٦
٢٨٨١٩	المخزون	٢٧٩٩٤	٣٠٣٩٨	المخصصات	٢٧٢٠٧
٣٠٤	استثمارات مالية	٣٠٤	٤٣٧٥	قروض طويلة الأجل	٥٩٧٦
٢٩٣٠٠	مدينون	١٨٧٦١	٢٥٩٤٥	بنوك دائنة	٣٠٨٧
٣٩٢٢	حسابات مدينة أخرى	٣٥٤٢	٢١٠٢٢	دائنون	٢١٦٧٣
٢٠٣٥٨	نقدية بالبنوك	٥٠٢٦	٤٣٣٣	حسابات دائنة مختلفة	٣٣٣٤
١٠٩٢٢٣	الاجمالى	٧١١٥٣	١٠٩٢٢٣	الاجمالى	٧١١٥٣

رئيس القطاع المالى
محاسب / أحمد عبد الوهاب الابيارى

رئيس القطاعات المالية والاقتصادية
محاسب / السيد عبد المنعم الشرقاوى

حساب العمليات الجارية عن الفترة من ٩٦/٧/١ وحتى ١٩٩٧/٦/٣٠

الاستخدامات: جنيه	البيان	مقارن ٩٦/٦/٣٠	الموارد: جنيه	البيان	مقارن ٩٦/٦/٣٠
٨١٩٣	الأجور	٧١٣٦	٩٦٠٠٨	الانتاج بسعر البيع	٨٣٧٣١
٦٣٧٧١	المصروفات العامة	٦٣٩٩٧	١٢٥٥	بضائع بغرض البيع	٨٧٧
١١٥٩٦	مصروفات تحويلية جارية	٩٤٣٥	٣١	مخلفات انتاج	٧٦
٨٨٢٠	تحويلات جارية تخصيصية	٣١٧٢	١١	ايرادات أوراق مالية	١١
١٠٣٦٤	الفائض القابل للتوزيع	٦٨٢٨	٥٣٣٩	ايرادات تحويلية	٣٨٧٤
١٠٣٦٤٤	الاجمالى	٩٠٥٦٩	١٠٣٦٤٤	الاجمالى	٩٠٥٦٩

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / عبد الفتاح اسماعيل أبوزيد

تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية لشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٦/٣٠

راجعنا القوائم المالية لشركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات (ش.م.م) المعدة وفقا للتبويب الوارد بالملحق رقم (٢ أ) المرفق باللائحة التنفيذية للقانون رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ الخاص بسوق المال .
وقد وجدت هذه القوائم مطابقة لما ورد بميزانية الشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ .
والمعدة عنها تقريرنا طبقا لأحكام القانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١ والمبلغ لشركة برقم (٤٤٥) فى ١٩٩٧/١١/٢٥

مراقب الحسابات
محاسب / أحمد عبد الوهاب عبد السميع

وكيل الوزارة
محاسب / محمد طلعت عبد العزيز
نائب مدير الإدارة

مدير الإدارة بالإنابة
وكيل الوزارة
محاسب / محمد صبرى عبد الفتاح

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا ميزانية شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات فى ١٩٩٧/٦/٣٠ وكذا حسابات النتيجة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة الى المدى الملائم وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة وفى رأينا ان الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وان الميزانية وحسابات النتيجة مطابقة لها .
ومع مراعاة ماورد بتقريرنا عن الميزانية المعروضة والمبلغ للشركة برقم (٤٤٥) فى ٩٧/١١/٢٥ - فمن رأينا ان الميزانية حينئذ تعبر عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/٦/٣٠ كما ان حسابات النتيجة تعبر على الوجه الصحيح عن نتيجة أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ .

مراقب الحسابات
محاسب / أحمد عبد الوهاب عبد السميع

وكيل الوزارة
محاسب / محمد طلعت عبد العزيز
نائب مدير الإدارة

مدير الإدارة بالإنابة
وكيل الوزارة
محاسب / محمد صبرى عبد الفتاح

كلية زراعة القاهرة عبر مائة عام من العطاء ولقاء الأجيال

د. احمد مستجير يملك عقل العالم القدير وقلب الفنان الاصيل ولذا فقد صدر في عهده كعميد لكلية الزراعة بجامعة القاهرة كتاب ثمين بقيمة التراث والتاريخ الذي يضمه وعنوانه «كلية الزراعة في مائة عام» وشارك في جهد الإعداد له د. هلال الحطاب و د. الشريف. قدم د. احمد مستجير الكتاب بكلمات تبرز موهبته الأدبية بقوله ان الزراعة مهنتنا -التي هاهنا تعلمناها - صناعتها الحياة. هي الرغيف وكوب اللبن وعنقود العنب هي الثوب وهي الزهرة في شعر الصبية. من منا لا يفخر بانتسابه لزراعة القاهرة؟ من منا لا يشتاق ان يعود اليها فيتذكر أيامه فيها ايام التحصيل والسعادة؟ من منا لا يحس بهذا الرباط الوثيق المقدس الذي يربطه بكل شبر من حقولها وكل شجرة في ربوعها وكل نبت في ارجائها وكل معمل من معاملها؟ من منا لا يحس بالسمو لانه قد رضع منها العلم وحب الحياة وعشق الريف؟ من منا لا يترحم على أساتذته القدامى الذين توفاهم الله فيتذكر علمهم وطرائفهم ويتمنى لو رأى صورة لهم؟

لقد تصفحت صفحات الكتاب اتطلع لتلك المجموعة الهائلة والنادرة لصور الأساتذة والطلبة ومرافق الكلية وايقنت اننا كنا اكثر تحضرا ورقيا في الماضي البعيد ويكفي ان تطالع صورة فناء الكلية منذ خمسين عاما مثلا لترى أشجار النخيل الملوكي الابيض تضيء الطرقات الواسعة وتستكمل وقار وعظمة الطراز المعماري للمباني وصورة للحديقة المائية في أواخر الاربعينيات واخرى لمدخل الكلية محاطا بمجموعة أشجار مزهرة على امتداد البصر وفي نظام يفوق في جماله ما نشاهده اليوم من افلام وصور الدعاية لمناحل او مزارع مماثلة في امريكا او اوروبا اليوم.. الطلبة يرتدون البدلة الكاملة او زيا ملتزما ولائقا بمحراب علم.. وجوه لاصحاء ونفوس مستريحة.

فما هي قصة التعليم الزراعي في مصر؟ يقول الكتاب ان اول مدرسة زراعية فتحت ابوابها بمصر هي المدرسة الزراعية بالقلعة في اكتوبر عام ١٨٢٩ والتحق بها ١٥٠ طالبا ولكنها لم تدم طويلا حين انشأ محمد علي مدرسة نبروه الزراعية سنة ١٨٣٦ وأوفد بعثة لتعلم العلوم الزراعية بمدارس فرنسا وطلب من الحكومة الفرنسية ايفاد خبراء زراعيين فأوسلت اليه اول بعثة وصلت الي ميناء الاسكندرية برئاسة مسيو جرانجان واصطحبوا معهم آلات زراعية اثارت دهشة المصريين في ذلك الوقت!! وبعد سنوات قليلة عاد أول المبعوثين المصريين الي فرنسا يوسف افندي الارمني ليتولى نظارة مدرسة الزراعة وينسب له الفضل في إحضار بعض شتلات اليوسفي من مالطة اثناء عودته من البعثة ليزرعها في مصر لتنعم مصر بثمار يوسف افندي. لم تستمر مدرسة نبروه الزراعية طويلا وانشئت بدلا منها مدرسة زراعية اخرى بشبرا في اغسطس عام ١٨٣٦ واغلقت في مايو ١٨٣٩. انتهى الأمر بانشاء مدرسة زراعية في الجيزة سنة ١٨٨٩ في نفس الموقع الحالي لكلية الزراعة جامعة القاهرة وقرر مجلس النظار في عهد توفيق إنشاء مدرسة الزراعة التوفيقية بالجيزة وقد فتحت في نوفمبر ١٨٩٠ وجعل مقرها في جناح من سراي الجيزة القديمة وهي موقعها الحالي والحق بها نحو ٣٠٠ فدان كحقل لها وفي سنة ١٩٠٢ شيد لها بناء جديد وكان أول ناظرها هو المستر وليم ولاس وخلفه دكتور ماكنري ثم مستر فلتشر عام ١٩١٠ وقد انشئت هذه المدرسة ليلتحق بها الحاصلون على الشهادة الثانوية من نظارة المعارف وفي حالة عدم وجود العدد الكافي من الحاصلين عليها تقبل من غير الحائزين لها بعد أداء امتحان للقبول والطريف ان معظم الطلبة كان من غير الحاصلين على الثانوية وكان هناك استثناء بقبول الأجانب نظرا لقلة عدد المصريين. في عام ١٨٩٦ حين تم اعادة التنظيم نتيجة تقرير لمستر فوللر مدير زراعي لمديرية البنجاب بالهند والذي انتدب لدراسة حال المدرسة وكانت أهم التعديلات هي جعل الحصول على الشهادة الابتدائية على الأقل شرطا للدخول وتوسيع نطاق العمل بالحقل والحديقة بحيث تخصص مساحات يكون نصيب تلميذ السنة الاولى منها ربع فدان وتلميذ السنة الثانية نصف فدان وتلميذ السنة الثالثة والرابعة ثلاثة ارباع فدان مع شرط الاشتغال بانفسهم وبغير مساعده من الخارج.

واشتغل خريجو المدرسة وقتئذ بالدوائر الكبيرة كالخاصة الخديوية ودوائر الامراء وكبار الملاك الاجانب والدومين كما وظف عدد كبير منهم في وزارة الداخلية كمعاوني ادارة فمأموري مراكز!!! ولما تأسست الجمعية الزراعية الخديوية سنة ١٨٩٨ (الهيئة الزراعية المصرية حاليا) وكانت أول ادارة تضطلع بالشئون في البلاد عين موظفوها من خريجي مدرسة الجيزة. لما انشئت مصلحة الزراعة سنة ١٩١١ والتي تطورت بعد ذلك الي وزارة الزراعة سنة ١٩١٤ كان خريجو هذه المدرسة هم موظفوها الفنيون واليهم ينسب تقدمها في جميع شئونها. كانت هذه المدرسة تعتبر خصوصية يعامل خريجوها الحاصلون على الشهادة الابتدائية معاملة خريجي مدرسة الفنون والصنايع في قيمة الشهادة والدرجة الوظيفية بالحكومة مما كان له اثره في زيادة الاقبال عليها حتي تطورت في اكتوبر ١٩١١ الي مدرسة عليا لا تقبل سوى الحاصلين على شهادة الثانوية قسم ثاني علمي أو ادبي ووضع لها مناهج جديدة واصبح التدريس باللغة العربية بدلا من الانجليزية وصار معظم مدرسيها من المصريين وكان أول ناظر لمدرسة الزراعة العليا هو مستر شيرو حتي عام ١٩١٩ ثم خلفه مستر كارتريت ويعتبر الاستاذ عبد الحميد فتحي بك خريج مدرسة الزراعة في عام ١٨٩٣ هو أول ناظر مصري لها حتي ١٩٣٠ حين خلفه الاستاذ محمود حفناوي حتي عام ١٩٣٥ حيث صدر المرسوم الملكي بقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٣٥ بإدماج مدرسة الزراعة العليا وغيرها من المدارس كالهندسة والطب في الجامعة المصرية ويعتبر خريجو دفعة ١٩٣٦ هم اول من حصلوا على درجة البكالوريوس في الزراعة وكان عددهم ١٠٨ طلاب فقط.


د. والى فى صورة تذكارية وسط زملاء كلية الزراعة من دفعة ١٩٥١

تلك نبذة من تاريخ كلية زراعة القاهرة العريقة وهي تستعد لاستقبال ابنائها صباح يوم الخميس ١١ ديسمبر القادم في لقاء الأجيال المرتقب ولازالت التبرعات تتوالى على مكتب د. سمير ابو الروس عميد الكلية تعبيرا عن الوفاء لتلك المدرسة العريقة وسوف تخصص حلقة الغد من البرنامج التليفزيوني «هذا المساء» للحديث عن كليتي الحبيبة ولقاء الأجيال.

د. إسماعيل عبد الجليل
مركز بحوث الصحراء

تحذيـــر

تعلن مؤسسة الأهرام الصحفية القومية أن نشر أى اعلانات في جريدة الاهرام واصداراتها .

وكذلك في ملحق «مصر الخضراء» قاصر على العاملين المختصين بالمؤسسة والوكالات الاعلانية المعتمدة لديها

وانها ليس لها علاقة بـ (ايزادورا للنشر والاعلان)

ولم تفوضها في التعاقد على النشر. وان المؤسسة سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضد كل من يستغل اسم الاهرام.

الانتهاء من زراعة القمح بأراضي الإصلاح الزراعي

تقرر الانتهاء من زراعة القمح باراضي الاصلاح الزراعي المنزرع في مساحة ١٨٠ الف فدان خلال هذا الاسبوع، أعلن ذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي في اجتماعه بمديري الاصلاح الزراعي بالمحافظات لبحث خدمة المحاصيل الشتوية والانتهاء من زراعتها.

وأوضح أن أنسب موعد للانتهاء من زراعة القمح نهاية شهر نوفمبر والاسبوع الاول من ديسمبر لان تأخر الزراعة عن هذا الموعد يصيب المحصول بالصدأ ويتأخر التفريع ويعطي سنابل متأخرة وقد يصاب بموجات خماسينية شديدة تؤثر في زراعة الاقماح المتأخرة.

وأعلن مدير الهيئة ان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وافق على معاملة حقول الاصلاح الزراعي مثل حقول الائتمان بالهيئة للحرث تحت التربة واستخدام الات التسطير والانتهاء من زراعة المستهدف من زراعة المحاصيل الشتوية وازالة المحاصيل الصيفية من الحقول.

كما طالب مدير الهيئة مديريات الاصلاح الزراعي بسرعة تحديد مطلوباتهم من الصابون السائل اللازم لجميع الافات والذى تنتجه الوحدة الاقتصادية لانتاج مستلزمات الانتاج بالاصلاح الزراعي بالمواصفات والتركيزات المناسبة والانتهاء من سرعة بيع الاراضي للوضوع اليد عليها وانهاء حصر الاحكار لاصدار تعليمات موحدة بشأن التصرف فيها بالبيع كما تقرر لجراء مسح شامل للقرى لحرق الاحطاب المخزنة على الاسطح والاهتمام بوجود المصايد في زراعات البرسيم شهد الاجتماع وكلاء الوزارة بالهيئة والمهندس احمد الجزار وكيل وزارة للشئون الزراعية والمهندس محمد شوقى الباجورى وكيل وزارة للتعاون والتنمية الريفية والمهندس عبدالفتاح يوسف وكيل وزارة للملكية والحيازة ومحاسب محمد عوض وكيل وزارة للشئون المالية والادارية والمهندس صبرى نور الدين وكيل الوزارة للشئون الهندسية والمهندس على حمودة مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعى ومديرى العموم.

توسيع قاعدة التعامل.... ببنوك التنمية للنهوض بالمرأة الريفية

من منطلق إهتمام الدولة بدور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية أصبح الارتقاء بمستوى ادائها وعطائها للنهوض بالمجتمع مطلبا أساسيا مع تمكينها اقتصاديا وإجتماعيا من الدخول فى دورات الإنتاج هذا ما اكدته السيدة/ سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية فى المؤتمر القومى الثانى للمرأة الذى عقد بمدينة الإسكندرية يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٧ لمناقشة عدة قضايا هامة منها إستراتيجية التنمية الزراعية ووضع المرأة فيها والدور الراهن للمرأة فى الإنتاج الزراعي والأمن الغذائى والتصور المستقبلى وما يحتاجه ذلك من السيولة المطلوب توفيرها فى صورة قروض بشروط ميسرة.

وصرح د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بانه تنفيذا للتوجيهات الدائمة من د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضى فى شأن النهوض بالمرأة الريفية وإبراز دورها فى بناء المجتمع الريفى.

فإن بنك التنمية والائتمان الزراعى يعتبر أول المؤسسات التمويلية التنموية التى قدمت دعما للمرأة الريفية قبل إنشاء المؤسسات الحالية التى تهتم بدور المرأة على مستوى الجمهورية.... وإن البنك انتهج منهجا يتفق ودوره فى خدمة القطاع الريفى وتنمية إنتاجية القرية المصرية وذلك بتنشيط دور المرأة الإنتاجى فى التنمية الريفية بهدف تحسين أحوالها المعيشية وبالتالى رفع المستوى المعيشى للقرية ككل عن طريق فتح آفاق جديدة فى مجال الإقراض لهذه الشريحة الهامة من المجتمع من خلال تقديم التمويل المناسب للمرأة من المنح والقروض الأجنبية المقدمة من المؤسسات الأجنبية مثل وكالة التنمية الأمريكية والمنحة الهولندية والمشروع الكندى.... وأكد د. خضر على إستمرار البنك فى تمويل أنشطة المرأة الريفية فى كافة المجالات بالفائدة المصرفية البسيطة والشروط الميسرة ومن أمثلة الأنشطة التى يمولها البنك فى هذا المجال.....

■ قروض الثروة الحيوانية والدواجن.
■ قروض فرازات الألبان اليدوية والآلية والنصف آلية.
■ قروض منافذ توزيع الخضر - الفاكهة والمواد الغذائية.
■ قروض تشغيل وحدات طحن الغلال ووحدات إستخراج الزيوت.
■ قروض صناعة الأوانى الفخارية.
■ قروض المظلات والمربات والعصائر.
■ قروض التسويق للمنتجات السابقة.
■ قروض للأنشطة التى ترتبط بالبيئة.

وقد بلغت جملة القروض المقدمة من بنوك التنمية للمرأة الريفية ما يزيد عن ٣٠٦ مليون جنيه حتى ٩٧/٨/٣١ إستفاد منها ما يزيد عن ٣١١ الف فرد وبيان هذه الأنشطة كالتالى...

	القيمة بالألف جنيه
● الثروة الحيوانية	٨٦٠١٤
● التربية المنزلية	٦٩٢٤٥
● الصناعات الغذائية	٢٨١١٥
● انوال وماكينات	١٥٦١
● مناحل	٩٠
● أسر منتجة	٧٥٣٠
● منافذ توزيع	١١٠٦٠٤
● تصنيع زراعى	٢٣٢٩
● أدوية بيطرية	١٦٧
● ورش	٤٩٣

وقد بلغت قيمة القروض المستحقة السداد فى ١٩٩٧/٨/٣١ ٢٥١ مليون جنيه سدد منها ٢٤٦ مليون جنيه بنسبة تحصيل ٩٨٪ وهذه النسبة العالية فى السداد تدل على تحقيق الهدف لهذه المشروعات نتيجة قدرتهن على السداد من عائد مشروعاتهن وتطبق هذه المشروعات فى محافظات [الاسكندرية - البحيرة - كفر الشيخ - الغربية - الدقهلية - الشرقية - الأسماعيلية - المنوفية - القليوبية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - المنيا - أسيوط - سوهاج - دمياط].

وأضاف الدكتور/ رئيس مجلس الإدارة بأن إجراءات صرف هذه القروض تتسم باليسر والسهولة والمرونة لتلبى إحتياجات المرأة الريفية من حيث نظام الإقراض بضمان المشروع نفسه وقدرته على السداد أو تقديم ضمان جماعى مع المتابعة الفعلية عن طريق الأجهزة المختصة ببنوك القرى والمحافظات والبنك الرئيسى وذلك لاتساع تقديم الخدمات وتحويل القرية المصرية الى قرية منتجة.

ويتم منح هذه القروض بالفائدة البسيطة وبفترات سداد تتناسب مع إنتاجية المشروع.... وإيمانا من البنك بأهمية التسويق والترويج لتمويل المشروعات الخادمة للمرأة في الريف وتحقيق النمو المطرد فى مشروعات تنمية المرأة الريفية... يقوم البنك بإختيار مجموعة من السيدات لكل وحدة إقتصادية لديهن القدرة على التسويق للمنتجات للمساعدة على ترويج وتسويق منتجات هذه المشاريع.

■ وعن مراحل تنفيذ المشروع....

أوضح الدكتور/ حسن خضر أن هذا المشروع مر بثلاث مراحل..

المرحلة الأولى

بدأ تطبيقها ببنك التنمية بالقليوبية فى ١٩٩١/١٢/١٥ لعدد ٢ بنك قرية.

المرحلة الثانية

تم التوسع فى ٥ بنوك محافظات بعد النجاح الذى أحرزه للمشروع ببنك القليوبية ليشمل.. الدقهلية - دمياط - الشرقية - الفيوم.

المرحلة الثالثة

تم تعميم المشروع بجميع المحافظات.

وقد أعتمد البنك فى تنفيذ هذا النوع من النشاط على مجموعة من الأساسيات التى تهدف الى تطوير خدمات البنك ومنتجاته المصرفية وإتباع أساليب حديثة فى خدمة العميلات وأهمها..

■ تخصيص مجموعة من السيدات بكل بنك محافظة وفروع وبنك قرية يتم تنفيذ هذه التجربة بها لكى تتولى كل منهن مسئولية محددة عن تخطيط وتنفيذ ومتابعة هذا النشاط.

■ اختيار مجموعة من السيدات بمعايير موضوعية بحيث يكون لديهن القدرة على الأتصال ومهارات الاقناع والتفاوض ومعرفة عامة بمنتجات البنك المصرفية سواء فى مجال الإيداعات أو الاقراض.

■ تبسيط الإجراءات اللازمة للإيداع او لصرف القروض بحيث يحقق ذلك رضا العميلات ورغبتهن فى التعامل مع البنك.

■ مرونة الضمانات المطلوبة لصرف قروض المرأة مراعاة لظروفها الإقتصادية والإجتماعية [ضمانة للمشروع وقدرته على السداد - أو ضمانة جماعية من مجموعة من السيدات].

■ إستحداث أنواع جديدة من خدمات البنك التى تتوافق مع إحتياجات المرأة وقدرتها البدنية والتى تراعى المعتقدات الدينية السائدة.

■ الربط والتنسيق بين مسئولات المرأة بالبنوك وبين قيادات العمل الإجتماعى بالقرية أو المدينة المساهمة فى إقامة الصلات مع العميلات والقيام بدورهن فى الإعلام عن خدمات البنك بين باقى السيدات.

هذا ويستهدف البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى إثراء برنامجه الطموح للنهوض بالمرأة الريفية وذلك من خلال ما تم اعداده من كوادر من العاملات المدربات تدريبا جيدا على توجيه المرأة الريفية لإقتحام مجالات العمل الإنتاجى الذى يتناسب مع إمكانياتهن والأستخدام الأمثل للمدخلات والمخرجات المتوفرة فى البيئة المحلية بما يستهدف تعظيم العائد وتدعيم دخل الأسرة والمجتمع.

ويؤكد الدكتور/ حسن خضر فى نهاية تصريحه بان سياسة البنك تهدف الى تشجيع المشروعات الصغيرة عن طريق تبسيط شروط المنح لهذه القروض وتبسيط إجراءات صرفها والأستفادة من التمويل المتاح من مؤسسات التمويل المحلية والدولية هذا بجانب أن هناك أنشطة جديدة جارى إضافتها الى هذه النوعيات لتوسيع قاعدة تعامل البنك وجذب شرائح جديدة من المجتمع المشاركة فى دعم العملية الإنتاجية.

تحويل مراكز تدريب الإصلاح الزراعى إلـى وحـــدات اقتصاديـــة

قرر المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي تحويل مركز تدريب الاصلاح الزراعي بالمعمورة محافظة الاسكندرية إلى وحدة اقتصادية ذات طابع خاص، اعلن ذلك خلال لقائه بالعاملين بهذا المركز وذلك بهدف تحقيق تطوير أعماله وتحويل جزء من برامج التدريب إلى برامج انتاجه وتسويقها بأسعار التكلفة وتوزيع ارباحها على العاملين بالمركز ويقوم هذا المركز بتنفيذ برامج للمتدربين في اعمال الكهرباء والميكانيكا وكهرباء وصيانة هذه الالات واعمال الرى والتطهيرات وبرامج التسوية بالليزر وتحسين برامج الرى والصرف والتسميد والزراعة بآلات حديثة وتقدم هذه الدورات بأسعار تكلفتها لتخريج العاملين المدربين من المؤهلين وغير المؤهلين ، حيث تتم الاضافة كاملة بهذا المركز للمتدربين بما فيها الاعاشة والترقية وخلافه وأضاف مدير الهيئة انه تجرى دراسة ادخال برامج وصناعات حديثة لصناعة الالوميتال والعمرات الكاملة للكراكات والجرارات وسطارات زراعة القمح. وأوصى مدير الهيئة انه تم تزويد الجهاز الزراعي بالاسكندرية بعدد عشرة آلاف من فورمونات مصايد الآفات كما تقرر تشكيل لجنة من الشئون المالية لبحث المديونيات على بعض المنتفعين من سنوات سابقة وكيفية سدادها وتسويتها وبحث مشكلة فلاحي الاصلاح الزراعي بابيس على الارض الموزعة عليهم ولم يتم تسليمهم عقود الملكية وتوفير العمالة المطلوبة وسد العجز في وظائف امناء المخازن.

م. محمد رضا إسماعيل

المكافحة المستنيرة للآفـات

كيف تقاوم أمراض النبات؟

يعرف المرض النباتي بانه الضرر الناتج عن الاصابة بالفطريات ويعرف بالمرض الفطرى أو الضرر الناتج عن الاصابة بالبكتريا ويعرف بالمرض البكتيرى او الضرر الناتج عن الاصابة بالفيروسات ويعرف بالمرض الفيروسى هذا بالاضافة الى مجموعة اخرى من الأمراض الناتجة عن العوامل البيئية التى تحيط بالنبات مثل الذبول الناتج عن ارتفاع مستوى الماء الارضى اوتساقط ازهار بعض الاشجار والنباتات المزهرة نتيجة زيادة معدل الرى الخ.

وتلعب الامراض النباتية دورا هاما واساسيا فى الانتاج الزراعى حيث انها تؤثر على معدل الانتاج كما ونوعا حيث انها تؤثر بالسلب على الكمية المنتجة من محصول ما وتؤثر ايضا فى نوعية المحصول مما يقلل من قيمته التسويقية وفرص التصدير للخارج.

لذلك فإن وزارة الزراعة تعمل جاهدة على الحد من انتشار الامراض ومقاومتها بمختلف الوسائل وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على مداومة دعم قطاع الزراعة فى الدولة فلديها الكثير من المبيدات الفطرية العلاجية مثل كيمازد ٥٠٪ الذى يعالج البياض الدقيقى فى القرعيات، والجرب فى التفاح والاعفان فى الموالح واعفان الجذور والذبول فى الفراولة والمبيدات الوقائية مثل كوبرس ٥٠٪ لمقاومة البياض الزغبى فى العنب والخيار والندوة فى البطاطس والجرب فى التفاح ولفحة الازهار المانجو/سوريل زراعى ٩٨٪ وسوريل ميكرونى ٧٠ يستخدم فى معالجة البياض الدقيقى فى القرعيات وتبقع الاوراق فى الفول السودانى والصدأ فى التين الخ.

أول مصنع لإنتاج سكر البنجر فى شمال الصعيد بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه
التوسع فى زراعة المحصول إلى ١٠ آلاف فدان

الفيوم : أحمد طلعت

بدأت محافظة الفيوم العمل فى إنشاء أول مصنع لإنتاج سكر البنجر فى شمال الصعيد . وصرح المهندس حسين عويس مدير عام الزراعة بالفيوم بأن المصنع الجديد يقام على مساحة ٤٠٠ فدان بمنطقة السريرة مركز أطسا بالقرب من محافظة بنى سويف والمنيا وذلك بتكلفة تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه بمساهمات من بعض الشركات والبنوك لإنتاج ١٥٠ الف طن سكر فى مرحلته الأولى تساهم مساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلى والحد من استيراد السكر من الخارج وتوفير مايقرب من ٥٠ مليون جنيه تنفق فى أستيراد السكر من الخارج . ويضيف المهندس حسين عويس بأن المصنع يوفر أيضا مايقرب من الفى فرصة عمل جديدة لأبناء الفيوم فى مختلف القطاعات بالاضافة إلى إيجاد نوع من فرص العمل المترتبة على وجود المصنع وتشغيله ونقل إنتاجه وتسويقه وغيره مما يساهم فى معيشة أبنائنا .

بالإضافة إلى التوسع فى زراعة محصول سكر البنجر فى الفيوم وباقى محافظات الصعيد مما يوفر عائدا ماديا افضل للمزارعين والفلاحين لإرتفاع سعر المحصول عن المحاصيل الأخرى وتوفير تكاليف نقله إلى مصنع كفر الشيخ ومن المقرر زيادة المساحة المنزرعة بالمحصول إلى عشرة آلاف فدان فى محافظات شمال الصعيد لسد احتياجات المصنع وأكد المهندس حسين عويس مدير عام زراعة الفيوم ان الفيوم حصلت فى العام الماضى على أعلى انتاجية للمحصول حيث وصل متوسط إنتاج الفدان إلى ٢٣ طنا بالاضافة إلى زيادة نسبة السكر إلى ١٩ ٪ مما يشجع المزارعين على التوسع فى زراعته .

جدول إذاعة الفقرة الزراعية

ببرنامج صباح الخير يامصر

إشراف : سمير التونى
تقديم : عيد حواش
مونتاج : غانم بكر

الأحد ٣٠/ ١١/ ٩٧
زيارة معمل إنتاجية الاراضى لخدمة شباب الخريجين
الاثنين ٩٧/١٢/١ خدمة وجمع الطماطم الشيرى
الثلاثاء ٩٧/١٢/٢ خدمة وجمع فلفل الصوب
الاربعاء ٩٧/١٢/٣ موسم صيد الجمبرى
الخميس ٩٧/١٢/٤ التين الشوكى ورحلة بلا اشواك
الجمعة ٩٧/١٢/٥ ردود على استفسارات المشاهدين
السبت ٩٧/١٢/٦ خدمة الكرنب الأحمر

حمدى الجوهرى مديرا عاما بوزارة الزراعة


م. حمدى الجوهرى

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس الزراعى حمدى عبد المنعم الجوهرى مديرا عاما لتنمية ومتابعة الإنتاج الحيوانى بوزارة الزراعة.

إنتاج الشتلات بزراعة الأنسجة بشركة الأهرام للإنتاج الزراعى

صرح المهندس الزراعى حاتم البكل رئيس شركة الأهرام للانتاج الزراعى والحيوانى ان الشركة تدخل مجال انتاج الشتلات ناتج معمل زراعة الانسجة طبقا لأحدث الاساليب العلمية المتبعة فى هذا المجال فى عمليات الانتاج الدقيقة فى المعمل إلى مرحلة اقلمة النبات بالصوبات المكيفة والتى تكون العناية بها مركزة للنبات وتوفر له درجات الحرارة والرطوبة المناسبة والضوء وخلافه إلى مرحلة التربية بالصوبات الزراعية المناسبة لذلك ، وذلك بمشروعها القائم على ٥٠٠ فدان بطريق مصر - اسكندرية الصحراوى بمشروع شركة ريجوا.

المبيدات الحيوية.. وأمراض النباتات

فصل الشتاء في مصر يكون دافئا ومثاليا لنشاط الكثير من الفطريات المسببة لامراض النباتات وعلي سبيل المثال فالقمح يصاب بالأصداء بانواعها الثلاثة ، والفول البلدى يصاب بالتبقع ، والبصل يصاب باللطعة الارجوانية والبياض الزغبي والبطاطس والطماطم تصابان بالندوات المبكرة والمتأخرة والنباتات الطبية مثل الكاموميل تصاب بالبياض الدقيقى وكل هذه الامراض تسببها الفطريات الممرضة للنباتات . والتى يمكن تقسيمها إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى محبة لمستوى السكر المرتفع في النبات وهذا يعنى أن النبات يكون عرضة للاصابة بهذه الامراض فى مراحل قبل التزهير او قبل طرد السنابل او قبل صب الإيصال أو بعد صب الدرنات مباشرة ، والمجموعة الثانية محبة لمستوى السكر المنخفض في النبات وهذا يعنى أن النبات يكون عرضة للاصابة بهذه الامراض فى مراحل الشتل الأولى أو بعد طرد السنابل او بعد صب الإيصال او بعد صب الدرنات او بعد العقد وبمعرفة هذه القواعد العلمية وحسب تقسيم الفطريات المسببة لامراض النباتات فقد قمنا بانتاج المبيد الفطرى الحيوى (بلانت جارد) والذى يحتوى على الفطر النافع ترايكودرما وعند رشه على النباتات فانه يعمل على احتلال سطح الورقة ويمنع الفطريات المسببة للأمراض من دخول النباتات ومن هذا المنطلق تم تسمية المركب باسم (بلانت جارد) ومعناه حارس النبات ، وللوقاية من امراض النباتات يجب رش (بلانت جارد) بمعدل (٢٥٠ سم٣/١٠٠ لتر ماء) قبل حدوث الاصابة وللوقاية من امراض المجموعة الأولى ، وهى الاصداء والبياض الزغبى والتبقع البنى والندوة المتأخرة يجب الرش قبل طرد السنابل او قبل صب الإيصال او قبل صب الدرنات او قبل التزهير بمدة ١٥ يوما وللوقاية من امراض المجموعة الثانية وهى اللطعة الارجوانية والبياض الدقيقى والندوة المبكرة يجب الرش مرتان، الأولى بعد الزراعة بمدة تتراوح بين ١٥ - ٢٥ يوما ، والرشة الثانية بعد طرد السنابل او بعد صب الايصال او بعد صب الدرنات او بعد العقد.

أخى المزارع: نحن نربى الفطر النافع فى حقلك لمقاومة الامراض التى تصيب محصولك الحالى والمحاصيل التالية فاستخدم الآن هذه التكنولوجيا المتقدمة والنظيفة فى حماية محصولك وانضم إلى المزارعين المتفوقين الذين يحصلون على محصول غزير ونظيف ويحققون عوائد مجزية ، صرح بذلك د. رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات والحيوية .

م. رضا النحراوى

اليوم.. افتتاح معرض السياحة والعقار الدولى الرابع بفندق سفير بالكويت (١)

يفتتح مساء اليوم بفندق سفير بالكويت معرض السياحة والعقار الدولى الرابع وذلك تحت رعاية معالى الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي وينظمه المركز الدولي للدراسات والتسويق (انترماس) بالتعاون مع المركز الخليجى الأوروبى للمعارض وتشارك فيه حوالى عشرين شركة مصرية من كبريات الشركات العقارية والاسكان المتميز.



خالد الرومى



وليد الفيومى

نبيل الرملى

وليد الفيومى:

إنترماس تشارك بخبراتها فى إقامة المعارض الدولية المتخصصة طبقا لدراسات تسويقية مسبقة



خالد الرومى:

نلتزم بعهدنا بإقامة معارض دولية متخصصة على مستوى عال

ويستمر المعرض حتى نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣ - وكان لقاؤنا مع السيد/ وليد الفيومى المدير العام وعضو مجلس ادارة انترماس والذى صرح ان المركز الدولى سباق الى اقامة سلسلة من المعارض المتميزة فى الداخل والخارج وذلك لترويج للتسويق العقارى المصرى الذى بلغ مستوى يشهد له العالم أجمع فى مجال البناء والتشييد واضاف: انه فى ظل توجيهات السيد الرئيس حسنى مبارك للتسويق الخارجى والمشاركة الفعالة فى المعارض الدولية على مختلف انشطتها ودفع عجلة التسويق فى العالم فاننا بدانا فى التسويق العقارى والقرى السياحية والتى يجتمع الإخوة العرب على اقتناء وحدة سكنية او مصيفية فى بلدهم الثانى مصر.

وفى ظل العلاقات الوطيدة التى تجمع بين مصر والكويت سواء على المستوى الرسمى أو على المستوى الشعبى فمن هنا كان التعاون المثمر بين انترماس بمصر والمركز الخليجى للمعارض فى تنظيم معرض السياحة والعقار الدولى الرابع بالكويت فى الفترة من ١١/٢٩ الى ١٢/٣ بفندق سفير واضاف سيادته: ان عملية اقامة المعارض هى الوسيلة الأفضل التى تجمع العارضين بالعملاء وتعطى فرصة الاختيار ومن حيث الانسب والافضل وذكر سيادته: ان انترماس لديها العديد من الأنشطة بخلاف اقامة المعارض وكذلك تشارك فى العديد من المشروعات مثل مصنع لفرش القرى السياحية وغيرها من المشروعات الكبيرة.

واضاف: اننا نقوم بإنشاء فرع للشركة بدول الخليج العربى لانشاء بورصة العقارات المصرية والتسويق للمنتج المصرى واضاف رجل الأعمال الكويتى السيد/ خالد الرومى مدير عام المركز الخليجى الأوروبى للمعارض: اننا نقيم ذلك المعرض بالتعاون مع شركة انترماس بمصر لسمعتها الطيبة وقدرتها على التسويق فى زمن قياسى واختيار الشركات العارضة ذات المشروعات العملاقة واضاف: ان اختيار موعد المعرض جاء فى نهاية شهر نوفمبر واوائل ديسمبر ليكون باكورة المعارض العقارية بدولة الكويت واضاف سيادته: ان التسويق الناجح لاى مشروع يحقق دفعة قوية للامام ويحقق ربحا وفيرا وانتشارا واسعا مع تواجد مناخ مناسب ووقت مناسب لعرض انشطة نشاطك العقارى - ونحن بما نملك من خبرة وقدرة على الابداع قادرون على توفير هذا المناخ المناسب من خلال المعارض المتخصصة مستخدمين فى ذلك احدث الأساليب لتوفير اكبر عدد من زائرى المعرض - وتحدث السيد نبيل الرملى المدير التنفيذى للمعرض قائلا: ان المعرض يقام تحت رعاية معالى الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتى ويقام على مساحة ٢٠٠٠م٢ بجميع قاعات فندق سفير وقد تم الاعداد الجيد لذلك المعرض من حيث توجيه الدعوات والحملة

الكويت من:

عبدالرحيم محمد

نوالى نشر الصفحات الخاصة عن المعرض تباعا بإذن الله



فيفى السيد

وراء كل عمل ناجح امرأة ناجحة

إذا كان القول بأن وراء كل عظيم امرأة - فنحن نؤكد هنا على ذلك بل نقول إن وراء كل عمل ناجح امرأة ناجحة ولدينا نموذج على ذلك السيدة/فيفى السيد مديرة المعارض الخارجية لانترماس فقد بذلت من الجهد الكثير وكان لاتصالاتها سواء بالسادة العارضين فى مصر أو السادة المسئولين بالكويت وترتيب الإقامة واستخراج التاشيرات فى الكويت أكبر الأثر فى تنظيم معرض السياحة والعقار الدولى الرابع بالكويت.

٢٠ شركة مصرية وبمشروعات تقدر بحوالى عشرة مليارات جنيه مصرى تشارك بالمعرض

إستمتع بعطلة نهاية كل أسبوع في كنارى بيتش بالعين السخنة على بعد ساعة واحدة من القاهرة

واقع جميل لقرية سياحية نموذجية قام بتنفيذها ارقى جهاز هندسى تفخر به الشركة الألمانية للقرى السياحية.

كثيرا ما تطالعنا الصحف ووسائل الإعلان عن القرى السياحية فى اماكن مختلفة من أنحاء مصر... ولكن الامر يختلف فى كنارى بيتش العين السخنة على خليج السويس بعد أن اصبحت القرية واقعا ملموسا شيدت على موقعها الفريد الفيلات الفاخرة.. وتم تسليم المرحلة الاولى فى اجمل موقع على البحر الاحمر فى العين السخنة وبالقرب من مدينة السويس وعلى بعد ١٢٦ كم من القاهرة مسيرة ساعة واحدة بالسيارة فهى اقرب القرى السياحية لقد تم تشييد كنارى بيتش العين السخنة كارقى قرية سياحية خططنا لبنائها باحدث الاساليب الهندسية مما حقق لها الانفراد وعالمية المستوى. كما روعى فى تصميمها كل مقومات النجاح وما يتناسب مع الجذب السياحى طوال العام لارقى شواطىء مصر على البحر الاحمر الذى يتميز بالجو الجاف صيفا والدافىء وشتاء مما يزيد من الاستمتاع بنشاطات السباحة والغوص والالعاب المائية طوال العام.

هذا ولقد روعى فى تصميم القرية احدث النظم المعمارية وهو «نظام الكرافان» حتى يتسنى لجميع الملاك رؤية البحر خاصة بعد أن تم لختيار الموقع على أن يكون طول القرية على الشاطىء ٤٠٠ متر وعرضها على الشاطىء ٨٠ مترا.

ولقد تم اختيار عدد من النماذج المتعددة لتناسب جميع الاذواق

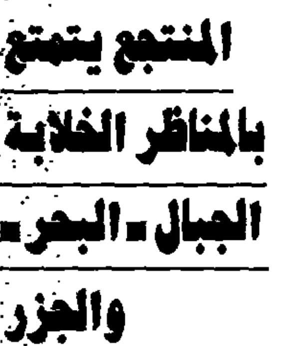
– ١٤ فيلا فاخرة بمساحات ٢٢٠ م٢
– ٢٠ فيلا فاخرة بمساحات ١٨٠ م٢
– ٨٤ شاليها بمساحات ١١٠ م٢
– ٢٢٢ شاليها صغيرا بمساحات تتراوح بين ٨٠ – ٥٠ م٢

هذا علاوة على المساحات الخضراء وحمامات السباحة وشلالات المياه والالعاب المائية.

كما روعى فى التصميم أن تتمتع كل وحدة بكل الخصوصية والاستقلالية ولقد تم مد خطوط المياه الصالحة للشرب من السويس وعمل محطة معالجة مياه خاصة بالقرية وكذلك محطة كهرباءلذلك تعتبر قرية كنارى بيتش العين السخنة احدث قرية على ساحل البحر الاحمر فهى تناسب جميع التشطيبات التى تلائم روعة وسحر المكان.

منتجع البدراوى السياحى بسفاجا صرح جديد للسياحة العلاجية فى مصر

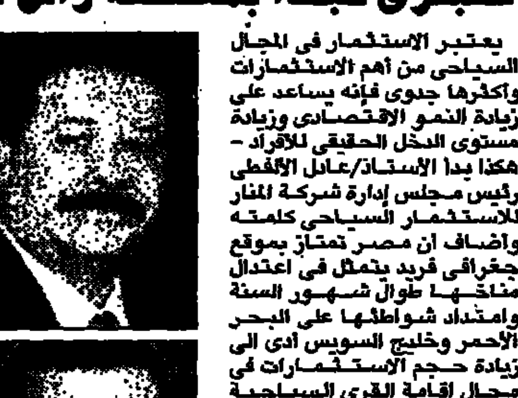
المنتجع يتمتع بالمناظر الخلابة الجبال - البحر - والجزر


الحاج أحمد البدراوي

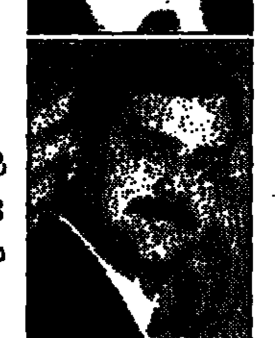
يعتبر منتجع البدراوى اضافة جديدة فى مجال السياحة فى مصر خاصة السياحة العلاجية حيث المناخ الصحى الاستشفائى فجفاف الجو وخلوه من الرطوبة جاء نتيجة وقوع المنتجع على ربوة ساحرة - هكذا بدأ المهندس/ أحمد البدراوى رئيس مجلس ادارة الشركة المالكة حديثه واستطرد قائلا كما يتمتع منتجع البدراوى بمزايا فريدة من المناظر الطبيعية الخلابة حيث الجبال والبحر والجزر ويتم تنظيم رحلات سفارى ورحلات بحرية للصيد والاستمتاع بالالعاب المائية والشراع ولرواد المنتجع أيضا حق إستغلال شاطئ قرية سفاجا والاستفادة من جميع خدماتها.

واضاف المحاسب اسلام البدراوى نائب مدير التسويق: أن المشروع يضم مركزا تجاريا ضخما يخدم المنطقة ومطاعم وكافيتريا ومبانى خدمية وادارية ومركز خدمة لرجال الأعمال وقاعة مؤتمرات بالاضافة إلى إدارة متخصصة (صيانة - خدمات فندقية - أمن - ملاعب جمنزيوم - ساونا) واضاف سيادته: انه قد روعى فى تصميم الأنشاءات من الفيلات والشاليهات المجمعة أن تكون المبانى على ١٨٪ فقط من المساحة الكلية والباقى ملاعب ومسطحات خضراء. وتتكون المرحلة الاولى من عدة نماذج منها الجوهرة واللؤلؤة والزمردة اما المرحلة الثانية وتتكون من ثلاث وحدات من الشاليهات المجمعة: على نموذجين «أ» وهو عبارة عن ٩٥م٢ ونموذج «ب» عبارة عن ١٣٥م٢ كما يضم المنتجع مستشفى تخصصيا كبيرا ووسيلة نقل هى الطفطف.

المنار للاستثمار السياحى وانطلاقة كبرى تبدأ بمنطقة رأس سدر


عادل الالفطى

محمد شاهين


ممدوح الورداني

يعتبر الاستثمار فى المجال السياحى من أهم الاستثمارات واكثرها جدوى فإنه يساعد على زيادة النمو الاقتصادى وزيادة مستوى الدخل الحقيقى للافراد - هكذا بدأ الاستاذ/عادل الالفطى رئيس مجلس إدارة شركة المنار للاستثمار السياحى كلمته واضاف أن مصر تمتاز بموقع جغرافى فريد يتمثل فى اعتدال مناخها طوال شهور السنة وامتداد شواطئها على البحر الاحمر وخليج السويس أدى الى زيادة حجم الاستثمارات فى مجال إقامة القرى السياحية والمشروعات السياحية وتعتبر منطقة راس سدر من أكثر المناطق التى تم التركيز على إقامة المشروعات السياحية بها لما تتمتع به من شواطىء فيروزية وشواطىء خلابة وكذلك اعتدال مناخها واضاف السيد/ممدوح الوردانى مدير التخطيط والمتابعة بالشركة، إن الشركة قد قامت بدراسة شاملة للمنطقة وتم لختيار مشروعين من أهم المشروعات الموجودة برأس سدر وهما مشروع قرية دريمز إيلاند ومشروع قرية كوين المحروسة وتقوم الشركة بتسويقهم داخل مصر وخارجها بالإضافة الى مشروعاتنا الخاصة والمتمثلة فى ابراج الهلال والياسمين بمنطقة المهندسين بالقاهرة.

واضاف السيد/محمد شاهين مدير التسويق بالشركة ان حجم الإستثمارات فى القرى السياحية قد زاد فى العشر سنوات الأخيرة واصبح هناك عدة مناطق سياحية ازدهرت فيها المشروعات السياحية ولكن منطقة رأس سدر تعتبر من اقوى المناطق التى حدث بها جذب سياحى وبالتالى زاد الطلب على شراء وحدات التمليك ومع توافر التسهيلات فى السداد أصبح من الممكن لأى شخص أن يمتلك وحدة طبقا لإمكانياته - وكذلك فإن مشروعاتنا يتوفر بها تسهيلات فى السداد وتشطيبات فاخرة تناسب كافة الأذواق.

السياحة والعقار عصب الاقتصاد المصرى

والبوريفاج تجمع بينهما فى الساحل الشمالى الغربى

الساحل الشمالى سيظل درة العقار والسياحة فى مصر فهو بلا شك الساحل الذهبى الذى توجهت اليه أنظار الدولة مؤخرا لتجعله ساحلا سياحيا بخلاف كونه ساحلا قابلا للتنمية العمرانية الشاملة فبدأت الدولة منذ فترة فى ازدواجية طريق اسكندرية مطروح ثم أنشأت الدولة الطريق الجديد وادى النطرون العلمين الذى يربط مباشرة بين الساحل الشمالى والقاهرة دون المرور على الإسكندرية وبدأت الدولة أخيرا فى اعادة التخطيط العمرانى للساحل بما يؤهله ليكون ساحلا جانبا للسياحة العالمية بخلاف كونه جانبا للسياحة الداخلية.

وبدأت الدولة فى تمهيد الطريق نحو مطار دولى وتجديد ميناء مرسى مطروح.

واثناء تلك الملحمة العمرانية الكبيرة تبرز قرية البوريفاج السياحية كإحدى تلك العلامات المضيئة فى هذا الساحل بمشروع يجمع بين الاستثمار العقارى والسياحى حيث يحتوى على عدد من الفيلات والشاليهات المتميزة تصميما وتنفيذا. وكذلك تتمتع تلك الوحدات بمزايا قل أن تجتمع فى قرية واحدة من حمامات سباحة عديدة بلغت ٢٣ حمام سباحة بالإضافة الى حمام سباحة ضخم للألعاب المائية الى ملاعب رياضية متعددة وملعب جولف وحدائق للاطفال ومارينا لليخوت ونادى للألعاب المائية الى سوق تجارى ضخم ومسرح وسينما مكشوفة بالإضافة الى حمام سباحة مغطى للسيدات وفندق سياحى عالمى وشاليهات للمشاركة بالوقت يداران بمعرفة شركة عالمية متخصصة وتحتوى منطقة الفندق على المطاعم والملاهى والكافيتريات ونادى صحى وصالة للبولينج والبلياردو وقاعات للفيديو والبوريفاج توفر صيانة لجميع وحدات وخدمات القرية وبالذات الملاعب والحدائق وشبكات المياه والصرف والكهرباء وبهائات الوحدات كما تشمل الادارة أعمال الأمن والحراسة وتنظيم الخدمات الي جانب أعمال إيجار الوحدات الخاصة بالملاك إيجارا فندقيا أو عاديا اما الأسعار فتبدأ من ٥٥٠٠٠ بمقدم حجز ١٠٠٠ جنيه وثمانية طرق مختلفة فى السداد تصل الى عشر سنوات.

كل هذا تقدمه قرية بوريفاج درة الساحل الشمالى الذى جمع بين الاستثمار العقارى والسياحى معا كأحد مشروعات مجموعة شركات بايبك إحدى الشركات الرائدة فى مجال الاستثمار العقارى والسياحى ذات الخبرة العريضة منذ عام ١٩٧٩ انشأت فيها مشروعات عديدة وعملاقة تشهد بخبرة العاملين بها من خيرة الفنيين والإداريين القائمين على هذا النوع من النشاط

نحن نرحب بكم للانضمام الى عائلة البوريفاج لتستمتعوا بقرية نموذجية بنتها شركة عريقة بمصرنا الحبيبة.

إعلانات مبوبة

مـــزايـــدات

١ ـ هيئة كهرباء الريف بالجيزة جلسة البيع الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٢ ظهراً بجوار محطة محولات الهرم
٢ ـ هيئة كهرباء الريف بالاسماعيلية جلسة البيع الأربعاء ١٩٩٧/١٢/٣ ظهراً (كابلات وموصلات الومنيوم وبكر خشب وطقايات وكباين وكونصولات وبطاريات وكاوتش واصناف أخرى عديدة)
ـ المؤسسة المصرية فؤاد طبق ت٢٥٩٦١٣٠/ ٢٥٨٦٠٢٥ الخبير عزت مصطفى

كلية الهندسة بطنطا

تعلن الكلية عن مزايدة لتاجير مكان لاقامة كافيتريا وعلى الراغبين في التزايد الحضور بمقر الكلية بسبرباي لشراء كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها) وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة المزايدة

الوحده المحليه لمركز ومدينة شبين الكوم

تعلن الوحده المحليه لمركز ومدينة شبين الكوم في مزاد علني عن تاجير سوق شبين الكوم العمومي لمده سنه قابله للتجديد بحد اقصى ثلاث سنوات من تاريخ استلام السوق جلسه ١٩٩٧/١٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا ويمكنكم الحصول على كراسه الشروط مقابل مبلغ ٣٠٠جنيه بخلاف التمغات وخمسه جنيهات في حاله طلبها بالبريد والتامين الابتدائي مبلغ خمسون الف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الترسيه ويشترط تقديم البطاقة الضريبية نشاط اسواق والسجل التجاري وسابقة اعمال حديثه في هذا المجال وذلك قبل شراء الكراسة وهذه العمليه خاضعه للائحه المناقصات والمزايدات المعمول بها حاليا

مديرية الاصلاح الزراعي بالغربية

تشير مديرية الاصلاح الزراعي بالغربية عن بيع قطعة ارض فضاء معدة للمباني بزمام مدينة قطور بجوار الاصلاح الزراعي مساحتها ١٥٧ متر تحت العجز والزيادة ملك الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بالمزاد العلني صباح السبت ١٩٩٨/١/١٠م وستعقد الجلسة بالموقع الساعة الثانية عشرة ظهرا ويسدد تامين ابتدائي ١٥ خمسة عشر الف جنيه، يزاد الى ٣٠٪ في نهاية الجلسة ويسدد الثمن بالكامل عند اعتماد البيع والتسليم وعلى المتزايد معاينة العقار واستلام كراسة الشروط نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيها قبل الدخول بالمزاد

الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

الادارة المركزية للشئون المالية والادارية
اعلان
تعلن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن تاجير مخبز نصف الي بقرية العين بمنطقة شرق العوينات وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها مجانا سواء من منطقة شرق العوينات او استراحة الهيئة بمدينة موط بالداخلة وادارة المخازن بالمركز الرئيسي بالقاهرة
وسوف تعقد لجنة المزاد في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/١٠ في استراحة الهيئة بمدينة الداخلة المقابلة للمستشفى العام ومن يتقدم لجلسة المزاد عليه ان يسدد مبلغ ١٠٠ جنيه كرسم تامين يرد له بعد نهاية الجلسة ويقدم للجنة البطاقة الضريبية والشخصية

مـــزايـــدات

الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

الادارة المركزية للشئون المالية والادارية
اعلان
تعلن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن بيع الحيوانات الاتية
عدد ٧٣ رأس ابقار مختلفة
عدد ٦١ رأس اغنام مختلفة
عدد ٨ رأس ابل
بمنطقة شرق العوينات بالوادي الجديد وتتم المعاينة بمنطقة شرق العوينات وهي مقسمة الى لوطات في حدود ٣ رأس للوط الواحد
تعقد جلسة المزاد العلني باستراحة الهيئة بمدينة موط بالداخلة المقابلة للمستشفى العام في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٨ وعلى الراغبين في دخول المزاد سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه كتامين دخول المزاد ترد في نهاية الجلسة وعلى من يرسو عليه المزاد ترد يقوم بسداد نصف الثمن ويسدد الباقي عند الاستلام مضافا اليه الضرائب المستحقة
ويتم النقل بسيارات الهيئة من منطقة شرق العوينات الى مدينة موط بالداخلة اذا رغب المشتري وعلى نفقته ومسئوليته
علما بان السيد محافظ الوادي الجديد قد وافق على السماح بخروج هذه الحيوانات من الوادي الجديد

قـيـد مـورديـن

الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

الاداره العامة للشئون التموينية
ادارة المشتريات
اعلان عن القيد في سجل الموردين والمقاولين
تعلن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين للعام المالي الحالي ٩٧

اولا: القيد في سجل الموردين للاصناف الآتية

الادوات الكتابية وورق الكتابة والطباعة والتصوير والورق الحساس والادوات الهندسية ومستلزمات طباعة الاوفست
مهمات المكاتب (الات تصوير ـ الات حاسبة ـ الات كاتبة ـ اجهزه فاكس ـ وتليفون)
الاجهزة العلمية والمعملية والاجهزه المساحية واجهزة قياس التربة
ادوات ومهمات صيانة المباني (سباكة ـ نجارة ـ دهانات ـ كهرباء)
الاثاثات واجهزه الكمبيوتر والطابعات ومستلزمات تشغيلها
طفايات الحريق واجهزه الانذار ضد الحريق
مستلزمات الحرائق
اجهزه اللاسلكي وقطع غيارها
اجهزه حفظ التيار الكهربائي وشبكات الكهرباء ومحطات توليد الكهرباء والمحولات الكهربائية ولوحات التوزيع
وحدات الري ومحطات رفع المياه وطلمبات الرفع
مواسير (C ـ V ـ P) وقطع الاتصال وشبكات الري بالرش بكافة انواعها
السيارات وقطع غيارها
المعدات الثقيلة (بلدوزرات ـ لودر ـ ونش ـ محلات تحريك التربة ـ وغيرها)
المواد البترولية والزيوت والشحومات
ملابس العاملين والملابس الرياضية

ثانيا: القيد في سجل المقاولين للأعمال الآتية:

أعمال المباني
الاعمال التكميلية (تشطيبات)
محطات وشبكات المياه والصرف الصحي
استصلاح الاراضي
الاعمال الكهروميكانيكية
الانشاءات المعدنية
أعمال الطرق والكباري
الاشغال العامة ومحطات القوى
الابار
الانفاق
وعلى ان يوضح في طلب القيد جميع البيانات الموضحه بالمادة (٦) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣
تقدم الطلبات للادارة العامة للشئون التموينية ادارة المشتريات بالدور السادس بمقر الهيئة الكائن (١ شارع نادي الصيد ـ الدقي ـ الجيزة)
وسيتم قفل باب القيد في موعد غايته ٣٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان

قـيـد مـورديـن

شركة أليكس تريد

تطلب/ للتعاقد مع/ موردين
١ ـ مطابع للقماش (براسولا ـ ميلتون ـ تيل)
٢ ـ تجار وموردين لخامة (البراسولا ـ ميلتون ـ تيل) ت/ ٣٣٧٠٠٢٥ (١٠ ـ ٥م) عدا الجمعة

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة يعلن مشروع إنتاج البيض والعلف بشبرا خيت

عن إجراء مزاد سنوي لبيع الزرق الدجاج ناتج عن عام ١٩٩٨م
جلسة المزاد يوم ١٩٩٧/١٢/١٣
بمقر المشروع الساعة ١٢ ظهرا والشروط بالمشروع.

وزارة الزراعة

الادارة العامة للمشتريات والمخازن
تقبل العطاءات في المناقصة العامة رقم (١٢) عن توريد عدد (١٠٠ طن غاز بروموور الميثايل) المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ١٩٩٧/١٢/١٤ قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠٠ج لحساب البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي وتطلب كراسة الشروط المواصفات من ادارة حسابات بضائع بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الموضح بيانها بعاليه بمكتب الإدارة العامة للمشتريات والمخازن بالدور الأول بمبنى ديوان عام وزارة الزرعة بالدقي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بتقديم طلب ممغوع ونظير سداد كل نسخة على حده (بخلاف أجره البريد) علما بان التامين الابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وستستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط

مديرية الاسكان بأسيوط

ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠ عن إنشاء العمليات الاتية :
١ ـ احلال وتجديد مبنى الوحدة الصحية بالعثمانية مركز البداري ثمن النسخة مائتان وخمسون جنيها
٢ ـ احلال وتجديد مبنى الوحدة الصحية بقرية بوق مركز القوصية ثمن النسخة مائتان وخمسون جنيها
٣ ـ إحلال وتجديد سور مستشفى ابنوب المركزي ثمن النسخة مائة وخمسة وسبعون جنيها
ويمكن الحصول على مقايسة كل عملية على حدة بتقديم طلب ممغوع وسداد الثمن الموضح قرين كل عملية بخلاف ثلاثة جنيهات لجرة البريد ويقدم كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائي لايقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة الخبرة وشهادة ضرائب المبيعات وبطاقة الاتحاد المصري وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولايلتفت اليه

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم

٥ ش حدائق الاهرام
اول طريق مصر الاسكندرية الصحراوي
ت : ٣٨٣٤٣٢٥
فاكس ٣٨٥١٨٢٢
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتوريد
١ـ سيارة ميكروباس ١٥ راكب بالسائق
٢ـ سيارة نصف نقل شاسية طويل بالصندوق
وذلك بجلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلي من يرغب من السادة الموردين الحصول على كراسة الشروط والمواصفات يتقدم بطلب ممغوع باسم ا . د مدير المعهد نظير مبلغ ١٠٠ جنيه
ـ يقدم تامين ٢٪ من قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ في حالة الرسو
ـ تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري
ـ يعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان
ـ تقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا
ـ لن يلتفت لاى عطاء مخالف لهذه الشروط

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق
٦ ميدان عرابي القاهرة
قطاع المشتريات المناقصات
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتية :
رقم المناقصة ٩٧/٥٨
طلمبات متنوعة
القيمة ١٠٠
فتح المظاريف ١٢/٢١
رقم المناقصة ٩٧/٥٩
مواسير ولوازمها وصاج وزوايا ومحابس
القيمة ٢٠٠
فتح المظاريف ١٢/٢٢
رقم المناقصة ٩٧/٦٠
قطع غيار سيارات داف
القيمة ٢٠٠
فتح المظاريف ١٢/٢٣
رقم المناقصة ٩٧/٦١
قطع غيار سيارات فولفو
القيمة ٥٠
فتح المظاريف ١٢/٢٤
رقم المناقصة ٩٧/٦٢
قطع غيار سيارات رابا
القيمة ١٠٠
فتح المظاريف ١٢/٢٥
رقم المناقصة ٩٧/٦٣
قطع غيار سيارات مرسيدس
القيمة ١٥٠
فتح المظاريف ١٢/٢٨
رقم المناقصة ٩٧/٦٤
بطاريات
القيمة ١٠٠
فتح المظاريف ١٢/٢٩
رقم المناقصة ٩٧/٦٥
قطع غيار جرارات ايفكو ٣٠/٢٣٠ وماجيروس
القيمة ٥٠
فتح المظاريف ١٢/٣٠
تسحب كراسة المناقصة من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد قيمة النسخة علما بان آخر ميعاد لاستلام المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف على أن تقدم العطاءات يوم فتح المظاريف باليد وذلك بالحجرة رقم ٦٢٣ بالدور السادس ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد وبدون استيفاء لشروط المناقصة والتامين الابتدائي المطلوب

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة

رئاسة مركز ومدينة ادكو
العقود والمشتريات
اعلان
تطرح في مناقصة عامة عملية استكمال رصف شارع البحر بادكو وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١٢/١٦ الساعة ١٢ ظهرا جلسة فتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة المخازن نظير مبلغ ثلاثون جنيها وتقديم صور عضوية مقاولي قطاع التشييد والبناء وتقدم صورة والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

مستشفى الجامعي جامعة المنوفية

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الات ومعدات طبية للمستشفى
وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف في هذه المناقصة بمقر إدارة المستشفى بمبنى كلية الطب بمدينة شبين الكوم تسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٠٠جنيه (مائة جنيه) لخزينة المستشفى
تقدم العطاءات المصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية
واى عطاء يرد بعد الموعد المحدد أو غير مستوفي التامين لن يلتفت اليه ـ وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بالمناقصات والمزيدات جزاء مكملا ويخضع لها العقد

منطقة كهرباء القاهرة

الادارة العامة للمشتريات والمخازن
٢٢ شارع شق بالسبتية القاهرة
تعلن المنطقة عن طرح (المناقصة) العامة الاتي بيانها والتي يفتح مظروفها الساعة ١٢ ظهرا

مناقصة رقم ٩٧/١٣٤
عملية : ترميم اربع عمارات سكنية وفيلا بمستعمرة شمال القاهرة
تاريخ فتح المظاريف ٩٧/١٢/١٥

ثمن النسخة ٢٥٠ جنيه
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من و الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالمنطقة بموجب تقديم طب شراء مستوفي الدمغة ومرفق به صورة البطاقة الضريبية نظير سداد قيمة النسخة المطلوبة على ان يقدم مع العطاء تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من لجمالي العطاء ويزاد الى ١٠٪ كتامين نهائي عند الرسو العطاء

البنك الرئيسي للتنمية والأئتمان الزراعي

١١٠ شارع القصر العيني، القاهرة
يعلن عن طرح عملية تطوير الأعمال الخاصة بتطوير الجناح المكشوف الخاص بالبنك الرئيسي بارض المعارض بمدينة نصر بين مقاولي قطاعي الاعمال والخاص وعلى من يرغب التقدم لادارة المناقصات والعقود بالبنك الرئيسي لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيهاء ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد/ الاستاذ رئيس لجنة فتح المظاريف واخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف مستوفاه المستندات الاتية
١/ تامين ابتدائي وقدره ١٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ٥٪ عند الرسو
٢/ كافة المستندات الواردة بكراسة الشروط
وللبنك الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الإليكترونية

مناقصة عامة رقم ٧ ـ ٩٨/٩٧
لشراء ادوات كتابية طبقا لكراسة الشروط والمواصفات وتطلب من مقر الشركة ببنها مقابل ١٠٠جم (فقط مائة جنيهـا) وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام التموين حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٧/١٢/٢٩ المحدد لفتح المظاريف بالشركة على أن تكون مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

شركة كراكات الوجه القبلي بنجع حمادي

تعلن عن عمليه دق خوازيق لكوبري مصرف اخميم البحري وجرجا الرئيسي ـ تسحب الكراسات من مقر الشركة بنجع حمادي او فرع الشركة بالقاهرة بمدينة نصر شارع المخيم الدائم مقابل سداد خمسه وعشرون جنيها للكراسه وتقدم العطاءات في موعد غايته الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاحد ١٩٩٧/١٢/١٤ بمقر الشركة بنجع حمادي

مديرية الاسكان باسيوط

ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٣ عن عملية انشاء وحدة محلية بابنوب
ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب ممغوع وسداد مبلغ مائتان خمسة وسبعون جنيها بخلاف ثلاث جنيهات لجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي لايقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من ـ البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وبطاقة الاتحاد المصري للتشييد والبناء وشهادة ضرائب المبيعات وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولايلتفت اليه

وزارة الانتاج الحربي قطاع التدريب

عين حلوان/ داخل مصنع ٩٩ الحربي
ت/ ٥٥٥٢١٨٤ ـ ٥٥٥٢١٨٣
فاكس/ ٥٥٥٢١٧٨
اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٧
يعلن قطاع التدريب التابع لوزارة الانتاج الحربي عن المناقصات العامه التاليه: ـ
١ ـ مناقصة عامه رقم (٣) لسنة ٩٨/٩٧ وذلك لتوريد الاتي: ـ
ـ عدد (٥) ماكينة تصوير مستندات
ـ عدد (٢) الة طباعة وتصوير
٢ ـ مناقصة عامه رقم (٤) لسنة ٩٨/٩٧ وذلك لتوريد الاتي: ـ
ـ ماكينة طباعة وتجميع وتجليد جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٩
٣ ـ مناقصة عامة رقم (٥) لسنة ٩٨/٩٧ وذلك لتنفيذ اعمال توريد وتركيب دائرة تليفزيونية مغلقة وكذا اذاعة داخلية وشبكة انذار ضد الحريق لمركز تدريب الصناعات المتطورة والتابع لقطاع التدريب بمدينة السلام باول طريق بلبيس الصحراوي جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٩
٤ ـ مناقصة عامة (٦) لسنة ٩٨/٩٧ وذلك لتوريد عدد (١) عربية بيك أب ديزل جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٩
٥ ـ مناقصة عامة رقم (٧) لسنة ٩٨/٩٧ وذلك لتوريد عدد (٢) سيارة ميكروباص ديزل لاتقل عن ١٤ راكب جلسة فض المظاريف ٩٧/١٢/٢٩
الشروط العامة:
بالنسبة للمناقصة رقم (٥) يتم المعاينة بالمواقع وتقدم العطاءات شاملة الرسوم التنفيذية ويمكن التقدم في كل او بعض ما جاء بالمناقصة
ـ تقدم العطاءات بالمناقصات السابقة بنظام الظروفين لحدهما

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* شركة مستلزمات طبية تطلب هيكل التسويق وعلاقات عامة لباقة وحسن المظهر لايشترط التفرغ والخبرة ت/٥٩٦٨٩٥٣
• مطلوب محاسبون خبرة محاسبية مراجعة ضرائب المراسلات ١٦ شارع المينا الشرقية اسكندرية في مدى اسبوعين ـ عبد العزيز حراز محاسب قانوني
• شركة استشارية كبرى تعمل في مجال النسيج تطلب مهندسين لا يشترط خبرة ومحاسبين خبرة وعمال جودة ت٤٤٨٣٤١٠ لمدة يومان
• مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات المواعيد من ١٠ الى ١ ظهرا المقابلة يومي السبت والأحد ٢٤٧ طريق الحرية اسبورتنج (شركة مالك)
• مطلوب مندوبي مبيعات لشركة دلتا فارم مجال لوازم ولعب اطفال ومستلزمات صيدلية يفضل سابق الخبرة المقابلة طرف صيدلية الدلتا مساء ٥٩٧١٧٤٠
* مطلوب سكرتيرة تجيد الكمبيوتر وسائق نصف نقل شركة مقاولات ٥٩٦٩٨٣٨
* لمكتب هندسي ـ مهندسين معماريين إجادة تامة لبرامج الاتوكاد ت/٥٨٦٥٦٦٠
* مطلوب بكالوريوس تجارة وهندسة ودبلومات الاتصال يوميا ٤٨٣٥٥٤٦

* 1 —Secretary Fluent English, experience in computer
2 — Proficient in the use computer & Internet
TEL: 5425720

حج وعمره

* عمره رمضان بالباخره شهر إقامة ابتداء ١١٠٠ج سبورتنج تورز ٥٩٥١٥٧٢

كمبيوتر

■ يونيفرسال تكمبيوتر ت/٥٥٦٣٣٣ ■ اجهزة وطابعات بالقسط بدون مقدم

طلب موزعين

■ لم علي بالمكسرات ■ رويال جوكي ت٤٩٥٠١٦٠ ـ ٠٣/

اصلاح وصيانة

• متوفر لإصلاح التليفزيونات والفيديوهات الغسالات المستعملات تركيب واصلاح التش ت٥٩٥١٤٠٧

خدمات فورية بضمان

* السروابي ٥٣٤٠٧٥١/ ٤٨٤٥٢٣٩/ ٥٩٣١٣٣٦١ ـ ٤٥ للتليفزيونات الفيديوهات الدش ج الثلاجات الغسالات المكانس

سيارات

• بيجو ٣٠٤ موديل ٧٥ لأعلى سعر ت٥٩٧٧٧٣

إبادة حشرات

* يونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت ٥٩٦٩٠٧٠ القاهرة ٣٦٢٠٠٢١

فرص

* بتسهيلات كبرى في السداد شقة فخمة بنجيل مناطق الاسكندرية اتوم ـ فرينيشر ـ احمد شيتوبر ٥٧٢١٩٨٣

للتمليك

* ٩٠م٢ ارضي يصلح لجميع الاغراض لاعلى سعر ٥٨٧٥٨٦٣

عطاءات ومناقصات

شركة ابي قير للصناعات الهندسية مصنع ١٠ الحربي

مناقصة عامه
تقبل لجنة المشتريات الخارجيه بالشركة عطاءات شركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين عن توريد ماكينه طباعة لخرطوش الهاون ـ طبقا للمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة بابي قير/ اسكندرية ـ وتفتح المظاريف يوم الخميس ٩٧/١٢/١٨ الساعه ١٢ ظهرا بالقطاع التجاري ويشترط ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

شركة النصر للملابس والمنسوجات «كابو»

٤٠٧ ش قنال المحمودية الحضرة ـ اسكندرية
مناقصة عامة رقم ١٩٩٧/٥
محدد لها يوم ١٩٩٧/١٢/١٤
تعلن الشركة عن رغبتها في التعاقد لتصنيع وتوريد الاتي بيانه بعد لبضاعة حاضرة:
عدد٢ لوحة توزيع كهربائية ضغط منخفض
إحسب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسم)
الشروط ـ
١ ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات والرسم في مواعيد العمل الرسميه مقابل مبلغ خمسة وعشرون جنيها للكراسه
٢ ـ يقدم العطاء مصحوب بتامين ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكي قابل للتجديد
٣ ـ لن يلتفت الى اى عطاء بدون التامين
٤ ـ الارتباط لمدة شهر من تاريخ الجلسه
٥ ـ يتم التوريد خلال شهرين من تاريخ التعاقد
٦ ـ تقدم العروض في مظاريف مغلقة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر في الموعد المحدد عاليه

الهيئة العامة لميناء الاسكندرية

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة التالية :ـ
ـ المناقصة العامة رقم (٣٨) لاصلاح اسكاره وعربة القزق الميكانيكي ٦٠٠ طن والتوريدات الخاصة بها ـ جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٧/١٢/٢٢.
ـ المناقصة العامة رقم (٣٩) لتوريد وتركيب عدد (٣) ماكينات ديزل مساعده متصلة بمولد تيار كهربائي وضاغط هواء ـ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠.
ـ المناقصة العامة رقم (٤٠) لرصف الطرق والساحات خلف لارصفة ٨١/٧١ وكذا الاعمال الكهربائية لانارة هذه الارصفة ـ جلسة السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٧.
وسيتم فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا لكل مناقصة بالادارة العامة للشئون التجارية بمبنى المجمع ـ باب ١٠ جمارك ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوع من نفس العنوان وثمن النسخة مائة جنيه لكل منهما ـ ويشترط سداد التامين الابتدائي بنسبة ٢٪ للمناقصة الاولى والثانية ١٪ الثالثة من قيمة العطاء.
وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

الهيئة العامة للتامين الصحي فرع شمال غرب الدلتا مستشفى جمال عبد الناصر

طريق الحرية ـ الحضرة ـ اسكندرية
تعلن مستشفى جمال عبد الناصر عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص لشراء الاجهزة الاتية:
عدد ١ جهاز رسم قلب بالمجهود
عدد ١ جهاز تخدير كامل بالمونيتور وجهاز تنفس صناعي
عدد ٢ جهاز تنفس صناعي للعناية المركزة
عدد ٢ جهاز دياثرمي
وتسحب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير مبلغ ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها)
تقدم العطاءات باسم السيد

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية

امام ٢١ ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبي
تعلن الهيئة عن طرح العملية رقم ١٣هـ ٩٧ /٩٨ في مناقصة عامة :
مشروع تحسين وتدعيم صرف منطقة الحرمين وصرف مساكن الاوقاف وتحدد لفتح مظاريفها جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٦ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد مبلغ ٨٠٠ جنيه (ثمانمائة جنيه) يضاف اليهم ١٥٪ و ٢ جنيه في حالة طلبها بالبريد .
ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالاتي : ـ
ـ تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الاسناد .
ـ تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط
ـ صورة من السجل التجاري .
ـ صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية.
ـ صورة من القيد في الاتحاد المصري لمقاولي التشيد والبناء
ـ سابقة اعمال مماثلة للعملية المطروحة
ـ والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة التنفيذية فيما لم يرد بشانه نص في لائحه الهيئة .

هيئة كهرباء مصر منطقة الاسكندرية الادارة العامة للمشتريات والمخازن

٧ شارع رياض ـ جليم
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة التالية :
١ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٨٩ عملية دهان وخراشة الهيكل الحديدي للغلايات ١ ـ ٤ بمحطة كهرباء ابوقير جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٣ قيمة الكراسة ١٠٠ج .
٢ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٠ مواسير سيملس جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٤ قيمة الكراسة ٥٠ج.
٣ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩١ زيوت وشحومات جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٥ قيمة الكراسة ٥٠ ج.
٤ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٢ كسوة العاملين جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٦ قيمة الكراسة ١٥٠ج
٥ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٣ غاز SF6 جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٧ قيمة الكراسة ٥٠ ج
٦ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٤ اجهزة تنفس وبدل اقتحام حريق وكمامات بلتوراما جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/١٨ قيمة الكراسة ٢٥ج
٧ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٥ عدد ٤٠٠ لفة شريط عازل لزوم عزل البارات جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٠ قيمة الكراسة ٢٥ج
٨ ـ مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٩٦ مجموعة ارضي متنقل محطات المحولات جهد ٢٢٠ك ف . ٦٦ك ف (عدد ٦٠ مجموعة) جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/٢١ قيمة الكراسة ٥٠ج.
٩ ـ مناقصة عامة رقم ٩٧ /٩٨/٩٨ عدد ٥ سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة ديزل جلسة فتح مظاريف ١٩٩٧/١٢/٢٢ قيمة الكراسة ١٠٠ج
تطلب بكراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بموجب طلب ممغوع باسم السيد الكيمياني مدير عام المشتريات والمخازن متضمنا كافة البيانات الخاصة بالشركة مع سداد مبلغ خمسة جنيهات في حالة الطلب بالبريد .
يسدد تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من اجمال العطاء شامل ض . م وذلك للقطاع العام والاعمال القطاع الخاص على السواء

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور منير جندى
الاستاذ بكلية العلوم
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء جامعة المنيا
دكتور
جمال ابوالمكارم
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له
الدكتور
درى احمد نجم
بقسم الرياضيات بكلية العلوم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم
جامعة المنيا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ينعون بالحزن والاسى الزميل الدكتور
درى احمد نجم
المدرس بقسم الرياضيات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى
تنعى بمزيد من الاسى والحزن
الدكتور درى احمد نجم
المدرس بقسم الرياضيات بكلية العلوم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالفيوم
اسرة الكلية تنعى ببالغ الحزن
المرحوم الدكتور
درى أحمد نجم
الأستاذ بكلية العلوم بالمنيا
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مأموريتا الضرائب العامة
بالعريش والشيخ زويد
يتقدمان باصدق التعازى لأسرة المرحوم
الأستاذ جمعة خليفة

احمود مبارك وناصر سمرى
المحاسبان بالعريش ينعيان الأستاذ جمعة خليفة

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
عدلى المولد
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

نادى الصيد المصرى
بالدقى
المهندس حسين صبور رئيس المجلس
الأستاذ الدكتور المهندس مجيب عبد الله وكيل النادى والسادة أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ينعون ببالغ الأسى
الأستاذ عدلى المولد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الأستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة
الدكتورة داليا فوزى
المدرس المساعد بقسم التشريح بالكلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم التشريح
ينعى بمزيد الحزن والأسى والدة
الدكتورة داليا فوزى
المدرس المساعد بالقسم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصنع ومعرض حلويات
اسكندرية
بطنطا
الحاج سعيد عبدالفتاح عرفة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ مصطفى ملش
شقيق الاستاذ صلاح ملش
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب إخناتون
للتجارة والتوكيلات
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم الدكتور
أنيس عزيز غالى
شقيق المهندس
أمير غالى
مدير عام التسويق بشركة N.C.R
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلات
فوقية شما
مدير إدارة الخصم الحكومى
سعاد شما
فاطمة شما
لوفاة شقيقهم للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

محكمة المنصورة الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة بالمحكمة والعاملون بها يشاطرون الاحزان
المستشار محب الجزار
وكيل التفتيش القضائى لوفاة شقيقته
والأستاذ احمد خلوصى
الرئيس بالمحكمة لوفاة السيدة والدته
والأستاذ عطا سليم
الرئيس بالمحكمة لوفاة شقيقه
والأستاذ ياسر الأحمداوى
الرئيس بالمحكمة لوفاة زوج شقيقته
للمتوفين الرحمة ولأسرهم خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات الطرق والكبارى تنعى شقيقة السيد الاستاذ المحاسب
محمود خليل الجزار
نائب رئيس الجهاز

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز مركزية ثالثة قطاع عام وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ محمود الجزار نائب رئيس الجهاز الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة حسابات النقل البحرى تنعى شقيقة السيد المحاسب نائب رئيس الجهاز
محمد الجزار
ووالدة الزميل عماد رضوان

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
السيد المهندس
جلال الدين الجزار
مدير عام التخطيط والمتابعة
الأحزان لوفاة شقيقة سيادته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة
للتنمية الزراعية
المهندس
احمد عبد المنعم الليثى
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
للمحاسب
محمود خليل مصطفى
الجزار
نائب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة الأزهر
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون الأحزان كلا من الأستاذ الدكتور محمد قاسم شلتوت الأستاذ بقسم المحاسبة والدكتور حسن فرحات المدرس بقسم إدارة الأعمال فى وفاة والديهما للفقيدين الرحمة ولأسرتيهما العزاء

كلية التجارة جامعة الأزهر
قسم المحاسبة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الأحزان الأستاذ الدكتور محمد قاسم شلتوت الأستاذ بالقسم فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
كلية الهندسة
الاستاذ الدكتور
جلال عبدالحميد
عميد الكلية ينعى بمزيد الحزن والد الدكتور صلاح الدين طاهر
المدرس بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة البنك الأهلى
فرع السويس
تشاطر السيد الأستاذ
محمود زين الدين
مدير عام الفرع
الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

نادى روتارى دمنهور
الرئيس والأعضاء يشاطرون الزميل المهندس محمد توفيق شعبان الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
ابراهيم مصطفى
اسماعيل البرعى
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

مركز جراحة الجهاز الهضمى
جامعة المنصورة
أعضاء هيئة التدريس يشاطرون الأستاذ
الدكتور أمجد الفقى
الاحزان لوفاة الفقيد الغالى الأستاذ
الدكتور ايمن الفقى

كلية طب المنصورة
دفعة ١٩٧٨
تحتسب عند الله زميلها المرحوم
الاستاذ الدكتور
ايمن الفقى
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا والاسرة الصبر

نقابة المحامين بسوهاج
المحامون ومجلس النقابة ينعون ببالغ الحزن ومزيد من الاسى شيخ المحاماه وعلما من اعلامها ورمزا من رموزها ادى رسالته بامانة لصالح المحامين والمحاماه
الاستاذ عمر الهرم
راجين من الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه واسرة المحاماه الصبر

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم عليوة سلومة
بإدارة الأمن والحراسة سابقا ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة امبرسوب بالقاهرة
يشاطرون الأحزان
المهندس حازم العزباوى
بشركة بترول بلاعيم
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى روتارى الجيزة
متروبوليتان
اعضاء مجلس الادارة واعضاء النادى يشاطرون الزميل
محمد عاطف المولد
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة الصبر

شركة القاهرة
للاستثمارات والتنمية
مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والنواب ومديروا الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور محمد طه مذكور
فى وفاة المغفور له
الاستاذ محيى الدين
محمود مذكور
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الجهاز المركزى للمحاسبات
المديرون العامون والعاملون بقطاع كفر الشيخ ينعون شقيقة المحاسب صبحى عطية منصور رئيس القطاع للفقيدة الرحمة

شركة اوراسكوم
انسى ساويرس وشركاه
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس على السيد
رئيس قطاع المصانع بشركة استيلكو
فى وفاة المرحومين
شقيقتى سيادته
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان
الزراعى بمحافظة الغربية
رئيس مجلس الإدارة والنائب وجميع العاملين ينعون الزميل المرحوم
محمد بيومى
المراجع بفرع كفر الزيات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صالح محمد الشقاع
رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لصيد الاسماك صنعاء يشاطر الاحزان الاتحاد العام للثروات المائية واسرة الفقيد المرحوم الحاج على محمد زريق أسكنه الله فسيح جناته

مستشفى الحياة
ينعى الاطباء ببالغ الحزن والاسى شقيقة الأستاذ الدكتور
رءوف حبيب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة السلام للتعمير
والسياحة
سـمير النشـرتي
رئيس مجلس الادارة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحـومة شـقيقة
الاستاذ الدكتور
جـلال السـعيد
تغمد الله الفقيدة بكامل رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة آمون للصناعات الدوائية
د. ثروت باسيلى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد حامد محمد
رئيس مجلس ادارة شركة عكاظ للوساطة المالية والاستثمار
ويرجون للفقيد الرحمة ولأنجاله الأعزاء والاسرة خالص العزاء

الحناوى للمقاولات العمومية
مهندس هانى عثمان الحناوى
رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ محمد هانى عثمان الحناوى
المدير العام
يشاطرون اللواء عصام أبو الليل
الأحزان لوفاة شقيقه
اللواء شوقى أبوالليل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصنع زيتون أوليفى
على ابراهيم عبد الرحمن
رئيس مجلس الإدارة
أشرف على
ابراهيم على
يشاطرون ببالغ الحزن
اللواء عصام أبو الليل
فى وفاة شقيقه **اللواء شوقى أبو الليل**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة فايزر مصر
تشاطر الاستاذ الدكتور
جلال السعيد
لوفاة السيدة شقيقته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مهندس
محمد رمزى الشافعى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
عواطف محمد السعيد
شقيقة الأستاذ الدكتور
جلال السعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الشئون الادارية للمركز الرئيسى والمشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الاستاذ
سمير صبرى المصرى
نائب المدير بالادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون يشاطرون الزميلة
الاستاذة منال الحديدى
رئيس قسم النظم بالبنك الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ايه بى بى آراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم الزميل
العربى عبدالحفيظ بهلولى
بادارة التطوير والفحص بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله الصبر

اسرة آل ريحان
للتصميم الفنى والطباعة
تشاطر الاستاذ سهيل العبد فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل ومجدى نخلة
الجواهرجية بالصاغة
وعين شمس
ينعون ببالغ الحزن
المرحوم الخواجة
عطا الله توفيق
الجواهرجى بالصاغة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر بايونير للبذور
وبايونير اوفرسيز
تنعيان بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور محمد عبد الله بشر
والسيدة حرمه والدى
المهندس أسامة بشر
للفقيدين الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وزارة الزراعة
مركز بحوث المحاصيل
معهد بحوث
المحاصيل الحقلية
برنامج بحوث الذرة الشامية
رئيس البرنامج ورئيس القسم واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالجيزة ومحطة البحوث الزراعية بسخا والجميزة وسدس والنوبارية وملوى ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ العالم
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله بشير
وحرمه
رئيس البحوث المتفرغ ومدير محطة البحوث الزراعية بسخا سابقا ـ اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان ولاسرته خالص العزاء

وزارة الزراعة
مركز بحوث الزراعية
معهد بحوث
المحاصيل الحقلية
مدير المعهد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة البحوث والاداريون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله بشير
وحرمه
مدير محطة البحوث الزراعية بسخا سابقا ورئيس البحوث المتفرغ بقسم بحوث الذرة الشامية ـ اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان ولاسرته خالص العزاء

شركة النيل للتقاوى
المهندس زكى حمزة
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله بشير
مدير عام الشركة
والسيدة حرمه
تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

مركز البحوث الزراعية
د. سعد نصار
والسادة الوكلاء ومديرو المعاهد والمعامل ومحطات البحوث واعضاء الهيئة البحثية ومعاونوهم والأمين العام ورؤساء الدورات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالقاهرة والمحافظات ينعون بمزيد الحزن
أ. د. سعيد الدسوقى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
مدير المعهد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة البحوث والاداريون وجميع العاملين بالجيزة ومحطات البحوث الزراعية ينعون ببالغ الحزن والاسى العالم
الاستاذ الدكتور
سعيد مصطفى دسوقى
مدير مركز البحوث الزراعية سابقا ورائد بحوث القمح بمصر ـ اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان ولاسرته خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
التربوية والتنمية
ينعى بمزيد الاسى الزميل الدكتور
محمود السيد الدسوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيم
لتدول الاوراق المالية
فايز طهيو
رئيس مجلس الادارة
ورجائى السباعى
العضو المنتدب
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ الدكتور
محمد حامد محمد
رئيس شركة عكاظ للوساطة المالية
سمير فوزى والعائلة
يودعون للافردوس الاخ الغالى المرحوم
يوسف ابراهيم يوسف
ويطلبون نياحا لروحه فى احضان القديسين

حسان احمد صادق
رئيس مجلس ادارة شركة المدينة للسمسرة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز الاستاذ
محمد حامد
رئيس مجلس ادارة شركة عكاظ
ورئيس البورصة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جيليت مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق
الاستاذ على حامد
المراقب المالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى
مجموعة العمارة والتخطيط
أعضاء المكتب يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المهندس الزميل ياسر شعراوى لوفاة والده السيد اللواء محمد احمد شعراوى رحمه الله واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل والخدمات
السياحية «ايجتراف» رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين يشاطرونكم الاحزان فى وفاة السيد اللواء احمد محمد شعراوى رئيس قطاع النقل السياحى بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الأستاذ مجدى منير
مساعد المدير العام للشئون القانونية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الزراعة بالجيزة
المهندس
حسين ضياء بيومى
وكيل وزارة الزراعة بالجيزة ومديرو الادارات والعاملون بالقطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى اخاهم
المهندس سمير المصرى
مدير الادارة الزراعية بالجيزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الزراعية بالجيزة
العاملون بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى اخاهم وزميلهم
المهندس سمير المصرى
مدير الادارة الزراعية بالجيزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنيرة العام
المدير والاخصائيون ينعون بالحزن والد الدكتورة ثريا عبداللطيف اخصائية الاطفال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المجلس المحلى لمركز ابو تيج
يشاطر الزميل عبدالرحيم مرزوق لوفاة والدته وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية رجال اعمال
اسيوط
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملين بمشروع تنمية المنشات الصغيرة والحرفية يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة راندا فهمى
نائب رئيس مجلس ادارة شركة نوعية البيئة الدولية لوفاة والدها
اسماعيل فهمى
وزير الخارجية الاسبق
وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
سمير سامى رياض
المحاسب
سعيد سامى رياض
يتقدمان بخالص العزاء الى
الاستاذة بسنت فهمى
فى وفاة المغفور له
المرحوم اسماعيل فهمى
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء المكتب التجارى بسفارة مصر فى طوكيو يشاطرون السفير
نبيل فهمى
الاحزان لوفاة والده المغفور له
اسماعيل فهمى
نائب رئيس الوزراء الاسبق

عادل البرقوقى
رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب
بنك الاسكندرية
التجارى والبحرى
والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ جميل بليع
نائب رئيس بنك مصر العربى الافريقى سابقا والمدير العام بالبنك الاهلى المصرى سابقا للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للكبريت
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين ببالغ الأسى والحزن
الأستاذ جميل بليع
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك مصر العربى الأفريقى سابقا داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

جمعية
بيوت الشباب المصرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء واعضاء اللجان الاقليمية وجميع العاملين بالجمعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
أحد اعلام الجمعية وقياداتها المخلصين
المرحوم الاستاذ
حنفى شرقاوى على
والذى وافته المنية رافعا لوائها ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية بيوت الشباب
ببورسعيد
رئيس واعضاء اللجنة والمدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المرحوم حنفى شرقاوى
المحامى
رئيس لجنة الاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية بيوت الشباب بالفيوم
الرئيس والأعضاء والمدير والمشرف والعاملون ينعون بمزيد الأسى المرحوم
حنفى الشرقاوى
رئيس لجنة بيوت الشباب والاقصر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى روتارى الجيزة
متروبوليتان
إعضاء مجلس الإدارة واعضاء النادى يشاطرون الزميلة
هدى حامد الشرقاوى
الاحزان لوفاة شقيقها وللاسرة الصبر

على عينو
احمد عينو
عمرو عينو يشاطرون
ياسين منصور
لوفاة المرحوم
اسماعيل منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وادى كوم امبو
لاستصلاح الاراضى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون السيد الوزير الدكتور
مهندس
محمد ابراهيم سليمان
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة خالص العزاء

منتوبو شركة جرونتال للمنطقة الغربية يشاطرون ببالغ الاسى
الدكتور سيد على حمزة
المدير العام
لوفاة شقيقه

إدارة الفحص واعتماد التقاوى بقنا تنعى والدة المهندسة فوزية سمعان رئيس قسم التدريب للفقيدة الرحمة

محمد شوقى يونس
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المستشار محمود
سامى سليم
خال
الربان عادل ثابت
مدير عام
وعضو مجلس إدارة
شركة الملاحة الوطنية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المستشار
محمود سامى سليم
خال
السيد الربان عادل ثابت
المدير العام
وعضو مجلس الإدارة
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
السيد اللواء
على زين العابدين
زوج شقيقة كل من
السيد هارون أحمد
الدمرداش تونى
مدير إدارة الشئون الإدارية
والسيد محمود أحمد
الدمرداش تونى
بالإدارة البحرية
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسادة
زكى السويدى
محمد السويدى
عماد السويدى
فى وفاة المرحوم
اسامة الوحيد سلامة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

جامعة القاهرة ـ كلية الحقوق
الدكتور انور رسلان
عميد كلية حقوق القاهرة والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب يشاطرون الاحزان
الدكتور
على جمال الدين عوض
الاستاذ بالكلية لوفاة شقيقته
ويدعون للفقيدة بالرحمة الواسعة

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات استزراع الاراضى تنعى ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
فريد عبدالملك
مدير الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الأستاذ
توفيق محمود الشايب
المحامى
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

اعضاء وحدة المساحة
بهندسة عين شمس
يشاطرون زميلهم الدكتور
منير توفيق سليم
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة نادى الصيد المصرى
تشاطر الزميل محسن الحسينى على طه واسرته الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب اسنان المنصورة
العاملون باسرتى الحسابات والشئون المالية ينعون بالحزن شقيقة الزميلة الفاضلة
سعاد السعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة البنك الأهلى
بطنطا والمحلة يشاطرون
الزميل مجدى جعفر
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وله الصبر

العاملون بشبكات كهرباء
بنى سويف
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس محمد سمير
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ألف حكاية وحكاية

كأنها اشترته لابنتها

قضت الصغيرة وقتا طويلا تتأمل رفوف الكتب وتتناول كتابا بعد آخر تقلب صفحاته ثم تعود إلى كتاب بعينه كان من الواضح أنه أثار اهتمامها. وأخيرا امسكت الفتاة التي لايزيد عمرها على أحد عشر عاما بذلك الكتاب وتقدمت إلى المشرفة على جناح بيع الكتب بالمعرض الدولي لكتب الأطفال وسألت «كم ثمنه؟» أجابت المشرفة «ثلاثة جنيهات».

وفي حركة كأنها لاشعورية تراجع إلى الخلف ذراع الفتاة مع يدها التي تمسك بالكتاب وظهرت على ملامحها علامات خيبة الأمل.

ولاحظت المشرفة مالاحظته أنا. فاسرعت تسأل الفتاة: «هل ثمنه مرتفع؟» وفي استحياء وصوت خافت قالت الفتاة: «كنت أظن ثمنه لايزيد على جنيهين». وبابتسامة رقيقة قالت المشرفة: «لماذا جنيهان بالذات؟» ولم تجب الفتاة لكنها مدت قبضة يدها، وفتحتها. فظهرت ورقتان ماليتان كل منهما من فئة الجنيه.

قالت المشرفة في حب وحنان: «يمكنك أخذه بجنيهين» وتناولت منها النقود وأعطتها الكتاب مع إيصال بثمنه. وتطلعت إلى الايصال فوجدتها قد كتبت أن ثمن الكتاب «ثلاثة جنيهات»!

وانصرفت الطفلة سعيدة بكتابها. فتقدمت نحو المشرفة وسألت مبتسما: «من الذي سيدفع ذلك الفرق؟» قالت المشرفة ودمعة تكاد تسقط من عينيها: «كأنني اشتريته لابنتي التي فقدتها منذ عام».

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

في أبريل ١٩٨٨ صنع سكان سيلينسجروف بولاية بنسلفانيا «تورتة» من الموز بلغ طولها ربع ميل!

تسقط على الصحراء الافريقية قطرات من الندى أكثر من التي تسقط على القارة القطبية الجنوبية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ راقب صحتك وانتبه لصحة المقربين اليك.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لاتتردد في هذا النهار في اسداء مساعدة ما.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم ستتاح لك الفرصة لتقوم بعمل جيد.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستنجح في انهاء خصام قديم في المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تواجه حالات يصعب عليك ادارتها اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تبدي أراء جيدة وعملية وتجد تعاونا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نشاطاتك الفكرية في المساء ذات فاعلية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ فرصة مناسبة لتحسين وضعك المالي
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ في المساء لاتدع الاقتناع يجعلك كسولا
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ النشاطات الاجتماعية يسرك حضورها اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم ستبهر قواك وحيويتك في امور تافهة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ في امكانك ان تقوم اليوم بأعمال تحبذها

● شـندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٢٤ وفاة الموسيقار الايطالي بوتشيني
● ١٩٤٥ تاسيس الجمهورية الفيدرالية في يوجوسلافيا.
● ١٩٤٧ قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وتدويل القدس
● ١٩٨٤ وفاة الدكتور أحمد حسين وزير الشئون الاجتماعية الاسبق في وزارة الوفد قبل الثورة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - فيلسوف عربي عني بالرياضيات والمنطق والعلوم الطبيعية والفلك والموسيقى/ من جاوز الثلاثين الى نحو الخمسين.
٢ - الحيوان الزاحف (معكوسة) - شجاع.
٣ - اشتد وصلب / ضد مكسب.
٤ - روائي فرنسي.
٥ - حزن/ ظهر الهلال.
٦ - عاصمة النيجر.
٧ - نوع من السيارات.
٨ - مدينة فرنسية/ يرتدي (معكوسة).
٩ - اخطار للعلم/ أرقد.
١٠ - وشاية/ أسير في الدهس(معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - أعلى الشيء / حماقة
٢ - تبي (معكوسة)/ مايدق ويرسم على البدن.
٣ - مايكتب فيها الطالب دروسه/ مكان رعي.
٤ - لحصل على / ضد يسرى/ والده.
٥ - ضد خارج / يهشمه.
٦ - لعن/ صار اربيا.
٧ - كمد/ مادة تترسب بعد تبلور سكر القصب.
٨ - عربة تقليدية يجرها حصان/ يظهره ويوضحه.
٩ - صوت حركة الدروع والحلي/ أمر منكر.
١٠ - متشابهان / ترتيبهما.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

عزاء
مديرية امن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد الوزير مدير أمن بورسعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد اللواء
نبيل العزبى
مساعد الوزير مدير امن اسيوط
وعم السيد اللواء
هانى العزبى
مساعد أول الوزير لقطاع مباحث امن الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء احمد الدرديرى
مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية الوكيل والمفتشون والعاملون والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد اللواء
نبيل العزبى
مساعد الوزير مدير أمن اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء على خلف
مدير أمن دمياط
ونائبه ومساعدوه وجميع الضباط والقوات يشاطرون السيد
اللواء نبيل العزبى
مدير أمن أسيوط
الاحزان في وفاة المغفور له والده وعم السيد
اللواء هانى العزبى
مساعد أول الوزير لمباحث أمن الدولة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن اسيوط
فرقة الجنوب باسيوط
اللواء مساعد الفرقة ومفتش الامن العام بابوتيج والمفتشون ومامور مراكز ابوتيج وصدفا والغنايم والضباط والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيد اللواء
نبيل العزبى
مساعد الوزير ومدير أمن اسيوط

قسم ثان أسيوط
الضباط والافراد والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد السيد
اللواء نبيل العزبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء منير محيسن
رئيس مجلس إدارة شركة مصر هالك الدولية للبنور واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الأستاذ
محمد أحمد العزبى والد السيد اللواء نبيل العزبى
مساعد الوزير
مدير أمن أسيوط وعم
السيد اللواء هانى العزبى
مساعد أول الوزير ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة
تغمد الله الفقيد الكريم واسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

مطرانية الاقباط بالقوصية
الانبا توماس
يشاطر بعميق الاسى السيد
اللواء نبيل العزبى
مساعد الوزير مدير امن اسيوط
الاحزان في وفاة والد سيادته

جوزيف امين شحاتة
بالقوصية
يشاطر ببالغ الحزن السيد
اللواء نبيل العزبى
مساعد الوزير مدير امن اسيوط
الاحزان في وفاة والد سيادته

ابراهيم أبو العيون
عبدالناصر
رئيس مجلس ادارة شركة اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون والد السيد
اللواء نبيل العزبى
وعم السيد
اللواء هانى العزبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس نبيل حكيم
ينعى ببالغ الحزن والد السيد
اللواء نبيل العزبى
مساعد الوزير ومدير أمن اسيوط

مباحث أمن الدولة
فرع المنيا
المفتش والضباط والقوات ينعون ببالغ الاسى والد السيد
اللواء نبيل العزبى
مساعد وزير الداخلية لأمن أسيوط
وعم السيد
اللواء هانى العزبى
مساعد أول وزير الداخلية لجهاز مباحث أمن الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط والأمناء والجنود يشاطرون مساعد وزير الداخلية
اللواء نبيل العزبى
مدير أمن أسيوط
الأحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء أمن مطروح
اللواء فاروق أبوالعطا
ونائبه ومساعدوه والضباط وجميع العاملين بالمديرية يشاطرون
اللواء نبيل العزبى
واللواء هانى العزبى
الأحزان لوفاة المرحوم الحاج
محمد أحمد العزبى

محمد عبد الرحيم
عبد الحافظ
عضو مجلس الشعب
محمود محمد باشا
عضو مجلس الشورى
ينعيان ببالغ الحزن والأسى والد مساعد الوزير مدير أمن أسيوط
اللواء نبيل العزبى
ويتقدمان للأسرة بخالص العزاء

جمعية رجال
أعمال أسيوط
رئيس مجلس الإدارة
أ.د. جمال عبد المتعال
والسادة أعضاء المجلس
يشاطرون الأحزان
اللواء نبيل العزبى
مدير أمن أسيوط
في وفاة والده
المرحوم محمد العزبى

مطاحن بنى عديات
محمود بودى والعائلة
والادارة والعاملون بالمطحن يشاطرون
اللواء نبيل العزبى
واللواء هانى العزبى
لوفاة والد وعم سيادتيهما للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
الادارة العامة لامداد
الشرطة
اللواء وجيه عيسى المدير العام والسادة اللواءات الوكلاء واسرة الادارة ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن والد السيد اللواء
نبيل العزبى
مدير امن اسيوط
وعم السيد اللواء
هانى العزبى
مساعد اول وزير الداخلية وينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى والدة السيد اللواء
عبدالمنعم موسى
مدير امن البحر الاحمر
للفقيدين الرحمة وللاسرة الصبر الجميل

لواء على خلف
مدير أمن دمياط
ونائبه ومساعدوه وجميع الضباط والقوات يشاطرون السيد اللواء
عبد المنعم موسى
مدير أمن البحر الأحمر
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء محافظة البحر الأحمر
لواء سعد أبوريدة
محافظ البحر الأحمر
والقيادات الشعبية والتنفيذية ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة السيد اللواء
عبد المنعم موسى
مدير امن البحر الأحمر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن البحر الاحمر
لواء حسنى عتيق
نائب المدير ومساعدو المدير والضباط ينعون ببالغ الاسى المرحومة والدة
اللواء عبدالمنعم موسى
مدير امن البحر الاحمر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قوات امن البحر الاحمر
مدير الادارة والوكيل والضباط والجنود ينعون ببالغ الحزن الفقيدة الكريمة

ادارة التامين السياحى
مدير الادارة والوكيل والضباط والامناء ينعون ببالغ الحزن الفقيدة الكريمة

قسم شرطة النجدة
رئيس القسم ونائبه والضباط والصف ينعون ببالغ الحزن الفقيدة الكريمة

ادارة مرور البحر الاحمر
مدير الادارة والوكيل ورؤساء الاقسام والضباط والصف ينعون الفقيدة الكريمة

ادارة البحث الجنائى
مدير الادارة ورؤساء الاقسام والضباط ينعون ببالغ الحزن الفقيدة الكريمة

ادارة الدفاع المدنى
مدير الادارة والوكيل ورؤساء الاقسام والضباط والصف ينعون الفقيدة الكريمة

مباحث امن الدولة
بالبحر الاحمر ينعون والدة اللواء
عبدالمنعم موسى
مدير امن البحر الاحمر
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

عزاء أمن مطروح
اللواء فاروق أبوعطا
ونائبه ومساعدوه والضباط وجميع العاملين بالمديرية يشاطرون
اللواء عبد المنعم موسى
مدير أمن البحر الأحمر
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مديرية امن الغربية
اللواء ابراهيم عشرة
مساعد اول الوزير لوسط الدلتا
واللواء السيد زايد
مدير امن الغربية ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون يشاطرون اللواء
عبدالمنعم موسى
مدير امن البحر الاحمر
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية أمن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد الوزير مدير أمن بورسعيد ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
السيد اللواء
عبد المنعم موسى
مساعد الوزير مدير أمن البحر الأحمر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية أمن أسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط والأمناء والجنود يشاطرون مساعد وزير الداخلية اللواء
عبد المنعم موسى
مدير أمن البحر الأحمر
الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة العصرية للمقاولات
مهندس
أحمد صادق عزب
وشركاه
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الأسى
المرحوم الأستاذ
ايهاب محمد مقلد
وكيل نقابة التطبيقيين
تدعو له بالرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اعضاء مجلسى الشعب
والشورى بمحافظة سوهاج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلا فاضلا المرحوم
ايهاب مقلد
وكيل مجلس الشعب السابق
ويسألون المولى عز وجل له الرحمة والغفران ولاسرته الصبر والسلوان

نقابة التطبيقيين بالمنيا
مجلس النقابة والتطبيقيون بالمنيا ينعون ببالغ الحزن والاسى
الفقيد الكريم المرحوم
أيهاب محمد مقلد
وكيل النقابة العامة
ونقيب سوهاج
ووكيل مجلس الشعب السابق
ويتقدمون لاسرته ونقابة سوهاج بخالص العزاء لفقيدهم العزيز اسكنه الله فسيح جناته وجزاه خير الجزاء لنضاله وكفاحه ومابذله من جهد في اعلاء رسالة النقابة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة التطبيقيين
لتصنيع الاخشاب
«راكتيكو»
مهندس عبد الله ابراهيم الشعراوى
رئيس مجلس الادارة
مهندس مصطفى زكريا عبد الفتاح
عضو مجلس الادارة المنتدب
والمديرون ورؤساء الاقسام وكافة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الفقيد
ايهاب محمد مقلد
وكيل مجلس الشعب السابق وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة التطبيقيين للادارة والتنمية السياحية والعقارية تيجوت
اسكنه الله جناته وللاسرة العزاء

الشركة الدولية للأثاث
أرتك
مهندس عبد الله ابراهيم الشعراوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بالحزن الفقيد الاستاذ
ايهاب محمد مقلد
وكيل مجلس الشعب السابق وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة التطبيقيين للادارة والتنمية السياحية والعقارية تيجوت
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

الاتحاد العام
لمراكز شباب المدن
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ومراكز الشباب ينعون بمزيد الأسى والحزن المرحوم
ايهاب مقلد
وكيل مجلس الشعب السابق ورئيس الاتحاد العام سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مقدم احمد عبد التواب يشاطر
العقيد ممدوح مقلد
والاسرة الاحزان لوفاة المرحوم عمه
الأستاذ ايهاب مقلد

مهندس هشام الحداد
ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الحاج ايهاب مقلد
نقيب سوهاج ووكيل النقابة العامة للتطبيقيين للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طوبى لمن أختاره الرب ليسكن في دياره إلى الأبد
انتقل للأمجاد السماوية
المهندس
منير زكى تادرس



زوج السيدة سيسيل لطيف عريان ووالد كل من المهندس شريف زكى بشركة بكتل كندا زوج السيدة نادية حنين والسيدة شهيرة حرم المحاسب كمال رمسيس شاروبيم صاحب محلات زكى شاروبيم بالفجالة والمهندسة سامية حرم المهندس ميلاد غبريال بشركة بى نت وورك دبى وجد كل من غادة ودينا زكى بمدرسة سان جورج بكندا وأمير وسالى كمال بمدرسة مودرن اديكيشن سكول ورامى وسارة ومنير غبريال بالشويفات بدبى وشقيق كل من الدكتور ماهر زكى زوج السيدة سوزان مشرقى والمرحوم المهندس نظير زكى زوج السيدة مارى تريز ناظم والمرحومة أوجينى حرم المرحوم وديع أسعد والسيدة صوفى حرم المرحوم المهندس زكى اسحق والدكتورة انطوانيت حرم الدكتور رشدى حنين وعم كل من الدكتور هانى والمهندس سامر تادرس بأمريكا والمهندس هشام نظير والسيدة نانسى حرم المحاسب شهير غالى الجواهرجى وخال كل من السيدة نبيلة حرم المهندس وحيد عدلى والمحاسبين أسعد ورضا وديع والمهندس وسيم زكى أسحق بدبى والسيدة سهير حرم المهندس عادل عريان بأستراليا والدكتورة ايناس حرم الدكتور عماد رقلة بأمريكا والدكتورة نيفين حنين بأمريكا وابن عمة المهندس منير والدكاترة الفت ونيللى ووفاء ميشيل شحاته وابن خالة المهندس ناجى والدكاترة سناء ومدحت نجيب وقريب كل من السيد ولسن بولس والمهندسين عزمى وسمير تادرس بأمريكا والمهندس عادل نقولا ونسيب كل من المهندس رمسيس زكى شاروبيم صاحب محلات زكى شاروبيم والأستاذ عبد المسيح يوسف صاحب الشركة الأفريقية الهندسية والدكتور رشدى حنين بأمريكا وعائلات المرحومين نجيب عريان وبولس حنا وطنيوس وعبسود وحبشى وعزيز حبيب

وقد شيعت الجنازة أمس
والعزاء يوم الأحد ١١/٣٠ الساعة السادسة مساء بالقاعة الملحقة بكنيسة العذراء بأرض الجولف
تلغرافيا: شريف زكى - الماظة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شيعت يوم ١٩٩٧/١١/٢٤ ودفنت بالولايات المتحدة الأمريكية جنازة المرحومة



الحاجة
نعمت
محمد على
اوبابى
الموظفة بجمارك العامرية

حرم المهندس
فاروق حامد شحاتة محمود

ووالدة كل من المهندس حمدى فاروق حامد شحاتة رجل الأعمال زوج السيدة غادة حسنى عمران والدكتورة جيهان فاروق حامد شحاتة حرم الدكتور وجيه عبد القادر أستاذ التقويم بكلية طب الأسنان جامعة القاهرة وشقيقة كل من الحاجة عصمت محمد على حرم المرحوم حمدى والمحاسب زكريا محمد على زوج السيدة باتعة والدكتورة حكمت محمد على حرم السيد مهاب الشناوى والمحاسب يحيى محمد على زوج السيدة بثينة والعميد عيسى محمد على زوج المحاسبة هويدا بالضرائب والمهندس صبرى محمد على بالكويت زوج السيدة ايمان والمحاسبة ميرفت محمد على حرم المحاسب صلاح والدكتور على محمد على بالنمسا والمحاسب فايز محمد على بأمريكا زوج السيدة زينب وجدة كل من كريم وجيه عبد القادر وأحمد حمدى فاروق حامد ونسيبة كل من الدكتورة ناريمان عبد القادر أستاذ القانون بالفنادق والسياحة حرم السيد عفت عبد العاطى والدكتور السيد أمير عبد القادر رئيس مجلس إدارة مصنع ١٨ الحربى وزوجته حنان حامد عميرة والعقيد مجدى عبد القادر وزوجته السيدة شيرين نبيل منصور والأستاذ حسنى عمران مدير عام بجمارك العامرية زوج السيدة أنوار محمد حسن بالتربية والتعليم

وبناء على توصية المرحومة
عزاء الرجال بالكلية الحربية
عزاء السيدات
تلغرافيا أبوتلات الاسكندرية المهندس فاروق شحاتة
ونسألكم الفاتحة

عبد المسيح يوسف وحرمه
صاحب الشركة الأفريقية الهندسية
ينعون بمزيد من الأسى والحزن
المهندس
منير زكى تادرس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
ميلاد عبد المسيح
وحرمه
سامية منير زكى
ينعون
المهندس منير زكى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
رمسيس زكى شاروبيم
ينعى ببالغ الحزن والأسى
المهندس منير زكى
ويشارك الأسرة الأحزان

كمال رمسيس
شاروبيم
والعائلة يشاطرون أسرة
المهندس
منير زكى تادرس
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

زراعة عين شمس
قسم الكيمياء الحيوى
يشاطرون بمزيد الأسى الزميلة الدكتورة
زينب على موسى
الأحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

مستشفى المطرية التعليمى
اقسام الباطنة والصدر تشاطر الزميل
الدكتور أحمد أنور
الأحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

مدرسة الشيماء الثانوية بينها
تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميل
ممدوح منير حجازى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يوسف السباعى للغات
تنعى ادارة المدرسة ومجلس الاباء والمعلمون التلميذة ساندرا رمزى

تكنولوجيا التعليم بالتربية النوعية بدمياط تنعى الزميلة عبير السيد الرازقى

اسرة فاين لاين سامر هدية
يشاطرون أ. سهيل العبد لوفاة والدة

الذكرى العطرة
لرحيل نقيب قراء القرآن الكريم
الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد



ستحيي اسرته ومحبيه ذكراه الخالدة بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين الاحد ١١/٣٠

الذكرى السنوية
للمرحومة الاستاذة الدكتورة
ماجدة حبيب البدرماني



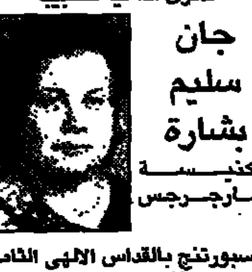
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة العاشرة صباح الاحد ١١/٣٠ بكنيسة العذراء بارض الجولف

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب ابننا الغالي
المرحوم ملازم اول
وسام الدين محمد عبدالحميد حماد



تحييها الاسرة غدا الاحد مساء بقراءة القرآن الكريم بمنزل العائلة بارض الجولف مدينة نصر
نسالكم الفاتحة

الذكرى الغالية للحبيبة
جان سليم بشارة



بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالقداس الالهي الثامنة صباحا الاثنين ١٢/١

الذكرى السنوية بالمشتاق للام الفاضلة
ماري حنا تادرس
حرم القمص بطرس كوكو - ويقام القداس الالهي لروحها الطاهرة بكنيسة مارجرجس صباح غدا الاحد

الذكرى السنوية التاسعة
للمرحومة الغالية
شروت عبدالرؤوف
اليوم بمنزل العائلة بمدينة نصر

البنك التجاري الدولي
(مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الاستاذة شيرين حامد
مدير عام ادارة الائتمان بالمركز الرئيسي في وفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اموكو للزيت مصر
رئيس الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميله الفاضلة
سلفيا منير جرجس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كومباس المهندس
نبيل واميل ومعتز ونبيه وبدر وهاني وترمين وجيهان وهناء ومحمد يشاطرون المهندس سامي وامجد ورامز لوفاة والدهم الاستاذ جرجس نصر الله وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن السويس
لواء عبدالرحيم ملش
مساعد وزير الداخلية مدير امن السويس ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون السيد المقدم خالد عبدالنعيم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سراج ابو سيف
امين الحزب الوطني بالقوصية اسيوط ينعى ببالغ الحزن والاسى
حرم المرحوم الحاج
الحسيني طه
صاحب فندق نيوأوتيل القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صبري اسعد المدير العام بجامعة طنطا وموريس اسعد مدير ادارة بالتعليم بالاسكندرية والدكتور ناجي اسعد بالكويت يودعون لاحضان القديسين اختهم
انعام اسعد يوسف

مطرانية الاقباط الارثوذكس بابوتيج
نيافة الانبا اندراوس
كهنة الايبارشية والشعب يزفون للسماء
شوقي القمص مرقص
نياحا للراحل وعزاء للاسرة بالغنايم

جامعة القاهرة كلية الطب البيطري قسم الجراحة يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد عياد عبد الحميد
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور لها
المرحومة الحاجة
بثينه متبولي قاسم
حرم الفنان
عطية شرارة
وشقيق الحاج ابراهيم شرارة ووالدة الدكتور حسن شرارة والدكتور حسين شرارة والدكتورة زينب شرارة حرم مجدي الصباغ بالخارجية وفاطمة شرارة حرم مدحت الغزالي والدكتور اشرف شرارة وشقيقة التاجر احمد متبولي قاسم وحرم المرحوم عثمان شرارة وحرم الدكتور فؤاد صبحي وخالة المهندس احمد شرارة والمهندس محمد شرارة وبهجت شرارة وحاتم صبحي وجدة هيه ومحمد ومصطفى واميرة الصباغ ومحمد واحمد الغزالي وسارة واحمد حسن شرارة
والعزاء مساء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا اكاديمية الفنون بالهرم

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي
المرحوم المهندس
سعيد جورج صوصو
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بفقيدهم الغالي
بالحضور والبرق والنشر والتبرع وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والبابا شنودة والمطران انطاكي والاساقفة والمطارنة والاباء الكهنة والراهبات وشركة البردي لصناعة الورق فاين والمصانع والشركات
والتجار والبنوك وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي والجناز على روحه الطاهرة غدا الاحد العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة ٦٣ش الظاهر - تلغرافيا ١٠٨١ش كورنيش النيل جاردن سيتي

اربعون يوما مضت وقلبي يعتصر لفراقك عزائي انك بالسماء في احضان القديسين - والداك جورج وصوفي

زوجي الحبيب سعيد
رحلت سريعا الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية - كريستين

بابا اربعون يوما مضت على فراقك كثيرا احتاج لحنانك - ميرو

حبيبنا العزيز سعيد
كنت شمعة منورة طلبنا لك جميعنا الشفاء لبيت نداء السماء - ولدك سمير امانة في عنقنا
سمير مادلين كارو نودي

تركتنا ومضى اربعون يوما وانت في قلوبنا لم ننساك عزاؤنا انك مع القديسين - قسطندي ونهى

القلب الكبير ينبوع الحنان رحلت بدون وداع - رؤوف وايمان وصوفيا

اخي الحبيب سعيد فاجاتنا بموتك بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت - اخوك مجدي وشيرين وجورج ورامي

ابني الحبيب سعيد ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع - ايريس بولس

استلا صوصو زوجة المرحوم شكري بغدادي واولادها جورج ولوسي وسيمون وجميل وجليل يشاطرون بمزيد الحزن اسرة الاستاذ جورج صوصو
في وفاة ابنه
سعيد صوصو
ويطلبون له الرحمة ولجميع اسرته خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلتي
فهيم وفودة
تتقدم اسرة المرحومة
السيدة
بثينة عبدالعزيز فهيم
حرم المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد صادق فودة
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين
وتحيي الاسرة الذكرى بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم الاحد ١١/٣٠ بالمنزل ٨ شارع صلاح الدين الزمالك

شكر وذكرى الاربعين
للام الغالية المرحومة
فوزة جرس
حرم القمص يعقوب مجلع باسوان تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والسيد اللواء محافظ اسوان ونيافة ابينا الاسقف الانبا هدرا وجميع الاباء الاساقفة والعميد مفتش مباحث امن الدولة والعاملين معه وجميع الاباء الكهنة وابناء دير الانبا باخوميوس وشعب اسوان الكريم - وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسوان - تلغرافيا القمص يعقوب مجلع باسوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أول أمس جنازة المرحوم
اللواء بحري بالمعاش
محمد شوقي أبوالليل
مدير عام شركة ايمكس بالعامرية نجل العارف بالله الشيخ عبد الفتاح ابوالليل زوج السيدة تهاني عزب كريمة المرحوم اللواء ابراهيم عزب مساعد وزير الداخلية سابقا ووالد المحاسبة ريهام أبو الليل بشركة توت بروفشنال وشقيق اللواء شرطة عصام ابو الليل مدير قطاع الامن بتروجيت والمرحومة حرم المرحوم المهندس حلمي عبد الجواد وحرم اللواء شرطة حسني إسماعيل مدير عام امن هيلتون النيل وزوج شقيقة المهندس أسامة عزب بشركة منجيك وعم وخال حرم أشرف علي رجل الاعمال والمهندس محمد الحناوي وأبوالفتوح واحمد وجمال عبد الجواد وحرم اللواء شرطة عمر عبد الجواد نائب مدير امن بني سويف واحمد حسني وحرم المقدم محمد البنداري وحرم مدير مكتب مساعد الوزير للأمن العام وابن شقيق المرحوم المستشار عبد العظيم ابوالليل عضو مجلس الأمة الاسبق وقريب ونسيب عائلات ابو الليل ببني مزار والشرقية وعزب وشنيشن بالمنوفية وشريف بتلة وأباظة وعلي ابراهيم والبنداري بالشرقية والحسيني بابوان وعثمان بالبرلس والحناوي بابتاي البارود وجمعة بالمسودة والناظر بالبرجاية وعبد الرازق ابو جرج وابوحسنين بالتيلم ومؤمن بطنطا وغلاب ببني خالد والإمبابي بام خنان والرافعي والبيبوي بطنطا وحمزاوي بالمحرص وحزين ببني سويف ومازن بمنقطين والشافعي بسيل ومروان بالبيهو وحافظ ببني علي وابو هلة ببني مزار ومرزوق بالمنيا وإسماعيل والنقلي والسيد وعبد الرحمن بالإسكندرية وقد أقيمت ليلة العزاء أمس بالاسكندرية وستقام باقي ليالي العزاء بمنزل العائلة ببني مزار بالمنيا
تلغرافيا ٢٣ش عبد الحميد الديب ثروت الاسكندرية

مجموعة شركات
ميدى تريد للتجارة
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بشركات المجموعة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
اللواء محمد
شوقي أبو الليل
مدير عام شركة ايمكس بالعامرية تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم
السيدة فوقية محمد
رافت مرسي
بالمركز الثقافي الامريكي بالاسكندرية
حرم اللواء
سامي كتات
مساعد وزير الداخلية السابق
والدة رماح بالاكاديمية العربية وربنا بتجارة الاسكندرية وشقيقة الدكتور يحيى مرسي بالتامين الصحي وحرم المهندس سعيد صادق وحرم المهندس حاتم صادق باستراليا وحرم المحاسب شريف السويحي بامريكا وحرم المهندس توفيق جلال بالاسكندرية للبترول وابنة عم الدكتور جمال مرسي بالسعودية والمهندس عثمان والدكتور محمود والمهندس مصطفى وابنة خال الدكتور محمد الكيك وحرم شقيق العميد ايمن كتات بشرطة الحرسات الخاصة والعقيد محمد كتات بمباحث الإسكندرية والمستشار علي كتات بمحكمة بورسعيد وحرم المهندس سعيد زكي بكهرباء الاسكندرية والمحاسب محمد ماجد بجهاز التعمير والمهندس عادل حلاوة بالسعودية
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم تلغرافيا ١٤ ش الفراعنة اسكندرية

علاء رياض
وقد هزه المصاب الجلل يشاطر الاخ الاكبر والصديق الغالي
اللواء سامي كتات
الاحزان في رحيل الغالية الطاهرة حرمه
والله لنا وله ولرنيا ولرماح

عادل عارف وحرمه
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
حرم اللواء
سامي كتات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المهندس
علي سليمان شلبي
زوج السيدة يسرية فرحات مديرة ادارة التربية الرياضية سابقا وشقيق المهندس سعد شلبي والمرحوم المهندس رضوان شلبي واللواء شرطة سمير شلبي والعميد نور شلبي وحرم المحاسب محمد سلامة والعزاء مساء اليوم بمسجد الفردوس دار ابو المكارم امتداد لاحمد سعيد بالعباسية تلغرافيا ال شلبي العباسية

حلواني اخوان فرع الاسكندرية
مدير الفرع والعاملون يشاطرون المهندس طارق مذكور المدير العام الاحزان لوفاة والده الاستاذ محيي الدين محمود مذكور

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى
رحمة الله تعالى
المرحوم الاستاذ
فاروق حسن احمد
مدير عام الضرائب
والمستشار بوزارة
المالية سابقا
نجل المرحوم الدكتور
حسن احمد
وزوج السيدة
اماني احمد سليمان
الغوري
والد كل من
الاستاذ حسن فاروق رجل الاعمال زوج مشيرة سمير والمحاسب اشرف فاروق مدير ادارة المبيعات وعضو مجلس ادارة شركة زيروكس زوج نعمة المهيلمي والسيدة شريفة فاروق حرم السيد جمال العقاد بشركة تام للبترول ومدير الكرة بالمقاولون العرب
وجد كل من
باكينام واحمد العقاد وفهمي ومحمد ومصطفى حسن وسارة وشريف اشرف
وابن خالة
المرحوم عبدالحليم ثابت رئيس الاصلاح الزراعي والمرحوم الدكتور عبدالرؤوف ثابت استشاري الامراض العصبية والدكتور محسن ثابت والمستشار مجدي ثابت وحرم المرحوم احمد نصر الدين رئيس مجلس ادارة انابيب البترول وحرم المرحوم العميد علي حمدي
وابن خالة
السيد عادل الشعيبي والاستاذ نبيل الشعيبي مدير التعاونية للبترول والمهندس الاستشاري مدحت الشعيبي بهيئة التصنيع والمهندس سامي ابراهيم نائب وزير السودان سابقا واخوته وفريد عبدالباري رئيس البعثات سابقا واخوته واللواء شرطة حسن حمدي واخوته والمهندس مصطفى نصر الدين واخوته والمهندس مصطفى ثابت واخوته والمهندس سامي ثابت واخوته
وقريب ونسيب عائلات
ابو ابراهيم والخولي والنيب وابو الخير وجميع العائلات بطموه
وعديل كل من
المهندس محمود هاشم امين مدير شركة السكر سابقا والدكتور منصور مصطفى منصور عميد بحقوق عين شمس سابقا والمرحوم سليمان عباس الغوري رجل الاعمال والمرحوم الدكتور محمد حافظ مدير الطب البيطري سابقا وقريب سليمان فهمي الغوري واخوته السيد عادل شمس الدين والمرحوم صلاح الغوري ومحمد محمد توفيق الغوري واسماعيل الغوري واخوته ومحمد الصادق سنجر وايهاب سعد الغوري ويحيى عبدالقدوس
ونسيب وقريب عائلات
كمال الطنطاوي وعبدالباري والبقلي وثابت والشعيب ونيم وسنجر والمهيلمي والعقاد والقاضي وعامر وشلوع وزويع وايوب والسهلي
وشيعت الجنازة امس
الجمعة ١١/٢٨
وستقام ليلة العزاء
بمسجد الحامدية الشاذلية
بالمهندسين
اليوم السبت ١١/٢٩
تلغرافيا
٧ شارع عدن المهندسين
ونسالكم الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية
المرحوم
وليم ذكي سام
التاجر بالقاهرة واسوان زوج السيدة عفاف عبده ووالد
ابانوب وابن اخ صدقي سام واولاده باسوان وشقيق بهاء وايمن وخال ابونا بطرس راعي كنيسة السيدة العذراء بنزلة القاضي وعم اولاد ابراهيم معوض التجار بالقاهرة ونسيب هارون ونصحي وسعيد بنزلة القاضي ونسيب الاستاذ ميخائيل عبده الموجه بالثانوي بمينا القمح وقريب عائلة السريانة وابن عم اولاد سمعان عطية تلغرافيا بهاء وايمن بنزلة القاضي

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج
الاخ سمير اسناوي
عضو جمعية خلاص النفوس بسوهاج زوج السيدة اعتماد حبيب ووالد اميل بتربية سوهاج والدكتورة امال حرم الدكتور صموئيل النيب بالمنيا وامل بالسياحة تلغرافيا اميل بسوهاج

خلاص النفوس بسوهاج
تودع للمجد الوالد المحبوب
الاخ سمير اسناوي
وتطلب للاسرة ولها تعزيات السماء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
يوسف ابراهيم يوسف
والد هاني بالقاهرة وسامح بايطاليا والمهندسة حنان باستراليا واخ المهندس بنيامين مدير عام باخبار التليفزيون وجد يوسف وانرو ومارينا
تلغرافيا هاني بالفيوم

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس اثر حادث اليم
جنازة زهرة الشباب
المحاسب
ابوبكر فاروق
احمد علي الدين
نجل المستشار
فاروق علي الدين
بدولة الكويت والحاجة ميرفت عبدالله النمر وشقيق كل من المهندس احمد فاروق والنقيب محمد فاروق والانسة فاطمة وقريب عائلات علي الدين والنمر وعبدالهادي وعطية حسانين ووهبه وارناؤوط وبيومي وقريب السفير عزت سليمان - تلغرافيا الزقازيق منشية اباظة امام مدرسة الزقازيق الثانوية العسكرية

المهندس مجدي فتحي فهيم
ينعي بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب
ابو بكر فاروق
شقيق
المهندس احمد فاروق
مدير عام تراسك جروب للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

رقد في الرب على رجاء القيامة
الشيخ المقدس
زكي شحاتة سعيد
التاجر بوكالة البلح وشيخ الكنيسة الرسولية بحكر عزت والد المحاسب اكمل زكي التاجر بوكالة البلح ووالد حرم المرحوم شحاتة سيحة وحرم المحاسب بنيامين صليب وحرم حشمت معلوي وشقيق المرحوم يوسف شحاتة وابنه المهندس يوسف التاجر بوكالة البلح والمقدس رتيب شحاتة واولاده وزكري شحاتة واولاد زكريا شحاتة وابن عم كامل وكمال وجمال سيدهم وسعيد حنا واولاده وقريب ونسيب المرحوم وهيب هرمينا ومجلع اقلاديوس وبشرى نجيب وقريب ونسيب عائلة آل ايوب وآل جاد بالقاهرة والاسكندرية والاغانة وشيعت الجنازة بالامس الجمعة ١١/٢٨ تلغرافيا اكمل زكي شحاتة وكالة البلح

نبيل رتيب واولاده يودعون للامجاد السمائية عمه المقدس زكي شحاتة

وجدي رتيب واولاده يودعون لاحضان القديسين عمه المقدس زكي شحاتة

مهندس يوسف يوسف شحاتة وحرمه واولاده ينعون المقدس زكي شحاتة

ذكري شحاتة واولاده وحرمه يودعون للملكوت لاخيه المقدس زكي شحاتة

كامل سيدهم واولاده يودعون للامجاد ابن عمهم المقدس زكي شحاتة

مكين عطية وابنه رمزي تودعان لاحضان القديسين زكي شحاتة

عاطف سيدهم واولاده يودعون للامجاد السمائية المقدس زكي شحاتة سعيد

بشرى نجيب وحرمه واولاده يودعون لاحضان القديسين المقدس زكي شحاتة

اولاد المرحوم وهيب هرمينا يودعون لملكوت السموات المقدس زكي شحاتة

اولاد المرحوم مجلع اقلاديوس يودعون لاحضان القديسين زكي شحاتة

سعيد حنا واولاده يودعون للامجاد السماوية المرحوم المقدس زكي شحاتة

فوزي غالي واولاده ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المقدس زكي شحاتة

جميل غالي واولاده ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المقدس زكي شحاتة

لوزي غالي واولاده ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المقدس زكي شحاتة

المقدس صبحي جريس واولاده يودعون لاحضان القديسين زكي شحاتة

المقدس نصحي جريس واولاده يودعون لاحضان القديسين زكي شحاتة

دكتور وجيه جريس واولاده يودعون لملكوت السموات القديسين زكي شحاتة

ونيس سيحة واولاده يودعون للامجاد السماوية الشيخ المقدس زكي شحاتة

بشرى سليمان واخوته يودعون لاحضان القديسين المرحوم المقدس زكي شحاتة

عدلي جندي واولاده يودعون للامجاد السماوية المقدس زكي شحاتة سعيد

بشندي جندي واولاده يودعون لاحضان القديسين الشيخ المقدس زكي شحاتة

رشدي جندي واولاده يودعون لملكوت السموات المرحوم المقدس زكي شحاتة

اولاد المرحوم رسمي غالي يودعون للامجاد السماوية المقدس زكي شحاتة

نصحي ووليم فهمي يودعان للامجاد السمائية الشيخ المقدس زكي شحاتة

جورج وجميل فرنسيس يودعان لملكوت السموات المقدس زكي شحاتة سعيد

نادي فهيم واولاده يودعون لاحضان القديسين المرحوم المقدس زكي شحاتة

سيحة بخيت واولاده يودعون لملكوت السموات زكي شحاتة

نصيف فهيم واخوته يودعون للامجاد السماوية المقدس زكي شحاتة سعيد

نورس ونوارس ونا ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المقدس زكي شحاتة

فنيار فام وابنه حشمت يودعان ببالغ الحزن المقدس زكي شحاتة

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم
الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله بشر
المستشار بالمركز البحوث الزراعية
وحرمه الحاجة
فاطمة علي بشر
والفقيدان
ووالدة كل من
الدكتور خالد زميل كلية الجراحين الملكية بدبلن والمهندس اسامة مساعد الباحث بمركز البحوث الزراعية وسحر الباحثة بمركز البحوث الزراعية زوجة المحاسب هاني السخاوي بالبنك الاهلي سوسيتيه جنرال الاسكندرية
وشقيق كل من
المرحوم الحاج علي من اعيان محلة دياي والاستاذ عبدالسلام وكيل الوزارة السابق الاسكان والتعمير والمهندس حسن وحرم الاستاذ عبد الخالق داود بدار القضاء العالي
والمرحومة شقيقة كل من
السفير محسن بالخارجية سابقا وعبدالله من اعيان محلة دياي والمهندس الزراعي احمد والمحاسب محمد ورجل الاعمال طاهر وحرم الاستاذ محمد عبدالستار ووكيل الوزارة بالنقل والمواصلات سابقا
وقريب ونسيب عائلات
كفر الشيخ والغربية والبحيرة والمنوفية والقاهرة
وشيعت الجنازة اول امس
والعزاء تلغرافيا آل بشر
محلة دياي
ونسالكم الفاتحة لهم جميعا

رقدت على رجاء
القيامة
بميت غمر المرحومة
جورجيت عبدالمسيح
يوسف
زوجة المرحوم المهندس فهيم عطية والدة الاستاذ فيكتور فهيم رئيس قسم الاتصال السياسي بادارة ميت غمر التعليمية زوج المهندسة اخلاص مريد بالادارة الزراعية بميت غمر وفيفيان فهيم زوجة المرحوم فهيم صليب صاحب مطاعم عمر الخيام بالاسكندرية وايزيس فهيم ببنك الاسكندرية زوجة كابر شفيق صاحب شركة مينا كيرلو للسياحة وجدة فادي فهيم صاحب مطعم عمر الخيام وفادية وفيروز وفاتن زوجة المهندس محفوظ بدروس وجورجينا وعطية وشريف فيكتور وماريانا ومينا نادر وشقيقة جودة عبدالمسيح التاجر بميت غمر زوج سهير نبيه بالضرائب والمرحومة جنفياف زوجة المرحوم بشرى باقي وجوزفين زوجة مسيحه عطية وجانيت زوجة عطا الله اسكندر والمرحومة فريال زوجة المرحوم بدروس بشارة ومارجريت زوجة المرحوم فؤاد سليم وايرين زوجة المهندس ادلر عزيز وابنة شقيقه برهومه بطرس بكفر الزيات وابنة خالة المهندس ادلر ورؤوف ورزق الفار واخواتهم وزوجة اخ المرحومين وديع ونبيه عطية وزوجة المرحوم سليمان نسيم وزوجة عم عادل ورؤوف واميل وهاني وديع ومجدي ومختار ومدحت مسيحه وسمير ووجدي وسناء نبيه وزوجة خال ليلي وانجيل وسيسيل سليمان وقريبة ونسيبة عائلات عبدالمسيح يوسف وعطية مسيحه الفار وروفيلة وعطية نوار بميت غمر وصليب عطية وشفيق يوسف بالزقازيق وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالكنيسة تلغرافيا فيكتور بميت غمر

فقيد بور سعيد
شيعت امس جنازة
المرحوم السيد مجاهد
رئيس القطاع القانوني لشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية سابقا وقريب ونسيب عائلات مبارك وعويس وشريف والشاعر والدالي وهدية والنبوي ببورسعيد ورفا وحسن حسني ابراهيم وبدير والشافعي بالقاهرة
والعزاء اليوم بمنزلة
٢٦٤ ش شبرا الخلفاوي

شركة قعوار
البحر الاحمر للملاحة
تنعي بمزيد الاسى والحزن المرحوم
الاستاذ السيد مجاهد
المحامي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج
علي احمد حلمي
ووالدة كل من طارق ومصطفى المقاولين وحرم كل من المستشار صفوت الدري والدكتور سامي محمود السيد والاستاذ محمد عبدالعزيز حلمي والمرحوم مدحت محمد منصور - العزاء اليوم بمسجد علي بن ابي طالب بالبقي - تلغرافيا ٣ش عامر البقي

كلية تجارة بنها
قسم المحاسبة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذة الدكتورة
سناء محمد بدران
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة
زينات صبري السيد
عبد الفتاح
كريمة المرحوم السيد بك عبد الفتاح من اعيان الشنبلاوين والمرحومة امينة حجي
حرم المهندس
يوسف مصطفى الغرباوي
الوكيل الأول لوزارة الانتاج الحربي والمدير العام للهيئة العربية للتصنيع سابقا ووالدة المحاسب سيد يوسف المدير بالبنك الأهلي سوسيتيه جنرال زوج المحاسبة جيهان محجوب والمهندس محمد يوسف بشركة شيرنج المانيا زوج المهندسة مها العطار المدير العام بالمقاولات المصرية والمهندسة سوزان يوسف حرم الدكتور مهندس محمد نصر تمير الاستاذ بهندسة الاسكندرية والمحاسبة شريفة يوسف حرم الطيار حسين تمير وشقيقة المرحومة امال حرم المرحوم المستشار هاشم حسين المحامي وزوجة شقيق وابنة خال الدكتور محمود مصطفى استاذ الاعصاب بعين شمس والمهندس مدحت مصطفى رئيس شركة البصريات سابقا والمرحوم الدكتور منير مصطفى بالبحرية والمهندس محمد مصطفى الغرباوي رئيس الشركة الهندسية للسيارات والمحاسب يحيى مصطفى مدير الشركة الهندسية للسيارات والمرحومة حرم المرحوم زكريا سيد أحمد وحرم المهندس عبد النصير القديم وكيل اول وزارة الاقتصاد سابقا وحرم المرحوم الدكتور عبد المغيث القديم بهندسة الاسكندرية وحرم الدكتور عبد العليم الشاذلي صاحب صيدلية الاوقاف وخالة المحاسب سيد هاشم بشركة NCR والمهندس حسين هاشم بشركة ICL والمحاسبة ميرفت هاشم ببنك مصر والدكتورة جيهان هاشم بامريكا وابنة عم وخال المرحومين يونس صبري ومحمد صبري المحامي بالشنبلاوين واخوتهم والمرحوم مختار صبري واخوته والمهندس مصطفى حجي واخوته والمهندس سيد عبده واخوته وقريبة ونسيبة عائلات يونس صبري وحجي والغرباوي وأبوحسين واسماعيل وعبده بالشنبلاوين والعطار بالاسكندرية وأبو النور بالمنيا وأبو منتور وصلاح عبد المقصود وسويلم بالشرقية ويهاير بالقاهرة وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ١٣ عمارات العبور صلاح سالم
الفاتحة لروحها الطاهرة

انتقل للامجاد السماوية بامريكا
كبير العائلة الاستاذ
علي اسكندر عوض
مدير البنك الاهلي بمصر سابقا وبنك اوف امريكا بامريكا سابقا زوج السيدة عايدة سامي خزام والد المحاسبة ليلي زوجة الدكتور سامي عبدالله والاقتصادي الهام زوجة رامي ... وفريق ... والمحاسب وجيه زوج فرنسيس واولادهم ايفيت ومايكل ... وكمبرلي ... ووالد ... بنيويورك يوم السبت ٢٩ نوفمبر -
WAGIH AWAD
1014 AVE. W.BROOKLYN
NEW
YORK 11223 USA

الاستاذ فايق ناشد
يودع بمزيد الحزن ابن عمته وصديق عمره الاستاذ
علي اسكندر عوض
له الرحمة ولاسرته تعزيات السماء

المهندس اميل فايق ناشد
المهندس سامي فايق ناشد
المهندس نادر فايق ناشد
المهندس شكري وليم ناصر
ينعون ببالغ الحزن الرجل الفاضل
الاستاذ علي اسكندر
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

كلية النصر للبنات
مجلس الاباء والمعلمين
يشاطرون الزميل اللواء
سعيد هاني
الاحزان في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتعليم
التجاري
تشاطر الاستاذ
وجدي مظهر محمد
المدير العام في وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

نقابة المهندسين بالشرقية
السيد المهندس رئيس اللجنة والسادة اعضاء اللجنة يشاطرون السيد المهندس
عبدالحكيم الالفي
عضو اللجنة الاحزان لوفاة شقيقه

صمت يارب لاافتح فمي لانك فعلت
انتقلت الى الامجاد السماوية امس
المقدسة
فايقة
ميخائيل
حبيب
حرم المرحوم
سعد معوض ميخائيل
الصائغ بالصاغة
والدة كل من ميشيل الصائغ بالصاغة زوج مارجريت بهيئة ميناء القاهرة الجوي وسمير المدير العام بمجموعة شركات عليم المتحدة زوج مني بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة وعادل المحامي زوج المحاسبة هالة وثروت المحامي زوج ناهد ببنك امريكان اكسبريس وعماد المدير بامريكا كوين زوج ريتا وكذا والدة كل من ماري حرم محروس فوزي الجواهرجي وعايدة حرم المهندس موريس حبيب وسوزان حرم سمير خوري مدير المبيعات بشيراتون القاهرة وشقيقة المرحوم حبيب ميخائيل والمرحوم فوزي ميخائيل وعمة المهندس سمير حبيب والمهندس جورج حبيب ورمسيس ونبيل واخواتهم ورشدي فوزي واخواته وجدة الدكتورة داليا حرم دكتور رفيق ميخائيل وسامح المدير بماكدونالدز وسمر زوجة المحاسب هاني بالامارات ومينا وهاني ومايكل بسان جورج وفادي وليديا بمدارس B. B. C وديفيد وبسنت بكلية رمسيس وشريف بالسياحة ومريم بالليسيه وتاني وناوين وسولينيا وسيلفيا بالقلب المقدس ونسيبة عائلات المرحوم زكي حنا والمهندس فخري دانيال واللواء ابراهيم حبشي والمرحوم نصري فهمي وسامي سعد والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة ماري جرجس هليوبوليس تلغرافيا ميشيل مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي إلى رحمة الله تعالى
بالمدينة المنورة
اللواء
محمود كرم متولي
زوج السيدة اماني قدري كريمة المرحوم المهندس احمد قدري ابو الفضل ووالد المهندس محمد كرم بشركة الكابل زوج السيدة سوسن خالد واحمد كرم بهندسة عين شمس والسيدة فاطمة كرم حرم المهندس عمرو شعيب بشركة ايميك وشقيق السيدة كاميليا حرم المرحوم عبد السلام فوزي والمرحوم الاستاذ محمد كمال متولي بوزارة الزراعة والمرحوم السيد احمد كاظم متولي بوزارة التربية والتعليم والمرحوم المهندس علي كامل متولي رجل الاعمال والمهندس مصطفى كاسب وعم وخال المهندس عمرو كاظم وشقيقته والمهندس محمد علي كامل العضو المنتدب بالشركة العربية الدولية للمقاولات وشقيقته والمهندس محمد سامح فوزي مدير شركة دولفين وشقيقات وابن عم وابن خال السيد رضا متولي واخوته واللواء شرطة اسامة متولي وشقيقاته والسيد احمد شريف وشقيقاته والسيد مدحت متولي وشقيقته والمرحوم فاروق ابراهيم عويس واخوته والسيد عايد حجاب واخوته وعديل المرحوم الدكتور احمد عبد الرازق الاستاذ بطب الاسكندرية وقريب ونسيب المرحوم فاروق خالد والاستاذ عبد العزيز شعيب وعائلات ابو الفضل وحجاب وعويس واللبان وقد شيعت الجنازة امس وتم دفنه بالمدينة المنورة وستقام ليلة المأتم اليوم السبت بدار المناسبات بمسجد عمرين عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة والعزاء للسيدات تلغرافيا ١١ شارع محمد فريد جامع الفتح مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

شيعت بالامس جنازة
العارف بالله الحاج
ابراهيم عمر الاتربي
نائب السادة الشاذلية
والقاوقجية بمركز اجا
والد محمد ومصطفى بمحكمة المنصورة الابتدائية ولؤي بزراعة اجا وفهر بالخطاب والمرحوم علي بالتامينات سابقا وحرم المرحومين عبدالحميد الصاوي وعبدالله الشيخ والسيد فودة ببنك التنمية بالشرقية وفكري طعيمة عمدة السمارة وابن عم المرحوم محمد محمود الاتربي عمدة لخطاب سابقا وعم وخال ممدوح سعد عمدة لخطاب واخوته وحمدي عبدالوهاب واخوته ومحمد علي فودة واخوته وطلعت سالم واخوته وقريب ونسيب عائلات الاتربي وسعيد وابو العمايم بالخطاب والفولية بطنتول وطعيمة بالسمارة والشيخ والجندي وحسان بدماص وقورة بميت العامل والغرباوي بميت غراب والفقي بكفر شكر ... وأراكم الله مكروها في عزيز لكم تلغرافيا الاتربي بالخطاب مركز اجا

فقيدة عائلة العتابية بالاقصر
رقدت على رجاء القيامة المرحومة
سنية رزق الله
حرم المرحوم حليم جورجي ووالدة رافت بمجلس مدينة الاقصر وجورج رجل الاعمال بالاقصر ودولت بالتربية والتعليم بالاقصر وشقيقة غطاس بالمعاش وقريبة ونسيبة حليم نريانس ... بالاقصر وميشيل خلة واولاده بالقاهرة وجميع عائلات الاقصر والعزاء تلغرافيا رافت وجورج شارع رمسيس بالاقصر

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـــائق

لا يكفي لجذب الاستثمارات أن تكون لدينا خريطة واضحة يسترشد بها المستثمرون سواء كانوا عربا أو أجانب، ليتعرفوا علي فرص ومخاطر كل المجالات القابلة للاستثمار في مصر.

ولا يكفي ـ كذلك ـ أن تكون لدينا مشروعات جاهزة ومدروسة بأسلوب علمي يدفع المستثمر للثقة في المشروع وفينا أيضا.

ولكن لابد أن يكون لدينا كذلك ما يمكن تسميته بميثاق شرف واضح ومحدد يتم الالتزام به في التعامل مع المستثمر منذ اللحظة التي يقرر فيها الدخول بأمواله ومشروعاته إلي مصر، فلابد مثلا أن تتقلص البيروقراطية أكثر من هذا، وأن نقلل عدد الأجهزة الرسمية التي يمر بها المستثمر، وإذا كنا قد نجحنا بالفعل في تقليص هذا الروتين، فإن علينا أن ندرك أن ذلك وحده لا يكفي. فلكل نوع من الاستثمار متطلباته التي لابد أن نفي بها، ولكل نوع من الاستثمار خصوصياته التي ينبغي أن نتعامل معه وفقا لها. فمثلا فإن للاستثمار في مجال التجهيزات الإليكترونية مطالب خاصة، وهم يقولون إنهم ملتزمون بعدد محدد من الساعات أو الأيام مثلا لايمكن تجاوزه مابين وصول البضاعة إلي الميناء ووجودها في الموقع، ويريدون الاطمئنان علي قدرتنا علي الوفاء بهذا الالتزام، وقل مثل ذلك في الالتزام بالوقت المحدد لخروج البضاعة من المصنع لتصل إلي الميناء لشحنها إلي خارج مصر كصادرات. فهم أيضا يريدون ضمانات بأننا لن نؤخرهم عن الوقت المحدد لذلك.

ونقصد بميثاق الشرف في مجال الاستثمار، أن يتم تسهيل الإجراءات التي يمر بها بناء المشروع، خاصة أنها في حد ذاتها كثيرة ومتعددة والمثال علي ذلك أن المستثمر الذي يقرر بناء مصنع يكون عليه أن يتعامل مع ١٩ جهة. فهناك جهة يحتاج للتعامل معها للحصول علي الأرض، وجهة ثانية لعمل الرسومات، وجهة ثالثة للموافقة علي البناء، وجهة رابعة للحصول علي تقرير السلامة من الدفاع المدني، وجهة خامسة للحصول علي شهادات الإعفاء الضريبي، وجهة سادسة للحصول علي تراخيص للسيارات، وجهة سابعة للحصول علي تراخيص لاستخدام العمالة الأجنبية، وهكذا حتي يصل إلي الجهة التاسعة عشرة. إذن فلا أقل من تيسير مثل هذه الرحلة الطويلة بأن يتم التعامل في كل خطواتها بأسلوب لا يقل رقيا عن المعمول به في كل البلدان التي انتصرت علي التخلف، واجتذبت الاستثمارات من خارج الحدود.

وللحديث بقية..

إبراهيم نافع



□ ١٩٩٧/١١/٢٩ □

مواقـــف

٦ ـ لقد عاش الرئيس جمال عبد الناصر ومات وهو يؤمن بأن مصر أم الدنيا، وهو معذور فلم ير من هذه الدنيا إلا الهند واليمن ويوجوسلافيا وسوريا.. وطبيعي أن تكون مصر في عينيه افضل واجمل، فهي قد كانت أم الدنيا، ولكن بنات الدنيا قد تفوقن عليها كثيرا جدا. ولم يتسع عمره القصير (٥٢ عاما) ليرى الدنيا. حتى أمريكا عندما ذهب إليها الرئيس جمال عبد الناصر نزل من الطائرة إلى الامم المتحدة وعاد وكأنه لاراح ولاجاء ولارأى ولاسمع!

ولحسن حظنا فإن الرئيس مبارك قد رأى الدنيا شرقا وغربا عندما كان نائب رئيس جمهورية ثم عندما صار رئيسا. رأى وعاش وقارن وتمنى وراح يحلم بأن مصر اللي كانت أم الدنيا، أن تكون في هذه الدنيا الحديثة.. ابنة لها أو أختا منافسة متطورة..

إن رحلة الرئيس مبارك إلى اليابان والصين وأمريكا والمانيا وفرنسا وإلى كوريا وماليزيا قد فتحت عينيه وجعلته يطيل النظر ويتامل ويتساءل: كيف استطاعوا؟ كيف بدأنا معهم ثم سبقونا؟ هل هناك معجزة؟ لامعجزة! هل هناك وصفة سحرية من نبات الجنزنغ يتعاطاها الشعب فيكون في السماء لامسطولا ولكن واعيا طائرا مسافرا، من كوكب إلى كوكب، ومن عظمة إلى ابهة ومن ابهة إلى رفاهية؟ بالعقل والعمل والصبر والاستمرار والاصرار على التفوق..

لقد ظهر اثر ذلك في خطابه إلى مجلسي الشعب والشورى لقد اهتدى إلى (كلمة السر).. افتح ياسمسم.. انه العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي والاستغراق في المستقبل ونسيان الماضي..

فليكن ماضينا لوحات فنية أو اعمالا مسرحية أو فنونا شعبية.. ثم نندفع إلى الامام ولن نغسل عيوننا لابدموع البكاء على الماضي ولكن بأن نضع في عيوننا (قطرة المستقبل) وأن نفتحها ونفتح العقل على الآخر. وبس!

والباقي في حياة الابناء والاحفاد!

أنيس منصور

من غير عنوان

مصر توجه من الأقصر رسالة إلى العالم في احتفال مهيب

كتب ـ محمد صالح :

★ تقيم وزارة الثقافة المصرية الأربعاء بعد القادم حفل تأبين وتذكر في منطقة الدير البحري أمام معبد حتشبسوت في البر الغربي للأقصر يجري خلاله تلاوة رسالة عنوانها [من طيبة الى العالم] سيقوم بتوجيهها شخصية عالمية يجري تحديدها الآن.

الرسالة تتضمن الاعتذار لأسر ضحايا الجريمة الآثمة ومواساتهم والامل في تحقيق الراحة لأرواح الضحايا. كما تكشف الرسالة روح التحدى للارهاب، حيث تقول: إن مصر قادرة على المواجهة والتحدى وتجاوز أى محنة مهما كان حجمها.

تبدأ المراسم بسلام الشهيد يتم تقديمه في اخراج مهيب وبشكل جديد باستخدام الطبول، ثم يجرى تقديم لحن «دموع الغضب» للموسيقار الخالد فيردى وبعدها يستمع الحضور الى ١٠ دقائق من الأناشيد المصرية الوطنية القصيرة في اخراج جديد.. ثم يكون الختام باعادة سلام الشهيد.

يقول وزير الثقافة الفنان فاروق حسني صاحب فكرة هذا الحفل، ان كل من الموجودين به سيحمل وردة وزهرة.. ومن خلال تسجيل صوتي سيجرى دعوتهم لايقاد الشموع ثم التقدم الى موقع الجريمة الآثمة حيث ستكون هناك شعلة تم تشكيلها من خلال أشعة الليزر، وترتفع الى عنان السماء.. وفي الموقع يضع كل مشارك في الاحتفال الشمعة والوردة ويغادر الموقع.

يقول الوزير الفنان فاروق حسني انه سيجرى خلال هذا الاسبوع دعوة سفراء التي راح منها ضحايا في الحادث المؤسف لحضور الاحتفال. وقال ان وزارة الثقافة ترحب بكل من يود المشاركة في الاحتفال من الخارج حتى تكون له صفة العالمية. وأيضا من مثقفي مصر وكتابها وفنانيها وشخصياتها العامة، وذلك الى جانب ابناء الاقصر وممثلين عن محافظات مصر ومؤسساتها.

......

وبلا شك فإن هذا الاحتفال مناسبة لشركات الطيران، والفنادق في مصر والاقصر.. وأن انتهازها واجب وذلك باجراء تخفيضات من أجل تشجيع التوجه الى الاقصر للمشاركة في هذا الاحتفال الذى يواسي أسر الضحايا وفي ذات الوقت يتحدى الارهاب ويكشف اصالة مصر وقوتها.

احتفالية أحمد شوقى

★ احتفالية احمد شوقي التي يقيمها مركز النقد والابداع في ذكرى امير الشعراء وتأجلت لظروف الحداد الثقافي على رحيل سعد الدين وهبة يفتتحها د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ود.عبدالقادر القط ٨.٣٠ الليلة على مسرح الجمهورية تقدم فيها مسرحية احمد شوقي الشعرية (مجنون ليلى) بطولة سهير المرشدى وسميرحسني ولخراج عادل هاشم. ويشارك في الاحتفالية عن العالم العربي الشاعر السفير السوري عيسى درويش والشاعر السوداني محمد الفيتوري. كما يشارك من مصر بالقاء قصائدهم الشعراء: احمد عبدالمعطى حجازى وفاروق شوشة .



أشرف فهمى — يسرا — طاهر بن جالون

مؤسس مهرجان شيكاغو رئيسا لتحكيم مهرجان القاهرة

كتب ـ سمير شحاته :

★ المخرج الامريكي مايكل كوتزا مؤسس مهرجان شيكاغو تم اختياره رئيسا للجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ٢١ الذي يبدأ بعد غد.

وتضم اللجنة في عضويتها من مصر: يسرا والمخرج اشرف فهمي.. كما تضم الاديب المغربي طاهر بن جالون والمخرج الروسي خوتيننكوف فلاديمير والمخرج النمساوي بيتر كيرن والناقدة الامريكية كتايون بجلاري.

من فناني السينما العالمية الذين أكدوا حضور مهرجان القاهرة الممثلة البريطانية شارلوت رامبلنج والممثل الامريكي وودى هاريلسون الذى رشح هذا العام لأوسكار احسن ممثل عن دوره في فيلم «مدام لاقييت» والمنتجة الامريكية جين هامشير.

بينما اعتذر عن عدم الحضور المخرج البريطاني آلن باركر صاحب فيلم الافتتاح «ايفيتا» والمخرج البولندى كرجستوف زانوسي والممثل الفرنسي الن ديلون، وكلهم من الشخصيات التي يكرمها المهرجان.



النيل في الأقصر: للفنان محمد صبرى

النجدي في «الأهرام» ومحمد صبرى بمدينة الصحفيين

★ معرض للفنان عمرالنجدى يفتتحه الأستاذ إبراهيم نافع ٧ مساء غد بالبهو الرئيسي لمبنى الاهرام.

ويفتتح د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ٧ مساء غد معرضا عنوانه (نغمات من الباستيل) في قاعة سلامة بمدينة المهندسين يضم مجموعة لوحات للفنان الكبير محمد صبرى كضيف شرف ولوحات لـ : ابوبكر النواوى وميرفت رفعت.

معرض لفنون المغرب التشكيلية وحفل لأغانيها بالقاهرة

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

★ يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة اليوم ومحمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب وعزيزة بناني وزيرة الدولة للثقافة الندوة السادسة للندوة المصرية ـ المغربية التي تقام بمشاركة نخبة من علماء ومفكري مصر والمغرب تحت عنوان العلاقات الثقافية في مشاركة مصر والمغرب مع الاتحاد الأوروبي وتستمر لمدة يومين بمقر مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك. صرح بذلك محمدغنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية. واضاف انه في إطار هذه الاحتفالية الثقافية سيقام معرض للفن التشكيلي المغربي المعاصر بالتعاون مع جمعية أبي رقراق بسلا ووزارة الشئون الثقافية المغربية، يشارك فيه عدد من الفنانين هم عبد اللطيف الزين وعبدالحى الملاخ وحسين طلال وذلك بالمركز المصرى للتعاون الثقافي الدولي بالزمالك كما سيقام مساء يوم الثلاثاء القادم بالمسرح الصغير «بالأوبرا» أمسية مصرية مغربية للموسيقى والغناء والرقص الشعبي بدار الأوبرا المصرية تشارك فيها فرقة ثابت ماتيبين للفولكلور بالدار البيضاء والرباعي المغربي لآلة العود وخماسي الموسيقى العربية بأكاديمية الفنون وفرقة التنورة للفنون التراثية بقصر الغوري بالقاهرة.

دينا لأول مرة بطلة لفوازير تليفزيونية

كتب ـ محمود حسونة:

★ في أول بطولة تليفزيونية لها تلعب حاليا الراقصة دينا بطولة الفوازير الرمضانية «أبيض واسود تاني» والتي تنتجها إحدى المحطات الفضائية العربية للعرض على شاشتها خلال شهر رمضان.

دينا تلعب في الفوازير شخصية «عفريتة» وتؤدي ٦٠ استعراضا يصممها عاطف عوض ويشاركها البطولة الثلاثي الكوميدى أشرف عبدالباقي ومحمد هنيدى وعلاء ولي الدين. الفوازير من تاليف احمد الكتش، إخراج سينمائي سعيد حامد، يجرى تصويرها يوميا في الثانية صباحا باستوديو الأهرام لانشغال ابطالها في عدة أعمال تليفزيونية بجانب مسرحيتي «الابندا» و «بالله».

أخبار الصباح

● ١٠٠ من رجال الاعمال الفرنسيين يزورون مصر هذا الاسبوع تدعيما للتعاون الاقتصادي بين مصر وفرنسا حيث يلتقون بعدد من المستثمرين المصريين.

● احتفالا بالاسراء والمعراج تقدم فرقة الانشاد الديني بقيادة صلاح غباشي حفلا ٨ الليلة بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة.

● نزار قباني الشاعر العربي الثائر، عنوان ندوة يعقدها اتحاد الكتاب بمقره بالزمالك ٦ الليلة يتحدث فيها د.عبدالقادر القط ود.عزالدين إسماعيل والشاعر أحمد سويلم ويديرها د.صلاح فضل.

● الكاتب والشاعر كامل الشناوى يمر اليوم ٣٢ عاما علي رحيله.

● اللواء وجيه عيسى مساعد وزير الداخلية احتفل امس بخطبة نجله احمد وكيل النائب العام على رشا كريمة المحاسب مصطفى الموصلي. أقيم الحفل بفندق البارون.

● اديبة الاطفال الفرنسية كلير كليمو تلتقي صباح كل يوم بالجناح الفرنسي مع جمهور معرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل المقام حاليا .

● د.صفوت العالم الاستاذ بكلية اعلام القاهرة يتحدث عن «اخلاقيات التغطية الاعلامية» في ندوة تعقدها كلية دار العلوم صباح اليوم يديرها د.أحمد عفيفي.

● يوم ثقافي للاطفال تقيمه غدا جمعية إنشاء السلام بإشراف الكاتب محمد السيد عيد.

● مسرحية «الاصطبل» اعداد عزة شلبي واخراج احمد مختار تجرى مناقشتها ظهر اليوم بكلية آداب حلوان يديرها عميدها عاصم دسوقي.

● معرض للفنان عبده رمزى يجرى افتتاحه ٧ مساء غد في بيت زينب خاتون بالازهر.

● الجريمة وكيفية معالجتها دراميا: موضوع ندوة يتحدث فيها المخرج الإذاعي عبده دياب ٧ مساء غد بمقر هيئة خريجي الصحافة من جامعة القاهرة ١٧ ش قصر النيل يقدمها مجدى الدولر ويديرها مختار التهامي.

